مشيخة

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني
(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)

[وهي المشيخة البغدادية]

تحقيق ودراسة

الشيخ أحمد فريد المزيدي

الجزء الأول

الرسالة

منشورات
[illegible]
دار الرسالة - القاهرة

منشورات
دار الرسالة - القاهرة

الرسالة

رقم الإيداع
٢٠١٠/٢٢١١٧
الترقيم الدولي
977 – 6180 – 23 - X
الطبعة الأولى
١٤٣٢-٢٠١١

دار الرسالة - القاهرة
٢ شارع أحمد حامد أبو الحسايب (الصناعة سابقًا)
متفرع من عباس العقاد - ناصية مستشفى التوفيقية
تليفاكس : ٠٢٢٢٦٠٥٦٢٥
محمول : ٠١٢٣١٢٠٦٤٣
البريد الإلكتروني : Daralresala@yahoo.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله الأول الآخر، فمنه بدأ وإليه تنتهي سلسلة الممكنات، الجواد المنعم المتواترة نعمه الظاهرة والباطنة على آحاد أهل الأرض والسماوات.

وأشهد أن لا إله إلا الله الفرد القوي العزيز، عالم السرّ وأخفى الخفيّات.

وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدهُ المرسل الموصول بالفوز من صح له حُسن اتباعه من البريات.

صلى الله وسلم عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه المهاجرين والأنصار في السكنات والحركات، صلاة وسلامًا فائضي البركات على الآفاق والأنفس عدد خلق الله بدوام الله رفيع الدرجات.

وبعد.... فهذا كتاب انتظرناه طويلاً، حيث اعتباره من كتب السنة النادرات، وأنه أشهر وأعظم كتب المشيخات، ولما تضمنه من فوائد حديثية دراية وغرائب المرويات، وحق له الاهتمام والانكباب على الاشتغال في تحقيقة ما يقرب من سبع سنوات.

ولما كان السيد الأستاذ **علاء سرحان** من المهتمين عملاً ودراسة بمصنفات السنة وحرصه على نشرها في داره المباركة: «**دار الرسالة**» - نفع الله به وبها طلاب العلم- دعاني مشكورًا لطباعته ونشره فبادرنا بذلك مسرعين كي يتم النفع في الآفاق.

وهذه المشيخة الحديثية لا شك أكبر وأشهر وأعظم المشيخات على الإطلاق، ومصنفها كما نعته العلامة ابن الجزري بقوله:

«حافظ الإسلام، وأعلى أهل الأرض إسنادًا في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم».

هذا .. وإني لأتقدم بخاص الشكر لكلٍّ من: الشيخ المحقق شريف المرسي حفيد الشيخ الإمام البناني، والشيخ المحدث عبد الله حفيد علامة الزمان الشيخ الإمام الشبراوي.

هذا وقد استفتحنا هذا الكتاب العظيم بمقدمة ودراسة تشمل بحثًا يسيرًا في علم الحديث وتدوينه وأنواع مصنفاته، وكذا الكلام على المشيخة من الناحية العلمية والمنهجية وطريقة التحقيق ووصف النسخ الخطية للكتاب.

فنقول بتوفيق الله تعالى:

إنَّ مما تميَّزت به علوم الحديث في الإسلام عنايتها بالرواية والإسناد، الذي يعد من أبرز خصائص هذه الأمة، وقد كان السلف الصالح يرون أن الإسناد من الذين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، يقول ابن المبارك: «مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد، كمثل الذي يرتقى السطح بلا سُلَّم».

ويقول سفيان الثوري: «الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح بأي شيء يقاتل!».

وعلى هذا فإن المسيرة التاريخية للسنة النبوية يمكن تقسيمها إلى مرحلتين زمنيتين كبيرتين، لك منهما معالمها وخصائصها المميزة: فأما الأولى فيمكن تسميتها بـ«مرحلة الرواية» وهي ممتدة من عصر الصحابة إلى نهاية القرن الخامس الهجري تقريبًا، وأبرز خصائصها هي كون الأحاديث تتلقى فيها وتنقل بواسطة الأسانيد والرواية المباشرة.

فالإسناد في هذه المرحلة كان بمثابة العمود الفقري، عليه يتم الاعتماد في تلقي الأحاديث ونقلها.

وأما المرحلة الثانية فيمكن تسميتها بـ«مرحلة بعد الرواية»، وفيها آلت ظاهرة الاعتماد على الأسانيد إلى التلاشي، لتبرز مكانها ظاهرة الاعتماد على الكتب والمدونات التي صنفها أصحاب المرحلة الأولى في أخذ الأحاديث ونقلها، وإن كان القرن السادس الهجري يمكن اعتباره فترة انعطاف وتحول من مرحلة إلى أخرى؛ إذ ظهر فيه من بعض الأئمة الاعتماد على الرواية على شاكلة الأولى بدل الاعتماد على الكتب.

وبينما كانت الكتب المصنفة في المرحلة الأولى تنقل الأحاديث بأسانيدها الخاصة، فإن جل الكتب التي ظهرت في المرحلة الثانية إنما تنقل الأحاديث بالاعتماد على المدونات التي ظهرت في المرحلة الأولى، وإن كانت أساليب النقل، وطرق الأخذ تختلف من كتاب إلى آخر.

فمسند الإمام أحمد ـ مثلاً ـ وهو نموذج لكتب المرحلة الأولى، عمدته في نقل الأحاديث هي الإسناد والرواية المباشرة، ولذلك يقول فيه صاحبه: «حدثني فلان» إلى آخر الإسناد في كل حديث يذكره.

وأما كتاب تفسير ابن كثير ـ مثلاً ـ وهو نموذج لكتب المرحلة الثانية، فإن عمدته في نقل الأحاديث هي الكتب المصنفة في عصر الرواية؛ ولذلك تراه يحكي عن أصحاب كتب المرحلة الأولى، ويقول: «قَالَ الإمام أحمد في مسنده: حدثنا فلان» وهكذا.

وقد بذل المحدثون في كلتا المرحلتين جهودًا مضنية لصيانة السنة وحفظها، وذلك بتقعيدهم لقواعد تتناسب مع مقتضيات كل مرحلة، وتستجيب للمستجدات الطارئة في كل منهما، فأنتج حفاظ المرحلة الأولى من الأصول الضوابط ما يضمن لهم صدق الرواة في رواياتهم، وضبطهم لها، في حين وضع المحدثون في المرحلة الثانية أنواعًا أخرى من القواعد والشروط تساعدهم على حفظ الدواوين والمصنفات من احتمال عبث بعض الوراقين وتحريف الناسخين.

فكانت العناية في المرحلة الأولى منصبة على نقلة الأخبار ورواتها، والبحث عن أحوالهم، والتفتيش في مروياتهم بعد جمعها ومقارنتها، حتى أصبح بمقدورهم تمييز الرجال، ومعرفة الثقات والضعفاء والمتروكين، والإطلاع على الأسانيد الصحيحة والضعيفة والمنكرة والواهية، وإبقاؤها في محفوظاتهم وسجلاتهم، واستحضارها دون وقوع التداخل بينهما أو الاختلاط.

وأما في المرحلة الثانية ـ مرحلة ما بعد الرواية ـ فقد توجه اهتمام المحدثين إلى وضع ضوابط جديدة، من شأنها حفظ المدونات من التصحيف والتحريف والانتحال، ونقلها إلى الأجيال اللاحقة كما وضعها مؤلفوها.

فمن أهم تلك الضوابط: إثبات المحدث حقية النقل والإفادة بأي نوع من أنواع التحمل والتحصيل، وأما حيازتها المجردة بشراء أو غيره، فليست كافية للتعامل معها رواية وإفادة، كما حقق هذه المسالة أستاذنا الفاضل الدكتور أحمد محمد نور سيف في رسالة لطيفة: «عناية المحدثين بتوثيق المرويات»ـ جزاه الله تعالى خير الجزاء ـ ومن ثَمَّ أخذ يظهر اهتمام بالغ لدى المحدثين في الحصول على الأسانيد التي تم بها نقل الكتب والمدونات، والحفاظ عليها مهما كان نوعها وذلك قصد إثبات حقية روايتها، ونيل الشرف بوجود صلة بينهم وبين النبي ﷺ عمومًا.

«وبما أن معظم الأحاديث استقرت في دواوين السنة، وأصبحت هذه الدواوين هي المعتمدة في أخذ الأحاديث النبوية وصارت عناية المحدث منصبة على حفظ هذه الدواوين، فلا داعي إذن إلى دراسة أحوال الرجال الذين يشكلون حلقات الإسناد الذي بواسطته يتم نقل هذه المصنفات عن أصحابها، كما لا تبقى حاجة إلى تلك التحفظات الشديدة، والقوانين الصارمة في جرح الرواة وتدليسهم، بل يكفي فيهم معرفة أحقيتهم وأهليتهم لرواية تلك المصنفات، بل يكفي فيهم معرفة أحقيتهم وأهليتهم لرواية تلك المصنفات، إضافة إلى ستر حالهم، وإن لم ينص على توثيقهم».

وقد بين ذلك ابن الصلاح ـ رحمه الله ـ بقوله ـ وهذا نصه: «أعرض الناس في هذه الأعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع ما بينا من ا لشروط في رواة الحديث ومشايخه، فلم يتقيدوا بها في رواياتهم، لتعذر الوفاء بذلك على نحو ما تقدم».

«ووجه ذلك: ما قدمناه في أول كتابنا هذا – يعني: مقدمة ابن الصلاح- من كون المقصود المحافظ على خصيصة هذه الأمة في الأسانيد، والمحاذرة من انقطاع سلسلتها، فليعتبر من الشروط المذكورة ما يليق بهذا الغرض على تجرده، وليكتف في أهلية الشيخ بكونه مسلمًا بالغًا، علاقة، غير متظاهر بالفسق، وفي ضبطه بوجود سماعه مثبتا بخط غير متهم، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه».

كتب الأجزاء وغيرها

وهذا الوضع السائد في مرحلة ما بعد الرواية، والذي كان من أبرز سماته هو حرص المحدثين على إيجاد صلة بينهم وبين أصحاب الدواوين عن طريق سلاسل من الأسانيد، والتي كانوا يجوبون الأقطار الإسلامية شرقًا وغربًا من أجل جمع وتحصيل أكبر قدر ممكن من هذه الأسانيد والسماعات، ثم يدونونها وفق أساليب خاصة اصطلح على تسميتها بـ«المعجم» أو «الإثبات» أو «المشيخات» أو «الأجزاء» أو «الفهارس» وغيرها.

هذا الوضع الجديد جعل تلك الأسانيد لا تكاد تخلو من وجود خلل فيها من جراء تساهل محدثي هذه المرحلة في توفير شروط الصحة فيها، حيث اكتفوا في رجالها ـ أي: تلك الأسانيد ـ بستر الحال، ولو لم يعرفوا العدالة والضبط .

والجدير بالذكر أن ما سبق توضيحه من ظروف بروز ظاهرة الاعتماد على الكتب

بسماتها المميزة، لا يعني أن ظاهرة الاعتماد على الأسانيد في نقل الأحاديث قد انقطعت بشكل نهائي، فقد كان بعض محدثي المرحلة الثانية كلما ظفروا ببعض الأحاديث بأسانيد عالية ـ سواء كانت تلك الأسانيد تمر بأصحاب الصحاح والدواوين الأخرى، أم لا تمر بشيء منها ـ حرصوا على تسجيلها في مشيخاتهم وبرامجهم حسب تراجم الشيوخ الذين استفادوها منهم، وقد يصنفون كتبًا خاصة لذكر تلك الأحاديث، وهي التي تعرف باسم «الأجزاء» ومن تتبع كتب المتأخرين في التراجم يعثر على مزيد من التفاصيل حول هذه المسألة .

ولا بأس أن نسوق بعض النصوص كي تتضح صورة الأجزاء واهتمام المتأخرين بتصنيفها.

يقول الإمام الذهبي ـ رحمه الله: «خرج يوسف بن خليل المتوفى سنة ٥٥٥ هـ أجزاء عوالي: عوالي هشام بن عروة، وعوالي الأعمش، وعوالي ابن حنيفة، وعوالي أبي عاصم النبيل، وما اجتمع فيه أربعة من الصحابة». وجمع أبو نعيم الأصبهاني، صاحب كتاب «الحلية» ما وقع له عاليًا من حديث أبي نعيم الملائي ـ وهو الفضل بن دكين ـ في جزء من طرق مختلفة، وعدة ذلك ثمانية وسبعون حديثًا، بعضها آثار.

ويقول البكري ـ وهو الحسن بن محمد ـ المتوفى سنة ٦٠٦هـ: «اجتمع لي في رحلتي وأسفاري ما يزيد على مائة وستين بلدًا أو قرية، أفردت لها معجمًا، فسألني بعض الطلبة أربعين حديثًا للبلدان، فجمعتها أربعين من المدن الكبار، عن أربعين صحابيًّا، لأربعين تابعيًّا».

أنواع التصنيف عند المحدثين

كان عند المتقدمين نوع من الكتب يشبه كتب التخريج في الوقت الحاضر؛ وهي أنواع منها هذه الأنواع الثلاثة:

الأول: كتب العلل، كالعلل لابن أبي حاتم، والعلل للدارقطني.

الثاني: الكتب التي تتكلم على الأحاديث نقدًا وشرحًا كما فعل ابن عبد البر في كتابه «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد».

الثالث: كتب المستخرجات التي توسع أصحابها في إيراد طرق أحاديثها؛ وسيأتي شرح معنى المستخرجات.

إن كثرة الكتب في الأبواب المتقدمة وطول مطالعتها أحوج أهل هذا العلم وطلابه وغيرهم إلى النوعين التاليين من أنواع موضوعات علم الحديث؛ وهما:

الأول: تقريب الرجوع إلى هذه الكتب على اختلاف أنواعها، فقام العلماء والباحثون بعمل الفهارس ونحوها ككتب الأطراف.

الثاني: تسهيل الوقوف على مجموعة من كتب فن من الفنون - أو على أهم مقاصدها - في كتاب واحد.

وذلك بتصنيف الجوامع في كل فن كالكتب التي تجمع بين الصحيحين أو الكتب الخمسة أو الستة أو كتب الزوائد سواء كانت جامعة كـ «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي أو «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للسيوطي، أو خاصة كـ «مِصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» للبوصيري.

ومما يدخل في كتب هذا النوع أو يشبهه ما ظهر قديمًا من الاختصار لتقريب العلم على الطالب المبتدئ وعلى غير المتخصص كالعابد والمتفقه والداعية وغيرهم؛ فظهرت كتب المتون المختصرة كـ«عمدة الأحكام» للمقدسي، و«منتقى الأخبار» لابن تيمية الجد، و«رياض الصالحين» للنووي، و«بلوغ المرام» لابن حجر، و«اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان» لمحمد فؤاد عبد الباقي؛ فهذه الكتب ونحوها إما أن تعد ضمن كتب النوع التاسع المتقدمة، أو تكون نوعاً عاشرًا مستقلاً؛ وهي المختصة بجمع واختصار المتون الحديثية وترتيبها وتقريبها للدارسين والعاملين.

وبعد كل هذا فلابدَّ لهذا العلم كغيره من العلوم أن يكون له إضافة إلى ما تقدم جناحان أو ركنان:

الركن الأول: قواعده ومصطلحاته، ولبيان القواعد والمصطلحات ألفت كتب المصطلح؛ ويلتحق بها ما صنفوه في آداب المحدث والطالب.

ويدخل في هذا الصنف من الكتب دراسات مناهج المحدثين.

الركن الثاني: أن يكون له تأريخه وفيه ألفت كتب مناقب المحدثين وفضائل الحديث وأهله وطبقات المحدثين وسيرهم، وجملة مما في تلك الكتب داخل في كتب الجرح والتعديل أو ملتحق بها. ويلتحق بهذا النوع من الكتب ما ألف في الدفاع عن الحديث وأهله ضد أعدائه من الكفار وأهل البدع.

فهذان نوعان من الكتب: كتب الفضائل والآداب، وكتب السير والمناقب والفضائل؛ وهما لنوعين من أنواع علم الحديث.

- تفصيل فضائل الحديث وآداب أهله.

- سير ومناقب المحدثين.

وبهذا تتبين أقسام مكتبة الحديث باعتبار موضوعاتها الجزئية التي يتألف من مجموعها علم الحديث.

وثم اعتبار آخر في تقسيم المكتبة الحديثية وهو اعتبار له شأن أيضًا؛ وذلك أن تلك المكتبة تنقسم بحسب موضوعاتها الكبرى إلى أربعة أقسام رئيسة؛ وهي: كتب الرواية، وكتب الرجال، وكتب التخريج، وكتب المصطلح.

ولكني آثرت تقديم ذلك التقسيم التفصيلي المتقدم، فإن الوقوف عليه ييسر الاطلاع على مراحل نقد الحديث بصورة لعلها تكون واضحة وجلية وغير خالية من الفائدة.

وعند التدبر يظهر أن كل قسم من تلك الأقسام الجزئية يرجع إلى واحد أو أكثر من هذه الأقسام الأربعة أو يتعلق به.

والآن أذكر بعض التفصيل في تقسيم المكتبة الحديثية مرتبة بحسب الأقسام الأربعة.

كتب الرواية

أما كتب الرواية فهي الكتب التي تذكر الأحاديث بأسانيدها مثل الكتب الستة والمستخرجات عليها والمسانيد والأجزاء الحديثية المسندة ومعاجم الشيوخ والمسلسلات وأنواع كثيرة أخرى .

ويدخل في كتب الرواية كتب المتون التي حذفت أسانيدها، وقد جمع المتأخرون كتبًا حديثية كثيرة في جميع أبواب العلم، مشتملة على المتون دون الأسانيد مع الإبقاء على صحابي الحديث وحده في الغالب؛ ويأتي مزيد من التفصيل في الكلام عليها في ترجمتها من هذا الكتاب.

ثم الظاهر أن مما يلتحق بكتب الرواية كتب ضبط الألفاظ والأسماء وكتب التصحيف والتحريف؛ فإن هذه الكتب ونحوها إنما غايتها الاعتناء بما روي والحفاظ عليه من التغيير والخطأ، وما في هذه الكتب وتلك من علم هو الذي أسماه بعض المتأخرين (علم الحديث روايةً) وأطلقوا على ما سوى ذلك من علم الحديث (علم الحديث درايةً).

وأفضل وأهم كتب الرواية الكتب الستة، وهي «صحيحا» البخاري ومسلم و«السنن الثلاث» سنن أبي داود والترمذي والنسائي، فهذه هي الكتب الخمسة؛ وسادسها «سنن ابن ماجه». ويأتي الكلام على خصائص هذه الكتب وشروط أصحابها فيها في كتاب (التخريج).

أنواع كتب الرواية

تنقسم كتب الرواية أقسامًا كثيرة، باعتبارات متعددة.

فيمكن تقسيمها من حيث مراتب القوة والضعف في الجملة، مثل الصحاح والسنن والواهيات والموضوعات.

ويمكن تقسيمها من حيث طبقات مؤلفيها وصفات أسانيدها من حيث العلو والنزول؛ كأن نقسمها إلى ما ألف في المائة الثانية للهجرة، وما ألف في المائة الثالثة، وما ألف في المائة الرابعة، وهلم جرًّا.

ويمكن تقسيمها من حيث مواضيعها إلى مرويات في العقيدة والسنة، ومرويات في التفسير ومرويات في الفقه العملي، ومرويات في الأذكار والأدعية، ومرويات في التزكية والرقاق، ومرويات في الأدب وغير ذلك.

ويمكن تقسيمها بحسب ترتيبها إلى قسمين: كتب موضوعات علمية ومسانيد.

ومعلوم أن التقسيم أمر اصطلاحي مراده تقريب العلم إلى المتعلم بتجزئته، وتسهيلُه على المتحفظ بضبط أنواعه؛ فيمكن للناظر في كتب الرواية أن يخطر بباله أنواع أخرى من التقسيم كثيرة جدًا، سواء كانت صالحة للتطبيق أوْ لا. وأود أن أبين في هذا الموضع جملة من ألقاب المصنفات الحديثية، فأقول:

الصحاح

هي الكتب التي يشترط فيها أصحابها الصحة في أحاديثها، والحقيقة أنه لم يسلم أمام أقلام الناقدين إلا «صحيحا» البخاري ومسلم، فقد وفيا بشرطهما ولاق بكتابيهما تسمية «الصحيحين».

وأما سائر الصحاح المعروفة فمسماها دون اسمها، ومن ذلك صحاح ابن خزيمة وابن حبان، ومستدرك الحاكم على الصحيحين، ويأتي تفصيل هذه المسائل في موضع آخر.

السنن

وهي الكتب التي جمعها أصحابها من الأحاديث المرفوعة مرتبة ترتيبًا قريبًا من ترتيب

الصحيحين أو الكتب الفقهية المشهورة مثل «مختصر المزني» عن الشافعي وهذا المختصر هو الأصل في ترتيب كتب الفقه.

ويدخل أصحاب السنن فيها في كثير من الأحيان آثارًا موقوفة أو مقطوعة كثيرة أو قليلة، وهم لا يشترطون في كتبهم الصحة بل أغلبهم يشترط القوة في الجملة؛ لأن هذه الكتب مصنفة على الأبواب الفقهية، فالأصل فيها أنها إنما ألفت للاحتجاج بما فيها بخلاف الكتب المصنفة على أسماء الصحابة أو الشيوخ، فالأصل فيها أنها إنما ألفت لجمع مروياتهم، وإن كان فريق من جامعيها كالإمام أحمد يجتنب الأحاديث التي يعلم أنها موضوعة عمدًا.

الفرق بين الجامع والسنن

الكتاب الجامع نوع من أنواع كتب السنن، فهو أخص منه؛ السنن كسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه يذكر فيها أحاديث الأحكام العملية وأبواب من العقائد وما يتعلق بها؛ أي: إنها تضم أبواب السنة في الأحكام العملية والسنة في الأحكام الاعتقادية؛ وأما الجامع كجامع الترمذي، وهو المعروف أيضًا بسنن الترمذي، فيذكر فيه إضافة إلى ذلك الفضائل والتفسير وصفة الجنة وصفة النار وغير ذلك.

المصنفات

وهي كالسنن ولكنها تمتاز بالسعة والشمول وكثرة ما فيها من الآثار غير المرفوعة، واشتهر منها كتابان جليلان حافلان هما «مصنف» عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ) و«مصنف» أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩ - ٢٣٥هـ).

طبع الكتاب الأول لأول مرة في سنة (١٣٩٢هـ) بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي في أحد عشر مجلدًا، وبلغ عدد مروياته حسب ترقيم المحقق (٢١٠٣٣)، ولكنه يحتوي على أحاديث مكررة كثيرة؛ ثم إن المجلد الحادي عشر منه، وبعض العاشر إنما هما كتاب «الجامع» لمعمر من رواية عبد الرزاق عنه.

وقد استخرج بعض الطلبة زوائد مصنف عبد الزاق على الكتب الستة فبلغ عدد الزوائد: أربعة عشر ألف حديث؛ ولكن القدر المرفوع من هذه الزوائد بحسب استقراء باحث آخر يقارب خمسها فقط والباقي آثار غير مرفوعة.

وأما مصنّف أبي بكر بن أبي شيبة فكتاب جليل حافل ماتع أثنى عليه العلماء، فوصفه ابن كثير بقوله: «المصنَّف الذي لم يُصنَّف أحد مثله قط، لا قبله ولا بعده».

ومن قبل قد قَالَ الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام: «ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام: أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وأداء: علي بن المديني، وأحسنهم وضعًا لكتاب: أبو بكر بن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث من سقيمه: يحيى بن معين».

وقال الرامهرمزي: «وتفرد بالكوفة أبو بكر بن أبي شيبة بتكثير الأبواب وجودة الترتيب وحُسن التأليف».

وكل من هذين المصنفين مرتب على الأبواب العلمية؛ أي: على الموضوعات، ويحتوي على مادة طيبة، ومنها كثير من فتاوى الصحابة والتابعين وتابعيهم، وآثارهم في الزهد والعبادة والأدب.

وثم كتاب ثالث شبيه بهذين الكتابين من حيث طريقة التصنيف والمحتوى في الجملة؛ وهو (السنن) لسعيد بن منصور (ت٢٢٧هـ) وشبهه بالأول أكثر.

ونجد كثيرًا من المصنفين يسندون مروياتهم من طريق هذه الكتب الثلاثة؛ فضلاً عن كثرة العزو إليها؛ قَالَ الدكتور سعد آل حميد في مقدمة تحقيق سنن سعيد بن منصور: «وهذا يعود لندرة محتواها وعلو أسانيدها وغير ذلك من الاعتبارات».

المسانيد

المسنَد: هو الكتاب الذي يجمع فيه مصنفه ما أسنده الصحابة؛ أي: رووه، بشروط يختارها هو، فهو اسم مفعول، وترتب فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة.

وتقال هذه اللفظة أيضًا للكتاب الذي ألحقت فيه أسانيد أحاديثه بعد أن لم تكن مذكورة فيه، كـ «مسند الشهاب» و«مسند الفردوس» فإنهما في الأصل متون بلا أسانيد، ثم أُسندا من قِبل غير مؤلفيهما.

ويشبه هذا السبب سبب تسمية «مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم»: مسند أبي عوانة، فكأنه لوحظ في ذلك أنه أخذ أحاديث مسلم متونًا من غير أسانيد، ثم أسندها من غير طريق مسلم، في الغالب.

هذا وقد يحصل التجوز فيسمى الكتاب المؤلف على طريقة السنن: مسندًا، كما وقع لكتاب الدارمي، فإن اسمه الأقدم هو «مسند الدارمي» رغم أنه يشبه في ترتيب أبوابه كتب السنن ورغم كثرة ما فيه من آثار غير مرفوعة (١٢).

وأفضل المسانيد التي وصلتنا مسند الإمام أحمد، وقد طبع محققًا طبعتين: الأولى من قبل العالم البارع أحمد محمد شاكر، قام فيها بتحقيق الكتاب وتخريجه وترقيم أحاديثه وشرحها ووضع فهارس علمية في نهاية كل جزء على حدة، ولكنه توفي قبل إتمام عمله، فأخرج ستة عشر جزءًا فقط، وهي تمثل ثلث الكتاب تقريبًا، وهو عمل أصيلٌ جليل كصاحبه.

ثم قامت لجنة بإشراف شعيب الأرنؤوط بإعادة تحقيقه وتخريجه ومراجعته على بعض الأصول الخطية، وطُبع في خمسين مجلدًا.

المعاجم

المعجم يطلق على صنفين من كتب الحديث:

الصنف الأول: المسند الذي يرتب ذكر الصحابة فيه على حروف المعجم، فهذه معاجم الرواية أو معاجم الصحابة.

وأكبر وأشهر المعاجيم المعروفة «المعجم الكبير» للطبراني طبع سنة ١٣٩٨هـ في العراق، في عشرين مجلدًا، وبقي منه خمسة مجلدات لم تطبع، هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والحادي والعشرون.

رتبه الطبراني على مسانيد الصحابة، وبدأه بأحاديث العشرة المبشرين بالجنة، ثم رتب بقية الصحابة على حسب حروف المعجم، وكان يترجم للصحابي ترجمة مختصرة، ثم يذكر بعض أحاديثه، أو جميعها إذا كان من المقلين، ومن لم يكن له رواية ذكره وترجم له باختصار، أو ذكره فقط، ليوقف على عدد الرواة عن رسول الله ﷺ وذكر أصحابه رضي الله عنهم.

قَالَ الذهبي في وصف الكتاب: «وهو معجم أسماء الصحابة وما رووه، لكن ليس فيه مسند أبي هريرة، ولا استوعب حديث الصحابة المكثرين، في ثمانية مجلدات».

وقال السيوطي: (لم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر، فأما أبو هريرة، وأنس، وجابر، وأبو سعيد، وعائشة فلا، ولا حديث جماعة من المتوسطين؛ لأنّه أفرد لكلّ مسندًا فاستغنى عن إعادته).

وقدر الكتاني عدد أحاديثه بـ: ستين ألفًا، بينما يرى حاجّي خليفة أنها خمس وعشرون ألفاً فقط؛ والذي وجد في المطبوع بترقيم محققه حمدي السِّلفي: عشرون ألفاً فقط، وبتخمين ما تشتمل عليه الأجزاء المفقودة يتبيّن أن تقدير حاجي خليفة أقرب للصواب.

الصنف الثاني: الكتاب الذي يترجم فيه المحدث شيوخه مرتبين على حروف المعجم، ويذكر ما رواه - أو بعض ما رواه - عن كل واحد في ترجمته، وهذه معاجيم الرواة أو معاجيم الشيوخ؛ وهي قسم من المشيخات، فهي مشيخات مرتبة على حروف المعجم.

وتوسع المتأخرون فأطلقوا المعجم على الكتاب الذي يخصه الشيخ بشيوخه وأقرانه أو من أخذ عنه أو يفرده أحد المحدثين بشيوخ حافظ أو تلاميذه، كمعجم شيوخ الصدفي لعياض ومعجم تلاميذ الصدفي لابن الأبَّار.

والمقصود هنا معاجم الرواية لا معاجيم الرواة؛ وأما هذه فسيأتي الكلام عليها.

المشيخات

ألف كثير من المحدثين كتبًا ذكروا فيها أسماء شيوخهم وبعض مروياتهم عنهم، وهذا النوع من الكتب داخل في جملة كتب الرواية وهو نوع من أنواع المشيخات؛ ويأتي كلام أكثر تفصيلاً على المشيخات في مبحث مستقل.

المستخرجات

المستخرج: هو الكتاب الذي موضوعه أن يأتي مصنفه إلى كتاب البخاري مثلاً، فيحاول أن يخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري، فيجتمع إسناد المصنف مع إسناد البخاري في شيخ البخاري أو من فوقه.

المستدركات

بعض المعاصرين جعل هذه الكلمة من مصطلحات المحدثين وراح يعرّفها ويقارن بينها وبين كلمة المستخرج ويذكر مسائل أخرى، وهذا صنيع قد يكون فيه نظر، فإن هذه الكلمة إنما هي اسم لكتاب أبي عبد الله الحاكم الذي كان من شرطه فيه أن يذكر أحاديث صحيحة لم يذكراها ولا ذكرها واحد منهما وهي - بحسب ما يرى الحاكم - على شرط الشيخين أو أحدهما أو صحيحة وليست على شرط واحد منهما.

الأجزاء

الجزء الحديثي: هو الكتيب - أو الوريقات أو الورقة - الذي يجمع فيه مؤلفه أحاديث تكون في الغالب متحدة في موضوعها أو راويها أو بعض صفاتها المتنية أو السندية؛ ثم توسع المحدثون في العصور المتأخرة فأطلقوا هذا اللقب على كل كتاب حديثي صغير؛ والأجزاء الحديثية أكثر من أن تحصى.

ومنها كتب الأربعين التي أولع المتأخرون بجمعها استنادًا إلى حديث وارد في فضل حفظ أربعين حديثًا على الأمة، مع أنه حديث غير صحيح!

الأربعينات

وهي أجزاء حديثية جمع فيها أصحابها أربعين حديثًا، وشروطهم فيها مختلفة متفاوتة متعلقة بلفظ المتن أو معناه أو ببعض صفات السند؛ وقد بلغت كتب الأربعينات فيما أحسب أكثر من مائتي كتاب؛ ومن المشهور أن مستندها لا يصح، وهو حديث: «من حفظ على أمتي أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا».

قَالَ فيه المناوي في «فيض القدير» (١/ ٤١): قالوا: وإذا قوي الضعف لا ينجبر بوروده من وجه آخر وإن كثرت طرقه، ومن ثَم اتفقوا على ضعف حديث: «من حفظ على أمتي أربعين حديثًا» مع كثرة طرقه، لقوة ضعفه، وقصورها عن الجبر؛ بخلاف ما خف ضعفه ولم يقصر الجابر عن جبره فإنه ينجبر ويعتضد. انتهى.

وفي «خلاصة البدر المنير» (٢/ ١٤٥): (حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثًا كتب فقيهًا يروى من نحو عشرين طريقًا وكلها ضعيفة. قَالَ الدارقطني: كل طرقه ضعاف لا يثبت منها شيء. وقال البيهقي: أسانيده ضعيفة).

كتب المسلسلات

هي الكتب التي تجمع الأحاديث المسلسلة بأسانيدها؛ والحديث المسلسل هو الحديث الذي يتكرر في سنده معنى واحد أو لفظ واحد سواء كان ذلك في صيغ الأداء أو أسماء الرواة أو أنسابهم أو أوصافهم أو كيفيات تحملهم الحديث أو أدائهم له أو أحوالهم - أو أفعالهم - حال التحمل أو الأداء؛ فمنه المسلسل بالسماع أو بالعنعنة أو بالمدنيين أو بالفقهاء أو

بالمحمدين أو بالمصافحة أو بالتبسم ونحو ذلك .

ذكر الخطيب في «الكفاية» (ص٢٨٤) بعض صيغ الأداء وذكر سمعت، ثم قَالَ: (وربما اتصل ذلك بجميع رجال الإسناد في حديث واحد فيسميه أصحاب الحديث المسلسل، مثاله أني سمعت أبا الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي يقول: سمعت الفضل بن الحباب الجمحي يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «**الولد للفراش وللعاهر الحجر**»).

الفوائد

الحديث الذي يغرب به المحدث على أقرانه أو على من يلقاهم من المحدثين أو على أهل بلده أو على أهل عصره يسمى فائدة، وقد جمع كثير من الحفاظ فوائدهم في كتب أو أجزاء سميت بهذا الاسم مثل فوائد أبي بكر الشافعي وفوائد تمام الرازي.

قال المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص٤٨٢): (وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره، فإن هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم).

الغرائب

وهي كتب في الرواية وشرطها قريب من شرط الفوائد، ولكنه أوسع منه، فكتب الغرائب تعني أصلاً بما أغرب – أي: تفرد – فيه راو عن إمام حافظ مكثر شهير كمالك أو شعبة سواء كان المغرب هو الراوي عن ذلك الحافظ أو راو آخر دونه في السند، وكثير من هذه الغرائب لا تلبث أن تشتهر بعد حين بخلاف الفوائد فهي غرائب في بلد أو عصر جامعها كما تقدم. ثم إن أكثر محتويات الغرائب لا تصح، ومن أشهر الغرائب غرائب مالك للدارقطني.

العوالي

وهي كتب يشترط فيها المؤلف العلو المطلق؛ أي: قلة الوسائط – أي: رجال السند – بينه وبين النبي ﷺ، أو العلو النسبي؛ أي: قلة الوسائط بينه وبين أحد أئمة الحديث، مثل عوالي أبي نعيم الأصبهاني عن أبي نعيم الفضل بن دكين؛ وعوالي أبي نعيم الأصبهاني عن سعيد بن منصور.

ومنها كتب يشترط فيها أصحابها تساوي أسانيدها مع العلو كالسباعيات والثمانيات والتساعيات والعشاريات، ونحوها مما جمعه المتأخرون لأنفسهم بأسانيدهم.

كتب المتون

وهي كتب الحديث التي جمعها المتأخرون على غرار كتب الرواية المسندة التي جمعها المتقدمون إلا أنهم جردوا أحاديثها عن الأسانيد، وقد صارت هذه المدرسة شائعة وغالبة على مدرسة الإسناد في القرن السادس الهجري، ولا زالت هذه تقوى وتلك تضعف إلى هذا اليوم الذي تكاد فيه مدرسة الإسناد يحكم عليها بالعدم.

ومن أشهر هذا النوع من الكتب التجريد للصحاح الستة، لرزين بن معاوية السّرقسطي (ت ٥٣٥هـ) و«الترغيب والترهيب» للمنذري، و«رياض الصالحين» و«الأذكار» و«الأربعون» ثلاثتها للنووي، و«منتقى الأخبار» لابن تيمية الجد، و«جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ» لأبي السعادات ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، و«جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سَنَن» للحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، و«مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» للهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، و«عمدة الأحكام» لابن دقيق العيد، و«بلوغ المرام» لابن حجر العسقلاني، و«الجامع الصغير» وزيادته و«الجامع الكبير» و«الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للسيوطي، و«كنز العمال» للمتقي الهندي، و«اللؤلؤ والمرجان» فيما اتفق عليه الشيخان لمحمد فؤاد عبد الباقي.

كتب الضبط والتصحيح

الكتب التي تعنى بالضبط كثيرة ومتنوعة، ولكن أكثرها غير مختصة بهذا الموضوع، وإنما تقوم بشيء من الضبط مع وظائفها الأخرى الأساسية؛ فإنك تجد كثيرًا من الضبط في كتب التراجم والجرح والتعديل كـ «تهذيب التهذيب» وفروعه، وكذلك في كتب اللغة مثل «لسان العرب» و«تاج العروس» وغيرهما، وفي كتب الشروح بل هذا الجانب فيها واضح جدًّا.

وفي كتب التاريخ كـ«وفيات الأعيان» لابن خلكان؛ لكن ثم كتب مختصة بالضبط مثل «صيانة صحيح مسلم عن السقط والإسقاط وحمايته من الوهم والأغلاط» للإمام أبي عمرو ابن الصلاح.

ومثل «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» للقاضي عياض، وهو في تقييد وضبط ما وقع - أو يحتمل أن يقع - فيه لبس أو إشكال أو اختلاف، أو نحو ذلك من الأسماء والألفاظ الواردة في «الموطأ» و«الصحيحين»، وهو مبوب على الحروف على ترتيب أهل المغرب؛ وهو كتاب جم المنافع غزير الفوائد. ومثل: «المغني في ضبط رجال الصحيحين».

كتب الرجال

وأما كتب الرجال فهي الكتب التي تُعنى بتعيين الرواة بتحرير أسمائهم وكناهم وأنسابهم ونحوها ودفع ما قد يقع من الاشتباه في ذلك وبيان أحوالهم في الرواية من حيث القوة والضعف وكذلك أحوال رواياتهم من حيث الاتصال والانقطاع بينهم وبين من فوقهم أو دونهم في الأسانيد؛ والتفصيل في موضعه.

كتب التخريج

هي الكتب التي تعنى بالكلام على الأحاديث ببيان من روى الحديث من أصحاب الكتب أو بعضهم، مع بيان مرتبة ذلك الحديث من حيث القوة والضعف، في أحيان كثيرة أو قليلة.

كتب المصطلح

وأما كتب المصطلح فأصل موضوعها ذكر قواعد المحدثين وشرحها وتقريرها وذكر اصطلاحاتهم وإيضاحها وتحريرها، ولكن يقع في أكثرها - كغيرها من كتب الأصول والقواعد في العلوم الأخرى - من التقصير بإغفال طرف من هذه المقاصد أو التطويل بما هو خارج عنها ما يقع؛ فالموضوع الرئيس لعلم الحديث هو تمييز مقبول الأحاديث من مردودها، ولكنك ترى في كتب المصطلح مسائل أخرى غير داخلة في صلب هذا المقصد والأمر في ذلك يسير.

قَالَ الشيخ طاهر الجزائري في «توجيه النظر» (١/ ٨٠): (وأما ما يقال من أن في هذا الفن مسائل لا تتعلق بالقبول والرد كآداب الشيخ والطالب ونحو ذلك فالخطب فيه سهل، فإن أكثر الفنون قد يتعرض فيها لمباحث غير مقصودة بالذات غير أن لها تعلقًا بالمقصود فتكون كالتتمة وهو أمر لا ينكر).

الموسوعات الحديثية

بقي نوع آخر من كتب الحديث وهو الموسوعات الحديثية، والمراد بالموسوعة الكتاب الذي يكون شاملاً لجميع أو أهم مسائل ذلك الفن أو ذلك الباب بحيث يغني أو يكاد يغني عن الرجوع إلى مصادره ومراجعه؛ وذلك كله بزعم واضعي تلك الموسوعات، فإنه لا استغناء عن كتب السلف، ولا يصح توحيدها والتلفيق بينها، ولكن يصح بل يحسن طبعها متسلسلة مجتمعة في كتاب واحد، وذلك من أجل تيسير مطالعتها على طلابها.

نبذة أكثر حول كتب المشيخات ومعاجم الشيوخ:

وصَفَ الإمام السَّخاويُّ أُسلوبَ أصحاب المشيخات في روايتهم للمُصَنَّفات قائلاً: وصنيع أصحاب المشيخات في إيرادِ الأحاديثِ المرويَّةِ عن شيوخهم هو مثل صنيع أصحابِ المُستَخْرجاتِ، وهو أن يَعْمَدَ حافظٌ إلى «صحيحِ البُخارِيِّ» مثلاً، فيورِدَ أحاديثهُ بأسانيدَ لِنَفْسِهِ غير مُلْتَزِمٍ فيها ثِقَة الرُّواة إلى أن يَلْتَقي معهُ في شيخِهِ، أو شيخ شيخهِ، وهكذا ولو في الصَّحابيِّ، وأصحابُ المُسْتَخْرَجاتِ وأكثر المُخَرِّجينَ للمشيخات والمعاجمِ يورِدونَ الحديثَ بأسانيدِهِم، ثُمَّ يُصَرِّحونَ بعدَ انتهاء سياقِهِ غالباً بعزوهِ إلى البخاريِّ، أو مُسْلِمٍ، أو إليهما مَعَاً، مع اختلافٍ في الألفاظِ وغيرها، يُريدونَ أصلَه.

ولقد سلك المُحَدِّثون في بعضِ معاجم الشُّيوخِ والمشيخات مسلكًا جديدًا في روايتهم للنُّصوصِ المُتَقَدِّمةِ، أضحى البديل المُناسبَ للمُسْتَخْرَجات، ويرتبط معها بالرَّوابطِ العُضويَّةِ نفسها، وَتَمَثَّلَ هذا المَسْلَك في ابتكار أسلوب العُلُوِّ في الإسناد، وأقسامه المُختلفة، وتتبع الطُّرق المُختلفة للرِّواية الواحدة، وعلى ذلكَ قامت مناهج العديد من المعاجم والمشيخات التي صُنِّفت بعد القرن الخامس. ولكي يأخذ القارئ فكرةً واضحةً عن علم التَّخريجِ، والصِّلة بينَ المُستَخْرَجات، ومعاجم الشُّيوخ والمشيخات، لابد أن نضرب لهُ أُنموذجًا واحدًا يبين لنا الرَّوابط المشتركة بين هذهِ الفنين.

ولنأخذ هذا المثال مِن خلال الترجمة من تراجم كتاب:

«إرشَادُ الطَّالبينَ إلى شُيُوخِ قَاضِي القُضَاةِ شَيخِ الإسلامِ أبي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عبدِ الله بْنِ ظَهِيْرَةَ جَمال الدِّينِ المتوفَّى سنة (٨١٧هـ)».

تخريجُ الإمامِ الحافظِ غَرْسِ الدِّينِ أبي الحَرَمِ خليلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحيمِ بْنِ عَبْدِالرَّحمنِ الأَقْفَهْسِيِّ، المتوفَّى سنة (٨٢١هـ).

وهو مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عليِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالسَّلامِ ابن أبي المَعَالي ابنِ أبي الخيرِ بنِ ذَاكِرِ بن أحمدَ بن الحَسَنِ بنِ شَهْرَيار، الكَازَرُونِيُّ الأصل، المَكِّيُّ، أبو عَبْدِ الله، جمالُ الدِّينِ، رئيسُ المُؤَذِّنينَ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ. وُلِدَ بِمَكَّةَ في شَهْرِ رَمَضَانَ، سنةَ إحدى عشرة وسَبعمائة.

وسمعَ من الإمامِ رَضِيِّ الدِّينِ الطَّبَرِيِّ «عُلُوم الحديث» لابن الصَّلاح، بإجازته من مؤلِّفِهِ، وغير ذلك، وحَدَّثَ.

سمعتُ منهُ، وكان عارفًا بعلم الميقات، وَأَلَّفَ في ذلك «أرجوزة».

ومات في شَوَّالٍ، سنة سبع وسبعين وسبعمائة- رَحِمَهُ اللهُ تَعالى.

أخبرني أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بن عَبْدِالله بن عليِّ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالسَّلامِ المُؤَذِّن، وأبو العَبَّاس أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدٍ القَسْطَلاَّنِيُّ، وأبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيّ، قِرَاءَةً عليهم وَأَنا أَسْمَعُ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ، قالوا: أَنَا أبو أحمدَ إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الإمامُ، قِرَاءَةً عليه وَنَحْنُ نَسْمَعُ قَالَ: أنا عَمُّ أبي يعقوبُ بن أبي بكرٍ الطَّبَرِيُّ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أبو الفُتُوحِ نَصْرُ بن أبي الفرجِ بن عليِّ بن الحُصْرِيِّ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابن أبي زيدٍ العَلَوِيُّ البَصْرِيُّ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أبو عَلِيٍّ عليُّ بن أحمدَ التُّسْتَرِيُّ، إجازةً إنْ لم يكن سماعًا، قَالَ: أنا القاضي أبو عُمَرَ القاسمُ ابن جعفرٍ الهَاشِمِيُّ، قَالَ: أنا أبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بن أحمدَ بن عمرو اللُّؤْلُؤِيّ، ثَنَا أبو دَاودَ سليمانُ بن الأشعثِ الحافظُ، ثَنَا هارونُ بنُ عَبْدِ الله، ثَنَا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، عن إبراهيمَ بن سعدٍ، عن أبيه، عن أبي عُبيدة بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، عن طَلْحَةَ بن عَبْدِ الله بن عَوْفٍ، عن سعيدِ بن زيدٍ رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مالهِ فَهُوَ شَهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أو دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شهيدٌ».

وأخبرناه أعلى من هذه الرِّوَايَةِ بِدَرَجَةٍ الشيخُ أبو حَفْصٍ عمرُ بن الحَسَنِ بن مَزْيَدِ بن أُمَيْلَةَ، بقراءتي عليه بِظَاهِرِ دِمَشْقَ في الرِّحْلَةِ الأولى، قَالَ: أنا أبو الحَسَنِ عليُّ بن أحمدَ بن عَبْدِ الوَاحِدِ المَقْدِسِيُّ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أبو حَفْصٍ عمرُ بن مُحَمَّدِ بن طَبَرْزَدَ الدَّرَقَزِيُّ قدمَ علينا، قَالَ: أنا أبو البَدْرِ إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن الكَرْخِيِّ، قَالَ: أنا الحافظ أبو بَكْرٍ أحمدُ بن

عليِّ بن ثابتٍ الخَطِيب، قَالَ: أنا القاضي أبو عُمَرَ القاسمُ بن جعفرٍ الهَاشِمِيُّ، فذكره.

وأخبرناه أعلى من هذه الرِّوَايَةِ بِدَرَجَةٍ، ومن الأولى بِدَرَجَتَيْنِ الشيخُ أبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بن عمر بن الحَسَنِ بن حبيبٍ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ قَدِمَ عَلَينا، قَالَ: أنا أبو المَكَارِمِ مُحَمَّدُ بن أحمدَ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدالقَاهِرِ بن النَّصِيبِيِّ، قِرَاءَةً عليه وَأَنا أَسْمَعُ بِحَلَب، قَالَ: أنا الحافظُ أبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بن خليلِ بن عَبْدِ الله الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أنا القاضي أبو المَكَارِمِ أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الله اللَّبَّانُ الأَصْبَهَانِيُّ، بها، قَالَ: أنا أبو عَلِيٍّ الحسنُ بن أحمدَ بن الحَسَنِ الحَدَّادُ، قَالَ: أنا أبو نُعَيمٍ أحمدُ بن عَبْدِ الله بن أحمدَ الحافظ، ثنا عَبْدُ الله بنُ جعفرٍ، ثنا يُونُسُ بن حبيبٍ، ثنا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا إبراهيم بن سعدٍ، عن أبيه، عن أبي عُبَيْدَةَ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن ياسرٍ، عن طَلْحَةَ بن عَبْدِ الله بن عَوْفٍ، عن سعيدِ بن زيدٍ رضي اللهُ تعالى عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالهِ فَهُوَ شَهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دونَ أهلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهيدٌ»**.

وأخبرناه أبو عُمَرَ مُحَمَّدُ بن أحمدَ بن أبي عمر، بقراءتي عليه، قَالَ: أنا عَلِيُّ بن أبي العَبَّاس الحَنْبَلِيُّ سماعًا، قَالَ: أنا أبو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: أنا هبةُ الله بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: أنا أبو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أنا أبو بَكْر بن مالكٍ، ثنا عَبْدُالله بنُ أحمدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، ثنا سليمانُ بن دَاودَ الهَاشِمِيُّ، ثنا إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن أبيه، عن أبي عُبيدةَ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن ياسرٍ، عن طَلْحَة بن عَبْدِ الله بن عَوْفٍ، عن سعيدِ ابن زيدٍ - رضي اللهُ تعالى عنه- قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالهِ فَهُوَ شَهيد، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أهْلِهِ فَهُوَ شَهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهيد»**.

وأخبرناه القاضيان أبو عُمَرَ عَبْدُ العَزِيزِ بن مُحَمَّدِ بن إبْرَاهيمَ الشَّافِعِيُّ، وأبو مُحَمَّدٍ عبدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ المَلِكِ الحَنْبَلِيُّ، قِرَاءَةً عليهما وَأَنا أَسْمَعُ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ، قالا: أنا أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بن عمر بن عيسى الكُرْدِيُّ، وزينبُ بنتُ أحمدَ بن عمرَ بن شُكر، سماعًا عليها، زاد الأول فَقَالَ: وأبو الحَسَنِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هارونَ، وأبو العَبَّاس أحمدُ بن نِعْمَةَ الصَّالِحِيُّ، سماعاً أيضًا، قالوا: أنا عبدُ الله بنُ عُمَرَ البغداديُّ قَدِمَ عَلَينا، قَالَ: أنا عَبْدُ الأَوَّلِ بنُ عيسى، قَالَ: أنا أبو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحمنِ بن مُحَمَّدٍ الفقيهُ، قَالَ: أنا عبدُالله بنُ أحمدَ السَّرْخَسِيُّ، قَالَ: أنا إبراهيمُ بنُ خُزَيْمٍ، ثنا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، ثنا يعقوبُ بن إبْرَاهيمَ، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبي عُبيدةَ

بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارٍ، عن طَلْحَةَ بن عَبْدِ الله بن عَوْفٍ، عن سعيدِ بن زيدٍ، قَالَ: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قُتِلَ دُونَ دينهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَن قُتِلَ دونَ أَهْلِهِ فهو شَهيد».

وأخبرناه أعلى من هذه الرِّوَايَة بِدَرَجَتَيْنِ مختصرًا أبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بن أحمدَ بن إبْرَاهيمَ المَقْدِسِيُّ، بقراءتي عليه بِدِمَشْقَ في الرِّحْلَةِ الأولى، قَالَ: أنا أبو الحَسَنِ عليُّ بن أحمدَ ابن البُخَارِيِّ، سماعًا، قَالَ: أنا حنبلُ بن عَبْدِ الله المُكَبِّرُ، قَالَ: أنا أبو القَاسِمِ بن الحُصَيْنِ، قَالَ: أَنَا الحَسَنُ بن عليٍّ الواعظ، قثنا أبو بَكْرٍ أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ، قثنا عَبْدُالله بنُ أحمدَ بن حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قثنا سفيانُ، قَالَ: هذا حفظناه عَن الزُّهْرِيِّ، عن طَلْحَةَ بن عبدالله بن عَوْفٍ، عن سعيدِ بن زيدٍ رضي اللهُ تعالى عنه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مالهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ أخرجهُ أصحابُ السُّنَنِ الأربعة في كُتُبِهِم.

فرواه أبو دَاودَ، عن: هارونَ بن عَبْدِ الله كَمَا قَدَّمْنَاهُ عنه.

ورواه التِّرْمِذِيّ في «جامعه» عن: عبد بن حميد، فوافقناهُ بعُلُوٍّ.

ورواه النَّسَائِيّ، عن: مُحَمَّدِ بن رافعٍ، ومُحَمَّدِ بن إسْمَاعيلَ بنِ إبْرَاهيمَ، كِلاهما عن سليمانَ بن دَاودَ الهَاشِمِيِّ.

فَوَقَعَ لنا بَدَلاً لهُ عاليًا.

ورواه أيضًا عن: إسحاقَ بن إبْرَاهيمَ، وقُتَيْبَةَ بن سعيدٍ.

ورواه ابن ماجه، عن: هِشَامِ بن عَمَّارٍ، ثلاثتهم عن سفيانَ.

فَوَقَعَ لنا بَدَلاً لهما عالياً، وَلله الحَمْدُ.

إنَّ المَرويات التي اشتملَ عليها هذا المعجم إنَّما هي إمَّا رواية لجزءٍ حديثيٍّ، أو لكتابٍ مشهورٍ، أو محاولة القُرب بالنِّسْبَةِ إلى روايةٍ مِنَ الكُتُبِ السِّتَّةِ، أو غيرِها مِنَ المُصَنَّفاتِ، وهو ما كثُرَ اعتناءُ المتأخرونَ به مِنَ الموافقةِ، والبدَلِ، والمُساواة، والمُصَافَحَةِ، إنَّ حِرْصَ ابن ظهيرة، وغيره مِنَ المُصَنِّفين لمعاجم الشُّيُوخِ والمشيخات في معاجمِهِم على روايةِ العشراتِ مِنَ المُصَنَّفَاتِ الحديثيَّةِ، والتَّاريخيَّةِ، وكتُبِ التَّراجم، والمعاجِمِ، والمشيخاتِ، وكُتُبِ الأَدَبِ، واللُّغَةِ، وغيرِ ذلكَ مِنَ المُصَنَّفاتِ المُتعَدِّدَةِ الفنون، وقيامهم بِتَتَبُّعِ الطُّرُق المُختلفَةِ للرواية الواحدةِ، قد أبرزَ لنا جانِبًا حضاريًّا قائمًا بذاتِهِ يدُلُّ على الذَّكاءِ المُفْرِطِ، والفِكْرِ الرِّياضِيِّ الذي

يتمتعُ بهِ المُحَدِّثونَ والمُصَنِّفونَ لهذا النَّوعِ مِنَ المعاجِمِ والمشيخاتِ، والقُدْرَة العاليةِ على رَبْطِ الأسانيدِ المُختَلِفَةِ بعضها ببعضٍ، والتي تتميَّزُ بالدِّقَّةِ العجيبَةِ، ويسودَها النِّظامُ الذي لا يقبلُ غير الصَّوابِ في بيانِ الإسنادِ العَالي وأقسامِهِ المُختلفةِ.

فوائد المستخرجات ومعاجم الشُّيوخ والمَشيخات

إنَّ تتبعَ الطُّرق المختلفة للروايةِ الواحدةِ، ومحاولة ربط الأسانيد بعضها ببعضٍ، ومحاولة بيان الإسناد العالي وأقسامهِ المختلفةِ للرواياتِ ليسَ هو الغرض الوحيد للمُصَنِّفِينَ للمُسْتَخْرَجَاتِ، وَمعاجم الشُّيوخِ والمَشْيَخَاتِ، وإنَّما شَارَكَتهُ أغراضٌ أُخرى مُتَعَدِّدة حاولَ المُصَنِّفُون مُعالجتها، بعضها يتعلَّقُ بالأسانيدِ، وبعضُها الآخرُ يتعلَّقُ بالمتونِ، ويُمكنني أن أُجمِلَ بعضَ هذهِ الأغراض وفوائدها بما يأتي:

١- عُلُو الأسنادِ: إنَّ علو الإسناد: هو قِلَّةُ الوسائِط في السَّنَدِ، أو قِدَمِ سَماع الرَّاوي، أو وفاته، وهو سُنَّةٌ مِن السُّنَنِ، ولذلِكَ استُحِبَّت الرِّحْلَة.

قَالَ أحمدُ بنُ حَنبلٍ: طلبُ الإسناد العالي سُنَّة عَمَّن سَلَفَ؛ لأنَّ أصحابَ عبد الله كانوا يرحلونَ مِنَ الكوفةِ إلى المدينةِ، فيتَعَلَّمونَ مِن عُمَرَ وَيَسْمعونَ منهُ، وعُلوه يُبعِدهُ مِن الخَللِ المُتطَرِّقِ إلى كُلِّ رَاوٍ.

ولذلكَ فإنَّ أصحابَ المُسْتَخْرَجات، ومعاجم الشُّيُوخِ قد حرصوا على هذهِ الفائدةِ في معظمِ مَروِيَّاتهم، ومِن أمثلة ذلكَ ما أخرجهُ ابنُ ظهيرة في ترجمة شيخِهِ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، مِن طريق سُليمان بنِ داودَ الهاشِمِيِّ، قثنا إبراهيم بن سَعْد، عن أبيهِ، عن عبدِ الله بنِ جَعفر بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ تعالى عنهُما، قَالَ: «رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ»، ثُمَّ أتبعهُ بقولِهِ: «وأخبرنا أعلا مِن هذهِ الروايةِ بِدَرجتينِ معَ اتِّصالِ السَّماعِ».

وذَكَرَ في ترجمة شيخِهِ محمد بن أحمد بن عبدِ العزيزِ حديث العِرْبَاض بن سَارِيَةُ ـ رضي الله عنه ـ عنهُ في مَوعظة النَّبيِّ ﷺ: «فعليكُم بِسُنَّتي...» الحديث، ثُمَّ أتبعهُ بقولِهِ: «وأخبرنا أعلا مِن هذهِ الرواية بِدَرجتينِ وأَتَمّ معَ اتِّصالِ السَّماع....».

وبعدَ أنْ ذَكَرَ الرواية بسندهِ، أتبعها بقولِهِ: «وأخبرنا أعلا مِن هذهِ الرواية بِدَرَجةٍ، وَمِنَ الأولى بثلاثِ دَرَجاتٍ.....» وبعدَ أن ذَكَرَ إسناده والرواية، عادَ فَقَالَ:

«وأخبرنا أعلا مِن هذِهِ الرواية بِدَرَجَةٍ، وَمِنَ الأولى بِأربع دَرَجاتٍ، وَمِنَ الثَّانيةِ بثلاثِ دَرَجاتٍ . .».

٢- زيادة الثِّقَات: زيادةُ الثِّقاتَ، هو ما نراهُ زائِدًا مِنَ الألفاظِ في رواية بعضِ الثِّقاتِ لحديثِ ما رواهُ الثِّقاتُ الآخرونَ لذلكَ الحديثِ، وتقعُ هذِهِ الزيادة في المَتْنِ بزيادةِ كلمةٍ، أو جُملةٍ، أو في الإسنادِ برفعِ موقوفٍ، أو وَصْلِ مُرْسَلٍ.

وهو فَنٌ لطيفٌ يُسْتَحْسَنُ العِنايةِ بِهِ، ويُعْرَفُ بجمعِ الطُّرُقِ والأبوابِ.

روى البُخَارِيُّ بسندِهِ عن محمد، عن شُعبة، عن سُليمان، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِ الله قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] قَالَ أصحابُ رَسُولِ الله ﷺ: أَيُّنا لَمْ يَظْلِم؟ فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣] .

قَالَ الحافظ ابنُ حجرٍ: زادَ أبو نُعيمٍ في «مُسْتَخْرَجِهِ» من طريقِ سليمان بنِ حَرْبٍ، عن شُعْبَةَ بعد قولِهِ: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾: فطابت أنفسنا.

ويُنَبَّهُ هُنا أنَّ صاحب المُستَخرج، أو المشيخةِ قد لا يُصَرِّحُ بالزِّيادات، وإنَّما يكتفي بِذِكْرِ الأسانيدِ المُخْتَلِفَةِ، والألفاظِ المُتَعَدِّدَةِ للرِّوايةِ الواحِدَةِ، تارِكًا أمر معرِفَةِ الزِّيادات إلى فِطنَةِ القارئِ، ومعرفتِهِ بهذا الفَنِّ الجليلِ .

٣- القوة بِكَثْرَةِ الطُّرُقِ: وفائِدتُهُ للتَّرْجيحِ عندَ المُعارَضَةِ .

وقد تَطَرَّقَ ابنُ ظهيرة لهذا الفنِّ في معجمه، ومثال ذلكَ ما رواهُ في ترجمةِ شيخِهِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِالرَّحمن حيثُ ذَكَرَ حديث كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ إذا سَافَرَ:

«اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ.....» حيثُ تَطَرَّقَ إلى ألفاظِ الحديثِ وأسانيدِهِ، وذَكَرَ لفظَةَ «وَمِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ» وهذِهِ اللفظة استشكلها بعضُ المُحَدِّثينَ، وقالوا صوابها: «الكَوْر بالرَّاء» .

ومثالُهُ ما جاء في ترجمة شيخِهِ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ مُحَمَّدٍ حيثُ ذَكَرَ حديث: «كانَ رَسولُ الله ﷺ أَجْوَدَ ما يَكونُ في رَمَضَانَ....» فتطَرَّقَ إلى أسانيدِهِ المُختَلِفَةِ، وما جاءَ في بعضِها مِن زياداتٍ على بعضِ الروايات واختلافِ ألفاظِهِ .

وفي ترجمة شيخِهِ إبراهيمَ بنِ عدنانَ بنِ جَعْفَرٍ ذَكَرَ حديث: «قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا الرَّحْمنُ خَلَقْتُ الرَّحِمِ....» ثُمَّ ذَكَرَ أسانيدَهُ المُخْتَلِفَةَ، وقال: قَالَ البُخَارِيُّ فيما نقلهُ عنهُ الحافِظُ المِزِّيُّ في «الأطراف»: وحديثُ مَعْمَرٍ خطأٌ . يعني في زيادةِ رَدَّاد بَيْنَ أبي سَلَمَةَ وأبيهِ».

٤- الزيادةُ في قَدْرِ الصَّحيح: وذلكَ لِمَا يقعُ مِن ألفاظٍ زائِدَةٍ، وتَتِمَّاتٍ في بعضِ الأحاديثِ.

من ذلك مارواهُ البُخاريُّ: حدَّثنا مُعاذُ ابنُ فُضالةَ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عن يحيى، عن مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بن الحارثِ، قَالَ: حَدَّثني عيسى بنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُعاويةَ يومًا فَقَالَ: مثلهُ إلى قولهِ: «وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله».

وَحدَّثنا إسحاقُ بنُ رَاهويه، قَالَ: حَدَّثنا وَهْبُ بنُ جَريرٍ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عن يحيى نحوه.

قَالَ الحافظ ابنُ حجرٍ: وقد وقع لنا هذا الحديث مِن طُرقٍ عن هِشامٍ، منها للإسماعيليِّ مِن طريقِ مُعاذِ بن هشام، عن أبيهِ، عن يحيى، حدَّثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ، حدَّثنا عيسى بن طلحةَ، قَالَ: دخلنا على مُعاويةَ، فنادى مُنادٍ بالصَّلاةِ، فَقَالَ: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، فَقَالَ مُعاويةُ: الله أكبر اللهُ أكبر، فَقَالَ: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهَّ، فَقَالَ مُعاويةُ: وَأنا أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ الله، فَقَالَ: أشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا رسولُ الله، فَقَالَ مُعاويةُ: وأنا أشهدُ أنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ الله.

قَالَ يحيى: فحدَّثني صاحِبٌ لنا: أَنَّهُ لَمَّا قالَ: حَيَّ على الصَّلاةِ، قَالَ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، ثُمَّ قَالَ: هكذا سَمِعنا نبيكم. انتهى .

فاشتمل هذا السِّياق على فوائدَ:

أحدها تصريح يحيى بنُ أبي كثيرٍ بالسَّماعِ لهُ مِن محمد ابن إبراهيم، فَأَمِنَ ما يُخشى مِن تدليسهِ.

ثانيها: بيان ما اختصر مِن رِوايتي البُخاريِّ.

ثالثها: أنَّ قولهُ في الرِّواية الأولى: أَنَّهُ سمع مُعاوية يومًا فَقَالَ مثلهُ. فيه حَذْفٌ تقديرهُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعاويةَ يَسْمَعُ المؤذِّنَ يوماً فَقَالَ مثلهُ.

رابعها: أنَّ الزِّيادةَ في رواية وَهْبِ ابنِ جَريرٍ لم ينفرد بها لِمُتابعة مُعاذ بن هِشامٍ لهُ.

خامسها: أنَّ قولهُ: «قَالَ يحيى» ليس تَعليقًا مِنَ البُخاريِّ كما زَعم بعضهم، بل هو عندهُ بإسناد إسحاق. وأبدى الحافظ قطب الدِّين احتمالاً أَنَّهُ عندهُ بإسنادينِ، ثُمَّ إنَّ إسحاق هذا لم يُنسب، وهو ابنُ راهويه، كذلكَ صَرَّحَ بِهِ أبو نُعيمٍ في «مُسْتَخْرَجِهِ»، وأخرجهُ مِن طريقِ عبدِ الله بن شيرويه عنهُ.

٥- تمييزُ روايةِ المُخْتَلِط، وبيان زَمَنِها: وذلكَ أن تكونَ الرواية عَمَّن اختلطَ، ولَم يتبَيَّن هل سَماع ذلكَ الحديث في هذهِ الرواية قبلَ الاختِلاطِ أو بعدَهُ؟ فَتُبَيِّنُهُ الطُّرُقُ الأُخرى، إمَّا

تَصريحًا، أو بأن يأتي عنهُ مِن طَريقِ مَن لَم يَسْمَع مِنهُ إلاَّ قبلَ الاختلاط.

٦- التَّصريحُ بالسَّماعِ عندَ ورودِ عَنْعَنَة المُدَلِّسِ: إذ قد يأتي الحديثُ في رِوايةٍ عن مُدَلِّسٍ بالعَنْعَنَةِ، فتأتي الطُّرُقُ الأخرى بالتَّصْريح بالسَّماع.

روى البُخَارِيُّ بسندهِ، عن قَتَادَةَ، عن أنسٍ، عن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه» وذَكَرَ الحديث.

قَالَ الحافظ ابنُ حجرٍ: وصَرَّح النَّسائيُّ والإسماعيليُّ بسماعِ قَتَادةَ لهُ مِن أنسٍ.

٧- التَّصريحُ بالأسماءِ المُبْهَمَةِ في الإسنادِ، أو المَتنِ: كَحَدَّثَنا فُلان، أو رَجُل، أو فلان وغيره، أو غير واحدٍ، أو رأى رجُلاً، فتأتي الطُّرُقُ الأخرى فتُعَيِّنُهُ.

٨- تَعْيينُ الأسماء المُهْمَلَة في الإسْنادِ، أو في المَتْنِ: كَأن يأتي في طَريقٍ مُحَمَّدٌ مِن غَيرِ ذِكْر ما يُمَيزُهُ عن غَيرِهِ مِنَ المُحَدِّثينَ، ويكونُ في مَشايخِ مَن رواهُ كذلكَ مَن يُشارِكُهُ في الاسمِ، فتأتي الطُّرُقُ الأخرى فتُمَيزُهُ عن غَيرِهِ.

٩- التَّمييزُ للمَتْنِ المُحَال بهِ على المَتْنِ المُحال عليهِ: كَما وقعَ في كِتابِ مُسْلِم، فإنَّهُ يُخَرِّجُ الحديثَ على لفظ بعضِ الرُّواةِ، ويُحِيلُ بباقي ألفاظِ الرواة على ذلِكَ اللَّفظِ الذي يُورِدهُ فتارةً يقولُ: مثلهُ، فيحملُ على أنَّهُ نظيرٌ سواء. وتارةً يقولُ: نحوهُ أو مَعناهُ، فتوجد بينهُما مُخالفةٌ بالزِّيادةِ والنَّقْصِ، وفي ذلكَ مِنَ الفوائِدِ ما لا يَخْفى.

١٠- تَعيينُ الإدْراج في الإسنادِ، أو في المَتْنِ؛ إذ قَد تأتي روايَةٌ فيها إدراجٌ، وهو ما كانت فيهِ زيادةٌ ليست منهُ، فتأتي الطُّرُقُ الأُخرى للرِّوايةِ فتكشفُ الإدْراج.

١١- وصلُ المُعَلَّقَات: قد تأتي روايةٌ فيها حديثٌ مُعَلَّقٌ، وهو ما حُذِفَ مِن مبدأ إسنادِهِ واحد فأكثَر، فتأتي بقيَّة الرواياتِ فتوصلها .

١٢- رفعُ الموقُوفِ: قد تأتي الرواية موقوفة على الصَّحابيِّ مِن قَولِهِ أو فِعْلِهِ، أو نحوهِما، فتأتي الطُّرُقُ الأُخرى للرِّوايةِ فَتُصَرِّحُ بِرَفْعِها.

١٣- بيانُ أحكامٍ فِقْهِيَّةٍ: قد تأتي رِوايةٌ مُختصَرةُ الألفاظِ، فتأتي بقيَّةُ الطُّرُقِ الأُخرى فتزيدُ فيها مِنَ الأحكامِ الفقهيَّة .

مثالُ ذلكَ ماروى ابنُ ظهيرة في ترجمة شيخِهِ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ مِن حديثِ أَنسٍ رضي اللهُ تعالى عنهُ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ سَقَطَ مِن فَرَسٍ على شِقِّهِ الأيمَنِ، فَدَخلوا عليهِ يَعُودُونَهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فلَمَّا قضى الصَّلاة، قَالَ: «إِنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ بهِ.....» ثُمَّ ذَكَرَ للرِّوايةِ طُرُقًا أُخرى

مِن رِوايةِ أَنَسٍ فيها مَزِيد مِنَ الفوائِدِ الفِقْهيَّةِ.

١٤- بيانُ عِلَّةٍ مِنَ العِلَلِ، سواءٌ في الإسنادِ، أو في المَتْنِ: قد يذكُرُ المُصَنِّفُ رواية فيها عِلَّةٌ مِنَ العِلَلِ، ثُمَّ يروي لها طُرُقًا أُخرى لِيُبَيِّنَ طبيعة الرِّواية الصَّحيحة، ومكان العِلَّة في الرواية المُعلَّةِ، وَمَن هو الراوي الذي تسبَّبَ في هذهِ العِلَّة، ومثالُ ذلكَ ما رواهُ ابنُ ظَهيرَةَ في ترجمة شَيخِهِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَرَفَةَ، حيثُ ذَكَر مِن طريقِ مَالكِ بن أَنَسٍ حديث ابن عُمَرَ رضي اللهُ عنهُ: «اللهُمَّ ارْحَمِ المُحَلِّقِينَ»، قالوا: والمُقَصِّرينَ يارسولَ الله؟، قالَ: «وَالمُقَصِّرِينَ»، ثُمَّ أتبع هذهِ الرواية بذِكْرِ طُرقها المُختلفةِ عن مالكٍ لبيان الاختلاف عليهِ في ألفاظِ هذهِ الرواية.

١٥- شَرحُ لفظٍ، أو بيانُ معْنَىً مِنَ المعاني: قد تأتي روايةٌ مِنَ الروايات تحتملُ أوجُهًا مُخْتَلِفَة، فيتبعها المُصَنِّفُ برواياتٍ أُخر لِتُؤكِدُ وجهًا مِنَ الوجوهِ، ومِن ذلكَ ما أخرجهُ ابنُ ظهيرة في ترجمة شيخِهِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورٍ، حيثُ ذَكَرَ حديث حَرِيْز بن عُثمانَ أَنَّهُ سألَ عَبْدَ الله بنَ بُسْرٍ صاحب رَسول الله ﷺ، ورضِيَ عنهُ، قالَ: «أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كانَ شَيْخاً؟» الحديث، وأردفهُ برواية «أَشَابَ رسولُ الله ﷺ؟».

١٦- بيانُ الاختلاف في الأسانيدِ: قد يذكُرُ المُصَنِّفُ روايةً مِنَ الرِّواياتِ، ثُمَّ يُتْبِعُها بذكرِ طُرُقٍ أُخرى لبيانِ الاختلافِ الواقِعِ في إسنادِ الروايةِ الأولى.

مِن ذلكَ ما جاءَ في ترجمة شيخِهِ عبد الرَّحمنِ بن أحمدَ بنِ عبدِ الهادي، حيثُ روى مِن طرقِهِ حديثَ عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه عنهُ، قَالَ: «عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ إذا نَزَلَ بِيَ كَرْبٌ أنْ أَقولَ.....» ثُمَّ أتبعهُ بِطُرُقٍ أُخرى عن عَلِيٍّ رضي الله عنه، وقال: «وفي سَنَدِهِ اختلاف».

وبعد فإنَّ مُحاولة الاستقراء للفوائِد الحديثيَّةِ التي يُمكننا استخلاصها مِن منهجِ المُحدِّثينَ في تتبُّعِهِم للطُّرُقِ المُختلِفَةِ للرِّوايةِ الواحدة قد تُخرجنا عن جادَّة الطَّريقِ في هذهِ المقدمة الموجزة، نظرًا لاتِّساعِ أُفُقِ هذه المادة، وارتباطها ارتباطًا وثيقًا بفنِّ مُصطلحِ الحديثِ المتشَعبِ الجوانبِ، إضافةً إلى أنها تفتقرُ إلى تحليلٍ دقيقٍ وأمثلةٍ وافيةٍ تضيق بها هذهِ الصَّفحات التي أريد لها أن تكونَ مقدمة قصيرة تُعطي القارئ فكرة واضحة عن هذا النَّوعِ مِن المُصَنَّفاتِ، وبعيدًا عن الخوضِ في بحارِ عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَديثِ، وفَنِّ الرِّوايةِ وما يتعلَّقُ بها .

إيقاظ:

يُعدُّ عِلْمُ رواية النُّصُوص مِنَ العُلُوم التي تَمَيَّزَ بها المسلمون منذُ القِدَم، ووضعوا لها القواعِدَ والضَّوابطَ، سواءٌ في الرَّاوي، أو المَرْوي على حَدٍّ سواء، وبرزت أنواعٌ عديدةٌ مِنَ الفنون المُختلفة لخدمة عِلْمِ الرِّواية وما يتعلَّقُ بها، وَأُلِّفت ألوانٌ مُختلفةٌ مِنَ المُصَنَّفات اشتقَّت لنفسِها مسالكَ مُتعددة الجوانب، غير أنَّ روابطها العُضويَّة تتَّفِقُ فيما بينها.

وَمِن هذهِ المُصَنَّفات كُتُب المُسْتَخْرَجات، ومعاجم الشُّيُوخ والمشيخات، وقد حاول بحثنا هذا أن يزيلَ النِّقاب عن هذين اللَّونينِ مِنَ المُصَنَّفات، وأن يجد الصِّلات المُشْتَرَكة التي تجمع بينهما، مُعتمدًا في ذلكَ على المصادرِ الأصليَّةِ، إضافةً إلى العرض الموجز للمادة الذي يمتازُ بالفائدة والوضوح فقدَّمَ بذلكَ صورة مُتكاملة الجوانب عن هذين الفنَّين، الَّذينِ تكاد تنفرد بهما الحضارة الإسلاميَّة عن بقيَّة الحضارات... والتي لا تزالُ غير واضحة المعالِم لدى الكثير مِنَ المُتخصصينَ، كما يحتاجُ إليها عموم القُرَّاء والمبتدئون للاطلاعِ على الأبعادِ الحَضاريَّةِ التي وصل إليها المُحَدِّثُونَ في فَنِّ توثيقِ النُّصوصِ وضبطها.

أسماء بعض كتب المشيخات المتأخرة:

١ ـ الجوهر الفريد في علو الأسانيد، ويسمى الكنز الفريد، والعقد الفريد: للشيخ أبو النصر الخطيب (ت:١٣٢٥هـ) وهو في مجلد وسط، ساق فيه الكثير من الأحاديث المسلسلة والإجازات الحديثية. (مخطوط في ظاهرية دمشق، رقم:١٣٧)

٢ ـ مختصر الجوهر الفريد: اختصر في الكتاب السابق في جزء وسط، وترجم فيه لنفسه ولمشايخه، وعدَّد رحلاته إلى الأقطار، ثم ساق نصوص إجازات المشايخ، وأسند بعض المسلسلات والمصنفات الحديثية.

٣ ـ مشيخة كمال الدين بن حمزة الدمشقي الحسني.

٤ ـ عقود الأسانيد: للشيخ أمين السفرجلاني (ت:١٣٣٥هـ) وهو ثبت منظوم، طبع عام (١٣١٩هـ).

٥ـ العقد الفريد في اتصال الأسانيد: للشيخ إبراهيم الموصلي (ت:١٣٠٤هـ)،

٦ ـ عنوان الأسانيد: لمفتي الشام الشيخ محمود حمزة (ت:١٣٠٥هـ)، وهو ثبت صغير أسند فيه عددًا من المسلسلات، وكتب الحديث.

٧ ـ الطالع السعيد في مهمات الأسانيد: للمحدث الشيخ جمال الدين القاسمي (ت:١٣٣٢هـ) وهو كبير، بحيث قَالَ الكتاني عنه: "أوقفني على مسودته، فلم أستوعبه".

٨ ـ ثبت الشيخ إبراهيم العطار (ت:١٣٢٤هـ) يظن بأنه احترق في حريق الأموي سنة (١٣١١هـ).

٩ ـ عقود اللآلي في الأسانيد العوالي: للشيخ طاهر الجزائري (ت:١٣٣٨هـ) طبع عام (١٨٨٥م).

١٠ ـ ذيل عقود اللآلي في الأسانيد العوالي لمحمد شاكر العقاد (ت:١٢٢٢هـ): للشيخ محمد أبي الخير عابدين (ت:١٣٤٣هـ).

١١ ـ ثبت الشيخ حسن جُبينة الدسوقي (ت:١٣٠٦هـ).

١٢ ـ ثبت الشيخ بكري العطار (ت:١٣٢٠هـ).

١٣ ـ تنبيه الأفهام في بيان صور إجازاتي من مشايخ الإسلام: للشيخ عبد الله السكري (ت:١٣٢٩هـ).

١٤ ـ مجموعة إجازات الشيخ محمد بن جعفر الكتاني (ت:١٣٤٥هـ).

١٥ ـ مجموعة إجازات الشيخ محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت:١٣٧١هـ).

١٦ ـ مجموعة كنوز الإسلام: ثبت إجازات وأسانيد الشيخ عبد القادر الكنغراوي (ت:١٣٤٩).

١٧ ـ جزء في الحديث المسلسل بالأولية، للشيخ أحمد المخللاتي (ت:١٣٦٢هـ). ذكر فيه سنده بهذا الحديث من طرق بدر الدين الحسني، وأبي النصر الخطيب، وسليم العطار، وفالح الظاهري، وعبد الله القدومي، وحبيب الرحمن الهندي، وعلي الوتري، وعبد الباري اللَّكنوي وعبد الحي الكتاني.

١٨ ـ الوصل الراقي في أسانيد شيخنا الشهاب أحمد المخللاتي (ت:١٣٦٢هـ) جمعه له تلميذه المسند محمد ياسين الفاداني.

١٩ ـ الدرر الغالية في رواية الأسانيد العالية: ثبت الشيخ محمد صالح الخطيب الدمشقي الحسنى (ت:١٤٠١هـ) طبع مُوجَزه سنة (١٣٩٠هـ).

٢٠ ـ ثبت إجازات الشيخ حامد التقي (ت:١٣٨٧هـ) مخطوط في الظاهرية رقم (١١٢٢٣خ).

٢١ ـ معجم الشيوخ والأقران: للشيخ إبراهيم اليعقوبي، تركه مسودة.

٢٢ ـ التذكرة: ثبت مختصر بأسانيد الشيخ إبراهيم اليعقوبي.

٢٣ ـ فتح العلام بأسانيد ومرويات مسند الشام: ثبت الشيخ أحمد نصيب المحاميد، جمعه له تلميذه محمد عبد الله آل رشيد، بدأه بترجمة للشيخ، ثم ذكر أسانيده عن شيوخه المسندين، فاتصلاته ببعض أثبات الدمشقين، وأسانيد بالكتب العشرة، وغير ذلك، وهو مطبوع.

أهمية الكتاب العلمية، وأصوله الخطية، ومنهج تحقيقه

الكتاب وأهميته: كتاب المشيخة البغدادية، أو تاريخ المحدثين ببغداد، أو معجم شيوخ بغداد، أو مشيخة المحدثين ببغداد، هو عبارة عن ذكر مشايخ أبي طاهر السلفي الذين روى عنهم والتقى بهم ببغداد، فذكر أسماءهم وكناهم وبعض ما رواه عنهم، أو ما اختاره من كتبهم من أحاديث شريفة، وأشعار حكمية وزهدية، وحكايات فيها عظات واعتبار.

وتحتل معجمات الشيوخ والمشيخات أهمية عظمى بين كتب الرجال لعناية مؤلفيها بتدوين معلومات عن شيوخهم ممن عاصروهم، فهي في حقيقتها وثائق معاصرة تناولت معلومات عاصروها، وكانوا على اتصال بمن كتبوا عنهم؛ لذلك لم تكن معلوماتهم المدونة في هذه المشيخات منقولة كلها من مصادر ألفت قبلهم، فيها الكثير مما ابتدعه صاحب المشيخة أو مخرجها، فصارت مصادر لمن جاء بعدهم.

والحق أن معاجم الشيوخ والمشيخات هي المكوّن الرئيسي للمادة التاريخية التي نجدها في كتب التراجم، وأكثرها وثاقة ودقة، فهي السجل الأمين الذي سجل فيه طالب العلم سيرة شيخه أو ما قرأ عليه أو ما أجازه به.

و«**المشيخة البغدادية**» هي واحدة من أهم هذه المشيخات المهمة، وهي تتضمن ترجمة لأكثر من ستمائة شيخًا.

فهي وثيقة ثقافة وعلمية من الوثائق التي تكشف عن جانب مهم من منزلة بغداد الفكرية في تلك الأعصر، فضلاً عما فيها من الفوائد الإسنادية والحديثية التي لا يستغني عنها المشتغلون بسنة المصطفى ﷺ. ولأهمية هذه المشيخة اعتنيت بتحقيقها وإخراجها لأول مرة في عالم الطباعة والنشر.

النسخة الأولى: من مكتبة «الأسكوريال» في مدريد تحت رقم (١٧٨٣)، وعدد أوراقها ٣٤٧ لوحة، ومكتوبة بخط نسخ رديء، تتكوّن من خمسة وثلاثين جزءًا. تاريخ النسخ: ٦٠٩ هـ. بخط إبراهيم بن عثمان بن عيسى بن درباس.

النسخة الثانية: نسخة مكتبة فيض الله أفندي بتركيا تحت رقم (٥٣٢)، ولها صورة في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية تحت رقم (٥٣٦)، وعدد أوراقها ٩٢ ورقة، وهي نسخة ناقصة، الموجود منها الأجزاء (١-١٢)، مكتوبة بخط نسخ معتاد واضح، والناسخ أبو محمد

عبد الوهاب بن ظافر بن إبراهيم الحاسب، عرف بابن رَوَاج الحاسب، عرف بابن رَوَاج.

النسخة الثالثة: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي نسخة ناقصة، الموجود منها الجزء الحادي عشر، والثاني عشر من الكتاب، لها صورة منها بالجامعة تحت رقم (٩٥٥).

منهج التحقيق: نسخ المخطوط الأصل لنسخة اسكوريال، ومقابلته بالمصادر والمراجع المعتمدة في هذا الفن، وضبط وتصحيح النص، وتشكيله، محاولة في سلامة نصه وحسن إظهاره وإخراجه كما ينبغي، علمًا بأننا لا ندعي الكمال البتة، وما كان لأحدٍ ذلك.

تخريج الأحاديث وكثير من الآثار والحكايات والأشعار، من مصادر تخريجها أو عزوها، والغالب علينا في بعض الإسهاب، حتى يتمكن القارئ من الإفادة الحديثية بعلم التخريج.

عمل مقدمة ودراسة تتعلق بأهمية علم الحديث والمشيخة ومصنفها.

هذا... وقد بذلنا فيه قدر الطاقة والوسع في تحقيقه مدة ٧ سنوات، راجين رضا رَبّ الأرض والسموات، وأن نحظى محبة سيد السيادات ﷺ عليه من الله أتم التسليم وأفضل الصلوات ﷺ.

كتبه

أحمد فريد أحمد المزيدي
حاصل على الإجازات العليا في علم الحديث
ماجستير في تحقيق التراث
القاهرة ٠١٠١٤٦٣٠٢٧

ترجمة الحافظ أبي طاهر السِّلفي

الاسم: أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم.

الشهرة: أبو طاهر السِّلفي.

الكنية: أبو طاهر.

النسب: الأصبهاني الجرواآني السِّلفي.

١- الأصبهاني نسبة إلى أصبهان وهي أشهر بلدة بالجبال.

٢- الجرواآني نسبة إلى جرواآن وهي محلة كبيرة بأصبهان يقال لها الساعة بالعجمية كرواآن.

٣- السلفي نسبة إلى جده سِلفة.

اللقب: صدر الدين.

سنة المولد: ٤٧٢ هـ.

بلد المولد: أصبهان، وقيل: بغداد.

الطبقة: ٢٣.

النشاط:

١- المقرئ.

٢- الفقيه.

المذهب: الشافعي.

بلد الإقامة والرحلات:

١- أصبهان.

٢- بغداد.

٣- الكوفة.

٤- مكة.

٥- المدينة.

٦- البصرة.

٧- زنجان.

٨- همذان.

٩- أبهر.

١٠- واسط.

١١- سلماس.

١٢- الحلة.

١٣- جرباذقان.

١٤- ساوة.

١٥- الدينور.

١٦- تستر.

١٧- الكرج.

١٨- الأهواز.

١٩- تفليس.

٢٠- نصيبين.

٢١- شابرخواست.

٢٢- الكنكور.

٢٣- شهرستان.

٢٤- النعمانية.

٢٥- أردبيل.

٢٦- آمد.

٢٧- الأشتر.

٢٨- ماكسين.

٢٩- مأمونية زرند.

٣٠- نهر الدير.

٣١- باب الأبواب.

٣٢- مصر.

٣٣- الري.

٣٤- قزوين.

٣٥- مراغة.

٣٦- الإسكندرية.

٣٧- دمشق.

٣٨- نهاوند.

٣٩- أبهر.

٤٠- صور.

٤١- قزوين.

٤٢- صريفين واسط.

٤٣- ميافارقين.

٤٤- الرحبة.

٤٥- الدون.

٤٦- الفرك.

٤٧- قرقيسيا.

٤٨- قرميسين.

٤٩- شروان.

٥٠- زرند.

٥١- أبهر.

٥٢- مدينة القصر.

٥٣- فيد

٥٤- عراباان.

٥٥- داريا.

٥٦- عسكر مكرم.

٥٧- حاني.

٥٨- ثغر نشوى.

٥٩- الدونق.

٦٠- الزز.

٦١- تدمر.

٦٢- سراي دار مملكة أزبك خان.

٦٣- ماردين.

٦٤- سهرورد.

٦٥- دبيل.

٦٦- جويث.

٦٧- خلاط.

٦٨- قهج.

عمر المصنف: ١٠٤ سنة.

سنة الوفاة: ٥٧٦ هـ.

بلد الوفاة: الإسكندرية.

نشأته: كان لا يحرر عام مولده وقال: كتبوا عني بأصبهان في أول سنة ٤٩٢ هـ، وأنا ابن ١٧ سنة أو نحوها، وأول سماعه سنة ٤٨٨ هـ سمع من القاسم الثقفي وخلائق بعدة مدائن. وروى عنه الحفاظ في حياته، وارتحل وله أقل من عشرين سنة إلى بغداد ولحق بها أبا الخطاب بن البطر وسمع منه نحوا من ٢٠ جزءًا كان يتفرد بها فتفرد هو بها عنه كالدعاء للمحاملي والأجزاء المحامليات الثلاثة، وأملى مجالس بسلماس وهو شاب وانتخب واحد من المشايخ وكتب العالي والنازل ونسخ من الأجزاء ما لا يحصى كثرة فكان ينسخ الجزء الضخم في ليلة وخطه متقن سريع لكنه معلق مغلق، وبقي في الرحلة ١٨ عامًا يكتب الحديث والفقه والأدب والشعر، وقدم دمشق سنة ٥٠٩ هـ فأقام بها سنتين يكتب العلم مقيما بالخانقاة وقد جمعوا له من جزازه وتعاليقه معجم السفر في مجلد كبير، ثم استوطن ثغر الإسكندرية بضعا وستين سنة وإلى أن مات ينشر العلم ويحصل الكتب التي قل ما اجتمع لعالم مثلها في الدنيا. وله تصانيف كثيرة وكان يستحسن الشعر وينظمه ويثيب من يمدحه. وأخذ التصوف عن

معمر بن أحمد اللنباني، والفقه عن إلكيا أبي الحسن الطبري وأبي بكر محمد بن أحمد الشاشي والفقيه يوسف الزنجاني، والأدب عن أبي زكريا التبريزي وأبي الكرم بن فاخر وعلي بن محمد الفصيحي، وأخذ حروف القراءات عن أبي طاهر بن سوار وأبي منصور الخياط وأبي الخطاب بن الجراح، وكان يقول متى لم يكن الأصل بخطي لم أفرح به، وكان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل عليه. هذا وقد ارتحل إليه خلق كثير جدا ولا سيما لما زالت دولة الرفض عن إقليم مصر وتملكها عسكر الشام فارتحل إليه السلطان صلاح الدين وإخوته وأمراؤه فسمعوا منه. واستوطن الإسكندرية وتزوج بها امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالإسكندرية وجاهة وبنى له أبو منصور علي بن إسحاق بن السلار الملقب بالعادل أمير مصر مدرسة ووقف عليها.

رحلاته:

١ - **الرحلة الأولى**: إلى أصبهان، وسمع فيها من رئيس المؤذنين أبي مسعود محمد وأحمد ابني عبد الله السوذرجاني، ومن أبي بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد، كما حدث عن أبي مطيع محمد بن عبد الواحد الصحاف، وعن محمد بن عبد الجبار القوساني، وأبي طالب أحمد بن أبي هاشم الكندلاني، وأحمد بن عبد الغفار بن أشته، وإسماعيل بن علي السيلقي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم المؤدب، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد، وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف النصري السمسار بقية أصحاب الجرجاني، وسعيد بن محمد بن يحيى الجوهري، ومكي بن منصور الكرجي السلار، وأبي سعد محمد بن محمد المطرز، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن الحارث الأخرم، والحافظ أحمد بن محمد بن الحافظ أبي بكر بن مردويه، والحافظ أحمد بن محمد بن بشرويه، وأحمد بن محمد بن قولويه، والمقرئ إسماعيل بن الحسن العلوي، والمحدث بندار بن محمد الخلقاني، وأبي القاسم عبد الله بن أحمد بن بليزة الخرقي، وأبي حفص عمر بن الحسن بن محمد بن سليم المعلم، وأبي نصر الفضل بن علي الحنفي، وأبي القاسم الفضل بن علي السكري، وفضلان بن عثمان القيسي، وأبي علي المطهر بن بطة، ولاحق بن محمد التميمي، وتلا لقالون أيضًا على أبي سعد نصر بن محمد الشيرازي، ونزل إلى الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي والفضل بن محمد الديلمي وعدة. وسمع من النساء من أم سعد أسماء بنت أحمد بن عبد الله بن أحمد، ومن أمة العزيز بنت محمد

ابن الجنيد، ومن سارة أخت شيخه أبي طالب الكندلاني، وفاطمة بنت ماجه، ومن لامعة بنت سعيد البقال، فعمل معجم شيوخه الأصبهاني في مجلد كبير.

٢- **الرحلة الثانية**: إلى بغداد، ولحق بها أبا الخطاب بن البطر، وأبا بكر أحمد بن علي الطريثيثي، والحسين بن علي بن البسري، وثابت بن بندار، وأبا سعد الحسين بن الحسين الفانيذي، وأبا مسلم عبد الرحمن بن عمر السمناني، وعلي بن محمد بن العلاف الحاجب، وعلي ابن الحسين الربعي، وأبا الخطاب ابن الجراح، وقاضي الموصل أبا نصر محمد بن علي بن ودعان والمبارك بن عبد الجبار بن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج، والمعمر بن محمد الحبال، ومنصور بن بكر بن محمد بن حيد، وأبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن الصباغ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وأبا البركات محمد بن المنذر بن طيبان، وأبا البركات محمد بن عبد الله الوكيل، وأبا منصور الخياط، وأبا سعد محمد بن عبد الملك الأسدي، وأبا ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، والشريف محمد بن عبد السلام الأنصاري، وأبي سعد محمد بن عبد الملك ابن خشيش، وأبا غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وعلي بن الخل البزاز، وأبا تراب عبد الخالق ابن محمد بن خلف المؤدب، وأحمد بن سوسن التمار، والحافظ أبا علي البرداني، والحافظ شجاع ابن فارس الذهلي، والحافظ مؤتمن بن أحمد الساجي، والمفيد أبا محمد بن الآبنوسي، والحافظ أبا عامر العبدري، وخلق كثير.

عمل لهم المعجم في مجلد تام فيهم عدد من أصحاب ابن غيلان والجوهري، ونزل إلى أصحاب أبي الحسن ابن النقور. وجالس في الفقه إلكيا الهراسي ويوسف بن علي الزنجاني وأبا بكر الشاشي. وأخذ الأدب عن أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي. ولم يتفق له لقي أبي حامد الغزالي فإنه كان قد فارق بغداد. ولم يسمع ببغداد من النساء سوى ثماني شيخات وسافر منها بعد ٤ سنين. ثم رد إلى بغداد فأقام بها عامين مكبًّا على العلم والفضائل بعد رجوعه من المدينة.

٣- **الرحلة الثالثة**: إلى الكوفة، وسمع من أبي البقاء الحبال وجماعة.

٤- **الرحلة الرابعة**: إلى مكة، وسمع من أبي شاكر العثماني، والحسين بن علي الطبري الفقيه.

٥- **الرحلة الخامسة**: إلى المدينة، وسمع من أبي الفرج القزويني.

٦- **الرحلة السادسة:** إلى البصرة، ارتحل إليها سنة ٥٠٠ هـ، وسمع من محمد بن جعفر العسكري.

٧- **الرحلة السابعة:** إلى زنجان، وسمع من المفتي أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجويه.

٨- **الرحلة الثامنة:** إلى همذان، وسمع من أبي غالب محمد بن أحمد العدل.

٩- **الرحلة التاسعة:** إلى أبهر، وسمع من أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد العزيز الشافعي.

١٠- **الرحلة العاشرة:** إلى واسط، وسمع من أبي نعيم محمد بن علي بن زبزب.

١١- **الرحلة الحادية عشرة:** إلى سلماس: وسمع من أبي القاسم محمود بن سعادة الهلالي.

١٢- **الرحلة الثانية عشرة:** إلى الحلة، وسمع من محمد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن فدويه الكوفي.

١٣- **الرحلة الثالثة عشرة:** إلى جرباذقان، وسمع من أبي سعد أحمد بن الخصيب الخانساري.

١٤- **الرحلة الرابعة عشرة:** إلى ساوة، وسمع من أحمد بن إسحاق الأديب.

١٥- **الرحلة الخامسة عشرة:** إلى الدينور، وسمع من قاضي الدينور أبي طالب نصر بن الحسين.

١٦- **الرحلة السادسة عشرة:** إلى تستر، وسمع من موحد بن محمد بن عبد الواحد القاضي.

١٧- **الرحلة السابعة عشرة:** إلى الكرج، وسمع من أبي طاهر حمد بن محمد بن عمر الكوسج.

١٨- **الرحلة الثامنة عشرة:** إلى الأهواز، وسمع من راشد بن علي المقرئ.

١٩- **الرحلة التاسعة عشرة:** إلى تفليس، وسمع من أحمد بن عمر بن محمد بن ناتان.

٢٠- **الرحلة العشرون:** إلى نصيبين، وسمع من محمد بن أحمد بن مهدي السرنجي.

٢١- **الرحلة الحادية والعشرون:** إلى شابرخواست، وسمع من أبي طاهر أحمد بن علي.

٢٢- **الرحلة الثانية والعشرون:** إلى الكنكور، وسمع من أبي نصر عبد الواحد بن محمد.

٢٣- **الرحلة الثالثة والعشرون**: إلى شهرستان، وسمع من أبي الفتح أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي.

٢٤- **الرحلة الرابعة والعشرون**: إلى النعمانية، وسمع من أبي تمام محمد بن محمد بن نبق.

٢٥- **الرحلة الخامسة والعشرون**: إلى أردبيل، وسمع من القاضي مسعود بن علي الملحي.

٢٦- **الرحلة السادسة والعشرون**: إلى آمد، وسمع من القاضي سالم بن محمد العمراني.

٢٧- **الرحلة السابعة والعشرون**: إلى الأشتر، وسمع من القاضي عبد الجبار بن سعد.

٢٨- **الرحلة الثامنة والعشرون**: إلى ماكسين، وسمع من أبي الفتح أحمد بن محمد بن حامد الحراني.

٢٩- **الرحلة التاسعة والعشرون**: إلى مأمونية زرند، وسمع من القاضي عبد الكريم بن حمد الجرجاني.

٣٠- **الرحلة الثلاثون**: إلى نهر الدير، وسمع من قاضيها عبد الواحد بن أحمد.

٣١- **الرحلة الحادية والثلاثون**: إلى باب الأبواب، وسمع من ميمون بن عمر البابي الفقيه.

٣٢- **الرحلة الثانية والثلاثون**: إلى مصر، وسمع من أبي صادق المديني.

٣٣- **الرحلة الثالثة والثلاثون**: إلى الري، وسمع من القاضي أبي المحاسن الروياني.

٣٤- **الرحلة الرابعة والثلاثون**: إلى قزوين، وسمع من القاضي إسماعيل بن عبد الجبار الماكي.

٣٥- **الرحلة الخامسة والثلاثون**: إلى مراغة، وسمع من أبي علان سعد بن علي المضري.

٣٦- **الرحلة السادسة والثلاثون**: إلى الإسكندرية، وسمع من أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ومن خلق كثير بها.

٣٧- **الرحلة السابعة والثلاثون**: إلى دمشق، وسمع من أبي طاهر محمد بن الحسين الحنائي.

٣٨- **الرحلة الثامنة والثلاثون:** إلى نهاوند، وسمع من أبي منصور محمد بن عبد الواحد بن غزو.

٣٩- **الرحلة التاسعة والثلاثون:** إلى أبهر، وسمع من أبي العلاء أحمد بن إسماعيل الطباخي.

٤٠- **الرحلة الأربعون:** إلى صور، وسمع من أبي الفضل أحمد بن الحسين الكاملي المستملي.

٤١- **الرحلة الحادية والأربعون:** إلى قزوين، وسمع من الخليل بن عبد الجبار التميمي.

٤٢- **الرحلة الثانية والأربعون:** إلى صريفين واسط، وسمع من رجب بن محمد الشروطي.

٤٣- **الرحلة الثالثة والأربعون:** إلى ميافارقين، وسمع من مفتيها شريف بن فياض.

٤٤- **الرحلة الرابعة والأربعون:** إلى الرحبة، وسمع من أبي منصور ضبة بن أحمد القضاعي الشروطي.

٤٥- **الرحلة الخامسة والأربعون:** إلى الدون، وسمع من عبد الرحمن بن حمد السفياني.

٤٦- **الرحلة السادسة والأربعون:** إلى الفرك، وسمع من بدر بن دلف الفركي.

٤٧- **الرحلة السابعة والأربعون:** إلى قرقيسيا، وسمع من علي بن إبراهيم الخطيبي.

٤٨- **الرحلة الثامنة والأربعون:** إلى قرميسين، وسمع من علي بن منير الحراني.

٤٩- **الرحلة التاسعة والأربعون:** إلى شروان، وسمع من علي بن أحمد بن علي المفضض ولينة.

٥٠- **الرحلة الخمسون:** إلى زرند، وسمع من عبد الرزاق بن حسن.

٥١- **الرحلة الحادية والخمسون:** إلى أبهر، وسمع من رئيسها عبد الوارث بن محمد الأسدي.

٥٢- **الرحلة الثانية والخمسون:** إلى الفاروث، وسمع من عسكر بن حسن بن سنبر.

٥٣- **الرحلة الثالثة والخمسون:** إلى مدينة القصر، وسمع من غالب بن علي.

٥٤- **الرحلة الرابعة والخمسون:** إلى فيد، وسمع من فرج بن إبراهيم.

٥٥- **الرحلة الخامسة والخمسون:** إلى عراbان، وسمع من كلاب بن حواري التنوخي.

٥٦- **الرحلة السادسة والخمسون:** إلى داريا، وسمع من محمد بن علي بن حجيجة.

٥٧- **الرحلة السابعة والخمسون:** إلى عسكر مكرم، وسمع من المبارك بن محمد بن منصور الديباجي.

٥٨- **الرحلة الثامنة والخمسون:** إلى حاني، وسمع من مباركة بنت أبي الحسن الحنبلية.

٥٩- **الرحلة التاسعة والخمسون:** إلى ثغرنشوى، وسمع من مفرج بن أبي عبد الله.

٦٠- **الرحلة الستون:** إلى الدونق، وسمع من نصر بن منصور الدونقي.

٦١- **الرحلة الحادية والستون:** إلى الزز، وسمع من مانكيل بن محمد.

٦٢- **الرحلة الثانية والستون:** إلى تدمر، وسمع أبياتا من وهيب التميمي.

٦٣- **الرحلة الثالثة والستون:** إلى سراي دار مملكة أزبك خان، وسمع من عبد الله بن علي السفني.

٦٤- **الرحلة الرابعة والستون:** إلى ماردين.

٦٥- **الرحلة الخامسة والستون:** إلى سهرورد.

٦٦- **الرحلة السادسة والستون:** إلى دبيل.

٦٧- **الرحلة السابعة والستون:** إلى جويث.

٦٨- **الرحلة الثامنة والستون:** إلى خلاط.

٦٩- **الرحلة التاسعة والستون:** إلى قهج. وغير ذلك وأفرد من ذلك الأربعين البلدية.

من شيوخه:

١- علي بن محمد بن جعفر، أبو الحسن الطريثيثي اللحساني ت ٤٦٠ هـ.

٢- أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي، أبو العباس الأصبهاني الكاتب المعروف بابن أشتة ت ٤٩١ هـ.

٣- المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل، أبو البقاء الكوفي الحبال ت ٤٩٩ هـ.

٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو بكر الزنجاني الشافعي ت ٥٠٠هـ.

٥- يحيى بن علي بن محمد بن حسن بن بسطام، أبو زكريا الشيباني التبريزي ت ٥٠٢هـ.

٦- علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري الهراسي المعروف بإلكيا ت ٥٠٤ هـ.

٧- محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر، أبو بكر الشاشي التركي ت ٥٠٧ هـ.

٨- المؤتمن بن أحمد بن علي بن حسين بن عبيد الله، أبو نصر الساجي البغدادي ت ٥٠٧ هـ.

٩- محمد بن الحسين بن محمد إبراهيم، أبو طاهر الحنائي الدمشقي ت ٥١٠ هـ.

١٠- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري البلنسي الأندلسي ت ٥٤١ هـ.

من تلاميذه:

١- سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد، أبو الحسن الأنصاري البلنسي الأندلسي ت ٥٤١ هـ وهو من شيوخه.

٢- عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد السمعاني ت٥٦٢ هـ.

٣- يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر القرطبي الأزدي ت ٥٦٧ هـ.

٤- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم الشافعي المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ.

٥- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع، أبو محمد المقدسي الدمشقي ت ٦٠٠ هـ.

٦- ربيعة بن الحسن بن علي بن عبد الله، أبو نزار الحضرمي اليمني الصنعاني ت ٦٠٩هـ.

٧- علي بن المفضل بن علي بن مفرج، أبو الحسن المقدسي الإسكندراني ت ٦١١ هـ.

٨- عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله، أبو محمد الرهاوي الحنبلي ت ٦١٢ هـ.

٩- محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، أبو الفتوح القرشي التيمي البكري ت ٦١٥هـ.

١٠- عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله، أبو البركات التميمي السعدي المعروف بابن الجباب ت ٦٢١ هـ.

١١- محيي الدين أبي بكر محمد بن علي بن العربي، ت ٦٣٧ هـ

علوم برز فيها:

١- الحديث.

٢- الفقه.

٣- القراءات. رقم الرتبة:٢

وصف عام للرتبة:حافظ ثقة.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

١- قَالَ السيوطي:" الحافظ العلامة شيخ الإسلام، وكان حافظًا ناقدًا متقنًا ثبتًا دينًا خيّرًا، انتهى إليه علو الإسناد".

٢- قَالَ ابن حجر:" الحافظ الثقة، شيخ الإسلام وحجة الرواة".

٣- قَالَ أبو بكر البغدادي:"كان حافظا ثقة مأمونًا، وكان جوالاً في الآفاق تغرب وكتب الكثير، وكان حافظا ثقة ضابطًا متقنًا".

٤- قَالَ الذهبي:"الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين، وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعلمهم بقوانين الرواية، والتحديث جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه".

وقال مرة: "الحافظ العلامة شيخ الإسلام، وكان متقنًا متثبتًا دينًا خيرًا حافظًا ناقدًا مجموع الفضائل، انتهى إليه علو الإسناد". وقال مرة "ولا أعلم أحدا مثله في هذا".

وقال مرة:" الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ، تفقه فأتقن مذهب الشافعي وبرع في الأدب وجود القرآن بالروايات، وكان مكبًّا على الاشتغال والمطالعة والنسخ وتحصيل الكتب، ولا أعلم أحدًا مثله في هذا".

٥- قَالَ أبو سعد السمعاني:" ثقة ورع متقن متثبت فهم حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن الفهم والبصيرة".

وقال مرة:"كان فاضلاً مكثرًا رحالاً، عني بجمع الحديث وسماعه، وصار من الحفاظ المشهورين".

٦- قَالَ ابن ناصر:" كان كأنه شُعلة نار في تحصيل الحديث".

٧- قَالَ ابنْ شافع:"السلفي شيخ العلماء".

٨- قَالَ بعض فضلاء همذان:"السلفي أحفظ الحفاظ".

٩- قَالَ الحافظ زكي الدين عبد العظيم:" سألت الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل عن أربعة تعاصروا؟ فقلت: أيها أحفظ أبو القاسم بن عساكر أو أبو الفضل بن ناصر؟ فَقَالَ: ابن عساكر قلت: أيها أحفظ بن عساكر أو أبو موسى المديني؟ قَالَ: ابن عساكر، قلت: أيها أحفظ بن عساكر أو أبو طاهر السلفي: قَالَ: السلفي شيخنا، السلفي شيخنا، قلت: فهذا الجواب محتمل كما ترى، والظاهر أنه أراد بالسلفي المبتدأ وبشيخنا الخبر ولم يقصد الوصف وإلا فلا يشك عارف بالحديث أن أبا القاسم حافظ زمانه وأنه لم ير مثل نفسه".

١٠- قَالَ الحافظ ابن نقطة:"كان جوالا في الآفاق، حافظا ثقة متقنا، سمع منه أشياخه وأقرانه وسأل عن أحوال الرجال سؤال ضابط متقن".

١١- قَالَ ابن الأثير:"كان حافظ الحديث، وعالما به، سافر في طلب الكثير".

١٢- قَالَ ابن العماد الحنبلي:"الحافظ العلامة الكبير، مسند الدنيا ومعمر الحفاظ، أكثر وأطاب وتفقه فأتقن مذهب الشافعي، وبرع في الأدب وجود القرآن بالرويات، وكان مكبا على الاشتغال والمطالعة والنسخ وتحصيل الكتب".

١٣- قَالَ العماد في الخريدة:"طاف بلادًا، وشدت إليه الرحال، وتبرك به الملوك والقبائل، وله شعر ورسائل ومصنفات".

١٤- قَالَ المناوي:"حافظ علامة".

١٥- قَالَ ابن كثير:"الحافظ الكبير المعمر".

١٦- قَالَ عمر رضا كحالة:"سمع الكثير، وطلب الحديث، وكتب الأجزاء، وقرأ بالروايات".

١٧- قَالَ ابن قاضي شهبة:"طاف البلاد وجاب الآفاق، وكان إمامًا في علوم شتى، وانتهى إليه علو الإسناد".

١٨- قَالَ السبكي:" كان حافظا جليلا وإماما كبيرا واسع الرحلة، دينًا ورعًا حجة ثبتًا فقهيًا لغويًا، انتهى إليه علو الإسناد مع الحفظ والإتقان".

١٩- قَالَ ابن خلكان:"أحد الحفاظ المكثرين رحل في طلب الحديث ولقي أعيان المشايخ وكان شافعي المذهب وجاب البلاد وطاف الآفاق، وقصده الناس من الأماكن

البعيدة وسمعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله".

٢٠- قَالَ الصفدي:"كان إماما مقرئا مجودا، محدثا حافظا جهبذا، فقيها مفننا، نحويا ماهرا، لغويًا محققًا، ثقة فيما ينقله حجة ثبتا، انتهى إليه علو الإسناد في البلاد، وكان جيد الضبط وخطه معروف، وله أجزاء كثير".

٢١- قَالَ ابن الجزري:"حافظ الإسناد وأعلى أهل الأرض إسنادا في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم".

٢٢- قالت بهيجة الحسني:" وصف المؤرخون أبا طاهر: بأنه كان عالما فاضلا محدثا ثقة ثبتا ورعا جليلا، كان أوحد زمانه في علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، وأجمعوا على إحسان الثناء عليه، وإسناد جماع الفضائل إليه".

٢٣- قَالَ المقرئ:"الشيخ الحافظ إمام المحدثين".

٢٤- قَالَ ابن الدبيثي:"حافظ متقن مشهور".

٢٥- قَالَ اليافعي:"الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا".

٢٦- قَالَ الزركلي:"حافظ مكثر من أهل أصبهان، رحل في طلب الحديث، وكتب تعاليق وأمالي كثيرة".

٢٧- قَالَ ابن الدمياطي:"محدق وقته، وشيخ زمانه".

٢٨- قَالَ المنذري:"كان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد، وبذلك كان ينفرد عن أبناء جنسه".

٢٩- قَالَ ابن تغري بردي:"طاف الدنيا ولقي المشايخ، وكان يمشي حافيًا لطلب العلم والحديث".

مصنفاته:

أولا: المطبوعة:

١- السلمسيات، وهي المجالس الخمسة التي أملاها على علماء سلماس سنة ٥٠٦، طبع بتحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان.

٢- الوجيز في المجاز والمجيز. (ضمن إيقاظ الأمم للكوراني، ومشيخة أبي المواهب- بتحقيقنا- بيروت).

٣- سؤالاته لأبي كرم خميس بن علي الحوزي عن جماعة من أهل واسط، طبع بتحقيق مطاع الطرابيشي.

ثانيا: غير المطبوعة

١- معجم شيوخ أصبهان.

٢- معجم شيوخ بغداد، المعروف بالسفينة البغدادية في جزأين.

٣- معجم شيوخ السفر، وقال الحافظ عمر بن الحاجب: إن معجم السفر للسلفي يشتمل على ألفي شيخ وقد أثنى عليه غير واحد.

٤- ولقد خرج الأربعين البلدية التي لم يسبق إلى تخريجها وقل أن يتهيأ ذلك إلا لحافظ عرف باتساع الرحلة.

٥- الأصبهانية في جزء ضخم ويسمى البغدادية في جزئين كبيرين.

٦- مقدمة معالم السنن.

٧- الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة.

٨- جزء شرط القراءة على الشيوخ.

٩- مجلسان في فضل عاشوراء.

١٠- أجزاء السلفيات.

١١- السداسيات في الحديث، منه نسخة في المكتبة الظاهرية.

١٢- سلفيات من أجزاء الحديث.

١٣- أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور الخوجاني المذكر، بالظاهرية في ١١ ورقة.

١٤- المشيخة البغدادية، ٣٥ جزءًا (كتابنا هذا).

١٥- أملى مجالس بسلماس وهو شاب.

١٦- العالي والنازل.

١٧- الطيوريات، بالظاهرية في ١٧ جزء.

١٨- أحاديث وحكايات انتخبها من أصول كتب الشيخ أبي عبد الله الطبري، منه نسخة بالظاهرية في ٧ ورقات.

١٩- أحاديث منتقاة عوالي، بالظاهرية في ٥ ورقات.

٢٠- الأمالي الأربعون.

٢١- فوائد حسان، بالظاهرية في ١٥ ورقة.

٢٢- أربعون حديثا في حق الفقراء.

٢٣- الناصح والمنصوح.

٢٤- الإملاءات على الموطأ للإمام مالك.

٢٥- المستغني بتعيين ما فيه المعين.

٢٦- حديث العيدية المسلسة، بالظاهرية في ٧ ورقات.

٢٧- حديث لقيط بن عامر، بالظاهرية في ٧ ورقات.

٢٨- حديث المصافحة، بالظاهرية في ورقتين.

٢٩- مقدمة كتاب الاستذكار لابن عبد البر، بالظاهرية في ٦ ورقات.

٣٠- مجلسان في فضل عاشوراء، ذكره الذهبي.

٣١- جزء فيه من فوائد يوسف بن عاصم الرازي، بالظاهرية في ١٢ ورقة.

٣٢- الناصح والمنصوح، ذكره بروكلمان في تاريخه.

٣٣- مسند ابن زيدان، بالظاهرية في ٦ ورقات.

مناقب:

١- قَالَ أبو علي الأوقي: سمعت أبا طاهر السلفي يقول: لي ستون سنة بالإسكندرية، ما رأيت منارتها إلا من هذه الطاقة وأشار إلى غرفة يجلس فيها.

٢- قَالَ محمد بن أبي الصقر:" كان إذا دخل على هبة الله بن الأكفاني يتلقاه وإذا خرج يشيعه".

٣- قَالَ عبد القادر:" كان له عند ملوك مصر الجاه والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب الملوك الباطنية المتظاهرين بالرفض، وقد بنى الوزير العادل بن السلار مدرسة كبيرة وجعله مدرسها على الفقهاء الشافعية وكان ابن السلار له ميل إلى السنة". وقال عبد القادر الحافظ أيضًا: وكان أبو طاهر لا تبدو منه جفوة لأحد ويجلس للحديث فلا يشرب ماء ولا

يبزق ولا يتورك ولا تبدو له قدم.

٤- حضر سلطان مصر عنده للسماع فجعل يتحدث مع أخيه فزبرهما وقال: أيش هذا نحن نقرأ الحديث، وأنتما تتحدثان.

٥- مدة مقامه بالإسكندرية ما خرج منها إلى بستان ولا فرجة سوى مرة واحدة بل كان لازما مدرسته وما كنا نكاد ندخل عليه إلا ونراه مطالعا في شيء وكان حليما متحملا لجفاء الغرباء.

٦- لما دخل الإسكندرية رآه كبراؤها وفضلاؤها فاستحسنوا علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه حتى لزموه عندهم بالإحسان، ثم لم يزل يعظم أمره بالإسكندرية، حتى فشا إلى ملوك مصر فصار له عندهم الاسم والجاه العريض، والكلمة النافذة مع مخالفته لمذهبهم، وقلة مبالاته بهم في أمر الدين لعقله ودينه، وحسن مجالسته وأدب نفسه، وتألفه الناس واعترافه بالحقوق، وإرفاد الوفاد، وكان مظنه للرجاء في ماله وجاهه نزه المجالسة من المجون وإطراح الحشمة، بل ما رؤي بعد مجلس الحافظ أبي العلاء أحسن مجلسا منه، وكان معظما لأحاديث رسول الله ﷺ لا يوجد عنده في شيء من أمر التحديث هوادة ولا ترخص.

٧- قَالَ الحافظ عبد القادر:"كان السلفي آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، حتى إنه قد أزال من جواره منكرات كثيرة، ورأيته يوما وقد جاء جماعة من المقرئين بالألحان فأرادوا أن يقرءوا فمنعهم من ذلك، وقال: هذه القراءة بدعة بل اقرءوا ترتيلا فقرءوا كما أمرهم".

٨- قَالَ أبو الحسن المقدسي:" حفظت أسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي بها فجعل يذكرها من حفظه وما قَالَ لي: أحسنت، ثم قَالَ: ما هذا شيء مليح مني أنا شيخ كبير في هذه البلدة، هذه السنين لا يذاكرني أحد وحفظي هكذا".

٩- قَالَ العماد الكاتب:"سكن السلفي الإسكندرية وسارت إليه الرجال وتبرك بزيارته الملوك والأقيال وله شعر ورسائل ومصنفات ثم أورد له مقطعات من شعره".

١٠- قَالَ الحسن بن أحمد الأوقي:"كانوا يأتون السلفي ويطلبون منه دعاء لعسر الولادة فيكتب لمن يقصده، قَالَ: فلما كثر ذلك نظرت فيما يكتب فوجدته يكتب اللهم إنهم قد أحسنوا ظنهم بي فلا تخيب ظنهم في".

١١- حضر عنده السلطان صلاح الدين وأخوه الملك العادل لسماع الحديث فتحدثا

فأظهر لهما الكراهة وقال أنتما تتحدثان وحديث النبي ﷺ يقرأ فأصغيا عند ذلك، وقد حدث السلطان عنه.

١٢- قَالَ الحافظ زكي الدين عبد العظيم:" كان مغرى بجمع الكتب والاستكثار منها وما كان يصل إليه من المال كان يخرجه في شرائها وكان عنده خزائن كتب ولا يتفرغ للنظر فيها فلما مات وجدوا معظم الكتب في الخزائن قد عفنت والتصق بعضها ببعض لنداوة الإسكندرية فكانوا يستخلصونها بالفأس فتلف أكثرها".

١٣- كان يقول: كنت بالكوفة مريضا وكان يجعل لي مخاد استند إليها وأكتب الحديث، وكان في كثير من أجزائه الكبار يقول في آخر الجزء كتبت هذا الجزء في الليلة الفلانية وسمعته يقول كنت أكتب إلى قبيل الفجر ثم أنام.

١٤- قَالَ أبو الفضل محمد بن ناصر: كان هاهنا- يعني السلفي - ببغداد كأنه شعلة نار في تحصيل الحديث.

١٥- حدث عبد العظيم بن عبد القوي المنذري بمصر قَالَ: لما أرادوا أن يقرءوا سنن أبي عبد الرحمن النسائي على السلفي أتوه بنسخة سعد الخير وهي مصححة، قد سمعها من أبي محمد الدوني، فَقَالَ: ما تريدون تقرءون؟ فقالوا: سنن النسائي، فَقَالَ: فيها اسمي أحمد بن محمد؟ قالوا: لا، قَالَ: فاجتذبها من يدي القارئ بغيظ ورمى بها، وقال: لا أحدث إلا من أصلي، فقالوا له: هذا بخط سعد الخير وهو ثقة حافظ، قد كتبها عن شيخك، فَقَالَ: إن كان فيها اسمي وإلا فلا أحدث بها ولم يحدث بها حتى مات.

١٦- قَالَ ابن نقطة: كان بآخره إذا أرادوا أن يكلمون لا يسمع إلا بعد جهد، فإذا قرءوا عليه الحديث حضر له سمعه ورد عليهم الخطأ، وهو أول من جمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا في أربعين بلدا فيما نعلم ورحل إليه الناس من البلاد البعيدة وانتشر حديثه في الشرق والغرب.

مواقف بارزة في حياته:

١- ذكر استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر ومن نبأ هذه الفتيا أن اليهود - قبحهم الله- رفعوا قصة إلى السلطان صلاح الدين - رحمه الله - أنهوا فيها أن عادتهم لم تزل بحمل أمورهم على ما يراه مقدم شريعتهم فهم يتحاكمون إليه ويتوارثون على حسب شرعهم من غير أن يعترضهم في ذلك معترض وإن كان في الورثة صغير أو غائب، كان المحتاط على نصيبه

مقدمهم وسؤالهم حمل الأمر على العادة. فكتب السلطان ما نصه ليذكر السادة الأئمة وفقهم الله ما عندهم على مذهب مالك والشافعي رضي الله عنهما، فكتب أبو طاهر بن عوف الإسكندري وجماعة مالكية ما عندهم، وكتب الحافظ أبو طاهر السلفي ما نصه " الحكم بين أهل الذمة إلى حاكمهم إذا كان مرضيا باتفاق منهم كلهم، وليس لحاكم المسلمين النظر في ذلك إلا إذا أتاه الفريقان، وهو إذا مخير كما في التنزيل فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم، وأما مال الغائب والطفل فهو مردود إلى حاكمهم وليس لحاكم المسلمين فيه نظر، إلا بعد جرحه ببينة عليه وجباية ظاهرة".

الرد على هذا: قَالَ السبكي: وقد ذكر الإمام الشيخ الوالد رحمه الله هذه الفتيا في كتابه المسمى كشف الغمة في ميراث أهل الذمة وحكى خطوط الجماعة كلهم وذكر أنه وقف عليه أحضره له بعض اليهود ليستفتيه في هذا المعنى، قَالَ الوالد فإن كانوا زوروه فهم عريقون في التزوير وإلا فنتكلم عليه، ثم تكلم على كلام واحد واحد إلى أن انتهى إلى السلفي، فَقَالَ: وأما السلفي فهو محدث جليل وحافظ كبير وماله وللفتوى وما رأيت له قط فتوى غير هذه وما كان ينبغي له أن يكتب فإن لكل عمل رجالا. وقوله يتخير الحاكم في الحكم بينهم هو أحد قولي الشافعي ولعله لما كان مقيما بالإسكندرية وليس فيها إذ ذاك إلا مذهب مالك ونظره في الفقه قليل أو مفقود اعتقد أن الراجح عند الشافعية التخيير كالمالكية والصحيح عند الشافعية وجوب الحكم لقوله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله. وقوله في مال الغائب والطفل لعله تقييد وحسن ظن بمن قاله من المالكية، أما الشافعية الذين هو متمذهب بمذهبهم فلم يقل به أحد منهم.

مصادر الترجمة:

١- المقتنى في سرد الكنى ١ : ٣٢٧.

٢- طبقات الحفاظ ١ : ٤٧٠.

٣- سير أعلام النبلاء ٢١ : ٥.

٤- لسان الميزان ١ : ٢٩٩.

٥- تاريخ دمشق ٥ : ٢٠٨.

٦- الكامل في التاريخ ٩ : ١٥٢.

٧- شذرات الذهب ٤ : ٢٥٥.

٨- تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٩٨.

٩- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٢٩٩.

١٠- البداية والنهاية ١٢: ٣٠٧.

١١- كشف الظنون ١: ٥٤، ٥٨٧، ٩٨٢، ٢: ٩٩٦، ٩٩٧، ١٦٩٦.

١٢- معجم المؤلفين ١: ٢٤٧.

١٣- التقييد ١: ١٧٦.

١٤- طبقات الشافعية ٢: ٦.

١٥- طبقات الشافعية الكبرى ٦: ٣٢.

١٦- وفيات الأعيان ١: ١٠٥.

١٧- الروضتين في أخبار الدولتين النورية ٣: ٥٤.

١٨- العبر في خبر من غبر ٤: ٢٢٧.

١٩- الوافي بالوفيات ٧: ٢٢٩.

٢٠- الأنساب ٣: ٢٩٧.

٢١- الموسوعة الميسرة ١: ٣٢٥.

٢٢- طبقات المحدثين ١: ١٧٦.

٢٣- ميزان الاعتدال ١: ٣٠٠.

٢٤- غاية النهاية ١: ١٠٢.

٢٥- الأعلام ١: ٢١٥.

٢٦- ذيل التقييد ١: ٣٧١.

٢٧- النجوم الزاهرة ٦: ٨٧.

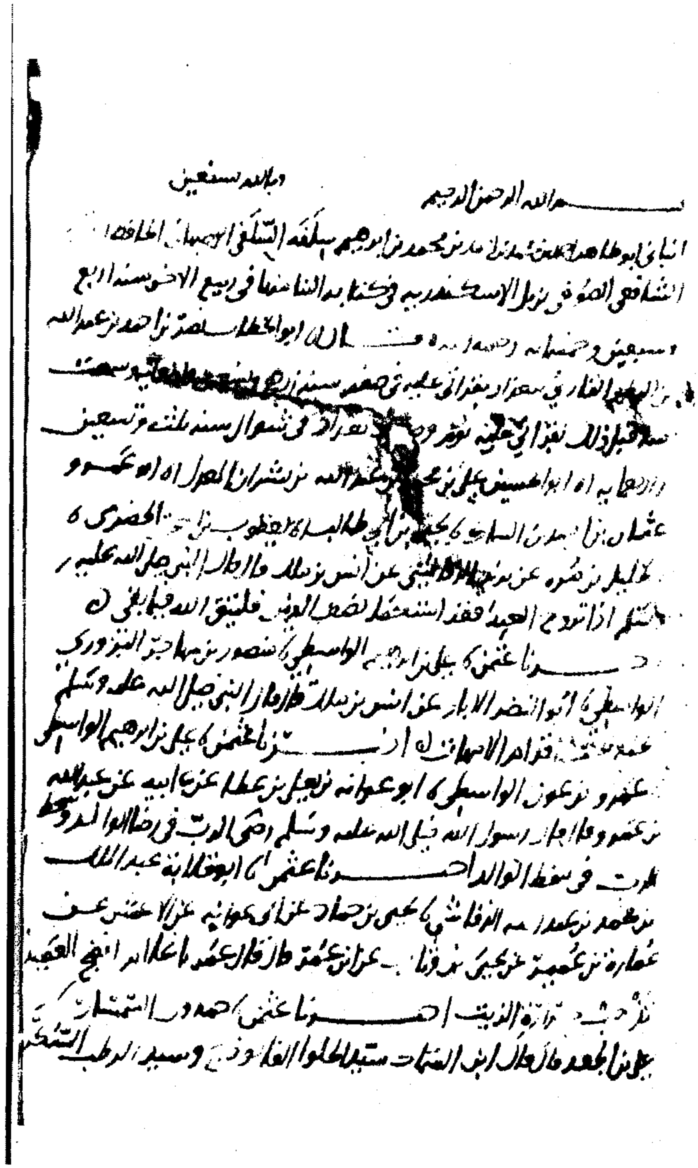
٢٨- الحافظ أبو طاهر السلفي، للدكتور حسن عبد الحميد صالح.



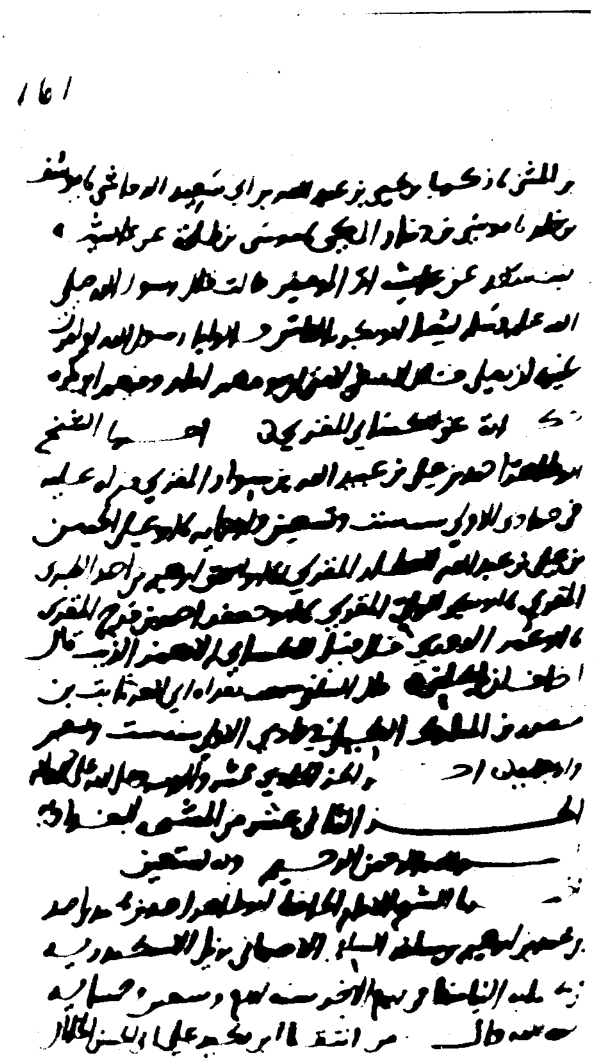
الصفحة الأولى من نسخة الإسكوريال



الصفحة الأخيرة من نسخة الإسكوريال


بسم الله الرحمن الرحيم وبالله نستعين
أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه السلفي الأصبهاني الحافظ
الشافعي الصوفي نزيل الإسكندرية وكتبناه بالناصية في ربيع الآخر سنة أربع
وسبعين وخمسمائة [illegible] قال أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله
بن البطر القارئ ببغداد بقراءتي عليه في صفر سنة [illegible]
[illegible] ذلك بقراءتي عليه [illegible] في شوال سنة ثلاث وتسعين
وأربعمائة أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أنا أبو عمرو
عثمان بن أحمد [illegible] السماك ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يعقوب [illegible] الحضرمي ثنا
الخليل بن مرة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فيما بقي
[illegible] علي [illegible] الواسطي ثنا منصور بن مهاجر البزوري
الواسطي ثنا أبو النضر الأبار عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] علي بن إبراهيم الواسطي
ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضا الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد [illegible] أبو قلابة عبد الملك
بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
عمارة بن عمير عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال قال عمر [illegible]
[illegible]
[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة فيض الله بتركيا



الصفحة الأخيرة من نسخة فيض الله بتركيا

مشيخة

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني

(٤٧٤ - ٥٧٦ هـ)

[وهي المشيخة البغدادية]

تحقيق ودراسة

الشيخ أحمد فريد المزيدي

الرسالة

منشورات

[illegible]

دار الرسالة - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

١- أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ الشَّافِعِي الصُّوفِي- نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيع الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَة – رَحِمَهُ اللهُ- قَالَ:

٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْد الله بْنِ البَطِرِ القَارِئُ بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَسَمِعْت مِنْهُ قَبْلَ ذَلِك بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاث وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة، أَنا أَبُو الحُسَيْن عَلِي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن بِشْرَانُ المُعدِّل، أَنا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بْن أَحْمَد بْن السَّمَّاك، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا الخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا تَزَوَّجَ العَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ فِيمَا بَقِيَ**»(١).

٣- حَدَّثَنَا عُثْمَان نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الوَاسِطِيُّ، نَا مَنْصُورُ بْنُ المُهَاجِرِ البُزُورِيُّ، نَا أَبُو النَّضْرِ الأَبَّارُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ**»(٢).

٤- أَخْبَرَنَا عُثْمَان نا أَبُو قِلابَة عَبْدُ المَلِكِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله الرَّقَاشِيّ، نَا يَحْيَى بْن حَمَّادٍ، عَن أَبِي عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ عَن عُمَارَةَ بْن عُمَيْر بْن يَحْيَى بْن وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَر: «**انْضج العَصِيدَةَ تَذْهَبُ حَرَارَةُ الزَّيْتِ**».

٥- أَخْبَرَنَا عُثْمَان بْن أَحْمَد بْن السَّمَّاك، نَا عَلِيُّ بْن الجَعْدِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّمَّاك: «سَيِّدُ الحُلْو الفَالُوذَج، وَسَيِّد الرُّطَب السُّكر».

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٤٨٦.

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي حديث رقم: ١٧٠٢، والقضاعي رقم: ١١٩، والديلمي حديث رقم: ٢٦١١، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ٥٦٨)، وابن عدي (٦/ ٣٤٧).

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيّ

٦- أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَلِيّ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْدِ العَزِيز بْن الْعَبَّاس بْن مُحَمَّدِ بن عَبد الله بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْدِ الله بْن الْمُهْدِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْه [.....][1] سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَة، أَنا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن غَيْلَان، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الشَّافِعِيّ نَا عَبْدُ الله بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّام: «يَا أَبَا عَبْدِ الله، هَاهُنَا هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُرْكِزَ الرَّايَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ يَعْنِي: يَوْمَ فَتْح مَكَّةَ».

٧- حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْن الحسن الحربي، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «لَقَدْ قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، مَا تَرَكَ فِيهِ شَيْئًا إِلَى قِيَام السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، فَإِنِّي قَدْ أَرَى الشَّيْءَ، وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ، فَأَعْرِفُهُ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَرَآهُ فَعَرَفَهُ».

٨- ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إبراهيم الحنظلي، قَالَ: ثنا عَبْدَةُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ الله ﷺ مُؤَذِّنَانِ: بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُوم».

مِنْ حَدِيث أَبِي مُحَمَّد الجَوْهَرِيّ

٩- أَخبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن بَدْرَان الْحُلْوَانِي بِبَغْدَادَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَابِ *المواتب* فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَة ثَلَاثٍ وَتِسْعِين وَأَرْبَعِمِائَة، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد الجَوْهَرِيّ، نَا أَبُو الْقَاسِم إِبْرَاهِيمُ بْن أَحْمَد الْخُرَقِيُّ، نَا جَعْفَر هُوَ ابْن مُحَمَّدِ الْفِرْيَابِيّ، نَا قُتَيْبَةُ بْن سَعِيد، نَا حَمَّادُ بْن زَيْدٍ، نَا أَيُّوب، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ الله عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ خَيْرًا كَثِيرًا»[2].

---

(١) بياض وكشط بالأصل.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٠٩١، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٠٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤١٣، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٩٨، وأبو طاهر المخلص في الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٦٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٩٦.

١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِر أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله هُوَ ابْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ احْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»(١).

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن كَيْسَان النَّحْوِيّ، نَا يُوسُف هُوَ ابْن يَعْقُوب، نَا أَحْمَدُ بْن عِيسَى، نا عَبْدُ الله بْن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن رسول الله ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالجُهْلَ فِي الصوم، فَلَيْسَ لله فيه حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ**»(٢).

مِنْ حَدِيث أَبِي طَاهِر بْن مَهْدِيّ

١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر هِبَة الله بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الدَّقَّاق بِبَغْدَادَ فِي [.....](٣) الظَّاهِرَة فِي أَوَّلِ الْمُحَرَّم سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَة، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الحُسَين أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد السِّمْنَانِي، نَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن عَلِيّ بْن عَبْد الله بْن حَمَّاد الأَنْصَارِيِّ، نَا أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد الله بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَافِرِيّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْن مَرْوَانَ، نا سَعِيدُ بْن سُلَيْمَانَ، نا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ لا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ بِهَا عِتْقٌ مِنَ النَّارِ**»(٤).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم: ١٦٦٣، وابن ماجه برقم: ١٣٢٨، والنسائي في الكبرى برقم: ٢٥٢٩، والطيالسي ٢٢١، وابن خزيمة في صحيحه برقم: ٢٠٥٥، والضياء في المختارة برقم: ٨٤٢.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٦٠٥٧، وأبو داود برقم: ٢٣٦٢، والترمذي برقم: ٧٠٧، وابن ماجه ١٦٨٩، وأحمد ٩٥٢٩، والنسائي في الكبرى ٣٢٣٢، وابن الأعرابي في معجمه برقم: ٦٧١.

(٣) بياض وكشط بالأصل.

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب برقم:٢٨٧٥ .

١٣- أَخبَرنَا [.....][1] نا عَلِيُّ بن عبد الله الْمَدِينِيِّ، نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**»[2].

مِنْ حَدِيث الشَّافِعِيّ

١٤- قَرأتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ الْوَاحِدِ بْن عَلِي بْن رِزْمَةَ الشَّهْرَسْتَانِي بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِي فِي صَفرٍ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة [.....][3] نَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن غَيْلَان الْبَزَّاز، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الشَّافِعِي، نَا إِبْرَاهِيم بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمِ الْكَشِّيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بْن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ لَمْ يُسْلِمْ دَخَلَ النَّارَ**»[4].

١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْمَاطِيُّ، ثنا أَبُو مُوسَى، ثنا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، ثنا زَمْعَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَام، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِئٌ عَلَى سَرِيرٍ**» وَذَكَرَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ[5].

١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن الْحَارِثِ الْوَاسِطِيُّ ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرِ بْنُ يُونُسَ الرَّبَضِيُّ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ ابْنَةَ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ**

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: ٣٤٦٤، وأبو يعلى برقم: ٢٢٣٣، وتمام في فوائده ١٩.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات برقم: ٢٤٤، والنسائي في كتاب الإغراب برقم: ٢٦.

(٥) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات برقم: ٢٥٥، والضياء في مناقب جعفر بن أبي طالب برقم: ٣.

اللهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا»[١].

مِنْ حَدِيث أَبِي عَلِيّ البَرَدَانِي

١٧- أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد البَرَدَانِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِشَارِعِ دَار الرَّقِيقِ فِي المُحَرَّمِ، سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَة، أَنَا أَبُو طَالِب مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن غَيْلَان، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الشَّافِعِيّ، نَا إِسْحَاقُ بْن الحَسَن الحَرْبِيّ، نَا أَبُو حُذَيْفَة، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا تَرَكَ فِيهِ شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، فَإِنِي قَدْ أَرَى الشَّيْءَ وَقَدْ كُنْتُ نَسِيتُهُ فَأَعْرِفُهُ، كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَعَرَفَهُ».

١٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ غَيْلَان، نَا الشَّافِعِيُّ، نَا مُعَاذُ بْن المُثَنَّي، نا مُسَدَّدٌ، نا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا المَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ»[٢].

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات برقم: ٢٨٨، والواحدي في الوسيط ٥٧٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٨٢٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩٢٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٣٣٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٢٧٤، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٥٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٩٨، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٦، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٥٥، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٨٧، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ٢٤، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٥٢، وفي جزء من عواليه تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد حديث رقم: ٥٢، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٤٨٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٣٣، وابن بشران في أماليه ٢٦ حديث رقم: ١١، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ١٠، والبيهقي في البعث والنشور حديث رقم: ١٨٤، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٦٩٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٩٨١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٢٦، وفي صفة الجنة حديث رقم: ٧٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: 8011، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٢٤١، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢١٠٦، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٢٨١، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٨٢٤.

١٩- أَخبَرَنَا ابْنُ غَيْلَان، أَنَا الشَّافِعِيُّ، ثَنَا قَاسِمُ الْمُطَرِّزُ، قَالَ: ثنا سُوَيْدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ**»(١).

٢٠- أَخبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّازُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ، وَلا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**» قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**إِذَا سَكَتَتْ، فَهُوَ رِضَاهَا**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ

٢١- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْخَيْرِ الْمُبَارَكُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُفْلِحٍ الْغَسَّالُ الْمُقْرِئُ - سِبْطُ الْخَوَّاصِ الزَّاهِدِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ بِدَرْبِ نُصَيْرٍ، وَالْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَةِ- قَالَ: أَخبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ، إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ الْهِلَالِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَاسْمُهُ صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. قَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ**»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيَةً، فَقَالَ: «**عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا عَدْلَ لَهُ**»(٣).

٢٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، ثنا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يَطَّلِعُ اللهُ ﷻ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ**

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٤٥.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٦٩٦٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج ٣٣٠٤، والطبراني في الكبير ٦٤٤.

(٣) أخرجه النسائي برقم: ٢٢٢٢، وفي الكبرى ٢٥٤٣، وأحمد برقم: ٢١٦٤٤، والروياني ١١٧٥، والحسن الخلال في المجالس العشرة برقم: ١، والتاج السبكي في معجم شيوخه برقم: ٢٩٦.

النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلا اثْنَيْنِ مُشَاحِنًا، وَقَاتِلَ نَفْسٍ»(١).

٢٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ الْحِمْصِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ الْقَصَّارُ، قَالا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**يَهْبِطُ اللهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، إِلا كَافِرًا أَوْ كَافِرَةً، أَوْ مُشْرِكًا أَوْ مُشْرِكَةً، أَوْ رَجُلا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ مُشَاحَنَةٌ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ لِحِقْدِهِمْ**»(٢).

٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوِيَةِ الْخَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمْلاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، ثنا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يَبْرُعَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوٍ، قَالَ: «كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ سِيرِينَ، فَتَرَكْتُ مُجَالَسَتَهُ وَجَلَسْتُ إِلَى الْمُعْتَزِلَةِ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي مَعَ قَوْمٍ يَحْمِلُونَ جِنَازَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ مَالِكٌ: أَتَدْرِي مَنْ جَالَسْتَ؟ إِنَّكَ مَعَ قَوْمٍ يَدْفِنُونَ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٣).

٢٥- ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ الْفَضْلِ الأَسَدِيُّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**»(٤).

٢٦- ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالُوا: «**مَا خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ الْمُثْلَةِ**»(٥).

---

(١) أخرجه الحسن الخلَّال في المجالس العشرة برقم: ٢، وأحمد في المسند برقم ٦٦٠٤.

(٢) أخرجه الحسن الخلَّال في المجالس العشرة برقم: ٢٣، والبيهقي في الصغرى برقم: ١٤٥٨.

(٣) أخرجه الحسن الخلَّال في المجالس العشرة برقم: ١١.

(٤) أخرجه الحسن الخلَّال في المجالس العشرة برقم: ١٣، والبخاري برقم: ١، ومسلم ١٩١٠.

(٥) أخرجه الحسن الخلَّال في المجالس العشرة برقم: ١٩.

٢٧- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى الْقَارِئُ، ثنا أَبُو عَمْرٍو قَعْنَبُ بْنُ الْمُحْرِزِ، ثنا أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا لَقِمَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ لُقْمَةٍ يَعْنِي عِنْدَ إِفْطَارِهِ فَلْيَقُلْ: يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، اغْفِرْ لِي**»(١).

٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامٍ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَامِرِيُّ الْقَاضِي بِـ«نابلس»، ثنا أَبِي، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْحِمْيَرِيُّ الْغَزِّيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «**يُوحِي اللهُ ﷻ إِلَى الْمَلَكَيْنِ: لا تَكْتُبَا عَلَى عَبْدِيَ الصَّائِمِ بَعْدَ الْعَصْرِ سَيِّئَةً**»(٢).

٢٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الأَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ أَبُو سَعِيدٍ، ثنا صَالِحُ النَّاجِيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْهَيْثَمَ الْقَارِئَ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ لِي: أَنْتَ الْهَيْثَمُ الْقَارِئُ الَّذِي تُزَيِّنُ الْقُرْآنَ بِصَوْتِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا»(٣).

٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحٍ الْقَاضِي الْعُكْبَرِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَفَرِحَ قَلْبِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: «**أَفْشِ السَّلامَ، وَأَطِبِ الْكَلامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَدِمِ الصِّيَامَ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ**»(٤).

---

(١) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم: ٢٤.

(٢) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم: ٢٧.

(٣) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم:٢٨، وابن أبي الدنيا في المنامات حديث رقم: ٢١٨- بتحقيقنا.

(٤) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم:٣١، وأحمد في المسند برقم: ١٠٠٢٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم: ١٣٣.

٣١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَزَّازِ، ثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَحْرٌ السَّقَّاءُ، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الإِسْكَنْدَرَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسَّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْقُوَّةِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ عَلَى جَرْعٍ مِنْ مَاءٍ صَلَوَاتُ الله عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ**»(١).

٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله أَبُو مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ، قَالَتْ: «**كَانَ رسول الله ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ**»(٢).

---

(١) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم:٤٣، وابن شاهين في فضائل رمضان ٦٢.

(٢) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٣٩، والبخاري في صحيحه حديث رقم: ١٨٠٢، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٥٤٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٦٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠٣٨، وفي مسائل أحمد حديث رقم: ١٥٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٦٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٢٩٧٨، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٢٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: 6751، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٢٢٨، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٤٠٤، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٣٥، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٣١٩، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٤٦٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٧٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩١٨٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٢٣١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٦٢٧، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٢٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٦٢٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٢٩٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٧١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٢٦٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥٥٨، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٨٦، والدارقطني في سننه حديث رقم443 ، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٦٥٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٣١، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٤٨٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢١٧٨، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١١٠٦، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٢٩٧، وأبو حنيفة في مسنده حديث رقم: ٢١٠، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٣٣٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٩٣، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٩٧٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٦٢٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٧٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥١٠، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣١٨، وأبو عروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٥٥، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠٠، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٨، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٩٨، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١٦، ومُحَمَّد بن المظفر في حديث شعبة حديث رقم37 :، وابن شاذان في الثاني من

٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِقْسَمٍ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهَاوَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالطَّرَسُوسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ ﷻ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ مَا أَفْضَلُ مَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرِّبُونَ بِهِ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: كَلامِي يَا أَحْمَدُ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ بِفَهْمٍ أَوْ بِغَيْرِ فَهْمٍ، قَالَ: بِفَهْمٍ وَبِغَيْرِ فَهْمٍ»(١).

٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ - إِمْلاءً فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ- ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بِالْبَصْرَةِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِقَافٍ، وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَكَانَتْ صَلاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَخْفِيفًا»(٢).

٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدَّارَكِيُّ الْفَقِيهُ إِمْلاءً، ثنا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ، وَلا رُخْصَةٍ فَلا يَقْضِيهِ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ**

=

أجزاء حديثه حديث رقم: ١، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٦٥، وأبو عبد الله القطان في جزئه حديث رقم: ١٢٢، وأبوحفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ١١، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١٦، وابن عساكر في الأربعين حديثا من المساواة حديث رقم: ٣١، والضياء في بلغة الطالب الحثيث حديث رقم: ١٦، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ١٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٣٠٨، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ٩٩٧، والمحاملي في أماليه حديث رقم: ٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٦٥٣، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٧٩٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٤٧، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ٧١٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢١٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٩٢٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٢٥٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٥٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٢٠٩، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٧٨٥، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم ٢٠.

(١) أخرجه الحسن الخلّال في المجالس العشرة برقم:٤٤.

(٢) أخرجه الحسن الخلّال في المجالس العشرة برقم:٦. والطيالسي برقم: ١٣٥٢، والعلائي في إثارة الفوائد برقم: ٣٢٣.

وَإِنْ صَامَهُ»(١).

٣٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، إِمْلاءً، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثنا النَّضْرُ بْنُ حَمَّادٍ الْعَتَكِيُّ، ثنا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَالْعَنُوهُمْ**»(٢).

٣٧- ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطِيعِيُّ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَهُوَ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللهِ ﷻ**»(٣).

٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَلْخِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: نا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ، وَإِنَّ أَصْحَابِي يَقِلُّونَ، فَلا تَسُبُّوهُمْ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**»(٤).

٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى السِّمْسَارُ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: «**لا أَعْلَمُ شَيْئًا يُرَادُ اللهُ بِهِ أَفْضَلَ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ**»(٥).

٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ

---

(١) أخرجه الحسن الخَلَّال في المجالس العشرة برقم:٥٥.

(٢) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» برقم: ٦٠٦، والقطيعي في «جزء الألف دينار» برقم: ٤٠٩، والحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٦٣، وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» ١٩٨، والضياء في النهي عن سب الأصحاب برقم: ٦- بتحقيقنا.

(٣) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٧٢، ومسلم برقم: ٢٢٠٦، وأبو داود ٣٨٧٤، وأحمد في المسند برقم: ٨١.

(٤) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٧٣.

(٥) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٩٤.

إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، ثنا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «**أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ خُبْزًا وَلَحْمًا وَصَلَّوْا وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا**»(١).

٤١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُطَّلِبِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَرْذَعِيُّ- نَزِيلُ مَكَّةَ - ثنا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، ثنا أَبِي، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ الله أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ، وَمَنَ الضَّامِنِ الْوَارِدِ، وَمِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ، فَمَنْ تَابَ لله تَعَالَى تَوْبَةً نَصُوحًا** - أَنْسَى الله حَافِظَيْهِ- **وَبِقَاعَ أَرْضِهِ خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ**»، أَوْ قَالَ: «**ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ**»(٢).

٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ بْن عَبْدُوس الأَهْوَازِيُّ - قَدِمَ عَلَيْنَا - نا سُلَيْمَانُ بْن أَحْمَدَ اللَّخْمِيَّ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ الحمصي بـ«حمص»، ثَنَا أَبِي، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَأَبْيَضُ، لَمْ يَتَهَنَّ بِالْعَيْشِ**»(٣).

٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ إِمْلاءً، نا أبو العَبَّاس أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَيُّمَا صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى، وَأَيُّمَا عَبْدٌ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَى**»(٤).

٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيم أَنَّ

---

(١) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٧٩.

(٢) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم:٨٦. ومُحَمَّد الرازي في مشيخته ٢١١.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: ٢٢٦٩، وفي الصغير ١٠، وفي مسند الشاميين ١٤٦١.

(٤) أخرجه الحسن الخَلَّال في «المجالس العشرة» برقم: ٩١، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم: ٢٢٣، والطبراني في الأوسط ٢٧٣١.

الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ الله تَعَالَى عَنْهُ- خطبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَقَدْ فَقَدْتُمْ رَجُلا لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ، وَلا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلَ عَنْ يَسَارِهِ، وَالله مَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلا صَفْرَاءَ إِلا ثَمانِمائَةِ دِرْهَمٍ فِي ثَمَنِ خَادِمٍ**»(١).

٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيْوِيَةِ الخَزَّازُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا النُّعْمانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ زُفَرَ بْنِ الْهُذَيْلِ، عَنْ إِسْماعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «**اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الحِسَابِ هَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِهُمْ**»(٢).

مِنْ حَدِيث ابْن مَالِك الْقَطِيعِيِّ

٤٦ - أَخبَرنَا الشَّيْخُ أَبُو أَحْمد مَنْصُورُ بْن بَكْر بْن مُحَمَّد بْن حيد النَّيْسَابُورِيّ بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِسُوقِ الصَّفْرَاءَ، نَا أَبُو طَالِب مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْن أَحْمد بْن عَبْدُ الله بْن بُكَيْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا أَبُو بَكْر أَحْمد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَان بْن مَالِك الْقَطِيعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْن يُونُس سَنَة أَرْبَع وَثَمانِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدِ الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الحَنَفِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ رَجُلٍ مِنْ غَيْرِهِمْ**»(٣)، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: يُرِيدُ بِذَلِكَ نُبْلَ الرَّأْيِ.

٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ هُوَ إِسْماعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُقْرِئُ، عَنْ سِماكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الحَيَوَانِ بِالحَيَوَانِ نَسِيئَةً**»(٤).

---

(١) أخرجه الحسن الخلّال في «المجالس العشرة» برقم: ٩١، والقطيعي في جزء الألف دينار برقم: ٨١، والطبراني في الأوسط ٢٧٣١.

(٢) أخرجه الحسن الخلّال في «المجالس العشرة» برقم: ٩٨، والبخاري برقم: ٢٩٣٣، ومسلم برقم: ١٧٤٤.

(٣) أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» برقم: (٢٧٨)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٩٢٢).

(٤) أخرجه أبو داود برقم: ٢٩١٦، والنسائي ٤٥٦٦، وابن ماجه ٢٢٦٢، والدرامي ٢٤٨٣، وأحمد في المسند برقم: ٢٠٤٧٥.

٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يونس، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا عَمْرُو بْنُ جُمَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الصِّدِّيقُونَ ثَلاثَةٌ: حَبِيبُ بْنُ مُوسَى النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ، وَحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ**»(١).

٤٩- حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**فَتَلْتُ لِهَدْيِ رَسُولِ الله ﷺ الْقَلائِدَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ**»(٢).

٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن يُونُس، نا مُحَمَّدُ بْن الْفُضَيْلِ، نا الضَّبِّيُّ بْن الأَشْعَث، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الْأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا**» قُلْتُ: وَمَا أَنْعَمَا؟ قَالَ: «**أَخْصَبَا**»(٣).

٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ أَبُو زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لَمَّا أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبُرَاقِ لِيَرْكَبَهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا؟ فَمَا رَكِبَكَ آدَمِيٌّ أَكْرَمُ عَلَى الله مِنْهُ، قَالَ: فَارْفَضَّ عَرَقًا، وَأَقَرَّ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ: سَأَلَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: لَمْ نَسْمَعْ: فَارْفَضَّ عَرَقًا، إلا فِي هَذَا الْحَدِيثِ(٤).

٥٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْن عَبْد الله بْن مُسْلِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم: ٩٢٨.

(٢) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار برقم: ٩٦، والبخاري برقم: ١٥٩٦.

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: ٩٣، وأحمد برقم: ١٩٩٤، والمصنف في معجم السفر ١٩٩، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بن الْحَسَنِ الْمُعَافِي الْجُبَيْلِيُّ، بِدِمَشْقَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي الْعَلاءِ الْمِصِّيصِيُّ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ بن حَيْدَرَةَ الأَطْرَابُلُسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن الْعُمَرِيِّ النَّحْوِيُّ، بِصَنْعَاءَ، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بن يُوسُفَ الْحُذَاقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بن الصَّبَّاحِ بن الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ .. به فذكره.

(٤) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار ٢٨٣، وأحمد في المسند برقم: ١٢٤٣٥، والترمذي ٣٠٧٥.

أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: قَالَ النبي ﷺ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»، قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ، قَالَ: «**غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي**»(١).

٥٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْد الله- أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ- نا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله ﷻ: ﴿**وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ**﴾ قَالَ: مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلا يُقَدَّرُ قَدْرُ عَرْشِهِ(٢).

مِنْ حَدِيث أَبِي مُحَمَّد الجُوْهَرِيُّ

٥٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَوَارِسِ [طَرَاد بْن مُحَمَّد الزَّينبي] بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي رَجَب المحرَّم سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وأَرْبَعمِائَةٍ، نَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَان بْن مَالِك الْقَطِيعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُس بْن مُوسَى الْقُرَشِيّ، نَا شَاصُونَةُ بْنُ عُبَيْدٍ بِالْحَرْدَةِ، نا مُعْرِضُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُعْرِضٍ الْيَمامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعْرِضِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَدَخَلْتُ مَكَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ الله ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ الْقَمَرِ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَبًا، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**يَا غُلامُ مَنْ أَنَا؟** قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ الله، قَالَ: «**صَدَقْتَ بَارَكَ الله فِيكَ**»، **ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمِ الْغُلامُ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ**، فَكُنَّا نُسَمِّيهِ: مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ(٣).

٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر الْقَطِيعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُس بْن مُوسَى الْقُرَشِيّ، نا يَزِيدُ بْنُ مُرَّةَ الذَّارِعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ**»(٤).

٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن كَيْسَان النَّحْوِيّ، نَا أَبُو مُحَمَّد يُوسُف بْن يَعْقُوب بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زَيْدٍ، نَا سُلَيْمَان بْن حَرْبٍ، نا مُحَمَّد بْن طَلْحَة، عَن طَلْحَة،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم: ٩٠٢، ومسلم ٤٤٢٦.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: ١٢٢٤٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٧٦٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى ١٣٠٥ (بتحقيقنا).

(٣) أخرجه ابن قانع في الصحابة برقم: ٢١٥٩.

(٤) أخرجه مسلم برقم: ٢٨١٥، وأبو داود برقم: ٢٤٣٣، وابن ماجه برقم: ١٧١٦، والطيالسي في مسنده برقم: ٥٩٥، وأبو عوانة ٢٦٩٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج ٢٧٠٢.

عَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاء بْن عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشَرَ مِرَارٍ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ»(١).

٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ المظَفَّر بْن مُوسَى إِمْلَاءً، نَا أَحْمَد بْن يُوسُف بْن الضَّحَّاك، وَعَبْد الله بْن العَبَّاس الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، نا يَزِيدُ بْن زُرَيْع، نَا شُعْبَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم: ١٩٢١٥.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٧٨٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٠١٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١٥٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٨٧١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٣٠٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢١١٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٥٦٩٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٠٢٢٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٥٥٥، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٢١٨، ومالك في المدونة الكبرى حديث رقم: ٣٧٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤١٦٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٦٣٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٠٨٢، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٥١٣، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٦٩٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٠٨٢، وفي تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٢٠٩، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٥٤٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٠٧٤، وفي الكبرى حديث رقم: ١٢٦٩٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٥٧٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٩٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٨٤٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٤٤٧، والبدر بن الهيثم القاضي في حديثه حديث رقم: ١٠، وأبو عروبة في جزئه برواية الحاكم حديث رقم: ١٦، وابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده حديث رقم: ٩٠، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٤٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٣٣٧، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ٨٦، وعبد الرحمن بن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين حديث رقم: ٥، وتمام الرازي في إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ حديث رقم: ٣٢، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٦، والميانجي في جزئه حديث رقم: ٣٤، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ١٨، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٢، وأبو علي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٤٦، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ٨٧، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ١٣٠، وعلي بن الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٥، وأبو طاهر المخلص في الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٣، والأصم في الثالث مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٨٥، وعلي بن شاكر في فوائده حديث رقم76 ، وابن فيل في جزئه حديث رقم: ٥٣، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٤٩٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث

٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ المظفَّر، نا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ بِالْحَلْوَاءِ، فَلْيُصِبْ مِنْهُ، وَإِذَا أُتِيَ بِالطِّيبِ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ**»(١).

٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عِمْرَانُ بْن مُوسَى بْن عُرْوَةَ بْن الْجَرَّاحِ، نا عَلِي بْن الفَتْح بْن عَبْدِ الله الرُّومِيُّ أَبُو الحَسَن الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْجَصَّاصُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْن عُبَيْد الله التَّيْمِيُّ، نا مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّ الرِّزْقَ لا تُنْقِصُهُ الْمَعْصِيَةُ وَلا تَزِيدُهُ الْحَسَنَةُ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ**»(٢). [لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مِسْعَرٍ إِلا إِسْمَاعِيلُ].

مِنْ حَدِيث أَبِي إِسْحَاق الْبَرْمَكِيّ عَنْ أَبِي الْفَتْح الأَزْدِيُّ

٦٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْر يَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن بذَال الْمَعْرُوفُ بابْن نَفِيسٌ الْمُسْتَمْلِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه

=

رقم: ١١٩٦، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٥٠٨، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ٢٧٨، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٤٢، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٧١٠، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٦٥، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ٤٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٢٦٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٨٥٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٧٣٧، وابن زياد في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ٣٤٧، ومُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي في حديث صفة النبي ﷺ خيثمة حديث رقم: ٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٦٧٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٤٣٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٨٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٤٩٤، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٢٨٧، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١٩٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٣٢٦، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٠٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٤٤١، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٢.

(١) أخرجه أبو يعلى في معجمه برقم: ٩٤، وأبو العباس البصري في حديثه برقم: ٨١، والطبراني في الأوسط ٧٣١٩، والبيهقي في الشعب ٥٤٨٤.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير برقم: ٧١٠.

بِبَغْدَادَ فِي الجَانِبِ الغَرْبِيِّ فِي الحَرِيمِ الطَاهِرِي - شَارِعَ دَارِ الرَّقِيقِ فِي المُحرَّم - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيمُ بْن عُمَرَ بْن أَحْمَد البَرْمَكِيّ، أَنَا أَبُو الفَتْح مُحَمَّد بْن الحُسَيْن الأَزْدِيّ الحَافِظ، نَا مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الْوَاسِطِيّ، نَا مُحَمَّد بْن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَـمَّا أُسرِي بِي، مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ كأَنَّ وَجْهه الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ يُوسُفُ بْن يَعْقُوب»[1].

[قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ اللهُ قَدْ أَعْطَى يُوسُفَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْهَيْبَةِ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ قَبْلَهُ، وَلا بَعْدَهُ حَتَّى كَانَ يُقَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ إِنَّهُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْحُسْنِ وَقُسِمَ النِّصْفُ الآخَرُ بَيْنَ النَّاسِ].

٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن الْحُسَيْن، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد الْجَصَّاصِ - وَلَمْ يُتَابِعْ عَلِيهِ- نَا عَبْد الله بْن عَبْد الله، نَا عَمْرو بْن مُحَمَّد بْن أَبِي زَيْد، نَا شُعْبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عن أنس أَنَّ رَسُول الله ﷺ صَعِدَ أُحُدًا ومعه أَبُو بَكْر وعمر وعثمان فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: «اثْبُتْ أُحُدُ، فإنما عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»[2].

٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن الْحُسَيْنِ، نا الْحُسَيْن بْن عَبْد الله، نا العَبَّاسُ بْن الْوَلِيدِ الخَلَّال مِنْ كِتَابِهِ، نَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيان، عَنْ مُحَمَّد بْن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِر قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يُؤْتَى بِالْمُوْتِ يوم القيامة في صورة كَبْشٍ أَمْلَحَ، فيوقف بين الجنة والنار، ثم يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُشْرِفُونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمُوْتُ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ، فَيَأْمَنُ هَؤُلاءِ، وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هَؤُلاءِ»**[3].

٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْن الْحُسَيْنِ، نا عُمَرُ بْن هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم: ٤٠٢٣، وأبو عوانة بنحوه مطولاً في المستخرج برقم: ٢٤٩.

(٢) أخرجه البخاري رقم ٣٤٧٢، وأبو داود رقم ٤٦٥١، والترمذي رقم ٣٦٩٧، وأبو يعلى رقم ٣١٩٦، وابن حبان رقم ٦٨٦٥، والميانحي في جزئه حديث رقم: ٤٦.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير برقم: ١٣١٨٩، والبغوي في معالم التنزيل برقم: ٧٨٤، والضياء في المختارة برقم: ٢١٩٨ بنحوه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وأنس.

الْحُلْوَانِيُّ، ثنا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النبي ﷺ قَالَ: «الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»(١).

٦٤- أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن الْحُسَيْنِ، نا الْحُسَيْن بْن عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَزَيْد بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا شُعَيْبِ بْن الفَضْل الكُوفِي، نَا هُشَيْمٌ، عَنْ يُونُس بْن عُبَيْد، عَنْ الحَسَن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنتُ﴾ قَالَ: نفَّاعًا للناس أين اتجهت(٢).

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْر الشَّافِعِيّ

٦٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الْبَاقِي بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الْوَرَّاقِ الشُّروطِي قِرَاءَةً عَلَيهِ فِي صَفَرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْدَانُ، أنا أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، نا مُحَمَّد بْن يُونُس، نا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٧٤٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٨٦٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٧١٩، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١١٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٤٩٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧١١٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٧٣٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١١٥٦، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٨٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٤٦٣، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ٢١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٨٥، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٤٩، وأبو بكر الأزدي في حديثه حديث رقم: ٧٤، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٦٧، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٤٣، وأبو علي الصواف في فوائده حديث رقم: ٢٩، وأبوعلي الصواف في جزئه حديث رقم: ٣٤، وأحمد التميمي في منتقى من الثاني مِنْ حَدِيث أبي الدحداح حديث رقم: ١٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٣١، ٧٦١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٩٤٢، والجوهري في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٦١٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٨٤٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٦٨٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١١٧١، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٠٦١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣٢٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٠٠١، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٥٩٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: 2583، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ١٦٤٠، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ١٢٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٩٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٢٦٠.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٥١٠٤٩.

حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا ثَمَنَهَا**»(١).

٦٦- حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمَّازٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْبَدُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلَاوَةً لِلْقُرْآنِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ**»(٢).

٦٧- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي الْحَرْبِيَّ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ، فَقُولُوا خَيْرًا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»(٣).

٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، ثنا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا صُفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ عَلَى مَيِّتٍ، فَيَشْفَعُونَ لَهُ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**»(٤).

٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنْبَأَ شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَدَّثَنَا: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَعَهُمْ**»(٥).

مِنْ حَدِيث أَبِي غَالِب الْقَزَّازْ

٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بْن عَبْد الوَاحِد بْن الحَسَن الْقَزَّازُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِالْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن عُمَر الْبَرْمَكِيّ، أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَانَ الْقَطِيعِيّ، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ- قَالَ: **رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَحَسَنٌ** - رضي الله عنه- **مَعَهُ، وَهُوَ يُقْبِلُ**

---

(١) أخرجه البخاري برقم: ٢٠٨٢، ومسلم برقم: ٢٩٦٩، والبزار في مسنده برقم: ٢٠٩، ويعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب برقم: ٢.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» برقم: ٨٤٥، وابن الشجري في الأمالي برقم:١٠٣١.

(٣) أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» برقم: ٨٣٢، وابن البخاري في مشيخته برقم: ٢٣٩.

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» برقم: ٧٨٨.

(٥) أخرجه البخاري برقم: ٥٨٠٧، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» برقم: ٨٠٨، والمصنف في معجم السفر برقم: ٥٦.

عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً، وَيَقُولُ: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَلَعَلَّ اللهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**»(١).

٧١- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن عَبْد الله، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُوسَى بْن دَاوُد، نا عَبْد الله بْن عُمَر، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ، تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ**»(٢).

٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى الْبَاقِلانِيُّ الْمُقْرِئ، نَا أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَانَ الْقَطِيعِيّ إِمْلاءً، نَا عَلِيّ بْن طَيْفُورِ بْنِ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ، نَا قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ الله عَنْهُمَا- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: **شَاهِدُ الزُّورِ لا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ الله لَهُمَا النَّارَ**»(٣).

٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن جَعْفَر إِمْلاءً، نا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيّ بِالْبَصْرَة، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْن قَيس، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ**»(٤).

٧٤- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الْحَسَن بْن عَلِيّ الْجَوْهَرِيّ إِمْلاءً، نَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن الْفَتْح الأُشْنَانِيّ، نَا أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن الْبُزُورِيّ، قَالَ: سألت الْحَسَن بْن عَلِيّ الْحُلْوَانِيَّ، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اختلَفُوا عِنْدَنَا فِي الْقُرْآنِ فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: الْقُرْآنُ كَلامُ الله غَيْر مَخْلُوق، وَمَا نَعْرِف غَيْر هَذَا. وَسَمِعْتُ ابْن أَبِي الْعَصَبِ الأُشْنَانِيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَارُونَ الْفُضَلِيَّ، يَقُولُ: أَنَّهُ لَمْ أَسْمَعْ

---

(١) أخرجه البخاري برقم: ٣٣٨١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٧٣٦، وأحمد في فضائل الصحابة برقم: ١١٩١، وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم: ١٧٠٧، وابن شاذان في جزئه برقم: ٢٠، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن برقم: ١٩، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٧٧٠، والخطيب في تاريخ بغداد برقم: ٢٥٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٥٢٤٢.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: ٢٢٥١، وابن ماجه برقم: ٣٩٧٤، ومالك في الموطأ برقم: ١٦٠٧.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم: ٥٦١١، والحاكم في المستدرك برقم: ٧١٠٩.

(٤) أخرجه ابن حبان برقم: ٥٩٣٦، وابن شجاع في فوائده برقم: ٢.

أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ إِلَّا وَهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَيُكَفِّرُونَهُ، قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ. قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَصَبِ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ لنا أبو غالب: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ السَّلَفِي فِيمَا أَنْبَأَنِي: وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ إِبْرَاهِيم: وأنا أقول بذلك[١].

مِنْ حَدِيث الشَّرِيفِ أَبِي الغنائم

٧٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفِ أَبِي الغَنَائم مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْمُهْتَدِي بالله خَطِيب جَامِع الْمَنْصُورَة بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِالْحَرِيم الطَّاهِرِيِّ فِي المحَرَّم سَنَةَ أَرْبَع وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، نا أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَانَ الْقَطِيعِيّ، نَا أَبُو شُعَيْبِ الْحَرَّانِيُّ، نا عَاصِمُ بْن عَلِيٍّ، نا حَمَّادُ بْن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ «**عن الذي يَرْفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يجعل اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**»[٢].

٧٦- أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن عَلِيّ بْن طَيْفُورِ بْنِ غَالِبِ النَّسَوِيُّ، نا قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ، نَا ابْنُ لَهِيعَة، عَنْ عَطَاء، حَدَّثَنِي عَنْبَسَةَ بْن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، بُنِيَ لَهُ بيتًا فِي الْجَنَّةِ**»[٣].

٧٧- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بْن عُمَر الْبَرْمَكِيّ، نَا أَبُو القَاسِم عُمَر بْن مُحَمَّد السُّوسِيّ، نَا حَمْزَة بْن عُمَر بْن الْحُسَيْن الْبَزَّاز، نا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحٍ؛ يَعْنِي كَاتِبَ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينَيْنِ وَوَزِيرَيْنِ، فَأَمِينَايَ وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمِينَايَ وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُمَا**»[٤].

---

(١) أخرجه الآجري في الشريعة برقم: ١٥٨، والخطيب في تاريخ بغداد برقم: ١٩٩٤، والمزي في التهذيب برقم: ٥٢٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٦٥٤، ومسلم برقم: ٦٥٢.

(٣) أخرجه مسلم برقم: ١٢٠٤، والنسائي برقم: ١٧٨٩.

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة برقم:١٣٣١.

٧٨- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ الجَوْهَرِيّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الْقَطِيعِيّ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**فَتَحَ اللهُ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا، لا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ**»(١).

٧٩- أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد نا أَبُو بَكْر، نا أَحْمَد بْن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، نَا مُحَمَّد بْن الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَة، عَنْ سَالِمِ بْن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْن أَبِي طَلْحَة، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: الْكِبْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ**»(٢).

٨٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن عُمَر بْن مُحَمَّد الْقَزْوِينِيُّ، نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الزَّيَّاتِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مَنْصُورٍ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَالَهُ عِنْدَ الله فَلْيَعْلَمْ ما لله عِنْدَهُ**»(٣).

٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق الْبَرْمَكِيّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا مُحَمَّد بْن يُونُس بْن، ثَنَا بُهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ السَّامِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله- يَعْنِي ابْنَ نَوْفَلٍ- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، قَلَبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**»(٤).

٨٢- أَخْبَرَنَا الْبَرْمَكِيّ أنا أَحْمَد بْن جَعْفَر، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا قَنَانُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ

---

(١) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار برقم: ٨٩.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: ١٤٩٦، وابن ماجه برقم: ٢٤٠٥.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية برقم: ١٢٢٨٠.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم: ٩٢٩، وابن عمشليق في جزئه برقم: ٩.

رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي»(١).

حَدِيث أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيّ

٨٣- أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو الْحُسَيْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْقَادِرِ بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن السَّمَّاك الوَاعِظُ الْمُعَدَّلُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه بِبَغْدَادَ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيّ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن غَيْلَان، أنا أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُس، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الصَّفَّارُ، نا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ، نا عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا عَاشَا»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم: ٩٣٤- بتحقيقنا، والمصنف في معجم السفر برقم: ٧٥٨.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨٨، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٨٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٢٦١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٢١٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٥٠٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٦٧، وفي حديث رقم: ٢٧٠٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦١٧، وابن البختري في جزء فيه ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٢٤، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ١٨٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٥٦، وابن النقور في الأول من فوائده حديث رقم: ٢٦، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ٥١، وعلي بن حرب في الثاني مِنْ حَدِيث سفيان بن عيينة حديث رقم: ١٣٢، ومُحَمَّد بن زيد بن علي الأنصاري في حديثه حديث رقم: ١٣، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٣، وأبو القاسم الميانجي في جزئه حديث رقم: ٣٠، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٨٥، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٣٥، والحسين بن يحيى القطان في جزئه حديث رقم: ٥٤، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٢، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٤٧، وعبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر بن الخطاب حديث رقم: ١٧، والخلعي في منتقى من العشرين جزءًا المنتخبة حديث رقم: ١٦، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ٣٤، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ١٤، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٩٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٦٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٧٤، وفي شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ١٨٧، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٠٩٧، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٣١٧، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١٤٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٦٨٦، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٢٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٦٣٨، والعقيلي في

٨٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طُعْمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، سَيِّدَا كُهُولُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ**»(١).

٨٥- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، وثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ**»، هَكَذَا يَقُولُ مَالِكٌ: عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ»(٢).

=

الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٦٥٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٤١٦، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٧٢٨، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٨٩، وفي مسانيد فراس حديث رقم: ٣٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٥٣، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٥٠٩.

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد برقم: ٤، وتقدم في سابقه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٢٩٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٠٣٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٥٢٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٠٣٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٦١٦٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم2722 ، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٢٥٧، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٦٤، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٦٥٤، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١٤١٨، وفي المدونة الكبرى حديث رقم: ٤٩٢، والشافعي في الأم حديث رقم: ١٠٠٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٩١١، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٤٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٦٢٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٤٢٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦٦١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٧٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦١٦٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٠٩٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٤٣٨، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ١٣٩، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٩٤١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٥٧٣، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٠٤٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١١٣١٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٣٤٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٢٦، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٠٨٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٧٥، والجوهري في مسنده حديث رقم: ١١٣، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١٦٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٦٤٦، وأبو جهم في جزئه حديث رقم: ١٠٦، والحميري

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْر الشَّافِعِيّ أَيضًا

٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْن مَنْصُور بْن الْفَرَّاء الْقَزْوِينِيّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي صَفَرٍ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة بِدَرْبِ حَبِيبٍ، أنا أَبُو طَالِبِ بْن غَيْلَان، أنا أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْن إِسْمَاعِيل، نا قَطَنٌ، نا حَفْصُ بْن عَبْد الله، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَيُّوب بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نِكَاحِ مُتْعَةِ النِّسَاءِ زَمَانَ الْحُدَيْبِيَةِ»(١).

٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ يَاسِينَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «**اللهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا**»(٢).

=

في جزئه حديث رقم: ٤٣، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٢، ومُحَمَّد بن المظفر في غرائب مالك حديث رقم: ٥٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٨٣، وسليم الرازي في عوالي مالك حديث رقم: ٨، والخطيب في الكفاية حديث رقم: ١٧، وفي عوالي مالك حديث رقم: ٤، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٦٢٩، وابن النقور في الأول من فوائده حديث رقم: ٩، وابن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ٦٢، وأبوعروبة في الأوائل حديث رقم: ١١٢، والخلعي في حديث سفيان بن عيينة حديث رقم: ٢٩، وعلي بن هبة الله في الفوائد المدنية حديث رقم: ٥، ومُحَمَّد بن يحيى المقدسي في عشرة أحاديث عن خمسة شيوخ حديث رقم: ٨، والكديمي في جزئه حديث رقم: ٦٣، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد حديث رقم: ١٣، والسكري في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٩، والذهلي في جزئه حديث رقم: ٥٩، والمحاملي في الرابع من أماليه حديث رقم: ٨٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٦١٠، والمروزي في السنة حديث رقم: ٣٣٦، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ١١٤٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٧٥٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٣٢٠، وابن المنذر في الإقناع حديث رقم: ٩٩، والطحاوي في شرح المعاني حديث رقم: ٣٤١٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٠٥٦، والأزرقي في أخبار مكة حديث رقم: ٨٧٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٦٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٨١٩، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٥٨٣، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٩٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل حديث رقم: ٣٨.

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٦٩٦، والطبراني في الأوسط برقم: ٧١٦٠ .

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٧٠٨، وابن ماجه برقم: ٣٨٨٨.

٨٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْن الحَسَن الحَرْبِي، ثنا ابْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: أَنْبَأَ سَعِيدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَلْيَسْتَنَّ وَيَمَسَّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ»(١).

٨٩- نا مُعَاذٌ، نا مُسَدَّدٌ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النبي ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَطِيمٌ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ، قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»(٢).

٩٠- نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نا قُطَنٌ، نا حَفْصٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٧٢٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٧٦٤، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٢٦٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٠١٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩٠٩، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٢٢٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٣٢١، وأحمد في مسنده حديث رقم: 41191، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٧٥٦، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٠١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٨٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٤٣٤٣، وأبو عوانة في مسنده حديث رقم: ١١٧٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٣٠٣، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١١٠٢١، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٢١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٥٧والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩٥٠٩، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٧٣٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٨١٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٧٥، وفي الآداب حديث رقم: ٣١٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٧٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٣٤٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٤٢٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٦٩٨، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٥٤، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٩٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ١٤١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٢٨٢، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٣٢٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم ٤١٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٣٥، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٨٩٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٤٦، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٤٣٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٠٣٧، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٢٣٢، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٩٥٠، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٠٤، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٣٨٧، وابن أبي شيبة في الأدب حديث رقم: ٦٤، وأبو بكر الغيلاني الشافعي في «الغيلانيات» (٧٥٠).

إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رسول الله ﷺ، «**عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ**»(١).

وَمِنْ حَدِيث الشَّافِعِيّ أَيْضًا

٩١- أَخْبَرَنِي أَحْمَد وَأَبُو الْبَرَكَات هِبَة الله، أَنَا مُحَمَّد بن عَلِيّ بن أَحْمَد الْبُخَارِيّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْه، وَقَرَأتُ عَلَى أَبِي البَرَكَات هِبَة الله عَلَى الإِفْرَادِ فِي صَفَرٍ سَنَة أَرْبع وَتِسْعِينَ وَأَرْبعمِائَة قَالَا: أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ الْبَزَّاز، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْحَيَّاتُ مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئًا مِنْ خِيفَتِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا**»(٢).

٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صَلَاتَيْنِ وَعَنْ صِيَامَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ»، وَفَسَّرَ ذَلِكَ(٣).

٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ**»(٤).

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْر الْقَطِيعِيّ

٩٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بْن مُحَمَّد بن كَادِشٍ الْعُكْبَرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٩٥٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٢١١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٩١.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٢٩٧، وابن البخاري في مشيخته ٢٦، والطبراني في الأوسط برقم: ٦٣٩٣.

(٣) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٢٩٩، وأحمد في المسند برقم: ١١٤٢٥.

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات برقم: ٣٠٠، والبيهقي في الشعب برقم: ١٤٦٧.

فِي جَامِعِ الْقَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أبو مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد الجَوْهَرِيّ، أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر الْقَطِيعِيّ، نا إِسْحَاقُ بْن الحَسَن، نَا بِشْرُ بْن مُوسَى الأَسَدِيُّ، نا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ»**(١).

٩٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»**(٢).

٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَجِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ إِلا غِبًّا»**(٣).

٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، نَا أَبُو عَاصِمٍ النبي ﷺ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ»**(٤).

---

(١) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار برقم:١١٩، والنسائي في الكبرى برقم: ٤٧٩٩.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩٠٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٠٠٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٧٠٥، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٨١، وأبو نعيم في تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ١٧، وابن عمشليق في جزئه حديث رقم: ١٠، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ٧٢، والمصنف في أحاديث وحكايات حديث رقم: ٣٣، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١١١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٥٣٧، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٤٦٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦١٧٧، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٨١، ووكيع في الزهد حديث رقم: ٩١، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٠٧٥، والبيهقي في الزهد الكبير حديث رقم: ٨٧٩، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٣، وأبوعبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة حديث رقم: ٩، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١٢٠، وابن الصلاح في وصل بلاغات الموطأ حديث رقم: ١٢.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: ٣٦٣١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٧٥، وفي الشمائل برقم: ٣٤، والنسائي برقم: ٤٩٩٦.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٨٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨١٦، والترمذي

مِنْ حَدِيث أَبِي مُحَمَّد الخَلال الحَافِظ

٩٨- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بْن عَبْد الْوَهَّابِ بْن أَحْمَد بْن عُبَيْد الله الْمُسْتَعْمل -يُعْرَفُ بِابْن الصَّحْنَاي- يَسْكُنُ بَاب البَصْرَة، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي صَفَرِ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمائَة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن الحَافِظ الخَلَّال إِمْلَاءً، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ إِمْلَاءً، نا الْفَضْلُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، نا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلْبِيُّ، نا زَافِرُ بْنُ

=

في جامعه حديث رقم: ٦٢٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٠٩٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤١٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩١٧١، والدارمي في سننه حديث رقم1641 :، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٩٦٢، وفي مصنفه حديث رقم: ٨٨١٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٩٠٩، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٨٤٣، وفي اختلاف الحديث حديث رقم: ١٧٤، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٣٣١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨١٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٦٧٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٤٧٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٠٢، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٥٨١٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٩٣٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤١٦٩، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٧١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٩١١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦١٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٣٤٥، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢١٣٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٩٧٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣١٠٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٣٢٧، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٢١، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٤٨، وهشام بن عمار في حديثه حديث رقم: ٩٢، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ٥٥، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢١١، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٤٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٢٨٧، والخطيب في حديث ابن عمر في ترائي الهلال حديث رقم: ٤، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٥٥، وأبو القاسم بن عساكر في حديث مكي بن أبي طالب والمزاحي حديث رقم: ٢٨، وأبو الحسن القزويني في جزء فيه مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٥، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٩٧، والأصم في الثالث مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥٨، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٥، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١١٠٥، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٠٧، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٢٦، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٦٤٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧١٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٢٠٤، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٦٨٩، وابن حزم في المحلى بالآثار حديث رقم: ١٠٩٩، وابن عبد البر في التمهيد حديث رقم: ٢٧٠٩، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ٧٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٧٢٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٥٨.

سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَرَكْتَ الصَّلاةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا كَانَ يَبْغَضُ عُثْمَانَ** ﷺ **فَلَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ**»(١).

٩٩- حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ مُحَمَّد بن عَلِيّ الزَّيَّات، نا مُحَمَّدُ صَالِحُ بْنُ قُدَيْحٍ الْعُكْبَرِيُّ، نَا جُبَارَةُ بن الْمُغَلِّسِ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «**اجْعَلُوا مِنْ صَلاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَاعْمُرُوهَا بِالْقُرْآنِ، فَإِنَّ أَفْقَرَ الْبُيُوتِ لَا يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ الله** ﷻ»(٢).

١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْن مَالِك، نا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ، نا أَحْمَد بْن أَبِي بَكْر يَقُولُ: سَمِعْتُ قُتَيْبَة بْن سَعِيدٍ يَقُولُ: لا يُصَلَّى خَلْفَ الْقَدَرِيِّ، وَلا الرَّافِضِيِّ، وَلا الْجَهْمِيِّ، وَمَنْ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ مَخْلُوقَةٌ فَهُوَ كَافِرٌ** ﴿**إِنَّنِي أَنَا الله لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي**﴾»(٣).

١٠١- حَدَّثَنَا عُمَر بْن أَحْمَد الوَاعِظ، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد الْبَصْرِيُّ، نا عَبْد الله بْن عُمَر بن أَبَانَ، نا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّا المدايني، عَنْ عَنْبَسَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ لَا يَهِمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ، غُفِرَ لَهُ مَا اجْتَرَمَ**»(٤).

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْر الشَّافِعِيّ

١٠٢- أَخْبَرَنَا أبو عَبْد الله الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي صفر سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمائَة بِمَسْكَنِهِ، دَار [.....](٥) نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بْن عَلِي بْن عُثْمَان بْن كُرْدِي الْبَزَّاز، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن نُعَيمٍ الشَّافِعِيّ

---

(١) أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد برقم: ٨٢٢، وابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة ١/ ١١٦.

(٢) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية برقم: ٤٢٢.

(٣) أخرجه الحاكم في شعار أصحاب الحديث برقم: ١٢.

(٤) أخرجه ابن شاهين في الترغيب والترهيب برقم: ٥٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٥٧١٥٧.

(٥) بياض وكشط بالأصل.

إِمْلَاءً، نَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن نَاجِيَةَ، نا مُحَمَّد بْن عَمْرو، نا عَبْد الله بْن يُونُس، نا سَعِيد بْن [سَالِم القَدَّاحِ، عَنْ](١) مَنْصُورُ بن دِينَارٍ، عن مَسْعَدَةُ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعتُ عَلِيًّا عَلَى مِنبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّالِثَ**»(٢).

١٠٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كُرْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشَّافِعِيُّ، نا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ**»(٣).

مِنْ حَدِيث المخلصِ عَن البَغَوِيّ

١٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الغَنَائِم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد الْمُؤَدِّب الْبَغْدَادِيُّ بِهَا، كَانَ يَسْكُنُ المأْمُونِيَةَ، وَيَطْلُبُ مَعنَا الحَدِيثَ - ثِقَة- قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي ذِي الْقَعْدَة سَنَة ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وأَرْبَعِمِائَةٍ، نا أَبُو القَاسِم عَبْد الْعَزِيزِ بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد الأَنْمَاطِيّ، أنا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخلص، نا أَبُو القَاسِم عَبْد الله بْن مُحَمَّد عَبْد الْعَزِيز البَغَوِيّ، نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَدُ بْن مُحَمَّد بْنُ حَنْبَلٍ، وعُبَيْد الله بْن عُمَر الْقَوَارِيرِيُّ قَالَا: حَمَّاد بْن هِشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوَفِّقُنِي فِيهَا لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: «عَلَيْكَ

---

(١) بياض وكشط بالأصل، تم استدراكه من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد في المسند برقم: ٨٥٧، وفي فضائل الصحابة برقم: ٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٤٦٨٥٣، والضياء المقدسي في النهي عن سب الأصحاب برقم: ١٠- بتحقيقنا.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣١٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٥٩١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٢٧٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٢٨٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٨٠٧٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٦٥٢، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٧٣٢، وفي العلل حديث رقم: ٢٩٢٩، وفي تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٢٦٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٦٨٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٦٨٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٤٧٣٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ١٣٧١، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٦٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٢٣٤.

بِالسَّابِعَةِ»(١).

١٠٥ - حَدَّثَنَا البغوي، نا عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو يَاسِرٍ، بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَرِّبُوا الْكِتَابَ، فَإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ**»(٢).

مِنْ حَدِيث أَبِي بَكْر بْن حَمْدَانَ

١٠٦ - أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصر مُحَمَّد بْن هِبَة الله بْن مُحَمَّد بْن المَأْمُون بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي صَفَر سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَة يَسْكُنُ نَهر طَابِق، أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن عَلِيّ الجَوْهَرِيّ، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جعْفَر بْن حَمْدَانَ، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم، نا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن طَلْحَة، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَه أَنَّ عَلِيّ بْن حُسَيْن حَدَّثَهُم أَنَّهُم حِيْنَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْد يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ مَقْتَل الْحُسَيْنِ بْن عَلِيّ لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بن مَخْرَمَةَ وعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ النَّاقِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ دِرْهَمٍ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، يَقُولُ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»(٣).

١٠٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْن عَبْد الله أَبُو مُسْلِم البَصْرِيُّ، نا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، «**أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ يَعْنِي: ابْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: ارْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُ، فَرَفَعَ بَطْنَهُ فَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى سُرَّتِهِ**»(٤).

١٠٨ - حَدَّثَنَا عَبْد الله، نا أَبِي، نَا سُلَيْمَان بْن دَاوُدَ، نا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرًا، فَجَعَلُوا يَقْرُنُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أخرجه أحمد في المسند برقم: ٢٠٧٠، والطبراني في الكبير برقم: ١١٦٧٩، وأبو الحسن السكري في مشيخته برقم: ٦، وأبو الطاهر بن أبي الصقر في مشيخته برقم: ٥٢.

(٢) أخرجه ابن أخي ميمي في فوائده برقم: ٩٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٧١٥٤٠.

(٣) أخرجه تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم: ١٢٢٢، والإخميمي في الفوائد المنتقاة برقم: ٦٤، وابن عساكر في التاريخ برقم: ١١٧٦٠.

«لا تَقْرُنُوا»(١).

مِنْ حَدِيث أبي القَاسِم الصيدلاني

١٠٩- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب الحَسَن بْن عَلِيّ بْن الحَسَن بْن الشَّيْخ الْبَزَّاز بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي صَفَر سَنَةَ أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة يَسْكُنُ دَارَ الْخِلَافَة، أنا أَبُو طَاهِر أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن السَّوَّاقُ، نا أَبُو القَاسِم عُبَيْد الله بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْن الصَّيْدَلانِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّد يَزْدَادَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد بْن يَزْدَادَ الكَتَاب، نا أَبُو سَعِيد الأَشَجّ، نا عَبْدُ الله بْنُ خِرَاشٍ الشَّيْبَانِيّ عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبِ، عَنْ مُجَاهِدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«المُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ فِي النَّارِ: وَالْمَاءِ، وَالْكَلأِ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ»**(٢).

١١٠- أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيد، عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا ابْن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّة الْعَوْفِيّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيّ قَالَ: جَاءَ حُسَين إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ، فَنَهَضَ بِهِ، وَإِنَّه لَمُمْسِكِ بِيَدَيْهِ حَتَّى رَكَعَ.

١١١- أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيد، نا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«غِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ، وَأَرْبِعُوا إِلا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا»**(٣).

١١٢- أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدِ الأَشَجُّ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ الْقَاصُّ، قَالَ: حَنْظَلَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ»**(٤).

١١٣- أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدِ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُوسَى، نا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ، عن أبيه، عن أبي سَعِيدِ الْخُدْرِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي**

---

(١) أخرجه ابن عاصم في الآحاد والمثاني برقم: ٦٣٢، وأبو يعلى في المفاريد برقم: ٨٤، والطبراني في الأوسط برقم: ٨٧٧٠، والحاكم في المستدرك برقم: ٧٢٠٠.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: ٣٠٢٠، وابن ماجه برقم: ٢٤٦٥، وأحمد في المسند برقم: ٢٢٤٨١.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل برقم: ٢١٦٧.

(٤) أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٢٢٨.

أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ»[١].

١١٤ - أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْن مَالك، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: **«إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَقْدَامِكُمْ»**[٢].

١١٥ - أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدٍ، نَا عُقْبَة، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَاد: رَأيتُ فِي يَدِ أَبِي بُرْدَةَ خَاتمًا مِنْ فِضَّةٍ، فَصّه عَقِيق [.....][٣].

١١٦ - أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ، يَقُولُ: **«قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: لا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً»**[٤].

١١٧ - أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ البَصْرِيّ، عن عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«الزَّنْجِيُّ إِذَا شَبِعَ زَنَا، وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً»**[٥].

١١٨ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمان، عن مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«لَا يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ، أَتَى رَجُلًا أَوِ امْرَأَةً فِي الدُّبُرِ»**[٦].

١١٩ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ: **«لَوْ أَنَّكَ [.......]**[٧] **فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ الإهْلِيلَجَ أَجْزَأَكِ»**.

---

(١) أخرجه الترمذي برقم: ٢٠١٣.

(٢) أخرجه الدارمي برقم: ٢٠١٧، والطبراني في المعجم ٣٣٠٧.

(٣) بياض وكشط بالأصل.

(٤) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية برقم: ٦٣١، والبيهقي في الشعب برقم: ٦٧٠٣.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: ٧٩٠٠.

(٦) أخرجه الترمذي برقم: ١١٦٦، وابن الجارود في المنتقى برقم: ٧١٠، والبيهقي في الصغرى برقم: ١١٢٠.

(٧) ما بين [ ] بياض بالأصل.

١٢٠ - أَخْبَرَنَا يَزْدَاد، نا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ الأَجْلَحِ، قَالَ: كَانَ أَبُو سِنَانٍ، يَقُولُ لَنَا: «لا تَجِيئُونِي جَمَاعَةً، وَلَكِنْ يَجِيءُ الرَّجُلُ وَحْدَهُ، فَإِنَّكُمْ إِنْ جِئْتُمْ تَحَدَّثْتُمْ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ لَمْ يَخْلُ أَنْ يَدْرُسَ مِنْ جُزْئِهِ وَيُذْكَرَ رَبَّهُ»(١).

١٢١ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا عَبْد الله بْن إِدْرِيسَ، نَا أَبِي، عَنْ سِمَاك بْن حَرْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بن وَائِلٍ، عن المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْل نَجْرَانَ، فَقَالُوا: أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ يَا أُخْتَ هَارُونَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا كَانَ بَيْنَ مُوسَى وعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُحَدِّثهُم، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَخْبَرتَه فَقَالَ: «أَلَا أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَسْمَائِهِمْ وبِالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ»(٢).

١٢٢ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نَا ابْن إِدْرِيسَ، قَالَ: سُئِلَ الأَعْمَشُ عَنْ حَدِيث فَامْتَنَعَ بِهِ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى اسْتَخرَجُوه مِنْه، فَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ ضَرَبَ مَثَلاً، فَقَالَ: «جَاءَ قَفَّافٌ بِدَرَاهِمَ إِلَى صَيْرَفِيٍّ يُرِيهِ إِيَّاهَا، فَلَمَّا ذَهَبَ يَزِنُهَا وَجَدَهَا تَنْقُصُ سَبْعِينَ»(٣)، فَقَالَ:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذِئْبِ سُوءٍ ... أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْثِ غَابِ
فَقَفَّ بِكَفِّهِ سَبْعِينَ مِنْهَا ... تَنَقَّاهَا مِنَ السُّودِ الصِّلَابِ
فَإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُخْدَعْ وَيُؤْخَذْ ... عَتِيقُ الطَّيْرِ مِنْ جَوِّ السَّحَابِ

١٢٣ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا حميد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرواسي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَش يَقُولُ: «انْظُرُوا، وَلا تَنْثُرُوا هَذِهِ الدَّنَانِيرَ عَلَى الْكَنَائِسِ(٤)»، يَعْنِي: الْحَدِيثَ.

١٢٤ - أَخْبَرَنَا يَزْدَادُ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا حميد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَش يَقُولُ: «لَا تَنْثُروا اللُّؤْلُؤَ عَلَى الْخَنَازِيرِ»(٥) يَعْنِي: الحَدِيث. لو سَمِعْتَ أبا عَبْد الله أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الْعَلاءِ يَقُولُ: وُلِدتُ سَنَة خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده برقم: ٥٣٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه برقم: ٢١٣٧، والترمذي في جامعه برقم: ٣١٥٥.

(٣) أخرجه ابن الجعد في مسنده برقم: ٦٧٤.

(٤) أخرجه ابن الجعد في مسنده برقم: ٦٧٧.

(٥) أخرجه ابن الجعد في مسنده برقم: ٦٧٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجُزْءُ الثَّانِي مِنَ المُشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

١٢٥ - أَنْبَأنا الإِمَامُ الحَافِظ أَبُو طَاهِرِ السِّلَفِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَة أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالإِسْكَنْدَرِيَّة، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن إِبْرَاهِيم بْن نَبْهَانَ الكَاتِب بِقِرَاءَةِ إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد السَّمَرْقَنْدِيّ عَلَيهِ فِي صَفَرٍ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَة، وأَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن الحُسَيْن السَّرَّاجُ، قَالا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن شَاذَان، أَنَا أَبُو عَمْرو المُثَنَّى بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن السَّمَّاك، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ المَدَائِنِيُّ أَبُو عَبْد الله، نَا الفَضْلِ بن عَطِيَّةَ، نا أَبُو إِسْحَاق عَن البَرَاء أَنَّه قَالَ كَانَ رَجُل يُقَال لَهُ نعم، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أنت عَبْدُ الله**»(١).

١٢٦ - أَخْبَرَنَا عُثْمَان، نا مُحَمَّد بْن عِيسَى، نا مُحَمَّد بْن الفَضْل، عَنْ مَنْصُور، عَن النَّخعِيّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَن ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ: «**إِذَا صَعَدَ المِنْبَرَ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا**»(٢).

١٢٧ - أَخْبَرَنَا عُثْمَان، نا حُسَيْن بْن حُمَيْدٍ، نا إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالت: **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ فَنَنْصَرِفُ مَا يَعْرِف بَعْضُنَا بَعْضًا**»(٣).

١٢٨ - أَخْبَرَنَا عُثْمَان، نا حُسَيْن، نا عَلِيُّ بن بَهْرَامَ أَبُو حجِية العَطَّار، نا ابن أَبِي كَرِيمَةَ عَن ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**المُؤْمِنُ مَألُوف وَلَا خَيْر فِيمَن لَا يَألف وَلَا يُؤلفُ، وَخَيْرُ النَّاسِ مِنْ نَفعَ النَّاسَ**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: ١١٧٣.

(٢) أخرجه الترمذي برقم: ٥٠٩، والبيهقي في الكبرى ٣/ ١٩٨، وأبو يعلى في مسنده برقم: ٥٤١٠.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه برقم: ٣١٥٦، البزار في مسنده برقم: ٦٥٧.

(٤) أخرجه ابن النقاش في فوائد العراقيين برقم: ٩٨، والبيهقي في شعب الإيمان برقم: ٧١٤٢.

مِنْ حَدِيث أَبِي عَلِي بْن شَاذَان عَنْ مُكْرَمٍ بْن أَحْمَد الْبَزَّاز

١٢٩- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُسْلِم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ السِّمْنَانِي الأَسَدِيُّ، وَعَلَى أَبِي سَعْد مُحَمَّد بْن عَبْدُ الْمُلِكِ بْن عَبْدُ الْقَاهِرِ الأَسَدِيُّ، أخبركما أَبُو عَلِيِّ الحَسَن بْن أَحْمَد بْن شَاذَان، أَنَا أَبُو بَكْر مُكْرَم بْن أَحْمَد بْن مُكْرَمِ الْبَزَّاز، نَا يَحْيَى بْن جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب، نَا عَبْد الْوَهَّابِ بن عَطَاءِ، أَخْبَرَنِي التَّيْمِيِّ، عَنْ عَطَاءِ وَطَاووس عَن ابْن عُمَر: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةٌ»(١).

١٣٠- أَخْبَرَنَا مُكْرَم، نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بْن يُوسُف بْن خَالِد، نَا مُحَمَّد بْن سَابِق، إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَانَ، عَنْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بن مَالِكِ، عن كَعْبِ بن مَالِكِ أَنَّه حَدَّثَه أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بن الحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَيَا: «أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلا مُؤْمِنٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»(٢).

١٣١- أَخْبَرَنَا مكرم، نا مُحَمَّد بْن عِيسَى بْن حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، نَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالتْ: «جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلاقِي، وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ، فَقَال: أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لاَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ» وأَبُو بَكر عِنْد النَّبِيِّ ﷺ، وَخَالِدُ بن سَعِيدِ بِالبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَن لَهُ، قَالَ: أَلا يَا أَبَا بَكْر أَلَا تَسْمَع مَا تَجْهَر بِهِ عِنْد رَسُولِ الله ﷺ» (٣).

مِنْ حَدِيث إِبْرَاهِيم الحربي

١٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو المفضل مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد النَّاقِد بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي شَهْرِ رَبِيع الأَوَّلِ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة، أنا أَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن السُّواق، وأَبُو الحُسَيْن

---

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٧٤٩، وأبو داود ١٣٢٦، والترمذي رقم ٤٣٧، والنسائي ١٦٩٢، وابن ماجه رقم ١٣١٩، ومالك ١ ٢٦٧، وأحمد ٦٠٠٨، وابن أبي شيبة ٣٦٣٩٧، والشافعى فى المسند ص ٢١٣، وابن الجارود رقم ٢٦٧، وابن حبان رقم ٢٦٢٤.

(٢) أخرجه مسلم رقم ١١٤٢، والطبراني رقم ١٩١ .

(٣) أخرجه البخاري رقم ٥٤٥٦، ومسلم رقم ١٤٣٣، والنسائي رقم ٣٤٠٨.

مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ، قالا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن مَالِك الْقَطِيعِيّ، نا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق الحَرْبِي، نَا مُسَدَّد وسَعِيد بْن سُلَيْمَان قالا: نا إِسْمَاعِيلُ بن عُلَيَّةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا»(١).

١٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم، نَا عَفَّان، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْد الله، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

مَجْلِس لأَبِي بَكْر الْقَطِيعِيّ

١٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِر مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ بن عَبْد الله الْخَيَّاطُ، قَرَأْتُ عَلَيه مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، وَطَاهِر بْن أَسَد بْن طَاهِر الطَّبَّاخ قالا: أنا أَبُو القَاسِم عَبْدِ الْبَاقِي بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن زَكَرِيَّا الطَّحَّانُ، نا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن حَمْدَانَ بْن مَالِك الْقَطِيعِيّ إِمْلاءً، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيع، عَنْ سُفْيَان، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم الْجَزَرِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَم، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ الله، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ(٣).

١٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيّ بِشْر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، نا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ، نَا ابن لهيعة عن الحارث بْن يزيد قَالَ: سمعت سلمة بْن أكسوم يخبر عن عَبْد الله بْن عمرو إِنَّ خَصْمَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى عَمْرو بْنِ العاص، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، فَسَخِطَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَضَى الْقَاضِي فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ عَشَرَةُ أُجُورٍ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، كَانَ لَهُ أَجْرٌ أَوْ أَجْرَانِ»(٤).

١٣٦ - حَدَّثَنَا بِشر بْن مُوسَى الأَسَدِيّ، نا يَحْيَى بن إِسْحَاقَ، نا الْحَارِثُ بن يَزِيدَ أَنَّ

---

(١) أخرجه البخاري رقم ٢٥٤٦، ومسلم رقم ٢٦٠٥، وأحمد برقم ٢٧٣١٣، وأبو داود رقم ٤٩٢٠، والترمذي رقم ١٩٣٨، والطبراني رقم ١٩٢ .

(٢) سيأتي تخريجه مطولاً إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه أحمد رقم ٤٠١٢، والبخاري فى التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٣، وابن ماجه رقم ٤٢٥٢، وقال البوصيري ٤/ ٢٤٨: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وأخرجه ابن حبان ٦١٢، والحاكم ٧٦١٢، والبيهقي فى شعب الإيمان ٧٠٢٩.

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٦٩١٩، ومسلم رقم ١٧١٦، والشافعي ١/ ٢٤٤، وأحمد رقم ١٧٨٠٩، وأبو داود ٣٥٧٤، وابن ماجه ٢٣١٤، وابن حبان رقم ٥٠٦١.

رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنّه سَأَلَ ابْنِ حُجَيْرَةَ عَنْ هَذَا الحَدِيث، فَحَدَّثَهُ عَنِ المُحَرَّرِ بْنِ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَن النَّبيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

١٣٧- نَا الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ بِالبَصْرةِ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ الْفَزَارِيُّ، نَا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي ابْنَ عَبَّاسٍ أن النبي ﷺ خَطَبَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا سَوْدَةُ، وَكَانَتْ مُصْبِيَةً، كَانَ لَهَا خَمْسَةُ صِبْيَةٍ أَوْ سِتَّةٌ، مِنْ بَعْلٍ لَهَا مَاتَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا يَمْنَعُكِ مِنِّي**؟ **قَالَتْ: وَالله يَا نَبِيَّ الله، مَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ أَنْ لَا تَكُونَ أَحَبَّ الْبَرِيَّةِ إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أُكْرِمُكَ أَنْ يَضْغُوَ هَؤُلَاءِ الصِّبْيَةَ عِنْدَ رَأْسِكَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، قَالَ: «فَهَلْ مَنَعَكِ مِنِّي شَيْءٌ غَيْرُ ذَلِكَ»؟ قَالَتْ: لَا وَالله، قَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: «يَرْحَمُكِ الله، إِنَّ خَيْرَ نِسَاءٍ رَكِبْنَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ بِذَاتِ يَدٍ**»(١).

١٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو مسلم إِبْرَاهِيمُ بْن عَبْد الله البَصْرِيّ، نَا عَبْدِ الله بن الْمُبَارَكِ، نَا عَبْد الأَعْلَى عَنْ مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ عن رُوَيْفِعُ بن ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَبِيعَنَّ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ**»(٢).

١٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلم إِبْرَاهِيمُ بْن عَبْد الله البَصْرِيّ، نا الْقَعْنَبِيُّ، نا عَبْد الله بْن عَمْرو عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «**حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنه مِنْ ضَرِيبَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيهِ عُيَيْنَةُ وَالأَقْرَعُ فَقَالَ: مَا هَذا؟ فَقَالَ: هَذَا الْحَجْمُ، وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ، أَوْ تَدَاوَوا بِهِ**»(٣).

١٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر

---

(١) أخرجه ابن سعد (٨/ ١٥١)، وأحمد (رقم ٢٩٢٦)، والطبراني (١٣٠١٤)، وأبو نعيم فى الحلية (٦/ ٦٦)، وابن عساكر (٣/ ٢٤٣)، وأبو يعلى (رقم ٢٦٨٦)، قال الهيثمى (٤/ ٢٧١): فيه شهر بن حوشب وهو ثقة، وفيه كلام وبقية رجاله ثقات.

(٢) أخرجه أحمد (رقم ١٧٠٣١)، والدارمي (رقم ٢٤٨٨)، وأبو داود (رقم ٢١٥٨)، وابن الجارود (رقم ٧٣١)، والطحاوى (٣/ ٢٥١)، والطبراني (رقم ٤٤٨٢)، والبيهقي (رقم ١٨٠٧٧)، والترمذي (رقم ١١٣١) وقال: حسن.

(٣) أخرجه البخاري (رقم ٥٣٧١)، ومسلم (رقم ١٥٧٧)، ومالك (رقم ١٧٥٤)، والشافعى (١/ ١٩١)، وأحمد (رقم ١٢٩٠٦)، والترمذي (رقم ١٢٧٨)، والنسائي فى الكبرى (رقم ٧٥٨١)، والدارمى كما فى إتحاف المهرة (رقم ٩٢٣)، وأبو عوانة (رقم ٥٢٨٩).

الْمُقَدَّمِيُّ، نَا خَالِد بْن الْحَارِث، وابْنُ عَوْنٍ، نَا عَبْد الله، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّد بْن أَبِي عُدي، عَنْ ابْن عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّد، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَ: «نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا»[(١)].

١٤١ - أَنبأ مُحَمَّد بْن صَالِح بْن ذَرِيح بِبَغْدَادَ، نا جُبَارَةُ بن مُغَلِّسٍ، نا وَلِيدُ بْـن أَبِي ثَـوْرٍ، عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّر الصَّلاَةَ لَيْلَة حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْـلُ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُهُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُـلا نَـادَى النَّـاسَ إِلَى عِـرْقٍ أَوْ مِرْمَـاتِين لأَتُـوه لذلك، وَهُمْ يَتَخَلَّفُونَ عَنْ هَذِهِ الصَّلاةِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاس، ثُـمَّ أتبـع هَـذِه الدُّور التِي يَتخَلف عَنهَا أَهْلُهَا فَأَحْرقهَا[(٢)]".

١٤٢ - حَدَّثَنَا علي بْن طَيْفُورِ بْنِ غَالِبِ النَّسَوِيُّ، نا مُحَمَّد، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَة، عَنْ عُـثْمَان بْن الْمُغِيرَة، عَنْ عَلِيِّ بن رَبِيعَة، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَم الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَـمِعتُ عَلِيًّـا يَقُـولُ: كُنْـتُ امْرَأً إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِـي، وَإِذَا حَـدَّثَنِي أَحَـدٌ مِـنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُـو بَكْـرٍ، أَنَّـهُ سَـمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اسْـتَغْفَرَ اللهَ إِلا غَفَرَ لَهُ»، «ثُمَّ قَرَأَ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾»[(٣)].

١٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر الْوَاسِطِيّ، نا عَلِيّ بْن الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَلِيّ بْن مُوسَى بْن عُقْبَة، عَنْ عَبْد الله بْن الفَضل، عَن الأَعْرَج، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا ابتَدَأَ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ قَالَ: «اللهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مسلمًا، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْك، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، لاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: اللهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: اللهُمَّ لَكَ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه برقم: ١٥٦٢، وابن ماجه في سننه برقم: ١٥٧٧.

(٢) أخرجه الطبراني فى الأوسط رقم ٢٧٦٣. قال الهيثمى (٢/ ٤٣): رجاله موثقون.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه برقم: ٤٠٦، وأبو داود في سننه برقم: ١٥٢١.

سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ»(١).

مِنْ حَدِيث أبي القَاسِم بْن بِشْرَانَ

١٤٤ – أَخْبَرَنَا الشَّيْخ أَبُو البركات مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن يحيى بْن الوَكِيل بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي المحَرَّم مِنْ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَبَعْد ذَلك بِقِرَاءةِ غَيْرِي، أَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بن عَبْد الله بْن بِشْرَانَ الوَاعِظ، نا أَبُو الحُسَيْن عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ قَانِع، نا أَحْمَد بْن السَّرِيِّ، نَا عَفَّان، نَا مُسْلِمُ بن أَبِي مُسْلِمِ الجَرْمِيُّ، نا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عن شُعْبَة، عن عَبْدِ المُلِكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعِيِّ بن خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ»(٢).

١٤٥ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي، نا مُحَمَّد بْن عِيسَى بْن المُنْذِرِ، نا أَبُو عَاصِم، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»(٣).

١٤٦ – أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، نا حمزة بْن داود، نَا سُلَيْمَان بْن المؤدب، نَا الحَسَن بْن مُحَمَّد، نَا بُهْلُولُ بن عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةُ بن كُهَيْلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لا إِلَهَ إِلا اللهُ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَيَقُولُونَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ»(٤).

---

(١) أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢/ ١٣٢) قال الهيثمى: فيه عباد بن أحمد العرزمى ضعفه الدارقطنى، وفيه جابر الجعفى، وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد (رقم ٢٣٢٩٣)، والترمذي (رقم ٣٦٦٢)، وابن ماجه (رقم ٩٧)، والبزار (رقم ٢٨٢٧)، والطبراني فى الأوسط (رقم ٣٨١٦)، والحاكم (رقم ٤٤٥٤)، والبيهقي (رقم ٩٨٣٦)، وابن عساكر (٥/ ١٤).

(٣) أخرجه البخارى رقم ٧٠٨٩، والخطيب (١/ ٣٩٥)، والبيهقي (رقم ٢٠٨٣٥)، وابن عساكر (٥١/ ٢٤٢).

(٤) أخرجه الطبراني كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣٣)، وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم. والبيهقي فى شعب الإيمان (رقم ١٠٠)، والطبراني فى الأوسط (رقم ٩٤٧٨).

مِنْ حَدِيث ابن المُظَفَّر

١٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بْن المُظَفَّرِ بْن الحَسَن بْن السمان بِقِرَاءَتِي عَلَيْه، نا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بن بِشْرَانَ، نا مُحَمَّد بن عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ، نا أَبُو يَحيى عَبْد الله، نا ابن أبي مَسَرَّةَ، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ، نا سَعِيد بْن إِبْرَاهِيم، عن الحَسَن بْن عُثْمَان، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهَا: «**يَأْتِي قَوْمٌ يَأْكُلُون بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا**»(١).

١٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن أَحْمَد الأَصْبَهَانِي إِمْلَاءً، نَا أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن إِدْرِيس، نا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ الحَافِظ، نا عُبَيْد الله بْن سَعِيد، نَا عَمِّي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صَلاةٌ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةٍ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعُونَ ضِعْفًا**»(٢).

مِنْ حَدِيث ابْن بَيَانٍ

١٤٩- أَخْبَرَنَا الْوَضِينُ أَبُو القَاسِم عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن بَيَانِ الرَّزَاز بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي صَفَر سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَة، أَنَا أَبُو عَلِيّ الحَسَن بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن شَاذَان بْن حَرْب بْن مِهْرَان الدَّوْرَقِيّ، نا أَبُو الْحُسَيْن علي بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عِيسَى بْن زيد المعروف بابن مَاتِي الكوفي الكاتب، نا أَبُو عمرو أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيُّ، نَا قُتَيبَة، نَا لَيْثُ، عَنْ يَزِيد بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ**

---

(١) أخرجه أحمد (رقم ١٥١٧) قال الهيثمى (٨/ ١١٦): رواه أحمد والبزار من طرق، وفيه راو لم يسم، وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد، والله أعلم. والشاشى (رقم ١٢٧)، والبيهقي فى شعب الإيمان (رقم ٤٩٧٦)، والضياء (رقم ١٠٢٤). قال المناوى (٤/ ١٣١): قال الحافظ العراقى: فيه من لم يسم.

(٢) أخرجه أيضًا: الديلمى (رقم ٣٢٣٦). قال المناوى (٤/ ٣٧): فيه إسماعيل بن أبى زياد، فإن كان الشامى فقد قال الذهبي عن الدارقطني يضع الحديث أو الشقري، فقد قال ابن معين: كذاب أو السكوني فجزم الذهبي بتكذيبه وأبان بن عياش قال أحمد: تركوا حديثه.

رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ»(١).

١٥٠ - أَخْبَرَنَا ابن شَاذَان، نا عَلِيّ، نا مُحَمَّد بْن عَبْد الله الحضْرَمِيّ، نا عُثْمَان بْن أَبِي شيبة، نَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيّ قَالَ: «كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَإِذَا رَسُول الله ﷺ قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ وَقَدْ كَتَبَ الله مَكَانَهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أَفَلا نَتَّكِل وَنَدَعُ الْعَمَلَ، فَقَالَ: كُلٌّ مُيَسَّر، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ مُيَسَّر لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فمُيَسَّر لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾ [الليل:٥-٧]»(٢).

١٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن بِشْرَانَ السُّكَّرِيُّ المُعَدِّلُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَة ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن زَكَرِيَّا بْن الحَارِث بْن أَبِي مَسَرَّة مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ أَوَّل سَنَة ثَمانٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئ، نا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عَجْلانَ، عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، قَالَ: وَمَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: امْرَأَتُكَ تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَإِلا فَارِقْنِي، خَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي، وَلَدُكَ يَقُولُ: إِلَى مَنْ تَتْرُكُنِي»(٣).

مِنْ حَدِيث ابْن شَاذَان

١٥٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيف أَبُو الفضل مُحَمَّد بْن عَبْد السَّلام بْن أَحْمَد الأَنْصَارِي بِقِرَاءَتِي عَلَيْه فِي شَوال سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَبُو عَبْد الله الحُسَيْن بْن علي بْن البُسْرِيُّ، قالا: أنا أَبُو علي

---

(١) أخرجه البخاري (رقم ٤٩٣٤)، ومسلم (رقم ٢١٧٢)، وأحمد (رقم ١٧٤٣٤)، والترمذي (رقم ١١٧١) وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى (٩٢١٦)، وابن أبي شيبة (رقم ١٧٦٥٩)، والطبراني (رقم ٧٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (رقم ١٣٢٩٦)، وفي شعب الإيمان (٥٤٣٧).

(٢) أخرجه البخارى (رقم ٤٦٦٥)، ومسلم (رقم ٢٦٤٧)، وأحمد (١٠٦٧)، وأبو داود (رقم ٤٦٩٤) والترمذي (رقم ٣٣٤٤) وقال: حسن صحيح، وعبد بن حميد (رقم ٨٤)، وأبو يعلى (رقم ٥٨٢).

(٣) أخرجه البخارى (رقم ٥٠٤٠)، وابن حبان (رقم ٣٣٦٣)، والبيهقي (رقم ١٥٤٨٨).

الحَسَن بْن أَحْمَد بْن شَاذَان، أنا أَبُو عمر مُحَمَّد بْن عَبْد الوَاحِد الزَاهِد صَاحِب ثَعْلب، نَا أَبُو عُمْرَان مُوسَى بْن سَهْل بْن كثير الْوَشَّاءُ، نا عَبْد الله بْن بَكْر السَّهْمِي، نا أَبُو الْوَرْقَاءِ، عن عَبْد الله بْن أَبِي أَوْفَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرة مَرَّة لَا إله إِلَّا الله وَحْده لَا شَرِيك لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا صَمدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحد، كَتَبَ اللهُ ﷻ أَلْفِي أَلْف حَسَنَةٍ»(١).

١٥٣ - أَخْبرَنَا أَبُو عُمَر، نا أَبُو العَبَّاس أَحْمَد بْن سَعِيد الجَمَّال، نا الفضل بْن الحُسَيْن، نا سُفيَان وَهُوَ الثَّوري، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»(٢).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بِشْرَانَ

١٥٤ - أَخْبرَنَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَّازُ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَصْرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْه، نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، إِمْلَاءً نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْآجُرِّيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُلْوَانِيِّ، نا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَبْرَةَ بن مَعبَدٍ، قَالَ: «أَمَرَنَا رسول الله ﷺ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ عَامَ الْفَتْحِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَأَصَبْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فِي بُرْدِ صَاحِبِي أَجَدَّ وَخَيْرًا مِنْ بُرْدِي وَتَرَانِي أَشَبَّ وَأَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، فَوَامَرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً، ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْتُ مَعَهَا، ثُمَّ أَمَرَنَا نَبِيُّ الله، بِفِرَاقِهِنَّ»(٣).

١٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نا الْقَعْنَبِيُّ، نا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِن اللهَ ﷻ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمُسِيءِ

---

(١) أخرجه أحمد رقم ١٦٩٩٣، والترمذي رقم ٣٤٧٣)، والطبراني رقم ١٢٧٨.

(٢) أخرجه مسلم رقم ٢٨٧٨)، وأحمد رقم ١٤٥٨٣، وعبد بن حميد رقم ١٠١٣، وابن حبان رقم ٧٣١٩، والحاكم رقم ٣٦٨٨.

(٣) أخرجه مسلم برقم ٣٤٩١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٢٣٤، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٦٠٤، ٦٢٥، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٤٢٨، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٣٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٦٦٥.

النَّهَارِ أَنْ يَتُوبَ بِاللَّيْلِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا»[١].

١٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ السِّجْزِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ، وَحَمْزَةُ بْنُ جَعْفَرٍ الشِّيرَازِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَجَرِيُّ، قَالُوا: نا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَيْمِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِكِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ، وَقَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: عَنْ ابْنِ لِكِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رسول الله ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالرَّحْمَةِ، فَأَكْثَرَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَأَمَّا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا، فَقَالَ: «يَا رَبُّ فَإِنَّكَ قَادِرٌ أَنْ تُثِيبَ هَذَا الْمَظْلُومَ خَيْرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ وَتَغْفِرَ لِهَذَا الظَّالِمِ. فَلَمْ يُجِبْهُ تِلْكَ الْعَشِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَتْ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ فَأَجَابَهُ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ثُمَّ تَبَسَّمَ رسول الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رسول الله ﷺ إِنَّكَ قَدْ تَبَسَّمْتَ فِي سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَبَسَّمُ فِيهَا، فَقَالَ: تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إِبْلِيسَ أَنَّهُ لَمَّا أَنْ عَلِمَ أَنَّ الله قَدِ اسْتَجَابَ لِي أَخَذَ يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، يَحْثُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ». لَفْظُ أَبِي مُسْلِمٍ، مِنْ مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ[٢]*.

١٥٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمُقْرِئُ الْمَعْرُوفُ بِالْخَيَّاطِ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي صَفَرَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ الْمُؤَدِّبُ، أنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّوَّافُ، نا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نا الْحُمَيْدِيُّ، نا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى برقم: ١١١٨٠، وابن المبارك في الزهد ١٤٨، وابن فضيل في الدعاء ١٤٨، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٣٩، ورقم: ٦٠٥.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٨٦٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٨٩٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨٧٧٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٥، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١٨٨، وفي البعث والنشور حديث رقم: ١٤٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٥٦٩، وفي المفاريد عن رسول الله ﷺ حديث رقم: ٨٨، والمحاملي في الدعاء حديث رقم: ٥٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٦٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٣٦١، وفي فضل يوم عرفة حديث رقم: ٩، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٢٧٥٠.

* قلت: لم أجده في «مسند الحميدي» المطبوع.

ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(١).

١٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، نا سُفْيَانُ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قِيلَ: يَا رسول الله ﷺ: أَنُؤَاخَذُ بِمَا كَانَ مِنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»(٢).

١٥٩ - أَخْبَرَنَا الْحُمَيْدِيُّ، نا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، يَبْلُغُ بِهِ النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٦١٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٧٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٠٦٦، وفي الكبرى حديث رقم3468 ، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٣٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٨٥، وابن أبي عاصم في الديات حديث رقم: ١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٦٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٨٩٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٨٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٥٨١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦١٥٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٤٥، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٠٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦١٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٩٢٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٨٦٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٣٥، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٤٨٣، والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٤٩، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٦٩٤، وأبو بكر الخلّال في السنة حديث رقم: ١٤٥٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٥٦٦، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٦٤٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٥٥٨، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ١٠١، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٦٦.

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده حديث رقم: ١٠٧.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٧١، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٩٤، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٥٠، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٦٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٩١٩، والبخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ١١٥٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٨٧، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٢٦٤، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٠، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٦٢٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٤١٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٥٩، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ١٥٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٥٤١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٩٦٣،

١٦٠ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، نا سُفْيَانُ، نا الْأَعْمَشُ، غَيْرَ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، أَنَّ رسول الله ﷺ «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ لَخَلِيلُ الله»(١). يَعْنِي: نَفْسَهُ.

١٦١ - سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا مَنْصُورٍ، يَقُولُ: مَاتَ شَيْخِي أَبُو طَاهِرٍ الْمُؤَدِّبُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، وَسَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا مَنْصُورٍ، يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي مُحَرَّمٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ.

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

١٦٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيُّ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا مُعَاذٌ، نا مُسَدَّدٌ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النبي ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَطِيمٌ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ، قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»(٢).

١٦٣ - حَدَّثَنَا الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نا قُطَنٌ، نا حَفْصٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ،

=

وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٧١٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٦٥٧، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٥٠٧.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦١٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٩٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٥٥٩، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٥٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠١٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٢١، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٢، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٠٢٣، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٥١، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٤٩، وفي مصنفه حديث رقم: ٣١٢٤٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٣٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٣٢٦٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٧٦، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٨٤٣، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٣١٠٨، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٢٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٧٧٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٨٩٠.

(٢) تقدم تخريجه.

عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رسول الله ﷺ «عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ»(١).

قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ مِنَ الشَّيْخِ الأَجَلِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ غَيْلَانَ، مَعَ جَمِيعِ أَجْزَاءِ ابْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: وَكُنْتُ قَدْ سَمَّعْتُهَا عَلَى خَالِدٍ، وَهِبَةِ اللهِ الشِّيرَازِيِّ، بِأَصْبَهَانَ، قَبْلَ رِحْلَتِي إِلَى بَغْدَادَ، عَنِ ابْنِ غَيْلَانَ.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّيْرَعَاقُولِيِّ

وَبَعْدَهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

١٦٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْوَاعِظُ، أنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ النَّحْوِيُّ، نا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، نا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ، الَّذِي يَحْشُرُ اللهُ تَعَالَى النَّاسَ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»(٢).

١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٥٤٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٣٥٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٨٦، وفي الشمائل المُحمَّدية حديث رقم: ٣٥٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٠٨٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٣٨٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٨٢٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٦٩٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٠١٠، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم81 :، والطبري في تاريخه حديث رقم: ٨٧٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢١٦، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٩٥٣، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٢٨٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٤٤٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٣٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٩٢٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣١٤٥، والجوهري في مسنده حديث رقم: ١٠٦، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٦٦، ومُحمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ٥٠.

مُطْعِمٍ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَحْطَانَ، فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى الله ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ الله تَعَالَى، وَلَا تُؤْثَرُ عَنْ رسول الله ﷺ، فَأُولَئِكَ جُهَّالُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَالْأَمَانِيَ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ**»(١).

١٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رسول الله ﷺ، وَمَعَهُ نَاسٌ، مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتِ الْأَعْرَابُ رسول الله ﷺ، يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى شَجَرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رسول الله ﷺ، فَقَالَ: «**أَعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلا وَلَا جَبَانًا**»(٢).

١٦٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ هِبَةُ الله، أَيْضًا، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِحَلَبَ، نا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، نا الْوَلِيدُ عَنِ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٢٦٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٢٠٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٦٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٨٩١، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٨٠٥، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ٥٣٠، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٤٠٥، والخطيب في البخلاء حديث رقم: ١٠ (بتحقيقنا).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٦٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٩٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٠٨٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٣٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨٩٨، وأبو طاهر المخلص في الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٨، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٤، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٧٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٤١٢، والخطيب في الجامع حديث رقم: ٢٥٠، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ١١٨، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٢٥١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٠٩٨، وابن عدي في الكامل

١٦٨ - أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا زُهَيْرٌ، نا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، قَالَ: جَلَسَ الْبَرَاءُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَمَرَنَا رسول الله ﷺ، بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ، فَذَكَرَ السَّبْعَ، وَقَالَ: «**وَإِجَابَةُ الدَّاعِي**»(١).

١٦٩ - أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، نا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، نا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، نا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النبي ﷺ، فَقَالَ: «**اجْلِسْ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

١٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ طَاهِرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْأَجَمِيُّ الطَّبَّاخُ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: كَانَ النبي ﷺ، إِذَا بَعَثَ الْخُرَّاصَ، قَالَ: «**خَفِّفُوا فِي الْخُرْصِ، فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةَ**

=

حديث رقم: ١٢١٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٦٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٩٥٥، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٨٢ (بتحقيقنا).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١١٧٠، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٩١٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٨٥٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٥٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٩٢٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٠٥٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨١٦٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٧٧٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣١١٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٧٦١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٤٠، ومعرفة السنن والآثار حديث رقم: ٨٢٠، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٧٩، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٥٧٥، والروياني في مسنده حديث رقم: ٤٠٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٣٨٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٢٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٥٤٨، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٩٠٦، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥١، والخطيب في الجامع حديث رقم: ٩٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٣٩٩، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٤٧٨.

وَالْوَصِيَّةَ»[١].

١٧١- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، نا هُشَيْمٌ، أنا مُغِيرَةُ، وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ، إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رسول الله ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ، إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**»[٢].

١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، نا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ**»[٣]. يَعْنِي: ذَوِي الْحَظِّ فِي الدُّنْيَا وَالْغِنَى.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ غَيْلَانَ

١٧٣- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْإِمَامُ أَبُو طَالِبٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الزَّيْنَبِيُّ الْحَنَفِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ غَيْلَانَ الْبَزَّارُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ السُّكَّرِيُّ، نا قُطَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا حَفْصٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٥٦٢)، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ٥٢١، وفي شرح معاني الآثار (٥١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (١٣٦٦)، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٢٩١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٨٦٢، والنسائي (١٣٤٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٢١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٠٤٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٠٦٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٥٥٠، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ١٥٨، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٣١٤، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٣٠٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٧٢٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١١٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٤٥٢، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٥٤، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٤٨.

(٣) تقدم تخريجه.

هِشَام، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَطَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: «أَنَّ رسول الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتٍ ثَوْبًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا نَقَضَهُ»(١).

١٧٤ - أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، نا ابْنُ يَاسِينَ، نا ابْنُ حَرْبٍ، نا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ رسول الله ﷺ، يُعَلِّمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْكِتَابَةَ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ»(٢).

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٦٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٨٧٦، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ١١٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩٠٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٢٥، وفي المراسيل حديث رقم: ٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥٢٠، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٤١٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٩٠٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٣٥٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٨٩٠، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٩٨، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٤١٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٩٩، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٥١٥ (بتحقيقنا)، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٢٩٧، وفي الجهاد حديث رقم: ٢٢٦، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٨٦٦، وفي الزهد حديث رقم: ٢٤٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٦، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال حديث رقم: ٤٢٣، وفي الزهد حديث رقم: ٣٨٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٦٠٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: 6602، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٧٧٦، وفي التفسير حديث رقم: ١٢٧٤٩، وابن المنذر في الأوسط في السنن حديث رقم: ٦٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٨٦١٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٦٦٦، وفي الثقات حديث رقم: ٧٤٩، وفي المجروحين حديث رقم: ١٩٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٤١٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٧١٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٣٥٨٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٥٠، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين حديث رقم: ٧،وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٢٧٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦١٥٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢١٣٤، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٥١٧، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٧٣، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٤٦، وفي المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٣٦٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٧٩٨، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٥٠٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٤٦٥، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٣٣٥، وفي الأم حديث رقم: ٤٢٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٤٧٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٤٥٩،

=

والشاشي في المسند حديث رقم: ١٤٤١، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٧٨٧، وابن أبي داود في مسنده حديث رقم: ٦٥، وابن صاعد في مسنده حديث رقم: ١٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٣١٩، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٤١٤، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٨٧، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٦٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٦١، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ١٠٧، وعلي بن المديني في العلل حديث رقم: ٢٥، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حديث رقم: ٨٦، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٠١٩، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث حديث رقم: ٤٧٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٠٥٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٥٣٤، والرامهرمزي في أمثال الحديث حديث رقم: ١٥٦، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم ٢٨٦، والعسكري في تصحيفات المحدثين حديث رقم: ٩٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٥٣٩، وفي البخلاء حديث رقم: ٨، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤٦٣، وفي الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٨٠، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٧، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٧٥٥، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٨٤١، وفي العلل حديث رقم: ٢٨٦٣، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٣٣٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٨٩٥، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٧٣٢، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٦٦٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٩٥٥، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٧٧، والمروزي في صلاة الوتر حديث رقم: ٧٧، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ١٢٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٥٧٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧٣١، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١١٧٧، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٢٢٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٢١٢٣، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ١٢١، وابن أبي زمنين في التفسير حديث رقم: ١٦٣، وفي أصول السنة حديث رقم: ١١٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٦٠٤، وحفص الدوري في قراءة النبي ﷺ حديث رقم: ٣١، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ١١٥، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٣٠٥٢، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٢٨٨، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١٨٥، وفي الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢١٢، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٧١، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٢٦١، وفي إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين حديث رقم: ١٧٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٣٧٥، والأزرقي في أخبار مكة حديث رقم: ٤٦٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٥٦، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ١٦٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٨٥، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٣٧٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٤٥٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٥٤١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٩٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢١٢٦،

١٧٥ - أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، نا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النبي ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(١).

=

والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١٤٢، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٨٦٠، وابن فضيل في الدعاء حديث رقم: ١٣٣، وأبو خيثمة في العلم حديث رقم: ١٦٦، وأحمد في الزهد حديث رقم: ٨٦٧، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٠٤٠، وفي الشكر حديث رقم: ١٦، وفي التهجد وقيام الليل حديث رقم: ٤٣٧، وفي المطر والرعد والبرق حديث رقم: ١٢٧، وفي قصر الأمل حديث رقم: ٤٦، ونعيم بن حماد في الفتن حديث رقم: ١٧٠٩، والمحاملي في الدعاء حديث رقم: ٢١، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٩٦٨، والآجري في أخلاق العلماء حديث رقم: ١٠٥، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٣٣٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٢٩٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٨٤، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٦٩٩، وابن عساكر في فضل يوم عرفة حديث رقم: ١٣، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء والحث عليه حديث رقم: ١٠٤، والضياء في العدة حديث رقم: ٣٠، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء والداعين حديث رقم: ٨، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٣٦٣، والقشيري في الرسالة القشيرية حديث رقم: ٦٩، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٣٦٧، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠١٩، وفي اعتلال القلوب حديث رقم: ١٨٨.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم ٨٣٧، ومسلم حديث رقم ٨٤٤ الترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٥٤، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٨٨، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٦٦٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٧٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٨٦١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٤٨٥٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٢٤٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٠٥٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٣١٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٢٤٤، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣١٥، وزيد بن علي في مسنده حديث رقم: ٧، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ١١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٦٥، وأبو بكر بن المقرئ في جزء حديث نافع عن أبي نعيم حديث رقم: ٢٥، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ٧٨، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٣٥، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ١٤، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم17، والقاسم المطرز في فوائده وأماليه حديث رقم: ٨٥، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٣، والحسن بن الصفار في فوائده حديث رقم: ٣٠، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ١٧، وابن عقدة في جزئه حديث رقم: ٢٨، وأبو بكر الأنباري في حديثه حديث رقم: ٧٩، وأبو طاهر المخلص في التاسع

مِنْ حَدِيثِ الْجَوْهَرِيِّ

١٧٦- أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْخَطَّابِ مَحْفُوظُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَلْوَذَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، نا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ، نا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ «**يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ**»[1].

=

مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٨، والمظفر بن الحسين في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات حديث رقم: ٨٧، وابن البختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٧٤، والطبراني في جزئه حديث رقم: ٧٨، وابن المظفر في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٨، وأحمد بن القدوري في حديثه حديث رقم: ٢٢، والطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١١٣، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٠٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٦٧، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ١٢٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٥٩١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٧٦، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٣٠٦، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٣٠١، وفي العلل حديث رقم: ٢٩٧٩، وأبو عمرو الداني في كتاب في علم الحديث حديث رقم: ٧، والمروزي في الجمعة وفضلها حديث رقم: ٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٢٨١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٣٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢١٦١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٠١٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٠٥٩، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٢٨٩، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٦٤٥، والخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢٤٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠٩٦٦، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٦٩٤.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٣٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٧٦٢، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ١٩٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٣٩٥١، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ١٥٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٥٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٣٥٥٩، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ٦٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٤٨٩، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٣١٧، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ١٥٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٩٨، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ٩٩٩، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٦٢٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٢٦٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٤٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٧٠٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٥٣.

١٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، إِمْلَاءً، نا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ طَرِيفٍ الْحِيرِيِّ

١٧٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ طَرِيفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ الْحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو صَالِحٍ الْمُؤَذِّنُ، نا أَبُو طَاهِرِ بْنُ مَحْمَشٍ، أَبُو حَامِدِ بْنِ بِلَالٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ، يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٥٢٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٨٨٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٤٨، ومُحَمَّد بن عبد الله الدقاق في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان حديث رقم: ٥٢، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٥٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٥٠.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ١٠٧٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٩٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٤٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣١٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٧٦٥، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٢٥٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٤٧٠، وفي الآداب حديث رقم: ٢٧، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٨٨٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٢٩٤، والحميدي في مسنده حديث رقم ٥٧٥، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٢٧١، وابن المقرب في الأربعين حديث رقم: ١١، والضياء في خمسة أحاديث مسلسلات حديث رقم: ١، والمصنف في جزء فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة حديث رقم: ١، وإبراهيم الحبال في جزئه حديث رقم: ٧، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية حديث رقم: ٢٣، وفي نقض المريسي حديث رقم: ٩٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٠٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٠٧١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١٢٨، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٧٢، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٦٥، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٤٩، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ١٢١، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٨، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتقطة حديث رقم:

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ. قَالَ أَبُو حَامِدٍ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ أَبُو طَاهِرٍ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي حَامِدٍ. وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ. وَقَالَ شَيْخُنَا ظَرِيفٌ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي صَالِحٍ.

وَقَالَ السِّلَفِيُّ: هَذَا أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّاصِحُ، أنا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ: حَدَّثَكَ سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: **«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَشَرَابَهُ، وَطَعَامَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ»**(١). قَالَ: نَعَمْ.

=

٦، وابن حمويه في جزء فيه المسلسلات حديث رقم: ٨.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ١٦٨٥، ومسلم حديث رقم: ٣٥٦١، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٤٧٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٨٧٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٠٥٢، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٧٤، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٥١، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٥٩، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٥٨٧، وسليم الرازي في عوالي مالك حديث رقم: ٦، والخطيب في عوالي مالك حديث رقم: ١٤، والشحامي في عوالي مالك حديث رقم: ٢٥، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٥٠، ٥١، وابن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ٧٤، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ١٩٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٠٦٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٧٧٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٨٧٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩٦٠٥، وفي الآداب حديث رقم: ٦٥١، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٨٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢١٦، والربيع في مسنده حديث رقم: ٧٠١، وأبو بكر في الغيلانيات حديث رقم: ٧٥٤، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٥٤، وعبد الصمد بن عساكر في جزء فيه أحاديث السفر حديث رقم: ٢، وابن الحاجب في مصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوال حديث رقم: ١٤، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٣٤، والبجيري في الثاني من فوائده حديث رقم: ٤٠، وفي الثامن من فوائده حديث رقم: ١٧، وابن شاكر في فوائده حديث رقم: ٨٧، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٥٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٩٧، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ١٠، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ١٧٨، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٧٦٩، وابن عبد البر في إثارة الفوائد

١٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصِ بْنُ مَسْرُورٍ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ، أنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، أنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، نا شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رسول الله ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَكَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللهُمَّ اغْفِرْ لِي»[1].

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ النَّرْسِيِّ

١٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّرْسِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي يَاسِرِ بْنِ كَادِشٍ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونٍ أَبُو الْحُسَيْنِ النَّرْسِيُّ، أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حُبَابَةَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا عَلِيُّ بْنِ الْجَعْدِ، أنا شُعْبَةَ، عَنْ

=

حديث رقم: ٥٢، ومُحَمَّد بن إسحاق الخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ٢٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٦٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٩٤٠، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٢٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٧٥٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٥٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٥٧٠، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٤٠٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٦٢٧، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٥٩٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٢٨، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٨٥٤.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٧٧٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٧٥١، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٤٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١١٠٩، وفي الكبرى حديث رقم: ١١٢٠٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٥٥٣، وفي الزهد حديث رقم: ٤، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٥٥٢، ٨٢١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢٧٩٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٥٨٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٩٦٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٩٠٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٩٨٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٤٥٨، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٧٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٢٩٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥١٧٥، والشاشي في المسند حديث رقم: ٨٦٥، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٢٨٩، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٤، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ٩٧، وأبوحامد بن الشرقي في أحاديث من المسند الصحيح حديث رقم: ٢، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٣٢، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٨٠، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١٤٥، ومُحَمَّد بن نصر في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٩٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦١٤، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٤١٢، وفي الأنوار حديث رقم: ٥٤٧.

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ النبي ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ «كَانُوا لَا يَجْهَرُونَ بِـ«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»»(١).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ حِيدٍ

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ بْنِ حِيدٍ النَّيْسَابُورِيّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي صَفَرٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُذْهِبُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ الْأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ - رَحِمَهُ اللهُ - يَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى رَأْسِهِ مَرَّةً وَإِلَى رِجْلَيْهِ أُخْرَى، هَلْ يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبُؤْسِ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُمَرُ: كَمْ مَالُكَ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لابْتَغَى ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ. فَقَالَ عُمَرُ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ، قَالَ: قُمْ بِنَا إِلَيْهِ. قَالَ: فَجَاءَ إِلَى أُبَيٍّ، فَقَالَ: مَا يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ أُبَيٌّ: هَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رسول الله ﷺ، قَالَ: أَفَأُثْبِتُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ فَأَثْبَتَهَا»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٦٠٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٩، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٨١٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٠٣، والكديمي في جزئه حديث رقم: ٧١، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٧٤٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩٨٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٧٤٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٧٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٩٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٦٩٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٥٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٣١٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٥٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢١٢٣، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٥٣٩٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٠٧٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٧٣٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٧٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٢١٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٣٤، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٢١٦، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٣٢، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٨٣، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٤٢٦، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٧٠، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٦٠١، وفي الآداب حديث رقم: ٧٨٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٠٠٨، وحفص الدوري في قراءة النبي ﷺ حديث رقم: ٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٥١، ووكيع في الزهد حديث رقم: ١٨٠، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٥٩٦.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَاهِينَ، فَهُوَ المُعَلَّى

١٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ سَعِيدُ بْنُ الْمُحْسِنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْمَاوِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَخْبَرَكُمْ عَمُّكَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلَمَاسِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْمَأْمُونَ بِالشَّمَّاسِيَّةِ يُجْرِي الْحَلْبَةَ، فَنَظَرَ إِلَى كَثْرَةِ النَّاسِ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِيَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ: أَمَا تَرَى؟ أَمَا تَرَى؟ ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللهِ، وَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ**»(١).

١٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ، أنا خَالِدٌ الْأَحْمَرُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**الْخَيْرُ كَثِيرٌ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

١٨٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْخَوَّاصِ الدَّبَّاسِ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعمِائَةٍ، نا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ الْبَزَّازُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: آخَى رسول الله ﷺ، بَيْنَ أَبِي

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حديث رقم: ٢٤، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢١٧، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٤٩، وابن أبي سعد البغدادي في فوائده حديث رقم: ٣، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٢٩، وعلي بن عمر القزويني في أماليه حديث رقم: ٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٦٩٤٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٦٣٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٧١٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٤٩٨، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢١٠.

(٢) أخرجه الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١٨٧، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٨، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٤١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٤٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٩٤.

بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَأَقْبَلَ أَحَدُهُمَا آخِذًا بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدَيْ كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النبي ﷺ وَالْمُرْسَلِينَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَيْنِ الْمُقْبِلَيْنِ»(١).

١٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى نا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، نا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، نا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النبي ﷺ، أَنَّ بَرِيرَةَ أَهْدَتْ لَهُمْ كَتِفًا، فَأَمَرَهُمَا النبي ﷺ، أَنْ يَطْبُخُوا مِنْهُ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّمَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «الْهَدِيَّةُ لَنَا، وَالصَّدَقَةُ عَلَيْهَا»(٢).

١٨٧- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، بِالرَّقَّةِ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رسول الله ﷺ، لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٠٢٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٠، ١٠٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٦٠١، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٥٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٨٩٣، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٦٠٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٤٦٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٨٨، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٤٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٠٩، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٤٣٦، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٧٢٤، وفي الآداب حديث رقم: ٧١٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٣٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٨٣٣، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٦، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٥٠٥، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٩٢٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٥، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٢٣٨، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم: ٣٢، وابن جوصاء في جزئه حديث رقم: ٣٥، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ١٦٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٨٣٠، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٣٨٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٢٠٠، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٨٤٢، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٩١، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٥١٠، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ٧٣٦، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٦١٢، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ١٢٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٣٤٤٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٤١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٣٨١، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٣٢٠.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٩٩.

(٣) أخرجه الترمذي في العلل الكبير حديث رقم: ٤٢٤، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٤١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٥٨٣٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١١٨٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٣٥٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٠، وأبو يعلى في مسنده

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

١٨٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْمُعَبِّرُ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي صَفَرٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَفِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ كَثِيرٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «اهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ»(١).

١٨٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا مِسْعَرٌ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ، يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير:١٧](٢).

=

حديث رقم: ٨٦٧، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٠٢، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٢٣٢، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس حديث رقم: ١٦، وابن سمويه في فوائده حديث رقم: ٢٩، ومُحَمَّد بن زيد بن علي الأنصاري في حديثه حديث رقم: ١٧، والسرقسطي في الدلائل حديث رقم: ١٠٩، والخطيب في التلخيص حديث رقم: ٨٢٣، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٩٥٥، ومُحَمَّد بن نصر في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٠٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤١٠٢، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ٢٨٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٦٣، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه حديث رقم: ١٠٥٩، وأبو نعيم في الحلية حديث رقم: ٦٠٨١، والبيهقي في الدلائل حديث رقم: ٣٤٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٧٣٠، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٢٥.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٨٢١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٣٠٩، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١٢٨٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٨٣٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٠٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩٤٤٩، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات حديث رقم: ٥٩٦، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢١٩٨، والعقيلي في الضعفاء حديث رقم: ١٢٥٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٠١٦، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم: ٤٨٨١، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ١٦٤.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٥٩٠، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٣٧٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١١٤٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٨٩٦، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٠٥٧، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣٤٨١٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٤٦٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٥١،

١٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الآجُرِّيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، قَالَا: أنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النبي ﷺ **«أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا»**(١).

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

١٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ الصَّيْرَفِيُّ، أَخُو الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْن غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْكُدَيْمِيُّ، نا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: **«مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله فَلَا يَعْصِهِ»**(٢).

=

وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦١٠، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٦٨، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٧٤، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٠٦٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٤٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٩٩٠، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٥٧٩.

(١) أخرجه البخاري حديث رقم ١٧٠١، ومسلم حديث رقم ٣٢٦٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٧٥٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٦٥٦، وابن ماجه حديث رقم ٣٢١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥١٦٥، والدارمي حديث رقم ١٩٦٢، والحميدي حديث رقم ٢٢٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٨١٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٨٧٠، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: 9032، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٢١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٠٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٩٩، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ٦٠، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٣١، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١١٦١.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٢٣٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٨٦٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٤٤٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٧٧١، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٦١٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢١١٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٣٠٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٢٦٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١١٨٩٢، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٩٩، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١٢٤٤، وبرواية مُحَمَّد بن

١٩٢ - أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، نا مُسْلِمٌ، نا هِشَامٌ، نا يَحْيَى بْن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ، قَالَ: «لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا»(١).

=

الحسن حديث رقم: ٦٧٠، وفي المدونة الكبرى حديث رقم: ٣٢٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٠٩٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٤٧٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٦٤٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٩٢١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٣٥١، وفي السنن الصغير حديث رقم: ١٨٠٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥٠٣٤، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٠٣٦، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٨٢٠، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٤٤٧، وفي الأم حديث رقم: ١٥٢٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٢٩٨، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣١٦، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٠٣، والحميري في جزئه حديث رقم: ٢٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٤٣، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٤٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٨٣، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٣٤، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٥٧، ورقم: ٥٨، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٣٧، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث رقم: ٥٧، والحرفي في فوائده حديث رقم: ٢٨، وأحمد بن علي المدائني في فوائده حديث رقم: ٣٣، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٤٥، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٣٦، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٢٥٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٤٤٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٣٣٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٠٩٨، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٣١٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٣١، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٣٨٢.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٥٢٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٧٧٢، والترمذي في العلل الكبير حديث رقم: ١٦٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٢٥٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٢٤٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٩٢١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٢٨٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٦٤٤٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٠٤٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤١٥٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٣٠٢٣، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٨٩٤٧، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٦٣٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٩١٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣١٩٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٣٢٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧١٧٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢١١١، وأبو حنيفة في مسنده حديث رقم: ٢٦٣، والطرسوسي في مسنده حديث رقم:

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ

١٩٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ- لَفْظًا فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَة - أنا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْمُفَسِّرُ، بِـ«نَيْسَابُورَ» وَيُعْرَفُ بِـ«أَنْخَتْ» أَخْبَرَ مَنْ رَوَى عَنِ الْمُخْلَدِيِّ، وَأَصْحَابِ السَّرَّاجِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَنْطَرِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا أَبُو عُوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا»(١).

=

١٠، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٥٤، وأبو الحجاج التنوخي في جزئه حديث رقم: ٢٣، والحسين بن يحيى القطان في جزئه حديث رقم: ١٣٣، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩١، وابن البختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٩٤، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٣٧٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨٦، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٦١٧، والمروزي في السنة حديث رقم: ٢٣٨، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥٢٤٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٧٢١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٤٤٠، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٠٦٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٧١٢، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٥٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٢٨٣.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١١٠٨، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٧٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ٦٠٩، وفي الكبرى حديث رقم: ١٥٧٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٦٨٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٧٩٥، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ١٦٥، وفي المدونة الكبرى حديث رقم: ١٣٦، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٤٠٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢١٦٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٢٠٠٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٩٤٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٧١٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٦٤٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٣٦٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٠٣٧، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٤٤١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٢٢٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٦٥٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٨٢٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ١٢٨٦، والقاسم بن موسى الأشيب في جزئه حديث رقم: ١٠، والبجيري في الثامن من فوائده حديث رقم: ٤٤، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٨٢، وابن المحب المقدسي في الأحاديث العوالي حديث رقم: ٢٦، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٩٠، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٢٧١، وابن بشران في أماليه ٢٢ حديث رقم: ٩، وفي ٢٧ حديث رقم: ١٧، والشافعي في اختلاف الحديث حديث رقم: ٥٧، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ١٢٩، ومُحَمَّد بن إسحاق الخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ٣٤، والبغوي

١٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، نا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرُ، إِمْلَاءً، نا الْبَغَوِيُّ، نا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلَ رسول الله ﷺ، مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ، قِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ، مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ النبي ﷺ: «اقْتُلُوهُ»(١).

=

في شرح السنة حديث رقم: ٣٩٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧٦٠، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٠٨٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٦٩٧، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٨٩، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ١٧٦١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٦٠٣، وحفص الدوري في قراءة النبي ﷺ حديث رقم: ٨١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: 7434، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٧٤٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٩٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٠٣٩.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٢٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٤٢٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٣١٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦١٥، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ١٠٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٨٣٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٢٧٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٦٨٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٣٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٨٠٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٨٨٣، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٤٧٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٢٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٧٤٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٨٠٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٥٠٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٢٩٠٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٤٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٤٤٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٥٢٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٨٤٣، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٨٢٣، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٥٩١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٣٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٤٨٥، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٣، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٠١، ومُحَمَّد بن عمر بن زنبور الوراق في جزء مِنْ حَدِيث البغوي وابن صاعد والهاشمي حديث رقم: ٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٥١، ومُحَمَّد بن عبد الله الصوري في الفوائد المنتقاة العوالي حديث رقم: ١٠، والمصنف في حديثه عن حاكم الكوفة حديث رقم: ١٢، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٣٤، ولؤلؤ في جزئه حديث رقم: ١١، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٧٦، والخلعي في الفوائد الحسان حديث رقم: ٦٢، والأصم في حديثه حديث رقم: ٤٢، وأبو بكر الدقاق في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٩، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٩، والطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣٤٨، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٧٥، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس حديث رقم: ٥٧، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ١، والعنبري في مجلسان حديث رقم: ٢٠، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٩٩٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٣، وفي

١٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَرْقَاءَ الْأَصْبَهَانِيُّ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَيْدَةَ الْحَافِظُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَلْخِيُّ، نا حَاتِمٌ الْأَصَمُّ، يَعْنِي الْبَلْخِيَّ، عَنْ شَقِيقٍ الْبَلْخِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي أَسْلَمَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ، ثُمَّ كَانَ الاثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَاحِدِ لَمْ تَبْلُغُوا الاسْتِقَامَةَ»**(١).

١٩٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنُ عُمَرَ الْعَطَّارُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكَّرِيُّ، قَالُوا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّدِّيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَجَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَا: نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رسول الله ﷺ **«يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً»**(٢).

=

تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٣٢٥، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٧٩، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٣٤، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٣٥٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٠٠٥، وفي الأنوار حديث رقم: ٩٠٢، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم 3248، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٥٤٩، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٩١٣، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٩٣، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٣٤، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٦٧٥، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٩٩٣، وأبو خيثمة في العلم حديث رقم: ١٦٥.

(١) أخرجه ابن منده في مسنده حديث رقم: ٢٢، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٨٧، ونظام الملك في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم ٤٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٨٣٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٢٩، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٦٤٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢١٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٧١٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٢٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٧٨٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٥٦٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٠١٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٨١٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٥٠٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٢١٤، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٣٣، وابن الحاجب في مصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوال حديث رقم: ٤٦، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٧٢، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ١١٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٥٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٥٦.

١٩٧ - أَخبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، بِحَمَاةَ، أنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: «**مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا، فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

١٩٨ - أَخبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ، نا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوَارِبِيُّ، نا مُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، ﷺ، قَالَ: نَظَرَ رسول الله ﷺ، إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُقْبِلَيْنِ، فَقَالَ: «**هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، مَا خَلَا النبي ﷺ وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تُخْبِرْهُمَا**»(٢). قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُهُمَا حَتَّى مَاتَا.

١٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، نا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ﷺ، قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنِّي مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَرَى أَبَا بَكْرٍ** ﷺ»(٣).

٢٠٠ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ، نا بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، نا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ بَدَنُهُ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عُذِّبَ نَفْسَهُ، وَمَنْ لَاحَى الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» برقم: (٦٣٢)، وأبوالْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ في «جُزْءٌ فِيهِ مِنْ حِكَايَاتِ أَبِي بِسْطَامٍ شُعْبَةَ بن الْحَجَّاجِ» (ق/ ١/ ب).

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف حديث رقم:١٣٩٥٦، وأبو بكر في الفوائد الغيلانيات رقم ٥٥.

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧٧، وابن عمشليق في جزئه حديث رقم: ٢٢، وعبد الله بن قدامة في جزء العاشر من المنتخب حديث رقم: ٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٩٤٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٤٩٢.

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

٢٠١- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارِسِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ، مَنْ لَفْظِهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، نا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ: اللهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَةِ، والصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضِيلَةَ، وابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ مِنَ الشَّفَاعَةِ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٣٧٧، وفي خلق أفعال العباد حديث رقم: ١٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٥٨٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٦٧٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٥١٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٧١٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٠٢، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٦٨١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٤٢٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٧٢٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٧٦٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٧٣٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٦٠، وفي السنن الصغير حديث رقم: ١٤٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦٠٨، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٠٣٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧١٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٩٩، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٥٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٩٣٢، والدورقي في مسنده حديث رقم: ١٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٤٣، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٨١، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ٣٧، ومُحَمَّد بن يحيى المقدسي في عشرة أحاديث عن خمسة شيوخ حديث رقم: ١٠، وأبو الحسين الكلابي في حديثه حديث رقم: ٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٤٦، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٢١٠، وفي أربع مجالس حديث رقم: ١٣، وابن عساكر في الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٣، وابن المحب المقدسي في الأحاديث العوالي حديث رقم: ٣٠، وابن صرما في الأربعين حديثا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ١٢، والجنابذي في العوالي الصحاح والغرائب الحسان حديث رقم: ٥، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٥٣١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٧٨٩، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤١٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧٤٢، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١١٤٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٥٢٠، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ١٠٤، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ١٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم:

٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا الْقُرَشِيُّ، نا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا، مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا»(١).

٢٠٣- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ نا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا نُوحُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: «إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ أن أُعَذِّبَهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ»(٢).

=

١٨٠٠٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٩٧، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٤٧، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٣٩٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٩٧، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٢٩.

(١) أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ٤٣، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٦٦، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٤٨، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٢٧٣، والبيهقي في الأربعين الصغرى حديث رقم: ٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٩٤، وابن عساكر في الأربعين البلدانية أربعون حديثًا لأربعين شيخًا من أربعين بلدًا حديث رقم: ٧، وتمام الرازي في إسلام زيد ابن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ حديث رقم: ٢٨، وابن بابويه في أربعين حديثًا حديث رقم: ٣، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ١، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم: ١، وابن أبي موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٤، والعنبري في مجلسان حديث رقم: ١١، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٦، والخطيب في شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ٢٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١١٨٢، وعياض في الإلماع إلى علم أصول الرواية حديث رقم: ١١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٧١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٨٢٤، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٢١٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٦٣، ١٦٤، وابن ناصر في الأحاديث الأربعين المتباينة الأسانيد والمتون حديث رقم: ٦، وابن حجر في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ٥٠.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في العمر والشيب حديث رقم: ٢، وابن النقور في الأول من فوائده حديث رقم: ٢٤، وابن أبي موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٤، وابن

٢٠٤- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، نا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: «أَرَدْتُ سَفَرًا فَقَالَ لِي الْأَعْمَشُ: سَلْ رَبَّكَ أَنْ يَرْزُقَكَ صَحَابَةً صَالِحِينَ، فَإِنَّ طَاهِرًا حَدَّثَنِي، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ وَاسِطَ، فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَرْزُقَنِي صَحَابَةً وَلَمْ أَشْتَرِطْ فِي دُعَائِي، فَاسْتَوَيْتُ أَنَا وَهُمْ فِي السَّفِينَةِ فَإِذَا هُمْ أَصْحَابُ طَنَابِيرَ»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْجَوْهَرِيِّ

٢٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقَطَّانُ، قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نا أَبُو الرَّبِيعِ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ»(٢).

٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، نا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، نا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ عَبْدِي، تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّوْمُ جُنَّةٌ،

=

الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٩٥٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٢٩٩٦، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١١٩٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٧٣٧، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٥٧٩، والبيهقي في الزهد الكبير حديث رقم: ٦٤٢.

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات حديث رقم: ٣٧٤، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي حديث رقم: ١٧٢٥، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٤٨.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٩٨٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠٧٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٣٥٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٧٢، وأبو عوانه في مسنده المستخرج حديث رقم: ٢٣٧١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٣٠٩، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٣٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١١٩٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٨٩٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٥٥٢، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٥٤٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٣٠٤، وابن عساكر في فضل يوم عرفة حديث رقم: ٢.

لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

٢٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخَرَقِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ، نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَبُو عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، يَعْتِقُ اللهُ مِنَ النَّارِ عَدَدَ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ، وَيُنْزِلُ أَرْزَاقَ السَّنَةِ، وَيَكْتُبُ الْحَاجَّ وَلَا يَتْرُكُ أَحَدًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ إِلَّا قَاطِعَ رَحِمٍ، أَوْ مُشْرِكًا، أَوْ مُشَاحِنًا»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٢٧٦٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٢٥٠٨، وابن ماجه حديث رقم: ١٧٠٧، وأبو عوانه في مسنده المستخرج حديث رقم: ٢١٦٥، والقاسم المطرز في فوائده وأماليه حديث رقم: ٣٩، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢٠٢١.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٦٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٣٨٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٤٦٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٢٧١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٧١٣، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٤٠٨، وابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧٨٢، والبيهقي في الصغرى حديث رقم: ٦٧١، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٥١٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٤١٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٩٩، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥١٨، وأحمد بن علي المروزي في مسنده حديث رقم: ١٠٠، والحسن الخلّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٤، وأبوالحسن القزويني في جزء فيه مجالس من أماليه حديث رقم: ٢٠، وعبد الرحمن السماني في الصحائف التسع حديث رقم: ١٦، وابن الدبيثي في فضائل شعبان حديث رقم: ٢، وعبد الغني المقدسي في أحاديثه حديث رقم: ٣٧، وأبو الحسن الإخميمي في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٣، وابن فيل في جزئه حديث رقم: ٨٠، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٦٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٣٧٧، وابن أبي الفوارس في مجلس يوم الجمعة حديث رقم: ٢، وابن بشران في أماليه ٢٦ حديث رقم: ٣، والجوهري في أماليه حديث رقم: ٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٩٦٨، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٢٣٧، وفي النزول حديث رقم: ٧٢، وفي العلل حديث رقم: ١٥٢٦، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية حديث رقم: ٦٨، ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش وما روي فيه حديث رقم: ٨٦، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ١٧٩، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١٢٥٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة حديث رقم: ٦٠٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٥٣٧، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ٢٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٩٨٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٠٧٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٤٦١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٩٩٦، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ١٧٧٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١١١٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٩٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٧٥٤، وابن عساكر في

٢٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَشِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذُرَيْحٍ، نا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَشَّاءُ، نا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، نا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ**»(١).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنْ أَبِي يَاسِرِ بْنِ عَائِشٍ

٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ كَادِشٍ الْعُكْبَرِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيُّ، نا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، كِلَاهُمَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ؛ الْأَنْفِ، وَالْجَبْهَةِ، والرَّاحَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**»(٢).

=

تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٩٥٣، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٩٧٨، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٥٥٨، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء حديث رقم: ٣٣، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٤٦٨، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١١٠.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٣٦، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٤٤٨، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٨١، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٣٠٦، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة حديث رقم: ٤٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦١٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: 21194.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٧٧٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٧٦٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٠٨٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٧٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٨٧٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٩٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٢٨٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٦٠٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢٨٩٠، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٣٤٩، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٠٤١، وفي شرح السنة حديث رقم: ٦٤٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٧٦٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٩٦٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٤٦٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٩٥١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٨٧٥٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٤٢٤، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٣٩٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٠٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٤٣٥، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٣١٢، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم:

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ

٢١٠- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيَّ، مِنْ لَفْظِهِ بِبَغْدَادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ التَّيْمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: أَبَا نَصْرِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَزْوِينِيَّ، يقول: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَوْبَةَ الثَّقَفِيَّ، سَمِعْتُ إِسْمَاعِيل بْنَ جَعْفَرٍ، سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**سَمِعْتُ جِبْرِيلَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مِيكَائِيلَ، يَقُولُ، قَالَ اللهُ** ﷻ: «**هَذَا دِينٌ أَرْتَضِيهِ لِنَفْسِي، لَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ**»[(١)].

٢١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّارُ، إِمْلَاءً، نا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرُ، إِمْلَاءً، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ، أنا أَبُو حَاتِمٍ، نا الْأَصْمَعِيُّ، نا الْعَمْرِيُّ، قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ «**إِنَّ فُلَانًا لَرَجُلُ صِدْقٍ. قَالَ: أَسَافَرْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَهَلْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَهَلِ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى شَيْءٍ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَأَنْتَ الَّذِي لَا عِلْمَ لَكَ بِهِ، وَإِنَّمَا أَرَاكَ رَأَيْتَهُ يَدْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُ فِي الْمَسْجِدِ**»[(٢)].

٢١٢- أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ

=

١٠٧، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٢٣٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٤٠٤، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث رقم: ١٨، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٥٥، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٣٢١، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ١٣١٥، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٥٥٥، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٣٨٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٩٨٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٩٥٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٨١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٥٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٩٠.

(١) أخرجه الرافعي في التدوين ٢/ ٣٢، برقم ١١٤، وقال: قال أبو عبد الله الدقاق: هذا حسنٌ من هذا الطريق، وهو مما يدخل فى المسلسلات. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٤٦، ترجمة ٣٤ إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر)، وابن عساكر في التاريخ (٥٥/ ٢٩٠)، والقضاعى في برقم ١٤٦١، والديلمى برقم ٤٤٨١، عن جابر.

(٢) أخرجه العسكري فى المواعظ عن أسلم، كما في «كنز العمال» حديث رقم: ٢٥٥٦٩.

الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الزَّاهِدُ، أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ جَابِرٍ الطَّرْسُوسِيُّ لِأَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ:

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرَى بَيْضَاءَ قَدْ طَلَعَتْ ... كَأَنَّمَا طَلَعَتْ فِي نَاظِرِ الْبَصَرِ

لَئِنْ قَطَفْتُكِ بِالْمِقْرَاضِ عَنْ بَصَرِي ... لَمَا قَطَفْتُكِ عَنْ هَمِّي وَعَنْ فِكَرِي[1]

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ

٢١٣- قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ سَعْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّارِ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ الْمُعَدِّلُ، بِانْتِقَاءِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أنا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**»[2].

٢١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا**

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٣٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ٢٤٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٤٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٩٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٧٥، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٢٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٤٨٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١١٧٥٦، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٤٥٣، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ٤٧، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢٤٩، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم1 ، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٥١٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٤٦٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٢٢، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٧٤٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١١٠٤، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين حديث رقم ٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٥١٩، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٧٤، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٦، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٢٩١، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٩٣، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٣٥، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٣٣، والسماني في الصحائف التسع حديث رقم: ٦.

كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»(١).

٢١٥- قَالَ جَعْفَرٌ، نا قُتَيْبَةُ، نا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٧٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٢٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٤٦، وابن أبي عاصم في الزهد حديث رقم: ٢٠٧، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان حديث رقم: ٤٦٩، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١١٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٨٥٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٠٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٥٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٤٧٩، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٢٨٦، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم: ٩٤، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤٤٣، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٤٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤١٤٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٢٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٤٣٢، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ١٠٠.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٦٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٢٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٠٣١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٥٤٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٠١٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٩١٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٠٥٨، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٥٠١، وابن أبي الدنيا في الأولياء حديث رقم: ١٠، وفي الإخوان حديث رقم: ١٦، والعقل وفضله حديث رقم: ١٠١، ومداراة الناس حديث رقم: ٥، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠٨، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٥٦٩٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٣٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٥٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٨٤٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٧٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٠٣٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٠٥٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٩٤٣٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٣٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٤٩٩، وفي حديث رقم: ٢١٣٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٠٩٩، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٣٠٦، والطرسوسي في مسنده حديث رقم: ١٧، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٣٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٣٣٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٨٢٤، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٩٣٢، والحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ١١،

حَدِيثٌ مُسَلْسَلٌ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ السَّرَّاجِ

٢١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ السَّرَّاجِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ السِّجْزِيُّ الْحَافِظُ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، أنا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَلَّبِيُّ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، أنا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،

=

والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١٨٨، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ٦، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٣٠، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ٧٦، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ١٥، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ١٤، وأبو بكر الأنباري في منتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣٦، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٨، وإسماعيل السمرقندي في ما قرب سنده مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٦، والحسن بن مسعود الوزير في السداسيات والخماسيات حديث رقم: ٤، وابن النقور في خماسياته حديث رقم: ٥، ومُحَمَّد الرازي في سداسياته حديث رقم: ٣٦، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤١٠، والحسن بن علي اللخمي في نهزة الخاطر حديث رقم: ٢٥، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٩، واليزدي في مجلس من أماليه حديث رقم: ٧، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ٣٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨٨٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٥٦٤، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٢٥٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٦٨، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٦٧٠، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم: ١٢، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ١٦٤٦، والآجري في الشريعة حديث رقم ٥٣٥، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٤٤٨، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٢٧٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٣٧٢، والبيهقي في القضاء والقدر حديث رقم: ٣٢٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٠٤، وفي الآداب حديث رقم: ٨٣٨، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٧٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١٢٣٥، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١٠٦٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥١٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٢٦٨، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين حديث رقم: ٣٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٨٦٨، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٩٢٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٢٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٤٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٨٦٥، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٤١٢، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٧٧١، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٢٩٢، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٨٢، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٩٦.

وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ، مَوْلًى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ»(١). وَقَالَ لِي: لَمَّا دَخَلْتُ مِصْرَ حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَّالِ، فَأَخْرَجَ إِلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ، فَقُلْتُ: هُوَ سَمَاعِي مِنْهُ. فَقَالَ: «أَقْرَؤُهُ فَتَسْمَعَهُ مِنِّي، وَأَسْمَعَهُ مِنْكَ» فَقَرَأَهُ رَحِمَهُ اللهُ.

قَالَ السِّلَفِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ الْمُسَلْسَلُ سَمِعْتُهُ مِنْ لَفْظِهِ بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْنَا، وَلَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ مِنْ لَفْظِهِ شَيْئًا قَبْلَهُ، لَكِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ عَلَيْهِ، قَبْلَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ تُقْرَأُ عَلَيْهِ.

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ١٧٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٩٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٤٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣١٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٧٦٥، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٢٧١، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٢٥٤، والدارمي في الرد على الجهمية حديث رقم: ٢٣، وفي نقض المريسي حديث رقم: ٩٤، والحميدي في مسنده حديث رقم ٥٧٥، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ١٢١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٤٧٠، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٨٨٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٢٩٤، وفي الآداب حديث رقم: ٢٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٠٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٠٧١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١٢٨، والمصنف في جزء فيه ثلاثة أحاديث مسلسلة حديث رقم: ١، وابن المقرب في الأربعين حديث رقم: ١١، والضياء في خمسة أحاديث مسلسلات حديث رقم: ١، والعلائي في المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة حديث رقم: ١، وإبراهيم الحبال في جزئه حديث رقم: ٧، ورضوان العقبي في كتاب الأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ١، والحسن اللخمي في نهزة الخاطر حديث رقم: ١، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٤٩، وابن طولون في الأربعين في فضل الرحمة والراحمين حديث رقم: ١، وابن عقيلة في الفوائد الجليلة في مسلسلات حديث رقم: ١، ومُحَمَّد بن جعفر الكتاني في المسلسلات حديث رقم: ١، وابن جماعة في فوائده حديث رقم: ١، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتقطة حديث رقم: ٦، وابن حمويه في جزء فيه المسلسلات حديث رقم: ٨، ويوسف النابلسي في الحديث المسلسل والأحاديث الستة العراقية حديث رقم: ١، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٧٢، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٦٥، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٨، وفي الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ١، والسيوطي في جياد المسلسلات حديث رقم: ١، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ١.

مِنْ فَوَائِدِ السَّرَّاجِ

٢١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، أَيْضًا، أنا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّنُوخِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَلَّافِ الْمَعْرُوفُ بِالْمُحَرِّفِ، قَالَ: وُجِّهْتُ إِلَى حَنَانٍ النَّصْرَانِيِّ بِقِنِّينَةٍ، وَسَأَلْتُهُ إِنْ وَجَدَ فَرْدًا نَبِيذًا، فَاحْتَبَسَ الرَّسُولُ، ثُمَّ جَاءَنِي وَمَعَهُ قِنِّينَةٌ نَاقِصَةٌ، وَإِذَا قَدْ مَزَجَهَا بِالْمَاءِ، فَقُلْتُ فِيهِ:

نَبِيذُ حَنَانٍ فِي بَيْتِهِ ... أَعَزُّ مِنَ الْمَاءِ فِي وَاقِصَهْ
بَعَثْنَا إِلَيْهِ بِقِنِّينَةٍ ... وَأَبْصَارُنَا نَحْوَهَا شَاخِصَهْ
فَأَمْزَجَهَا الْمَاءَ مِنْ بِيرِهِ ... وَجَاءَ بِهَا بَعْدَ ذَا نَاقِصَهْ

٢١٨ - أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، نا ابْنُ شَاذَانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَكْرِ بْنِ الْعَلَّافِ: كُنْتُ عِنْدَ حَبْشُونَ الْخَلَّالِ، وَضِرْسِي شَاكٍ يَضْرِبُ عَلَيَّ، فَسَاوَرْتُهُ، فَأَشَارَ عَلَيَّ بِقَلْعِهِ فَقَلَعْتُهُ فَلَمْ أَحْمَدْهُ، فَقُلْتُ فِيهِ:

عَمِلْتُ شَيْئًا وَلَيْسَ بِالدُّونِ ... قَلَعْتُ ضِرْسِي بِرَأْيِ حَبْشُونِ
فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِشَاعِرٍ فَطِنٍ ... يَقْلَعُ ضِرْسًا بِرَأْيِ مَجْنُونِ(١)

٢١٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ، لِنَفْسِهِ فِي مَدْحِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ:

للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ ... يَسْعُونَ فِي طَلَبِ الْفَوَائِدْ
يُدْعَوْنَ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ ... وَبِهِمْ تَجَمَّلَتِ الْمَشَاهِدْ
طَوْرًا تَرَاهُمْ بِالصَّعِيدِ ... وَتَارَةً فِي ثَغْرِ آمِدْ
يَتَتَبَّعُونَ مِنَ الْعُلُومِ ... بِكُلِّ شَارِدْ
فَهُمُ النُّجُومُ الْمُهْتَدَى ... بِهِمْ إِلَى سُبُلِ الْمَقَاصِدِ(٢)

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٩٢.

(٢) أورده الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٠، عن المصنف.

٢٢٠ - وَمِنْ شِعْرِ ابْنِ السَّرَّاجِ، أَيْضًا، أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، لِنَفْسِهِ، يَمْدُحُ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ:

قُـلْ لِلَّـذِينَ بِجَهْلِهِـمْ ... أَضْـحُوا يَعِيبُـونَ الْمَحَـابِرْ
وَالْحَـامِلِينَ لَهَـا مِـنَ الْأَيْـ ... ـدِي بِمُجْتَمَـعِ الْأَسَـاوِرْ
وَلَـوْلَا الْمَحَـابِرُ وَالْمَقَـا ... لِمُ وَالصَّحَائِفُ والدَّفَاتِرْ
وَالْحَـافِظُونَ شَرِيعَـةَ الْـ ... ـمَبْعُوثِ مِـنْ خَـيْرِ الْعَشَائِرْ
وَالنَّـاقِلُونَ حَدِيثَـهُ ... عَـنْ كَـابِرٍ ثَبْـتٍ وَكَـابِرْ
لَرَأَيْـتَ مَـنْ شَيَّعَ الضلال ... عَـسَاكِرًا تَتْلُـوا عَـسَاكِرْ
كُـلٌّ يَقُـولُ بِجَهْلِـهِ ... وَاللهُ لِلْمَظْلُـومِ نَـاصِرْ
سَـمَّيْتُهُمْ أَهْـلَ الْحَـدِيثِ ... أُولِي النُّهَـى وَأُولِي الْبَـصَائِرْ
حَـشْوِية فَعَلَـيْكُمْ ... لَعْـنٌ يَزِيـدُكُمُ الْمَقَـابِرْ
هُـمْ حَـشْوُ جَنَّـاتِ النَّعِيـ ... ـمِ عَـلَى الْأَسِرَّةِ وَالْمَنَـابِرْ
رُفَقَـاءُ أَحْمَـدَ كُلُّهُـمْ ... عَـنْ حَوْضِـهِ رَيَّـانُ صَـابِرْ

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ

٢٢١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّجِيبِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأُرْمَوِيُّ، بِهَذَا أَخْبَرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُقْرِئَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ فَارِسٍ النَّحْوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْأُسْتَاذَ الْعَمِيدَ، يَقُولُ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ فِي الدُّنْيَا حَلَاوَةً أَلَذُّ مِنَ الرِّيَاسَةِ وَالْوِزَارَةِ الَّتِي أَنَا فِيهَا حَتَّى شَاهَدْتُ مُذَاكَرَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْجِعَانِيِّ، بِحَضْرَتِي، فَكَانَ الطَّبَرَانِيُّ يَغْلِبُ الْجُعَانِيَّ، بِكَثْرَةِ حِفْظِهِ، وَكَانَ الْجُعَانِيُّ يَغْلِبُ الطَّبَرَانِيَّ، بِفِطْنَتِهِ وَذَكَاءِ أَهْلِ بَغْدَادَ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، وَلَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يُغْلِبُ صَاحِبَهُ فَقَالَ الْجُعَانِيُّ: عِنْدِي حَدِيثٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عِنْدِي، فَقَالَ: هَاتِهِ فَقَالَ: نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ،

وَحَدَّثَ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ: أنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، وَمِنِّي سَمِعَ أَبُو خَلِيفَةَ، فَأَسْمِعْ حَتَّى يَعْلُو إِسْنَادُكَ فَإِنَّكَ تَرْوِي عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنِّي. فَخَجِلَ وَغَلَبَهُ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ ابْنُ الْعَمِيدِ: فَوَدِدْتُ فِي مَكَانِي أَنَّ الْوِزَارَةَ وَالرِّيَاسَةَ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي، وَكُنْتُ الطَّبَرَانِيَّ، وَفَرِحْتُ مِثْلَ الْفَرَحِ الَّذِي فَرِحَ بِهِ الطَّبَرَانِيُّ لِأَجْلِ الْحَدِيثِ أَوْ كَمَا قَالَ.

٢٢٢- وقد أَخْبَرَنَا بِالْحَدِيثِ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُلْحَمِيُّ، إِمْلاءً، أنا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ، خَرَجَ النبي ﷺ مَاشِيًا عَلَى قَدَمَيْهِ إِلَى الطَّائِفِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللهِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي مِنْ أَنْ تَكِلَنِي إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي، أَوْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَيَّ غَضْبَانًا فَلَا أُبَالِي، إِنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سُخْطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ**»[1].

٢٢٣- ذَكَرَ لِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ الْهَمَذَانِيُّ، أَنَّ شَيْخَنَا أَبَا نُعَيْمٍ، حَدَّثَهُمْ بِهِ، عَنِ الْمُلْحَمِيِّ هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: وَحَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

وَالْحَمْدُ للهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

---

(١) أخرجه الطبري في تاريخه حديث رقم: ٤٦٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٩٥٩، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٨٦٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٩٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٠٢٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٠٣٩.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

٢٢٤- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ الأَصْبهَانِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِبَابِ الْمَرَاتِبِ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ، فَأَقَرَّ بِهِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنْ لَفْظِهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيِّ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، بِهَرَاةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُمَيْرَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَكَّانِيُّ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ النبي ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام: **«الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»**(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢١٩٢، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٩٥١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٦٣٠، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٣٣٩، وفي المراسيل حديث رقم: ٢٦١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٧٥٦، وفي الشمائل المُحمَّدية حديث رقم: ١٦١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٨٤٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٠٠٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٠٩٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٣٠٨، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٣٨٨،ومالك في الموطأ برواية مُحمَّد بن الحسن حديث رقم: ٣٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٢٤٢، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٦٨، وفي مصنفه حديث رقم: ٢٦٩٤١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٨٤٤٩، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٦٦٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٥٤٠، والشافعي في الأم حديث رقم ٢٢٨، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٥٩، وفي التفسير حديث رقم: ١٥٥٢٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣١٣٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٠٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٢٩١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٦٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٠٨٥، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٨١٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٠٢٨، وفي العلل حديث رقم: ٣٨١،

=

والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٧٦٦، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٠٨٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٦٠٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٧٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٧٨٩، وفي حديث رقم: ٢٥٧٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٧٣٥، والروياني في مسنده حديث رقم: ٥٤٨، وابن أبي داود في مسنده حديث رقم: ٩٩، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٥٠٤، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١٤٥، والحميري في جزئه حديث رقم: ٣٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٨٢، وابن ماسي في فوائده حديث رقم: ١٧، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٢٣، وأبو الطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ١٠٧، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٨٧، وابن عمشليق في جزئه حديث رقم: ٢٦، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث رقم: ١٥، وابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٢٢، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٢٢٤، وعَبْد الْعَزِيزِ بن أبي صابر في فوائد منتقاة مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢١، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٣، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٨٢، والمحاملي في جزئه حديث رقم: ٢٢، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ٥٨، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٩٢، وابن السراج في حديثه حديث رقم: 4١٩٥، والنصروي في أماليه حديث رقم: ١٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٠٦ وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ٤٤٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٤٦٢، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٣٥٦، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٣٧٩، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٣٣٨، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٠٧٦، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ١٣٤، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٥٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٥٤٤٢، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٣٤، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٥٦٨، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ١٠١١، والفريابي في الصيام حديث رقم: ٧١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٤٧، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٣٤٨، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم2894 ، وفي الإقناع حديث رقم: ١٨٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٧٩٣، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٩٣٨، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٣٣١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٥٨٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٢٧٠، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٦٢، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٣٧٦، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٥٨، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٨٧٨، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ١٣٦٣، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٧٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٧٢٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٠٧٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤١٦٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧١٩٢، والرافعي في التدوين

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَأَلْنَاهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، يَعْنِي ابْنَ أَيُّوبَ، فَقَالَ: سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ، وَخَطُّهُ عِنْدِي فِي نُسْخَةِ الإِجَازَاتِ، وَقَدْ قَدِمَ أَصْبَهَانَ قَبْلَ دُخُولِي بَغْدَادَ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ الْكِسَائِيِّ فَوَائِدَ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْخَلِّ

٢٢٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَلِّ الْبَزَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، وَإِجَازَاتِهِ، وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، سِبْطِ الْمَحَامِلِيِّ، نَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَّادُ، إِمْلاءً، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا ابْنُ أَبِي ذُوَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، أَنَّ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهُورِ، ثُمَّ ادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ أَوْ أَهْلِهِ، ثُمَّ رَاحَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ أَنْصَتَ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى**»[1].

=

حديث رقم: ١٥٤٣، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ١٩٨، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٣٤٢، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٨٤٩، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٤٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٢٦٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٩٢٤، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ١٣٦، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٢١٠، ١٢٤٧.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٨٣٨، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٣٤١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٤٠٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٩٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٥٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٣٧٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٨٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٨٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٠٣٦، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٢٢٤، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٢٨٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٥١٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٤٧٦، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٢٤٨، وفي الأم حديث رقم: ٢١٥٢، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٥٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٧١٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٢٤٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٩٨١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٧٢١، وفي معرفة الصحابة حديث

٢٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: كَانَ النبي ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ويَقُولُ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ فِيهَا عَمَلًا صَالِحًا»(١).

٢٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ، أَنَا سُلَيْمَانُ الْقَزَّازُ، نَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ

=

رقم: ٤١٦٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥٢٤٣، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٣٠٣، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ٢٥٤وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٦١٥، وفي بيان خطأ من أخطأ على الشافعي حديث رقم: ٦٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٧٣٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢١٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥١٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٤٥٠، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٧٩، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٥٥، وأحمد بن علي المروزي في مسنده حديث رقم: ١٢٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢٨٣، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٩٨، وجمح بن القاسم في حديثه حديث رقم: ٣، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٧، والحسن بن رشيق في جزئه حديث رقم: ٤٨، والشحامي في كتاب الأربعين حديثا عن أربعين شيخًا لأربعين صحابيا حديث رقم: ١، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ١، وأبو مطيع في الثاني من أماليه حديث رقم: ٨، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٣٥، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٢٥٧، ومُحَمَّد بن الحسن في الآثار حديث رقم: ٦٩، وأحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها حديث رقم: ٣٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٠٥٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٢٦٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٧٣٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٣٨٩، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٢١٨٨، والبيهقي في القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٢٥٣، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ٩٩، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٩٤٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٥٥٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: 2٧٢٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٤٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١١٣١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٨٩١.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٣٢٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٠٩٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٢١٥، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ٢، وأبو مطيع في الثاني من أماليه حديث رقم: ٩.

بْنُ أَوْسٍ، نَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**لَوْ عَلِمَ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ مَا فِيهِمَا مِنَ الْخَيْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ**»(١).

٢٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، نَا عَبْدُ الْبَاقِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلِ، أَخُو حَازِمٍ، نَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مَنْصُورُ بْنُ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ الصَّوَّافِ، عَنْ إِدْرِيسَ

٢٢٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْبَرْقَانِيُّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الصَّدَّافُ، نَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ، نَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**»(٣).

---

(١) أخرجه في المسند حديث رقم ١٢٥٥٥. قال الهيثمى (٢/ ٣٩): رجاله موثقون. وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٣١٠، بنحوه.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٨٦٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٨١٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٩٧٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٩٨٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٧٧٣، وابن بشران في أماليه ٢٥ حديث رقم: ٧٠، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٦١٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٥٩٧، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١١٢٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٠٦، وهناد في الزهد حديث رقم: ٩٢٤، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٦٨٢، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٢٢٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٤١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٢٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٣٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٨٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٩١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٠٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٣٩٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٥، وابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٥٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٤٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على

٢٣٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِسْعَرًا، يَقُولُ:

=

مسلم حديث رقم: ٢٢٣١، وفي ذكر من اسمه شعبة حديث رقم: ٢٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٧٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٤٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٤٩٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٣٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٣٣، وفي حديث رقم: ١٩٢٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٨٤٧، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٤٠، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ٤٠، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٣٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٠٤، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٨، والزبير بن عدي في نسخته حديث رقم: ٦، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥٨، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ٤٢، وابن أبي الفوارس في الجزء السابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، والنعالي في فوائده حديث رقم74 :، وأبو بكر الأزدي في حديثه حديث رقم: ٤٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٣٤، وعبد الله بن مُحَمَّد ابن سعيد بن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٦٠، والبجيري في الثامن من فوائده حديث رقم: ٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٧٨، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ١٣، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢١٢٤، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ١٠٢، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٧١، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٢٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٩١، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٤، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٧٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٤٦، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥٣٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٧٩، وغب تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٥٦٠، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦١٦، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ١٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٢٧، وابن المنذر في الإقناع حديث رقم: ٦١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٧٣٧، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦١٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٨٩٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢١٠٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٤٠٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧١١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٥٤١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٣٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٨٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٤٣، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٥، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٠٣، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٥٠، والبيهقي في فضائل الأوقات حديث رقم: ١٢٨، وعبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٤٦، ومُحَمَّد بن أبي نصر الحميدي في أخبار وأشعار حديث رقم: ٧.

نَهَارُكَ يَا مَغْرُورُ سَهْوٌ وَغَفْلَةٌ ... وَلَيْلُكَ نَوْمٌ وَالرَّدَى لَكَ لَازِمُ
وَتَعْمَلُ فِيمَا سَوْفَ تَكْرَهُ غِبَّهُ ... كَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا تَعِيشُ الْبَهَائِمُ

وَقَالَ: وَسَمِعْتُ مِسْعَرًا، يَقُولُ:

وَمُشَيِّدٍ دَارًا لِيَسْكُنَ دَارَهُ ... سَكَنَ الْقُبُورَ وَدَارُهُ لَمْ يَسْكُنِ

قَالَ: وَسَمِعْتُ مِسْعَرًا، يَقُولُ لِابْنِهِ:

إِنِّي نَحَلْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي ... فَاسْمَعْ بِقَوْلِ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ
أَمَّا الْمُزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعْهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ
وَالْجَهْلُ يُزْرِي بِالْفَتَى فِي قَوْمِهِ ... وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ عُرُوقِ

٢٣١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ، نَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ: قَالَ مُوسَى عليه السلام لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَالَكُمْ تَأْتُونَ عَلَيْكُمْ ثِيَابُ الرُّهْبَانِ، وَقُلُوبُكُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، الْبِسُوا ثِيَابَ الْمُلُوكِ وَزَيِّنُوا قُلُوبَكُمْ بِالْخَشْيَةِ[1].

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ اللَّالَكَائِيِّ

٢٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو تُرَابٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَلَفٍ الْمُؤَدِّبُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَتُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ ابْنِ أَبِي الْفَوَارِسِ وَغَيْرِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ الطَّبَرِيُّ الْحَافِظُ اللَّالَكَائِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الرَّازِيُّ، أَنْبَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ «**يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ**»[2].

---

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٥٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٦١٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٨٢٧، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٦٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٢٦٥،

٢٣٣- أَخبَرَنَا عَبدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ النَّيسَابُورِيّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ الْحَسَنِ الشَّرْقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: تَلَقَّانِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رسول الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رسول الله ﷺ، كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ**

=

وفي الكبرى حديث رقم: ١١٨٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٨٩٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٧٧٥، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٤٢٣، وفي مصنفه حديث رقم: ٢٩١٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٦٨٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٠٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٩٢٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٥٨٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٧٧٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١١٥٢، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢١١، وفي الكبرى حديث رقم: ١٢٨٠١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٨٧٩، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ١٠٩، والشافعي في الأم حديث رقم: ١٨٣، وفي مسنده حديث رقم: ١٦٢، وفي اختلاف الحديث حديث رقم: ١٠، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ٢٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٤١٨، وفي حديث رقم: ٥٧٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٢٠٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٤٦٣، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٦٠، وأبو الشيخ في جزء ما أخرجه أبي الزبير عن غير جابر حديث رقم: ٩٤، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٦٤، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٩، وابن أبي الفوارس في الجزء السابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٩٧، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ١٣٢، وأحمد بن مُحَمَّد بن عمران في الفوائد الحسان الغرائب حديث رقم: ٢٨، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ١٧، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٥٩٠، ونظام الملك في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٩، وأبوأحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث حديث رقم: ٥٥، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١١١٠، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٢٥٨، والبيهقي في القضاء والقدر حديث رقم: ٣٢١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦٧٤، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٤٦٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٩٧٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٦٢٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩٥٨، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤٦٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٣٤٦، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ٧٦.

حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[(١)].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩١٢، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٦٣٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٦١٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٨٣٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٤٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٢٦٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٤٩٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٨٩٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٧٦٧، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٣٩٦، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٢٦٣، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٣٢٩، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٥٠٥، وفي مصنفه حديث رقم: ٨٤٣٦، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٣٠١٥، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٦٨٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١١٤٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٣١٢، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٦٣٠٥، والشافعي في مسنده حديث، رقم: ١٦٣، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٩٦، وفي الأم حديث رقم: ١٨٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٦٩٢، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ٨٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٩١٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٩٢٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٥٩٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٧٨٤، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٦١٦١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٣٧٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٤٨٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٧٦٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٩٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١١٦٤، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٧٣٤، وفي العلل حديث رقم: ١١٤٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢١٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٣٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٨٩٢، والحميدي في مسنده حديث، رقم: ٦٨٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٨٦٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٤٤، والشاشي في المسند حديث رقم: ٣، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٧٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٣٧٦، وزيد بن علي بن الحسين في مسنده حديث رقم: ٦٨٧، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٨٧، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٦٦، وابن البختري في جزء فيه من أماليه حديث، رقم: ١٨، وعبد الرحمن بن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين حديث رقم: ٣٨، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ٦، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ١١، وابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٣، وابن الشيخة في الثاني من شعار الأبرار في الأدعية والأذكار حديث رقم: ٢٥، وسمويه في فوائده حديث رقم: ٥٠، والخلعي في حديث سفيان بن عيينة حديث رقم: ١٥، وأبو بكر الأنباري في حديثه حديث رقم ٢٠، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثًا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٤٢، وابن حمويه في جزء فيه المسلسلات حديث رقم: ٤، والمحاملي في جزئه حديث رقم: ١، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ١٠، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٨٠، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٣٣٨، ومُحَمَّد

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ

مَسْمُوعٌ مِنَ ابْنِ الْوَكِيلِ، وَابْنِ النَّقُّورِ، مُجْتَمِعَيْنِ وَمُتَفَرِّقَيْنِ.

٢٣٤- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْوَكِيلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَصَّابُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِيٍّ الْبَزَّازُ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَشِّيُّ الْبَصْرِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ، نَا مَسْلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَرَجَ رسول الله ﷺ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يَتْبَعْهُ أَحَدٌ فَفَزِعَ عُمَرُ، فَأَتْبَعَهُ بِمِطْهَرَةٍ، يَعْنِي إِدَاوَةً، فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي سِرْبِهِ فَتَنَحَّى عُمَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: «**أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ رَأَيْتَنِي**

=

الميدومي في طرق حديث ابن أبي ليلى حديث رقم: ٥، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٤٥٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٤٤٨، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ١٩، ٢٢، وأبو أحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث حديث رقم: ٥٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٦٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٨٣٨، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١٢٣، ورشيد الدين العطار في غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة حديث رقم: ٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١١٢٣، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٢٤٢، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢٩٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٤٤٩، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٩، ومالك في المدونة الكبرى حديث رقم: ١٧٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦٧٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٩٦٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٣٠٩٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٦٧٩٥، وابن أبي زمنين في التفسير حديث رقم: ١٩٧، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٧٦١، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٨٧٥، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٢٤١، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ حديث رقم: ٦٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٦٣٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٤٦١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٨٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٩٧٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٨٨، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ٢٠٧، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١٨٦، وفي الآداب حديث رقم: ٧٧١وابن عساكر في فضل يوم عرفة حديث رقم: ١٥، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء والداعين حديث رقم: ٣٣، وأبوالفتوح الطائي في الأربعين في إرشاد السائرين حديث رقم: ٤٣ (بتحقيقنا).

سَاجِدًا، فَتَنَحَّيْتَ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ»(١).

٢٣٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ الْأَنْبَارِيُّ الْمَالِكِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسِيٍّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَجِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». أَوْ قَالَ: «ثَلَاثِ لَيَالٍ»(٢).

٢٣٦- حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠١٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٨٦١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٤١٩، وابن ماسي في فوائده حديث رقم: ٤، وأبوزرعة العراقي في الأربعين العشارية حديث رقم: ٣٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٩٩٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٦٩٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٢٦٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٧٦٣، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٨.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٧١٣، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١١١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٤٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١٨٦، والخطابي في العزلة حديث رقم: ٤، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم532، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٤٨، وأبوزرعة العراقي في الأربعين العشارية حديث رقم: ١٨، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ٢٧، وابن دقيق العيد في أربعين حديثا تساعية الإسناد حديث رقم: ١١، والشحامي في السباعيات حديث رقم: ٢١٧، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ١٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٢١٦، ومسلم بن الحجاج في صحيحه حديث رقم: ٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣١٦٩، والترمذي حديث رقم: ٢٦٠٣، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٩٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٦، والنسائي في السنن الكبرى حديث رقم: ٥٧١٨، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٠٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٥٩٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٤٦٥، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٨١،

=

وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٥٥١، وفي المجروحين حديث رقم: ٥٦٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥١٩٥، وفي المدخل إلى الصحيح حديث رقم: ١٦، وفي معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٣٦٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم حديث رقم: ٢٠، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٥٤٢٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٤٨٨، وفي مسانيد فراس حديث رقم: ٤٧، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٤٦، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٦٠٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٧٠٨، والضياء في الأحاديث المختارة حديث رقم: ٣٥٨، والبيهقي في السنن الكبرى حديث رقم: ٦٦٣١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٥٤٨، وفي البعث والنشور حديث رقم: ١٤٤، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٦٩، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٣٥٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٢٢٠، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١١٧، وعلي بن الجعد الجوهري في مسنده حديث رقم: ١٢٣٧، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم ٥١٧، والبزار في البحر الزخار بمسند البزار حديث رقم: ٨٩٢، ٢١٤٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٢٥٣، والروياني في مسنده حديث رقم: ٣٥، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٩٤، والطبراني في مسنده حديث رقم: ١٢٥٣، وفي طرق حديث مَن كذب علي متعمدًا حديث رقم: ١١١، والحسن بن علي الجوهري في مسنده حديث رقم: ١٣، ومُحَمَّد بن إسحاق بن منده في مسنده حديث رقم: ٣٣، وأبو حنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٥٤٢، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٠١٩٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٦٤٥، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١١٠٤، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٢، والبدر بن الهيثم في حديثه حديث رقم: ٩، والبغوي في جزئه حديث رقم: ١٥، وأبو عروبة في جزئه حديث رقم: ٧١، وابن مخلد العطار في حديث ابن كرامة حديث رقم: ٧٤، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ٧٦٩، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٠٠٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٦٠٢، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ١٢٥، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٩١٦، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٩، وخيثمة في جزء مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣٠، وخيثمة في منتخب من الأول من فوائده حديث رقم: ٣٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٣٠٠، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٤٦، وعبد الغني الأزدي في الأوهام التي في مدخل الحاكم حديث رقم: ١٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٨، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٢، والجركاني في جزئه حديث رقم: ٣، وابن في أربعين حديثا عن أربعين شيخًا في أربعين حديث رقم: ٣٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٢٤٧، وفي حديث أهل حردان حديث رقم: ١٢، والمقرئ في جزء مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٨٢، وأبو زرعة العراقي في الأربعين العشارية حديث رقم: ٥، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ٢٤، وفي فوائده حديث رقم: ٦، وابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٤٥، وأبو عمرو السلمي في جزء من أحاديثه حديث رقم: ٣٩، وفي جزء من أحاديثه عن

=

شيوخه حديث رقم: ١٧، وابن شاذان في أجزائه حديث رقم: ٨٤، والسكري في حديثه حديث رقم: ١٠، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي النيسابوري في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ٣٥، والنصيبي في فوائده حديث رقم: ٦٤، وفي حديثه حديث رقم: ٤٥، وأبو طاهر السلفي- المصنف- في جزء بانتخابه حديث رقم: ٢٠، وفي الأربعين البلدانية حديث رقم: ٤٤، وفي كتاب العلم حديث رقم: ١٢٧، وابن قراجا في عوالي هشام بن عروة وغيره حديث رقم: ٢١، و البوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٣٣، والصفار في فوائده حديث رقم: ٢٨، و الحسن بن عرفة في أحاديثه حديث رقم: ١٤، وابن شاهين في جزء مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣٦، و عبد الرحمن العبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٧١، والعطاردي في الجزء فيه مِنْ حَدِيثه وغيره حديث رقم: ٩٤، والكديمي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٦٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٢١٦، ومُحَمَّد بن جعفر الأنباري في حديثه حديث رقم: ١٣٠، والمخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٣٣، وإسماعيل السمرقندي في ما قرب سنده مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣، والحسن بن مسعود الوزير في السداسيات والخماسيات حديث رقم: ١٢، وأبو الحسن البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٨٢، والبحيري في الثاني من فوائده حديث رقم: ١٦، وابن حيويه الخزاز في الخامس من مشيخته حديث رقم: ١٦، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٧٣، والحرفي في العاشر من أماليه حديث رقم: ٨، وابن بطحاء في جزء مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢، وابن سنان في ما قرب سنده حديث رقم: ٦، وأبو الحسين القدوري في حديثه حديث رقم: ٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٠٢، والجويباري في حديثه في مسائل ابن سلام حديث رقم: ٥، وابن أخي ميمي الدقاق في فوائده حديث رقم: ٣٧٦، وابن المحب المقدسي في أحاديث عواليه حديث رقم: ٥، وابن دقيق العيد في أربعون حديثا تساعية الإسناد حديث رقم: ١٦، والقاسم الثقفي في الرابع من الثقفيات حديث رقم: ٣٩، وزاهر الشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٢، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ٤، وعفان بن مسلم الصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٥٧، ورضوان العقبي في الأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ٣٩، والخلعي في منتقى من العشرين جزءًا المنتخبة حديث رقم: ٣٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٦١، والزبيري في فوائده حديث رقم: ١١، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٣٥٣، وابن سمعون الواعظ في أماليه حديث رقم: ٣١٤، وأبو سعيد النقاش في ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ٤١، واليزدي في مجلس من أماليه حديث رقم: ٢، والنصروي في أماليه حديث رقم: ١١٢، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٢٥٨، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٢٨٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢١٤٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٥١٢، وأبو الفتح الأزدي في المخزون حديث رقم: ١٩، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٥٥٠، وابن عبد البر في إثارة الفوائد

٢٣٧- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، نَا التَّيْمِيُّ، نَا أَنَس بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ النبي ﷺ رَجُلانِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ [فقيل: يا رسول الله] شَمَّتَّهُ وَلَمْ تُشَمِّتِ الآخَرَ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ فَشَمَّتُّهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ»(١).

٢٣٨- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَلِكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»(٢).

=

حديث رقم: ٢٧٤، وفي التمهيد حديث رقم: ٧، وابن أبي داود في البعث حديث رقم: ٥٣، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٩٠١، و مُحَمَّد بن إسحاق في البيتوتة حديث رقم: ١٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١١٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٤٣٧، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٣٦، و العقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١١٩٧، وابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال حديث رقم: ٦٧٠٥، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان حديث رقم: ١٠٧٩، والدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية حديث رقم: ١٦٣٠، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٧٣، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث حديث رقم: ١٤٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٢٤٠، وفي الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٤٩، وفي تقييد العلم حديث رقم: ١٥٠، وفي تلخيص المتشابه في الرسم حديث رقم: ١٠٦١، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٢٩، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين حديث رقم: ١٦٤٥، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٦٣٦، و عبد الله السعدي في فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه حديث رقم: ٣، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٥٩، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٣٨٩، والغساني في أخبار وحكايات حديث رقم: ٩٦.

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٨٧٢٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣١٨١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٨٧٥، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٥٨٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٢٧٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٨٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٧٣٠، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٢٥٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٢٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٧٨٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٧٥٩، والقضاعي في الشهاب حديث رقم ٦١٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٥٢، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ١٧، وأبو مسهر في نسخته حديث رقم: ٤٠، وابن ملاس في سباعيات أبي المعالي الفراوي حديث رقم: ٥، والحارث بن أبي أسامة

مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ مُسَدَّدٍ، مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ

٢٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُسَدَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلْكَانَ الْجَنْزِيُّ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَّانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيّ، نَا أَبُو شُعَيْبٍ الحَرَّاني، ثنا عُبَيْد الله بْن عَمْرٍو الأموي، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَفْصٍ الْعُمَرِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «**أن النبي ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وُلِدَا**»[1].

٢٤٠- أَخْبَرَنَا الْبَاقِلَّانِيُّ، نَا ابْنُ مَالِكٍ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، نَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

=

في عواليه حديث رقم: ٥٣، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٩٥، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٤٣١، وفي حديث أهل حردان حديث رقم: ٦، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٥٤، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٢٧، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ٢٣، والحسن بن علي الشعراني في حديثه حديث رقم: ٤، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثًا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٢٠، والحسن بن مسعود الوزير في السداسيات والخماسيات حديث رقم: ٢، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شجرة في فوائد حسان ومقتل عثمان حديث رقم: ٣، والضياء في جزء من عواليه تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد حديث رقم: ٥٤، وابن المحب المقدسي في الأحاديث العوالي حديث رقم: ٣، وابن دقيق العيد في أربعين حديثا تساعية الإسناد حديث رقم: ٣٨، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ٩، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ٢٠، وأبو مسلم الكاتب في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٥، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤٧٩، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤١٩، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم186 ، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٠٩٣، وفي الآداب حديث رقم: ٨٨، وعلي الصفار في كتاب الأربعين في شعب الدين حديث رقم: ٢٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٦٠١٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٩٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٧٨٥، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٥، وابن اللمش في تاريخ دنيسر حديث رقم: ٥٢، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٧، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٦٢٥، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٧٨، وأبوزرعة العراقي في الأربعين العشارية حديث رقم: ٧، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ١.

(١) أخرجه تمام في الفوائد، حديث رقم: ٣١٦.

أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، فَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ فَفِي الْمُؤَخَّرِ**»(١).

٢٤١- أَخْبَرَنَا الْبَاقَلانِيُّ، أَنَا ابْنُ مَالِكٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، نَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، نَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ**»(٢).

٢٤٢- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، نَا شَاذُّ بْنُ فَيَّاضٍ، نَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ**»(٣).

٢٤٣- سَمِعْتُ أَبَا الطَّيِّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْغِطْرِيفِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا خَلِيفَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ بَكْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ، يَقُولُ: «**عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ أَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاسِلِ**»(٤).

٢٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، أَنَا الْغِطْرِيفِيُّ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، نَا الْوَلِيدُ، نَا سُفْيَانُ، قَالَ:

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢٣٤٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢١٤١.

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٢٢، وابن الأعرابي في «معجمه» حديث رقم: ١٤٣٢، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٦٨، والبجيري في الثالث من فوائده حديث رقم: ٣٢، وعلي ابن العطار في تساعياته حديث رقم: ٢٣، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٨٦٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٠٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦١٠٨.

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨٥٣٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٨٥، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٥٥، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٢١، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٢٠٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٧٩٤، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٠٦٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٦٥٨، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٠١، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٠٩.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٣٤، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٥٨، وعلي بن المفضل المقدسي في أحاديث مقتبسة من الأربعين المسلسلة حديث رقم: ٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٠٢١.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يَقُولُ: «مَا سُئِلَ رسول الله ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَأَبَاهُ»(١).

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

٢٤٥- أَخْبَرَنَا الزَّكِيُّ أَبُو الْحَسَنِ حَمْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْدِ الْهَمَذَانِيُّ، بِمَكَّةَ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، وَلَمْ يَتَّفِقْ سَمَاعُهُ مِنْهُ بِبَغْدَادَ فَسَمِعْتُهُ بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ»(٢).

٢٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، وَيُعْرَفُ بِالْغَامِدِيِّ بِمَكَّةَ، فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ، نَا مُحَمَّدٌ، نَا مَرْوَانُ، نَا ابْنُ لَهِيعَةَ، نَا عَطَاءُ بْنُ خَبَّابٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٢٨١، والترمذي في الشمائل المُحمَّدية حديث رقم: ٣٤٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٠٤٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٠٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١١٣٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٨١٦، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٣٧٩، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٠٧٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٧٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٩٧٦، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٩٤، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٦١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٧٩١، والمصنف في حديثه عن حاكم الكوفة حديث رقم: ١٥، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣١٩، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ٢٤٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥٩٣، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٣٦٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٦١٩، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٥٢٩٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩٩٠٣، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٩٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٣٥، ووكيع في الزهد حديث رقم: ٣٧٣، والبرجلاني في الكرم والجود حديث رقم: ١٠، وأحمد في الزهد حديث رقم: ١٢، وهناد في الزهد حديث رقم: ٦٣٢، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ١١٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٥٤٣.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٤٥، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٦، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم:٣٧٣٥.

قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرسول الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَإِنْ سَبَقَنِي لَمْ أَقْرَبْهُ، وَإِنْ سَبَقْتُهُ لَمْ يَقْرَبْهُ»[(١)].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٦٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٧٥، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٢٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤١١، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٧١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٠٣٩، ومالك في الموطأ برواية مصعب الزهري حديث رقم: ٩٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٤٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٢٠٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٢٤١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٥٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٢١٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٥٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٢٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٦٢٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٠٦٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١١٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٦٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٥٤٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٦٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٤، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٤، وفي الأم حديث رقم: ١٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٤١٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٧٥، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٧٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ١٤٧، ومُحَمَّد بن عاصم الثقفي في جزئه حديث رقم: ١٦، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠٩، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٤٦، وأبو الشيخ في جزء ما أخرجه أبي الزبير عن غير جابر حديث رقم: ٤٧، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ٢١، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ٩٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٢٩، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٨، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ٨٦، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٧٧، والذهلي في منتخب مِنْ حَدِيث الزهري حديث رقم: ١٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٨٠، وابن عقدة في جزئه حديث رقم: ٤٩، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٨، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ١١٨، والطبراني في جزئه حديث رقم: ٩٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٤٩، والضياء في جزء فيه أحاديث عوال وحكايات وأشعار حديث رقم: ١٥، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١١٤٣، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ٧٠٩، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ١٤٤، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٣٦، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٦، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٨٢٧، وابن عبد الهادي في تعليقة على علل ابن أبي حاتم حديث رقم : ٧٥، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ١٠٨٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٠٩٠،

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

٢٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَازِنُ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا مُسْلِمٌ، نَا هِشَامٌ، وَأَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النبي ﷺ، قَالَتْ: «**إِنِّي أُهْرَاقُ الدَّمَ، فَأَمَرَهَا النبي ﷺ، أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَتُصَلِّيَ**»(١).

٢٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ صَلاةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَنَامَ عَنْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْهِ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاتِهِ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ الْخِرَقِيِّ

٢٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُمْنٍ الْقَصَّارُ الأَنْصَارِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ بَعْصِينَ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ

=

والبغوي في الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٤٩٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٦٠، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٢٢٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٧١٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١١٦٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٥٥١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٦٢٩، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٦٥٩، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٣٩٤.

(١) أخرجه مسلم حديث رقم: ٧٨١، وأبو داود ٢٩٢، والترمذي ١٢٩، والنسائي ٢١٢، وأحمد في المسند رقم: ٢٥٢٥٨، والدارمي ٩٣٨، وأبو بكر في الغيلانيات حديث رقم: ٥٥٥.

(٢) أخرجه أحمد في المسند حديث رقم: ٢٥٥٠٣، وابن المبارك في الزهد ١٢٢٤، والطبراني في الأوسط ٦٣٥١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٥٦.

الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

٢٥٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، نَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رسول الله ﷺ وَاصَلَ فِي رَمَضَانَ فَوَاصَلَ النَّاسُ فِيهِ فَنَهَاهُمْ، فَقِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»(٢).

٢٥١- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ وَخَيْرُ دِينِكُمْ الْوَرَعُ»(٣).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَيُّوَةَ

٢٥٢- أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْفَضْلِ رَابِعَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبْرِيِّ، سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، فِي جُمَادَى الأُولَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مَعْنٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ:

كُنْ لِلْمَكَارِهِ بِالْعَزَاءِ مُقَطِّعًا ... فَلَعَلَّ يَوْمًا لَا تَرَى مَا تَكْرَهُ(٤)

٢٥٣ - حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَصْرِيُّ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٥٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٣١٧٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٦٣٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٣٦٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٢٢٤٨، والفريابي في الصيام حديث رقم: ١٨.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد برقم: ١٣٥٠، وفي الورع ص٧٣، وزهير بن حرب في العلم ١٢، والترمذي في العلل الكبير ٤٠٨، والحاكم في المستدرك برقم:٢٨٩، وابن عبد البر في جامعه ٨٤، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ٣٥٢، وقال: هذا الحديث يروى مرفوعًا بأسانيد ضعيفة، وهو صحيح من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير.

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب رقم: ٩٧٤٦، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة حديث رقم: ٩٤، ٩٥ (بتحقيقنا).

عَبْدَةَ، نَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، مَنْ كَذَبَ ذَهَبَ جَلَالُهُ.

٢٥٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَيْوَةَ، نَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَعْيَنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ الْحَجَّاجُ: أَنْتُمْ إِلَى الْأَدَبِ أَحْوَجُ مِنْكُمْ إِلَى الْحَدِيثِ.

مِنْ حَدِيثِ الْبَغَوِيِّ

٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ تَمْرْتَاشُ بْنُ بَخْتَكِينَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُظَافِرِيُّ التُّرْكِيُّ الْمُجَلِّدُ، قِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسلمَةِ الْمُعَدَّلُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّهَبِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا يَعْقُوبُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَهَا: أَكَانَ رسول الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَصُومُ؟ قَالَتْ: «**كَانَ رسول الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ، ثُمَّ يَصُومُ**»(١).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٧٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٨٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٩٠٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٤٩٩، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٢٩٧، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٣٣، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٣١٨، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٤٦٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٣٥٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٧١، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٢٨٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٦٤٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٢٦٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٧٣، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢١٥٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٧٩٧، وعبد الملك بن جريج في جزئه حديث رقم: ٤٩، وابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده حديث رقم: ٢٦، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٦٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٧٧١، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ١٦١، وابن أبي الفوارس في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٣، وابن شاذان في الثاني من أجزاء حديثه حديث رقم: ٥٠، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ١٤٧، ١٥٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٠٥٥، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ١١، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٦٣٦، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٣٠٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٢٢٧، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٤٥٧، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٣٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم : ٥١٩، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ٢٨٥، وفي تاريخ بغداد

٢٥٦- حَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْبَاغَنْدِيِّ

٢٥٧- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرْغُوثٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمِائَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ بِقِرَاءَتِي أَيْضًا، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسْنُونٍ النَّرْسِيُّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّرَّاجُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «**صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ**»(٢).

٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْبَاغَنْدِيَّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ السَّدُوسِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا**»(٣).

=

حديث رقم: ٣٢١٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٢٧٩.

(١) أخرجه الرامهرمزي (١/ ٣٤)، والحاكم (١٠٠) وقال: صحيح على شرطهما. والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٠٤)، وابن عساكر (٥/ ٤٠١)، والقضاعي (١١٦١).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٩٨٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٢٧٧٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٩٤٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٤٠٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٣٤٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٣١٠، وأبو يعلى الفراء في السادس من أماليه حديث رقم: ٢، ٣، ١٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٨٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم ٤٨٦٣.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٦٣٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٣٥٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٥٨٥، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١١١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٧٩٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٦١٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: =

مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَرْبِيِّ

٢٥٩ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو غَانِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ، سَكَنَ قَصْرَ الْمَأْمُونِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَأَجَازَ لَنَا، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا جَدِّي أَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَأْمُونِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ **«أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَأْكُلُ»**(١).

٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ الله ﷻ، لا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنْ دُنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(٢).

=

٦٧٢٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٥٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٣٢٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٠٣، والدارقطني في الرابع من العلل حديث رقم: ١٧٧، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ٨٢٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٥٩٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٧٣٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٢٧، وأحمد بن عيسى بن قدامة في الثاني من فضائل جرير بن عبد الله حديث رقم: ١١٨.

(١) أخرجه الدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٩٨، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ١٠٣.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣١٨٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٤٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٢٥٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٥٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٦٣، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٣٦٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٩٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٢٣، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤٦٧، وفي الجامع حديث رقم: ١٦، وعياض في الإلماع إلى علم أصول الرواية حديث رقم: ٣٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٦٦٠، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١٨٩، والآجري في أخلاق العلماء حديث رقم: ٦٩، وفي أخلاق حملة القرآن حديث رقم: ٥٥، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٧٤٧، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ١٠٣.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَفْصٍ الزَّيَّاتِ

٢٦١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [...] عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [.....](١) الْقَزْوِينِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ حُمَيْدٍ الْمُقْرِئِ، عَنْ [الأَعْمَشِ أبي] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ: **«لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى الْغَازِي، مَا دَامَتْ حَمَائِلُ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ»**(٢).

٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، نَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَوْمَسِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»**(٣).

٢٦٣- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْجَعْدِ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ لِيَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ فَضْلٌ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ**

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٣٠١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٣٧٦، ومُحَمَّد بن منده بن أبي الهيثم الأصبهاني في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٩٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٥٨٠، وفي الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية حديث رقم: ٢٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٦٨٢، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٦١.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٦، والبخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٩٤، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: 504، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ١، واليونارتي في حديثه حديث رقم: ١٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٢١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٧٣٣، والمبارك ابن أحمد اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٣١، وهناد في الزهد حديث رقم: ٨٧٠.

وَعَاشُورَاءَ»[١].

٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَهْرِيَارَ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ أَبُو الْحَجَّاجِ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو حَاتِمٍ، صَاحِبُ الطَّعَامِ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَسُبُّ بَرْغُوثًا، فَقَالَ: «**لَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلاةِ الْفَجْرِ**»[٢].

٢٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، نَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ الْحِمَّانِيُّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَآهُ النبي ﷺ، رَجُلًا أَحْمَرَ، فَقَالَ: «**أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ**»[٣].

٢٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، نَا إِسْرَائِيلُ أَبُو مَرْيَمَ، نَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: لَقِيتُ الْبَرَاءَ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِهِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ: وَضَعْتُ يَدِي فِي يَدِ النبي ﷺ الْيُمْنَى، فَقَالَ: «**يَا بَرَاءُ اعْلَمْ أَنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَقِيَ رَجُلًا مُسْلِمًا، فَدَعَا كُلُّ وَاحِدٍ بِدُعَاءٍ لِصَدِيقِهِ إِلَّا افْتَرَقَا عَلَى الْمَغْفِرَةِ**»[٤].

٢٦٧- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا جَرِيحُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخُو

---

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٥٨٥، وابن النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٩٩، وعَبْد الْعَزِيز بن أبي صابر في فوائد منتقاة مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠، والخطيب في أربع مجالس حديث رقم: ٣٨، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٦٠٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٤٩٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢١١٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٤٣٤.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٨٠٤، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٧١٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٩٥٠.

(٣) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧٧٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥١٢، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم ٣٢٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣٩٨، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ١٨١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٣٧٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٥٢٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٥٢٨.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث رقم:٨٦٧٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٣٩ بلفظ: عن يزيد بن البراء بن عازب عن أبيه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَحَّبَ بِي وَأَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بَرَاءُ أَتَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ؟ قَالَ: خَيْرًا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَا يَلْقَى مُسْلِمٌ مُسْلِمًا فَيُرَحِّبُ بِهِ، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَّا تَنَاثَرَتْ الذُّنُوبُ بَيْنَهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ.

زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَصَرْتَهُ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْتَأْخُذْ عَلَى يَدَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرٌ لَهُ**»(١).

٢٦٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهْرِيَارَ، نَا نَصْرُ بْنُ جَابِرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَلْعَنُ بُرْغُوثًا، فَقَالَ: «**لَا تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ نَبَّهَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ

٢٦٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْكَازِرِ التَّاجِرُ الْخَبَّازُ الْمُكَنَّى أَبُوهُ بِأَبِي بَكْرٍ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بِنَهْرِ الْعَلِيِّ شَرْقِيَّ مَدِينَةِ السَّلامِ فِي مَسْجِدِ الْعُمَرِيِّ بِسُوقِ الثُّلاثَاءِ، نَا الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ الْحَنْبَلِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ شَاذَانَ الْحَرْبِيُّ السُّكَّرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(٣).

---

(١) أخرجه معمر في الجامع حديث رقم: ٨٣٦، وأبو مسهر في نسخته حديث رقم: ٣٩، ومشرق الحنيفي في حديثه حديث رقم: ٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٤٢٦، والرامهرمزي في أمثال الحديث حديث رقم: ٨٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣٧١، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢١٤٨.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ١٢٣٧، والطبراني في الدعاء ١٩٣٨، وفي مسند الشاميين ٢٥٩٨، والبيهقي في الشعب رقم: ٥١٧٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٨٨٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢٧٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١١٦٧، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦١٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٨٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٩٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٣١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٠٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٦٧٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٤٧١، وابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ١٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥١٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٥٣، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤٠٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٥٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٨٥٩، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٣٣٤، وفي معرفة السنن والآثار

٢٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدَّقَّاقُ، نَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ الْوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمَسْعُودِيَّ، يَذْكُرُ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح:١][1].

٢٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ نَيْرُوزَ، وَأَنَا

=

حديث رقم: ٢٢٨٦، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ٤٢، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٥٥، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٢٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٩١٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٧٢، والطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٣٨، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣٢٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٤٧، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٦٣، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٣٠، ومؤمل بن أحمد الشيباني في فوائده حديث رقم: ٣١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٧٨، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ١٣٣، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٣، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٥٤، والدارقطني في الفوائد المنتخبة حديث رقم: ٣٥، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٥١٧، وفي العلل حديث رقم: ٢٣٢١، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٥، والأصم في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٩، وأحمد بن القدوري في حديثه حديث رقم: ٨، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد الحنفي في أسنى المقاصد وأعذب الموارد حديث رقم6 ، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٠٥٣، وابن أبي الفوارس في مجلس يوم الجمعة حديث رقم: ٩، والجوهري في أماليه حديث رقم: ١٣، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ٧، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٤١، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١٦٨، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٢٢١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٣٣٤، والمروزي في قيام رمضان حديث رقم: ٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٠٥، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٨٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٩٦٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٧٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٨٥٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٣٧٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٢٤٤، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٦٤٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٩٨٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٤١، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٨٩، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٧٩٥، وعبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٣٦، وأبوالفتوح الطائي في الأربعين في إرشاد السائرين حديث رقم: ٢٠، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٩٧.

(١) أخرجه الخَلَّال في المجالس العشرة حديث رقم:٢٦ .

أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى مَنْ عَصَيْتَ(١).

٢٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَدْ اغْتَبْتُكَ، فَاجْعَلْنِي فِي حِلٍّ، قَالَ: أَنْتَ فِي حِلٍّ إِنْ لَمْ تَعُدْ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ(٢).

٢٧٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّرَّاجُ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، نَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ: «**إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، قَامَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**». وَقَالَ بِكَفِّهِ يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا مَرَّتَيْنِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ: أَيَّةُ سَاعَةٍ تَظُنُّ عِنْدَكَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةَ، قَالَ: «**أَظُنُّ إِنِ اسْتَطَعْتُ السَّاعَةُ الَّتِي كَانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّي**»(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب برقم: ٧١٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٢٣.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٩/ ١٧٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩٥٠، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٤١٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٨٧٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣١٥١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٥٤٣٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٤٧٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٨٤٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٧٢٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٢٥٩، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٢٧٨، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٢٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٠٠٩، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٢٤٤، وهمام بن منبه في صحيفته حديث رقم: ٧، وأبوعمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة العوالي الحسان حديث رقم: ٤٦، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ٨٨، وأبوالحسن القزويني في جزء فيه مجالس من أماليه حديث رقم: ٦١، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٤٢، والطبراني في جزئه حديث رقم: ٨٩، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ٢٢، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٢٨، والمحاملي في أماليه حديث رقم: ١٨، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٢٨، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٧٢١، وفي العلل حديث رقم: ٣٠١٢، وأبو الشيخ في العظمة حديث

٢٧٤- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَابَةَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى جُمِعَتْ خَطَايَاهُ فِي رَأْسِهِ، فَإِذَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ وَرَقُ الشَّجَرِ»(١).

٢٧٥- أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الدَّقَّاقُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُمَاهِرَ الْقُرَشِيُّ، إِمْلاءً، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمُثَنَّى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ ائْتَمَنَ عَلَى وَحْيِهِ ثَلَاثَةً، جِبْرِيلَ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةَ»(٢).

٢٧٦- سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَلِكْشَاهَ الْمَرْوَزِيَّ، قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَجِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَسْرُوقِيَّ، شَيْخًا كَبِيرًا مَعْرُوفًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى، صَاحِبَ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَاصِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ذِرًّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، يَقُولُ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رسول الله ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِالثَّالِثِ أَخْبَرْتُكُمْ. وَنَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: عُثْمَانُ، عُثْمَانُ»(٣).

=

رقم: ٧٨٠، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٣٩، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٨٠٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٧٢٩، وأحمد بن علي المروزي في الجمعة وفضلها حديث رقم: ٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٠٣٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٣٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٨٨٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٠٩١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٥١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣٧٠، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء والحث عليه حديث رقم: ٤٢.

(١) أخرجه ابن أبي الجعد الجوهري في مسنده حديث رقم:٥٤٨ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل حيث رقم: ١٧٨٤ .

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٤٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٣، وأحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٤٣٨، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٠٦٦، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٤٥١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٤٥٤، والجوهري في حديث أبي

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ بِشْرَانَ

٢٧٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّيْخِ الْبَزَّازِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ السُّكَّرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، قَاضِي الْقُضَاةِ، نَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُوسَى الطَّوِيلُ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ صَاحِبِ الرَّمَّانِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «**مُحِبُّكَ مُحِبِّي وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي**»(١).

٢٧٨- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ، نَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا جَعْفَرٌ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام «**أَنْ يَا عِيسَى، عِظْ نَفْسَكَ، فَإِنِ اتَّعَظْتَ فعظِ النَّاس، وإلا فاستحيي مني**»(٢).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ

٢٧٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الأَجَلُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ مِنْ لَفْظِهِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ حَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

=

الفضل الزهري حديث رقم: ٤١٧، والحسين بن يحيى القطان في جزئه حديث رقم: ١٤٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٦٣٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٩١٦، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٢٢٧.

(١) أخرجه البزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٣٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢١٩٧، وإسماعيل الأصبهاني في سير السلف الصالحين حديث رقم: ٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٣٠٢.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الزهد ص٥٤، وابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برقم: ٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٨٢.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ الْحَافِظِ

٢٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْأَسَدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِيَنَّ جَارَهُ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٦٩٩، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٧٣٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٢٦١، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٢٥٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٨٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٥٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٩٨، وفي الكبرى حديث رقم: ١١٢٨٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٦٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٥٢٧، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٦٦٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٩٧٥، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٤١، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١٠٦٢، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٩٧٣، وفي مصنفه حديث رقم: ٣١٨٨٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٩٦٨، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٣٤٤، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٣٦٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٩٤٦، وفي الزهد حديث رقم: ١٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٤٥٧، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٥٦، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان حديث رقم: ٥٥٨، وفي ذم المسكر حديث رقم: ١١، وفي قرى الضيف حديث رقم: ١، وفي هواتف الجنان حديث رقم: ١٠٣، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ٣١٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧١٣، وفي روضة العقلاء حديث رقم: ١١، وفي المجروحين حديث رقم: ١١٧٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٨٧٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٧٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٣١٧٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٧٥٦، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٤٧٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤١٥٦، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٥٦٣، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٧٢٢، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٣٧٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٠٣٥، وفي السنن الصغير حديث رقم١٦٤٠، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٢٤١، وفي الآداب حديث رقم: ٦٣، وفي معرفة السنن حديث رقم: ٤٧٢٣، وابن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٧٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٦١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٧٧، وفي حديث رقم: ٢٤١٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦١٨٤، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٠٨، والطبراني في الشاميين حديث رقم: ٣٤١٨، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٥٥، وفي حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٥٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٥٢، والربيع في مسنده حديث رقم: ٦٥٨، وابن سعد في الطبقات حديث رقم: ١٧١٨، وسفيان بن عيينة في جزء فيه حديثه حديث رقم: ١٧، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ٢٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٢٧٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢٠٩١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٩٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨١١٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٤٧، وابن النجار

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنِ ابْنِ نَظِيفٍ الْجُوَيْرِيِّ

٢٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ غَالِبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ قُرَيْشِ بْنِ حَيَّوَيْهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الذُّهَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ نَظِيفٍ الْمُقْرِئِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَالْكَرْخِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ [.... عَبْدُ السَّلامِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَيْضًا .....] سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فِي شَعْبَانَ [.....][1] أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعِيدٍ الْفَقِيهُ الزُّهْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حُبَابَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سُهَيْلٍ الْمُخَرِّمِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا صَنَعْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ**»[2].

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ

٢٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْجَزَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي خَانِ الْخَلِيفَةِ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، نَا بَهْلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ الشَّامِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، قَلَّبْتُ الأَرْضَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ خَيْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**»[3].

=

في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٣، وهناد في الزهد حديث رقم: ١١٠٦، والحسين المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٢٤٥، وابن شاهين في الترغيب حديث رقم: ٣٨٩، والمعافى في الجليس الصالح حديث رقم: ٣٤، وإبراهيم الحربي في إكرام الضيف حديث رقم: ١٣، والخرائطي في المكارم حديث رقم: ٤٧٩، وعلي الحربي في الفوائد عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ١٢٩، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٥٠٢٨.

(١) ما بين [ ] بياض بالأصول.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٦٤٦٠، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٥٩٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٠٠٢، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٦٤٢، والترمذي في

٢٨٣- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَشِّيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدَّوْسِيُّ، نَا شَرِيكٌ، عَنْ

=

جامعه حديث رقم: ١٦٣٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣١٢٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٢٥٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٩٣، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٢٩، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٧٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٥٤٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٢٩٨٤، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٢٧٦، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٩٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٤٥٧، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حديث رقم: ٧٥، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٦٣٤، وفي التفسير حديث رقم: ١٦٤٧٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٧٨٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٨٠٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٨٠٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٨٢١، والضياء في المختارة حديث رقم: ٥٨٩، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٦٢٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٣٩٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٦٩٢، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ١٠٠١، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٥٤٩، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٦٥٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٦٧٣، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٤٦، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٤٣٠، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٦٣، وابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده حديث رقم: ٥١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٥٥٥، والحسن الخلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٦٨، وسليم الرازي في عوالي مالك حديث رقم: ٥، والجعفري في جزء ابن عمشليق حديث رقم: ٩، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٧، وابن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ٥٣، والكديمي في جزئه حديث رقم: ١، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٣٨، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٠١، والبجيري في الثالث من فوائده حديث رقم: ٥٢، والمخلص في الثاني من الرابع من الفوائد حديث رقم: ٧٢، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ٢١٦٩، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حديث رقم: ٣٧، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٥٠٩، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٩٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٥٧٥، وفي المشكل حديث رقم: ٦٩، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٣٢٣٩، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٤٤، وإسماعيل بن إسحاق في فضل الصلاة على النبي ﷺ حديث رقم: ١٧ - بتحقيقنا- وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٥٢٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٤١٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٢٦٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٤٣٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٧٢٤، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٤٢٨، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٢٥٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٤٣، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ١٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٧٧٤، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ١٠٢، والخرائطي في شكر الله على نعمه حديث رقم: ١٢، والبيهقي في فضائل الأوقات حديث رقم: ٥٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٠٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٦٧٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٥١٢١، وابن طولون في فضل الرحمة والراحمين حديث رقم: ٢٨.

سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»**(١).

٢٨٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْكَشِّيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، نَا كَثِيرٌ النَّوَّاءُ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: **«أُعْطِي كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ، وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ. قِيلَ لِعَلِيٍّ: مَنْ؟ قَالَ: أَنَا وَأَبْنَائِي الْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَعَقِيلٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَالْمِقْدَادُ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ»**(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ النَّحْوِيِّ

٢٨٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْكَرَمِ الْمُبَارَكُ بْنُ فَاخِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ النَّحْوِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعْمِائَةٍ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِانْتِقَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو زَكَرِيَّا السَّيْلَحِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لله، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ: يَرْحَمُكَ الله، وَيَقُولُ: يَهْدِيكُمُ الله وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»**(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٨٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٤٥٤، وأحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٣٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٤٣١، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٠٩، والنهاوندي في أماليه حديث رقم: ٣، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٦٨، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٥٤١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٨٩، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٩٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٥٣٤.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٧٥١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٦٤، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٣٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٣٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٨٦١، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث حديث رقم: ٨٣، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٢٣٣٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٠٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٣٥١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٧٨٥، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٩٢١، وأبو داود في

٢٨٦- أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا إِبْرَاهِيمُ، نَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: «**الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي**». «**وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ**». «**وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ ﷻ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**»(١).

٢٨٧- أَخْبَرَنَا الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَا تَرَكْتُ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ**»(٢).

=

سننه حديث رقم: ٤٣٨٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٨٥، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٦٦٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٧١٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: 594، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٦٢٥، وفي مصنفه حديث رقم: ٢٥٤٠٥، وفي الأدب حديث رقم: ٣٤٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١٨٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٥٨٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٧٧٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٥٩٤، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٦٠٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٥٠٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٩٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٩٠، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٤٨، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٨٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢١٧٨، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ١٠٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٥٧٩، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٠٦٣، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٣٤٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٨٧٣٧، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤١٨، والبيهقي في الآداب حديث رقم: ٢٥١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٢٤٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٦٥٥، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٣٩٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٢٧٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣١٥١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٤٦، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥١٧٧، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٨٦٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٢٥٢، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٦١٠.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٧٣٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩٣٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٨٢٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٢٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٩٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٩٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث

٢٨٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفُ بِجُرْجَانَ، نَا أَبُو خَلِيفَةَ، لَفْظًا، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَا: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ بِالإِقَامَةِ»(١).

٢٨٩- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّنُوخِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

=

رقم: ٥٠٠٤، وفي الآداب حديث رقم: ٥٨٧، وفي السنن الصغير حديث رقم: ١٠٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٢٥٢٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٨٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٤٢، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٢١٤، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٥٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٢٨، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٨٥، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٦٧، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٤١، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٦٥٧،، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٦٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣١٨٥، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٢٨٤، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٨٧٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤١٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٠٧٢.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٧٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٥٧٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٧، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٧٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٧٢٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٧٢٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ١١٧٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٧٣٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٩٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٣٧٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٧٢٧، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٥٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٧٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦١٤، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٦٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٠٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٧٦٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٣٧، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٤٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٧٥٤، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٥، وأبو يعلى الخليلي في فوائده حديث رقم: ١٤، وأبو عبد الرحمن السلمي في مجلسه حديث رقم: ١٢، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٧٣، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٢٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٥٥، وأبوأحمد الحاكم في شعار أصحاب الحديث حديث رقم: ٢٣، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم ١٨٨، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٢٩٢، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١١٢٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٨٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٨١٤، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١٢١، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٢٩٤.

الْوَرَّاقُ، إِمْلاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رسول الله ﷺ صَلَاتَهُ، قَالَ: «**أَيُّكُمْ تَكَلَّمَ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنَا إِذًا يَا رسول الله ﷺ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا ابْتَدَرُوهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا**»[1].

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ٦٨٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٩٤٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٦٥٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٩، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ١٨٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ٨٩١، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٩٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٢٨٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٤٧٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٩٦٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٣٠٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٤٥٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٢٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٢٧٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢٦٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ١١٦٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٨٢٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥٤٢٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٠٦٧، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٣٠، وفي الآداب حديث رقم: ٤٤٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٢٥٣، وفي حديث رقم: ١٩٨٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٨٨٦، والروياني في مسنده حديث رقم: ١١٧١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٦٣، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٨٤٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٩٣٢، وفي الدعاء حديث رقم: ٤٦٨، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٢٠٣، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٧٠، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ١٨، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ٤٦، وابن عبد الهادي في النجاة بحمد الله حديث رقم: ٢٣، ورضوان العقبي في كتاب الأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ٢١، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٨٨٨، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٤٣، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٢٨٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٣٤، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٩٥١، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٦٤٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٦٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٤٩٠، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٨٠٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٢٥٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٠٩٢.

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ

٢٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ عُبَيْدَ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْبَقَّالِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نَا مُضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نَا زُهَيْرٌ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أُرَاهُ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ، عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ**»(١).

٢٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو حَاتِمٍ الْحَنْظَلِيُّ، نَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

٢٩٢- أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّبَاعِ الْغَزَّالُ الضَّرِيرُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، بِحَضْرَةِ الشَّيْخِ الإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَزَّازِ، فِي مَسْجِدِهِ بِالنَّصِيرِيَّةِ، وَسَأَلْتُهُ كُنْيَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا مَنْصُورٌ وَهُوَ التَّيْمِيُّ وَكُنْيَتِي، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٢٣٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٩٢١، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٥١٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٤٠٢، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٤١٧، وفي الأم حديث رقم: ٩٤٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧١٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٩٦٢.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٦٥، ٧٩. وتقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

٢٩٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ المُبَارَكِ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ زُحَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النبي ﷺ، سُئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». قِيلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «**أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْخِرَقِيِّ

٢٩٤- أَخْبَرَنَا الْحَاجِبُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَّافُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الأُولَى، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعمِائَةٍ، وَكَتَبْتُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْخَاضِبَةِ، خَرَّجَهُ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ الله الْخِرَقِيُّ، فِي رَبِيعِ الآخِرَةِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ النَّجَّادُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ.

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُوسَى الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْن سَلْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَذَا، قَالَ: لَمْ يَذْكُرْ أَبَاهُ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٢٥٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٣٢٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٨٩١٢، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٧٠١، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٤٩٠، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس حديث رقم: ٧٧، وفي التواضع والخمول حديث رقم: ١٦٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٧٤٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٧٤٨، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٤٣٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٥٣٩، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات حديث رقم: ١٠٩٩، ومُحَمَّد بن المظفر في حديثه حديث رقم: ٤٠، وعلي بن الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٦٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢١٦١، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٦٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٩، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٢٢٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم7507 :، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٤٦٢، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢١٨١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٩٢٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٠٣٢، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٢٧٢، وأحمد في الزهد حديث رقم: ٨٨٠، وهناد في الزهد حديث رقم: ١١٣٥، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٤٠٤.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٥٠، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٥٤٢.

٢٩٥- حَدَّثَنَا النَّجَّادُ، نَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «تُبْعَثُ رِيحٌ مِنَ الْيَمَنِ، هِيَ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْ رُوحَهُ»(١).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ سَمْعُونَ

٢٩٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الدَّهَّانِ الْمُرَتِّبُ الْمُكْتَنِي أَبُوهُ بِأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِدَرْبِ صَالِحٍ مِنْ نَاحِيَةِ شَارِعِ دَارِ الدَّقِيقِ غَرْبِيِّ مَدِينَةِ السَّلَامِ فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، وَرُوِيَ لَنَا، عَنِ ابْنِ حَمْدَوَيْهِ، وَابْنِ شِبْلٍ، وَابْنِ نَاقِيَا، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الرَّزَّازُ الْمُقْرِئُ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونَ، الشَّيْخُ النَّاطِقُ بِالْحِكْمَةِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «حَرَّمَ اللهُ النَّارَ عَلَى مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ ﷻ»(٢).

٢٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِئُ، نَا جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ، نَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «وَزِيرَيَّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَمِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم:٣٢٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠١٠.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٩١٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٧٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٣٢٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٣٧٥، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٣٠، وابن منده في جزء من نسخة إبراهيم بن سعد حديث رقم: ١١، وابن رشيق في جزئه حديث رقم: ٧٣، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٧٦، وابن حجر في الأمالي السفرية الحلبية حديث رقم: ١٦، والدارقطني في الرؤيا حديث رقم: ٢١، وعبد الرحمن النحاس في رؤية الله حديث رقم: ٤، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٦٦٢، وفي البعث والنشور حديث رقم: ٩٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٧٠٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: 2371، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٢٢٣.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٥٢٥.

٢٩٨- أَخبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ، نَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «**مَثَلُ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ، مَثَلُ الْعُيُونِ، وَدَوَاءُ الْعُيُونِ تَرْكُ مَسِّهَا**»(١).

٢٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا وَكِيعٌ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**أُتِي رسول الله ﷺ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ**»(٢).

٣٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ الْمُخَرِّمِيُّ، نَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَّانِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ الصَّفَّارُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: عُدْنَا أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَتَحَايَلَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: حَيَّاكُمُ اللهُ بِالإِسْلَامِ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ دَارَ السَّلَامِ، اتَّقُوا اللهَ، وَلَا بَيْتَانِ لِابْنِ شِبْلٍ رِوَايَةُ الْمُرَتِّبِ عَنْهُ.

٣٠١- وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرَتِّبُ الدَّهَّاقُ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شِبْلٍ النَّحْوِيُّ، لِنَفْسِهِ:

مَتَى مَا شَحَّ ذُو الْمَالِ ... سَخَا الدَّهْرُ بِأَنْهَابِهِ

إِذَا لَمْ يُورِقِ الْغُصْنُ ... فَقَطْعُ الأَصْلِ أَوْلَى بِهِ(٣)

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٢٢، وأبو سمعون في أماليه حديث رقم: ٨٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٠٧٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٥١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥١٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٥٤٤٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٣٩٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٨٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٣٨٢٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٥١١، وابن أبي داود في مسنده حديث رقم: ٩٩، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٩٥٤، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٠٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٦٢، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ١٩٤.

(٣) أخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٣/ ١٠٥.

مِنْ حَدِيثِ - مُوقَّفِ - السِّلَفِيِّ

قَالَ السِّلَفِيِّ: يَتَأَمَّلُ هَلْ هُوَ مِنْ حَدِيثِ الحَرْبِيِّ، أَوْ الدَّارَقُطْنِيِّ؟

٣٠٢- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الحُسَيْنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الحَرْبِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**قُمْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ**». أَوْ قَالَ: «**فَوَجَدْتُ عَامَّةَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ**»(١).

٣٠٣- سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الحَسَنِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الدَّلَّالَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ كَهْمَسًا الْهَمَذَانِيَّ، يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ أَنَّ أَهلَ الحَدِيثِ حَفَظَةُ الدِّينِ، فَإِنَّهُ يُعَدُّ مِنْ سُفَهَاءِ الْمَسَاكِينِ، الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ بِدِينٍ، قَالَ اللهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿**اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيثِ**﴾ [الزمر:٢٣] وَيَقُولُ رسول الله ﷺ: «**حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **عَنِ اللهِ** عز وجل»(٢).

٣٠٤- نَا أَبُو عُبَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الحَافِظُ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الحَلَبِيُّ، نَا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ الجَوَارِيِّ، نَا أَبُو بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُتْبَةَ، يَقُولُ: مَا عَرَفَ اللهَ عز وجل، مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنْهُ إِذَا خَلَا.

٣٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ،

---

(١) أخرجه البخاري حديث رقم: ٤٨٢٤، ومسلم حديث رقم: ٤٩٢٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٣٣٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٢٧٤، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٥٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٩٨، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٦، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٥٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٢٣، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٨٧، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ٢٤، والضياء في جزء من الموافقات حديث رقم: ٥٢، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٢٤، وإسماعيل الحلبي في حديثه حديث رقم: ٤٠.

(٢) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث برقم:٧٨.

يَقُولُ: قَالَ: يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ: أَيْنَمَا رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ فَأَطْعِمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ جياع.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ

٣٠٦- أَخبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبو الْمَكَارِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَهْبَانَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَبو يَاسِرِ بْنُ كَادِشٍ، وَمَحْفُوظٌ الْكَلْوَانِيُّ، وَأَبو مُحَمَّدِ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبو نَصْرِ بْنُ رِضْوَانَ، قَالُوا: أَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الْجُنَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: نَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ**»(١).

٣٠٧- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبو نُعَيْمٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ**»(٢).

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ جَمِيعَ فَوَائِدِ ابْنِ مَالِكٍ، انْتِقَاءَ عُمَرَ الْبَصْرِيِّ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَجْزَاءِ الْفَوَائِدُ كُلُّهَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَلَى بْنِ يُوسُفَ وَحْدَهُ، وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ مِنَ الْمَذْكُورِينَ.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ النَّقُّورِ

٣٠٨- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو مُحَمَّدٍ إِدْرِيسُ بْنُ هَارُونَ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ الْجَرَّاحِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، إِمْلاءً، نَا شَيْبَانُ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ**». وَقَالَ: «كَانَ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٤٨٠٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٤٦، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١١٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٦٦.

(٢) تقدم تخريجه.

إِذَا لُدِغَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانٌ، قَالَ: أَمَا قَالَ الْكَلِمَاتِ»[١].

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٣٧٧، وفي خلق أفعال العباد حديث رقم: ١٩، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ١٠٦١، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ١١٨٠، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٧٨٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٣٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٤٤٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٦٧٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٧٦٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٢٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٨٣٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٣٣٠، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٨١٩، وفي مصنفه حديث رقم: ٢٥٩٥٦، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٦٨١، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٩١٨، وابن أبي الدنيا في الشكر حديث رقم: ١٦٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٤٢٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٣٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٣٦٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٨٣٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٧٣٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٨٧٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٤٨، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٦٠، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٣٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦٠٨، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٧٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٣٨٧، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٧٢٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٠٣٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧١٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٩٩، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ١٠٥٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٥١، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٥٢٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٨٣٥، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٥٢٤، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد حديث رقم: ٣٦، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٢١٤، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٤٢، والدورقي في مسنده حديث رقم: ١٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٥٥، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ١، وهشام بن عمار في حديثه حديث رقم: ١٨، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٨١، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٩٢، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ٦١، وتمام في فوائده حديث رقم: ٧٨٣، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ٣٧، والضياء في ذكر الأوهام في المشايخ النبلاء حديث رقم: ٤، وابن مخلد البزاز في حديث ابن السماك والخلدي حديث رقم: ٣٣، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠٣، ومُحَمَّد بن يحيى المقدسي في عشرة أحاديث عن خمسة شيوخ حديث رقم: ١٠، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٧١، والأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٢، وأبو الحسين الكلابي في حديثه حديث رقم: ٨، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٢٠٧، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٥٩، وفي أربع مجالس حديث رقم: ١٣، وابن عساكر في الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٣، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ٦٢، وابن المحب المقدسي في الأحاديث

٣٠٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ الْحَرْبِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ لِلْحَسَنِ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»[1].

مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَصْرِ الْمُعَمَّرِ

٣١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الْمُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعٍ الْبَيِّعِ الشَّافِعِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ الإِجَازَةَ فَتَلَفَّظَ بِهَا، وَقَالَ: أَجَزْتُ لَكُمْ وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ

=

العوالي حديث رقم: ٣٠، وابن صرما في الأربعين حديثا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ١٢، والجنابذي في العوالي حديث رقم: ٥، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢١٢٥، ٤٤٨، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٢٤، ٣٩، ٢١١، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ٨٤٥، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٠٥٧، ومُحَمَّد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش وما روي فيه حديث رقم: ٢٢، وابن الضريس في فضائل القرآن حديث رقم: ٢٢٢، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٩١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٧٠، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٧٣٣، وابن البنا في فضائل التهليل وثوابه الجزيل حديث رقم: ٢٠- بتحقيقنا- وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء والحث عليه حديث رقم: ٧٤، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء والداعين حديث رقم: ١١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٩٥، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧٤٢، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١١٤٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٥٢٠، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ١٥، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٧٠٧، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ٩٠، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ١٢٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٩٧٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٨٩١، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٠٤٦، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٣١٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٦٣١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٨٧٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٠١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٣٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٠٨٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٩٠٥، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٤٧، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٥٩٢، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٨٢، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٢٩.

(١) تقدم تخريجه.

وَتِسْعِينَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبَوَيِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسْنُونٍ الْقُرَشِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازِ الْكَرْخِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قَرَأَ بِهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ حُبَابَةَ بْنِ تَمِيمٍ الْبَزَّازُ. ح. وَقُرِئَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبَنُوسِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ الْبَزَّازِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الذَّهَبِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو عُثْمَانَ طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ الصَّيْرَفِيُّ، نَا سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**»(١).

٣١١- قُرِئَ عَلَى أَبِي يَعْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَفٍ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّقُّورِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاذَانَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: «**رَأَيْتُ رسول الله ﷺ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٣٩٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٥١٤٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٠٧٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٤٨٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٦٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٤٠٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦١٠٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٤٤٦، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ١١٤، وابن بشرويه في أحاديثه حديث رقم: ٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٢١، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٧٢٧، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ٢٠١، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤٩٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٥٥٤، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٢٢٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٤٣٣٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٩٢٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٨٥٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٦٥٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٨٣٠، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٢٣٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٠٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٦٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٩٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٨٤٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٥٦٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٥٩، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٥٢٩، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٧٥، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٤٣٥، وبرواية مصعب الزهري حديث

٣١٢- قُرِئَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ الرُّفَيْلِ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفِرْيَابِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الأُتْرُجَّةِ أُكُلُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحَنْظَلَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا مُرٌّ**»(١).

٣١٣- قُرِئَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ غَالِبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ التَّمِيمِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا

=

رقم: ٥٨، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٣٨٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١١٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٦٣٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٧٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٩٥٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٤٦٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٨٧٠، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٣١٥، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٥٢٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٢٢٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٥٠٩، وفي الكبرى حديث رقم: ١٣٥١٠، وفي المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ١٥٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٢٧٤، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٣٠٧.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٠٣٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٣٣٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤١٩٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨١١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٧٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٤٩٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢١٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٢٢٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٦٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٥٨٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٤٩١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٧٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٠٤٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٦٢٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٣٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧١٨٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ٤٣٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٥٦٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٨٣، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٥٧٢، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٥٥٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٥٩، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ٢٥، وابن المقير في جزء من أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٥٣، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠٥.

الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَصَّاصُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، نَا طَلْقُ بْنُ غَنَّام، نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مِنْبَرِ النبي ﷺ: «**إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**»(١).

٣١٤- قُرِئَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الشَّاهْجَانِيَّةِ الْوَاعِظَةُ الْعَبْدَرِيَّةُ، وَأَنَا أَسْمَعُ أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَنْبَسِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمْعُونَ الْوَاعِظُ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ الْكَاتِبُ، نَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٨٣٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٣٩٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٦٦، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٢٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٤٨٦٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٩٤٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٠٦٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٩٣، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٣١٣، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٤٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٤٥٣، وابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٥٠، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٥٠، وأبو نصر أحمد بن الشاه في حديثه حديث رقم: ٢٠، وابن بطحاء في جزئه حديث رقم: ٧، وابن المظفر في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٨٧١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٢١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٨٤٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٩١٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٩٢٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣١٦٠، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٢٥٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٧٧٣٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٨٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٠٧١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٤١٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٢٥٧، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥١٣، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٣٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٦٦١، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٣١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٢٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٥٢٠، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على الطبراني حديث رقم: ١١٧، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٤١٧، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ٢٩، وفي الثالث عشر من

٣١٥- قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْعَطَّارِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، نَا يَحْيَى بْنُ خَلَّادٍ الْمِنْقَرِيُّ الْبَصْرِيُّ أَبُو زَكَرِيَّا، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا أَحْسَنَ ثَنَاءَ اللهِ عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلاءُ اللهِ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنْ مَدْحِ الْمَادِحِ.

٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْعَلَّافُ، لَفْظًا، نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، لَفْظًا، كَانَ فِي جِوَارِنَا رَجُلٌ يُعْرَفُ بِأَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ لِي يَوْمًا: إِنَّ فِي جِوَارِي رَجُلًا، يَقُولُ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَلَكِنْ، قَالَ: أَبُو حَفْصٍ، قُلْتُ: وَمَا مَعْنَى وَلَكِنْ؟ قَالَ الرَّجُلُ: يَقُولُ يَا بُنَيَّ لَا أُقْدِمُ على علي بْن أبي طالب أحدًا فَقَالَ أَبُو حفص[.........](1) شيعي معتزلي.

٣١٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ جَابِرُ بْنُ يَاسِينَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْمَوَيْهِ، كِتَابَةً، نَا الإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عُمَرَ الأَزْدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ، يقول: مفتاح الدنيا:الشبع، ومفتاح اللآخرة:الجوع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة:الخوف من الله تعالى.

مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ

٣١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي ثَعْلَبُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ، بِدِمَشْقَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُقَيْلِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، نَا ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ **«دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»**(2).

=

فوائده حديث رقم: ٢٧، والأصم في الثالث مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠٥، والطبراني في جزئه حديث رقم: ٨١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٥٥٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٤٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٧٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٤٨١.

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٢) تقدم تخريجه.

٣١٩- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ، أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «**الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ**»(١).

٣٢٠- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنِ اشْتَرَى نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**»(٢).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٣٢١- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ يُعْرَفُ بِغَدَّاجٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَرْبِ الشَّوْكِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لِي فَتَلَفَّظَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُوَيْدٍ الْعَنْبَرِيُّ الْمُؤَدِّبُ، إِمْلاءً، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي الْحَبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ النبي ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي**»(٣).

---

(١) أخرجه مالك رقم ١٦٥٥، والطيالسي رقم ٢٠٩٤، وأحمد رقم ١٢٠٩٨، والبخاري رقم ٥٢٨٩، ومسلم رقم ٢٠٢٩، وأبو داود رقم ٣٧٢٦، والترمذي رقم ١٨٩٣، وابن ماجه رقم ٣٤٢٥. والدارمي رقم ٢١١٦، والنسائي في الكبرى رقم ٦٨٦١، وأبو يعلى رقم ٣٥٦٤.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ٧٩١، والبخاري حديث رقم: ٢٧١٦، ومسلم ٣٩٨٢، والترمذي ١٢٨٩، والنسائي ٤٦٥٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٠١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٦٣٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٠٤٥، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٠٣٧، والفريابي في فوائده حديث رقم: ١٦، والحنائي في الرابع من فوائده حديث رقم: ١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٠٠، والخطيب في الفصل للوصل حديث رقم: ١٤٣، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٣٦٢.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ رواية الليثي برقم: ١٧٠٨، مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٦٦٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٥٤، وابن وهب في الجامع برقم: ٢٢٩، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٧٢، وابن أبي الدنيا في الإخوان حديث رقم: ٤- بتحقيقنا- وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩٤١٦، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٨٨، وفي الآداب حديث رقم: ١٦٥، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٢٧٧، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٤٢٠، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣١٩، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٥،

مِنْ حَدِيثِ الْقَطِيعِيِّ

٣٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّرَائِفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَجَازَ لَنَا، جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، وَإِجَازَاتِهِ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلاءً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ رسول الله ﷺ عَامَ الأَوَّلِ، فَقَالَ: «**سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَالْبِرِّ فَإِنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ**»[1].

٣٢٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ الله، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانُ، قَالا: نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ «**أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَأَبُو بَكْرٍ، ﷺ يَقْضِي**».

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... رَبِيعِ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: «ذَاكَ رسول الله ﷺ»[2].

=

وابن فيل في جزئه حديث رقم: ٣٢، وابن بشران في أماليه ٢٦ حديث رقم: ٣٤، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٦١٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٦٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٢٠، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٩٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٢١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٨٢٥.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥٤٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٢٤٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٢١٥٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٦٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٩٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٢٣١، وأحمد بن علي المروزي في مسنده حديث رقم: ٩٠، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٠٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٠٥٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٦٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٧٧٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٣٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٦٧٨.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٤٧٧، وأحمد بن علي المروزي في مسند الصديق حديث رقم: ٣٩، وابن الأعرابي في معجمه ١٠٢٢، والبزار في البحر الزخار ٤٥.

مِنْ حَدِيثِ الجُوْهَرِيِّ

٣٢٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْوَفَاءِ عَلِيُّ بْنُ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي صَفَرٍ سَنَةَ خَمْسِ مِائَةٍ، وَمَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَشِّيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، نَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلامَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «**أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّه، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلاهُ الَّذِي يَلِيه وإن كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ذِلَّةٌ تُؤْذِيهِ**»(١).

٣٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ، نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا أَهَلَّ رَمَضَانُ، قَالَ: «**اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ وَدَفْعِ السِّقَامِ، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ، والعفو والعافية، [وَتِلاوَةِ الْقُرْآنِ] اللهُمَّ سَلِّمْنَا لِرَمَضَانَ، وَسَلِّمْهُ لنَا، وَسَلِّمْهُ مِنَّا، [حَتَّى يَخْرُجَ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا، وَرَحِمْتَنَا، وَعَفَوْتَ عَنَّا، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ إِذَا أَهَلَّ هِلالُ شَهْرِ رَمَضَانَ غُلَّتْ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، اللهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلَفًا، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفًا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: هَذَا يَوْمُ الْجَائِزَةِ فَاغْدُوا، فَخُذُوا جَوَائِزَكُمْ**».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: لا تُشْبِهُ جَوَائِزَ الأُمَرَاءِ]»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٤١٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٨١٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٠٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٣٢٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧١٨٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٧٣٤١، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ٩١، والأزدي في المخزون حديث رقم: ٢٧، والعسكري في تصحيفات المحدثين حديث رقم: ١٤٤، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٤٥٢، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٥٠٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٣٤٠.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق برقم: ٢١٦١٩، والديلمي برقم ١٩٨٧. وبين [ ] ليس في نسخة.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٣٢٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَازِينِيُّ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ فِي الْقِيَاسِيْنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيُّ، إِمْلاءً، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْفَرَائِضِيُّ، نَا حَبْرُونُ بْنُ عِيسَى الْبَلَوِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْقُرَشِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عن عمرو بْنُ دينار قَالَ:أَدْرَكْتُ سَبْعِينَ شَيْخًا مِنَ الْقَرْنِ الأولِ يَقُولُونَ: الْقُرْآنُ كلامَ الله عز وجل منه بَدَأَ وَإِلَيْهِ يعود.

قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ، وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: وَسَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَالْتَفَتَ إِلَى جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: كَأَنَّكُمْ سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْبَاقِي

٣٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَزَّازُ الْحَنْبَلِيُّ الْفَقِيهُ، الْمُعَدَّلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ بِالنَّصْرِيَّةِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعِمَائَةٍ، وَهُوَ إِمَامٌ مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنَابِلَةِ، يُعْرَفُ بِابْنِ صِهْرِ هِبَةَ، سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، وَاسْمُهُ هِبَةُ الله، يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: هِبَةُ، قَدْ تَزَوَّجَ وَالِدُهُ بِابْنَتِهِ، فَلُقِّبَ بِصِهْرِ هِبَةَ، وَعُرِفَ بِهِ، وَقَدْ سَأَلْتُهُ الإِجَازَةَ لِي فَتَلَفَّظَ بِهِ رَحِمَهُ الله، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَاسِيٍّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا، جُعِلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ**»(١).

٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبُو بُكَيْرِ بْنُ حَمْدَانَ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد حديث رقم: ٢٠٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٢٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٤٨، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٧٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٤٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٩١٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٢٤٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٠٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٢٠٨، وهناد في الزهد حديث رقم: ١١٣٩، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٣٥٧، وفي مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٢٨٣، وابن عساكر في ذم ذي الوجهين واللسانين حديث رقم: ٨.

هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَأَرَادَ الطُّهُورَ فَلَا يَضَعَنَّ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْخَلَّالِ

٣٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ مَحْشَرَةَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعمائَةٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ، إِمْلَاءً، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، إِمْلَاءً، نَا عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورِ بْنِ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ رَجُلٍ، أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنِّي تَحْتَ نَاقَةِ رسول الله ﷺ يُصِيبُنِي لُعَابُهَا، وَتَسِيلُ عَلَيَّ جِرَّتُهَا، وسمعته يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُنْفِقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ**». قَالُوا: يَا رسول الله ﷺ، وَمِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: «**وَهَلْ أَمْوَالُنَا إِلَّا الطَّعَامُ، الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ الدَّيْنِ مُقْضِي**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٠٧٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٢١، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٩٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٦٠٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٩٣٤، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٣٨، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٩، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٣٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٦١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٥٣١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٥١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٧٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥١٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٤٧٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٠٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٨١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٥٤، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٢٧، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٢١، وفي الأم حديث رقم: ٤٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٨١٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٨٩٦، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٨١، والربيع في مسنده حديث رقم: ٨٨، ووكيع في نسخة وكيع عن الأعمش حديث رقم: ١٩، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٦٢، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ١، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ٢٥٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢١١، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٣٣٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٤٨٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٩٨٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٠٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٨٢٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٢٨٧٤، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٨٧٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٦٩٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٨٤.

٣٣٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عُمَرَ الْقَوَّاسُ، نَا حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّمْسَارُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُوَفَّقٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ أَبَاهُ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ مَالَكَ لَا تَأْتِينَا هَدِيَّتُكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَهْ كَيْفَ تَأْتِيكَ هَدِيَّتُنَا؟ قَالَ: تَقُولُ.

٣٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ، نَا أَبِي، نَا خَالِدُ بْنُ عِيسَى أَبُو زَيْدٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ أَسَاءَ بِأَخِيهِ الظَّنَّ فَقَدْ أَسَاءَ بِرَبِّهِ إِنَّ اللهَ ﷻ، يَقُولُ: ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ﴾ [الحجرات:١٢]»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْفَضْلِ الْخِرَقِيِّ

٣٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخِرَقِيُّ الْبَزَّاز، يُعْرَفُ بِابْنِ زَيْنَب، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمِائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُعَدِّلِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَكِّيِّ، نَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْعَطَّارُ، إِمْلَاءً، نَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَبُو زَيْدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ جِسْرِ بْنِ فَرْقَدٍ، نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رسول الله، إِنَّ أَخِي تُعْجِبُهُ قِرَاءَةُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] قَالَ رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ أَخَاكَ بِالْجَنَّةِ»(٢).

٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلَاءً، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ فَأَكَلَ، وَشَرِبَ، وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّ رَبَّهُ ﷻ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ»(٣).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ أَيْضًا عَنْهُ

٣٣٤- وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْحَنْبَلِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زَيْنَبَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعْمِائَةٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ أَبُوهُ بِأَبِي غَالِبٍ الْمَكِّيِّ، نَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسُ إِمْلَاءً، نَا حَمْزَةُ بْنُ

---

(١) أخرجه أبو الفتح الأزدي في أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله ﷺ مما يحتاج إلى استعماله رقم: ٦.

(٢) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن حديث رقم: ٢٦٧.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٩٠، أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٠٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٦٩٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٠٨٨.

الْقَاسِمِ الْمُتَطَيِّبُ، نَا عُمَرُ بْنُ مُدْرِكٍ، نَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «الصَّائِمُونَ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يُنْفَخُ فِي أَفْوَاهِهِمُ الْمِسْكُ، وَيُؤْتَوْنَ مَائِدَةً فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهَا، وَهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ»(١).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ

٣٣٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْمُؤَيَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ الْمَهْدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْعَبَّاسِ، ﷺ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُذْهَبِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ كَهْمَسٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «غَزَا مَعَ رسول الله ﷺ، سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً»(٢).

٣٣٦- حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رسول الله ﷺ الصُّبْحَ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ إِذَا جَهَرَ». قَالَ: قُلْنَا: أَجَلْ وَالله يَا رسول الله ﷺ قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَقْرَأُ بِهَا»(٣).

---

(١) ذكره الجرجاني في كتابه «تاريخ جرجان» (١/ ٤٧٨) بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «الصائمون ينفخ من أفواههم أطيب من ريح المسك، ويهون عليهم مقام يوم القيامة بكل يوم صاموه في الدنيا مقدار ألف سنة، ويظلهم الله في ظل عروشه، ويؤتون بمائدة من الجنة فيأكلون منها والناس في شدة».

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤١٤٠، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٩٣٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٠٧٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٧٩١، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٨٢٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٩٣٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٤٣٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٢٣٧، وأبو عوانة في مسنده حديث رقم: ١٥٤٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨١٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٨٠٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٣١٠٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٦٩، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٥٢، وعبد الله بن زيدان البجلي في مسنده حديث رقم: ١٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣١٦١، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٩٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٥٩٤.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٠٨٦، وابن أبي شيبة في

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ

٣٣٧- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ الْمُعَمَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَامِعِ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَن كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَتَيْنِ**»(١).

٣٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، نَا أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**»(٢).

٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، نَا أَبِي، نَا وَكِيعٌ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ

=

مصنفه حديث رقم٣٦٦٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٢٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٨٣٢، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣١٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٦٨٠، وفي القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٣٤٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٧٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٥٢١، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٢٧٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٥٨٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٤٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٦٢٧.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند حديث رقم: ١٠٨٩، والترمذي ١٠٠٤، وعبد بن حميد ٨٧، والبزار في مسنده ٥٩٤، وقال: وقد روى عن ابن عباس أيضًا، وحديث على أحسن إسنادًا مع جلالته. بلفظ: «مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ»، والذي في الأصل: «عَلَى عَيْنِهِ» بدل «في حلمه».

(٢) أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٣٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٣٩، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٨٨٩، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٢٦، وفي الأم حديث رقم: ١٦١٠، ومُحَمَّد بن الحسن في الآثار حديث رقم: ٣، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ١، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ٣٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤١٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١١٨١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٣٦٥٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٧٠٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١١١٠ والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٤٧٩، وفي القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٣٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٥٥٥، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٦٨٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٩١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٥٤١.

الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**قَامَ رسول الله ﷺ لِلْجَنَازَةِ، فَقُمْنَا، ثُمَّ جَلَسَ فَجَلَسْنَا**»(١).

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

٣٤٠- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ الْبَيِّعُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ عَلَى بَابِ خَانَهْ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَفَّانُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**أَدْخَلَ اللهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا، كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا، وَمُقْتَضِيًا، وَبَائِعًا، وَمُشْتَرِيًا**»(٢).

٣٤١- حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، نَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ الله، وَأَبُو عَبْدِ**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٣٣٠، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٤١٨، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٤٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥١١، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٣١٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٢٢٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٧٤١، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٥٧٠، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٢١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٣٣٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٧١٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٩٥٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٣٦٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٨٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢١٢٩، والضياء في المختارة حديث رقم: ٨٦، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٣٤٨، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٤٢، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٥١٦، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية حديث رقم: ٥٦، وفي نقض المريسي العنيد حديث رقم: ١٢٣، وابن وضاح في البدع حديث رقم: ١٥٣، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٩٠٩، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٩٥، وابن أبي داود في البعث حديث رقم: ٢٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٧٨٢.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٦٠٨٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢١٩٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٩٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٤٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٠٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٥٥١١، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٥٣٩، والشحامي في كتاب الأربعين حديثًا عن أربعين شيخًا لأربعين صحابيًا حديث رقم: ٣، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١٧٤.

اللهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللهِ»[١].

٣٤٢- حَدَّثَنِي أَبِي، نَا حَفْصُ بْنُ غَيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ الْحَطَبَ فَيَحْتَطِبَ، ثُمَّ يَجِيءَ فَيَضَعَهُ فِي السُّوقِ، وَيَبِيعَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْنِيَ بِهِ فَيُنْفِقَهُ عَلَى نَفْسِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ؟»[٢].

حَدِيثُ أَبِي الْمَعَالِي الْبَزَّازِ

٣٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْبَزَّازِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا، وَبِلَفْظِهِ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ التَّوَّزِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: نَهَى رسول الله ﷺ «عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالْحَنْتَمِ»[٣].

٣٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، إِمْلاءً، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا هُدْبَةُ، نَا هَمَّامٌ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النبي ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا» قَالَ: وَحَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَزَادَ مَعَهُنَّ: «اللهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا، فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ،

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٣٠، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١٥٤٤، والروياني في مسنده حديث رقم: ٢٢١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٥٨٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٦٧٢.

(٢) أخرجه أحمد رقم ١٤٢٩، والبخاري رقم ١٤٠٢، وابن ماجه رقم ١٨٣٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٧٥٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٧٠٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٢٠٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٥٦٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٦٥٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٤٤٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٩١٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٥٢٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٣٥٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١١٨١٢، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١١٠٦.

وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ»(١).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ الدَّبْخِ

٣٤٥- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّبْخِ الْهَاشِمِيُّ الْكُوفِيُّ، وَيُشْتَبَهُ بِغَانِمِ بْنِ دَبْخٍ، أَفَادَنِيهِ الْمُؤْتَمَنُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَجَازَ لِي قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْعَلَوِيِّ الْكُوفِيِّ، فِي دَارِهِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ فَدُّوَيْهِ الشَّاهِدُ بِالْكُوفَةِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ، قَالَ رسول الله ﷺ: **«الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»**(٢).

مِنْ حَدِيثِ الأَبَنُوسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

٣٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَبَنُوسِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِالْكَرْخِ فِي سُوقِ الصَّيَارِفَةِ، غَرْبِيَّ مَدِينَةِ السَّلَامِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَمَوْلِدُهُ، قَالَ: سَنَةَ ثَمَانَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ فِيمَا عَلَيْهِ مَعَ رِوَايَتِهِ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ الْخَلَّالُ، حَدَّثَتْنَا جُمُعَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الْمَحْمِيَّةِ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَعْيَنَ بْنِ رُمَيْحٍ التِّرْمِذِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ، نَا عُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ وَلَا**

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٧٨٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٩٤٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٩٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٤٢٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٤٨٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٢٠١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣١٤٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٢٥٩، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٥٣٣، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٤٤٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٥٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٩٦٣، ١٤٨٩.

(٢) تقدم تخريجه.

يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُ»[١].

٣٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، أَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّازِيُّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبي ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثٍ قَبْلَهُ: «الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا»[٢].

٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْغَزْنَوِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ ضَمْضَمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ١٨٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣١٤٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٩٢، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٧٥، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٧٣٩٠، وفي الأمالي في آثار الصحابة حديث رقم: ٢٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٠٦، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٣٤٩، وفي الأم حديث رقم: ١١٨٩، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٤٩٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٤٠٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: 8314، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٥٠٥، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٢٠٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٠٥١، وفي الآداب حديث رقم: ٥٠، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٤٠، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٥٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٤٠٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٨٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩٩١٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٥٢٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٥٩، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٥٨، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٣٠٢، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٣٢٨، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٤٩٥، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٣٣٠.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٥٥٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٧٩٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٠٢٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٢٢٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٥١٩٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨١٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٠٧٤، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٤٩٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٨١٩، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٢١٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤١٧٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢١٢١، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٧٧٣، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٢١، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣١١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٣٩٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٣٠٥٣، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٥٣٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣١٣١، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٩٣.

قَالَ: «**أَمَرَ النبي ﷺ، بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ**»(١).

٣٤٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ إِجَازَةً، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْخَوْلَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْيَامِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ**»(٢).

٣٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّجَّارُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا إِلَيْكُمْ أَكْبَادَ الإِبِلِ فِي الْعِلْمِ، إِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا**»(٣).

هَذَا غَرِيبٌ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَلَا أَعْلَمُ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، إِلَّا حَدِيثَيْنِ هَذَا أَحَدُهُمَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثِقَةٌ كَبِيرٌ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثِقَةٌ كَبِيرٌ.

وَالْحَدِيثُ الآخَرُ يَرْوِيهِ عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، لَمَّا أُنْزِلَتْ: ﴿**لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**﴾ [الحجرات:٢]. وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِ(٤).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥٥، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٢١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٠٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٤٨٣٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٥٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٩٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٨٤، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٣٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٣١٦٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٠٠٧.

(٢) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٩٢٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦١٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٧١، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٨٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٤٤١، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢١٣٦، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٣٣١، وفي مسنده حديث رقم: ٨٤٣.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٨٠، والبيهقي في المعرفة حديث رقم: ٢٩، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ١١٣، والخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٤.

(٤) أخرجه مسلم حديث رقم:٣٢٩، وأحمد في المسند رقم: ١٢٧٤٣.

٣٥١- قَالَ الْخَلَّالُ، نَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْغَافِقِيُّ، بِمِصْرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَفْطَحِ، نَا يَحْيَى بْنُ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لَا تَكْرَهُوا أَرْبَعَةً فَإِنَّهَا لِأَرْبَعَةٍ، لَا تَكْرَهُوا الرَّمَدَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ الْعَمَى، وَلَا تَكْرَهُوا الزُّكَامَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ الْجُذَامِ، وَلَا تَكْرَهُوا السُّعَالَ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عُرُوقَ الْفَالِجِ، وَلَا تَكْرَهُوا الدَّمَامِيلَ، فَإِنَّهَا تَقْطَعُ عُرُوقَ الْبَرَصِ**»(١).

٣٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُخَيْتٍ، إِجَازَةً، نَا أَبُو غَانِمٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُفَسِّرُ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحُلْوَانِيُّ، نَا بَسَّامُ بْنُ يَزِيدَ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كَانَ لِآدَمَ** عليه السلام **كَلْبَةٌ، يُقَالُ لَهَا: فَرَسَةُ، وَكَلْبٌ، يُقَالُ لَهُ: غَسَّانُ، فَأَوْحَى اللهُ** عز وجل **إِلَيْهِ، يَا آدَمُ أَلِّفْ بَيْنَهُمَا فَإِنِّي حَكَمْتُ أَنِّي أُخْرِجُ مِنْهُمَا ذُرِّيَّةً وَنَسْلًا، وَقَدْ حَكَمْتُ أَنِّي بَاعِثٌ نَبِيًّا اسْمُهُ أَحْمَدُ وَأَجْعَلُ لَهُ أَصْحَابًا، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَمِنْ نَسْلِكَ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَمِنْ نَسْلِ فَرَسَةَ وَغَسَّانَ**»(٢).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الأَبَنُوسِيِّ

٣٥٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَبَنُوسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيُّ، لَفْظًا قَدِمَ عَلَيْنَا، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الأَنْطَاكِيُّ، بِهَا، نَا أَبُو قُرَيْبٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ عَلِّمْنِي شَيْئًا، وَلَا تُثْقِلْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَحْفَظُهُ، قَالَ: «**لَا تَغْضَبْ**». حَتَّى رَدَّدَهَا مِرَارًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «**لَا تَغْضَبْ**»(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٢٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩٠٤١.

(٢) لم أقف عليه هكذا، وأورد نحوه مختصرًا البغوي في معالم التنزيل ١٣٠، والثعلبي في الكشف والبيان ١/ ٢٤٢، عن عبد الله بن سلام عما جاء في التوراة.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٥٧٦٥، والترمذي برقم: ٢٠٢٠، وأحمد ١٠٠١٢، نحوه.

مِنْ حَدِيثِ الْخَلَّالِ

٣٥٤- أَخبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَرَجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ، إِمْلاءً، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَوَّادٍ الْحَوَّانِيُّ، نَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النبي ﷺ، قَالَ: «**الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامُ وَالْمَقْبَرَةُ**»(١).

٣٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجِيرِمِيُّ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بِشْرٍ الْمُزَلِّقُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ للهِ عِبَادًا يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَسُّمِ**»(٢).

٣٥٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، نَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، نَا أَبُو دَاوُدَ النَّخَعِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ النبي ﷺ، قَالَ: «**عَمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي الْخِيَاطَةُ، وَعَمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ النِّسَاءِ الْغَزْلُ الْمِغْزَلُ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ

٣٥٧- أَخْبَرَنَا فَضَائِلُ بْنُ جَوْهَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الشَّيَّالِ الدَّلَّالُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، بِالْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ كُنْيَتِهِ، فَقَالَ: هُوَ اسْمِي، وَكُنْيَتِي- وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الأَنْبَارِيِّ الْوَاعِظُ، قَاضِي بَابِ الطَّاقِ- بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ أَيْضًا، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٤٩٢، والترمذي ٣١٨، وأحمد برقم: ١٢٢٤٢، والدارمي ١٤٤١.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير حديث رقم: ١٩٤٥٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٩٤٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١٠١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥١١.

(٣) أخرجه الخلّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١١٥٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٣٠٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٣٢٠.

هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: «الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ، وَأَكْلَهُ، وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي». «فَالصَّوْمُ جُنَّةٌ». «وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ ﷻ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»(١).

٣٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَائِدُ، نَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ بَابٌ مِنْهَا، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّاتِ، وَيُنَادِي مُنَادٍ، يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، يَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ»(٢).

٣٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخِمْسِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله ﷺ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٦١٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١١٦، وابن ماجه رقم ١٦٤٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٧٨١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥١٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٤٦٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم656 ، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٨٥٥، وفى شعب الإيمان حديث رقم: ٣٣٢٦، وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٠٦، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٩٤٥، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٨٣، والقاسم المطرز في فوائده وأماليه حديث رقم: ٣٢، وابن أبي الفوارس في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٨٤، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٩٧.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٥٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٤٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٢٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٣٣٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٤٧٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٢٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٥٢٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٦٨٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٤٤٨، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٨٣١، والعدني في الأربعين حديث رقم: ١٤، ١٩، والحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد

٣٦٠- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَرْبِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ دَعَا ثَلَاثَةَ قُرَّاءٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قِرَاءَةً بِقِرَاءَةِ ثَلَاثِينَ آيَةً، وَأَمَرَ أَوْسَطَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ آيَةً، وَأَمَرَ أَبْطَأَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِعِشْرِينَ آيَةً.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ

٣٦١- أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ شَاكِرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْخَوَّاصُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، وَبِلَفْظٍ [.....................](1).

٣٦٢- فِي [......](2) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النبي ﷺ: **«أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»**(3).

=

الغيلانيات حديث رقم: ٤٥٩، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٤، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٢٢، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٩٠، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٦٣، وابن صرما في الأربعين حديث رقم: ٣٨، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٨٨، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١١، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتقطة حديث رقم: ١٢، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ١٥٣، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٩٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٤، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٤٨، والقاسم بن سلام في الإيمان حديث رقم: ٢، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ١٢٠٨، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٢٠٧، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٤١٩، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤٠، وفي التوحيد حديث رقم: ١٥٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٢١٥، والبيهقي في الاعتقاد حديث رقم: ٢٤٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦٧٦، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٥٣٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٥، وابن حجر في الإمتاع حديث رقم: ٤٤.

(١) ما بين [ ] بياض في الأصول.

(٢) ما بين [ ] بياض في الأصول.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٤١٨، وابن أبي عاصم في

٣٦٣- حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا شُعْبَةُ، نَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدِ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» قَالَ: فَوَصَفَهُ لَنَا رسول الله ﷺ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآنِي وَأَسْمِعَ كَلَامِي». قُلْنَا: يَا رسول الله ﷺ، قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «أَوْ خَيْرٌ»[1].

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنِ ابْنِ الْمُهْتَدِي

٣٦٤- أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو غَانِمٍ عَبْدُ الْوَدُودِ بْنُ الْمُهْتَدِي بالله، نَا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى السَّامِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «تَفْضُلُ صَلاةٌ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، قَالَ: وَتَجْتَمِعُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنَّ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء:٧٨][2].

=

الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٢٣، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٠٤٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٧٤٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٨٣٧، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٨٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٨٦٠، والشاشي في المسند حديث رقم: ٢٥٠، ورضوان العقبي في كتاب الأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ١١، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٤٨، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٣٣٣، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٢٣٢٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣١٤٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٧٧، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ١٦٨٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٨٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٧٥٧.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤١٣٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٦٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٢٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٧٨١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٧٥١، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٠٣٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١١٦٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٨٦٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٩٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٨٦٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٠٧٧.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٤١، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ٤٦، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٠١.

مِنْ حَدِيثِ الْجَوْهَرِيِّ

٣٦٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَدَّادِ الْمُسْتَعْمِلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي خَانِ خَلِيفَةَ، وَتَلَفَّظَ بِالإِجَازَةِ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النبي ﷺ، فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلامًا أَقُولُهُ، قَالَ: «**قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، خَمْسًا**». قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلْ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٦٢١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٦٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٤٥١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٧٤٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٢٠١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٠٨٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٩٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٨٧٧٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٦٦٨، وابن أبي الدنيا في المحتضرين حديث رقم: ١٤، وهناد في الزهد حديث رقم: ٣٠٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٤٥٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٢٢٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٠٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٩٨٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٠٦٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٤٥٥، وفي حديث رقم: ٢٤٨٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٥٦، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٩٧٤، وفي التفسير حديث رقم: ٢٥٢٤٤، والدورقي في مسنده حديث رقم: ٤٥، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٣٧، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٦٣، وأبو اليمان في حديثه حديث رقم: ٣٠، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٣٥، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثِه حديث رقم: ٤٧، والجابري في جزء فيه أحاديثه حديث رقم: ٢، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٨٦، والعبدوي في منتقاه حديث رقم: ١١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٤٠٦، ٣٩٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٦٥، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث حديث رقم: ٥٢، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٣٩٩، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ١٩٢، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ٢٣٠، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٥٠٦، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٩٩٠، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٣٩، وفي

٣٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْجَرِيرِيُّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْدُودٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْذِرٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**»(١).

=

التوحيد حديث رقم: ١٧٧، والبيهقي في الاعتقاد حديث رقم: ١٠٠، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ١٧٧، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ١١٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٧٣٩٤، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٦٥٧، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٧٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٥٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٣٥،والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٢٠٨٠، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ١١٠٣، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٦٢٠٨، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٧٠٢، وفي أسباب النزول حديث رقم: ٢٧٥، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٣٥٨، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ٧٠ وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٦٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٦٥٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩١٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٥٠١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٦٠٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٧٩٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٧٦٤، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٥٢٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٦٠٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٥٤٧، وابن البنا البغدادي في فضائل التهليل وثوابه الجزيل حديث رقم: ٤٧ (بتحقيقنا) وعبد الرزاق الكيلاني في الأربعين الكيلانية حديث رقم: ٣٧.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٥٢٦١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٥٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤١١١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٠٨١، وفي الزهد حديث رقم: ١٤٦،وابن أبي عاصم في الزهد حديث رقم: ١٣٩، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ١٢١، وابن أبي الدنيا في الجوع حديث رقم: ٣، وفي الزهد حديث رقم: ٩٢١، -كلاهما بتحقيقنا- وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٩٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٥٩١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢١٣، وفي حديث رقم: ١٦٩٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٤٩١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٨، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٣٥٤، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٢٦، ومُحَمَّد بن المظفر في حديثه حديث رقم: ١٦، والخلعي في الفوائد الحسان حديث رقم: ٤٠، وأبوالحسن علي البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٣، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ١٥١، وإبراهيم الحبال في جزئه حديث رقم: ١، وأبو الحسن الإخميمي في الفوائد المنتقاة مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٤٤، وأبوسعيد النقاش في ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث

٣٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ النَّيْسَابُورِيّ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى، قَالَا: نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَوَرْدِيُّ، نَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ**»[١].

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي الْكَرَمِ

٣٦٨- حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْكَرَمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، خَطِيبُ جَامِعِ الرَّصَافَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُذْهِبِ، إِمْلَاءً، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ، نَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**»[٢].

=

رقم: ١٨٧٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢١٩٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٢٢٩، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٤٥٨، وفي الآداب حديث رقم: ٧١٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٠٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢١٢٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١١٦٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٥١٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢١٠٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٥٤٥، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٧٥، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٨٦٢، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٧.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٤٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٣٠٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١١٣٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٩٩٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٨٤٩، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٧٨٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ١٣٦٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢٧٩، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦١٨، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ١٢٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٥٢٧، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ١١٣٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٧٩٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣١٧٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٣٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٨٤٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٢٤٤.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٧٥٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٩٢٤، والنسائي في

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ

٣٦٩- أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْمُحْسِنِ الرَّفَّاءُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِنَهْرِ الْمُعَلِّي عَلَى بَابِ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سَامِيٍّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التُّسْتَرِيُّ، نَا هِشَامٌ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النبي ﷺ «**قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ**»(١).

٣٧٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا هِشَامٌ، نَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(٢).

=

سننه حديث رقم: ١٩٨٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٢١١٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٦٩١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٦١٠٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٦١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٩٢٣، والطبراني في الشاميين حديث رقم: ٢٩١٢، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٩٢، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٣٩، ٧٠٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٤٨٨، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم: ٢٦١٠٧.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٣٢٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٨١٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٨٥٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٧١٢٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٠١١، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٠٠، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٩٤٧، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ١، وابن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ٢، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ١٨٦، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٨٣٥٣، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥٤٦، وفي حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٨٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٩٤٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٢١٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٨٠٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٢٤٥، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١٥٣، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٣٤، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ١٠٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٥٦٠، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٦٠٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٦٠٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٧٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٩٣٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٧٨، والنسائي حديث رقم: ٢١٧٤، وفي الكبرى حديث

فَوَائِدُ أَبِي بَكْرٍ الطُّرَيْثِيثِيِّ، وَهُوَ ابْنُ زَهْرَاءَ

٣٧١- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الصُّوفِيَّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَالِدِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئَ، يَقُولُ: كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ﷺ فَلَقِيَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ، وَكَانَ مِنْ صُلَحَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النَّوْمِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِ مِائَةٍ، كَأَنِّي قَدْ دَخَلْتُ مَسْجِدَ الشُّونِيزِيَّةِ، وَجَمَاعَةٌ يُصَلُّونَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْخٍ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ أَقْبَلَ شَيْخٌ يَدْعُو، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا جَعْفَرٌ الْخَلَدِيُّ، فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ، وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَبَشَّرَنِ مِنْ حَدِيثِ الْجَوْهَرِيِّ.

٣٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَمْعُونَ بْنِ يَحْيَى الْقَيْسِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلَاءً، نَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، نَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَنَّائِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبَيْدٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ**»(١).

=

رقم: ٢٤٨٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٣٧٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٦٠٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٨٧٥، وفي المعرفة حديث رقم: ٢٣٠١، وفي المأثورة حديث رقم: ٣١٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٧١٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٦٠٦، والطبراني في الشاميين حديث رقم: ٢٣٥٢، ومُحَمَّد بن مخلد العطار في حديث ابن كرامة حديث رقم: ١٤، وفي حديث طاهر بن خالد بن نزار حديث رقم: ١٤، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٥٦٠.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٣١، وفي المراسيل حديث رقم: ٤٦٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٣٩٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٤٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٤٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٥٠٦، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧١٥٩، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٣١٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٨٩٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٨٤٩، والضياء في المختارة حديث رقم: ٧٦٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم:

٣٧٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُؤْلُؤٍ الْوَرَّاقُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَاجِيَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ الأَشْقَرُ، نَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْقَاسِمِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ»(١).

=

٨٧١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٧٦، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٩٥٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٠٤، وابن أبي موسى المديني في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده حديث رقم: ٦٢، والعبدوي في منتقاه حديث رقم: ١٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٨٨٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٧٨٩، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٦١٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٣٢١، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ١٢٣، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ١١٧٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٦٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٢٢٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١١٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم ٣٥٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٧٠٨، وابن فضيل في الدعاء حديث رقم: ٣٦، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٨٣١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٣٧، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٤٤.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٣٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٧٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨١٥٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٥٤٠، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٥٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٣٩٨، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١١٦٤، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٠٩٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٥٨١، والضياء في المختارة حديث رقم: ٩٩٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٠٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٣٨٨، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٢، والطبراني في الكبير برقم: ٣٩٤٧، وفي الأوسط برقم: ٢١٩٩، وفي مسند الشاميين حديث رقم: ٢١٠٢، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٤٦٨، والحميري في جزئه حديث رقم: ٣٦، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٦، وابن البختري في جزء فيه ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ١٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١١٩، وأبو الطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ١٤٣، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١٠١، ومُحَمَّد بن عمر المديني الأصبهاني في نزهة الحفاظ حديث رقم: ٥٤، وسمويه في فوائده حديث رقم: ٤٨، والبزاز في أحاديثه حديث رقم: ٥، والكهيلي في حديثه حديث رقم: ٤، والكديمي في جزئه حديث رقم: ٧٩، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٧، والبجيري في

٣٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْهَاشِمِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: «**لِيَكُنِ الرَّجُلُ بِبَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدَنِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلِفِ الْمَلَائِكَةِ بِنَا فَتَحَ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، وَبِرَجُلٍ مِنْ وَلَدِي يَخْتِمُهُ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللهِ

٣٧٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ حَمْدٍ الْخَازِنُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِنَهْرِ الْمُعَلَّى فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ، فِي «دريبة» تُعْرَفُ بِمَحَلَّةِ ابْنَةِ الْمُرْجِيِّ، وَأَجَازَ لَنَا وَتَلَفَّظَ بِهِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا الأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللهِ، نَا أَبُو

=

الثالث من فوائده حديث رقم: ٣٦، وابن حيويه الخزاز في الخامس من مشيخته حديث رقم: ١٩، والمصنف في أحاديث وحكايات حديث رقم: ٢٨، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١٠٢، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٤٥٩، والخلعي في منتقى من العشرين جزءا المنتخبة حديث رقم: ٩، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ١٢، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٣٨، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٥١٦، وأحمد بن مُحَمَّد العنبري الملحمي في مجلسان حديث رقم: ١٥، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث حديث رقم: ٧٣، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٤٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٢١٤، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٢٠٤، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ٤٥٩، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٥١٣، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ٨٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢٣٤١، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٣٣١، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٥٢٥، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٥٨٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٧٦١٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٦٦، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٧٢٥، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ١٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٦٢٧٢، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٧٨٥، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٥٥٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٤١٧، وأبوالفرج الأصفهاني في الأغاني حديث رقم: ١٨٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٤٠٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٥٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٠٨٤، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٦١.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم: ٢٦١٠، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٧٦، مطولاً.

الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى، نَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، نَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ١١٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٣٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٥٧١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩١٨، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٩٣٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٥٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٠٠٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٢٤١٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢١٤٧، وفي التفسير حديث رقم: ١٥١٠٦، وفي تاريخه حديث رقم: ٨١٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧٩٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٥، والطبراني في الكبير برقم: ٩٨١٩، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٢٦٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٤٣١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٢٣٣، والشاشي في المسند حديث رقم: ٣١٤، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٨٢٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢٩٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٨٤٤، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٢٤٨، والحميري في جزئه حديث رقم: ٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٠٣، وأبو القاسم الميانجي في جزئه حديث رقم: ٢٦، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٧٦، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٤١، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٢٥، وأبوعبد الله الجمال في فوائده حديث رقم: ١٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١١٩، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ٣٣، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، وابن بشرويه في أحاديثه حديث رقم: ٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٧٨١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٢٥٨، وفي الأسماء المبهمة حديث رقم: ٤٣٤، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٢١٩، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٢٣٩، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٥٥، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٤٧٤، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٣٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٦٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٩١٣، وفي الآداب حديث رقم: ٤٧٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٩٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧١٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٨٨١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٢٩٨، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٧٧٧، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٣٩٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١١٤١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٣٦٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٣٣، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٤٩١٧، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٤٦٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٢٩٨، والرافعي في

٣٧٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا الصُّولِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْخَصِيبِ، قَالَ: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، إِذَا جَاءَنِي يَعْتَدُّ عَلَيَّ وَيَسْتَبْعِدُ مَنْزِلِي، فَقُلْتُ:

لَا تَجْعَلَـنْ بُعْـدَ دَارِي مُحَسِّـسًا لِنَـصِيبِي ... فَرُبَّ شَـخْصٍ بَعِيـدٍ مِـنَ الْفُـؤَادِ قَرِيـبِ

وَرُبَّ شَخْصٍ قَرِيبٍ إِلَيْكَ غَيْرِ حَبِيـبِ ... مَا الْقُرْبُ وَالْبُعْـدُ إِلَّا مَـا بَـيْنَ الْقُلُـوبِ(١)

٣٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الصَّانِعِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا أَبُو عَلِيٍّ، نَا الرِّيَاشِيُّ، نَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْأَةَ تَكْتُمُ الْحُبَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَا تَقْدِرُ أَنَّ تَكْتُمَ الْبُغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَالرَّجُلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَفْصٍ بْنِ شَاهِينَ

٣٧٨- أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو سُلْطَانُ بْنُ عِيسَى بْنِ عَسْكَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي خِزَانَةِ الْبِيمَارِسْتَانِ الْعَضُدِيِّ، بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُهْتَدِي، لَفْظًا، نَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ النبي ﷺ يقول: «**يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ**» «وَكَانَ حَجَّامًا»(٣).

٣٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَزَّرِ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا وَكِيعٌ، نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ، يَقُولُ: «**إِذَا سُمِعَ الْقُرْآنُ مِنْ فِي الرَّحْمَنِ**

=

التدوين حديث رقم: ٧٢٢، وأحمد في الزهد حديث رقم: ٦٤٩، وهناد في الزهد حديث رقم: ٨٢٤، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ١٧١، وفي مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٥٦٣، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٦٨٩، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ١٣٣، والقشيري في الرسالة القشيرية حديث رقم: ٢٤.

(١) أورده أبو حيان في الصداقة والصديق ص٧٣، والحموي في معجم الأدباء ١/ ٨٣.

(٢) أورده الراغب الأصبهاني في محاضرات الأدباء ١/ ٣٧١، والآبي في نثر الدرر ١/ ٣٠٦.

(٣) أخرجه ابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٧.

ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ قَبْلَ ذَلِكَ»[(١)].

٣٨٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: عَدَاوَةُ الْحَكِيمِ أَقَلُّ عَلَيْكَ غَزَارَةً مِنْ مَوَدَّةِ الْجَاهِلِ.

٣٨١- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، نَا زَكَرِيَّا الأَصْمَعِيُّ، نَا الْعَلاءُ بْنُ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الأَحْنَفُ: إِنْ أَصَبْتَ جَاهًا عِنْدَ السُّلْطَانِ فَإِنَّهُ يُحْدِثُ لَكَ نَعِيمًا، عَنْ حَالِكَ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى تَرَى جَفْوَةً، أَوْ بِغَيْرِ مَنْزِلَةٍ متغير عن حالك فِي تَلَوُّنِ الْحَالِ مَا فِيهَا مِنَ السَّخْفِ وَالْعَارِ.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ، عَنِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

٣٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاءِ الْوَاسِطِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي يَعْلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رسول الله ﷺ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ فِي الأَسْوَاقِ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ اسْمِنَا، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ، يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالأَيْمَانُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»**[(٢)].

قَالَ لِي أَبُو الْعَلاءِ: كَتَبَهُ عَنِّي ابْنُ السَّقَّاءِ بِبَغْدَادَ، وابْنُ الْمُظَفَّرِ وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْحُفَّاظِ وَاسْتَغْرَبُوهُ وَكَتَبَهُ عَنِّي أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بُكَيْرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَ أَبُو الْعَلاءِ مَعَ عِدَّةِ أَحَادِيثِهِ.

كَانَ فِي أَصْلِ الشَّيْخِ أَبِي الْحُسَيْنِ كَتَبَهُ عَنِ ابْنِ السَّقَّاءِ بِبَغْدَادَ وابْنُ الْمُظَفَّرِ وَهو خطأ ظاهر، والصواب كَتَبَهُ عَنِ ابْنِ السَّقَّاءِ بِبَغْدَادَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ وَالدَّارَقُطْنِيُّ، لَا مِنَ ابْنِ السَّقَّاءِ هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَافِظُ شَيْخُ أَبِي الْعَلاءِ، وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا أَنَّهُ ذَكَرَ ابْنَ الْمُظَفَّرِ وَالدَّارَقُطْنِيَّ فقال: وَغَيْرُهُمَا. وقَالَ أَيْضًا: وكَتَبَ عَنِّي ابْنُ بُكَيْرٍ، وَلَوْ كَانَ كَمَا فِي أَصْلِ الشَّيْخِ

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة برقم:٩٢.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٣٧٦١، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٦١٠، وابن ماجه ٢٢٢٨، وأحمد ١٦٥٦٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٩٢٣، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٥٤٩، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٤٢٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٤٢.

أَبِي الحُسَيْنِ لكَانَ [..........][١].

قَالَ السِّلَفِيُّ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الْكَرْخِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، فِي كِتَابِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، [....][٢] حَدَّثَهُمْ فَذَكَرَهُ.

مِنْ فَوَائِدِ السَّرَّاجِ، وَرِوَايَتِهِ

٣٨٣- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يَقْصِدْ أَحَدًا.

وَمُـدَّعٍ شَرْخَ الشَّبَابِ وَقَـدْ ... عَمَّمَهُ الشَّيْبُ عَلَى وَفْرَتِهْ

يُخَضِّبُ بِالْوَشْمَةِ عُثْنُونَهُ ... وَكَفَاهُ أَنَّ الْكِذْبَ فِي لِحْيَتِهِ

٣٨٤ - قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ:

ضَحِكَتْ شُرُّ إِذْ رَأَتْنِي قَدْ شِبْتُ ... وَقَالَتْ قَدْ فُضِّضَ الآبَنُوسُ

قُلْتُ إِنَّ الشَّبَابَ فِيَّ لَبَاقٍ ... بَعْدُ قَالَتْ هَذَا شَبَابٌ لَبِيسُ[٣]

٣٨٥ - قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ لِابْنِ الْمُعْتَمِرِ:

قَالَتْ خَضَّبْتَ الشَّيْبَ [....][٤] ... جِئْتَنَا تَبْغِي الدُّنْيَا بِالْخِضَابِ وِدَادَا

فَأَصَبْتُهَا لَمْ أَخْتَضِبْ لَكِ إِنِّي ... شَيْبَتِي... عَلَى الشَّبَابِ...

آخِرُ الجُزْءِ الثَّالِثِ

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٢) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٣) أورد هما إبراهيم البيهقي في محاسن الورع ص١٥٨، والسري الرفاء في المحب والمحبوب ص١٦١.

(٤) ما بين [ ] بياض بالأصل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

٣٨٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيعٍ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهُ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِبَابِ الْمَرَاتِبِ، بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، فَأَقَرَّ بِهِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مِنْ لَفْظِهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ ابْنُ أَبِي قُرَّةَ، بِهَرَاةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُمَيْرَوَيْهِ الْهَرَوِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْجَكَّانِيُّ، نا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، نا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**جَعَلَ اللهُ تَعَالَى الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ**»(١).

٣٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْحَنَفِيُّ بِهَرَاةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ [....](٢)، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، لَفْظًا مِنْ كِتَابِهِ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمِصْرَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ الْيَمَنِيُّ، بِانْتِقَاءِ خَلَفٍ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَفْصٍ الْبَصْرِيُّ، نا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، نا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ، قَالَ: أَمَرَ رسول الله ﷺ، بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالُ الْكِلَابِ**». ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ،

---

(١) أخرجه البخاري رقم ٥٦٥٤، وفي الأدب المفرد رقم ١٠٠، ومسلم رقم ٢٧٥٢، والدارمي رقم ٢٨٤١، والطبراني في الأوسط رقم ٩٩١، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ١٠٩٧٥، وفي الآداب رقم ٢٥.

(٢) ما بين [ ] بياض بالأصل.

قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ كَلْبًا آخَرَ نَسِيتُهُ[1].

٣٨٨- ثُمَّ قَالَ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ»[2].

٣٨٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ الْبَصْرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رسول الله ﷺ، إِلَى خَيْبَرَ لِثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يَعِبْ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمَهُ، وَلا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارَهُ»[3].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٩٤٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٦٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣١٩٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٤٤٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٩٤٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٩٣٢٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٢٤٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٥٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٦٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦١، وابن شاذان في الثاني من أجزاء حديثه حديث رقم: ١٢٠، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ٤٤٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٧٨٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٧٣٦، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٤٠٧٩.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٢٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٦٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٣٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٥٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٩٦٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٣٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٠١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٣١٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٠٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٥١، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٦٦٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢١١٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٠٣٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٩٣٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٤٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٧٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٦٤٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٣٤٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٥٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣٨٦، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٦٨١، وفي مصنفه حديث رقم: ١١٨٠٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٦٦٦، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٣٧٩، والليث بن سعد في فوائده حديث رقم: ٣، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٣٠٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٩١١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣١٧٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٦٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٦١٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٥٥٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٩٦٨، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤١٨، والروياني في مسنده حديث رقم: ١١٣، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٢٧١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٩٧٠، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٩٨٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٤٤٤.

٣٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ الْبَصْرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، نا أَبُو حُذَيْفَةَ، نا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رسول الله ﷺ فِي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق:١] وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق:١]»(١).

٣٩١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، نا أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الْحَوْفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِمِصْرَ، نا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَلَبِيُّ، إِمْلاءً، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ، نا هِشَامٌ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النبي ﷺ يَقُولُ: «هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(٢). الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ حيان

٣٩٢- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْمَوْصِلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا وَتَلَفَّظَ بِهِ فِي الْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رسول الله ﷺ «يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ فِي السَّفَرِ»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٢٠١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٥٢٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٤٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٧٢٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٤٣، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٦٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٥٤٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٥٣٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١١٢٢، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٠٥٣، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٦١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٣٤٦.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣٦٨٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٦٣٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٦٩١، وابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٦٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٦٧٨، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٧، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ٨.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٧٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٧٢، ومُحَمَّد بن عاصم الثقفي في جزئه حديث رقم: ٢٠

حَدِيثُ الشَّافِعِيِّ

٣٩٣- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ الْعَطَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي سُوقِ الْعِطْرِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، نا أَبِي، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَطَرِ بْنِ طَهْمَانَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ**». وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**مَجَامِرُهُمُ اللُّؤْلُؤُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ**»(١).

٣٩٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، نا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**لا يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً إِلا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْيِ مَا خَلَقْتَ**»(٢).

٣٩٥- حَدَّثَتْنَا سَمَانَةُ بِنْتُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى الأَنْبَارِيَّةُ، وَجَدُّهَا الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانٍ، قَالَتْ: نا أَبِي، نا عَمْرُو بْنُ زِيَادٍ الثَّوْبَانِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: أَيُّهَا النَّاسُ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ إِلَى الْجَنَّةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٩٨، وابن بشران في أماليه ١٩ حديث رقم: ٣٦، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٦، والبيهقي في البعث والنشور حديث رقم: ٢٤٨، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٦٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٧٥، وأبو نعيم في صفة الجنة حديث رقم: ١٣٣.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠٧٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٥٢٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٣٥، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٩٥.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٩٨١، وفي خلق أفعال العباد حديث رقم: ١٠٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٧٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥٧٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٣٩١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٣١٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١١٣١، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٥٨، وفي مصنفه حديث رقم: ٣٠٩٥٨، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٨٣٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٣١٨، وابن حبان في صحيحه حديث

مِنْ حَدِيثِ صَدَقَةَ الإِسْكَافُ

٣٩٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ صَدَقَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ الإِسْكَافُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نا أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ خَلَفٍ الْفَرَّاءُ، إِمْلاءً، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّارُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلِ: اللهُمَّ أَحْيِنِي إِنْ كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(١).

=

رقم: ٧٤٨٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٦٨٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٣٧٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٠٩٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٠٣، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٦٩، وفي حديث رقم: ٩١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٢٨٨، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٤٩٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٣٧٢، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ١١٣٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٥٠٩، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٨١، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١١٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٥٤٥، والدارقطني في أربعين حديثًا من مسند بريد عن أبي بردة حديث رقم: ٧٨، وفي الرؤيا حديث رقم: ٣٣، وأبو مسهر في نسخته حديث رقم: ٥٣، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٩، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٩٩٣، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٢٣٤، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ٣٠٩، وابن أبي داود في البعث حديث رقم: ٣٣، والنجاد في الرد على من يقول القرآن مخلوق حديث رقم: ١٠، وأبو القاسم الكناني في جزء البطاقة حديث رقم: ٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٦١٦، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٥٧، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١٢٧٤، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٨٧٣، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٦٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٤٣، وفي البعث والنشور حديث رقم: ٨١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦٨٨٩، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٠٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٢٥٢، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٧٠٦.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٢٦٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٤٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٧٠٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٨٩٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٨٠٦، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٤٠٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٣٩٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٨٧٦٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٦١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٠٧٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٨٧٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم:

٣٩٧- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، قَاضِي الرَّقَّةِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُفَارِقُ الْجَمَاعَةِ فَمَوْتُهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ حَنْبَلٍ

٣٩٨- أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُمْنٍ الأَوْسِيُّ الأَنْصَارِيُّ الْفَضْلُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ: «**نَهَى رسول الله ﷺ أَنْ يُنْزَى حِمَارٌ عَلَى فَرَسٍ**»(٢).

٣٩٩- حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبِي، نا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ**»(٣).

٤٠٠- حَدَّثَنِي أَبِي، نا رَوْحٌ، نا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقَرَظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: عَلَّمَنِي رسول الله ﷺ: «**إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ، أَنْ أَقُولَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»(٤).

=

٦٠٦٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٢٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٧٤٨، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٢٣، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١١٤.

(١) أخرجه ابن ثرثال في جزئه حديث رقم: ٥١

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٣٠١٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٧٧٠

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٥٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٨٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٨٦٨، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٠٢٧، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه حديث رقم: ١٨

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٨٣، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة حديث رقم: ٥٠،

مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ مُسَدَّدٍ الْجَنزِيِّ

٤٠١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ مُسَدَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّكَانَ الْجَنْزِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَكَانَ مَرِيضًا فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا، وَتَلَفَّظَ بِهِ، جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التنوزِيُّ، نا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْقُرَشِيُّ الْمَوْصِلِيُّ الْعَدْلُ، خَلِيفَةُ أَبِي عَلَى قَضَاءِ الْمَوْصِلِ، قِرَاءَةً عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْخٍ سَمِعْتُ مِنْهُ، نا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، نا جَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ، نا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، أَبُو خُزَيْمَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رسول الله ﷺ، صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَلا إِنَّ الْفِتَنَ مِنْ هَا هُنَا**». ثَلاثَ مَرَّاتٍ. «**وَمِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**»(١).

٤٠٢- أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، نا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ الشَّيْبَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ مَعْمَرَ بْنَ الْمُثَنَّى، يَقُولُ، قَالَ لِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ: لا تَرُدَّنَّ عَلَى مُعْجَبٍ خَطأً فَيَسْتَفِيدَ مِنْكَ عِلْمًا وَيَتَّخِذَكَ بِهِ عَدُوًّا. قَالَ الرِّيَاشِيُّ: فَذَكَرْتُهُ لِلْجَاحِظِ فَقَالَ لِي: سُبْحَانَ اللهِ هَذَا وَاحِدٌ فَرْدٌ وَيَتِيمٌ فَذٌّ.

٤٠٣- أَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ بِنَصِيبِينَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الصَّاحِبُ وَالرَّفِيقُ رُقْعَةٌ فِي قَمِيصِ الرَّجُلِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَنْ يُرَقِّعُهُ.

٤٠٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلانِيُّ الْمَغْرِبِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، إِمْلاءً، نا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَشِّيُّ، نا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «**أَنَّ النبي ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ**»(٢).

=

والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٨٠٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٤٥٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٣٦، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ١٥٥، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠٠٠.

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٣٩٢، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٢، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٥٨٢.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٣٢٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٨١٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٨٥٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٧١٢٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٠١١،

حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ الْقَاسِمِ الْعَقْلِيِّ

٤٠٥ - أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ طَاهِرٍ الْعَقْلِيُّ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ كُنْيَتِهِ، فَقَالَ: الْقَاسِمُ فِيهِ اسْمِي وَكُنْيَتِي، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَسَأَلْتُهُ الإِجَازَةَ لِي فَتَلَفَّظَ لِي بِهَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْعَدْلُ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ: إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ

٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمَلاخُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِالْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ، فَتَلَفَّظَ بِالإِجَازَةِ لِي فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، إِمْلاءً، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا حَجَّاجٌ، نا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ، وَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِي عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ**»(٢).

٤٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النبي ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ يَابْنَ**

=

وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١٥٣، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٥٠٠، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٩٤٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٩٤٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٢١٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٨٠٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٢٤٥، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥٤٦.

(١) أخرجه ابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٥٢٠.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٥٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٢٥٢، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٠٧٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٨٠، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٢٢، ٢٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٤٨٦.

آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ؟!»(١).

٤٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ الْخِرَقِيُّ، نا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالا: نا نَصْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، تنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»(٢).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤١٧٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٣٠١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٧٤، وفي الكبرى حديث رقم: ١١١٨٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٦٧٩، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٤٨٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٢٣٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٠٠٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٧٦٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٥٦٨، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٢٥١، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٣٣٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٦٠٣، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٢٥٢، وفي الآداب حديث رقم: ٧٨٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٨٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٥٢١، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٩٥٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١١٣٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٧٧٩، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٧٢، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٥٥٤، والمؤمل بن إيهاب في جزئه حديث رقم: ٤، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٧٤، وأبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواه عن سعيد بن منصور حديث رقم: ٨، وابن طبرزد في أحاديث عن ١٩ من أصحاب ابن طبرزد حديث رقم: ٧، وابن أبي الفوارس في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤٤، وأبو حامد النيسابوري في أحاديثه حديث رقم: ١٠، والحنائي في الثامن من فوائده حديث رقم: ٢٢، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٧١، والقالي في شذور الأمالي حديث رقم: ٢٥، والمحاملي في الرابع من أماليه حديث رقم: ٦٧، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حديث رقم: ٤٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨٣١، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٣٩٨، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٢٣٢، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٣٥٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٦٥٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٣٥٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٤١، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٠٥٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٨٤٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٣٤١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٥٩٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٦٤١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٣٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٦٤٧، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٧٧١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢١٧٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٠٠٥، والشاشي في المسند حديث

مِنْ حَدِيثِ بَرَكَةَ المُعَلِّمِ السَّقْلاطُونِيِّ

فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ فِي مَنْزِلِهِ بِالصَّدْرِيَّةِ، وَتَلَفَّظَ بِالإِجَازَةِ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ.

٤٠٩- أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، أنا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَزْدِيُّ الْحَافِظُ، نا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي الدَّلْهَاثِ، نا أَبُو سَهْلٍ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمِصِّيصِيُّ، نا أَبُو حَسَّانٍ الزِّيَادِيُّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي خَالِي سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَجَّ حَجَّةَ الإِسْلامِ، وَزَارَ قَبْرِي، وَغَزَا غَزْوَةً، وَصَلَّى عَلَيَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، لَمْ يَسْأَلْهُ اللهُ ﷻ عَمَّا افْتَرَضَ عَلَيْهِ**»(١).

٤١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، نا بَسْطَامُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَالِفَةَ، نا أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، إِجَازَةً، نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَرَأَ رسول الله ﷺ عَلَى مِنْبَرِهِ: ﴿**وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ**﴾ [الزمر:٦٧] فَجَعَلَ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**هَكَذَا فَيُمَجِّدُ نَفْسَهُ أَنَا الآخِرُ، أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ. يَعْنِي بِذَلِكَ: اللهَ تَعَالَى، فَرَجَفَ**

=

رقم: ٤١٩، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢١٢، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٩١، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ٥٥، وأبوحامد بن الشرفي في أحاديث من المسند الصحيح حديث رقم: ٢٢، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٧٠، والكديمي في جزئه حديث رقم: ٦٤، وأبو بكر الأنباري في حديثه حديث رقم: ١٣٥، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٤٤، وابن عساكر في الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٣٩، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٤٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٥١، ٧٨٢، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٤٠٦، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٦٢،والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٣٢٧، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٠٣٨، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ١٤١٧، وخليفة بن خياط في طبقاته حديث رقم: ١٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١١٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٩١٨.

(١) ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات حديث رقم: ٤٧٥، والشوكاني في الفوائد المجموعة حديث رقم: ٣٠٧، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة حديث رقم: ١٢٨٦.

بِهِ الْمِنْبَرُ، حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ الأَرْضَ»(١).

٤١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٤٦٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩٩٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣١٨٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٩٤٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٤٧، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٤٣٨، وابن أبي الدنيا في الأهوال حديث رقم: ١٨٩، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٧٨٥٩، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٧٣٥، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٩٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٤٨٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٩٢٧، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٤٢٣، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٩٦، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٧٥٨، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٦٦، والدارقطني في الصفات حديث رقم: ٢٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١٢٧٣، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٣٥٧، وفي الرد على الجهمية حديث رقم: ٦٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٥٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٦٤٦، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد حديث رقم: ٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٣٣٦٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢٠٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٠٦١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٨٠، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٧٩٨، وفي الكبرى حديث رقم: ١٤٦٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٣١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٢٧٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٥٨٢١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٧١٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١١٢٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٦٥٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٤٦٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٩٣٢، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٨٤٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٧٨٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٦٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٠٨٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ٥٠١، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥٦٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧٢٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٨١، وأبوالطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ٢٦، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٣٨٣، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٨٥١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٧٨٠، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ٢٥٩، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٥٤، والبغوي في شرح السنة

٤١٢- حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو الْحُسَيْنِ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَارِبٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، نا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «**لَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الإِسْلامِ** رسول الله ﷺ **فَوَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِهِ مُعَلَّقَةً فِيهَا ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ: صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ**»[1].

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ

٤١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْهَمَذَانِيُّ الْمُؤَدِّبُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، نا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْغِطْرِيفِ، بِجُرْجَانَ، نا أَبُو خَلِيفَةَ بْنُ الْحُبَابِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلامٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**»[2].

٤١٤- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ: وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النبي ﷺ، امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ، فَنَهَى رسول

=

حديث رقم: ٨٦٠، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٦٦٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠١٢٤، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٩.

(١) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦/ ٢٣٨).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٠٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٢٢٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٩٤٤، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ٣٨، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٢١٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٠٦٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٥٣، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١١٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٠٧٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣٧٦.

اللهِ ﷺ، «عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ

٤١٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلٍ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْحَافِظُ، بِدِمَشْقَ مِنْ لَفْظِهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى الْبَزَّارُ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، نا جَبْرُونُ بْنُ عِيسَى، نا سُحْنُونُ بْنُ سَعِيدٍ التَّنُوخِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ، كَانَ يُحِبُّ اللَّبَنَ، وَيَدْعُو فِيهِ بِالْبَرَكَةِ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ**» قَالَ: وَكَانَ إِذَا أَكَلَ غَيْرَهُ، قَالَ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ**»(٢).

٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ النَّيْسَابُورِيّ بِالْبَصْرَةِ، نا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٨٠٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٢٨٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٢٩٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٤٩٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٣٠٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم2835، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٦٠٦، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٤٩، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٧٦٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٥٣٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣٨٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٢٤١٥، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩١٨٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٨٨٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥١٩٨، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٤٧٠، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٠٢٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٦٤٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٧٤٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٨٩٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٧٤٨، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥٣٠، وبكر بن بكار في جزئه حديث رقم: ٣٣، وأبو جهم في جزئه حديث رقم: ٢٦، والفريابي في فوائده حديث رقم: ١، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ١٤٨، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١١٩٩، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٧٦٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦١١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٠٠١، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٥٤٧.

(٢) أخرجه أبو داود رقم ٣٧٣٠، وأحمد رقم ١٩٧٨، والترمذي رقم ٣٤٥٥، وابن ماجه رقم ٣٣٢٢، والبيهقي فى شعب الإيمان رقم ٦٠٤١، وابن سعد ١/ ٣٩٧، وإسحاق بن راهويه رقم ٢٩، مِنْ حَدِيث ابن عباس بنحوه.

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُّوَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ وُزَيْرَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ وُزَيْرَةَ الْغَسَّانِيَّ، بِأَطْرَابُلُسَ، نا أَبِي، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمَأْمُونِ، فَبَكَّرَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ، فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَجِيءُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ: مَا بَكَّرَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟ قَالَ: أُعْجُوبَةٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: عِنْدِي جَارَتَانِ مَكِّيَّةٌ، وَمَدَنِيَّةٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَحَرِ هَذَا الْيَوْمِ مَدَّتِ الْمَكِّيَّةُ يَدَهَا إِلَى الْمُغَنِّي، فَدَفَعَتْهَا الْمَدَنِيَّةُ، فَقَالَتِ الْمَكِّيَّةُ: أَلَيْسَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا**»؟ فَقَالَتِ الْمَدَنِيَّةُ: أَلَيْسَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ الصَّيْدُ لِمَنْ أَثَارَهُ، إِنَّمَا الصَّيْدُ لِمَنْ صَادَهُ**»[1]؟ قَالَ: فَضَحِكَ الْمَأْمُونُ حَتَّى اسْتَلْقَى، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ: لِمَنْ نَقْضِي بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لِمَنْ شَاءَ الْمَوْلَى.

٤١٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرِيِّ النَّهْرَوَانِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، قَدِمَ مُجْتَازًا عَلَيْنَا، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ قَوْلِ النبي ﷺ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**»[2]. فَقَالَ: فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، وَالصَّفِّ الأَوَّلِ.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٥٦٧، ويعقوب في الخراج حديث رقم: ٨٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم701 ، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٤٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٨٨٤، بنحوه مختصرًا.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٨٥٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٢٤٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١١٣٠، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١٨٨، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٤٧٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٢٥٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣٦٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم:: 2140، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٣٣٠، وابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف حديث رقم: ١٠٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٨٥٧، وفي المجروحين حديث رقم: ٢٢٩، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٦٥، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٢٢٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٩٨٣، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢١٣٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٦٤٩، وفي حديث رقم: ١٠٧٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٣٤٩، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم334 ، وابن بشران في أماليه ٢٣ حديث رقم: ١٦، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٢١٧، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم:

٤١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ الدَّقَّاقُ، نا أَبُو بَكْرٍ النَّجَّادُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ، نا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عُبَيْدِ الله، يَقُولُ: يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحْفَظَ حَدِيثَ رسول الله ﷺ كَمَا نَحْفَظُ الْقُرْآنَ؛ لأَنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ [الحشر:٧][١].

٤١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقٍ، نا جَعْفَرٌ الْخُلْدِيُّ، نا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ بِمِصْرَ، نا الْمَأْمُونُ بْنُ عَبْدِ الله بِمَكَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى مَنِ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: نَحْنُ هُمْ، يَقُولُ رسول الله ﷺ: «**افْعَلُوا**». أَوْ قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا تَفْعَلُوا**»[٢].

٤٢٠- كَذَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، نا أَبُو عِيسَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، نا جَدِّي، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ سَقَطَ عَلَيَّ، فَقَالَ: لا تَدْرِي مَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَدَّادُ، قَالَ: الإِسْنَادُ مِثْلُ الدَّرَجِ، وَمِثْلُ الْمَرَاقِي، فَإِذَا زَلَّتْ رِجْلُكَ عَنِ الْمِرْقَاةِ سَقَطْتَ وَالرَّأْيُ مِثْلُ الْمَرْجِ[٣].

=

١٦٨، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٧٤٤، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٢٦٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٧١، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ١٠٨، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٢٤٣، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٨٧٥، ويعقوب في الخراج حديث رقم: ٢٢٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٦٧٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٧٢٢٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٨١٢، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٥٠٣، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٨٦٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٩٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩٠٣٧، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٤٣، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٨٤، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٨٠٨.

(١) أخرجه المروزي في السنة رقم ٨٧- بتحقيقنا-والخطيب في الكفاية رقم ١٧.

(٢) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث رقم ٨٥.

(٣) أخرجه الخطيب في الكفاية رقم ١٢٢٠، وفي شرف أصحاب الحديث رقم: ٧٤.

قِطْعَةٌ مِنْ شِعْرِ الرَّبَعِيِّ

٤٢١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّبَعِيُّ الْفَقِيهُ، لِنَفْسِهِ، لَفْظًا، وَسَأَلْتُهُ، عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَاللهُ يَرْحَمُهُ، قَالَ:

لا تُنْكِرَنَّ قَضَاءَ اللهِ وَالْقَدَرِ ... وَلا تَسُبَّنْ أَبَا بَكْرٍ وَلا عُمَرَ
وَلا تَقُلْ إِنْ عَصَيْتَ اللهَ ذَا قَدْرٌ ... جَرَى عَلَيَّ وَكُنْ حَذِرَا
وَاسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ ذَنْبٍ عَصَيْتَ بِهِ ... رَبَّ الْعِبَادِ وَقِفْ بِالْبَابِ مُعْتَذِرَا

آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ مِنَ الْمُشَيْخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

لِأَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ

٤٢٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ- رَحِمَهُ اللهُ - وَرَضِيَ عَنْهُ- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْبُخَارِيُّ الْحَافِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمِصْرَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّاسِبِيُّ الْبَصْرِيُّ، بِزَبِيدِ الْيَمَنِ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْهُجَيْمِيُّ، نَا الْمُغِيرَةُ الْمُهَلَّبِيُّ، نَا الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٢٧٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٨٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١٧٣٠، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٢٥٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٢٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٤، وفي الآداب حديث رقم: ٨٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٧٨٦، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٥٢، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٢٧، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ٢٣، والحسن بن علي الشعراني في حديثه حديث رقم: ٤، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٢٠، والحسن بن مسعود الوزير في السداسيات والخماسيات حديث رقم: ٢، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٦٠١٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٩٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٧٨٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٤٣١، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٥، وابن اللمش في تاريخ دنيسر حديث رقم: ٥٢، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٧، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤٧٩، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٦٢٥، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٧٨.

٤٢٣- سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْحَافِظَ، يَقُولُ الْهُجَيْمِيُّ، هَذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ يَعْصِمُ رَأْسَهُ مِائَةً وَثَلاثَ دَوْرَاتٍ، فَعَبَّرَ لَهُ أَنْ يَعِيشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَثَلاثَ سِنِينَ، فَلَمْ يُحَدِّثْ حَتَّى بَلَغَ الْمِائَةَ، ثُمَّ حَدَّثَ فَقَرَأَ الْقَارِئُ عَلَيْهِ:

إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ... كَالْكَلْبِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

وَأَرَادَ أَنْ يَخْتَبِرَ عَقْلَهُ، فَقَالَ: قُلْ: كَالثَّوْرِ يَا ثَوْرُ، فَإِنَّ الْكَلْبَ لَا رَوْقَ لَهُ، فَفَرِحَ النَّاسُ بِصِحَّةِ عَقْلِهِ(١).

٤٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ ذِكْرِ بْنِ مَيْمُونٍ الْبَجَلِيُّ، بِعَكَّا، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، بِدِمَشْقَ، نَا عَبْدٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الزَّاهِدُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ النَّيْسَابُورِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ النَّبَاجِيِّ، قَالَ:

اطْرَحِ النَّاسَ فَكُلٌّ سيشغله

قَدْ بَخِلَ النَّاسُ بِمِثْلِ الْخَرْدَلَهْ

لَا تَسَلِ النَّاسَ وَسَلْ مَنْ أَنْزَلَهْ

٤٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ، نَا ابْنُ أَبِي الْخَنَاجِرِ أَحْمَدُ، نَا قُطْبَةُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمِنْهَالِ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللهِ ﷻ عَادَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًّا»**(٢).

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأَزْجِيِّ

٤٢٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْجِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ

---

(١) أخرجه ابن الحطاب في مشيخته رقم: ١٠١.

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٧٥، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ١٣٠، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٠٣، ٧٣٣، والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ١٩، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥٣٠.

شَاهِينَ، نَا أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمْتِيُّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ فَرَجَعَ، كَانَ كَمَنْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»(١).

٤٢٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُنْبُكٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، قَالَا: نَا ابْنُ مَنِيعٍ، نَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَعْوَرُ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**سَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ عَلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَا حُجَّةَ لَهُمْ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٦٩٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٨٦٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٩٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٥٠٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٨٨٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩١٠٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٧١٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٤٧٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٧٢، والحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ٢٩، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٥٣، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ١١٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٢٤١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٨٨١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٠٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢٢٣٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٩٣٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٧٤٦.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٠١٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٥٠٤٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٥٥١، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٩٢٦، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٢٨١٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٥١٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٨١٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٢٢٩، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٣١٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٣٠٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم ١٥٦١، وفي البعث والنشور حديث رقم: ٤٧، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٣٤٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢١١٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٩٣١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥٦٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٥٩٨، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١١٩٥، وأبو عبد الله بن مروان في الخامس والعشرين من فوائده حديث رقم: ٤٩، وعلي بن شاكر في فوائده حديث رقم: ٥٨، وبكر بن أحمد الشيرازي في أحاديثه حديث رقم: ٣٦، وأبوالفتح الأزدي في المخزون حديث رقم: ٢٣، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٣٢٧، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ١٠٠١، وفي التوحيد حديث رقم: ٦٩٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٧٤٦، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ١٨٤٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٨٨٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٧٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٨٨٠.

٤٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعَبْدِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبَانَ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، أَدْخَلَهُ اللهُ ﷻ الْجَنَّةَ**»(١).

٤٢٩ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْبَوَّابِ الْمُقْرِئِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «**إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، رِضًا بِمَا يَطْلُبُ**»(٢).

٤٣٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ، نَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، نَا مُوسَى بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ زَارَ قَبْرِي، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٥٥٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٥٤، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٤٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧١١٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٧٤٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٨١٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٢٨٢، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٧١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٩٩٢.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣١٦٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٢٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢١٩، وأحمد في مسنده حديث رقم ٧٧٢٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٤٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٢٤٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٠١، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٧١، وفي المدخل حديث رقم: ٢٤٨، والأربعون الصغرى حديث رقم: ٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٧١، وفي الآداب حديث رقم: ٨٤٩، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٥٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٢٠٨، وزيد بن علي في مسنده حديث رقم: ٦٠٠، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢١، ومُحَمَّد بن عاصم الثقفي في جزئه حديث رقم: ٥٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٢٣٤، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه حديث رقم: ٨٨٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٨٦٤، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٤٣٢، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ١٦٧، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٩١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٢٦٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل حديث رقم: ٧٦، والآجري في أخلاق العلماء حديث رقم: ٢٤، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٣١.

(٣) أخرجه الطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٣٦٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٨٥٤، والخلعي في الفوائد الحسان حديث رقم: ٦٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٣٣٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٩١٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٨٥٣.

٤٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ بَيَانِ بْنِ مَعْنٍ الْأَنْمَاطِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، نَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَا تَرْفَعُوا رُءُوسَكُمْ فِي الصَّلَاةِ، أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**»(١).

٤٣٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّوَّافُ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، نَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الزَّنْجِيُّ إِذَا شَبِعَ زَنَا، وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً**»(٢).

٤٣٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ الطَّبَرِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ**»(٣).

٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ جُمْهُورٍ الصَّرِيفِينِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رسول الله ﷺ بِالْخَيْفِ، مِنْ مِنًى، فَقَالَ: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٩٩١).

(٢) ذكره الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة حديث رقم: ٧٦٨.

(٣) أخرجه وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٥٨٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٣٥٥، وابن بشران في أماليه ٢٦ حديث رقم: ٦٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٩٨٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٢٣١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٤٤٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢١٤٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٥٧ (بتحقيقنا).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣١٧٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٠٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٦٥١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٨، وأحمد في مسنده حديث رقم : 4012، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٨٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦١٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٧٩٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٠٦٤، والشاشي في المسند حديث رقم:

٤٣٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، نَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلَّوْا فِي الْجَمِيعِ إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ**»(١).

٤٣٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ الصُّوفِيُّ، نَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الشَّامِيُّ، نَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ، نَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا، جُعِلَ لَهُ لِسَانٌ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

٤٣٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ الْفَضْلِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ يَبْعَثُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا**»(٣).

=

٢٦٣، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٣٢، وأبوعمرو بن حكيم المديني في حديث نضر الله امرأ حديث رقم: ١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٣٦٣، وابن مخلد البزاز في حديث ابن السماك والخلدي حديث رقم: ٤٩، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ١، وفي الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢٤٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٦٠٣، وفي الآداب حديث رقم: ٨٥٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٣٨٧، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٢٣٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٢، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١١١١١، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٥٤٦، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢٢٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٩٩٥، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٣٥، وأحمد في الزهد حديث رقم: ١٧٤، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ١١٣، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٤٦، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم ١٩٤.

(١) أخرجه أحمد (١٧٤٠٩)، والطبراني (٨٥٣)، وأبو يعلى (١٧٤٩) قال الهيثمي (١٠/ ٢٧٠): إسناده حسن. وابن أبى عاصم فى السنة (٥٧١).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان حديث رقم: ٢٧٨، وفي ذم الغيبة والنميمة حديث رقم: ١٤٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٧٤٥، وابن خلاد في حديثه حديث رقم: ٤٩، وهناد في الزهد حديث رقم: ١١٣٨، وابن عساكر في ذم ذي الوجهين واللسانين حديث رقم: ٧.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٦٩٨.

٤٣٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ، مَسْجِدِي هَذَا، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ**»(١).

٤٣٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُبْنُكٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الأَنْطَاكِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، أَنَا الْفِرْيَابِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «**لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ جَمْعَ الْمَالِ لِيَكُفَّ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَصِلَ بِهِ رَحِمَهُ، وَيُؤَدِّيَ بِهِ عَنْ أَمَانَتِهِ**».

٤٤٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُنْبُكٍ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَوَّازُ، نَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا الْحَمَّادَانِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رسول الله ﷺ، بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، فَقَالَ: «**اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**»(٢).

٤٤١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُنْبُكٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبٍ الشَّاشِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٨٤٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٣١٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٦٥٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٢٣٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٦، وأبو جهم في جزئه حديث رقم: ١٠، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ٨٤، وقاسم قطلوبغا في عوالي الليث بن سعد حديث رقم: ٣٥، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٣٣٥، ورقم: ٣٢٦، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١١٨، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٤

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٦٤٤، أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٢٣١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٥٤٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٤٠٨، وابن أبي الدنيا في ذم المسكر حديث رقم: ١١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٤٠٧٩، وفي العلل حديث رقم: ١٧٠٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٥٤٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٠٣٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٦٠٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٦٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٢١٠، والروياني في مسنده حديث رقم: ٥٧٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١١٩٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٠٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ١٨٧، ١٨٨، والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٢٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٠٢٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٨٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٠٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٧٨٢.

الدِّينَوَرِيُّ، نا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي؟». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا[١].

٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُؤَدِّبُ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ بِحَلَبَ، نا عَبْدُ الله بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، نا الْحَمَّادَانِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[٢].

٤٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ»[٣].

٤٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُنْبُكٍ الْمُعَدِّلُ، قَالَا: نا ابْنُ مَنِيعٍ، نا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَعْوَرِ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ قَطُّ، كَانَ أَخَفَّ صَلَاةً مِنْ رسول الله ﷺ، فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ»[٤].

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٢٠٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٦١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٨٤٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٤١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٢٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٣٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٨٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٩١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٠٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٣٩٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٤٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٣١، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٤٩٨، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٦٤٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٣٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٣٣، وفي حديث رقم: ١٩٢٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٨٤٧، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ٤٠.

(٣) أخرجه المحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ١١٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٨٦٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢٢٦٤، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٥٩٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٧٠٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٧٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٤٣٤.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٣١٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٢٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٩٤٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦٢٥، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٥٥١، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٤٣٦

٤٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ **«أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ»**(١).

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، نَا الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَصْرٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، نَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَا يُؤَمِّنُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَبْشٍ»**(٢).

٤٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»**(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٧٢٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٠، والنسائي في سننه حديث رقم: ٨١٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٨٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٤٩٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٢٣٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٤٥٤١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١٩٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٦٢٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٨٩٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٣٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢٣٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٩٠٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٥١٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢١٠٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٧٥٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٨٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣١٢٥، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٢١٦، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٢٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم968 :، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٢١١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٥٨٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٨٣٦.

(٢) أخرجه الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٠١، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٥٥٠، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٢٨٦.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٥٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٥٣١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٠٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٥١٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٢٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٣٣٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٢٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢٥٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣٧٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٨٢٧، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٦٧٤،

٤٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله الْمَدِينِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، نَا أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**»(١).

٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، نَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ الله الْحَلَبِيُّ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ**»(٢).

٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَانَجُورَ الرَّمْلِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدِ بْنِ رُدَيْحِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَعْمَالُ ثَلاثَةٌ**» قَالُوا: وَمَا هُنَّ يَا رسول الله ﷺ؟ قَالَ: «**زَلَّةُ عَالِمٍ، وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ**»(٣).

=

وابن منده في مسنده حديث رقم: ٧، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٣٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٢٥٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٦٣٣، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٢٣، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٦٣٣.

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس حديث رقم: ٣، وعبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني في الأربعين الكيلانية حديث رقم: ٢٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٧٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٨٨، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم22 :، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٣٠، وابن بهرام في السابع عشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم2318 ، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ١١٥، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ١٥٨، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٩٤٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٤٦٠، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٧٣٥، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٩٨٤، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٤٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٢٤١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣٢٢، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ٣٩.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣٧٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٥٥٥، وأحمد في

٤٥١ - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ». قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رسول الله ﷺ؟ «الشَّابُ الصَّدُوقُ، وَالْبَارُّ بِوَالِدَيْهِ، وَالْحَاكِمُ الْعَدْلُ فِي حُكْمِهِ»(١).

٤٥٢ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي طُولُ الْأَمَلِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى، فَإِنَّ طُولَ الْأَمَلِ يُنْسِي الْآخِرَةَ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ وَلَّتْ مُدْبِرَةً، وَالْآخِرَةُ مُقْبِلَةً، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ، وَلَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا، فَالْيَوْمَ عَمَلٌ بِلَا حِسَابٍ، وَغَدًا حِسَابٌ بِلَا عَمَلٍ، فَرَحِمَ اللهُ مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ، وَبِرُّوا الْقَرَابَةَ مُقْبِلَةً كَانَتْ، أَوْ مُدْبِرَةً»(٢).

=

مسنده حديث رقم: ٣٠١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٢٥٤، وفي الديات حديث رقم: ٥١، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٢٨، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي حديث رقم: ١٢٢، وفي الصمت وآداب اللسان حديث رقم146 ، وفي ذم الغيبة والنميمة حديث رقم: ٨، وفي قصر الأمل حديث رقم: ٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٨٣٢٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٨٦٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨١٤٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢١٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٩١١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ٦٢٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٩٦٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ٨١٢، وقاسم قطلوبغا في عوالي الليث بن سعد حديث رقم: ٣٧، وابن أبي شريح في الأحاديث المائة الشريحية حديث رقم: ٢٠، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ٦٢، وإبراهيم الحبال في جزئه حديث رقم: ٤، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٩٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٣٩، وابن ناصر في مجلس في حديث جابر حديث رقم: ٨، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٣٧١، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث حديث رقم: ٣٣، وفي الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ٣١، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٦٤٥، وعياض في الإلماع إلى علم أصول الرواية حديث رقم: ٩٩، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٢٤، والمروزي في السنة حديث رقم: ٢٣، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم: ٢٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٩١٤، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٥٤، والبيهقي في القضاء والقدر حديث رقم: ٣٦١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٦٤٠، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٧، والحسن بن أحمد بن مُحَمَّد بن العطار في فتيا وجوابها حديث رقم: ١، والآجري في تحريم اللواط حديث رقم: ١٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٩١٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٠٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم791 :، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٩٩، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٢٠٢، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٧٧.

(١) أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٧٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٩٧.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣٧٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٥٥٥، وأحمد في

٤٥٣- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، نَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ: مَا أَعْيَانِي فِيهِ ابْنُ آدَمَ فَلَمْ يُصِبْنِي فِي ثَلاثٍ، أَخْذِ مَالٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ، وَيُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، أَوْ يَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ، وَمَا أَعْجَزَنِي ابْنُ آدَمَ، فَلَمْ يَعْجَزْنِي مِنْ ثَلاثٍ إِذَا سَكِرَ أَحَدُهُمْ أَخَذْنَا بِحِزَامَتِهِ، فَفَقَدْنَاهُ حَيْثُ شِئْنَا وَعَمِلَ لَنَا بِمَا أَحْبَبْنَا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُهُمْ قَالَ بِمَا لا يَعْلَمُ وَعَمِلَ بِمَا يَنْدَمُ، وَبَخِلَ بِمَا فِي يَدِهِ، وَتَمَنَّى مَا لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ(١).

٤٥٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، نَا مُحَمَّدٌ، نَا فُضَيْلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لَيُصْلِحُ بِصَلاحِ الْعَبْدِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ**»(٢).

٤٥٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ، نَا مُحَمَّدٌ، نَا فُضَيْلٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: «**تَمَامُ التَّحِيَّةِ الْمُصَافَحَةُ**»(٣).

=

مسنده حديث رقم: ٣٠١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٢٥٤، وفي الديات حديث رقم: ٥١، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٢٨، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي حديث رقم: ١٢٢، وفي الصمت وآداب اللسان حديث رقم 146، وفي ذم الغيبة والنميمة حديث رقم: ٨، وفي قصر الأمل حديث رقم: ٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٨٣٢٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٨٦٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨١٤٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢١٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٩١١، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٣٦١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٦٤٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ٦٢٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٩٦٤ والخطيب في الكفاية حديث رقم: ٣١، والمروزي في السنة حديث رقم: ٢٣- بتحقيقنا- والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم: ٢٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٩١٤، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٥٤، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٧، والآجري في تحريم اللواط حديث رقم: ١٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٩١٨، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٢٠٢، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٧٧.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر برقم: ٣٧- بتحقيقنا- والبيهقي في الشعب رقم:٥٣٥٧.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٨٥ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم: ٢٥٧٢٢، وابن أبي الدنيا في الإخوان برقم: ١١٧- بتحقيقنا- والترمذي في العلل الكبير رقم:٤١١، والبيهقي في الشعب رقم: ٨٩٤٧ .

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

٤٥٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِبَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ الطَّسْتِيُّ الْوَكِيلُ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ السَّقَطِيُّ، نَا سَرِيُّ بْنُ مُغَلِّسٍ السَّقَطِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: اشْتَكَى رسول الله ﷺ، قَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ. قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ، فَوَجَدَ رسول الله ﷺ خِفَّةً، فَخَرَجَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النبي ﷺ، ثُمَّ ذَهَبَ النبي ﷺ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلاةِ رسول الله ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاةِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ، وَرسول الله ﷺ قَاعِدٌ**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٢٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٤٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٣٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٨٢٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٩٤١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٢٢٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٣٠١، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٧٩، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤١٣، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٣٨٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٨٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٦٩٩٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٤٧، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٩٦٦، والطبري في تاريخه حديث رقم: ٩١٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٥٣١، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٥٠٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٥١٠، والروياني في مسنده حديث رقم: ٤٨٥، وابن أبي داود في مسنده حديث رقم: ٢٧، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٦٠١، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ١٢٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢١٥، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ٢٨، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٢٦٦، وأبوالطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ١٣٢، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ١٨٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢١٥٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢٨٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٠٩، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٥٣٩٤، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٢٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٣٠٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٢٩٥، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٣٥٤، وفي العلل حديث رقم: ١٦٨٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢٥٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٣٦٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٣٦١، وفي الاعتقاد حديث رقم: ٣٥٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٣١٣٢، وأبو عبد الله بن مروان في الخامس والعشرين من فوائده حديث رقم: ٤٧، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات

٤٥٧- أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، نَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ.

قَالَ عُمَرُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، فَاسْتَحْسَنَهُ، وَقَالَ: لَعَلَّ هَذَا مِنْ مُخَبَّئَاتِ سُفْيَانَ.

٤٥٨- أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ، يَعْنِي الْمَدَائِنِيَّ، نَا عُبَيْدُ اللهِ الْعَيْشِيُّ، نَا سَهْمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: شَهِدْتُ يُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَعَزَّاهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، عَلَى ابْنٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ، فَكَانَ فِيمَا عَزَّاهُ، أَنْ قَالَ: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ أَصْلَكَ، وَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ فَرْعَكَ، وَإِنَّ امْرَأً ذَبَّ أَصْلُهُ وَفَرْعُهُ، لَحَرِيٌّ أَنْ يَقِلَّ بَقَاؤُهُ.

٤٥٩- أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أَنَا الطُّومَارِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لِي: الْخُوَارِزْمِيُّ...= الزَّوَالُ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَكَانَتْ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ بِأَقَلَّ قَلِيلٍ سَمِعْتُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ، فَقُلْتُ فِي نِفْسِي: يَا رَبِّ هَذَا الْمُؤَذِّنُ...= مِنَ الزَّوَالِ أَكْثَر، فَمَا رَاعَيْتُ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لِي: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ للهِ ﷻ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالزَّوَالِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَذَّنَ فَأَذَّنَ النَّاسُ.

٤٦٠- أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الطُّومَارِيُّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ أَبِي يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ فِي الْمَنْزِلِ فَدَقَّ الْبَابُ، قَالَ لِي: اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ

=

حديث رقم: ٢٦٥، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٨٧، وابن فيل في جزئه حديث رقم: ٩٦، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٩٥١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٥٠٢، ٥١٩، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٣١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٦٢٥، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ٥٥٤، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٤٦، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٠٤٧، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ١٨١، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٢٠٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٨٤٧، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١٢٠٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٥١٩، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٥٧٦، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ٥١، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم ٣٢٧٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٤١٥، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٦٠٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢٢٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٦٨١، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٢٠٩.

بِالْبَابِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا امْرَأَةٌ، قَالَ: قَالَتْ لِي: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى أَبِي عَبْدِ الله؟ يَعْنِي أَبَاهُ، قَالَ: قَالَ: فَاسْتَاذَنْتُهُ، قَالَ: أَدْخِلْهَا. قَالَ: فَدَخَلَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ، وَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَنَا امْرَأَةٌ أَغزِلُ بِاللَّيْلِ فِي السِّرَاجِ، فَرُبَّمَا طَفِئَ السِّرَاجُ، فَأَغْزِلُ فِي الْقَمَرِ، فَعَلَيَّ أَنْ أُبَيِّنَ غَزْلَ الْقَمَرِ مِنْ غَزْلِ السِّرَاجِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ فَعَلَيْكِ أَنْ تُبَيِّنِي ذَلِكَ، قَالَ: قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، أَنِينُ الْمَرِيضِ شَكْوَى؟ قَالَ: أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ، وَلَكِنَّهُ اشْتِكَاءٌ إِلَى الله عَزَّ وَ جَلَّ. قَالَ: فَوَدَّعَتْهُ، وَخَرَجَتْ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا سَمِعْتُ قَطُّ إِنْسَانًا يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، اتْبَعْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، فَانْظُرْ أَيْنَ تَدْخُلُ؟ قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا، فَإِذَا قَدْ دَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَإِذَا هِيَ أُخْتُهُ[1]، قَالَ: فَرَجَعْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: مُحَالٌ أَنْ تَكُونَ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا أُخْتَ بِشْرٍ[2].

٤٦١ - أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّارُ، أَنَا الطُّومَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ بِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَدْ ذُكِرَ عِنْدَهُ[3].

٤٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، لِنَفْسِهِ:

عَابَ قَوْمٌ عِلْمَ الْحَدِيثِ وَقَالُوا ... هُوَ عِلْمٌ طُلَّابُهُ جُهَّالُ
عَدَلُوا عَنْ حُجَّةِ الْعِلْمِ لَمَّا ضَاقَ عَنْهُمْ ... فَهْمُ الْعُلُومِ وَمَالُوا
فَتَعَجَّبْتُ وَاسْتَمَرَّ بِيَ الْعَجَبُ ... لِعِظَمِ الَّذِي أَتَوْهُ وَقَالُوا
إِنَّمَا الشَّرْعُ يَا أَخِي كِتَابُ ... الله لَا مِرْيَةٌ وَلَا إِشْكَالُ
ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ حَدِيثُ رسول الله ... قَاضٍ يُفْضَى إِلَيْهِ الْمَآلُ
ثُمَّ إِجْمَاعُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي ... بِإِجْمَاعِهَا يَكُونُ الْكَمَالُ
وَالْقِيَاسُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ الْأَمْرِ ... حَقًّا وَمَا عَدَاهُ مُحَالُ
وَطَرِيقُ الْآثَارِ يُعْرَفُ بِالْمَقَالِ ... وَلِلنَّقْلِ فَاعْلَمَنْهُ رِجَالُ

---

(١) هي مخة أخت بشر بن الحارث.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد برقم: ٧٨٠٩.

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد برقم: ٣٥١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ١٩٢.

هَمُّهُمْ بُقْلُهُ وَنَفْيِ الَّذِي قَدْ ... وَضَعَتْهُ عِصَابَةٌ ضُلَّالُ
لَمْ يَبِنُّوا فِيهَا جَاهِدِينَ وَلَمْ ... يَقْطَعْهُمْ عَنْ طِلَابِهِ الْأَشْغَالُ
رَفَضُوا لَذَّةَ الْحَيَاةِ اغْتِبَاطًا ... فَالَّذِي قَدْ حَوَوْهُ مِنْهُ وَنَالُوا
وَرَضَوْهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَدِيلًا ... لَنِعْمَ ذَاكَ الْبِدَالُ
وَلَقَدْ جَاءَنَا مِنَ السَّيِّدِ الْمَا ... جِدِ خلف العليا فِيهِمْ مَقَالُ
أَحْمَدُ الْمُنْتَمِي إِلَى حَنْبَلٍ ... كَرَمٌ بِهِ فِيهِ يُفْتَخَرُ وَجَمَالُ
إِنَّ أَبْدَالَ أُمَّةِ الْمُصْطَفَى ... أَحْمَدَ هُمْ حِينَ يُذْكَرُ الْأَبْدَالُ
أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُحَقِّقَ فِيهِمْ ... قَوْلَهُ فَهُوَ مَاجِدٌ فَعَّالُ(١)

مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْعَلَوِيِّ

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الذبح الْكُوفِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَتَكَلَّمَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ بِمَدِينَةِ السَّلامِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْبَاجِيَّةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ، يَقْرَأُ وَكَتَبْتُهُ بِخَطِّي عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْبَكَّائِيُّ، نَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبِيبٍ الْوَادِعِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رسول الله ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعَمَائِمَ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ، وَلَا الْبَرَانِسَ، وَلا الْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْنِ، وَيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ وَالْوَرْسُ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٣٧٣، ببعض اختلاف في الألفاظ.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٠٢٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٣٤١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٩٣٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٧٦٥.

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، نَا أَبُو حُصَيْنٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رسول الله ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِزَعْفَرَانٍ أَوْ وَرْسٍ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ يَقْطَعُهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»(١).

٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَطَّارِ الْمُقْرِئُ، نَا الْقَاسِمُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، نَا لُوَيْنٌ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمِصِّيصِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «دَخَلَ رسول الله ﷺ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»(٢).

٤٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَرْوَانَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، نَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النبي ﷺ «نَهَى عَنِ التَّزَعْفُرِ»(٣).

٤٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الأَوَّلِ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النبي ﷺ، فِي سَفَرٍ فَنَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٤٣٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٠٢١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٦٣١، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٥٣٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥١٨٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٧٠٠، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٣٨٥، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٦١٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٠٤٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨٣٧٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٤٨١، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٥٠١، وفي الأم حديث رقم: ٦٨٤، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٣٦، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٢٣.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٩٢٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٦٠، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٦٧٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٥٨٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٧٢٩٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٥٨٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٩١٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٩٠٩، وأبوالطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ١٤، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٣٢٨، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٣٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٣٨٥، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٦٥١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم ٨٥٢.

يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، فَأَجَابَهُ عَلَى قَدْرِ كَلَامِهِ، هَاهْ هَاهْ، قَالَ: الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَوَّلِ، نَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ النبي ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ[1].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٧٣١، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٩٧٧، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٣٤٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٧٨٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٦٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٣٢٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٦٧٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٩٠٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٨٦٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١١٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٥٢، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ١٠٨٤، وهناد في الزهد حديث رقم: ٤٨١، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٢٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٤٩٧، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٤٢٢، وفي تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٦٢، وفي العلل حديث رقم: ٩٧٥، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٨٥٣، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١١٨٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٦٩٥، وفي حديث رقم: ٢١٨٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥١٠٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ٥٣٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٣٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٨٠، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ١٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٦١، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٨٨، ومُحَمَّد بن عاصم الثقفي في جزئه حديث رقم: ٥٧، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٦١، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ١٠٢، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١٢٤، وابن عساكر في الأربعين البلدانية أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدا حديث رقم: ٥٢، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ٣، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ١٨، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٧٦، وأبوزرعة العراقي في الأربعين العشارية حديث رقم: ١٦، وأبو القاسم الميانجي في جزئه حديث رقم: ٢٩، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ٢٩، والخلعي في حديث سفيان بن عيينة حديث رقم: ١٣، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٢٥، ومُحَمَّد بن يحيى النيسابوري في الأربعين حديث رقم: ١٨، وابن الشيخة في أحاديث منتقاة من سماعاته حديث رقم: ٦، وعلي بن حرب في حديث سفيان بن عيينة حديث رقم: ٤٨، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ١٤، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٥، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ٦٢، وابن حمويه في جزء فيه المسلسلات حديث رقم: ٦، والبجيري في الثامن من فوائده حديث رقم: ٥٦، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٦٥، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ١٠٠، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١٢٥، والضياء في جزء من عواليه تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد حديث رقم: ٧٦، وابن عساكر في الأربعين حديثا من المساواة حديث رقم: ٥١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٢٨٦، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ٢٤، والخلعي في منتقى من العشرين جزءا المنتخبة حديث رقم: ٣، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٤٨٨، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٢٣، ٢٧، ٨٥، وعلي بن عمر القزويني في أماليه حديث رقم:

٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَكَّائِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامِ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيُّ، نَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلَّامُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «نَهَى رسول الله ﷺ، عَامَ خَيْبَرَ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ لَهُمْ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»(١).

٤٦٩ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ، نَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ»(٢).

=

١٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨١٥، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٢٢٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٨٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٧١، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٢٩، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢٣٣، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٢٩١، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ١٨٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٧٨، وفي الآداب حديث رقم: ١١٧، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٨٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٠٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٠٥٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٨٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٠١٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٧١٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٢١٢، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٤٠، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٥١٨، والقشيري في الرسالة القشيرية حديث رقم: ٧٨.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٦٠٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٩٣٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٨٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٤٢١١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٧٣٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٨٩١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٩٧٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢١٢٥، وعلي بن شاكر في فوائده حديث رقم: ١٠٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٢٠٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٣٣٩.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٧٢٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٧١٨٨، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٧٥١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣٠٥، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٢٦٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٦١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: 9051، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٤٥٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٥٠١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢١٤٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠٥٢٩.

٤٧٠- أَخْبَرَنَا الْبَكَّائِيُّ، نَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: نَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ**»(١).

٤٧١- أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: لَقَدِ اسْتَغْفَرَ رسول الله ﷺ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ اسْتِغْفَارًا، كُلَّ ذَلِكَ أَعُدُّهَا بِيَدِي، يَقُولُ: «**أَقَضَيْتَ عَنْ أَبِيكَ دَيْنَهُ؟**». فَأَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: «**يَغْفِرُ اللهُ لَكَ**»(٢).

٤٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ كُوهِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، بِبَغْدَادَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا أَبُو مُسْلِمٍ الشَّرِيفُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ**»(٣).

---

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٣٧٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٨١٧، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٩٣٩، وأحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٠٠٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٩٣٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٩٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٤٤٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٣٧٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٥٥٤، وفي المفاريد عن رسول الله ﷺ حديث رقم: ٧٣، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٣٨، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٤١، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٩٢٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٣١٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٩٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٧١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٣٥٤، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٦، وابن دقيق العيد في أربعين حديثا تساعية الإسناد حديث رقم: ١، والضياء في بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث حديث رقم: ٥٧، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ١٢، وأحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي في جزء ابن الدمياطي حديث رقم: ٩، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٣٢٨، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ١١١٨، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٣٠، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ١٣.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٣٥٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٧٩٧، وفي الشمائل المُحمَّدية حديث رقم: ٢٢٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٤٧٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٩٧٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٠٨٤، والبيهقي في الكبرى حديث

٤٧٣- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ السِّجْزِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الكَهيلي، وَزَيْدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَثْعَمِيُّ، نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ، وَتُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ**»(١).

٤٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، وَسِتِّ مِائَةٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْدَبِيلُ، قَالَا: نَا نَجِيحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ الْفَقِيهُ بِالْكُوفَةِ، نَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنِ النبي ﷺ،

=

رقم ١٩٥١١، وفي الآداب حديث رقم: ٣٢١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٠٠٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٩٧١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧٦٦، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١١٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥١١، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٣٢٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٧١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٧٣، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٥٤.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٣٠٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٣٣٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٢٩٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٠٩٨٠، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣٥٥٠٦، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٣٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٦٠٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢٩٨، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٧٢٠٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٨٩٨، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨٩٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٥٦٩، ومُحَمَّد بن أحمد بن الغوري في أماليه حديث رقم: ٢، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر حديث رقم: ٢٤، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٣٠٧، وابن أبي داود في البعث حديث رقم: ٤٠، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١١٠٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٢٧٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٤٠٥، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٦٢٨٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٧٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٧٠١، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٣٩، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٣٢، وأبو حامد ابن الصابوني في الأحاديث المنتقاة الأربعين حديث رقم: ١٠.

قَالَ: «الَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ، لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ»(١).

٤٧٥ - أَخْبَرَنَا الْبَكَّائِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَنَّامٍ، نَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، نَا دَاوُدُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»(٢).

---

(١) أخرجه علي بن عمرو النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ١٢

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٥٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٤٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٢٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٣٣٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٤٧٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٢٣٩، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٢٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٥٢٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٦٨٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٤٤٨، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٨٣١، والعدني في الأربعين حديث رقم: ١٤، والحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٤٥٩، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٤، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٢٢، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٨٨، وفي الجزء العاشر حديث رقم: ٢٠٠، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١١، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتقطة حديث رقم: ١٢، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٩٠، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٦٣، وابن صرما في الأربعين حديثًا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ٣٨، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ١٥٣، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٩٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٤، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٤٨، وفي الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٨٢، والقاسم بن سلام في الإيمان حديث رقم: ٢، والعدني في الإيمان حديث رقم: ١٩، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١٢٠٨، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٢٠٧، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٤١٩، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤٠، وفي التوحيد حديث رقم: ١٥٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٢١٥، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢٤٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦٧٦، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٥٣٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٥، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٢٤٩، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥٦١، والقاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ حديث

٤٧٦ - أَخْبَرَنَا ابن أَبِي السَّرِيِّ، نَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَزَّازُ، نَا حُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، عَنِ النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ الله يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ، وَيَرْضَى لِرِضَاكِ**»(١).

٤٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الأَوَّلِ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ، رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»(٢).

٤٧٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَرَّتَيْنِ، مَرَّةً قَالَ: نَا، وَمَرَّةً قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رسول الله ﷺ «**سَجَدَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ**»(٣).

=

رقم: ٣١٥، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ١١٩٢، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٥٥١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٣٨٠، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٦٤٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٣٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤١٩٦، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٦١٣، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٣١، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٨٥، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٣٧٢، والبيهقي في فضائل الأوقات حديث رقم: ٣٣، وعبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٤، وابن حجر في الإمتاع بالأربعين حديث رقم: ٤٤، وأحمد بن عيسى بن قدامة في الثاني من فضائل جرير بن عبد الله حديث رقم: ٨٢.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٦٥٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٦٨٤، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٣١، والدولابي في الذرية الطاهرة النبوية حديث رقم: ٢٢٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٣٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٩٣٥، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ١٤٠.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه الدارقطني في العلل حديث رقم: ٤٤٢.

مِنْ فَوَائِدِ الشَّرِيفِ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الذَّبْخِ

٤٧٩- أَخبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو مَنْصُورِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الذَّبْخِ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ بِالْكُوفَةِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ صَاحِبِ بْنِ حُمَيْدٍ الشَّاشِيُّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الله الْهَرَوِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(١).

٤٨٠- سَأَلْتُ الشَّرِيفَ أَبَا مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ الله هَذَا، وَكَانَ، يُقَالُ لَهُ: الْعَلَّامَةُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَتَشَيَّعُ قَلِيلًا وَلَا يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ إِلَّا بِخَيْرٍ، وَكَانَ يَمْنَعُ أَهْلَ الْكُوفَةِ مِنَ الشَّتْمَةِ، وَيَقُولُ: صَاحِبُ الْحَدِيثِ كَحَاطِبِ لَيْلٍ، وَكَحَمِيلِ سَيْلٍ، وَرُبَّمَا كَانَ يُمْلِي حَدِيثًا، عَنْ عَائِشَةَ، وَغَيْرِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ ﷺ، وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يَسُبُّونَهُمْ فَيَمْنَعُهُمْ أَشَدَّ الْمَنْعِ.

٤٨١- وَسَمِعْتُ الشَّرِيفَ أَبَا عَبْدِ الله، يَقُولُ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ، وَكَانَ حَافِظًا، يُسَمِّعُ عَلَيَّ الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَتَظَاهَرُ بِمَذْهَبِ السُّنَّةِ، وَيَتَرَحَّمُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ﷺ وَيَذْكُرُ فَضَائِلَهُمَا، فَثَارَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَجَاءَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: لَا قُدْرَةَ لِي بِهِمْ، وَدَلَلْتُهُ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عُمَرَ الْعَلَوِيِّ، أَنَّهُ كَانَ مُحْتَشِمًا، وَلَهُ يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا فَمَضَى إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: جِئْتُكَ مُسْتَكِينًا خَائِفًا، وَإِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ، قَدْ ثَارُوا عَلَيَّ لِيَقْتُلُونِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيرَنِي إِلَى أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَكَانَ الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ هَذَا عَلَى سَبِّ الصَّحَابَةِ رَافِضِيًّا، فَقَالَ: نَعَمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ وَتَرْوِيَ لِي مَا سَمِعْتَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ فَحَضَرَ عِنْدَهُ مُدَّةً فِي ضِيَافَتِهِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ فَضَائِلِهِمْ مَا أَمْكَنَ، فَتَابَ الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَابَ إِلَى الله تَعَالَى، مِمَّا سَبَقَ، وَقَالَ: عِشْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَسُبُّ الصَّحَابَةَ أَشْتَهِي أَنْ أَعِيشَ مِثْلَهَا حَتَّى

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣٣٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٦٧٠١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٦٥١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٦٢٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٦٩٠٢، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٢٤٢، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٧٨٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٧٧٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٦٤٠، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٤٢، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٤٦٩، وفي الأم حديث رقم: ٢٠٦٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٦٨٨، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٦٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٧٠٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٥٣٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٢٣٨.

أَذْكُرَهُمْ بِخَيْرٍ.

٤٨٢- وَسَمِعْتُ الشَّرِيفَ أَبَا مَنْصُورٍ وَجَرَى ذِكْرُ الرَّوَافِضِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ نِظَامَ الْمُلْكِ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ، قَدْ حَضَرْتُ عِنْدَهُ بِالْمُعَسْكَرِ، فَحَضَرَ عِنْدَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ السَّيْلَقِيُّ الْعَلَوِيُّ، وَكَانَ وَاعِظًا بِالرَّيِّ، وَذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - رضي الله عنهما - سَبُوا عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ السُّنَّةِ، وَشَكَوْهُ إِلَى نِظَامِ الْمُلْكِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُقِيمُوهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَيَحْصِبُوهُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَغْسِلُوا مَوْضِعَهُ، فَقَالَ السَّيْلَقِيُّ: يَا مَوْلَانَا قَدْ مَكَّنْتَ النَّاسَ مِنَ الْجُلُوسِ عَلَى الْكَرَاسِيِّ، وَالرِّوَايَةِ، فَمَا بَالِي أَنَا أَمْنَعُ مَنْ يَمْنَعُهُمْ، وَأَنَا مِنْ أَوْلَادِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَقَالَ لَهُ: مَا صَحَّ عِنْدِي عَلَوِيٌّ إِلَّا الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ وَالأَئِمَّةُ مِنْ أَوْلَادِهِمَا، وَأَمَّا الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَيَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَيَأْخُذُ بِضَفِيرَتِهِ، وَيَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عَلِيٍّ، وَيَرْوِي مَا لَا صِحَّةَ لَهُ، وَيَتَكَلَّمُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَيَذْكُرُهُمْ سَبًّا، فَمَا أَعْرِفُ لَهُ نَسَبًا، فَرَجَعَ ابْنُ السَّيْلَقِيِّ مِنْ عِنْدِهِ خَائِبًا، وَانْتَقَلَ إِلَى مَشْهَدِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ الآنَ بِهَا ابْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا كَتَبْنَا عَنْهُ بِالْمَشْهَدِ، وَلَمْ يَتَظَاهَرْ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ مَذْهَبِهِ.

٤٨٣- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ الْعَنَزِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ أَبُو زَيْدٍ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ مَرْوَانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ**»(١).

٤٨٤- وَسَأَلْتُ الشَّرِيفَ أَبَا بَكْرٍ مَنْصُورًا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ فَدُّوَيْهِ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَدِيثًا عَنْهُ فَقَالَ: «كَانَ شَاهِدًا وَيَخْلُفُ الْقَضَاءَ، وَكَانَ يَرْوِي، عَنِ الْبَكَّائِيِّ، وَغَيْرِهِ وَكَانَ يَتَشَيَّعُ، إِلَّا أَنَّهُ مَا أَنْ يُظْهِرَهُ لَنَا».

٤٨٥- وَسَأَلْتُ الشَّرِيفَ أَبَا مَنْصُورٍ، عَنْ مَوْلِدِهِ فَقَالَ: وُلِدْتُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ

---

(١) أخرجه أبو داود حديث رقم: ٢٥١٣، وأحمد في المسند برقم: ٨٢٣١، وابن أبي شيبة حديث رقم: ٢٦٠٢٠، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٤٢، وابن المبارك في الجهاد حديث رقم: ١١٠، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٢٨٨، وابن حبان حديث رقم: ٣٣٣٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٠٨٤، وفي الآداب حديث رقم: ٧٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٤٥، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٣٥٤، والخطيب في البخلاء حديث رقم: ٥ (بتحقيقنا)، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٣، وأبو نعيم في الحلية حديث رقم: ١٣٤٤٦، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم: 4191٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٥٢٢.

بِالْكُوفَةِ، وَسَمِعْتُ مِنَ ابْنِ فَدُّوَيْهِ، وَمِنَ الشَّرِيفِ أَبِي عَبْدِ الله وَمِنْ أَبِي دَارِمٍ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ.

٤٨٦- وَسَأَلْتُهُ الإِجَازَةَ فَأَجَازَ لِي، وَلِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسِ، فَقَالَ: أَجَزْتُ لَكُمَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِي، وَإِجَازَاتِي، عَنْ شِيُوخِي، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا فِي هَاتَيْنِ الْوَرَقَتَيْنِ، فَأَقَرَّ بِهَا فِيهِمَا ومعي أَحْمد النَّحَّاس وَصَحَ فِي دارِه فِي رمضانِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

٤٨٧- أَخْبَرَنَا شَيْخُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْن عَبْدِ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَقَالَ لِي: وَالله وَرَحَلْتَ إِلَى هَذِهِ فَأَضَاعَتْ رِحْلَتُكَ قَالَ أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزَجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ، وَثَلاثِ مِائَةٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ، وَالصَّابِرُ لله ﷻ وَقْتَ الْمِحْنَةِ أَجْمَعَ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْبَاقِينَ، وَأَئِمَةُ السَّلَفِ، وَفُقَهَاءُ الْأَمْصَارِ عَلَى السُّنَّةِ الَّتِي تُوُفِّيَ عَلَيْهَا رسول الله ﷺ أَوَّلُهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ الله ﷻ وَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِهِ وَالصَّبْرُ عَلَى حُكْمِهِ، وَالْأَخْذُ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، وَالنَّهْيِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ، وَإِخْلَاصُ الْعَمَلِ لله وَالإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ وَالْخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ، وَالْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْجِهَادُ مَعَ كُلِّ خَلِيفَةٍ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَالصَّلاةُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، وَالإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَالْقُرْآنُ كَلَامُ الله، مُنَزَّلٌ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّهِ، غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْ حَيْثُ مَا تُلِيَ، وَتَحْتَ لِوَاءِ السُّلْطَانِ عَلَى ما كَانَ فِيهِ مِنْ عَدْلٍ أَوْ جَوْرٍ، لَا تَخْرُجْ عَلَى الْأُمَرَاءِ بِالسَّيْفِ، وَإِنْ مَارَوْا، وَلَا يُكَفَّرُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، وَإِنْ عَمِلُوا بِالْكَبَائِرِ، وَالْكَفُّ عَمَّا شَجَرَ مِنْ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدِ رسول الله ﷺ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ رسول الله ﷺ وَأَوْلَادُهُ وَأَنْصَارُهُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَهَذِهِ السُّنَّةُ الْزَمُوهَا تَسْلَمُوا، أَخْذُهَا هُدًى وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ.

٤٨٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَزَجِيُّ إِلَى آخِرِ الْحِكَايَةِ.

مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ

٤٨٩- أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الإِمَامُ الْمُقْرِئُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ الدَّقَّاقُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، وَمِنْهُ نُسِخَتْ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعْمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِزْمَةَ الْبَزَّازُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَلَّادٍ النَّصِيبِيُّ الْعَطَّارُ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَثَلَاثِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٤١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٢٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٣٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٨٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٩١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٠٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٣٩٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٥، وابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٥٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٤٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٣١، وفي ذكر من اسمه شعبة حديث رقم: ٢٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦١٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٧٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٤٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٤٩٨، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١٢٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٣٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٣٣، وفي حديث رقم: ١٩٢٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٠٠٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٣٩، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ٤٠، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٣٠، وتمام في فوائده حديث رقم: ١٠٠٤، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٨، والزبير بن عدي في نسخته حديث رقم: ٦، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥٨، ومُحَمَّد بن المظفر في حديث شعبة حديث رقم: ٤٢، وابن أبي الفوارس في الجزء السابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، والنعالي في فوائده حديث رقم74 ، وأبو بكر الأزدي في حديثه حديث رقم: ٤٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٣٤، وفي جزئه حديث رقم: ١٣، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٦٠، والبجيري في الثامن من فوائده حديث رقم: ٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٧٨، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢١٢٤، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ١٠٢، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٧١،

٤٩٠ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، نَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، نَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ السَّقَّا، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الإِسْكَنْدَرَانِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «الْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، وَالسَّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْقُوَّةِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ تَسَحَّرُوا، وَلَوْ عَلَى جُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ صَلَوَاتُ الله عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ»(١).

٤٩١ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، نَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عن مُغِيثٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النبي ﷺ، أَنَّ النبي ﷺ، كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسُ وَالإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى»(٢).

=

وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٢٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٩١، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٤، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٧٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٤٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٠١، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥٣٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦١٦، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ١٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٢٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٧٣٧، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٨٩٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢١٠٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٤٠٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧١١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٥٤١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٣٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٨٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٤٣، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٥، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٠٣، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٥٠، وعبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٤٦، ومُحَمَّد بن أبي نصر الحميدي في أخبار وأشعار حديث رقم: ٧.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٦٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٩٨٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٢٧، والحسن الخَلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٣٧.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٩٣، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٢٩٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٣٣٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٥١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٩٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٨٦٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٣٥٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٩٩٦، وابن حبان حديث رقم: ٣٧٤٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٩٩، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٦٧٢، وفي فضائل

٤٩٢ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، نَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، نَا حَمَّادٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**»(١).

٤٩٣ - حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، نَا زَائِدَةُ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كُفِّنَ رسول الله ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ عُثْمَانِيَّةٍ بِيضٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ**»(٢).

=

الأوقات حديث رقم: ٢٧٨، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٧٨٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٢٥١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٤٨٣، وابن عساكر في الحادي والخمسون من أماليه حديث رقم: ٧، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ٢٥٥، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٧٥٧، وفي العلل حديث رقم: ٩٥٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٨٠٢، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ٦٩٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢١٤٢.

(١) أخرجه أخرجه الخطيب ٣/ ٣١٢، وابن عساكر ٥/ ٨٨.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٥٦٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٧٤٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٨٨٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٨٥٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٤٦٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٢٢٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٥١٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٠٨٤١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٦٠٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٧٦٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٠٢٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦١٦٦، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٦٦٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٢٢٨، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٢٠٢١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٣٣٩، وابن أبي داود في مسنده حديث رقم: ٩٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٥٣٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥١٦، والربيع في مسنده حديث رقم: ٤٦٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٣٠، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١٦٢، ويوسف بن خليل بن قراجا الدمشقي في عوالي هشام بن عروة وغيره حديث رقم: ١١، ولوين المصيصي في حديثه حديث رقم: ٦، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ١٤٦، والأصم في حديثه حديث رقم: ٩، والدارقطني في الفوائد المنتخبة حديث رقم: ٧٩، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٢١١، وفي العلل حديث رقم: ١٧٨٣، وأبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٨٥، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٨، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٩٨، والخطيب في

٤٩٤- حَدَّثَنَا الْحَارِثُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ رَاشِدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَاقِدٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ رَاشِدٍ الْخُرَاسَانِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنِ ابْنِ رُومَانَ، قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ طَعَامِ الْعُرْسِ؟ فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا بَالُ رِيحِ طَعَامِ الْعُرْسِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ طَعَامِنَا؟ فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ فِي طَعَامِ الْعُرْسِ: «مِثْقَالٌ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ». وَقَالَ عُمَرُ: دَعَا لَهُ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا، أَنْ تُبَارِكَ فِيهِ وَتُطَيِّبَهُ(١).

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرٍ، يَقُولُ: تُوُفِّيَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ الْبُنْدَارِ، فِي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ.

مِنْ فَوَائِدِ الطُّيُورِيِّ

٤٩٥- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْشَدَنَا، نَا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ السِّجْزِيُّ الْحَافِظُ، أَنْشَدَنِي الأُسْتَاذُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنْشَدَنِي الْقَاضِي الأَجَلُّ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَلَّاجُ - قُدِّس سِرُّه:

رَأَيْتُ رَبِّي بِعَيْنِ قَلْبِي ... فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنْتَ

أَنْتَ الَّذِي حُزتَ كُلَّ أَينٍ ... بِحَيْثُ لا أَيْنَ ثَمّ أَنْتَ

=

تاريخ بغداد حديث رقم: ٦٠٢، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٢٢٣، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٨٩٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٩٠٨، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٧٩٢٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥١٩٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٤٧٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١١١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٣٠١.

(١) أخرجه ابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ٥٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٤٠٨، والخطيب في التطفيل حديث رقم: ١٥٦.

وَلَـيْسَ لِلْـوَهْمِ عَنْـكَ كَيْـفٌ ... فَـيَعْلَمُ الْـوَهْمُ أَيْـنَ أَنْـتَ(١)

٤٩٦ - أَنْشَدَنِي مَسْعُورٌ، أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ دُوسْت لِنَفْسِهِ:

الـدَّهْرُ دَهْـرُ الْجَـاهِلِينَ ... فَـأَمْرُ أَهْـلِ الْعِلْـمِ فَـاتِرْ

لَا سُـوقَ أَكْـسَدَ فِيـهِ مِـنْ ... سُـوقِ الْمَحَابِرِ وَالـدَّفَاتِرْ(٢)

٤٩٧ - أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْت بَيْتَيْنِ لِنَفْسِهِ [فذكرهما].

مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ السَّقَطِيِّ

٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْفَرَجِ بْنِ الْيَسْرِ الدُّورِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَى الأَجَلِّ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ الْوَرَّاقُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ أَيُّوبَ السَّقَطِيِّ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، نَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، نَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، كَيْفَ يَرَى أَحَدُكُمْ أَنْ قَدْ آمَنَ وَلَا يُؤَمِّنُ جَارَهُ بَوَائِقَهُ؟ فَأَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ**»(٣).

٤٩٩ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: جِئْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَسَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ مَوْلَى ابْنِ شُعْبَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ،

---

(١) الأبيات من مخلع البسيط، وهي مناجاة للحق تعالى، كما في «الطواسين» طاسي النقطة رقم: ٥.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف برقم: ١١٦، وذكرهما المقري في نفح الطيب ١/ ٧٣.

(٣) أخرجه مسلم رقم ٥٤، وأبو داود رقم ٥١٩٣، والترمذي رقم ٢٦٨٨، وابن ماجه رقم ٦٨، وابن حبان رقم ٢٣٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٥٨، وابن وهب في الجامع ٢١٢، وأبو عوانة في مسنده ٦٥، ٦٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٨٢٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩٤١٥، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٤.

يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»(١).

٥٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَانِيُّ، نَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، وَقِلَابَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالُوا: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ٣٦٩ وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٩٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٤٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٧٣٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٧٦٩، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٤٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٧١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٣٠٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٢٩٥، وفي الآداب حديث رقم: ٣٠، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٧٨٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٠٩٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٥٦، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٨، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٢٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٣٢٢، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٨٥٢.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢١٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٧٣، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٩٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٨٤، وأحمد في مسنده حديث رقم 3653، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٦٧١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٣٦٨٥، وفي مسنده حديث رقم: ٢٦٠، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٨٧٤٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٣٠٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٥٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٠٢٢، وفي حديث رقم: ١٥١٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٩٠٦، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٧٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٣٢١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٩٨٩، والدورقي في مسنده حديث رقم: ٨٠، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ١٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥١٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزء حديث نافع عن أبي نعيم حديث رقم: ٢١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٠٧، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ٧، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٦٢، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٣، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٣٩، وابن بشران في أماليه ٢٢، ٥١، ١٩٧، وعبد الله بن قدامة في جزء العاشر من المنتخب حديث رقم: ١١، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٢٣٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٢٢، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ١١٨، والخطيب في شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ٣٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٧٣، وابن وضاح في البدع حديث رقم: ١٧١، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٢٩٥، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤١٥، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٥٢، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ١٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٢٣٥، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٨٠٥، وفي الزهد الكبير حديث

مِنْ حَدِيثِ الأَزَجِيِّ

٥٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزَجِيُّ، نَا عُمَرُ الزَّيَّاتُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قُلْنَا: يَا رسول الله ﷺ، مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: «**كُلُّ تَقِيٍّ**»[(١)].

٥٠٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَائِنِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَلَّالُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ السَّلَفِ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْ إِخْوَانِهِ: يَا هَذَا، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّ فَافْعَلْ، قَالَ: فَيَقُولُ لِي: كَيْفَ يُسِيءُ الرَّجُلُ إِلَى مَنْ يُحِبُّ؟ فَيَقُولُ: نَفْسُكَ أَحَبُّ الْأَنْفُسِ إِلَيْكَ، فَإِذَا عَصَيْتَ اللهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا[(٢)].

٥٠٣- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْبَوَّابِ، نَا مَنِيعٌ، نَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، نَا الْحَوْطِيُّ، نَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ التَّاجِيُّ، عَنْ بَحْرٍ السَّقَّا، قَالَ: ثَلَاثٌ لَا يُؤْخَذُ عَنْهُمُ الْعَقْلُ[(٣)]: [الْمُعلم،

=

رقم: ٢٠٨، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٤٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦١، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥٨٩، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٦١٩٤، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٣٨٣، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٤٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١١٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥١٣١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٦٨٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٠٠٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٢٧٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥٧٦، وفي في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٢٧٧، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢١٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤١٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٥١٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٨٧، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٢٤٦، ونعيم بن حماد في الفتن حديث رقم: ٤٩٢، والآجري في صفة الغرباء حديث رقم: ٢، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ١١٤، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٣٣٨، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١١٤٩.

(١) أخرجه الدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٢٨٨، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ٢٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٣٨٦، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٢٥٥.

(٢) أورده بنحوه الراغب في محاضرات الأدباء ١/ ٤٩٣، عن بعضهم.

(٣) أي: الدية.

والحَائك، والمكَاري](١).

مِنْ حَدِيثِ السَّمْرَقَنْدِيِّ

٥٠٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله السَّمْرَقَنْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَيِّعِ الْجُرْجَانِيُّ، بِهَا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ بْنِ بَامُوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ، بِمَكَّةَ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ. ح، وَأَخْبَرَنَا الأُسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْمُفَسِّرُ بِنَيْسَابُورَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْخَفَّافُ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، نَا أَبُو الأَشْعَثِ، قَالَا: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ**». لَفْظُ السَّرَّاجِ(٢).

٥٠٥- أَخْبَرَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ، أَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، وَشِبْلٍ، وَكَتَبَ يَحْيَى بِيَدِهِ عَلَى شِبْلٍ خَطَأً لَمْ يُسْمَعْ مِنَ النبي ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن الجعد في مسنده برقم: ٣٣٩٥، والحارث في مسند برقم: ٩٠٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٥٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٥٣١، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٦٧٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٠٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٥١٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٢٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٣٣٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٢٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٢٢٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٥٩٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٣٧٦، وفي السنن الصغير حديث رقم: ٢٥٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٨٢٧، وابن منده في مسنده حديث رقم: ٧، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٣٥، وفي جزئه حديث رقم: ١٠٤، وفي الثالث عشر من فوائده حديث رقم105 ، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٢٥٦، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٥١، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٢٧، والبجيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ٥٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٦٣٣، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٢٣، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢١٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٨٤٣، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٦٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٦٦، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٣٣.

٥٠٦- أَخبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ، بِدِمَشْقَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ «دَخَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»(١).

٥٠٧- أَخبَرَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، نَا الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ، إِمْلاءً، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، دَخَلَ رسول الله ﷺ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٩٧٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٧٤٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٧٥١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٧٩٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣١٦١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٣٧٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٢٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٣٤٥، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٧٨٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩١١٥، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٨٤٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢١١٦، وزيد بن علي بن الحسين في مسنده حديث رقم: ٥٤٥، وأحمد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية حديث رقم: ٥١، وتمام الرازي في المقلين من الأمراء والسلاطين حديث رقم: ٨، وفي فوائده حديث رقم: ١٢٥٣، والحنائي في الأول من فوائده حديث رقم: ١، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ١٥٦، والمصنف في حديثه عن حاكم الكوفة حديث رقم: ١٢، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٣٤، ٦٦، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٩٦، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٤٣٥، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٤٠٦، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ٢٢٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٤٢٣، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٩٧٦، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٧٩، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ٣١٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٦٧٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٣٨٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٩٣٣، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ١٨٢٤، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٨٩٥، والأزرقي في أخبار مكة حديث رقم: ١٧٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٤٦٨١، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٢٥٠٤، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٤٧٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٧٨٦، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٩٣٣، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٢٠٨.

نَزَعَهُ قِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ، مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ النبي ﷺ: «**اقْتُلُوهُ**»(١).

٥٠٨- أَخْبَرَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، أَنَا الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلَاءِ، نَا بِشْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ**»(٢).

٥٠٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الدَّائِمِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْهِلَالِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ. ح، قَالَ ابْنُ جُوصَا: وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَشْدُودٍ، أَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَمَاتِ**»(٣).

٥١٠- أَخْبَرَنَا الأَمِيرُ أَبُو الْفِتْيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيُّوسٍ الْغَنَوِيُّ، بِدِمَشْقَ، أَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى الْغَسَّانِيُّ، نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ جُوثَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ الذِّمَارِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، يَعْنِي الثَّوْرِيَّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٤١٢٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٣٩٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٧٣٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٣٠٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٩٧٤، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢١٩٣، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٦٣٤٧، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٦٧٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٦٣٦، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٧٨٦، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٥٨٩، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٢٢٠٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٧٠٥٨، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٧٦٠.

(٣) تقدم تخريجه.

أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا فَالثَّمَرُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ»(١).

٥١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِ الله الأَرْدِسْتَانِيُّ الْجَوْهَرِيُّ، بِدِمَشْق، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْفَقِيهُ، إِمْلاءً بِالرَّيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، نَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْغَزِّيُّ، نَا الْفِرْيَابِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرسول الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ»(٢).

---

(١) أخرجه أبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٠٥٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٦٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٧٥، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٢٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤١١، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٧١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٠٣٩، ومالك في الموطأ برواية مصعب الزهري حديث رقم: ٩٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٤٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٢٠٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٥٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٢١٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٥٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٢٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٦٢٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٨٧١٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٠٦٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١١٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٦٩، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٥٤٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٦٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٤، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٤، وفي الأم حديث رقم: ١٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٤١٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٧٥، وفي جزئه حديث رقم: ٩٤، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٧٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ١٤٧، ومُحَمَّد بن عاصم الثقفي في جزئه حديث رقم: ١٦، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠٩، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٤٦، وأبو الشيخ في جزء ما أخرجه أبي الزبير عن غير جابر حديث رقم: ٤٧، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ٢١، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ٩٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٢٩، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٨، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ٨٦، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٧٧، والذهلي في منتخب مِنْ حَدِيث الزهري حديث رقم: ١٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٨٠، وابن عقدة في جزئه حديث رقم: ٤٩، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٨، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ١١٨، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٤٩، والضياء في جزء فيه أحاديث عوال وحكايات

٥١٢ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الْأَنْطَاكِيُّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، بِدِمَشْقَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ، نَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَوْرَانِيُّ، نَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَنَزِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: «**أَنَّ النبي ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا**»(١).

٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الدِّمَشْقِيُّ بِهَا، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْوَلِيدِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّمِيمِيُّ، نَا أَبُو عَامِرٍ مُوسَى بْنُ عَامِرِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ خُرَيْمٍ الْمُرِّيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: **أَتَيْتُ رسول الله ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ فِي حِجْرِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ**». وَرُبَّمَا قَالَ ابْنُ عَمْرٍو فِي حَدِيثِهِ، هَذَا: «**فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ**»(٢).

=

وأشعار حديث رقم: ١٥، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١١٤٣، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ٧٠٩، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ١٤٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٦، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٣٦، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٨٢٧، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ١٠٨٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٠٩٠، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٤٩٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٦٠، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٢٢٣٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٢٤١، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١١٦٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٥٥١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٦٢٩.

(١) أخرجه تمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٩١٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٢٨٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٩١٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٩٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٤٠٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٦٢، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ١٣، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٣٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٣٣٨، والحنائي في السابع من فوائده حديث رقم: ١٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٩٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٣٨٤.

مِنْ حَدِيثِ النَّهْرَوَانِيِّ

٥١٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارَ بْنِ الْبَقَّالِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أَنْبَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَوْحِ بْنِ عَلِيٍّ النَّهْرَوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدٍ الدَّقَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الأَوَّلِ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: قُلْتُ: نَا إِبْرَاهِيمُ، أَسْنَدَ لِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَهُوَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِذٍ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرَاثِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «**نَهَى رسول الله ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ**»(١).

٥١٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، نَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، كَانَ إِذَا ذَكَرَ الْمُعَافَى، قَالَ: ذَاكَ الْيَاقُوتَةُ(٢).

٥١٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَدِّي، نَا أَبُو كِنَانَةَ مُسْتَمْلِي هُشَيْمٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ هُشَيْمٌ الْكُوفَةَ، سَأَلَهُ الْكُوفِيُّونَ، فَقَالُوا: نَا بِحَدِيثِ بِشْرِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

٥١٧- أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَسُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ الْمُبْتَدِعِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَرِثُهُ، وَلَا أُوَرِّثُهُ(٣).

٥١٨- حَدَّثَنِي جَدِّي لِأَبِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُثَنَّى الْفَقِيهُ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ الأَصْبَهَانِيُّ، نَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا عَائِذُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ**» فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ: «**فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٤).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ١٣/ ٢٢٨ .

(٣) لم أقف عليه.

(٤) تقدم تخريجه.

مِنْ فَوَائِدِ السَّمَرْقَنْدِيِّ

٥١٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طِلَابِ الْخَطِيبُ، بِدِمَشْقَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيُّ، بِصَيْدَا، أَنَا بِشْرُ بْنُ عَبْدُونَ، نَا ثَعْلَبٌ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى الرَّشِيدِ لِأُحَدِّثَ أَوْلَادَهُ بِالأَخْبَارِ الَّتِي صَنَّفْتُهَا، أَعْجَلَ الْمُعْتَصِمُ فِي الْقَصْرِ، فَعَثَرَ فَكَادَتْ إِبْهَامُهُ تَنْقَطِعُ فَقَامَ، وَهُوَ يَقُولُ:

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ ... وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ

فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ ... وَعَثْرَتُهُ بِالرِّجْلِ تَبْرَا عَلَى مَهْلِ

٥٢٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، قَالَ: ذَكَرَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ الْوَزِيرِيِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَخِي مِيمِيٍّ أَنَّهُ وَجَدَ مُصْحَفًا بِخَطِّ أَبِيهِ أَنَّ مَوْلِدَهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ الْعَاشِرَ مِنْ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٥٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ ﷻ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»[1].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٣٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٩٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٧١١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٥١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٣٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٨٩٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٦٦٩، وفي الثقات حديث رقم: ٧٠٠، وفي المجروحين حديث رقم: ٩، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٦٩١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٣٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٩٣١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٤٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٠٣٥، وابن المبارك في مسنده حديث

=

رقم: ٢٦، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٣٤، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ١٤٢، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٧٥، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١١١، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٥٣، والمهرواني في المهروانيات حديث رقم: ١١٣، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ٢٧، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٩٧، وابن شاهين في جزئه برواية ابن المهتدي حديث رقم: ١١، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث رقم: ٧٩، وأحمد ابن علي المدائني في فوائده حديث رقم: ٥٤، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٧، وابن خلاد في فوائده حديث رقم100 ، ومُحَمَّد بن إبراهيم العمري في جزئه حديث رقم: ٤، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٣٢، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١١٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٢٢٢، والدارقطني في الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان حديث رقم: ٨، وفي العلل حديث رقم: ٢٣٥٦، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ٢٦، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٥٩، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٣٠٥، والصريفيني في أماليه حديث رقم: ٣، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٩١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٨١٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٧٨، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ١٥١٤، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢١٧، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٢٦٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٤٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٤٤٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم ١٤٩١٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٢٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٩٨٥، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٥٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٥٧، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٨٠٢، وأبوخيثمة في العلم حديث رقم: ١٢٢، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٦٥١، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٤٧، الطبراني في الكبير برقم: ٨٥٧، وفي الأوسط برقم:٣٣٥٠، وفي الصغير ٤٦٠، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ١٢٨، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٠٠٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٦٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٣٤٣، وأبو بكر بن المقرئ في جزء حديث نافع عن أبي نعيم حديث رقم: ٢٤، وعبد الغني الأزدي في الأوهام التي في مدخل الحاكم حديث رقم: ٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٧٦٨، والشرفي في أحاديث من المسند الصحيح حديث رقم: ٢٧، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ٤، والحسن بن رشيق في جزئه حديث رقم: ٣٩، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٩٩، والدارقطني في الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان حديث

٥٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُجَمَّعِ بْنِ مُجِيبِ بْنِ بَحْرِ بْنِ مِعْبَدِ بْنِ هَزَارَمَرْدَ الصِّيرَفِينِيُّ، بِهَا، أَنَا ابْنُ حُبَابَةَ، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيًّا، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ**»(١).

٥٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ، بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ طَالِبُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ النَّحْوِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وائل، عَنْ عَبْدِ الله،

=

رقم: ٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٤١، وابن البسري في مجلسه حديث رقم: ٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٢٠١٦، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٥٨، والآجري في أخلاق العلماء حديث رقم: ١٩، والخطابي في العزلة حديث رقم: ١٩٨، وأبو الفتوح الطائي في الأربعين في إرشاد السائرين حديث رقم: ٣٣- بتحقيقنا- والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٥٠.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٠٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٠٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٤٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٦٥٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٠٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٥٤١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٦٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦١٤٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٧٢٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٨٣٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٢٠، والطبراني في طرق حديث مَن كذب علي متعمدًا حديث رقم: ١٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٣٠١، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ٢، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٠، وفي الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٤٥، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ١٤، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣٨٣، والجويباري في حديثه في مسائل ابن سلام حديث رقم: ٧، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٣٠، والحاكم في المدخل إلى الصحيح حديث رقم: ٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٤٧٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١١٣، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٤٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٦٦، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٧٣، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ١٢٣.

قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ «يَتخَوَّلُهُم بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْهِمْ»(١).

قَالَ الأَنْبَارِيُّ، قَالَ الْفَرَّاءُ، وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدٍ: «يَتخَوَّلُهُمْ» يَتعَهَّدُهُمْ وَيُصْلِحُ شَأْنَهُمْ، وَأَيَّدَ بَعْضَ اللُّغَوِيِّين قَوْلَهُمْ، فَقَالَ: «يَتخَوَّلُهُمْ» مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: فُلَانٌ خَائِلُ مَالٍ، وَخَالُ مَالٍ، إِنْ كَانَ يُصْلِحُهُ وَلَعَلَّهُم يُسَمُّونَ الْمُتَفَقِّدَ لِمَالِهِ الْخَوَلِيَّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ الصَّحِيحُ يَتَحَوَّلُهُمْ، بِالْحَاءِ يَعْرِفُ حَالَاتِ نَشَاطِهِمْ لِلْوَعْظِ فَيَعِظُهُمْ فِيهَا، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: الصَّوَابُ يَتَخَوَّنُهُمْ بِالنُّونِ، وَمَعْنَاهُ يَتَفَقَّدُهُمْ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لَا يُنْعِشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ ... دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومُ(٢)

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: وَالسَّآمَةُ: الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ سَئِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا ... وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدُ؟(٣)

٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّرَّامُ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ الصُّوفِيُّ النَّيْسَابُورِيّ، بِهَا، قَالَا: أَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الْحَسَنِيُّ، بِانْتِقَاءِ الْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ اللهِ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، نَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «لَا تُكَلِّمُوهُمْ إِذَا أَقْبَلُوا، وَلَا تَسُبُّوهُمْ إِذَا أَدْبَرُوا، فَتَكُونَ عَاصِيًا، خَفَّفْتَ عَنْ ظَالِمٍ، يَعْنِي السُّعَاةَ»(٤).

٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو صَاعِدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، مِثْلَهُ سَوَاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، نَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، مِثْلَهُ، قَالَ الْحَاكِمُ هَذِهِ رِوَايَاتٌ مِنْ رِوَايَاتِ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ، وَفِيهِ شَرَفٌ لِأَبِي يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّهِيدِ.

---

(١) انظر: غريب أبي عبيد القاسم بن سلام ١/ ١٢٠.

(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٦٧/ ١١٤، والبيت لذي الرمة كما في ديوانه ص ٥٧١.

(٣) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٢٥/ ٣٨٨، والبيت في ديوان لبيد ص ٤٦.

(٤) أخرجه الحاكم في المعرفة برقم: ٤٥٤.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَكَرِيَّا الْعَارِي

٥٢٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ وَتِسْعِينَ، وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْحَافِظُ، بِمِصْرَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كَامِلٍ، نَا الْعُتْبِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَشْهَبُ، عَنِ ابْنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنِّي دَخَلْتُ مَسْجِدَ رسول الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ إِذْ دَخَلَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا مَالِكُ إِلَيَّ حَتَّى دَنَا مِنْهُ، فَقَلَعَ خَاتَمَهُ مِنْ خِنْصِرِهِ، يَعْنِي جَعَلَهُ فِي خِنْصِرِ مَالِكٍ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَقَالَ حَبِيبٌ: أَتَيْنَا إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، نُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ، إِذْ دَخَلَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله أُخْبِرُكَ بِرُؤْيَا رَأَيْتُهَا اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: هَاتِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ السَّمَاءَ انْفَرَجَتْ، وَأَنَّهُ تَدَلَّى مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ وَمَعَهُ طُومَارٌ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذِهِ بَرَاءَةُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ مِنَ النَّارِ.

٥٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ- بِدِمَشْقَ- نَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، نَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَةَ، أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ـ رضي الله عنها ـ أَنَّ رسول الله ﷺ **«كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ»**(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٨٥٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٨٣٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٦١٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٢٩٨، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٥٤٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٣٦٣٧، وفي تاريخه حديث رقم: ٦٧٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٥٦٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٧١٥، والطبراني في الكبير برقم: ١٨٦٦٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٣٦٥٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٨٥٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦٥٣١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٤٤١، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١١٧٣، وفي الأم حديث رقم: ١٢٠٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم ٤٨٦٨، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٣، وعبد الغني المقدسي في حديث الإفك حديث رقم: ١، ومُحَمَّد بن المظفر في فوائده حديث رقم: ٨٤، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ١٢٤، والمحاملي في أماليه حديث رقم: ٦، وابن السماك في الثاني من أماليه حديث رقم: ٦٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٢٥٣، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٨١، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٦٢٥، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٣٧، والبغوي في شرح السنة حديث

٥٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ الصَّيْدَلَانِيُّ الْحَافِظُ بِنَيْسَابُورَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعُذْرِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»(١).

٥٢٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: نَا ابْنُ أَبِي مَطَرٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا الأَوْزَاعِيُّ أَبُو عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ «**أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ إِهْلَالِ رسول الله ﷺ، مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ**»(٢).

٥٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَيِّعِ، نَا يَمُوتُ بْنُ الْمُدَرِّعِ بْنِ يَمُوتَ، إِمْلاءً، بِالْبَصْرَةِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، تَتَمَثَّلُ يَوْمَ الْجَمَلِ، بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ:

قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حَمِيَّةٍ مَا عِشْتَ لِي ... أَمْشِي الْبَرَازَ وَأَنْتَ كُنْتَ جَنَاحِي

قَدْ كُنْتَ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ ... فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بِأَجْرَدَ ضَاحِي

فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي ... مِنْهُ وَأَدْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ

=

رقم: ٢٣٢٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٨٣٩، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم ١٠٦٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٨٩٢، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٦٣٦، والواحدي في أسباب النزول حديث رقم: ٢٦٤، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٦٢٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٨١، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٦.

(١) أخرجه البخاري رقم ٧٠٩٦، ومسلم برقم ٨٥، وأحمد برقم ٣٩٧٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٤٤، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٤٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٠٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٤٢٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٥١٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٦٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٥٩٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم705 ، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٣١٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٣٥٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٤٨٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٢٦٤، وابن أبي حاتم في آداب الشافعي ومناقبه حديث رقم: ٣١٤.

وَإِذَا بَكَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَنًا لَهَا ... نَدْبًا عَلَى فَنَنٍ بَكَيْتُ صَبَاحِي[١]

٥٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرَسُوسِيُّ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ بِطَرَسُوسَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، نَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ بِذِي الْمَجَازِ، وَمَعِي ابْنُ أَخِي فَأَدْرَكَنِي الْعَطَشُ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ الْعَطَشَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ أَخِي، قَدْ عَطِشْتُ، وَمَا قُلْتُ لَهُ وَأَرَى عِنْدَهُ شَيْئًا إِلَّا الْجَزَعَ، قَالَ: فَثَنَى وَرِكَهُ ثُمَّ نَزَلَ، فَقَالَ: «يَا عَمُّ أَعَطِشْتَ؟». قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَهْوَى بِكَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَتَى بِالْمَاءِ، فَقَالَ: «اشْرَبْ يَا عَمُّ». قَالَ: فَشَرِبْتُ[٢].

آخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

لِأَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ

---

(١) الأبيات أوردها القالي في أماليه ١/ ١٣٥، وعبد القادر البغدادي في خزانة الأدب ٢/ ٢٨٢، عن فاطمة بنت الأحجم الخزاعية.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ١٥٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/ ٣٠٨.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ السَّادِسُ مِنَ المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ- رَحِمَهُ اللهُ - قَالَ:

مِنْ حَدِيثِ أَبِي العَبَّاسِ البَصِيرِ الرَّازِيِّ

٥٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ المُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ الرَّازِيُّ عَبْدِ الوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الفَرَّاءِ، أَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ الرَّازِيُّ البَصِيرُ، بِانْتِقَاءِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ الحَافِظِ، نا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ قَارِنِ بْنِ العَبَّاسِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو إِسْحَاقَ الحَنْظَلِيُّ، أَخُو أَبِي حَاتِمٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُمَيَّةَ القُرَشِيُّ القَاضِي، نا أَبِي، عَنْ عِيسَى بْنِ مُوسَى التَّيْمِيِّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رسول الله ﷺ: **﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾** [الكوثر:٢] قَالَ النبي ﷺ: «**يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي؟ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ، وَلَكِنَّهَا رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاةِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ: إِذَا أَحْرَمْتَ بِالصَّلاةِ، وَإِذَا رَكَعْتَ، وَإِذَا اسْتَوَيْتَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَابْدَأْ بِنَحْرِكَ يَا مُحَمَّدُ، فَإِنَّهَا صَلاتُنَا وَصَلاةُ المَلائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً، وَإِنَّ زِينَةَ الصَّلاةِ رَفْعُ اليَدَيْنِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاطِنَ**»(١).

٥٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الأَهْوَازِيَّ، أَبُو سَعِيدٍ، نا سَهْلُ بْنُ دِيوَزَيْهِ، نا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، نا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ القَيْسَرِّي، نا

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٩١٣، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٣٠٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٩٠٧، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٧٢٠١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١٢٠٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٨٣٥.

أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْقَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

حَدِيثَانِ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ كُرْدِيٍّ

٥٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كُرْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشَّافِعِيُّ، نا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**لا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ**»(٢).

٥٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَاكِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْوَكِيلِ

٥٣٦- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَكِيلِ الْمُقْرِئُ، مِنْ لَفْظِهِ بِبَغْدَادَ، فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا فِي نَهْرِ الدَّجَاجِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ٥٨٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٨٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٨٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢١١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٩٤١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٥٣٢، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٥٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٠٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم563 :، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤١٣، والآجري في أخلاق حملة القرآن حديث رقم: ٧٤.

أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، نا أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ، نا أَبُو غَسَّانَ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ**»(١).

٥٣٧- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاءِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَشٍ الْمُقْرِئُ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْبَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدًا، أَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَ أَرْبَعَةٍ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ لِلْحَدِيثِ مِنَ الثَّوْرِيِّ، وَلا أَشَدَّ تَقَشُّفًا مِنْ شُعْبَةَ، وَلا أَعْقَلَ مِنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَلا أَنْصَحَ لِلأَئِمَّةِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاءِ الْوَاسِطِيُّ الْمُقْرِئُ، وَلَمْ يُسَمِّ قَائِلَهُ:

وَلِي دُمَّلٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَعُودُنِي ... يُقَلْقِلُ إِصْغَائِي وَيُسْهِرُ مُقْلَتِي
يَقُولُ لِيَ الْعُوَّادُ مَالٌ وَصِحَّةٌ ... فَلَيْتَهُمُ آبَوا بِمَالِي وَصِحَّتِي(٢)

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيِّ

٥٣٨- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبُو الْخَطَّابِ مَحْفُوظُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْكلوذَانِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، وَالأَجَلُّ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِضْوَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا، فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ وَشُعَيْبٌ الْحَرَّانِيُّ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: نا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَالسَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧١٧١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٣٦٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٢٨٤، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٠٩، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ١١٦٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٩٣٦، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١١٥٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم2157 .

(٢) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤/ ٢٠٨، وابن عساكر ٣٢/ ٤٢٢.

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه برقم: ٢٢٩١، وحنبل بن إسحاق في الفتن برقم: ٤١، ونعيم بن حماد في الفتن

٥٣٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، قَالا: نا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ، فَإِنْ يُقَامَ عَلَيْهِ قِيمَتُهُ**»(١).

٥٤٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلا ابْنَي الْخَالَةِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِمَا السَّلامُ**»(٢).

حَدِيثٌ مُسَلْسَلٌ

٥٤١- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَبَنُوسِيُّ، مِنْ لَفْظِهِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ بِبَغْدَادَ، فِي جَامِعِ الْقَصْرِ بِبَابِ الْعَامَّةِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالا: أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ الْعُشَارِيُّ، فِي عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ التَّمَّارُ. يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَاسِطِيِّ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسِ بْنِ الْهَيْثَمِ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا بِشْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأُمَوِيُّ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا وَكِيعٌ هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا سُفْيَانُ يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَطَاءٌ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا ابْنُ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عِيدَيْ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلاةِ وَالْخُطْبَةِ، قَالَ: شَهِدْنَا مَعَ رسول الله ﷺ، عِيدَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «**يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ**

=

رقم: ١٥٥٦.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٤٨٠٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٤٦، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١١٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٦٦، ومُحَمَّد بن أبي بكر في كتاب اللطائف حديث رقم: ٢٤٥.

(٢) تقدم تخريجه.

فَلْيُقِمْ»[١].

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

٥٤٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطِيعِيُّ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْعُشَارِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، نا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقَطَّانُ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ زُفَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَالِبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَتَهْلِكَ الْوُعُولُ وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ**». قَالُوا: يَا رسول الله ﷺ، وَمَا الْوُعُولُ وَمَا التُّحُوتُ؟ قَالَ: «**الْوُعُولُ وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لا يُعْلَمُ بِهِمْ**»[٢].

٥٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّيُورِيُّ الْحَافِظُ، إِمْلاءً، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَيْسِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ لاوِي الذرَاقِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكَلاعِيُّ، وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارٍ

---

(١) أخرجه الضياء في خمسة أحاديث مسلسلات حديث رقم: ٥، وابن عقيلة في الفوائد الجليلة في مسلسلات حديث رقم: ٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٠٢، والسيوطي في جياد المسلسلات حديث رقم: ١٥، ومُحَمَّد بن جعفر الكتاني في المسلسلات حديث رقم: ٣، والمصنف في الأحاديث العيدية المسلسلة حديث رقم: ١٠، وثابت بن مشرف بن أبي سعد البنا في مسلسل العيدين حديث رقم: ١، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٣٦.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٩٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٦٨٤، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم 488، وابن أبي الدنيا في العقوبات حديث رقم: ٣٤٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٠١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٥٤، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٤٧٢، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ١٦٢، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ٢٠٢٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢١٢٦، وبقي بن مخلد في الحوض والكوثر حديث رقم: ٢٩، والبيهقي في البعث والنشور حديث رقم: ١٤٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٨٩٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٥٧٥، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ١٥٨٧، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٢٧٤.

الْهَمَذَانِيُّ، قَالُوا: أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ الْقُرَشِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نا أَبُو الْمُغِيرَةِ، نا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النبي ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ» قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: وَهِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَإِنْ كَانَتْ خَالَتُهُ، إِنَّمَا تَزَوَّجَهَا حَلالا»(١). أَخْرَجَهُ البخاري في الصحيح عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ الْخَوْلانِيُّ، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَيِّقٌ.

٥٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الأَزَجِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَارُونَ الْمُقْرِئُ، بِالدَّالِيَّةِ إِمْلاءً، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ خِرَاشٍ، أَنَّ رَجُلاً فَرِحَ بِضَرْبِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَخَسَفَ اللهُ بِهِ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَنْصُورٍ الْمُقَرَّبِ

٥٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَرَّبُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسَّاجُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْحَرِيمِ الظَّاهِرِيِّ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧١٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٥٣٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٥٧٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٧٧٢، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١٣٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٨٠٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٧١٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٨٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٧٦٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٢٢٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٩٧٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٢١٤، وفي السنن الصغير حديث رقم: ١١٣١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٣١٦٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٨٥، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ١٦٤، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٧٠، والحنائي في الأول من فوائده حديث رقم: ٩، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ٣٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٧٨، وابن أبي موسى المديني في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده حديث رقم: ٦، والذهلي في جزئه حديث رقم: ٤٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٨١١، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٠٤٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٩٨٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥١٠٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣١٦٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ١٧٠٣، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٠٦٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٤٢٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٤٠.

إِمْلاءً، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَّاقُ ابْنُ أَخِي مِيمِيَّ، أَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ:

«الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَرْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»(١).

٥٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو جعْفَرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي الدَّوْرَقِيَّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: «مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا».

٥٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُعَدِّلُ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوَاكِبِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الله، يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ: حَدَّثْتُ هَارُونَ الرَّشِيدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَعْنِي قَوْلَ النبي ﷺ: «وَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ» فَبَكَى هَارُونُ حَتَّى انْتَحَبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ، تَرَى لِي أَنْ أَغْزُوَ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانُكَ فِي الإِسْلامِ أَكْبَرُ، وَمَقَامُكَ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ، تُرْسِلُ الْجُيُوشَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَمَا ذَكَرْتُ النبي ﷺ، إِلا قَالَ: صَلَّى الله عَلَى سَيِّدِي ﷺ(٢).

٥٤٨- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَّاءِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ السُّكَّرِيِّ، نا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ دِيكًا صَاحَ مَرَّةً، وَعِنْدَ

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٣٩١، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٦٨٣، وأبو القاسم البغوي في جزئه حديث رقم: ٢٨، وأبو حفص الزيات في حديثه حديث رقم: ٢٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٠٨٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٩٣٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٦٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٢٦٥.

(٢) أخرجه البخاري رقم ٣٦، ومسلم رقم ١٨٧٦، والنسائى رقم ٥٠٢٩، والخطيب في التاريخ ١٤/ ٧، وابن الجوزي في المنتظم ٣/ ١٠٧ . وأصل الحديث المذكور أخرجه أحمد رقم ٨٩٦٨.

النبي ﷺ، نَاسٌ فَقَالَ رَجُلٌ: اللهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ النبي ﷺ: «**لا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاةِ**»(١).

٥٤٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، نا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، نا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا، وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ، وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا**». قَالَ: قِيلَ لَهُ: فَإِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلا صَالِحًا؟ قَالَ: «**فَأَنَّى لَهُ التَّوْبَةُ**»(٢).

٥٥٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا الْهَيْثَمُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ السَّمَّانُ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٣).

٥٥١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، نا سُفْيَانُ، نا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ تِجَارَةً، قَالَ لَهُمْ: «**إِيَّاكُمْ وَسَلَفًا وَبَيْعًا وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَرِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ**»(٤).

٥٥٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ حَمْزَةَ الْبَلْخِيُّ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّرْمِذِيُّ، وَسَلَمَةُ بْنُ مُحْرِزٍ الطَّائِفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، قَالُوا: نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**ثَلاثٌ لا يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْقَيْءُ وَالْحِجَامَةُ وَالاحْتِلامُ**»(٥).

---

(١) أخرجه أبو الحسن السكري الختلي في حديثه حديث رقم: ٣.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣٠٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٨٥٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦١٠٦، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٤١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٠٩٣، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٥٤٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣١٧٥

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) أخرجه النسائي برقم: ٤٦٤٢، الطبراني في الأوسط برقم: ١٦١٢.

(٥) أخرجه أبو داود في مسائل أحمد حديث رقم: ٩٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٥١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٦٣، وأحمد في الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٤٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٦٥٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٠٥٥، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٩٦٦، وأبو الحسن السكري الختلي في حديثه حديث رقم: ٢٧، وأبو

٥٥٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، وَرَّاقُ دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلا، أَتَى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ، إِنِّي بِيَ النَّاسُورُ، وَإِنِّي أَتَوَضَّأُ وَيَسِيلُ مِنِّي، فَقَالَ لَهُ النبي ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ مِنْ قَرْنِكَ فَلا وُضُوءَ عَلَيْكَ**»[1].

٥٥٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ الْبَزَّازُ، نا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ صَالِحٍ الْمُرِّيِّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ: «تَعْمَلُونَ الْخَطَايَا وَتُنْكِرُونَ الْعُقُوبَةَ».

٥٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيَاوُشَ الْكَازَرُونِيُّ، أَنَا ابْنُ الصَّلْتِ، نا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، نا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ، ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**اقْتُلُوهُ**»[2].

٥٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الرَّيَّانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، بِوَاسِطَ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَطَّارُ، نا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ، وَإِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ فَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ**»[3].

=

الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٢٥٢، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٤٠١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٠٠٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٦٠٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم٥٠٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٠٦٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٢٤٥.

(١) أخرجه الدارقطني في سننه حديث رقم: ٥٢٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٢٣، وأبو الحسن السكري الختلي في حديثه حديث رقم: ٣٧، وعبد الله بن قدامة في الجزء الحادي عشر من المنتخب حديث رقم: ٣٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١١٢٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٥٣٦.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٠٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم:

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْفَرَّاءِ

٥٥٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عُمَرَ الإِبَرِيُّ الدِّينَوَرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمُقَرَّبُ بْنُ الْحَسَنِ النَّسَّاجُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَاءَ، نا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ «**نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُخَابَرَةِ وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثُّنْيَاءِ**»(١).

٥٥٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، نا أَبُو الْخَيْرِ أَسَدُ بْنُ عُثْمَانَ، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَذْرَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَجِلُّوا اللهَ ﷻ يَغْفِرْ لَكُمْ**». قَالَ ابْنُ ثَوْبَانَ: يَعْنِي أَسْلِمُوا(٢).

=

٧٢، وأبو بكر بن المقرئ في جزء حديث نافع عن أبي نعيم حديث رقم: ١٤، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٩٩، وابن الأبار في التكملة لكتاب الصلةحديث رقم: ٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٩٧، وأبوعبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة حديث رقم: ٩١.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٨٦٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٢٠٨، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٢٠٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٨٥٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٥٠٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٢٥٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٧٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢١٩٧٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٨٨١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٠٥، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٥٩٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٦٣١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩٨٣٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٩٧٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٧٩٠، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ٣٨، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٨، وأحمد بن مُحَمَّد بن عمران في الفوائد الحسان الغرائب حديث رقم: ١١، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٠٢، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٧١، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٨٤٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٠٧٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٦٤٧، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٢٢٧١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١١٢٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٣١.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم:٥٥٨، وأحمد في المسند رقم: ٢٢٣٦٦، والطبراني في الكبير ١٧٧٤، وفي الأوسط ٦٩٩٠، وفي الشاميين ٢١٦.

٥٥٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَبِيرُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**»[(١)].

٥٦٠- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَحْمَدُ، نا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، فِي شَعْبَانَ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١١٣٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٤٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٨٠٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٣٧، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٧٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ١١٩١، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٣٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٢٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٢٦٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٣٣٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٥٥٨٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٣٩٣٩، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٥١٢، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٣٨٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٨٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٠٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٥٤٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨١٧، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٢٤٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥٩، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٢٠٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٦٣٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٣١٤٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٩٨٧، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١٩٢، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٢٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٤٢١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٩٩٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٦٥٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٩٥، والأمير سنجر في مسند الإمام الشافعي حديث رقم: ٢٥١، وبكر بن بكار في جزئه حديث رقم: ١، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ٢، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٥٥٩، وابن مخلد البزاز في حديثه عن شيوخه حديث رقم: ٦٧، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٤٠، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ٥٣، وابن أبي موسى المديني في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده حديث رقم: ١٧، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٣٥، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٥٨، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٦٢١، والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٤١، وأبوسعيد النقاش في ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ٨، وابن بشران في أماليه ٢٢ حديث رقم: ٢٩، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم424، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١٥٨، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٥٣٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٦٤٤، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ١٥٢٢، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٣٠٨، والبيهقي في بيان خطأ من أخطأ على الشافعي حديث رقم: ٥١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٧١٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٨٣٨، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢١٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٦٠١.

سَنَةَ تِسعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ فِي مَجْلِسِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَهُوَ كَلَّمَهُ فِي ذَاكَ، وَهُوَ سَأَلَهُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُلَيْحِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «**أَوَّلُ خَبَرٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَنْ** رسول الله ﷺ **فِي خُرُوجِهِ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا تَابِعٌ فَجَاءَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ فَوَقَعَ عَلَى دَرَجٍ، فَقَالَتْ لَهُ: انْزِلْ فَحَدِّثْنَا وَنُحَدِّثُكَ وَتُخْبِرُنَا وَنُخْبِرُكَ، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ فِي مَكَّةَ رَجُلٌ حَرَّمَ عَلَيْنَا الزِّنَا وَمَنَعَ مِنَّا الْقَرَارَ**»(١).

٥٦١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَحْمَدُ، نا أَبُو طَالِبٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُلَيْحِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَوْرَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَضَّأْتُ رسول الله ﷺ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ أَخَذَ كَفَّيْنِ مِنْ مَاءٍ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ بَاطِنَهَا، وَقَالَ: «**هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي** ﷻ»(٢).

٥٦٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَحْمَدُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ سَنْدُولَةَ، نا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**بَشِّرْ خَدِيجَةَ أَنْ قَدْ بُنِيَ لَهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبٌ فِيهِ وَلا نَصَبٌ**»(٣).

٥٦٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، أَنَا عَلِيٌّ، نا أَحْمَدُ، نا أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلا، سَأَلَ النبي ﷺ: أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِلا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَلْتَغْسِلْهُ**»(٤).

٥٦٤- قَالَ: نا أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُلَيْحِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ بَعْدَمَا اغْتَسَلَ، قَالَ سَالِمٌ: فَقُلْتُ لَهُ: أَمَا يُجْزِيكَ الْغُسْلُ مِنَ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي إِنَّمَا

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل حديث رقم: ١٨١، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٠٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٦٦٢.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال حديث رقم: ٢٤٥٤.

(٣) أخرجه أحمد رقم ١٧٥٨، وفي فضائل الصحابة ١٥٤٠ - بتحقيقنا - وابن حبان رقم ٧٠٠٥، والطبراني ٢٣/ ١٠، رقم ١٣، والحاكم رقم ٤٨٤٩، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. والضياء رقم ١٦٠ وأبو يعلى رقم ٦٧٩٧، قال الهيثمى ٩/ ٢٢٣: أخرجه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير مُحَمَّد بن إسحاق وقد صرح بالسماع.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٤٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٣٨٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٤٠٥، ومجاعة بن الزبير في حديثه حديث رقم: ٦٧، وأبو طاهر المخلص في المنتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣٠، وابن أبي الفوارس في الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٥٢٩، والخطيب في التاريخ رقم: ٣٦٤٥.

مَسَسْتُ ذَكَرِي.

قَالَ السِّلَفِيُّ: الأَحَادِيثُ الأَرْبَعَةُ انْتِخَابُ يَحْيَى عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ.

مِنْ حَدِيثِ الْكَتَّانِيِّ

٥٦٥- أَخْبَرَنِي الشَّرِيفُ أَبُو تَمَّامٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ خَطِيبُ جَامِعِ الْخَلِيفَةِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَابِ الْبَصْرَةِ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، نا جَدِّي الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُقْتَدِي بِاللهِ، مِنْ لَفْظِهِ، نا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْكَتَّانِيُّ، إِمْلاءً، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ للهِ فَهُوَ أَقْطَعُ**»(١).

٥٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

٥٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نا

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٨٩٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٨٨٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٧٦٤، وفي العلل حديث رقم: ١٨٠٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥٣٢٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٠٥٨، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ١، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ١، والجوهري في مسنده حديث رقم: ١، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ١٩٨، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١، والأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٨١، وابن السماك في الثاني من أماليه حديث رقم: ٤٦، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٢٣٦، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٥٢٤وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ١٦، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٧٠٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٧٧، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٤١، والخرائطي في شكر الله على نعمه حديث رقم: ١٧، وابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين حديث رقم: ١.

(٢) تقدم تخريجه.

سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رسول الله ﷺ «**يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبِطِّيخِ**»(١).

٥٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ حَبْشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلالُ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَيُّوبَ، نا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، نا الْهَيَّاجُ بْنُ بَسْطَامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَصْبَحَ لا يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا جَنَى**»(٢).

٥٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَذَّاءُ، نا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّالْقَانِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، نا ابْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ رَجُلٌ لابْنِ الْمُبَارَكِ: أَوْصِنِي، قَالَ: اعْرِفْ قَدْرَكَ(٣).

مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيفِ الْعَلَوِيِّ

٥٧٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الشُّعَيْرِيِّ الْخَزَّازُ الْكُوفِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ، حَدَّثَكُمُ الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِيُّ، إِمْلاءً بِالْكُوفَةِ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الله التَّرْقُفِيُّ، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، نا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**وَدِدْتُ أَنَّ: ﴿تبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾** [الملك:١] **فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي**»(٤).

٥٧١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيُّ، نا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَنْزِلُ الْمَحَبَّةُ فِي الأَرْضِ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُداً﴾** [مريم:٩٦]»(٥).

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٦٣٩

(٢) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٠٧، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ٦٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١١٢٤.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/ ٢٨٠.

(٤) أخرجه عبد بن حميد ٦٠٥، والطبراني في الكبير ١١٤٥١.

(٥) أخرجه الترمذي ٣١٦١، وأحمد ٨٤٨١، ومالك في الموطأ برواية الليثي ١٧١٠.

٥٧٢ - أَخبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ، نا أَبُو حُصَيْنٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ**». قِيلَ: يَا رسول الله ﷺ وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «**يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاءِ لِمَا لا يَقُومُ لَهُ**»(١).

٥٧٣ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: تُجْزِيهِ التَّكْبِيرَةُ عِنْدَ التَّكْبِيرِ.

قَالَ السِّلَفِيُّ: قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْمَجْلِسَ الَّذِي انْتَخَبْتُ مِنْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، فَسَمِعَهُ أَحْمَدُ النَّحَّاسُ وَالْجَمَاعَةُ.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ البرذَانِيِّ، عَنْ جَمَاعَةٍ كَتَبُوا إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ

٥٧٤ - أَخبَرَنَا الشَّيْخ الحافظ أَبُو علي أَحْمَد بْن مُحَمَّد الْبَرَدَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَجَازَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الله الْحَبَّالُ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُضَاعِيُّ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدَ، أَخْبَرَهُمَا، نا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا أَبُو هِلالٍ، عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ هِلالٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مُسْلِمِ بْنِ سَيَّارٍ، فِي سَفَرٍ، فَقُلْتُ: نَزَلَ الْقَمَرُ اللَّيْلَةَ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: لا تَقُلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٥٧٥ - حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ كَانَ لا يَرَى بَأْسًا، أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ، وَكَانَ قَتَادَةُ يَكْرَهُهُ.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١٦٥، وابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حديث رقم: ٣٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٤٥٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٤٠٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٧٧١، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٣٩، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد الحنفي في أسنى المقاصد وأعذب الموارد حديث رقم: ٣٢، والخطيب في الجامع حديث رقم 856، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٥٠١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٩٣٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٩١١، وأبو بكر الخَلَّال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حديث رقم: ٢٩، مِنْ حَدِيث حذيفة وابن عمر، والإمام علي، وأبي سعيد، وغيرهما.

٥٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: يقطَعُ النَّاس.

٥٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا هُشَيْمٌ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ، قَالا: النَّبَّاشُ سَارِقٌ، وَعَلَيْهِ الْقَطْعُ.

٥٧٨- حَدَّثنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عطَاءٍ، قَالَ: يُقْطَعُ.

٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هُشَيْمٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، أَنَّ مَسْرُوقا، وَزَاذَانَ، وَأَبَا زُرْعَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَالشَّعْبِيَّ، قَالُوا: إِذَا أَخَذَ النَّبَّاشُ الثِّيَابَ قُطِعَ.

٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: الْقَبْرُ حِرْزٌ لِلْمَيِّتِ، كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ حِرْزٌ لِلْحَيِّ، فَإِذَا سَرَقَ مَا يُقْطَعُ فِي مِثْلِهِ ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ قُطِعَ.

٥٨١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِسْكِينٍ الْمِصْرِيُّ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَهُمْ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ، نا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، نا وَكِيعٌ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»**(١).

٥٨٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّحَّانُ، فِي كِتَابِهِ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ النَّحَّاسَ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قُرْصَافَةَ بِعَسْقَلانَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ بِأَنْطَاكِيَةَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، قَالَ: فَلا تَصْحَبْ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْكَ شَيْئًا، فَإِنْ سَاوَيْتَهُ فِي النَّفَقَةِ أَضَرَّ بِكَ، وَإِنْ تَفَضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلَّكَ.

٥٨٣- وَحَدَّثَنَا ابْنُ النَّحَّاسِ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: إِذَا خِفْتَ أَنْ تُخْطِئَ فِي الْحَدِيثِ فَلا تَنْقُصْ وَلا تَزِدْ، قَالَ: وَسَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: حَسْبُكَ وَالْوَرَقَ مَا خَلَقَ وَمِنَ الْحِبْرِ مَا سَوَّدَ.

---

(١) تقدم تخريجه.

٥٨٤- حَدَّثَنَا ابْنُ النَّحَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ زُرْقَانَ الْوَاسِطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ الأَزْهَرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يَتَرَدَّدُ إِلَى أَحَدِهِمْ مِرَارًا وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْبَغْدَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَاصِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّاذَكُونِيَّ، يَقُولُ: قِيلَ لِشُعْبَةَ: مَا لِحَدِيثِكَ مُنْتَقًى؟ قَالَ: لِتَرْكِي الْحَصَائِدَ بِالْغَزَوَاتِ.

٥٨٥- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ زُهَيْرٌ، فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الشَّاهِدَ حَدَّثَهُمْ، نا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ يُونُسَ الْقَصَّارَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: كُلُّ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ مَاتَ مَقْتُولاً، وَكُلُّ مَنْ نَصَرَهُ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٥٨٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَقَاءِ هِبَةُ اللهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَيْضَاوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ، بِقِرَاءَةِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْضَاوِيِّ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ، نا أَبُو أَحْمَدَ الْغِطْرِيفِيُّ، نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ**»(١).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٢٥، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٤٤٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٦٤٠، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٤٢٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٢٦٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٤٠٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩٣٢١، وفي المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٣٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٨٤٥، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٣٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٤٨٦، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٩٤، وفي جزئه حديث رقم: ١٠، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٦٢، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٥٨، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٣٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٩٤، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٦٢٦، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٤١، وفي شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١٤٩، والعبدي في الخامس

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي الْمَوَاهِبِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَرَّاقِ، فِي طَرَارَةَ [....] الْفرسِ غَرْبِيِّ بَغْدَادَ، فِي ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَسَمِعْتُ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ [....][1] يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْمَحِلَّةَ كَانَتْ قَرْيَةً عَامِرَةً قَبْلَ بَغْدَادَ، وَكَذَلِكَ النَّصْرِيَّةُ وَالْحَرْبِيَّةُ.

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

٥٨٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فَرْضَخٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، نا الْفِرْيَابِيُّ، نا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، أَوْ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ تَنَاقَى أَرْضَ الأَعَاجِمِ فَصَنَعَ نَيْرُوزَهُمْ وَمَهْرِجَانَهُمْ حُشِرَ مَعَهُمْ»[2].

٥٨٨- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الصُّورِيَّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، يَسْكُتُ فَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ كَلامُهُ مِسْمَارًا فِي سَاجٍ.

=

والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٣٣، وتقي الدين البعلي في جزء منتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٤، وأبوعبد الله مُحَمَّد بن عطية الشامي في جزء فيه أحاديث مستخرجة من كتاب الخلافة حديث رقم: ٦، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٧١، وعبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر بن الخطاب حديث رقم: ٢٨، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ٥٤، وابن بابويه في مجلسه حديث رقم: ٦، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٥٨٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم2623 ، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٢٤٣، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٣٤٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢٠٧٢، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٢٣٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٨٠٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٠٩٩، وفي تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة حديث رقم: ٤٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٣٨٥، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٢٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٧٩٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٧٤١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٩٧٧، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٣٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٢١٢، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٧٠٣، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٣٧٨.

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٢) أخرجه الديلمي (٥٧٣٣).

٥٨٩- وَسَمِعْتُ الصُّورِيَّ، يَقُولُ: أَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ مُحَدِّثٌ مِلْءُ الْفَمِ.

مِنْ حَدِيثِ الْخَلالِ

٥٩٠- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الأَجَلُّ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، وَكَتَبْتُ نَسَبَهُ مِنْ لَفْظِهِ فِي نُسْخَةِ الإِجَازَةِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ، نا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، نا قُطْبَةُ بْنُ الْعَلاءِ الْغَنَوِيُّ، نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَصْدَقُ أُمَّتِي عُثْمَانُ**»(١).

٥٩١- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَّابِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَنَفِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ عُثْمَانَ**»(٢).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٥٩٢- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاسُ السَّقْلاطُونِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْحَرِيرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ عَلَى بَابِ دَارِهِ بِدَرْبِ الْحَرِيمِ مِنْ شَارِعِ دَارِ الرَّقِيقِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٣٤٧، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٠٧٤، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٨٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٨٢٩، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٦١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٥٢٢٨.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٧٨٩، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٩٤.

(٣) أخرجه الترمذي ٢٨١٠، وأحمد ١٤٩٢، والدارمي رقم ٢٠٩٢، والحاكم رقم ٧٧٧٩، والطبراني في الأوسط رقم ٦٨٨، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ٥٥٩٦، وأبو يعلى رقم ١٩٢٥.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٥٩٣- أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّمَّاكِ، يُعْرَفُ بِابْنِ الْبِئْرِ السَّقْلاطُونِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ، إِمْلاءً، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ ميمون الْحَرْبِيُّ، نا أَبُو عُمَر الضَّرِير، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِم، نا ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ**». قَالُوا: أَمِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: قُولُوا: «**سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ لله وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله فَإِنَّهُنَّ مُقَدَّمَاتٌ وَهُنَّ مُنْجِيَاتٌ وَهُنَّ مُعَقِّبَاتٌ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الطَّبَرَانِي

٥٩٤- أَخْبَرَنَا الأجل السيد معين الْمُلك أَبُو مَنْصُور عباد بْن الْحُسَيْن بْن غانم الأصبهاني، بقراءتي عليه في درب الدَّوَابِّ فِي جُمَادَى الآخرة سَنَة ست وَتِسْعِينَ أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد عَبْد الله بْن رِيذَةَ الضبي الأَصْبَهَانِيّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَنْطَاكِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الأَنْطَاكِيُّ، نا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلامِ الْحَيَاءُ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٥٨١، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ١٠٥ والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٣٢، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥٦٩، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٢٠٨.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤١٧٩، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٣٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٥٢٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٧٧٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٣٢٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٢٠٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٧٩٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٢٣٨٩، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٩٠، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٧٨٧.

٥٩٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَّةَ الصَّنْعَانِيُّ، بِصَنْعَاءَ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النبي ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ، وَيَقُولُ: «﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء:٨١]». فَتَسَّاقَطُ لِوُجُوهِهَا(١).

٥٩٦- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ الشَّامِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالا: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْئَسُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٩٧٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٣٣٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٠٨٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٧٩٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٤٥٣، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٧٨، وفي مصنفه حديث رقم: ٣٦٢٠٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٠٠١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٥٥٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٠٧٤١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٥٨٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٨٦٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٣١٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٣٤٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٤٩٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٨٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦١٦، وفي حديث رقم: ١٠١٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٨٩٨، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧١٩، وأبو عبد الله الرازي في أحاديثه حديث رقم: ٦، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٤٣٥، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٣٨٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٧٢٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: 467، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٨٩٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٥٣٩، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ١٥٧٥، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥٥٢، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ١٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٤٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم ٤٥٥، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ١٨٤٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٨١٦، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٥٩، والأزرقي في أخبار مكة حديث رقم: ١٣٤، والبلاذري في البلدان حديث رقم: ١٠٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٧٧٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٠٩٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٢٦١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٠٤٩.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ مشكرَانَة

٥٩٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْمُقْرِئُ الْوَاسِطِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَأَجَازَ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»(١).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٢٥٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٠٠٤، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٧٦، وفي مجلسان حديث رقم: ٤٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٣٣٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٣٢٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٤٠٣، والبخاري في خلق أفعال العباد حديث رقم: ٧٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٣٤٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٧٦٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٤٦٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٥٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٠٣٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٠٧، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٨٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٩٣٩٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥١٣٩، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٧٦٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٤٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٦٧٤، والروياني في مسنده حديث رقم: ٣٦٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٧٥٨، ومُحَمَّد بن مخلد العطار في حديث ابن كرامة حديث رقم: ٦٧، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٧٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم991 ، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٣٢، وابن البختري في جزء فيه مجلسان حديث رقم: ١١، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٢١، وأبوعبد الله الجمال في فوائده حديث رقم: ٦، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٧، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ٥٧، والأصم في الثالث مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٥٢٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٨، وابن مخلد العطار في مجلس من أماليه حديث رقم: ٨، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٢٨٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٤٩٠، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٦٧، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٩٧١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٩٦٣، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ١٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٣١٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٥١٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٧٨٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٧٩٨، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٠١٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٦٦٦، وابن عساكر في تاريخ

٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، نَزَلَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: «**يَا مُحَمَّدُ لَقَدِ اسْتَبْشَرَتْ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلامِ عُمَرَ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ

٥٩٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَدْلِ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ، بِانْتِقَاءِ الدَّارَقُطْنِيِّ، نا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَرْخَانَ الْحَافِظُ، بِبَلْخَ، نا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، نا رَقَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ النبي ﷺ اسْتَسْقَى فَرَفَعَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «**اللهمَّ اسْقِنا غَيْثًا مَرِيئًا مُرِيعًا طَبَقًا عَاجِلا غَيْرَ رَائِثٍ نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ**»(٢).

٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ لُقْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ لُقْمَانَ السَّرْخَسِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَاهِلِيُّ، نا عِصَامُ بْنُ يُوسُفَ الْبَاهِلِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**اطْلُبُوا الْحَاجَاتِ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ**»(٣).

=

دمشق حديث رقم: ٢١٤٨٠، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ١٨٤، والآجري في أخلاق حملة القرآن حديث رقم: ٩١، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٤٦، وأبوالفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته حديث رقم: ٢٠.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: ١٠٨، والحاكم ٤٤٩١، والطبراني في الكبير ١٠٩٤٤.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٩٩٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٢٦٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٠٩١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٤٧٦٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: 2831، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق حديث رقم: ٢٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١١٥٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٧٢٨، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٣٩٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٣٨٠، والطبراني في الأحاديث الطوال حديث رقم: ٣٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم ١١٩٦، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٣٤، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٣٥١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٣٩٤.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٥٨٧.

٦٠١- حَدَّثَنَا لُقْمَانُ، نا إِسْمَاعِيلُ، نا حَمَّادُ بْنُ قُرَيْشٍ، نا سَوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي: إِنَّ النبي ﷺ يَقُولُ: «**اللهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَاجْعَلْهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ

٦٠٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، بِدِمَشْقَ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْخُوَارِزْمِيَّ، يَقُولُ: نا أَبُو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الأَبَنْدُونِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، فَهَذَا الْحَدِيثُ؛ يَعْنِي: الْحَدِيثَ الَّذِي قَالَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، نا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ:

«**إِنَّ اللهَ تَعَالَى، قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي بِالْحَرْبِ**»(٢). الْحَدِيثَ، قَالَ الْخُوَارِزْمِيُّ: وَسَمِعْتُهُ مِنَ الأَبَنْدُونِيِّ.

٦٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ غَسَّانَ الْقَزْوِينِيُّ، بِبَغْدَادَ، إِمْلاءً مِنْ حِفْظِهِ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ، فِي مَسْجِدِ بَابِ الْجَابِيَةِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنِي الشَّافِعِيُّ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، رَجُلٍ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي سَوْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ رسول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا فَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٠٥٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٢، ومُحَمَّد بن مخلد العطار في حديث ابن كرامة حديث رقم: ٣٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥٩٠٦، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٧٠١، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٣٢، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ١٠٠١، وعمرو السماني في الصحائف التسع حديث رقم: ٨، واللالكائي في كرامات أولياء الله ﷻ حديث رقم: ٢٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٣٤.

رسول الله ﷺ: «الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

قَالَ ابْنُ ثَابِتٍ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي رَجَاءٍ الْقَزْوِينِيِّ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ(١).

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ مِنَ الْمُشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٧٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٨١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٥٣٦، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٣٨٦، ٩٦٧، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٣٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٢٥، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٨٤٣١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٧٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٥٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٦٤، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٠٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٤٥٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١١٣، والشافعي في مسنده حديث رقم: ١، وفي الأم حديث رقم: ١، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ١٧٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٢٧، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٠٧٨، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٣٢٧، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٤٨٦، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ٢٠٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٠، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٩٣، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٥٧، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٤٢١، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٥٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٤٠٣، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٧٦.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ السَّابِعُ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

٦٠٤- أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ - رَحِمَهُ اللهُ - قَالَ: أنا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو زَكَرِيَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْبُخَارِيُّ الْحَافِظُ، بِمِصْرَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ فَرَجٍ الْبَزَّازُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَمِيرُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا صَالِحًا، يَقُولُ: كُنْتُ مَعَ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ وَهُمْ يُمَارُونِي، فَأَقُولُ لَهُمْ قَوْلَ مَالِكٍ - رَحِمَهُ اللهُ - وَهُمْ يُمَارُونِي، وَأَنَا أُمَارِيهِمْ، ثُمَّ دَخَلُوا مَنَازِلَهُمْ، وَدَخَلْتُ مَنْزِلِي، وَأَغْلَقْنَا بَابَ الدَّارِ، فَقَرَأْتُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي مَنْزِلِي، ثُمَّ نِمْتُ فَرَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَنَامِي، فَقَالَ لِي: بِأَيِّ الْآرَاءِ تَقُولُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَالِمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَمَا أَقُولُ إِلَّا بِقَوْلِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: قَوْلُ مَالِكٍ هُوَ الْحَقُّ، قَالَهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٦٠٥- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْمُقْرِئُ الْمِصْرِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدٍ الْعَكِّيُّ، نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَتَى الشَّيْطَانُ الْعِرَاقَ فَقَضَى فِيهِمْ حَاجَتَهُ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ فَطَرَدُوهُ، ثُمَّ أَتَى مِصْرَ فَبَاضَ، وَفَرَّخَ، وَنَشَرَ عَبْقَرِيَّهُ»**[1].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٢٩٠، وفى الأوسط رقم ٦٤٣١، وأبو الشيخ فى العظمة ٥/ ١٦٨٧، قال الهيثمى ١٠/ ٦٠: فيه يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر، ولم يسمع منه ورجاله ثقات.

٦٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، نا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، نا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، قَالَ: فَنَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا مَادِحَ الله قُمْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١].

مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَلِيفَةَ

٦٠٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي شَوَّالٍ أَيْضًا مِنَ السَّنَةِ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ شَرَارَةَ النَّاقِدُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا أَبُو خَلِيفَةَ بِالْبَصْرَةِ، نا أَبِي، عَنْ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، مِثْلَ حَدِيثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، نا أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، حَدِيثُ الصَّدَقَاتِ بِطُولِهِ، هَكَذَا[١].

٦٠٨- أنا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نا أَبِي، عَنْ عَرْعَرَةَ بْنِ الْبِرِنْدِ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**كَانَ رسول الله ﷺ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ**»[٢].

٦٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، نا أَبُو مَعْمَرٍ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٣].

٦١٠- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، نا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الله الشَّامِيُّ، نا سَلَمَةُ بْنُ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا**»[٤].

---

(١) أخرجه أخرجه البخاري رقم ٣٩٩٨، ومسلم رقم ١٧٥٩، وأبو داود رقم ٢٩٦٨، والنسائي رقم٤٤٤٣، وابن سعد ٢/ ٣١٥، وأحمد رقم ٥٥، وأبو عوانة رقم ٦٦٨٢، وابن حبان رقم ٤٨٢٣، والبيهقي رقم١٢٥١٣، وابن الجارود رقم ١٠٩٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٢٥٨٢، والترمذي ٢٧٨٩، وفي الشمائل ٢١٦، وأحمد ١٢٦٩١.

(٣) تقدم في سابقه.

(٤) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٤٩٧، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٢٠٩، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٠٦١، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٨٢، وتمام

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ، عَنِ الْأَزَجِيِّ

٦١١- أَخْبَرَنَا الْأَزَجِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيِّ الْمَالِينِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَيِّدِ، حَدِيث يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ يَقُولُ على ظهر جزئه: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سودة، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ الْحَافِظَ، وَسُئِلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيِّ، الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُقَيِّدُ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، سَمِعْتُ الْأَزَجِيَّ، يَقُولُ: سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقَيِّدُ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ عَنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَنْ سَمَاعِهِ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيِّ، فَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ سِنِّي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَإِنَّ مَوْلِدَ الشَّيْخِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَأَنَّ سِنَّ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّقَطِيِّ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمِائَتَيْنِ أَوْ نَحْوِهَا.

حَدِيثٌ مُسَلْسَلٌ

٦١٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ، وَشَبَّكَ بِأَيْدِينَا، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيّ الْجُوَيْنِيُّ بـ«داريا»، وَشَبَّكَ بِيَدَيَّ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، شَبَّكَ بِيَدَيَّ مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ:

=

الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٥٤، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ١١، ومُحَمَّد بن يحيى النيسابوري في الأربعين حديث رقم: ٣٠، وأبوعبد الله مُحَمَّد بن عطية الشامي في جزء فيه أحاديث مستخرجة من كتاب الخلافة حديث رقم: ١٠، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣٨٥، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٩٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٠٦٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٤٩٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٣٣٨، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٦٠٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٣٣٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٣٠٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٨٨٦، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣.

شَبَّكَ بِيَدَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَبَّكَ بِيَدَيَّ رسول الله ﷺ، وَقَالَ: «**خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ، وَالْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**»(١).

حَدِيثٌ آخَرُ مُسَلْسَلٌ

[المسلسل بالتبسم]

٦١٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزَجِيُّ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيّ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الثَّوْرِيُّ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَزَّاز، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَسَاوِسِيُّ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ رَزِينٍ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَوَّاصُ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، أو الْحَسَنُ، شَكَّ الشَّيْخُ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، نا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، نا رسول الله ﷺ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ، فَقَالَ: قَالَ لِي: «**إِنَّ آخِرَ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٌ وَاحِدٌ، يُقَالُ [لَهُ]: مُرَّ عَلَى الصِّرَاطِ، فَتَزِلُّ قَدَمُهُ فَيَتَعَلَّقُ بيد، فَتَزِلّ بِهِ الْأُخْرَى، ويتعلق برجل فَتَزِلّ بِهِ أُخْرَى، ويتعلق بركبة فَيَشْبِكُهَا بِالْأُخْرَى، وَالنَّارُ تَلْذَعُهُ بِلَهِيبِهَا، أَوْ تَرْمِيهِ بِشَرَرِهَا كُلَّمَا أَصَابَهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: [حَسَنٌ] حَتَّى يُنْجِيَهُ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا..]**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير حديث رقم: ٢٨٠٦٤، وفي تاريخه حديث رقم: ٣٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٩٢٩، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٦٤٩، وابن حمويه في جزء فيه المسلسلات حديث رقم: ٥، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٢١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٢٠، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٥٢، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٧٧٣، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٨٠٨، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٤٤٥، والواحدي في أسباب النزول حديث رقم: ٣٣٠، والسيوطي في جياد المسلسلات حديث رقم: ٧، ومُحَمَّد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي في الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة حديث رقم: ٦، ومُحَمَّد بن جعفر الكتاني في رسالة المسلسلات حديث رقم: ٧.

(٢) ما بين [ ] بياض وسقط في الأصل، تم استدراكه من «العجالة في الأحاديث المسلسلة» (١/ ١٠٢) للشيخ الفاداني، قال: أخبرني الشيخ عمر حمدان وهو يتبسم وكذا الشيخ مُحَمَّد عبد الباقي وهو يتبسم

=

الأول عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن عبد الغني الدهلوي والثاني عن صالح بن عبد الله السناري عن السيد مُحَمَّد بن خليل القاوقجي كلاهما عن مُحَمَّد عابد السندي عن صالح الفلاني عن مُحَمَّد بن سنة عن مولاي الشريف عن علي الأجهوري عن الشمس الرملي عن زكرياء الأنصاري عن العز عبد الرحيم بن مُحَمَّد بن الفرات عن أبي حفص عمر بن أميلة عن الفخر أبي الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري قائلاً كل راو منهم أخبرني أو حدثني شيخي فلان وهو يتبسم، قال ابن البخاري: أنا زيد بن الحسن الكندي وهو يتبسم ثنى أبو علي الحسين بن علي سبط الخياط المقري وهو يتبسم أنا الحافظ أبو مُحَمَّد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي، وهو يتبسم أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إسحاق الحافظ العبدي وهو يتبسم، قال: أنا أبو الفضل عبد الصمد بن مُحَمَّد العاصمي ببلخ وهو يتبسم أنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبسم أنا مُحَمَّد بن حبان السلمي وهو يتبسم أنا أبو مُحَمَّد مهدي بن جعفر الرملي وهو يتبسم أنا أسد بن موسى وهو يتبسم نا سعيد بن زربي وهو يتبسم أنا ثابت البناني وهو يتبسم أنا أنس بن مالك وهو يتبسم قال .... فذكره وبزيادة هي: ([برحمته، فيرفع له حائط أمامه فيقول يا رب أخرجتني من النار برحمتك بلغني الحائط برحمتك أتباعد من جهنم إني أسمع حسيس أهلها فيأتيه ملك فيقول له يا ابن آدم لعلك تسأل ما وراء الحائط فيقول لا فيرفعه إلى الحائط ثم ترفع له شجرة أمامه فيقول يا رب أخرجتني من النار برحمتك وبلغتني الحائط برحمتك بلغني الشجرة برحمتك استظل بها فيأتيه الملك فيقول: أما تستحي أما عهدت ربك أن لا تسأل ما وراء الحائط فلعلك تسأل ما وراء الشجرة فيقول لا فيفتح له باب من الجنة فيقول أي رب أخرجتني من النار برحمتك وبلغتني الحائط برحمتك وظللتني بالشجرة برحمتك ادنني إلى باب الجنة برحمتك قال فيأتيه الملك فيقول أما تستحي أما عهدت ربك أن لا تسأل ما وراء الشجرة فلعلك تسأل ما وراء الباب فيقول: لا وعن يمينها عين وعن يسارها عين فيغتسل بأحدهما فيذهب حرقه ويعود لونه على ألوان أهل الجنة ويشرب من الأخرى فيذهب ما في صدره من غل أو غش أو حسد، قال: فيأتيه الملك فيقول له مكانك يا ابن آدم حتى يأتيك إذن من ربك فيقعد مغموما مهموما فيأتيه الملك فيقول له: قم يا ولي الله أريك ما أعد الله لك فيسير مسيرة خمس مئة عام في جنات وأنهار وأشجار وأثمار وخيام وقصور فيلقاه ملك فيسلم عليه فيقول: السلام عليك ورحمة الله يا ولي الله فيقول من أنت ما رأيت أحسن منظرا منك فيقول أنا قهرمان من قهارمتك ولك من بعدي أفضل مني فيلقاه قهرمان آخر أحسن منظرًا من الأول فيسلم عليه فيرد عليه السلام، فيقول: من أنت ما رأيت أحسن منظرا منك فيقول أنا قهرمان من قهارمتك ولك من بعدي أفضل مني فلا يزال يلقاه قهرمان بعد قهرمان وقهرمان بعد قهرمان ما لا يحصي عددهم إلا الله تعالى حتى يلقاه قهرمان فيسلم عليه فلا يكلمه، فيرجع راجعًا يبشر الحور العين فلولا أن الله تعالى قال: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن:٧٢] لخرجن فرحًا، ولولا أن الله ثبتها لخرجت بنفسها فينتهي إلى باب الجنة وعلى بابها ستور من حلل الجنة فيبعث الله ريحا تزيل الستور يمينا وشمالا لا يمسها بيده فتلقاه بالمصافحة والمعانقة.

قال أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ فتأتيه بثياب لو أن بعضها أشرق لأهل الدنيا لغلب ضوء الشمس والقمر فبينما هي متكئة معه على أريكته إذ أشرق عليه نور من فوقه يناديه فيقول يا ولي الله أما لنا فيك من دولة فيقول من أنت فتقول أنا من اللواتي قال الله تعالى: ﴿وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [ق:٣٥] فيتحول إليها فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس عند الأولى فبينما هو متكئ معها على أريكتها إذ أشرق عليه نور

مِنْ حَدِيثِ بِشْرِ بْنِ مُوسَى الْأَسَدِيِّ

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ

٦١٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَكِيلِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مَعَ جَمِيعِ كِتَابِ الْقَدَرِ لِأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، وأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ السَّوَّاقُ، قَالَا: أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ، نا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيِّ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ**»(١).

٦١٥ - حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، نا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**مَا أَحَدٌ أُزَكِّيهِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ غَيْرُ النبي ﷺ**»(٢).

=

من فوقه يناديه يا ولي الله أما لنا فيك من دولة فيقول من أنت فتقول أنا من اللواتي قال الله تبارك وتعالى: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٧] فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة ما لا يحصي عددهن إلا الله عز و جل فبينما هو كذلك إذ أتاه ملك فيسلم عليه فيقول إن الله يقرؤك السلام ويقول لك سلني من جنتي منها ما لو ورد عليكم أهل الدنيا من يوم خلقتهم إلى يوم بعثتهم وعشرة أضعافهم لأطعمتهم وسقيتهم ولكسوتهم ولأخدمتهم ولا ينقص ذلك من ملكي شيئًا إني قادر أن أفعل ما أشاء إنما أمري إذا أردت شيئا أن أقول له كن فيكون.

وقال ابن الطيب: هكذا أخرجه الربيع بن سليمان المرادي وأخرجه الغزنوي وغيره من أهل المسلسلات بالاقتصار على بعض المتن والإسناد لا يخلو عن ضعف وأما المتن فإنه وإن كان منكرًا بهذا اللفظ إلا أن له شواهد في صحيح مسلم مِنْ حَدِيث حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن ثابت عن أنس عن ابن مسعود رفعه آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار وذكر نحوه مطولاً ومِنْ حَدِيث زهير بن مُحَمَّد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن عياش عن أبي سعيد رفعه إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وذكر نحوه بل روى البخاري نحوه مِنْ حَدِيث معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه انتهى.

وأخرجه ابن النجار في تاريخه كما في جامع الأحاديث للسيوطي ٣٦٢٩٥.

(١) أخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٦١٦.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم: ٢٠٥٢٥، والطبراني في الكبير برقم: ١٠٨٦١ .

٦١٦- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُول: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»(١).

٦١٧- حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، والتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»(٢).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٠٦١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٦٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٦٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٢٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٦٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٦٨٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٨٠١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٤٨٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٣٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٥٣٨، وفي الرابع من العلل حديث رقم: ٢٧٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٠٠٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٧٦٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢٥٦، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٠، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٥، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤١، والأصم في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٣٠، ووابن صرما في الأربعين حديثا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ٥، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٢٢٨، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٦٧٨، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ١٣٩٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٢٧٨، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٤٦١، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٢١٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٢٣٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٧، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم2694 ، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٣٥٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٦٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٦٨، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٧٨٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٣٠٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٨٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٠٧٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٦٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٥٩٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٨٦٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٣٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٤٣٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٠٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٣٤٦١، وفي الإيمان حديث رقم: ٣٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٣٢٩٨، وابن أبي عاصم في الزهد حديث رقم: ٦٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٦٦٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٢٨٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٧١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٤٤١٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٦٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩١١٦، وفي المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٢٣٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥٢٨٨، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٦١، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٣٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٨٧٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٢٦٥، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣١،

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٦١٨- أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْبَاقِلَّانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو عَلِيِّ بْنِ دُومَا، إِجَازَةً، أنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رُمَيْحٍ، نا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيبِ بِبَلَدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: أَخَذَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، بِيَدِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، بِمَكَّةَ، فَأَدْخَلَهُ حَانُوتًا، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَجَعَلَ يَكْتُبُ عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَا فَأَبْصَرَ الثَّوْرِيُّ رَجُلًا صُوفِيًّا، فَقَالَ لَهُ الثَّوْرِيُّ: لِبَاسُكَ هَذَا بِدْعَةٌ، فَقَالَ الصُّوفِيُّ: وَإِدْخَالُكَ ثَوْرَ بْنَ يَزِيدَ الْحَانُوتَ وَإِغْلَاقُكَ عَلَيْهِ بِدْعَةٌ(١).

حَدِيثٌ مُسَلْسَلٌ

٦١٩- أَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرَّاجِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ الْآبَنُوسِيُّ، فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، وَأَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْفَتْحِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَدْرَانَ الْحُلْوَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا، فِي عِيدِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، قَالَا: أنا الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ فِي يَوْمِ غَيْرَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى

=

وابن صاعد في مسنده حديث رقم16 :، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٢٧٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٥٣٣، والربيع في مسنده حديث رقم: ٨٦٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٧٦، وابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده حديث رقم: ١٦، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ٦١، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ١٣٢، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٤٠٥، والحسن بن علي الشعراني في حديثه حديث رقم: ٩٧، وابن أبي الفوارس في الحادي عشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٦٩، والبجيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ٧، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ٦٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٥٤٥، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥٥٥، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٧٣٨، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١١١٩، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٢٢٨، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٦٦٨، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٥٠١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٥٣٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥١٥٠، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٥٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٤، والرزاز في تاريخه حديث رقم667 ، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٢٠١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٩٣٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٤٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٨٦٢، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٤٩٤، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٧٩، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٤٩١.

(١) أخرجه الخطيب في الجامع برقم:١٤٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٦٢.

بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ الْغِطْرِيفِ بِجُرْجَانَ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ وَأَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ دَاهِرٍ الْوَرَّاقِ، فِي يَوْمِ الْأَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، نا عَطَاءُ بْنُ رَبَاحٍ، فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رسول الله ﷺ، يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ: **«يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ، فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَشْهَدَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِمْ»**(١).

٦٢٠ - وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا شَافَهْتُهُ»**. ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ**﴾ [الأنعام:١٩](٢).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لُؤْلُؤٍ

٦٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالُ النَّرْسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ الْفَقِيهُ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ لُؤْلُؤٍ الْوَرَّاقُ، نا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي الرَّقِّيُّ، نا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَيْ أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٤٠، برقم: ٢٠٥.

(٢) أخرجه المصنف في الأحاديث العيدية المسلسلة حديث رقم: ١١، وثابت بن مشرف بن أبي سعد البنا في مسلسل العيدين حديث رقم: ٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٢٥، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٧٣، وأبوالفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته حديث رقم: ٤٧.

(٣) أخرجه الطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٤٩، وابن أبي الدنيا في الإخوان حديث رقم: ١٠٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٢٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٤٥٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٣٨٧، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٩٢٢، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٥١٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٥٩٩، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ١٨٦، ووكيع في نسخة وكيع عن الأعمش حديث رقم: ٤٢، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٠٠، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ١١٢، وأبوالطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ١١٠، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١٠٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم:

٦٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبَ أَبُو الْعَبَّاسِ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤][1].

٦٢٣- حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي، حَدَّثَتْنَا أُمُّ الضَّحَّاكِ، مَوْلَاةُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] بِأَلِفٍ[2].

٦٢٤- حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، نا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، نا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ «أَنَّ النبي ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، قَرَءُوا: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [بالألفِ] [الفاتحة: ٤]»[3].

٦٢٥- حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نا شُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ، نا شُجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو بْنَ الْعَلَاءِ، يَقُولُ: مَرَّ بِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَنَا جَالِسٌ مَعَ الشَّبَابِ، فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكَ مَعَ

=

٢١٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٤٤١١، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ٥، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٣٣٢، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٠٢٩، وابن فضالة في فوائده حديث رقم: ٨، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٤، وأبوالحسن القزويني في جزء فيه مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٣، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣، والبجيري في الثالث من فوائده حديث رقم: ٧، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١٠٤، وابن عصم في جزئه حديث رقم: ١٩، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٠٨٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٣٩١، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ١٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٦٥٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٦٥٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٨٧٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٠٣٤، وابن المنذر في تفسير القرآن حديث رقم: ٣٤٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٨٣٥، وابن حبان في الثقات حديث رقم706 ، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٢١٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٦٨٠، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٨، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٥٥٩، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ٣٧٥، والخطابي في العزلة حديث رقم: ٦٧.

(١) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف حديث رقم: ٢٤٩، الطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٧٤٧.

(٢) أورده السيوطي كما في جامع الأحاديث ٢٩٤٧٤، عن عمر: أنه كان يقرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بالألف عن وكيع، والفريابي، وأبو عبيد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

(٣) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث رقم: ١٤، وفي القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٤٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٠٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٧٢، وأبو يعلى في مسنده برقم: ٤١٥٩.

الشَّبَابِ عَلَيْكَ بِالشُّيُوخِ»[١].

٦٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّقِّيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ الْأَقْطَعُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، يُحَدِّثُ إِلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النبي ﷺ: «**كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ لَا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا الْخَامِسَةَ**»[٢].

٦٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، نا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُول: سَمِعْتُ صُهَيْبًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ**»[٣].

٦٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، نا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، عَنِ ابْنِ السَّكَنِ، نا أَبُو قَحْذَمٍ النَّضْرُ بْنُ مَعْبَدٍ، نا أَبُو قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ ﷻ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، مَنْ قُرِئَتَا فِي بَيْتِهِ لَمْ يَقْرَبِ الشَّيْطَانُ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**»[٤].

---

(١) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ص١٠، وابن عساكر في تاريخ مشق ٦٧/ ١٠٨.

(٢) أخرجه تمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٣٣٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٥٧٨.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٦٠٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٦٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٦٣، والشاشي في المسند حديث رقم: ٩٢٠، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٣٣، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠١٠، والضياء في حديث ابن أبي المكارم حديث رقم: ٤، والبوشنجي في حديثه حديث رقم: ٢، وأبو نصر أحمد بن الشاه في حديثه حديث رقم: ٣، والبجيري في الثالث من فوائده حديث رقم: ٢٧، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ٣٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٩٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٦٢٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٤٧٨، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: 020، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٦١، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٣٦٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩١٤٠، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٠٩٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٤٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٣٨٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٧٦٠.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٩٥٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٦٤٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٥٣، والفريابي في القدر حديث رقم: ٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٩٣، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد حديث رقم: ١٢.

مِنْ حَدِيثِ هَنَّادٍ النَّسَفِيِّ

٦٢٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ النَّسَفِيُّ، أنا أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الصَّابُونِيُّ، بِالْمَوْصِلِ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ الرِّقِّيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ اللَّخْمِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَجِيءُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ وَمَعَهُمُ الْمَحَابِرُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لَهُمْ: طَالَ مَا كُنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّي، انْطَلِقُوا بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ**»(١).

٦٣٠- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الرَّبِيعِ بِجَرْجَرَايَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْفَرَجِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، نا يَعْقُوبُ بْنُ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْغَرِيبُ إِذَا مَرِضَ فَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَعَنْ أَمَامِهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يَرَ أَحَدًا يَعْرِفُهُ يَغْفِرُ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(٢).

٦٣١- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ بِالْأَيْلَةِ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شُعْبَةَ الْحَافِظُ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْعَبَّاسِ بِنْتُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيَّةُ أُخْتُ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَمَّارٍ، وَسَلْمَانَ، وَالْمِقْدَادِ**»(٣).

٦٣٢- سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَافِظَ، بِالرَّيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْبَلْخِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرَيْشٍ الْمَرْوَزِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْحَمَّالِ مُنْصَرَفِي مِنْ مَجْلِسِ الْكُدَيْمِيِّ، فَقَالَ: مَا الَّذِي حَدَّثَكُمْ

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم:٩١٢، وقال أبو حاتم: في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله ﷺ في القيامة يكون أصحاب الحديث، إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه ﷺ منهم. وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (١/ ١٣٤)، قال الخطيب: موضوع. والحمل فيه على الرقي، قال في الميزان: وضع هذا الحديث.

(٢) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢١٥٠.

(٣) أخرجه البزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢١٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٧٥٤، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٧٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٣٤٨، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٧٠.

الْكُدَيْمِيُّ الْيَوْمَ؟ فَقُلْتُ: نا عَنْ شَاصُونَةُ بْنِ عُبَيْدِ الْيَمَامِيِّ، حَدَّثَنَا، وَذَكَرْتُهُ لَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ مُبَارَكِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: أَشْعُرُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَمَّنْ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ، فَنَقَلَ ذَلِكَ الْكَلَامَ إِلَى الْكُدَيْمِيِّ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ فَجَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ، وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا الْمُسْخَ، يَعْنِي مُوسَى بْنَ هَارُونَ، تَكَلَّمَ فِيَّ، وَسَبَّنِي إِلَى أَنْ قَالَ: حَدَّثَ عَمَّنْ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ، وَقَدْ عَقَدْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عُقْدَةً لَا يَحُلُّهَا إِلَّا بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْبَصْرَةِ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، نا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ طَاوِسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**»[1].

٦٣٣- وحَدَّثَنَا جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْكُوفَةِ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَالْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**أَهْدَى رسول الله ﷺ مَرَّةً غَنَمًا**»[2] وَأَمْلَى عَلَيْنَا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ كُلَّ حَدِيثٍ غَرِيبٍ، فَرَدَّ وَانْتَهَى الْخَبَرُ إِلَى مُوسَى بْنِ هَارُونَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الْكُدَيْمِيَّ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا بِخَيْرٍ.

٦٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرْجَرَائِيُّ بِبُخَارَى، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَرَّاقُ، نا عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِحَاتِمٍ الْأَصَمِّ: «**بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجُوزُ الْمَفَاوِزَ مِنْ غَيْرِ زَادٍ، فَقَالَ حَاتِمٌ: بَلْ أَجُوزُهَا بِزَادٍ، وَإِنَّمَا زَادِي فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ. قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَرَى الدُّنْيَا كُلَّهَا مِلْكَ الله، وَأَرَى الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبَادَ الله وَعِيَالَهُ، وَأَرَى أَمْرَ الله نَافِذًا فِي كُلِّ أَرْضِ الله. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: نِعْمَ الزَّادُ زَادُكَ يَا حَاتِمُ، أَنْتَ تَجُوزُ بِهَا مَفَاوِزَ الْآخِرَةِ فَكَيْفَ مَفَاوِزَ الدُّنْيَا**»[3].

٦٣٥- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ بِهَمَدَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْهَمَدَانِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الصَّائِغِ الْهَمَدَانِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو النَّهَاوَنْدِيُّ مِنْ حِفْظِهِ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، وَهُوَ يَقْرَأُ جُزْءَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ حم عسق وَبَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ**﴾ [الشورى: ٤٠] قَالَ: فَتَقَطَّعَ فِي الْبُكَاءِ، وَقَالَ: يَا بُنَيَّ ذَكَرْتُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ حَدِيثًا حَدَّثَنِي بِهِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

---

(١) أخرجه البخاري رقم ٥٧٩٣، وأبو داود رقم ٥٠١٠، والترمذي رقم ٢٨٤٥، وابن ماجه رقم ٣٧٥٥، وأحمد رقم ٢١١٩٢، والدارمي رقم ٢٧٠٤، وعبد الرزاق عن معمر فى الجامع رقم ٢٠٤٩٩، وابن أبي شيبة رقم ٢٦٠٠٥، والدارقطنى فى الأفراد رقم ٦٠٦.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه السمعاني في الأنساب ١/ ١٨١، والخطيب في التاريخ ٨/ ٢٤٣.

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، وَبَرَزَ اللهُ تعالَى يَفْصِلُ الْقَضَاءَ، نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: أَلَا لِيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ، فَلَا يَقُومُ فِي ظِلِّ الْمَقَامِ إِلَّا مَنْ عَفَا فِي الدُّنْيَا عَنِ النَّاسِ، وَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْمُعْتَصِمَ فِي حِلٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، فَعَلَ بِكَ وَفَعَلَ بِكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ هَذَا رَجُلٌ مِنْ عِتْرَةِ رسول الله ﷺ يَرَانِي رسول الله ﷺ وَأَنَا أُخَاصِمُ رَجُلًا مِنْ عِتْرَتِهِ إِلَى اللهِ ﷻ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، وَمَا عَلَى أَحْمَدَ أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللهُ بِسَبَبِهِ أَحَدًا»[1].

٦٣٦- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَوْصِلِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّائِيُّ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكًا، يَقُولُ: مَا يَأْتِينِي فِي شَيْءٍ أَفْهَمُ مِنْ هَذَا الْفَتَى، يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ[2].

٦٣٧- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّمَّارُ، نَا الرَّبِيعُ، قَالَ: كَانَ الشَّافِعِيُّ لَا يُصَلِّي مَعَ النَّاسِ فِي رَمَضَانَ التَّرَاوِيحَ، وَيُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، وَيَخْتِمُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثِينَ خَتْمَةً، وَفِي رَمَضَانَ سِتِّينَ خَتْمَةً[3].

٦٣٨- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَّانَ الصُّوفِيُّ، بِنَهَاوَنْدَ، نا الْفَضْلُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَمْدَانِيُّ، نا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، نا أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فِيهِمْ حَسَدٌ، وَأَصْحَابُ النَّحْوِ فِيهِمْ ثِقَلٌ، والشُّعَرَاءُ فِيهِمْ هَوَجٌ، وَرُوَاةُ الشِّعْرِ فِيهِمْ ظُرْفٌ، وَالْعُلَمَاءُ فِيهِمْ شَرَهٌ، وَالْقُرَّاءُ فِيهِمْ حِدَّةٌ، وَالْعِلْمُ عِنْدَنَا هَذَا الْفِقْهُ.

٦٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَادِي بِأَسَدَابَاذَ، نا الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الدِّينَوَرِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ النبي ﷺ، فِي النَّوْمِ رَاكِبًا وَمَعَهُ فَارِسَانِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُمَا، فَقِيلَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَذَا عُمَرُ، فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ إِنِّي أَذْهَبُ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ: اسْتَمْسِكْ بِهِ فَإِنَّهُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى[4].

---

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٦/ ١٤٥، وابن عساكر ٧/ ١٥٦، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ٧٤٥١، وأبو بكر في الغيلانيات ١٠٦٦، عن أبي أيوب، وأما رواية أنس فأخرجها الديلمى كما في «جامع الأحاديث» للسيوطي برفم: ٢٦٧٦.

(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٥١/ ٣٠١.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢/ ١٤٩، وابن عساكر ٥١/ ٣٩٢، والخطيب ٢/ ٦٣.

(٤) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٥١/ ٤٢١.

٦٤٠- سَمِعْتُ رُضْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُزَنِيَّ، يَقُول: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: **«مَا رَأَيْتُ سَمِينًا أَخَفَّ رُوحًا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَمَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْهُ، كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُهُ يَقْرَأُ كَأَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَتِهِ»**(١).

٦٤١- سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ بِأَسْتَرَابَاذَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَزْوِينِيَّ، يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، يَقُول: **«مَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ حَدِيثٌ غَلِطَ فِيهِ»**(٢).

٦٤٢- أَخْبَرَنَا رُضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَا طَالَتْ لِحْيَةُ أَحَدٍ فَوْقَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَكَّلَ اللهُ بِعَقْلِهِ مَلَكًا كَيْ لَا يَطِيرَ.

٦٤٣- سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الدِّينُورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعْرُوفَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَالِمٍ، يَقُولُ: قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: إِذَا رَأَيْتَ سِجَّادَةً بَيْنَ عَيْنَيْ أَحَدٍ فَاحْذَرْهُ، فَإِنَّهُ سِيمَاءُ الْمُنَافِقِينَ.

٦٤٤- أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَكِيمٍ الْقُرَشِيُّ، نا بَشَّارُ بْنُ قِيرَاطٍ، عَنِ ابْنٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لِيُبَاشِرْ أَحَدُكُمْ دِرْهَمَهُ بِنَفْسِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يُؤْجَرُ عَلَى غَبْنِهِ»**(٣).

٦٤٥- وَقَالَ ﷺ: **«إِذَا أَرَادَ اللهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ فِي مَعَاشِهِمْ»**(٤).

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن ص١٤، والخطيب ١/ ٢٧٠.

(٢) أخرجه البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي برقم: ٢، وفي المعرفة رقم: ٥٧٣٢.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٣).

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٣٦٩، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٣٠٤٥، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٨، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٧٥، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٣٢٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦٠٦٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٨٣٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٨٥٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٦٦٧، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٦. عن عائشة. وتتمة الحديث: «وإذا أراد بهم شرًّا رزقهم الخُرْق في معاشهم». (الخُرْق): ضد الرفق، وهو الجهل والحمق.

٦٤٦- أَخبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدَكَ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، نا صَالِحُ بْنُ بِشْرٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ، وَهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، وَعُثْمَانُ بْنُ مِقْسَمٍ، وَشُعْبَةُ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي**»(١).

٦٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّهَاوَنْدِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْخَطِيبُ، بِأَصْبَهَانَ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ الْحَافِظُ الْكُوفِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، نا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، نا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ الله كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوِزْرِ مِثْلَ جِبَالِ عَرَفَاتٍ**»(٢).

٦٤٨- أَخبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَحْوَهُ.

٦٤٩- أَخبرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، يَعْنِي النُّهَاوَنْدِيَّ، نا لَاحِقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ لَاحِقٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَبْرَةَ، هُوَ الْجُعَالِيُّ الْحَافِظُ، نا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، نا أَبُو خَلِيفَةَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ؛ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا**»(٣).

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٧١٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٦٤٢، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٨٤.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٥٢٤٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٨٤٩، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: 4951.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٨٣٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٠٧٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٨٤٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٣٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٦٧٧٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٦٨٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١١٧٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٣٦٢١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٢٨٤، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٢٦٤، وابن صاعد في مسنده حديث رقم: ٥، ومُحَمَّد بن المظفر في فوائده حديث رقم: ٢٠، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٩٤، وأبو طاهر المخلص في

٦٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَحْوَهُ.

٦٥١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشَّافِعِيُّ، بِعُكْبَرَا، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجِعَابِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْمَرْوَزِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ، نا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، صَاحِبُ الْعَرُوضِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**كَانَ رسول الله ﷺ يَقْرَأُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة:٤] بِالْأَلِفِ**»(١).

٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخِضْرِ الشَّاهِدُ [....](٢)، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، نا مُوسَى بْنُ أَفْلَحَ، نا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ ﷻ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ غَفَرَ اللهُ مَا قَدْ سَلَفَ، وَأَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ أَسْرَعَ ثَوَابًا وَأَكْثَرَ مَغْنَمًا**»(٣).

٦٥٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا حَسْنُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَادِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ حَوْشَبٍ الْأَسَدِيُّ، عَنْ

=

الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٢٠٨، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٧٨٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٢١٥، وأبو نعيم في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٨٥، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥١٧٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٣٠٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٨٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠٨١١.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٧١، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٣٠٢، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٧٤٤، وحفص الدوري في قراءة النبي ﷺ حديث رقم: ٧، وابن أبي داود في المصاحف حديث رقم: ٢٤٧، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٦٣٠، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٣٧٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٩٢.

(٢) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٩٨.

صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَا إِلَى اللهِ قَسَاوَةَ قُلُوبِ قَوْمِهِ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي مُصَلَّاهُ: مُرْ قَوْمَكَ أَنْ يَأْكُلُوا الْعَدَسَ فَإِنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ، وَيُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَيُذْهِبُ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَهُوَ طَعَامُ الْأَبْرَارِ**»(١).

٦٥٤ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ بِنَيْسَابُور، قَالَ: أَنْشَدَنَا الشِّبْلِيُّ:

لِلنَّاسِ عِيدٌ وَمِهْرَجَانُ وَأَنْتَ عِيدِي وَمِهْرَجَانِي

تَرَكْتَنِي مُفْرَدًا وَحِيدًا يَرْحَمُنِي كُلُّ مَنْ رَآنِي

٦٥٥ - أَنْشَدَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْوَاعِظُ بِنَيْسَابُورَ:

إِذَا كُنْتَ جَامِعًا لِمَالِكَ مَانِعًا فَأَنْتَ عَلَيْهِ خَازِنٌ وَأَمِينُ

تُؤَدِّيهِ مَذْمُومًا إِلَى غَيْرِ حَامِدٍ فَتَأْكُلُهُ عَفْوًا وَأَنْتَ دَفِينُ

مِنْ فَوَائِدِ هَنَّادٍ أَيْضًا مُدْرَجٌ عَلَى شُيُوخِهِ

٦٥٦ - أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيُّ، لِأَبِي مُحَمَّدِ بْنِ وَرْقَاءَ:

الْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا قَضَى فِي الْمَالِ لَمَّا حَفِظَ الْمُهْجَةَ

وَلَمْ يَكُنْ مِنْ ضِيقَةٍ هَكَذَا إِلَّا وَكَانَتْ بَعْدَهَا فُرْجَةٌ

٦٥٧ - أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْفَارِسِيُّ، لِبَعْضِهِمْ:

مَا أَنْ تُبَالِي إِذَا أَرْوَاحُنَا سَلِمَتْ بِمَا فَقَدْنَاهُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ نَشَبِ

فَالْمَالُ مُكْتَسَبٌ وَالْعِزُّ مُرْتَجَعٌ إِذَا النُّفُوسُ وَقَاهَا اللهُ مِنْ عَطَبِ

٦٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، بِالْبَصْرَةِ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّهَّانُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: لَا تُعَلِّقْ قَلْبَكَ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ إِنْ عَلَّقْتَ قَلْبَكَ بِالنَّاسِ خَذَلُوكَ، وَإِنْ

---

(١) أخرجه أبونعيم في أربعين حديثًا من الجزء الرابع من كتاب الطب حديث رقم: ٣٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٤٩٨.

عَلَّقْتَ قَلْبَكَ بالله خَدَمُوكَ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِبُلْغَةٍ وَقَعَ فِيهَا فِي غَمٍّ طَوِيلٍ، وَمَنِ اهْتَمَّ بِغَدَائِهِ لَمْ يَهْتَمَّ بِعَشَائِهِ.

٦٥٩- سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْوَاثِقِ بالله، يَقُولُ: سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ أَثِقُ إِلَيْهِ، يَقُولُ: رَأَى بَعْضَ الصَّالِحِينَ فِي النَّوْمِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي. قَالَ: مَنْ وَجَدْتَ أَكْثَرَ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالَ: أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: فَأَيْنَ أَصْحَابُ أَحْمَدَ؟ قَالَ: سَأَلْتَنِي عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الجَنَّةِ، مَا سَأَلْتَنِي عَنْ أَعْلَى أَهْلِ الجَنَّةِ، أَصْحَابُ أَحْمَدَ أَعْلَى أَهْلِ الجَنَّةِ، وَأَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ أَكْثَرُ أَهْلِ الجَنَّةِ(١).

٦٦٠- أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الأَسَدِيُّ الطَّبَرِيُّ، أَنْشَدَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله الأَسَدِيُّ الْوَرَامِينِيُّ الشَّافِعِيُّ، فِي هِجَاءِ بِشْرٍ المَرِيسِيِّ:

تَعَذَّرَ جَهْمٌ كُفْرُهُ فَأَقَامَهُ ... وَأَسْرَجَهُ جَدٌّ وَشَدَّ لِجَامَهُ
وَنَادَى إِلَيْهِ المُلْحِدِينَ فَأَسْرَعُوا ... فَقَدَّمَهُمْ لِلنَّارِ جَهْمٌ أَمَامَهُ
فَلَمَّا أَتَاهُ صَارِخُ المَوْتِ بِالْوَغَى ... وَذَاقَ مِنَ المَوْتِ الْكَرِيهِ حِمَامَهُ
تَضَعْضَعَ ذَاكَ الْكُفْرُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ... فَقَامَ بِهِ بِشْرُ المَرِيسِي مَقَامَهُ

٦٦١- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ قُرَّةَ التَّمِيمِيُّ الهَرَوِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله، نا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو حَنِيفَةَ: أُفِيدُكَ حَدِيثًا ظَرِيفًا لَمْ تَسْمَعْ أَظْرَفَ مِنْهُ؟ قُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: أنا حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رسول الله ﷺ: «أَتَزَوَّجْتَ؟». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «تَزَوَّجْ تَسْتَعْفِفْ مَعَ عِفَّتِكَ» ثُمَّ قَالَ: «لَا تَتَزَوَّجْ خَمْسًا» قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: «لَا تَتَزَوَّجْ شَهْبَرَةً، وَلَا نَهْبَرَةً، وَلَا لَهْبَرَةً، وَلَا هَيْدَرَةً، وَلَا لَفُوتًا» فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ، مَا عَرَفْتُ مِمَّا قُلْتَ شَيْئًا، قَالَ: «أَلَسْتُمْ عَرَبًا، أَمَّا الشَّهْبَرَةُ: فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيئَةُ، وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ: فَالطَّوِيلَةُ المَهْزُولَةُ، وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ: فَالْعَجُوزُ المُدْبِرَةُ، وَأَمَّا الهَيْدَرَةُ: فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ، وَأَمَّا اللَّفُوتُ: فَذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ»(٢).

---

(١) أورده أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الهادي في العقود الدرية ص٤٠٩.
(٢) أخرجه الديلمي رقم ٨٥٦١.

٦٦٢- أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْقَافْلَانِيُّ بِتكْرِيت، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرُّخَانِ بْنِ رُوزَيَةَ الدُّورِيُّ، نا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، بِواسِطَ، نا زِيدُ بْنُ أَخرَمَ الطَّائِيُّ، نا زَيدُ بْنُ الحُبَابِ الْعُكْلِيُّ، نا زَيْدُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، نا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْبَانَ، نا زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ جدِّهِ زَيْدِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: أَتَى النبي ﷺ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ شَادٌّ عَلَيْهِ بُرْدَتَهُ أَوْ قَالَ: عَبَاءَةً، فَقَالَ: أَيُّكُم مُحَمَّدٌ؟ قَالُوا: صَاحِبُ الْوَجْهِ الأَزْهَرِ، قَالَ: إِنْ تَكُنْ نَبِيًّا فَمَا مَعِي؟ قَالَ: «إِنْ أَخبَرْتُكَ تُقِرُّ بِالشَّهَادَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّكَ مَرَرْتَ بِوَادِي آلِ فُلَانٍ» أَوْ قَالَ: «شِعْبِ آلِ فُلَانٍ، وَإِنَّكَ بَصُرْتَ فِيهِ بِوَكْرِ حَمَامَةٍ فِيهِ فَرْخَانِ لَهَا، وَإِنَّكَ أَخَذْتَ فَرْخَيْهَا، فَصَفَقَتْ فِي الْبَادِيَةِ، فَلَمْ تَرَ غَيْرَكَ، فَرَفْرَفَتْ عَلَيْكَ، فَفَتَحْتَ لَهَا بُرْدَتَكَ» أَوْ قَالَ: «عَبَاءَتَكَ فَانْقَضَّتْ فِيهِ فَهِيَ نَاشِرَةٌ جِنَاحَيْهَا مُقْبِلَةٌ عَلَى فَرْخَيْهَا» قَالَ: فَفَتَحَ الأَعْرَابِيُّ بُرْدَتَهُ، فَكَانَ كَمَا قَالَ لَهُ النبي ﷺ، فَعَجِبَ أَصْحَابُ النبي ﷺ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا وَإِقْبَالِهَا عَلَى وَلَدَيْهَا فَرَحًا بِهِمَا؟». قَالُوا: نَعَمْ يَا رسول الله ﷺ قَالَ: «للهُ أَشَدُّ فَرَحًا، وَأَشَدُّ إِقْبَالًا عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ حِينَ تَوْبَتِهِ مِنْ هَذِهِ بِفَرْخَيْهَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْفَرْخَ فِي أُنْسِ اللهِ وَأَمْنِهِ حَتَّى يَطِيرَ، فَإِذَا طَارَ فَانْصُبْ لَهَا فَخَّكَ، وَحِبَالَتَكَ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَدِّ الْفُرُوخِ إِلَى وَكْرِهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَّى لِي بِوَكْرِهَا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّهُمَا تُرْشِدُكَ طَرِيقًا إِلَى وَكْرِهَا فَخَرَجَ عَلِيٌّ بِهِمَا فَرَدَّهُمَا إِلَى وَكْرِهِمَا، فَأَقْبَلَتْ تُرَفْرِفُ عَلَيْهِ حَتَّى انْتَهَتْ فِي الشِّعْبِ فَوَضَعَ الْفَرْخَ فِي وَكْرِهَا»[1].

شَيْخٌ آخَرُ

٦٦٣- أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبُزُوغَانِيُّ الحَرْبِيُّ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ فِي جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الزَّاهِدُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّازِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ الزَّاهِدُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَّازِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ، أنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَّازُ، نا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ: فِيمَا خَلَا لَا يَذْكُرُ الإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا الْقُرْآنَ وَالذِّكْرَ، قَالَ: فَلَمَّا

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٢/ ٥٥.

اصْطَلَحَ النَّاسُ، أُمِّرَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَ يَلْعَنُ رِجَالًا عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ لَهُ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ أَنَّكَ لَتَلْعَنُ رِجَالًا، لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ لَتَرْضَيَنَّ بِصَحَابَةِ بِشْرٍ مِنْهُمْ.

٦٦٤- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، أَنَّ أَبَاهُ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الْكَعْبِ فَلَا بَأْسَ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبِ فَفِي النَّارِ، وَلَا يَنْظُرُ اللهُ ﷻ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ**»(١).

٦٦٥- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ مُطَرِّفًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ، دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ لِيَسْقِيَهُ، فَقَالَ مُطَرِّفٌ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**الصِّيَامُ جُنَّةٌ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ**»(٢).

٦٦٦- وَسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**»(٣).

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٣٤٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٥٧١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٨١٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٦٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٥٦٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم6831 ، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٧١١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٦١١، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٤٨٠، والربيع في مسنده حديث رقم273 ، والطبراني في الكبير برقم: ١٣١١٣، وابن جعفر في حديثه حديث رقم: ٢٢٩، وابن أبي شريح في المائة الشريحية حديث رقم: ٤٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٦٦٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٩٨٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٢١٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٠٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٤٦٧، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ١٥٤.

(٢) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٢٠٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٥٢٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٩٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٣٩١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٧٣٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٠٨٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٩٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٧٦١.

(٣) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٣٧٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٩٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٩٣٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٦٨٦، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٣٩٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٠، وابن حبان في صحيحه حديث

٦٦٧- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيًّا ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، وَعَنِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَأَدْبَارِ النُّجُومِ، وَأَدْبَارِ السُّجُودِ، فَقَالَ: «**صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ، وَالْحَجُّ الْأَكْبَرُ يَوْمُ النَّحْرِ، وَأَدْبَارُ السُّجُودِ سَجْدَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَأَدْبَارِ النُّجُومِ رَكْعَتَانِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ**»(١).

=

رقم: ٣٧٣٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٥٢٧، ويزيد بن حبيب المصري في أحاديثه حديث رقم: ١٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٠٩٢، وابن عساكر في الحادي والخمسون من أماليه حديث رقم: ١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٩٣، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٤٠

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٠٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٤٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٩٢٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٣٥٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٠٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦١٢٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢١٢٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٥٧، والطبري في التفسير حديث رقم: ٤٩٨٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٢٧٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٧٨١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٨١٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٢٣٥، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٥٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٩٢٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦٨٩، وفي إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين حديث رقم: ١٤١، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٨٤٤، وفي حديث رقم: ٤٢٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٨٥، والروياني في مسنده حديث رقم: ٧٨٥، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ١٠٣٦، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٨٤٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ١٩٠، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٢٩، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٣٨، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ١٠٨، والحسن بن علي الشعراني في حديثه حديث رقم: ١٢٠، وأبو بكر الأزدي في حديثه حديث رقم: ٤٣، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٤٣، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٩٠، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٤٩٦، والسرقسطي في الدلائل في غريب الحديث حديث رقم: ٦٥، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٠٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٨٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٦٤، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٩٨٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٦٢١، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه حديث رقم: ٣٧٠، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٢٤١٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٣٠٧، وفي أخبار أصبهان

مِنْ حَدِيثِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

٦٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْن بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَوْسَنَ التَّمَّارُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعمائَةٍ، فِي رَجَبٍ، وَقَدْ قَرَأْنَا عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ شَاذَانَ، وَالْحُرْفِيِّ، وَابْنِ بُشْرَانَ، وَغَيْرِهِمْ، قَالَا: أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبٍ الْخُوَارِزْمِيُّ الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النبي ﷺ، فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى: **«وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»**(١).

=

حديث رقم: ١٨٣٥، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٢٦٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٨٤٤، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٢٠٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١١٧٠، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٤٢.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٥٨، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٨٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٩، وفي العلل الكبير حديث رقم: ١٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ١١٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١١٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٤٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٩٩٠، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٣٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ٧٠٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٦٥، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٦٠، وفي الأول من كتاب الصلاة حديث رقم: ٣٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١٤٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٦٤٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٠٥٥٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٦٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٦٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٧١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٤٨٧، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٤٨٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٧٨، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٣٦٥، وفي العلل حديث رقم: ١٨٢٣، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٦٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٧١، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٩٨٣، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٥٩، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٧٨٩، وفي اختلاف الحديث حديث رقم: ٩٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٠٩٥، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٤٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم 1265، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ٨١، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٦، وعبد الغني

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقَطَّانُ، قَالَا: نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ. ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا وَالنَّاسُ يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ، وَقَالَ: اسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**»(١).

٦٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ حُبَابٍ، نا أَبُو الْوَلِيدِ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: **دَخَلَ عَلَيَّ النبي ﷺ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ، فَأَفَقْتُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ إِنَّمَا يَرِثُنِي الْكَلَالَةُ، فَكَيْفَ الْمِيرَاثُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرْضِ**»(٢).

٦٧١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ **شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»**(٣).

=

الأزدي في الأوهام التي في مدخل الحاكم حديث رقم: ١١، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ٨٨، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٣، والحنائي في الثالث من فوائده حديث رقم: ١٥، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ٨٠، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٥٦٥، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٨٩٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٣٥، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٦٣وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ٥٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٤٨٤، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ٣٣٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢١٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٦١، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٤٠٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٣٨، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٣٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٠٦١.

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٢٢٤٢، والنسائي في الكبرى برقم:٧٤٩٨، وابن الجعد ١٦٦٧.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٥٤٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٨٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٨٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٩٣١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١١٨٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٨٥، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٢، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٥، وأبو حامد ابن الصابوني في الأحاديث المنتقاة

٦٧٢- حَدَّثَنَاهُ عِمْرَانُ، نا عُثْمَانُ، نا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ح وَأَخْبَرَنِي ابْنُ مُسْلِمٍ، نا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، نا حَجَّاجٌ، قَالَا: نا لَيْثٌ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ الْكِنَانِيِّ

٦٧٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، إِجَازَةً، وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ وَالِدِي الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو صَادِقٍ مُرْشِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدِينِيُّ بِمِصْرَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، قَالُوا: أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَّانِيُّ، بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، نا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، إِمْلَاءً بِمِصْرَ، أنا سَعِيدُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَّانِيُّ، نا مَخْلَدُ بْنُ بَدْرٍ، نا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ صِدِّيقِ بْنِ مُوسَى، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، وَالِي الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَى اللهُ ﷻ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ الْيَهُودِيَّ وَالنَّصْرَانِيَّ، فَيَقُولُ ﷻ: افْدِ بِهَذَا نَفْسَكَ**»(١).

٦٧٤- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَسْلَمَ الصَّدَفِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ، يُكَنَّى أَبَا شَرِيكٍ، نا ضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا، وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ**»(٢).

=

الأربعين عن الشيوخ الثقات الأربعين حديث رقم: ٢٧، وإسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل في العوالي الموافقات حديث رقم: ٤٤، ومُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي في الموافقات العوالي حديث رقم: ٣، والضياء في جزء فيه أحاديث عوال وحكايات وأشعار حديث رقم: ٢، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٩٦٠، وعلي الصفار في كتاب الأربعين في شعب الدين حديث رقم: ١٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٦٠٣.

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير برقم: ١٥٨٢، وفي الأوسط برقم: ٦٣٠. وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ صِدِّيقٍ، إلا حَفْصٌ.

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦١٠٤، وأبو القاسم الكناني في حديثه حديث رقم: ٧، وأبو القاسم الكناني في جزء البطاقة حديث رقم: ٧، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ١٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٣٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٥٠٨، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٠٥٤.

٦٧٥ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، أنا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَرِينِيُّ، نا زُهَيْرُ بْنُ عَبَّادٍ، نا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَّاءَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»[1].

٦٧٦ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْكُوفِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، حَدَّثَنِي أَخِي مُحَمَّدٌ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ لِأَبِيهِ: «يَا أَبَهْ، مَا أَحْلَى كَلَامِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ! قَالَ: يَا بُنَيَّ وَتَدْرِي لِمَ حَلَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى»[2].

٦٧٧ - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، نا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ سَهْلٍ السُّكَّرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَلَفٍ، نا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: لَمَّا بُعِثَ النبي ﷺ، أَتَيْتُهُ لِأُبَايِعَهُ، فَقَالَ لِي: «مَا حَاجَتُكَ يَا جَرِيرُ؟». قُلْتُ: جِئْتُ لِأُسْلِمَ عَلَى يَدَيْكَ، قَالَ: فَأَلْقَى لِي كِسَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»[3].

---

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٣١، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣٣٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٥١٩، ومالك في الموطأ برواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٨٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٣٠١٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم ١٠٦٦٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٤٥٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٥٩٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٧١٦٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣١٢٥، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٤٦، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣٤٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٣٨، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ١٢٥، وأبو القاسم الكناني في حديثه حديث رقم: ١٠، ورضوان العقبي في كتاب الأربعين المتباينة السماع حديث رقم: ١٧، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٤٧١، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٧١، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ١٠٩٩، وأبو القاسم الكناني في جزء البطاقة حديث رقم: ١٠، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ١٧٠٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٦٧٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٣، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٠٠٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٠٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦١٠٢.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب برقم:١٨٤٥.

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٣٤٩، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٣٢٧، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ١٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٢٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٥٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦١١٢، وأحمد بن عيسى بن قدامة في الثاني من فضائل جرير بن عبد الله حديث رقم: ١٣١، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: 826.

٦٧٨- حَدَّثَنَا حَمْزَةُ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ، وَهُوَ السَّمْعِيُّ، عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ النَّيْسَابُورِيّ، وَهُوَ ابْنُ عليَّك

٦٧٩- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ، أنا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**»(٢).

٦٨٠- سَمِعْتُ السَّلْمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ يَزْدَانيار- شَيْخَ أَهْلِ الْجَبَلِ- يَقُولُ: «**الْمَلَائِكَةُ حُرَّاسُ السَّمَاءِ، وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ حُرَّاسُ السُّنَّةِ، وَالصُّوفِيَّةُ حُرَّاسُ اللهِ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ، عَنِ الْبَرْمَكِيِّ

٦٨١- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ الطُّيُورِيُّ،

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٨٢٠، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١٥٤٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٣٦٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٢٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٩٩٨، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٩، وأبو القاسم الكناني في جزء البطاقة حديث رقم: ١١، وابن بشران في أماليه ٢٧ حديث رقم: ٢٤، والجوهري في مجلسان من أماليه حديث رقم: ١١، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٩٠٧، والفسوي في المعرفة حديث رقم: ٨٦٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٠٢٩، وأبو نعيم في المعرفة حديث رقم: ٥١١١، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم: ٢٣٥٥١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٠٨.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث برقم: ٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٨٢.

بِقِرَاءَةِ الْمُؤْتَمِنِ أَبِي نَصْرٍ، فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، أنا أَبُو عَبْدِ الله عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيُّ، نا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءَ، نا مُوسَى بْنُ حَمْدُونَ الْبَزَّازُ، قَالَ: قَالَ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، جَمَعَنَا عَمٌّ لِي وَلِصَالِحٍ وَلِعَبْدِ الله، وَقَرَأَ عَلَيْنَا الْمُسْنَدَ وَمَا سَمِعَهُ مِنْهُ، يَعْنِي تَامًّا، غَيْرُنَا، وَقَالَ لَنَا: إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ قَدْ جَمَعْتُهُ وَانْتَقَيْتُهُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ أَلْفٍ فَمَا اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ حَدِيثِ رسول الله ﷺ، فَارْجِعُوا إِلَيْهِ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ فِيهِ وَإِلَّا لَيْسَ بِحُجَّةٍ.

٦٨٢- أَخْبَرَنَا الْبَرْمَكِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلَّانِيُّ بِسُرَّ مَنْ رَأَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي حَامِدٍ الْفَقِيهَ، صَاحِبَ بَيْتِ الْمَالِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَحْمَدَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِأَبِي: لِمَ كَرِهْتَ وَضْعَ الْكُتُبِ، وَقَدْ عَمِلْتَ الْمُسْنَدَ؟ فَقَالَ: عَمِلْتُ هَذَا الْكِتَابَ إِمَامًا إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي سُنَّةٍ عَنْ رسول الله ﷺ رُجِعَ إِلَيْهِ(١).

٦٨٣- قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُبَيْدٍ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ الله بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: خَرَّجَ أَبِي من الْمُسْنَدِ مِنْ سَبْعِ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ

٦٨٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقَطِيعِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْغَالِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، لِنَفْسِهِ:

لَا تُغَيِّرْ بِالْقَطِيعَةْ ... إِنَّهَا سُوقُ الشَّرِيعَةْ
وَإِلَيْهَا يَرْحَلُ الْفَاضِلُ ... ذُو النَّفْسِ الرَّفِيعَةْ
وَهِيَ لِلطَّالِبِ نَيْلُ ... الْفَوْزِ بِالْفَهْمِ ذَرِيعَةْ
وَبِهَا مِنْ كُلِّ رَأْيٍ ... عَالِمٌ صَدْرٌ وَشِيعَةْ
مَنْ لَهُ فِي كُلِّ أَرْضٍ ... مِنْ ذَوِي الْفِتْيَا صَنِيعَةْ

---

(١) أخرجه أبو يعلى في طبقات الحنابلة ١/ ٧١، عن أبي الحسين الطيوري.

فَعُلُومُ الشَّرْعِ فِيهَا ... لِلْوَرَى طُرًّا وَدِيعَةْ
وَاسْمُهَا إِذْ يَقْطَعُ الْـ ... ـجَهْلُ عَنِ النَّاسِ الْقَطِيعَةْ
كُلُّ عِلْمٍ لَيْسَ مِنْهَا ... فَهْوَ مِنْ دَيْرٍ وَبِيْعَةْ
كُلُّ بَيْعٍ فِي سِوَى السُّـ ... ـوقِ خُسَارٌ وَوَضِيعَةْ
وَخِيَانَاتٌ وَخُسْرَانٌ ... وَغَبْنٌ وَخَدِيعَةْ

٦٨٥ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْغَالِي لِنَفْسِهِ:

بِتُّ بِبَيْتِي فِي قَلَقْ طَالَ ... حُزْنِي كُلَّمَا غَابَ الشَّفَقْ
خَوْفَ أَنْ أُدْخِلَ بَيْتِي قَاضِيًا ... حَاجَةً لِي أَوْ لِضَيْفٍ إِنْ طَرَقْ
مَا قَرُبْتُ الْبَابَ إِلَّا بَادَرُوا ... بِالْغِنَا إِذْ سَمِعُوا صَوْتَ الْغَلَقْ
بَرَزُوا لَمَّا رَأَوْنِي دَاخِلاً ... بِرِمَاحٍ وَسُيُوفٍ وَدَرَقْ
وَتَنَادُوا كُلَّمَا جِئْتُ بِأَنْ ... لَيْسَ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ سَبَقْ
أَنْشِبُوا الْأَنْيَابَ فِي أَرْجُلِهِ ... خَضِّبُوا السَّاقَيْنِ فِيهِ بِالْعَلَقْ
أَنَا وَحْدِي وَهُمُ أَكْثَرُ مِنْ ... عَدَدِ الرَّمْلِ وَأَصْنَافِ الْوَرَقْ
كُلَّمَا نَادَيْتُ جِيرَانِي شَكَوْا مِثْلَ مَا ... أَشْكُوا وَزَادُوا فِي الْحُرَقْ
فَإِذَا لَقَيْتُ ثَوْبِي هَذَا ... .
نَجِّنِي يَا رَبُّ مِنْهُمْ سَالِمًا ... مِثْلَ مَا نَجَّيْتَ نُوحًا مِنْ غَرَقْ

٦٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزَجِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازِ، أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الرِّيَاشِيِّ، قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا يَجُولُ فِي أَزِقَّةِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ:

يَا أَهْلَ ذَا الدَّارِ وُقِيتُمْ هَمَّكُمْ

أَلَا انْظُـرُوا فِي حَاجَـةِ ابْـنِ عَمِّكُـمْ

وَأَطْعِمُــوهُ جَرْدَقًـا مِـنْ خُبْـزِكُمْ

وَلَطِّخُــوهُ هَكَــذَا مِـنْ سَـمْنِكُمْ

يَنْفَعُــهُ الْيَــوْمَ وَلَا يَـضُرُّكُمْ

٦٨٧ - قَالَ: مَا جَاءَ بَابٌ وَقَفَ عَلَيْهِ إِلَّا أَخْرَجُوا إِلَيْهِ رَغِيفًا وَعَلَيْهِ سَمْنٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ الْمَنْزِلَ، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَأَقْبَلَ يَأْكُلُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

إِنِّي عَـلَى مَـا كَـانَ مِـنْ هُـزَالِي   وَخِفَّـةِ اللَّحْـمِ عَـلَى أَوْصَـالِي

أُثْلِـمُ جَنْـبَ الْقُـرْصِ مِـنْ حِيَـالِي   ثُـمَّ الْمَحَـاقَ جَانِـبَ الْهِـلَالِ

٦٨٨ - أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، أَنْشَدَنَا ثَعْلَبٌ لِأَبِي عَامِرٍ الْكِلَابِيِّ، يُرْثِي نَفْسَهُ:

أَبَاكِيَــةٌ رُدَيْنَــةُ حِـينَ يَـأْتِي   نَعِيُــي أَمْ يَكُــونُ بِهَــا وَقَــارُ

إِذَا مَــا أَهْــلُ قَــبْرِي وَدَّعُــونِي   وَرَاحُــوا وَالْأَكُــفُّ بِهَــا غُبَــارُ

وَغُــودِرَ أَعْظُمِــي رَهْنًــا بِرَمْـسِي   تُعَــاوِرُهُ الْجَنَائِــبُ وَالْقِطَــارُ

تَحِــنُّ الــرِّيحُ فَــوْقَ مَحَـطِّ قَـبْرِي   وَيَرْعَــى حَــوْلِيَ اللهِــقُ النَّــوَارُ

مُقِــيمٌ لَا يُكَلِّمُنِــي صَــدِيقٌ   بِقَفْـــــــــرٍ لَا أَزُورُ وَلَا أُزَارُ

فَــذَاكَ النَّــأْيُ لَا الْهِجْـرَانُ حَـوْلًا   وَحَــوْلًا ثُــمَّ تَجْتَمِــعُ الــدِّيَارُ(١)

٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ النَّجَّارُ الْمُؤَدِّبُ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ

---

(١) الأبيات أخرجه الزجاجي كما في أخباره ص٢٤، والزمخشري في ربيع الأبرار ١/ ٤٣٣، وابن عبد ربه في العقد الفريد ١/ ٤٣٥.

بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ النَّحْوِيُّ، قَالَ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَرَاكَ بَشَرٌ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ، يُرِيدُ إِذَا رَأَيْت جِسْمَهُ أَخْبَرَكَ عَنْ طَعْمِهِ.

٦٩٠- وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنَّ الْجَوَّادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ، يُرِيدُ إِذَا رَأَيْتَهُ كَفَاكَ عَنْ أَنْ تَفِرَّهُ، يَعْنِي الْفَرَسَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ يَزِيدَ، وَقَالَ لِي أَبُو إِسْحَاقَ الْأَحْوَلُ: إِنَّمَا هِيَ فُرَارُهُ، بِضَمِّ الْفَاءِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ إِلَّا مَا تُكْسَرُ، ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَقَالَ: يُغْنِيكَ مَنْظَرُهُ عَنْ مَخْبَرِهِ.

٦٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ الزَّاهِدُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَا: أنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ الْمُنَادِي، يَقُولُ: تُوُفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فَجْأَةً، صَاحَ صَيْحَةً سَمِعَتْ مَنْ بَعُدَ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَمَاتَ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الصَّائِغَ، أَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قُتَيْبَةَ أَكَلَ هَرِيسَةً فَأَصَابَ حَرَارَةً فَصَاحَ صَيْحَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ إِلَى وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ اضْطَرَبَ سَاعَةً، ثُمَّ هَدَأَ فَمَا زَالَ يَتَشَهَّدُ إِلَى وَقْتِ السَّحَرِ، ثُمَّ مَاتَ، وَذَلِكَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، رَحِمَهُ اللهُ.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّرَّاجِ

٦٩٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ السَّرَّاجِ بِبَغْدَادَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي تَمَّامٍ بِتِنِّيسَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَابِرٍ، نا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ أَبُو عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ النبي ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لِي: يَا هَارُونُ، مَنْ آثَرَ الْحَدِيثَ عَلَى الْقُرْآنِ عُذِّبَ.

٦٩٣- سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلْيَانَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحٍ الدَّلَّالُ، بِتِنِّيسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ الْغَزِّيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ الشَّيْبِيَّ، بِمِصْرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَرِيرٍ الطَّبَرِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ الْمُزَنِيَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبَا عُبَيْدِ اللهِ الْأَسْبَاطِيَّ، يَتَنَاظَرَانِ تَحْتَ قُبَّةِ الْمَالِ فَانْقَطَعَ أَبُو عُبَيْدٍ فَبَصَقَ فِي وَجْهِ الْمُزَنِيِّ، فَقَالَ لَهُ الْمُزَنِيُّ: عُدْ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ، وَدَعِ السَّفَهَ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ لَقَدْ قَطَعْتَنِي حِلْمًا وَعِلْمًا.

قَالَ شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: كَتَبَهَا عَنِّي أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ.

٦٩٤- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ اللَّوَّازُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِتِنِّيس، أنا الْقَاضِيَانِ أَبُو عَلِيِّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَا: نا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدَانَ الْبَغْدَادِيُّ، نا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْمُحَيَّاةِ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِيَارٍ ابْنُ عَمِّ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ الْعِرْقِيُّ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رسول الله ﷺ، إِذْ غَشِيَهُ الْوَحْيُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: «يَا أَنَسُ، تَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ؟». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «إِنَّ رَبِّي ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، انْطَلِقْ فَادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَبِعَدَدِهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ». فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَلَمَّا أَخَذُوا الْمَقَاعِدَ، قَالَ النبي ﷺ: «الْحَمْدُ لله الْمَحْمُودِ بِنِعَمِهِ، الْمَعْبُودِ بِقُدْرَتِهِ، الْمُطَاعِ بِسُلْطَانِهِ، الْمَرْهُوبِ مِنْ عَذَابِهِ، الْمَرْغُوبِ إِلَيْهِ فِيمَا عِنْدَهُ، النَّافِذِ أَمْرُهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَمَيَّزَهُمْ بِأَحْكَامِهِ، وَأَعَزَّهُمْ بِدِينِهِ، وَأَكْرَمَهُمْ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ، إِنَّ اللهَ ﷻ جَعَلَ الْمُصَاهَرَةَ نَسَبًا لَاحِقًا، وَأَمْرًا مُفْتَرَضًا، وَشَجَّ بِهَا الْأَرْحَامَ، وَأَلْزَمَهَا الْأَنَامَ، فَقَالَ: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان:٥٤] فَأَمْرُ اللهِ يَجْرِي إِلَى قَضَائِهِ، وَقَضَاؤُهُ يَجْرِي إِلَى قَدَرِهِ، وَلِكُلِّ قَضَاءٍ قَدَرٌ وَلِكُلِّ قَدَرٍ أَجَلٌ ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ * يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد:٣٨ـ٣٩].

ثُمَّ إِنَّ رَبِّي ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ إِيَّاهَا عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ فِضَّةٍ، إِنْ رَضِيَ بِذَلِكَ عَلِيٌّ؟». وَكَانَ النبي ﷺ، قَدْ وَجَّهَ بِعَلِيٍّ فِي حَاجَةٍ، ثُمَّ إِنَّ النبي ﷺ دَعَا بِطَبَقٍ فِيهِ بُسْرٌ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَقَالَ: «انْتَهِبُوا». فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْتَهِبُ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ فَتَبَسَّمَ إِلَيْهِ رسول الله ﷺ، وَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ فَاطِمَةَ، وَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى أَرْبَعِ مِائَةِ مِثْقَالٍ مِنْ فِضَّةٍ، إِنْ رَضِيتَ يَا عَلِيُّ». فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ رَضِيتُ يَا رسول الله ﷺ ثُمَّ خَرَّ لله سَاجِدًا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ لَهُ النبي ﷺ: «بَارَكَ اللهُ فِيكُمَا وَبَارَكَ عَلَيْكُمَا وَأَخْرَجَ مِنْكُمَا الْكَثِيرَ الطَّيِّبَ». قَالَ أَنَسٌ: فَوَاللهِ لَقَدْ أَخْرَجَ اللهُ مِنْهُمَا الْكَثِيرَ الطَّيِّبَ[1].

---

(١) أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥١٧، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٦٠٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٩٥٧.

٦٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أنا الْقَاضِيَانِ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَا: نا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدَانَ الْبَغْدَادِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْبَكَّائِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَوَّاصُ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْفَرَجِ، يَقُولُ: نَامَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ نَوْمَةً، فَانْتَبَهَ وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَفْعَى تَذُبُّ عَلَى وَجْهِهِ بِنَرْجِسٍ.

آخِرُ السَّابِعِ

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ الثَّامِنُ

مِنَ المُشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

٦٩٦- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ بِهَا فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي رَبِيعِ الآخِرِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، بِبَغْدَادَ مِنْ لَفْظِهِ، وَكِتَابَةً فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ، فِي المَسْجِدِ المُعَلَّقِ تِجَاهَ البَابِ الشَّرِيفِ مِنْ دَارِ الخِلَافَةِ، يُعْرَفُ بِبَابِ النُّوبِيِّ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ حَيْدَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْرَائِيلَ القَيْسِيُّ، بِمِصْرَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الأَنْمَاطِيُّ، نا أَبُو يَعْقُوبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ البَارُودِيُّ النَّحْوِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدِّمَشْقِيُّ، نا الزُّبَيْرُ، يَعْنِي: ابْنَ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المَوْصِلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ رَجُلٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَقْرَضَ مِنَ ابْنِهِ مَالًا، فَحَبَسَهُ فَأَطَالَ حَبْسَهُ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ الابْنُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ:

هَذَا وَالِدِي حَقًّا ... وَمَا كُنْتُ بِهِ عَقًّا
بَذَلْتُ المَالَ فِي رِفْقٍ ... وَمَا كُنْتُ بِهِ نَزْقًا
فَلَمَّا خَفَّ مِنْ مَالِي ... وَقَدْ أَوْلَيْتُهُ رِفْقًا
تَوَلَّى مُعْرِضًا عَنِّي ... وَلَمَّا يُعْطِنِي حَقًّا

فَقَالَ عَلِيٌّ لِلشَّيْخِ: «عُنْفًا قَدْ قَالَ ابْنُكَ، فَمَاذَا تَقُولُ؟». قَالَ:

بُنَيَّ مَا تَرَى فَصَدِّقْهْ
رَبَّيْتُهُ فِي صِغَرٍ أُفَنِّقُهْ

طَـوْرًا أُفَدِّيـهِ وَطَـوْرًا أُونِقُـهْ
حَتَّـى إِذَا شَـبَّ وَسَـاوَى مَفْرِقَـهْ
أَقْرَضَـنِي مَـالا لَـهُ لأُنْفِقَـهْ
وَلَمْ أَكُـنْ بِمَالِـهِ لأَسْـبِقَهْ
لَـوْلا الـصِّبَى مِنْـهُ وَلَـوْلا دَهَقُـهْ
لَمْ يَخْـشَنِي مَـا لَـهُ إِنْ أَسْـبِقَهْ
فَـاقْضِ الْقَـضَا وَاللهُ رَبِّي يَرْزُقُـهْ

فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ:

قَدْ سَمِعَ الْقَاضِي وَمَنْ رَبِّيَ الْفَهِمُ ... الْمَـالُ لِلـشَّيْخِ جَـزَاءً بِـالنِّعَمْ
وَقَـدْ تَـسَلَّفْتَ بِتَفْـضِيلِ الْقِـدَمِ ... تَأْكُلُـهُ بِـرَغْمِ أَنْـفِ مَـنْ رَغِـمْ
مَنْ قَـالَ قَـوْلا غَـيْرَ ذَا فَقَـدْ ظَلَـمَ ... وَجَارَ فِي الْحُكْـمِ وَلَـيْسَ مَـا صَرَمْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: يَعْنِي الزُّبَيْرَ. وَإِلَى هَذَا نَذْهَبُ.

مِنْ حَدِيثِ الآدَمِيِّ

٦٩٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ السِّمْسَارُ، يُعْرَفُ بِابْنِ قُشَيْشٍ، أنا أَبُو حَفْصٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الآجُرِّيُّ الْمُقْرِئُ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الآدَمِيُّ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو سَهْلٍ السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ الْهَمْدَانِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَنِي بَنُو الْمُصْطَلِقِ إِلَى رسول الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رسول الله ﷺ، إِلَى مَنْ نَدْفَعُ زَكَاتَنَا إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ؟ فَقَالَ: «**ادْفَعُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ**». فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُمْ، فَقَالُوا: فَاسْأَلْهُ إِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَثُ الْمَوْتِ فَإِلَى مَنْ نَدْفَعُ زَكَاتَنَا؟ فَقُلْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**فَادْفَعُوهَا إِلَى عُمَرَ**» قَالُوا: فَإِلَى مَنْ نَدْفَعُهَا بَعْدَ عُمَرَ؟ فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: «**فَادْفَعُوهَا إِلَى عُثْمَانَ** ﷺ»(١).

---

(١) أخرج نحوه الإمام أحمد في مسنده برقم: ١١٧، ٦٧، ٢٣٩، وأورده بنحوه أيضًا الزمخشري مختصرًا في ربيع الأبرار ١/ ٢٩٣.

٦٩٨- حَدَّثَنَا الآدَمِيُّ، نا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَبُو سَهْلٍ، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «السَّلامُ قَبْلَ السُّؤَالِ، فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلامِ فَلا تُجِيبُوهُ»(١).

٦٩٩- حَدَّثَنَا الآدَمِيُّ، نا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نا رَوْحُ بْنُ يَزِيدَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ، أَسْوَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ كَانَ أَسْوَدَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْهُ، يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ وَاللهِ كَانَ أَسْوَدَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: هُوَ كَانَ أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ، قَالَ: عُمَرُ وَاللهِ خَيْرٌ مِنْهُ، وَهُوَ وَاللهِ كَانَ أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ، قُلْتُ: هُوَ أَسْوَدُ مِنْ عُثْمَانَ؟ قَالَ: وَاللهِ إِنْ كَانَ عُثْمَانُ لَسَيِّدًا، وَهُوَ أَسْوَدُ مِنْهُ(٢).

٧٠٠- حَدَّثَنَا الآدَمِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ، يَذْكُرُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مَا تَحَرَّكَتْ شَفَتَا عُمَرَ بِشَيْءٍ إِلا كَانَ كَمَا قَالَ»(٣).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ

٧٠١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي، ثَابِتٌ فِي التَّارِيخِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا بشرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْفَاتِنِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، نا حَيْوَةُ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ يُبْدَأَ بِالْعَتَاقَةِ فِي الْوَصِيَّةِ»(٤).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٤٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٤٣٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٨٠٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩١٢٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣٦٠، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٧٤٦.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى برقم: ١٢٣٩٦، وفي المعرفة برقم: ٤٠٧٠.

٧٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ يَجْرِي لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ**»(١).

٧٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ رسول الله ﷺ «**وَقَّتَ لأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ**»(٢).

٧٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، رَفَعَ الْحَدِيثَ، أَنَّ رَجُلا أَتَى النبي ﷺ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: «**أُوصِيكَ أَنْ تَسْتَحْيِيَ اللهَ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلا صَالِحًا مِنْ قَوْمِكَ**»(٣).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٧٠٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الله الْخَيَّاطُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التِّكَكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا، قَالا: أنا

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٥٤٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٠٢٩، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣٥٠، والمقرئ في الأربعين في الجهاد والمجاهدين حديث رقم: ٣٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٥٦٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٨٩٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٧٢٤، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٢٥٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣١٩٥، والعدني في الأربعين حديث رقم: ٢٣، وابن الصلاح في أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان حديث رقم: ٣٠، والبيهقي في إثبات عذاب القبر حديث رقم: ١١٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٩٧٣، وابن المبارك في الجهاد حديث رقم: ١٧٨، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٩٢٩، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٧١، وابن عساكر في تعزية المسلم عن أخيه حديث رقم: ٨٢.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٤٨٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢١٩٧، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٤١٤، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٨٢٦، وسعيد بن أبي عروبة في المناسك حديث رقم: ١١٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٠٠١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٣٠٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٢٣٠.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٨٧، وأبوعروبة في المنتقى من كتاب الطبقات حديث رقم: ٧٤، والقزاز في جزء من أحاديثه حديث رقم: ١١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ١٥، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٣٩، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٩٥.

أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْهٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الآدَمِيُّ، وَمَيْمُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالُوا: نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَئِنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ

٧٠٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمِزْرِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَذَكَرَ أَنَّ كُنْيَةَ وَالِدِهِ أَبُو عَلِيٍّ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ النَّجَّارُ، إِمْلاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، نا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟**»(٢).

٧٠٧- أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَارِثِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيُّ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا هِشَامٌ، وَشُعْبَةُ، قَالا: نا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «**الذَّبْحُ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمَيْنِ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة رقم ٣٥٠٢٥، ومسلم رقم ٢٦٩٥، والترمذي رقم ٣٥٩٧، والنسائي في الكبرى ١٠٦٧١، وابن حبان رقم ٨٣٤، ونفطويه في مسألة سبحان برقم: ٦، وابن عبد الدايم في مشيخته برقم: ٨، وشهدة في العمدة برقم:٩٣، والحميري في جزئه برقم: ٤٨.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٤٤٥، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٧٧، وأبو اليمان في حديثه حديث رقم: ٤٥، وأبو سعيد الدارمي في نقض المريسي العنيد حديث رقم: ١٢، والدارقطني في النزول حديث رقم: ١١، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١٢٥٢، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٨١٣، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٣٦٧.

(٣) أخرجه أبو القاسم بن بشران برقم: ٤٣٢، والبيهقي في الكبرى ١٩٧٣٢، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله تعالى برقم: ٤٣٤.

مِنْ حَدِيثِ عَفَّانَ

٧٠٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بشرِيُّ بْنُ عَبْدِ الله مَوْلَى الْمُطِيعِ لله، نا أَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّجِيرَمِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، نا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كُنْتُ أَرْقِي رسول الله ﷺ مِنَ الْعَيْنِ، فَأَضَعُ يَدِي عَلَى صَدْرِهِ، وَأَقُولُ: اذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لا كَاشِفَ لَهُ إِلا أَنْتَ**»(١).

٧٠٩- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، نا شُعْبَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ هَلْ يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ**»(٢).

٧١٠- حَدَّثَنَا عَفَّانُ، نا هَمَّامٌ، نا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ، وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: يَا رسول الله ﷺ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ. فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا**»(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم: ٦٤٤٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٥٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٢٨٦، وابن حزم في المحلى بالآثار حديث رقم: ٥٧٨.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٣٢٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٣٩٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٠٤١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١١، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٤٧٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٥٩٢٢، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٠٢٢، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٥٤٣٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٣٢٥٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٢٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢، وأحمد بن علي المروزي في مسنده حديث رقم: ٧٣، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٥١، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ٩٢، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٩٣، والبوشنجي في حديثه حديث رقم: ٦، ومُحَمَّد بن يحيى النيسابوري في الأربعين حديث رقم: ١، والمصنف في جزء بانتخابه حديث رقم: ٢٣، وأبو حمد ابن الصابوني في الأحاديث المنتقاة الأربعين عن الشيوخ الثقات الأربعين حديث رقم: ١٥، والمطيري في حديثه حديث رقم: ١، والحنائي في الخامس من فوائده حديث رقم: ٧، وأبو الحسين

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الشَّيْخِ

٧١١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ أَبُو أَحْمَدَ مَنْصُورُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْدٍ النَّيْسَابُورِيّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، بِنَيْسَابُورَ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ، إِمْلاءً بِأَصْبَهَانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْخَطَّابِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْبَغْلانِيُّ، نا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، نا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ**»(١).

٧١٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ، نا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ باللهِ وَرَسُولِهِ**». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ**». قِيلَ: ثُمَّ مَا؟

=

الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٩، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٣٩، وعبد الرحمن بن إسحاق في أماليه حديث رقم: ١٧٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٩١، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٦٧٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٢٨٦، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ٧٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢٠٠٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٦٧٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم ٦١٣، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٥٥، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٤١٠، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ٥٩، وأبو نعيم في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٣٣، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٧٦٣، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٢٤١٩، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٣٨، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٢١٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٠٤٨، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١١٠٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٤٤٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ١١٥، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٥٢٣، وابن رشيد السبتي في ملء الغيبة حديث رقم: ٧، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ١٦، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٩٨٤.

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٩١٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢١٠٢.

قَالَ: «حِجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٧٠٠٦، وفي خلق أفعال العباد حديث رقم: ٢٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٦١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨١٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٠٩٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٢٢٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٩١٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٢٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٦٥٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٦٠٥٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢١٤٦، وابن أبي عاصم في الجهاد حديث رقم: ١٩، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٣٤٨، وابن أبي الدنيا في العقوبات حديث رقم: ٣٧، وفي قضاء الحوائج حديث رقم: ١١٠، وفي اصطناع المعروف حديث رقم: ١٧٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٤٥٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٥٠٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٠٢٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٣٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢١٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٠، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٢٣٢، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٧١٨٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٠٨٠، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢١٤٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٨٣٨، وفي العلل حديث رقم: ٢٤١٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٦٥٩، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٠٠٧، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٣٠٢٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٤٤٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٩٩، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥٢٤، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٩١٥، والعدني في الأربعين حديث رقم: ٢١، وابن منده في جزء من نسخة إبراهيم بن سعد حديث رقم: ٢٠، وابن نظيف الفراء في فوائده حديث رقم: ٣٥، والحسن بن الصفار في فوائده حديث رقم: ٧، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ١٧، وأبو بكر الأنباري في منتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٨٩، وأبو مُحَمَّد المقدسي في جزئه حديث رقم: ١١، وأبو ذر الهروي في جزئه حديث رقم: ٢٩، والذهلي في جزئه حديث رقم: ٢٨، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ٣٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٤٧٦، وأبو سعد البغدادي في مجلسان حديث رقم: ١، وإسماعيل السمرقندي في أماليه حديث رقم: ٤، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٥٥، والشافعي في اختلاف الحديث حديث رقم: ١٠٢، والرامهرمزي في أمثال الحديث حديث رقم: ١١١، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤٤٧، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٢٥٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٧٢٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٣٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٩٠٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٠٣٦، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥٤٠، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٨٨٥، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٧٥٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٦٧١، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٥٦٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٤٩٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٤٨٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٥١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٤٦٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٤٢، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ١١٢٦، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٢، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ١٥٠، وابن شاهين في

مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَصْرٍ السِّجْزِيِّ

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الإِشْبِيلِيِّ

٧١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرَّاجِ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَاتِمٍ الْوَايِلِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ الْحَافِظُ، بِمَكَّةَ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالإِشْبِيلِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، نا أَبُو مِسْحَلٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ قُرَيْشٍ، وَهَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ، قَالا: نا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، نا الرَّشِيدُ، نا الْمَهْدِيُّ، نا الْمَنْصُورُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُمَا سَمِعَا النبي ﷺ يَقُولُ: **«عَمِّي الْعَبَّاسُ حَصَرَ فَرْجَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلامِ، فَحَرَّمَ اللهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ وَوَلَدَهُ، اللهُمَّ هَبْ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ»**(١).

٧١٤- أنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْعَبَّاسِيُّ، قَالا: نا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ الْكِسَائِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالُوا: نا عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ، قَالَ: **كُنْتُ عِنْدَ الْمُتَوَكِّلِ فَذَكَرُوا عِنْدَهُ الْجَمَالَ، فَقَالَ: إِنَّ حُسْنَ الشَّعَرِ لَمِنَ الْجَمَالِ**، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُعْتَصِمُ، نا الْمَأْمُونُ، نا الرَّشِيدُ، نا الْمَهْدِيُّ، نا الْمَنْصُورُ، عَنْ أَبِيهِ، ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: **كَانَتْ لِرسول الله ﷺ جُمَّةٌ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ اللُّؤْلُؤِ، وَكَانَ أَجْمَلَ النَّاسِ أَسْمَرَ رَقِيقَ اللَّوْنِ لا بِالطَّوِيلِ، وَلا بِالْقَصِيرِ، وَكَانَتْ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ جُمَّةٌ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا، وَكَانَتْ لِهَاشِمٍ جُمَّةٌ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ، وَكَانَتْ لِلْمُتَوَكِّلِ جُمَّةٌ، وَقَالَ لَنَا الْمُتَوَكِّلُ، وَكَانَتْ لِلْمُعْتَصِمِ جُمَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْمَأْمُونُ وَالرَّشِيدُ وَالْمَهْدِيُّ وَالْمَنْصُورُ، وَلأَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلِعَلِيٍّ وَلابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَانَتْ جُمَّتُهُ جَعْدَةً**(٢).

=

الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٤٩٨، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٧١، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ٤٧، والخرائطي في مساوئ الأخلاق حديث رقم: ٣٤٠، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ١١٣.

(١) ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٩٢).

(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» حديث رقم: ٢٦٦٨٨، والسيوطي في الفانيد في «حلاوة الأسانيد» حديث رقم: ٢٣.

٧١٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الرَّافِقِيُّ، نا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ هِلالٍ، نا أَبِي هِلالُ بْنُ عُمَر، عَنْ جعْفَر بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اعْتَلَّ أَبِي الْعَبَّاسُ، فَعَادَهُ عَلِيٌّ ﵁، فَوَجَدَنِي أَضْبطُ رِجْلَيْهِ فَأَخَذَهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَجَلَسَ مَوْضِعِي، وَقَالَ: أنا أَحَقُّ بِعَمِّي مِنْكَ، إِنْ كَانَ اللهُ تَعَالَى قَدْ أَفْقَدَنِي رسول الله ﷺ، وَعَمِّي حَمْزَةَ، وَأَخِي جَعْفَرًا، فَقَدْ أَبْقَى لِي عَمِّيَ الْعَبَّاسَ، عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، وَبِرُّهُ كَبِرِّهِ بِأَبِيهِ، اللهُمَ هَبْ لِعَمِّي عَافِيَتَكَ، وَارْفَعْ لَهُ دَرَجَتَهُ، وَاجْعَلْهُ عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ.

٧١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُهَلَّبِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُوسْتَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحجرِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ يَعُودُ النبي ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَرَفَعَهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «رَحِمَكَ اللهُ يَا عَمٌّ». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: هَذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «يَدْخُلُ». فَدَخَلَ وَمَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: هَؤُلاءِ وَلَدُكَ يَا رسول الله ﷺ قَالَ: «هُمْ وَلَدُكَ يَا عَمٌّ». قَالَ: أَتُحِبُّهُمَا؟ قَالَ: «أَحَبَّكَ اللهُ كَمَا أُحِبُّهُمْ»(١).

٧١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ، نا أَبُو يَعْقُوبَ الْخَطَّابِيُّ، وَاسْمُهُ حَفْصٌ، قَالَ: كُنَّا بَيْنَ يَدَيِ الْمَهْدِيِّ، إِذْ رفع إِلَى خَالِدِ بْنِ طَلِيقٍ، فَأَقْبَلَ خَالِدٌ عَلَى الْمَهْدِيِّ هَذَا، أَخَذَ بِجُرْدَانِ الْحِمَارِ بِدِرْهَمٍ، وَأَمَّا هَذَا فَبَنَى دَارًا فِي طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَمَنَعْتُهُ، وَأَمَّا هَذَا فَأَلْسَمَنِي، قَالَ لَهُ: مَا أَلْسَمَنِي، قَالَ: الَّذِي عَلَّقَ شَارِبَهُ، فَاطَّلَعَ الْمَهْدِيُّ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: السُّنَّةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُحْفِي شَارِبَهُ، حَتَّى كَأَنَّمَا حلَقَهُ، أَوْ نَتَفَهُ، قَالَ: فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: كَذَبْتَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ آبَائِهِ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى رسول الله ﷺ، وَفْدٌ مِنَ الْعَجمِ قَدْ أَحْفَوْا لِحَاهُمْ، وَأَعْفَوْا شَوَارِبَهُمْ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «خَالِفُوا عَلَيْهِمْ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى، قَالَ: وَحَفُّ الشَّارِبِ أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى طُرَّةِ الشَّفَةِ»(٢).

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٨٧٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٩٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥١٤٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث رقم: ٤٠٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٨٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٠٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٩٨٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٥١٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٤٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٠٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم:

٧١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فِهْرَوَيْهِ الْمخرمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ رُشَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «أَهَابُ أَنْ أَقُولَ فِي حَدِيثِ الْمُرَّتَيْنِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَصُبُّ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ حَتَّى سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ، يَقُولُهُ.

٧١٩- حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْفَضْلِ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي الْمَأْمُونُ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: حَدِّثْنِي بِأَحْسَنِ فَضِيلَةٍ عِنْدَكَ لِعَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**(١).

=

١٥٠٣، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ٦١، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٧٥، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٨١٣، وأبو بكر الخلال في الترجل من مسائل الإمام أحمد حديث رقم: ٩٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٠٩٧، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٤٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم ٤٣٧٧.

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ١١٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٤٢٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٩٤، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٤٥٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٨٣٧، وفي مجلسان حديث رقم: ٣٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٨٥، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٩٥٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٣٩٥، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١١٣٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٠٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٨٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٧٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٤٤، والشاشي في المسند حديث رقم: ١١٣، والدورقي في مسنده حديث رقم: ٨٨، والحميري في جزئه حديث رقم: ٢٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٢١، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٢٩، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٧٨، وأبو طاهر المخلص في سبعة مجالس أملاها حديث رقم: ٤٦، وأحمد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية حديث رقم: ١٠٣، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٨٣، والمهرواني في المهروانيات والفوائد حديث رقم: ٩٨، ومُحَمَّد بن عمر المديني الأصبهاني في نزهة الحفاظ حديث رقم: ٤٥، وابن شاهين في جزئه برواية ابن المهتدي حديث رقم: ٩، وابن منده في نسخة نبيط بن شريط حديث رقم: ٢٨، وأبو القاسم الميانجي في جزئه حديث رقم: ١٨، والبزاز في أحاديثه حديث رقم: ٧، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٤٩، وابن عقدة في جزئه حديث رقم: ٥١، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٣٥، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١١١، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤٩، وأبو عبد

٧٢٠- حَدَّثَنَاهُ هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ، حَدَّثَنِي الأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ، نا الْمَنْصُورُ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الآخَرَ مِنْهُمَا كَائِنًا مَنْ كَانَ»(١).

٧٢١- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ

=

الله الصوري في جزء من انتخابه حديث رقم: ١٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ١١٥، والقاسم الثقفي في الرابع من الثقفيات حديث رقم: ١٢، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ٥٦، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٨٣٧، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ١٩٧، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٦٣، والعنبري في مجلسان حديث رقم: ١٣، وابن بشران في أماليه ٢٧ حديث رقم: ٢٣، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٣٧، والمحاملي في الرابع من أماليه حديث رقم: ٤٣، والصريفيني في أماليه حديث رقم: ١٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٦٥٥، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١١٣، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٢٣،وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٨٢٩، وأبو بكر الخلّال في السنة حديث رقم: ٤٦١، والآجري في الشريعة حديث رقم ١٥٠٠:، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ٨٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢١٨٨، وأبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة حديث رقم: ٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٤٢٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢١٥٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢١٦٠، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٨، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٧٨٧، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٣٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٣٥٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٢٥٠، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٨٣٣، وإسماعيل الأصبهاني في سير السلف الصالحين حديث رقم: ٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٩٦٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٢٣، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٣٣٣، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٢٦٣.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٤٥٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٦٣٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٢١٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦٨٦١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٢٥، وابن السماك في الثاني من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٤، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٨، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٧٥١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٧٦٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٤٠٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٣٤٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٣٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٠٢٤.

فَهْمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ صَاحِبَ الدَّوْلَةِ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ، إِنِّي أُحِبُّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: «**فَأَعْلَمْتَهُ؟**». قُلْتُ: لا، قَالَ: «**فَأَعْلِمْهُ فَإِنَّهُ يَزْدَادُ فِي الْمَحَبَّةِ وَالْوُدِّ**»(١).

٧٢٢- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَزَّازُ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، نا الْمَأْمُونُ، نا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّفَّارُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله مُهَاجِرِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ نَاشِئٍ يَنْشَأُ فِي عِبَادَةٍ حَتَّى تُدْرِكَهُ الْوَفَاةُ إِلا أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقًا**»(٢).

٧٢٣- حَدَّثَنَا هَارُونُ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، نا الْمَأْمُونُ، نا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، نا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِيَدِ النبي ﷺ الْيُمْنَى رُطَبًا، وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى بِطِّيخًا، وَهُوَ يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، إِنَّ هَذَيْنِ مِنْ أَطْيَبِ فَاكِهَتِكُمْ**»(٣).

٧٢٤- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ النَّحْوِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، نا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرُّودَ، قَالَ: رَأَيْتُ الرَّشِيدَ يَوْمَ عَرَفَةَ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ يَلُوذُ رَافِعًا صَوْتَهُ، يَقُولُ: آيِبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، قَالَ: وَإِنَّ دُمُوعَهُ تَسْقُطُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٣٥٢.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٩٠)، و في «مسند الشاميين» (٣٤٢٤)، و ابن عبد البر في «جامع العلم» (١/ ٨١-٨٢) من طريق يوسف بن عطية به.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤١١٢، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٥٨٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٦٢٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٧٥، وأحمد في الزهد حديث رقم: ٩٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٥١٣، وحنبل بن إسحاق في جزئه حديث رقم: ٨٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢١٠٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٧٤٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: 7486، وفي دلائل النبوة حديث رقم ١٦٠٩، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٢٣٧، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٢١٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٢١٥، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠٣.

رَجُلاً خُراسَانِيًّا، يَقُولُ: «انْظُرُوا إِلَى جَبَّارِ الأَرْضِ مِنَ الْعِبَادِ، كَيْفَ يَضَّرَّعُ إِلَى جَبَّارِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

٧٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَسَنِ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّشِيدَ، يَقُولُ: لَمَّا فُتِحَتْ مَدِينَةُ كِسْرَى وُجِدَ عَلَى بَابِهَا مَكْتُوبٌ: الْكَفَالَةُ غَرَامَةٌ إِنْ لَمْ تُصَدِّقْ فَجَرِّبْ.

٧٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ التَّغْلِبِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نا أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ السَّبَّاكِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَنِي فِي بَعْضِ الْخَبَرِ، أَيُّ رَجُلٍ أَعْطَاهُ اللهُ ثَرْوَةً فِي مَالِهِ، وَجَمَالا فِي وَجْهِهِ، وَشَرَفًا فِي نَسَبِهِ فَآسَى مِنْ مَالِهِ، وَعَفَّ فِي جَمَالِهِ، وَتَوَاضَعَ فِي شَرَفِهِ، كُتِبَ فِي دِيوَانِ الله مِنْ خَاصَّةِ الله، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بِالذَّهَبِ.

٧٢٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْبَرْذَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ بْنَ بَقِيَّةَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى هَارُونَ الرَّشِيدِ، فَقَالَ لِي: يَا بَقِيَّةُ، إِنِّي لأُحِبُّكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلأَهْلِ بَلَدِي؟ قَالَ: لا إِنَّهُمْ جُنْدُ سُوءٍ، لَهُمْ كَذَا وَكَذَا غَدْرَةٍ فِي الدِّيوَانِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَنْتَ وَلَّيْتَهُمْ مَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: أَعْهَدُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَكُونُوا لِلْيَتَامَى كَالأَبِ الرَّحِيمِ وَلِلأَرَامِلِ كَالزَّوْجِ الشَّفِيقِ، وَيَكُونُوا وَيَكُونُوا، وَلا أَرْضَى مِنْهُمْ حَتَّى يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي، قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ لأَهْوَنُ بِذَلِكَ، وَنَحْنُ قَوْمُ عَرَبٍ يُسْرِفُونَ عَلَيْنَا، قَالَ هَارُونُ: فَلِذَلِكَ فَلِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: حَدِّثْنِي يَا بَقِيَّةُ، قُلْتُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ إِلَى الْجَنَّةِ»(١).

٧٢٨- قَالَ: زِدْنِي، قُلْتُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «وَعَدَنِي اللهُ جَلَّ وَعَزَّ، أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا وَثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي ﷻ». قَالَ: فَابْتُلِيَ مِنْ ذَلِكَ فَرَحًا، فَقَالَ: يَا غُلامُ نَاوِلْنِي الدَّوَاةَ أَكْتُبُهَا،

---

(١) أخرجه الطبراني (٧٥٢٦)، وابن أبي حاتم فى العلل (٢٥٧٧)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٢٠)، والطبراني فى الأوسط (٣٠٣٦)، وفي الصغير (٢٨٩).

قَالَ: وَالْقَيِّمُ بِأَمْرِهِ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَكَانَ مَرْتَبَتُهُ بَعِيدَةً، فَنَادَانِي: يَا بَقِيَّةُ، نَاوِلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الدَّوَاةَ، فَالدَّوَاةُ بِجَنْبِكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَاوِلْهُ يَا هَامَانُ، قَالَ: سَمِعْتَ مَا قَالَ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: اسْكُتْ فَمَا كُنْتَ عِنْدَهُ هَامَانُ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَهُ فِرْعَوْنُ[١].

٧٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَلاقِ بْنِ نَصْرٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، نا أَبُو عُمَيْرٍ الأَسْيُوطِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيفَةَ الْعَطَوِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْوَاثِقِ، وَهُوَ قَائِمٌ بَيْنَ مِصْرَاعَيْ بَابِ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لِي: اكْتُبْ، فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ:

جَفْنُ عَيْنِي يَكَادُ يَسْقُطُ ... مِنْ طُولِ مَا اخْتَلَجْ
وَفُؤَادِي يَكَادُ يَنْـ ... ـضَجُ بِالشَّوْقِ أَوْ نَضَجْ
خَبِّرِينِي فَدَتْكِ نَفْسِي ... وَأُمِّي مَتَى الْفَرَجْ
كَانَ مَعَادُنَا خُرُوجَ ... حَبِيبِي فَقَدْ خَرَجْ

٧٣٠ - حَدَّثَنَا هَارُون بْنُ عَبْد العَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَن بْنُ المُقْرِي، حَدَّثَنِي الحُسَيْن بْنُ الفَهْم، حَدَّثَنِي عَمِّي فَهْمُ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَر بْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَنَحْنُ عِنْدَهُ جُلُوسٌ يَقُولُ حَدَّثَنِي المعْتَصِمُ، حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ المَهْدِي عَنْ الْمَنْصُور عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مِنْ أَفْضَلِ الحَسَنَاتِ تَكْرِمَة الجُلَسَاءِ» ثُمَّ قَالَ: هَذَا فِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الَّذِي يَرِدُّ الغِيبَةَ عَنْ إِخْوَانِهِ.

٧٣١- حَدَّثَنَا هَارُون حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن الحَسَن حَدَّثَنَا الحُسَيْن بْنُ الفَهْم، حَدَّثَنِي عَمِّي فَهْمُ: سَمِعْتُ الْمُتَوَكِّل يَقُولُ: حَدَّثَنِي المعْتَصِمُ حَدَّثَنِي الْمَأْمُونُ عَنِ الرَّشِيد عَنِ المُقْرِي عَمّ الْمَنْصُور عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم: ٢٢٣٥٧، والترمذي برقم: ٢٤٣٧) وقال: حسن غريب، والطبراني برقم: ٧٥٢٠، وابن حبان برقم: ٧٢٤٦، والدارقطني في الصفات رقم: ٥٠، وابن ماجه رقم: ٤٢٨٦، والمحاملي رقم: ٦٠، والديلمي رقم: ٧١١٣.

(٢) أخرجه ابن ماجه رقم: ٣٧١٢، والحاكم رقم: ٧٧٩١ وقال: صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي، والطبراني في الكبير رقم: ١١٨١١، وفي الأوسط رقم: ٥٥٨٢، والبيهقي رقم: ١٦٤٦٣، والقضاعي رقم: ٧٦١، وابن عساكر (٥١/ ٢٢٤).

٧٣٢- حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَن أَحْمَد بْن عَلِي بْن قَرْقَر الدَّقَّاق حَدَّثَنِي أَبُو حَامد مُحَمَّد بْن هَارُون الحَضْرَمِيّ حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى الشَّامِي حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الصَّلْت الرِّفَاعِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن عَيَّاش عَنْ جَعْفَر بْن مُحَمَّد عَن أَبِيه عَن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَخَتَّمَ بالياقُوتِ الأَصْفَر لَنْ يَفْتَقِرَ»(١).

٧٣٣- أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عَلِيّ الدَّقَّاق حَدَّثنَا أَبُو سَعِيدِ الحَسَن بْن زَكَرِيَّا البَصْرِيّ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن حَلِيلَان عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخلْتُ وَإِذْ هَارُون الرَّشِيد وَإِذَا بِجَارِيَةٍ حَسْنَاءِ وَعَلَى خَدِّهَا سَطْرَان مَكْتُوبَان بِالغَالِيَة فقَرَأْتهمَا، فَإِذَا هُمَا: بِمَا عُمِلَ فِي طِرَازِ الله فِتْنَةً لِعِبَادِ الله.

٧٣٤- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ بْن أَحْمَد بْن عِيسَى حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم عنَ مُحَمَّد بْن شَاكِرِالكَاتِب قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْد الله بْن عَبْد الله بْن طَاهِر بِرُقْعَةٍ كَتَبَهَا إِلَيهِ بَعْضُ الوُزَرَاءِ فَأَجَابَ عَلِيهَا وَتَشكَّر عَلِيهِ وَكَانَتْ الرُّقْعَةُ:

أَيَادِيك عِنْدِي مُعْظَمَات جَلَائِل ... طَوَال المَدَى شُكْرِي لَهُنَّ قَصِير
فَإِنْ كُنْتَ عَن شُكْرِي غَنِيًّا فَإِنَّنِي ... إِلَى شُكْرِ مَا أَوليتَنِي لَفَقِير

فَقُلْتُ: أَيُّهَا الأَمِير إِنَّ هَذَا حَسَنٌ، فَقَالَ: أَحْسَن مِنْهُ يَا بُنَيّ مَا سَرَقَهُ مِنْهُ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الصَّلْت الهَرَوِيّ بِخُرَاسَان حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَن الرضَا رَفَعَهُ إِلَى آبَائِهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَسْرَع الذُّنُوبِ عُقُوبَةً كُفْرَان النِّعَمِ»(٢).

٧٣٥- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ بْن أَحْمَد حَدَّثَنَا أَبُو الجَهْم أَحْمَد بْن الحُسَين بْن طَلَّاب بِدِمَشْق حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن حَمْزَة حَدَّثَنِي أَبِي عَن أَبِيهِ عَن الأَعْمَش عَن سُفْيَانَ الثَّوْرِي عَن مُحَمَّد بْن المُنْكَدِر عِن جَابِر بْن عَبْدِ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمّ الوَرْدَ الأَحْمَر»(٣).

---

(١) ذكره البدر العيني في عمدة القاري (٢٢/ ٣٧).

(٢) لم أقف عليه هكذا، وإنما وقفت على لفظ: «لأنا أشد عليكم خوفًا من النعم مني من الذنوب ألا إن النعم التي لا تشكر هي الحتف القاضي»، أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٦/ ١٣٤).

(٣) ذكره السيوطي في الجامع الكبير برقم: ٤٥٥٠٥، وعزاه إلى الديلمي، وكذا السخاوي في المقاصد الحسنة (١/ ٧٣).

٧٣٦- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ بْن أَحْمَد حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَلِي حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن خَالِد البَرْدَعِي حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم عُبَيْدُ بْن رِحَالٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرو بْن سَوَّار القُرَشِيّ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ: حَدَّثَ رَجُل بِالعِرَاقِ فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا عَنَّا» وَإِنَّمَا هُوَ: «ادهنُوا غبًّا»(١) فَقَالُوا: وَلَمَّا قَالَ لَهم يَسْتَفهمُونه قَالَ: آذُوه تَتَحمَّل إِذْ آذِيتمُونَا.

٧٣٧- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ بْن أَحْمَد حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَلِي حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن الحَسَن الدِّينَورِيّ حَدَّثنَا عَبْدُ المَلِكِ بْن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْن عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَة يَقُولُ: الْقَطَائِفُ شَيْخ الحُلْو.

٧٣٨- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عَبْدُ الله بْن ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا أَحْمد بْن أَبِي الحَوَارِيّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سُلَيْمَان الدَّارَانِي: يَا أَحْمَد إِنَّ أَكْل الطَّيِّبَات يُورِّث الرِّضَا عَن الله ﷻ.

٧٣٩- حَدَّثَنَا ثَوَابَةُ بْن أَحْمَد حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْن مُحَمَّدِ بْن بَكْر الأَزْدِيّ، حَدَّثَنَا حَامِد البَصِير، عن إِسْحَاق بْن يَسَارٍ:

خَلِيل كَمْ مِنْ مَيْتٍ قَدْ حَضَرْتهُ … وَلَكِنَّنِي لَمْ أَنْتَفِعْ بِحُضُورِي

وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ قَدْ أَرَتْنِي عَجَائِبًا … بِهِنَّ وَأَيَّامٌ مَضَتْ وَشُهُورْ

وَكَمْ مِنْ خُطُوبٍ قَدْ طَرَّتْنِي كَثِيرَةٍ … وَكَمْ مِنْ أُمُورٍ قَدْ مَضَتْ وَأُمُورْ

وَمَنْ لَمْ يَزِدْه مَالِدَهْرِ مَا عَاشَ عِبْرَةً … فَذَاكَ الَّذِي لا يَسْتَنِيرُ بِنُورْ

٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا ثَوَابَةُ بْنُ أَحْمَدَ، نا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِطَبَرِيَةَ، أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحَوَاجِبِ، أَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى:

صَافَحْتُهُ بِدُمُوعِي يَوْمَ وَدَّعَنِي … وَلَمْ أُطِقْ جَزَعًا لِلْبَيْنِ مَدَّ يَدِي

فَقَالَ لِي: هَكَذَا تَوْدِيعُ ذِي السَّيْفِ … بِلا اعْتِنَاقٍ وَلا ضَمٍّ إِلَى جَسَدِي

فَقُلْتُ: كَفِّي بِرَشْفِ الدَّمْعِ مُشْغَلَةٌ … مِنَ الصَّبَابَةِ وَالأُخْرَى عَلَى كَبِدِي

٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نا ثَوَابَةُ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسَّانِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، مُسْتَهَلَّ خُرُوجِهِ:

---

(١) لم أقف عليه.

كَتَبْتُ مَا بِي مِمَّنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ   مِمَّا أُلاقِيهِ مِنْ وَجْدٍ وَمِنْ أَلَمِ
فَإِذَا رَأَى قَلَمِي مَا فِي الْكِتَابِ بَكَى   حَتَّى بَكَتْ مُقْلَتِي مِنْ رَحْمَةِ الْقَلَمِ

٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نا ثَوَابَةُ، نا أَحْمَدُ بْنُ الأَعْرَابِيِّ الْمَكِّيُّ فِي كِتَابِهِ، نا الْغَلابِيُّ، نا ابْنُ عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَجُلا، كَانَ يَكْتُبُ فَيُجِيدُ: صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَمَاتَ، فَرَأَى فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي بِحُسْنِ خَطِّي فِي ذِكْرِ النبي ﷺ.

٧٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الإِشْبِيلِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الطَّيِّبِ الْبَغْدَادِيُّ الثِّقَةُ، يُعْرَفُ بِغُنْدَرٍ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، بِمِصْرَ، نا الْفَضْلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا الْوَلِيدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُسَافِرٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خَدِيجٍ، نا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ،و قَالَ: «**طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ**»[1].

٧٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ السَّرَّاجِ، نا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ السَّهْمِيُّ، نا أَبِي، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**لا تُحَدِّثُوا عِنْدَ النِّسَاءِ**»[2].

٧٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُخرز، قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ أَخْبَارِ الأَصْمَعِيِّ، قَالَ: اجْتَزْتُ فِي بَرِّيَّةٍ سَلَكْتُهَا، فَإِذَا بِقَبْرٍ عَظِيمٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ كِبَرًا، وَإِذَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: لا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْنِي، فَإِنِّي ابْنُ مَنْ كَانَتِ الرِّيحُ تَتْبَعُهُ إِذَا أَحَبَّ، وَتَنْصَرِفُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ، فَوَقَعَ لِي أَنَّهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَنَظَرْتُ فَإِذَا بِإِزَائِهِ قَبْرٌ مِثْلُهُ فِي كِبَرِهِ، وَعَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: كَذَبَ الْمَاصُّ بَظَرَ أُمِّهِ، أَبُوهُ حَدَّادٌ يَنْفُخُ بِالزِّقِّ.

٧٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، إِمْلاءً، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ،

---

(١) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢١٧، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٨٥، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٨٥، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٧٧٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٣٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٠٦٠.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم:١٤١٨٣.

نا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ﷻ يَأْمُرُ الْحَفَظَةَ أَنْ لا تَكْتُبُوا عَلَى صُوَّامِ عَبِيدِي هَذَا الْعَصْرَ سَيِّئَةً»(١).

٧٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَقَبَةَ الْغَرْبِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الإِصْطَخْرِيُّ، نا شُعَيْبُ بْنُ عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّالْقَانِيُّ، نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ الْعَسْقَلانِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «لَمَّا عَرَجَ بِي حَبِيبِي جِبْرِيلُ إِلَى السَّمَاءِ بَكَتِ الأَرْضُ عَلَيَّ، فَنَبَتَ مِنْ بُكَائِهَا الْكبر، فَلَمَّا انْحَدَرْتُ تَصَبَّبْتُ بِالْعَرَقِ فَلَمَّا سَقَطَ عَرَقِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ضَحِكَتِ الأَرْضُ فَنَبَتَ مِنْ ضَحِكِهَا الْوَرْدُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشُمَّ رَائِحَتِي فَلْيَشُمَّ الْوَرْدَ»(٢).

٧٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَقَبَةَ الْغَرْبِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْبَغْدَادِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ الدَّقَّاقُ، نا الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو عَلِيٍّ الْبَرْمَكِيُّ، نا أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ الْقَاضِي، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ وَهُوَ جَالِسٌ لِلْمَظَالِمِ، وَالْعَبَّاسُ ابْنُهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَأَمَّلُهُ، فَنَظَرَ إِلَيَّ الْمَأْمُونُ فَزَجَرَنِي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَاشِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْمَلِيحِ يَجْلُو الْبَصَرَ»(٣) وَإِنَّ فِي بَصَرِي ضَعْفًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَجْلُوَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ، فَأَطْرَقَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلا للهِ دَرُّكَ أَيُّ قَاضٍ ... رَمَتْهُ الْمُرْدُ بِالْحَدَقِ الْمِرَاضِ

يَعِنُّ إِذَا رَأَى وَجْهًا مَلِيحًا ... وَيَغْلَطُ فِي الْحِرَاثِ الْمُسْتَفَاضِ

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا ثَوَابَةُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأُمَوِيُّ، نا أُسَامَةُ

---

(١) أخرجه الخطيب (٨/ ٩٩).

(٢) ذكره مُحَمَّد بن طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات حديث رقم: ١٢٤٧، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة حديث رقم: ١٧١٧.

(٣) ذكره المناوي بلفظه في فيض القدير (٣/ ٤١٣)، والحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١/ ٣٢٣).

بْنُ الْحَسَنِ الْعِرْقِيُّ، نا ابْنُ مُسْلِمٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، نا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ عطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَا مِنْ [لُقْمَةٍ] إِلا عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ: بِسْمِ الله كُلْ هَنِيئًا».

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَاضِي

٧٥٠- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْقَطِيعِيُّ ابْنُ الطُّيُورِيِّ، قِرَاءَةً فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَيِّعُ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، نا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، نا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْكُوفِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**كَرَمُ الْكِتَابِ خَتْمُهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ﴾** [النمل:٢٩]»(١).

٧٥١- حَدَّثَنَا ابْنُ رَشِيقٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ، نا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْمِذِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: **﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ الله الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾** [الأعراف:٣٢] قَالَ: كَدُّ الْغَزْلِ.

٧٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيَّاتُ الْمِصْرِيُّ، بِمِصْرَ فِي مَنْزِلِهِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، نا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْكَلاعِيُّ، يَعْرِفُ مُرَّةَ الْبُرُلُّسِيَّ، حَدَّثَنِي زَيْنُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ سَالِمٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْمِسْكِينَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، الصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ**»(٢).

٧٥٣- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ، نا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نا زَيْنُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى الأَسَدِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَسَمِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا**

---

(١) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٣٩.

(٢) أخرجه تمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٧٦

عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا إِلَى عِلْمِي»(١).

٧٥٤- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْعَبْدِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ أُذَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكَ وَالدَّيْنَ، فَإِنَّهَا مَذَلَّةٌ**»(٢).

٧٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ إِسْحَاقَ ابْنُ أَخِي عِيسَى الدَّلالُ الْمِصْرِيُّ، بِمِصْرَ فِي دَرْبِ الدَّقَّاصِينَ فِي مَنْزِلِهِ، نا أَبُو طَاهِرٍ خَيْرُ بْنُ عَرَفَةَ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْعِيزَرْبِي، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: **كَانَتْ عَصَا مُوسَى** عليه السلام، **مِنْ لَوْزٍ، فَإِذَا جَاعَ نَصَبَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ وَأَطْعَمَتْ وَانْحَلَّ مِنْهَا، وَإِذَا مَشَى فِي الظُّلْمَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَاتِقِهِ فَأَسْرَجَ لَهُ طَرَفَاهَا وَكَانَ يَمْشِي فِي ضَوْئِهَا، وَإِذَا نَامَ حَرَسَتْهُ**(٣).

٧٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نا خَيْرُ بْنُ عَرَفَةَ، نا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ نُمَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ صُدَيَّ بْنَ عَجْلانَ، يُحَدِّثُ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْمًا لا دَمَ فِيهِ، فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ، فَقَالَتِ: اللهُمَّ أَعْشِهِ بِغَيْرِ رَضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ. قَالَ بَقِيَّةُ: فَسَأَلْتُ: نُمَيْرًا عَنِ الشِّيَاعِ، قَالَ: الصَّوْتُ**»(٤).

٧٥٧- حَدَّثَنَا ابْنُ رَشِيقٍ، نا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، نا عَبْدُ الله بْنُ يَحْيَى الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيِّ، قَالَ: يُقَالُ: كُلُّ ذِي رِجْلَيْنِ إِذَا انْكَسَرَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ قَامَ عَلَى

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٥٥٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٥٦٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٤٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٨٨١٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٨١١، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٤٢٦، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٨٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٠٦١، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ٢٠١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٣٦١، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١١٨٨، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٣٠٩.

(٢) أخرجه الديلمي (٢/ ٢٢٨، رقم ٣١٠٠) بلفظ: «**الدَّين هم بالليل مذلة بالنهار**».

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧٧٣٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٤٠.

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٤٨٨.

الأُخْرَى فَنَهَضَ عَلَى ضِلْعٍ إِلا النَّعَامَةَ، فَإِنَّهَا إِذَا انْكَسَرَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا جَثَمَتْ فَلَمْ تَنْهَضْ وَالذِّئْبُ إِذَا رَأَى إِنْسَانًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ الإِنْسَانُ أَبَحَّ صَوْتَ ذَلِكَ الإِنْسَانِ.

٧٥٨- وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: «يَا رَزَّاقَ النَّعَّابِ فِي عُشِّهِ» وَذَلِكَ أَنَّ الْغُرَابَ إِذَا فَقَصَ عَنْ فِرَاخِهِ خَرَجَتْ بِيضًا، فَإِذَا رَآهَا كَذَلِكَ نَفَرَ عَنْهَا فَتَنْفُخُ أَفْوَاهَهَا وَيُرْسِلُ اللهُ ﷻ ذُبَابًا فَيَدْخُلُ فِي أَجْوَافِهَا فَيَكُونُ غِذَاءَهَا حَتَّى تَسْوَدَّ، فَإِذَا اسْوَدَّتْ عَادَ الْغُرَابُ، فَغَذَّاهَا، وَرَفَعَ اللهُ ذَلِكَ الذُّبَابَ عَنْهَا، وَالدَّجَاجَةُ إِذَا هَرِمَتْ لَمْ يَكُنْ لِبَيْضِهَا مُحُّ [...](١)، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا فُرُوخٌ؛ لأَنَّهُ لا يَكُونُ لَهُ طَعَامٌ يَغْذُوهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرْخَ، وَالْفُرُوخَ يُخْلَقَانِ مِنْ بَيَاضِ الْبَيْضِ وَغِذَاؤُهُمَا الصُّفْرَةُ، وَالدَّجَاجَةُ إِذَا بَاضَتْ بَيْضَتَيْنِ فِي يَوْمٍ كَانَ ذَلِكَ عَلامَةَ مَوْتِهَا، وَالطَّائِرُ إِذَا نَتَفَ رِيشَ ذَنَبِهِ احْتَبَسَ بَيْضُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ، وَقَالُوا: أَعْجَبُ الْعَجَبِ الْخُفَّاشُ لا يُبْصِرُ فِي الضَّوْءِ الشَّدِيدِ، وَلا فِي الظُّلْمَةِ الشَّدِيدَةِ، وَيَحْبَلُ وَيَلِدُ وَيَحِيضُ وَيَحْضُنُ وَيُرْضِعُ بِلا رِيشٍ، وَتَحْمِلُ الأُنْثَى وَلَدَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَرُبَّمَا قَبَضَتْ عَلَيْهَا بِفِيهَا خَوْفًا عَلَيْهِ، وَرُبَّمَا وَلَدَتْ وَهِيَ تَطِيرُ، وَيَطِيرُ مِنْهَا فِي الْقَمَرِ الْكِبَارُ الْمُسِنَّةُ، وَلا تَقْرَبُ النَّخْلَ الْمَوَاقِيرَ، وَإِنَّمَا تَسْقُطُ عَلَى النَّخْلِ الْمَصْرُومَةِ، وَلَيْسَ عَلَى الأَرْضِ حَيَوَانٌ أَصْبَرَ عَلَى الْجُوعِ مِنَ الْحَيَّةِ، ثُمَّ الضَّبُّ بَعْدَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَأْكُلُ فَهُوَ يُحَرِّكُ فَكَّهُ الأَعْلَى، وَالْبَعِيرُ إِذَا ابْتَلَعَ خُنْفُسَاءَ، وَوَصَلَتْ إِلَى جَوْفِهِ وَهِيَ حَيَّةٌ قَتَلَتْهُ، وَالذُّبَابُ لا يَقْرَبُ قِدْرًا فِيهَا كَمْأَةٌ، وَإِذَا أُخِذَ الْمُرْتَكُ فَعُجِنَ بِعَجِينٍ، وَطُرِحَ لِلْفَأْرِ فَأَكَلَتْهُ مِتْنَ مِنْهُ، وَالنَّمْلُ يَهْرُبُ مِنْ دُخَانِ أُصُولِ الْحَنْظَلِ، وَالسَّذَابُ إِذَا أُلْقِيَ فِي الْبُرْجِ تَحَامَتْهُ السَّنَانِيرُ الْبَرِّيَّةُ، وَإِذَا أُخِذَ التُّرْمُسُ الْمُرُّ وَالْحَنْظَلُ فَطُبِخَا وَنُضِحَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَى الزَّرْعِ لَمْ يَقْرَبِ الْجَرَادُ.

إِلَى هُنَا، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَاضِي، عَنْ شُيُوخِهِ، مُدْرَجٌ عَلَى شُيُوخِ الصُّورِيِّ.

٧٥٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ مَحْمُودِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مَحْمُودٍ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ الْحَافِظُ، مِنْ لَفْظِهِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّحَّاسِ الْبَزَّازِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ الأُطْرُوشُ مِنْ حِفْظِهِ عَلَى بَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، نا إِبْرَاهِيمُ الْمَعْرُوفُ بِخَرُوفٍ، نا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «**أَكْرِمُوا الْبَقَرَ فَإِنَّهَا خَيْرُ الْبَهَائِمِ مُنْذُ عُبِدَ الْعِجْلُ لَمْ تَرْفَعْ رُءُوسَهَا إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنَ اللهِ ﷻ**»(١). قَالَ الصُّورِيُّ: لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ابْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِلا هَذَا الْحَدِيثُ.

قَالَ **السِّلَفِيُّ**: سَمِعْنَا الشَّيْخَ أَبَا الْحُسَيْنِ وَقْتَ قِرَاءَتِنَا عَلَيْهِ هَذَا الْحَدِيثَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الصُّورِيَّ، يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي نُسْخَتِهِ بِخَطِّهِ.

قَالَ الصُّورِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لا أَصْلَ لَهُ، عَنِ النبي ﷺ، مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَلا مِنْ غَيْرِهِ، وَابْنُ وَهْبٍ، اتَّقَى اللهَ مِنْ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ مَالِكٍ مِثْلَهُ، وَلَوْ رَأَى مَالِكٌ مَنْ يَرْوِيهِ عَنْهُ لأَقَامَ حَدَّ اللهِ فِيهِ.

٧٦٠- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الْحَرْبِيُّ، نا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ، نا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السَّفَرِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاةَ وَهُوَ حَقِنٌ**»(٢).

٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ بهزادَ بْنِ مِهْرَانَ السِّيرَافِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ الْكَلْبِيُّ السِّيرَافِيُّ، نا جَنَابُ بْنُ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيُّ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ غَيْرَهُ، نا سُنَيْدٌ، أَبُو كِلْدَةَ، عَنِ الْعَرْزَمِيِّ الأَصْغَرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ غَدَا أَوْ بَكَرَ. شَكَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي حَاجَةٍ يَحِلُّ طَلَبُهَا فَأَنَا ضَامِنٌ لِقَضَائِهَا**»(٣).

٧٦٢- أَنْشَدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنْشَدَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْعِصَامِ، لِنَفْسِهِ:

---

(١) ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (١ / ٨١).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٦٥٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٧٧٥٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٩٨٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٠٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٤٩٩.

(٣) أخرجه الديلمى (حديث رقم: ٥٦٢٠) بلفظ: «**من بكر يوم السبت فى طلب حاجته، فأنا ضامن بقضائها**».

قُـلْ لِلْمُفَكِّـرِ فِي الأَهْلِـينَ وَالْوَلَـدِ ... إِنَّ الْمَنِيَّـةَ لا تُبْقِـي عَـلَى أَحَـدِ

فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ وَاحْذَرْ هَوْلَ مَصْرَعِهَا ... وَاعْمُـرْ مُبَـارَزَةً فَـالْمَوْتُ بِالرَّصَـدِ

أَيْـنَ الْمُلُـوكُ وَأَبْنَـاءُ الْمُلُـوكِ وَمَـنْ ... لَمْ يُنْجِـهِ كَثْـرَةُ الأَمْـوَالِ وَالْعَـدَدِ

انْظُـرْ بِعَيْنَيْـكَ فَكِّـرْ هَـلْ يُـرَى لَهُـمُ ... مَـاشٍ عَـلَى قَـدَمٍ أَوْ بَـاطِشٌ بِيَـدِ

أَضْـحَتْ دِيَـارُهُمُ مِـنْ بَعْـدِهِمْ عُطُـلا ... أَفْنَـى عَلَيْهَـا الَّـذِي أَفْنَـى عَـلَى لُبَدِ

نَادَيْـتُ فِيهَـا وَفَيَّـضْتُ الـدُّمُوعَ بِهَـا ... وَقَـدْ تَـأَوَّبَنِي شِـئْتُ مِـنْ كَمَـدِ

للهِ مَـــا آلَ بَيْــتٌ فِيــهِ مُعْتَــبَرٌ ... لِـمَن تَأَمَّـلَ مَـا فِيـهِ مِـنَ الرَّشَـدِ

يَـــا دَارَ مَيَّـــةَ بِالْعَلْيَـــاءِ فَالسَّـــنَدِ ... أَقْـوَتْ وَطَـالَ عَلَيْهَـا سَـالِفُ الأَمَـدِ

مَـنْ لَمْ يَمُـتْ يَوْمَـهُ أَوْ فِي غَـدَاةِ غَـدٍ ... فَإِنَّـهُ مَيِّـتٌ لا شَـكَّ بَعْـدَ غَـدِ

٧٦٣ - أَنْشَدَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الأَبْيَضِ الْقُرَشِيُّ، أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ زُغْبَةُ:

حَكَمَـتْ عَـلَيَّ بِحُكْـمِ مَـنْ لَمْ يَعْـدِلِ ... لَمَّـا تَمَكَّـنَ طَرْفُهَـا مِـنْ مَقْـتَلِي

لَمَّـــا رَأَتْ شَــيْئًا تَجَلَّـــلَ لِمَّتِـــي ... صَـدَّتْ صُـدُودَ مُـصَارِمٍ مُتَجَمِّـلِ

فَجَعَلْـتُ أَطْلُـبُ وَصْـلَهَا بِتَلَطُّـفٍ ... وَالـشَّيْبُ يَغْمِزُهَـا بِـأَنْ لا تَفْعَـلِي

٧٦٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ فرضخ، نا حِبَّانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، نا النَّضْرُ بْنُ عَمْرٍو، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ هَارُونَ، مِنْ بَابِ الرُّصَافَةِ، فَإِذَا أَنَا بِبُهْلُولٍ الْمَجْنُونِ قَائِمًا، وَمَعَهُ خَبِيصٌ، فَقُلْتُ لَهُ: إِيْش مَعَكَ؟ قَالَ: خَبِيصٌ، قُلْتُ: أَطْعِمْنِي، قَالَ: لَيْسَ هُوَ لِي، قُلْتُ: لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ: لِحَمْدُونَةَ بِنْتِ الرَّشِيدِ، أَعْطَتْنِي آكُلُهُ لَهَا.

٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ بهزاذَ بْنِ مِهْرَانَ الْفَارِسِيُّ، إِمْلاءً سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا هِشَامُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ السِّيرَافِيُّ، بِالْبَصْرَةِ، إِمْلاءً سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نا خِدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ، قَالَ. ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بهزاذَ، نا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ

مُوسَى، نا خِرَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ، نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(١). وَهُوَ خِدَاشُ بْنُ الدَّخْدَاخِ بْنِ الْفَنْجَلاخِ، وَلا أَعْلَمُ بِتَرْكِهِ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ، قَالَهُ الصُّورِيُّ.

٧٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ، أنا أَبُو مُوسَى عِيسَى بْنُ حُنَيْفٍ الْقَرَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ، بِالْبَصْرَةِ، يَقُولُ: أَمْلَى عَلَيَّ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الله، هَذِهِ الْعَوْذَةَ: بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النبي ﷺ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلا بالله تَبَارَكَ اللهُ الْكَرِيمُ الأَكْرَمُ، وَتَعَالَى اللهُ الْعَلِيُّ الأَعْلَى، وَتَعَاظَمَ اللهُ الْعَظِيمُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَإِلَهُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبُّ الْكُرْسِيِّ، وَسِعَ الْخَلْقَ وَالْخَلائِقَ أَجْمَعِينَ، وَمُمِيتُهُمْ وَمُعِيدُهُمْ بِنُورِهِ الْعَظِيمِ، وَاسْمِهِ الْكَبِيرِ وَجَلالِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله الْعَظِيمِ، اللهُمَّ أَعِذْ صَاحِبَ هَذِهِ الْعَوْذَةِ، وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ، أَوْ عَلَى مَالِهِ أَوْ فِي مَتَاعِهِ أَوْ نَسَخَهَا، ثِقَةً بالله بالله، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، بالله بالله بالله، لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، الَّذِي هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، عَالِمُ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَلِمَا يَشَاءُ لَطِيفٌ، وَعَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ مَحْمُودٌ مَعْبُودٌ رَفِيعٌ جَلِيلٌ جَمِيلٌ غَفُورٌ وَدُودٌ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ إِلَهُ الْمُرْسَلِينَ وَرَبُّ النبي ﷺ، وَوَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ سُبْحَانَ الله، وَبِحَمْدِهِ ﴿**إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**﴾ [يس:٨٢-٨٣] مِنْ شَرِّ مَا يُخَافُ وَيُحْذَرُ مَا شَاءَ اللهُ، وَلا قُوَّةَ إِلا بالله حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿**فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ الله وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ الله وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ**﴾ [آل عمران:١٧٤] لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، طَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ، فَأَنَّى يُبْصِرُونَ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلا، فَسُبْحَانَ الله حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَعَشِيًّا، وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ

---

(١) تقدم تخريجه.

الْحَيِّ، وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَ﴿الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:٢-٣] .... إِلَى آخِرِ الْحَمْدِ، فَإِنَّهُ لا يُصِيبُهُ إِلا خَيْرًا إِنْ شَاءَ اللهُ.

٧٦٧- أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رِشْدِينَ، إِمْلاءً فِي دَارِهِ مِنْ حِفْظِهِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ كَشَاتِمٍ لِنَفْسِهِ، فِي صَدِيقٍ لَهُ يَهْجُوهُ وَلَمْ يُسَمِّهِ:

صَدِيقٌ لَنَا مِنْ أَبْدَعِ النَّاسِ فِي الْبُخْلِ ... أَفْضَلُهُمْ فِيهِ وَلَيْسَ بِذِي فَضْلِ
دَعَانِي كَمَا يَدْعُو الصَّدِيقُ صَدِيقَهُ ... فَجِئْتُ كَمَا يَأْتِي إِلَى مِثْلِهِ مِثْلِي
فَلَمَّا جَلَسْنَا لِلطَّعَامِ رَأَيْتُهُ يَرَى أَنَّهُ ... مِنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ أَكْلِي
وَيَغْتَاظُ أَحْيَانًا وَيَشْتُمُ عَبْدَهُ ... وَأَعْلَمُ أَنَّ الْغَيْظَ وَالشَّتْمَ مِنْ أَجْلِي
فَأَقْبَلْتُ أَسْتَلُّ الْغَدَاءَ مَخَافَةً ... وَأَلْحَاظُ عَيْنَيْهِ رَقِيبٌ عَلَى فِعْلِي
أَمُدُّ يَدِي سِرًّا لآخُذَ لُقْمَةً ... فَيَلْحَظُنِي شَزْرًا فَأَعْبَثُ بِالْبَقْلِ
إِلَى أَنْ جَنَتْ كَفِّي لِحَتْفِي جِنَايَةً ... وَذَلِكَ أَنَّ الْجُوعَ أَعْدَمَنِي عَقْلِي
فَأَهْوَتْ يَمِينِي نَحْوَ فَخْذِ دَجَاجَةٍ ... فَجَرَتْ كَمَا جَرَتْ يَدِي رِجْلُهَا رِجْلِي
وَقُدَّ مِنْ بَعْدِ الطَّعَامِ حَلاوَةً ... فَلَمْ أَسْتَطِعْ فِيهَا أُمِرُّ وَلا أُحْلِي
فَقُلْتُ لَوْ أَنِّي كُنْتُ بِبَيَّتٍ نِيَّةٍ ... رَبِحْتُ ثَوَابَ الصَّوْمِ مَعَ عَدَمِ الأَكْلِ

٧٦٨- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الطَّرَابُلُسِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ الدِّمَشْقِيُّ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ:

مَا حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ ... فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ لِحَاجَةٍ ... فَاسْأَلْ لِمُعْتَرِفٍ بِقَدْرِكَ

٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّازُ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ صَالِحِ بْنِ مَلِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْخَادِمَ، وَقَدْ كَانَ عَمِيَ مِنَ الْكِبَرِ، فِي مَجْلِسِ يُسْرٍ مولى عرق أنا، وَمَنْصُورٌ، وَجَمَاعَةٌ، فَقَالَ: كُنْتُ غُلامًا لِزُبَيْدَةَ، وَإِنِّي يَوْمَ أُتِيَ بِاللَّيْثِ

بْنِ سَعْدٍ، إِلَى الْخَلِيفَةِ يَسْتَفْتِيهِ فَكُنْتُ عَلَى رَأْسِ سِتِّي زُبَيْدَةَ خَلْفُ، فَسَأَلَهُ هَارُونُ الرَّشِيدُ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَفْتُ أَنَّ لِي جَنَّتَيْنِ، فَاسْتَحْلَفَهُ اللَّيْثُ ثَلاثًا، إِنَّكَ تَخَافُ اللهَ، فَحَلَفَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ اللَّيْثُ: قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن:٤٦] قَالَ: فَأَقْطَعَهُ قَطَائِعَ عَشَرَةً بِمِصْرَ.

٧٧٠- حَدَّثَنِي الصُّورِيُّ، مِنْ حِفْظِهِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ مِنْ حِفْظِهِ، نا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ مِنْ حِفْظِهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغُ، نا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ الْمَازِنِيُّ، نا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٦١٣، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٤٢٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٠، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٧٩، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٢٩٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٠٦٦، وفي الكبرى حديث رقم ٣٤٦٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٣٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٩٨٥، وابن أبي عاصم في الديات حديث رقم: ١، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان حديث رقم: ٥٩٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٦٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٨٩٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٨٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم ١٥٤١٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٦٥٣، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٥٨١، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٤٥، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٠٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦١٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٩٢٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٨٦٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٣٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٣١٠، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٢٢، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٨٣، وابن منده في جزء من رواية مريم بنت أبي القاسم حديث رقم: ٢، والقاسم بن موسى الأشيب في جزئه حديث رقم: ٤٨، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٣٢، والحنائي في السابع من فوائده حديث رقم: ٤، وعبد الله بن قدامة في جزء العاشر من المنتخب حديث رقم: ١٢٣، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٧٧، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد الحنفي في أسنى المقاصد وأعذب الموارد حديث رقم: ٢٢، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٧٧، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٤٨٣، والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٤٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٩٩، وفي الجامع حديث رقم: ١١٦١، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٣٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٧٧٩، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٦٩٤، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١٤٥٤، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٥٦٦، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٦٤٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٥٥٨، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ١٠١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٦١٥٣، وفي الآداب حديث رقم: ١١٣، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٦٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٥٣، والطحاوي في مشكل

قَالَ الصُّورِيُّ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الله، لَمْ يَرْوِ خَيْثَمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ.

٧٧١- حَدَّثَنَا الصُّورِيُّ إِمْلاءً، أنا أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيُّ، نا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله الْبَجَلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْمُحَيَّا، نا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْكِسَائِيِّ، فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ رُقْعَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ يَسْأَلُهُ، عَنْ هَذِهِ الأَبْيَاتِ، وَهِيَ:

فَإِنْ تَرْفُقِي يَا هِنْدُ فَالرِّفْقُ أَيْمَنُ ... وَإِنْ تَخْرِقِي يَا هِنْدُ فَالْخُرْقُ أَشْأَمُ

فَأَنْتِ طَلاقٌ وَالطَّلاقُ عَزِيمَةٌ ... ثَلاثٌ وَمَنْ يَخْرِقْ أَعَقُّ وَأَظْلَمُ

فَبِينِي بِهَا إِنْ كُنْتِ غَيْرَ رَفِيقَةٍ ... وَمَا لامْرِئٍ بَعْدَ الثَّلاثِ مُقَدَّمُ

وَكَتَبَ إِلَيْهِ الْكِسَائِيُّ: أَمَّا مَنْ أَنْشَدَهَا بِالنَّصْبِ، فَقَدْ أَوْقَعَ عَلَيْهَا ثَلاثًا بِالنَّصْبِ، وَمَنْ أَنْشَدَهَا بِالرَّفْعِ فَلَمْ يُوقِعْ إِلا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً.

٧٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فِهْرٍ، نا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَزَّازُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ الْقَاضِي، نا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَتَيْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، أَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَحُجِبْتُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: مَا هَكَذَا صَاحِبُنَا أَيَّ وَقْتٍ آتَيْنَاهُ وَصَلْنَا إِلَيْهِ فَاطَّلَعَ عَلَيَّ مَالِكٌ مِنْ كَوَّةٍ فِي دَارِهِ، فَقَالَ لِي: وَمَنْ صَاحِبُكُمْ؟ فَقُلْتُ: اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَالَ لِي: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ اللَّيْثِ، لَقَدِ احْتَاجَ الصِّبْيَانُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ عُصْفُرٍ، وَكَتَبْتُ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ فَأَنْفَذَ إِلَيْنَا مَا اسْتَعْمَلَهُ الصِّبْيَانُ، وَأَهْدَوْا مِنْهُ إِلَى الْجِيرَانِ، وَبِعْنَا مِنْهُ بِدَنَانِيرَ كَثِيرَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ.

٧٧٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، نا جَعْفَرٌ، قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّادُ مِنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيِّ، غَيْرَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ.

=

الآثار حديث رقم: ٧١٧، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٨٦٠، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٢٢٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٢٩٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧٢١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٢١٠، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١١٦١، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٤٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٢٠٩، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٩٤٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٩٣٠.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ

٧٧٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْدٍ النَّيسَابُورِيّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمائَةٍ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُذْهِبِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلا تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ، وَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النبي ﷺ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضوءَكَ**»، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى(١).

٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى الله، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ

٧٧٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيِّبِ الْبَزَّاز، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُنَادِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مِنْ حِينِ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ رِجْلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، وَرِجْلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةً**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد حديث رقم: ١٣٤، ومسلم حديث رقم: ٢٤٣، وابن ماجه ٦٦٦، و أبو عوانة ٦٩١.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٩٤، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٥٠٤، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ١، واليونارتي في حديثه حديث رقم: ١٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٢١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٧٣٣، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٣١، وهناد في الزهد حديث رقم: ٨٧٠

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٩٩٩١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٥٨٥١، وابن حبان

٧٧٧- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ»(١).

=

في صحيحه حديث رقم: ١٣٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٤١، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٤٦٦، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٤، وعبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي في جزئه حديث رقم: ١٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٦٣٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٣٩٣، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٩١.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٠٥، وفي القراءة خلف الإمام حديث رقم: ٩٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١١٦٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٨٤، وفي المراسيل حديث رقم: ٥٦، وفي مسائل أحمد حديث رقم: ٩١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٧٥، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٩٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ٨٥٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٢٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٧٦٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٦٥٣، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٤١٥،والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤١٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٩٨٧، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٣٠١٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦١٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٦٧٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢١٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١١٧٠، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٤١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥١١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢٣٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٤١٨٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٧١٠، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٤٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣١٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٤١٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٣٤٥، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ٨٥٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٩٩١، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ١٨٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٢٦٧، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٦٥، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٦٩، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨٠٥، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٥٦، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٩٨، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ٢٩، وابن مخلد البزاز في حديثه عن شيوخه حديث رقم: ٧٠، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٤٩، وأبو اليمان في حديثه حديث رقم: ٦٨، وعلي بن حرب في الثاني مِنْ حَدِيث سفيان بن عيينة حديث رقم: ٧٨، وسمويه في فوائده حديث رقم: ١٥، وابن حمكان في فوائده حديث رقم: ١٧، وابن أبي الفوارس في الجزء العاشر من

٧٧٨- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، نا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «أَهْدَى رسول الله ﷺ مَرَّةً غَنَمًا»(١).

=

الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٥١، وابن نظيف الفراء في فوائده حديث رقم: ٧، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٢٠، وابن شاهين في جزء من الفوائد حديث رقم: ١٧، والحنائي في الخامس من فوائده حديث رقم: ٦، وابن شاذان في الثاني من أجزاء حديثه حديث رقم: ٦٧، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ١٨، والبجيري في الثاني من فوائده حديث رقم: ٣٤، وأبو طاهر المخلص في الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٢، والوخشي في الثاني من الوخشيات حديث رقم: ٣٦، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٧٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٠٣، وابن المحب المقدسي في الأحاديث العوالي حديث رقم: ١٧، وابن بشرويه في أحاديثه حديث رقم: ١٠، والذهلي في جزئه حديث رقم: ١٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٣٨٥، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ٧٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٥٣، وابن بشران في أماليه ٢٣ حديث رقم: ١٢، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٦٨، وأبو مطيع في الثاني من أماليه حديث رقم: ٥٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٨٨، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٩٦، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٢٩٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٧٠، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٧٦٦، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٦٣٧، ودارقطني في الرابع من العلل حديث رقم: ١٤٤، وفي العلل حديث رقم: ٢٩٢٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٧٩٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٢٥٩، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٨١٦٤، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٤٠٣، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٥٠٤، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٣٣٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٠٣، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٨٣٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٤٩، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٨٤٦، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١٧٧، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٦٥٥، والرافعي في التدوين حديث رقم1140 ، والفضل بن دكين في فضائل الصلاة حديث رقم: ٢٥١، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٤٥٩.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢١٢٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٥١٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٢٤٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٠٩٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٠٨٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٨٤٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٢٦٤٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: 8457، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٣١٣، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٤٤، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٦١٥، وفي تاريخه

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

٧٧٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، فِي كِتَابِ الصَّحِيحِ لِأَبِي بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيِّ الْمُخْرَجِ عَلَى كِتَابِ الْبُخَارِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قِيلَ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْبُرْقَانِيُّ الْحَافِظُ، أنا الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْمُنَادِي، نا رَوْحٌ، نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ». قَالَ: اللهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ(١).

=

حديث رقم: ٧٠٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٧١٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧١٩٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٠٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٤٩٩، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٦١٤٠، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٧٥، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٢٣١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨١٣٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٩٠٤، والبيهقي في الآداب حديث رقم: ٥١٤، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٢١٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٥٤٦، وفي حديث رقم: ٨٣٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٣٦٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٠٦٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٢٩، والمصنف في جزء بانتخابه حديث رقم: ٢٢، والضياء في الرواة الأربعة عشر حديث رقم: ٥٩، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٧٢٧، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٢٧٧، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٧٨٨، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٧٧، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ٤٣٤، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ٧٠٢، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٧٥٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٨٩١، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٤٢٦، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٢٠٣١، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٨٩٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٣٥٨، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٥٢٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٣٦٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٥٣٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٧٧٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٨٦٢، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ٤٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٦٣٦، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٢٩٤، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٤٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٩٥.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٦٠٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣١٨٨، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ١١، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ٤، وإسماعيل بن مُحَمَّد بن الفضل في العوالي الموافقات حديث رقم: ٩، =

مَنَامُ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ - رَحِمَهُ اللهُ

٧٨٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، غَيْرَ مَرَّةٍ، أَوَّلُهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ الْمُبَارَكِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلانِيُّ الْفَقِيهُ، نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخَذْتُ بِيَدِ وَالِدِي يُرِيدُ سُرَيْجَ بْنَ يُونُسَ - رَحِمَهُ اللهُ - فَأَتَيْنَاهُ، فَلَحِقْنَا عِنْدَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ﷺ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعَلانُ الْحَذَّاءُ، فَسَلَّمَ أَحْمَدُ عَلَيْهِ خَاصَّةً، وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ عَامَّةً، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: فِيمَ جِئْتُمْ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ لأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّكَ رَأَيْتَ رَبَّ الْعِزَّةِ فِي الْمَنَامِ، فَحَدِّثْنَا كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: أَعْفُونِي، فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَرَاكَ مَا رَأَيْتَ حَدِّثْنَا، كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَكَثْتُ أَنَا وَزَوْجَتِي وَصِبْيَانِي أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ لَيْسَ عِنْدَنَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ فَاسْتَأْذَنَتْنِي أَهْلِي أَنْ تَأْتِيَ أَبَاهَا فَأَذِنْتُ لَهَا، ثُمَّ مَكَثْتُ أَنَا تَمَامَ سِتَّةِ أَيَّامٍ لَمْ آكُلْ شَيْئًا، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَقَطْتُ مِنْ سِدْرَةٍ كَانَتْ فِي دَارِنَا سَبْعَ نَبَقَاتٍ، وَحَشَرْتُهَا فِي طَرَفِ إِزَارِي لأُفْطِرَ عَلَيْهَا ثُمَّ نِمْتُ فِي رُوَاقٍ لَنَا، فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ آتَيَانِي لَمْ أَرَ أَحْسَنَ وَجْهًا مِنْهُمَا، فَقَالا لِي: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سُرَيْجُ، افْتَحْ قَلْبَكَ، وَاعْقِلْ وَأَبْصِرْ مَنْ يَجِيئُكَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتُمَا بِأَبِي أَنْتُمَا؟ فَقَالَ لِي أَحَدُهُمَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَهَذَا عُمَرُ، فَدَخَلا الْبَيْتَ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ وَجْهًا مِنْهُ، فَقَالَ لِي: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شُرَيْحُ وَرَحْمَةُ اللهِ، افْتَحْ قَلْبَكَ وَاعْقِلْ وَانْظُرْ مَنْ يَجِيئُكَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِشَابَّيْنِ قَدْ أَتَيَانِي لَمْ أَرَ أَحْسَنَ وَجْهًا مِنْهُمَا بِأَيْدِيهِمَا مِحْرَابٌ مِنْ نُورٍ فَصَبَّاهُ بِحِذَائِي، فَقَالا: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شُرَيْحُ وَرَحْمَةُ اللهِ، افْتَحْ قَلْبَكَ وَاعْقِلْ وَانْظُرْ مَنْ يَجِيئُكَ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتُمَا بِأَبِي أَنْتُمَا؟ فَقَالا لِي: أَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ، وَإِذَا أَنَا بِمَلائِكَةٍ كَبْكَبَةً كَبْكَبَةً، وَإِذَا أَنَا بِرَبِّ الْعِزَّةِ سُبْحَانَهُ، قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: سَلْنِي مَا شِئْتَ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ سِرٌّ بِسِرٍّ، ثُمَّ غَابَ عَنِّي، فَإِذَا أَنَا بِالشَّابَّيْنِ صَاحِبَيِ الْمِحْرَابِ قَدْ آتَيَانِي بِقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ، فَقَالا: الْعَقْ، فَلَمْ أَزَلْ أَلْعَقُ مِنْ ذَلِكَ سَبْعًا، فَقَالا لِي: ازْدَدْ فَلَمْ آكُلْ شَيْئًا وَانْتَبَهْتُ، قَالَ: وَغُشِيَ عَلَيْهِ حِينَ مَا حَدَّثَنَا ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ مَا أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَتُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ، وَقَبْرُهُ فِي قَنْطَرَةٍ.

=

وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثًا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٣٥، والحسن بن علي اللخمي في نهزة الخاطر حديث رقم: ١٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٠٢١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٧٤٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٨٦٤.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُقْرِئِ

٧٨١- أَخْبَرَنِي الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله الْخَطِيبِيُّ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بَابَ الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا عَبْدُ الرَّازِقِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى التَّاجِرُ، بِأَصْبَهَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الْمُقْرِئِ، نا عَبْدَانُ، وَالْبَاغَنْدِيُّ، وَأَبُو عَرُوبَةَ، قَالُوا: نا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ النبي ﷺ **«دَخَلَ مَكَّةَ زَمَنَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ»**(١).

٧٨٢- وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيُّ، نا أَبِي، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»**(٢).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٠٢٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٤٦٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٨٥٢، وفي الشمائل المُحمَّدية حديث رقم: ١٦٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٩١١، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٤٦٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٢٨٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٠٨٧، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١٤٥٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٠٠٧، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٦٠٤، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٧٠٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٢٧٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٥٣٠، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٧٧، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٩٣٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٧٩٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٦٢٥، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٣٣، وأبوعروبة في جزئه برواية الحاكم حديث رقم: ٣٤، وابن البختري في الجزء الحادي عشر من فوائده حديث رقم: ٦٩، وأبو الشيخ في فوائده حديث رقم: ٥١، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٥٩١، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٠٣، وعبد الرحمن بن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين حديث رقم: ٢٠، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥١، والكديمي في جزئه حديث رقم: ١١، وابن أبي الفوارس في الحادي عشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٥، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٠٤، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ٥٠، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ٢٤، ويوسف بن عبد الهادي في الاختلاف بين رواة البخاري حديث رقم: ٩٢، والجوهري في مجلسان من أماليه حديث رقم: ١٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٥٥٨، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ٧٤٣، والآجري في

٧٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْبَغْدَادِيُّ، بِحَلَبَ، نا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ «نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُغْتَسَلَ مِنْهُ». قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: أَخَذَ مِنِّي يَعْقُوبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ دِينَارًا (١).

مِنْ فَوَائِدِ التَّنُوخِيِّ

٧٨٤- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّرَّاجِ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحْسِنِ التَّنُوخِيُّ، قَالَ: وَمِنْ شِعْرِ فَاطِمَةَ - عَلَيْهَا السَّلامُ - تَرْثِي النبي ﷺ:

أَغْبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكُوِّرَتْ ... شَمْسُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ الْعَصْرَانِ

=

الشريعة حديث رقم: ١٩٠١، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١٩٢، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٢٢٨٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٨٧٢، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٣٣، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٩٧٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٣١٠، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٨٠٢، وفي فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم ١٥٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٩٨٤١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٤٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٥٥١.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٢٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٩٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٣٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٦٧٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٢٧٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٣٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٥٥٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٠٤٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٢٣، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١١٢، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ٦٧، وابن البختري في جزء فيه مجلسان حديث رقم: ١٩، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٨٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٢٩٥، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ١٤٦، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٥٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٧٢٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٩٩٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٠٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٩٧٠.

وَالأَرْضُ مِـنْ بَعْـدِ النبـي حَزِينَـةٌ | أَسَـفًا عَلَيْـهِ كَثِيـرَةُ الرَّجْفَـانِ
فَلْتَبْكِـهِ شَرْقُ الْـبِلادِ وَغَرْبُهَـا | وَلْتَبْكِـهِ مِـصْرُ وَكُـلُّ يَـمَانِ
وَلْيَبْكِـهِ الطُّـورُ المُبَـارَكُ جَـوُّهُ | وَالْبَيْـتُ ذُو الأَسْـتَارِ وَالأَرْكَـانِ
نَفْسِي فِـدَاؤُكَ مـا لرأسـكَ مـائلا | مـا وَسَّـدُوك وِسَـادَةَ الْوَسْـنَانِ

٧٨٥ - وَلَهَا فِيهِ - عَلَيْهَا السَّلامُ - أَيْضًا:

مَـاذَا عَـلَيَّ مِـنْ شَـمِّ تُرْبَـةِ أَحْمَـدَ | إِنْ لا يَـشُمُّ هَـذَا الزَّمَـانُ غَوَالِيَـا
صُـبَّتْ عَـلَيَّ مَـصَائِبُ لَـوْ أَنَّهَـا | صُـبَّتْ عَـلَى الأَيَّـامِ عُـدْنَ لَيَالِيَـا

٧٨٦ - لَمَّا تُوُفِّيَ عَلِيٌّ ﷺ قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِيهِ:

ازْجُـرِ الْعَـيْنَ طَـالَ فِيهَـا الْعَنَـاءُ | وَاصْـطَبِرْ إِنَّـمَا الْبَلايَـا قَـضَاءُ
أَنْـتَ تَبْكِـي عَـلَى أَبِيـكَ وَتَنْـسَى | نَّ مَـا قَـدْ أَصَـابَهُ لَـكَ[..](١) دَوَاءُ
أَنْـتَ مَيِّـتٌ كَمِثْـلِ مَـا مَـاتَ | لا شَـكَّ، وَقَـدْ مَـاتَ الأَنْبِيَـاءُ

آخِرُ الجُزْءِ الثَّامِنِ

وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِـهِ وَسَلامُهُ

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ التَّاسِعُ مِنَ المُشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

٧٨٧- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الحافظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن سِلفَةِ السَّلَفِيّ الأَصْبَهَانِيّ، نَزَلَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فِي كِتَابِهِ إِلينا مِنْهَا فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ قَالَ: أَنْشَدَنَا الشَّيْخ أَبُو مُحَمَّد جعْفَر بْن أَحْمَد بْن السَّرَاجِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن الحَسَن النَّجَّاد بِتِنِّيس وَكَتَبَهُ مِنْ خَطِّهِ بِمَخَطِّهِ:

ثَلاثٌ فِي جَارَةٍ واحِدَة ... يَسُوق النَّوَى عِنْدَهُمْ كُلَّ سُدَّة

قَد حَفِظُوا القُرآنَ وَاستَعمِلوا ... مَا فِيهِ إِلّا سورَةَ المائِدَة

٧٨٨ - أَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن المُحسِنِ بحَيّ عفْرَان:

جدلِي فإنِي شاعِرٌ أَشْكُر ... وإنْ تغافَلْتَ فَما أعْذُر

وفِي لِسَانِي كُلُّ ما أشْتَهِي ... وَفِيهِ أيْضًا كُلُّ ما حَذُر

٧٨٩ - وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله القَاضِي أَبِي حُصَيْنٍ عَبْد الله بْن المُحسِنِ بْن عَمْرو التَّنُوخِي فِي حَجرِ الرَّجُلِ:

وَلَقَدْ رَأَيتُ عَجِيبَةً فَخَبأتُها ... لغزًا لكُلِّ مُساجِلٍ ومُناضِل

لا تَستقرُ بِكَفِّ الكن نَاقِصٌ ... حتَّى يُجَرُ بِرجلِ أَرْوَعِ فاضِل

٧٩٠ - وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الله القَاضِي أَيضًا فِي القَيِّمِ والوَسِخِ الَّذي مُخرجُهُ عَنِ البَدَنِ:

رُبَّ قَميصٍ مَكّنتَ منهُ فتًى ... مَزَّقَهُ فاستَبانَ للعَيْنِ

وَكَـانَ يَخْفَـى عَنْهَـا فَـأَظْهَرَهُ ... وَحَاكَـهُ كُلَّـهُ طِـرازَيْن

٧٩١ - وَأَنْشَدَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الله القَاضِي، فِي الزُّلِّ والمِنْشَفَةِ:

ورُومِـيّ خَلَعـتُ عَلَيـهِ يَوْمًـا ... ثِيـابِي كُلَّهَـا مَـعَ طَيلَسـانِي

خَـلا بـالمَنْطِقِ الرُّومـيّ أَثْنَـى عَـلَيَّ ... وَقَـالَ هَـذا قَـدْ كَسـانِي

وَلَا قَـالَ: اشْـكُروا عَنِّـي فُلانًـا ... قَـذْنِي قَـالَ: لَا يُطَـاوِعُني لِسانِي

فَعُـدْتُ لأَخْـذِها فَتَـشَبَّثَتْ بِي ... لَـهُ أُخْـتٌ مِـنَ البِيضِ الحِسانِ

مِنْ حَدِيث أَبي مُحَمَّد الخَلَّال الحافِظُ عَنْ شِيُوخِهِ

٧٩٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مَعَ جُزْءٍ ضَخْمٍ مِنْ مصَنَّفَاتِ الخَلَّالِ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَة أَرْبَع وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَة.

مِنْ كِتابِ الطَّهارَةِ

٧٩٣- قَالَ: أنا الشَّيْخ الأجَلّ أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَنِ الخَلَّالِ الحَافِظُ، نا مُحَمَّد بْنِ المُظَفَّرِ الحَافِظُ، نا إِسْحاقُ أَبُو يَعْقُوب الدِيلِي الحَافِظُ، نا مُحَمَّد بْن السَّرِيّ. ح، وحَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْدِ الله بْن صَالِحِ المَالِكِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُسْلِمِ الضِّرَابُ، نا عَلِيُّ بن جَمِيلٍ الرَّقِّيُّ، نا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، نا البُحْتُرِي بْن عُبَيْد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُم الماءَ**». زَادَ ابْنُ المُظَفَّرِ: «**وَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيكُم فَإِنَّها مَراوِحُ الشَّيْطانِ**»(١).

٧٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن شَاذَانَ الْبَزَّاز، نا أَحْمَد بْن عَبْدِ الرَّحِيم بْنِ مَالِكٍ الأَسَدِيّ، بِقِيسارِيَةِ، نا الْحُسَيْن بْن السَّمَيْدَعِ، نا أَبُو زَكَرِيَّا، عَنْ دَاوُدِ بْنِ حُشَيْشٍ، نا سُلَيْمان بْنِ عِمْرَانَ، قَاضِي إفريقِيَّةَ، نا ابْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، نا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبَانَ بن أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَمَرَنِي جِبْرِيلُ** عليه السلام **إِذَا تَوَضَّأْتُ أَنْ أُحَرِّكُ خاتَمِي فِي إِصْبَعِي،**

---

(١) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١٠٢٩).

فَإِذَا اغْتَسَلْتُ أَنْ أُدْخِلَ إِصْبَعِي فِي سُرَّتِي»[١].

٧٩٥- حَدَّثَنَا عمر بْن أَحْمَد بْنِ شَاهِينَ، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، نا عَبْدُ الأَعْلَى بن حَمَّادٍ، وَعَبْدُ الله بن أَبَانَ، قَالَا: نا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**رُصُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَقُومُ بَيْنَ الخَلَلِ، وَإِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّم، وَلَكِنَّ الله تَعَالَى أَعَانَكُم عَلَيْهَا، فَضَرَبَهَا بِالماءِ مَرَّتَيْنِ**»[٢].

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الواحِدِ بْنِ عَلِيّ، نا مُحَمَّد بْن مَخْلَدٍ، نا عَبْدُوسُ، نا عِمْرَانُ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**إِنَّ العَبْدَ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ: رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: رَحِمَكَ اللهُ**»[٣].

٧٩٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد الْمُعَدِّلُ أَبُو إِسْحَاق، نا أَحْمَد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَحْمَد، بِالبَصْرَةِ، نا الْحُسَيْن بْن بَهَانٍ، نا زَيْدِ بن الْحَرِيشِ، نا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن مُضَرِّسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ تَعَالَى قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِبَلَدٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً**»[٤].

٧٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن طاهر بْن مُحَمَّد بْن سَهْلَوَيهِ النَّيْسَابُورِيّ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا بَعْدَ الحَجّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَفِيهَا مَاتَ بِبَغْدَادَ، نا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن بِلالٍ، نا سَخْتُوَيْهِ بْنُ مَازِيَار، نا إِبْرَاهِيمُ بْن عُيَيْنَةَ، مَاتَ قَبْلَ أَخِيهِ بِسَنَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّهما مَاتَا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَيَّانَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٣٢٢، والربيع في مسنده حديث رقم: ١٤٥، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٣، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٥٥١، وفي المجروحين حديث رقم: ٤٢٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٩٨٠.

(٢) ذكر أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» هذا الحديث بلفظه (٧ / ١٢٤)، وأخرج أحمد (١٣٧٦١)، وأبو داود (٦٦٧)، والنسائي (٨١٥)، وابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن حبان (٦٣٣٩)، والضياء (٢٤٣٢) وقال: إسناده صحيح، هذا الحديث بلفظ آخر هو: «**رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصفوف كأنها الحذف**» ومن غريب الحديث: (الحذف): وهي الغنم الصغار السود.

(٣) ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة حديث رقم: ٦٦٥، وابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة حديث رقم: ١٧٦٠.

(٤) أخرجه مُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٣١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٢٢٣، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٦٨- بتحقيقنا، ط. دار الكتب العلمية.

ﷺ: «**إِنَّ الْغَنَمَ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، فَامْسَحُوا رِغَامَهَا، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا**»(١).

٧٩٩- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عَلِيِّ بن بِشْرٍ، نا عُثْمانُ بْن أَحْمَد، نا الْحُسَيْن بْن حُمَيْدٍ، نا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن الأَسَدِيّ، نا إِبْرَاهِيم بْن عيينة، عن مُحَمَّد بْن إِسْحاقَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ**»(٢).

٨٠٠- حَدَّثَنَا علي بْن عُمَرَ بْن مُحَمَّد السُّكَّرِيّ، نا أَحْمَد بْن الحَسَن بْن عَبْدِ الجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نا مُحَمَّد بْن عَبَّادٍ، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ القَاصّ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ وَكَفَى بِهِ شَرًّا أَنْ تَسْخَطَ مَا قَرَّبَ إِلَيْهِ**»(٣).

٨٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن الْحُسَيْن الْجُعْفِيُّ القَاضِي، بِالكُوفَةِ، نا الْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل الضَّبِّي، نا الْحُسَيْن بْن عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عن عَبْدِ الله عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ**»(٤).

٨٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو حفص بْن شَاهِينَ مِنْ كِتَابِهِ إِمْلاءً، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيدٍ، نا عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم بْن قُتَيْبَةَ، نا جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ بن

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٠١٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٢١٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٣٦٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٢٨٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٥٢٨.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٤٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٣٠٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١١٣٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٩٩٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٨٤٩، وفي المجروحين حديث رقم: ٨٤٧، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٧٨٦، وابن السراج في مسنده حديث رقم: ١٣٦٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢٧٩، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦١٨، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ١٢٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٥٢٧، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ١١٣٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٧٩٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣١٧٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩١٣٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٢٤٤.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٩٦١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٢٩، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٤٣١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٥٥١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩٠١٣.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٢٣٧٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٢٠٢١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٨٩٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٠٩، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١٤٧١، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٨١.

عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ»(١). لم يَرْوِ إِبْرَاهِيم عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ إِلَّا حَدِيثَيْنِ، هَذا أَحَدِهما. قَالَهُ الخَلَّالُ.

٨٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن رِزْقٍ، نا مُحَمَّد بْن يُونُس بْن خَيْرِ بْن مَرْدَوِيهِ أَبُو نَصْرٍ، نا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بْن حَامِ بْن عِصْمَةَ الفَقِيهِ، نا نَصْرُ بن يَحْيَى، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَةَ، أَخُو سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ: مَا تِجارَتُك؟ قُلْتُ: بَيْعُ الرَّقِيقِ، قَالَ: تَبيعُ النَّاسَ، عَلَيْكَ بِتَقْوى الله، وَأَداءِ الْأَمَانَةِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ»(٢).

٨٠٤- حَدَّثَنَا عَبْد الْعَزِيزِ بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر الدَّقَّاقُ، نا أَحْمَد بْن سَلْمَانَ، نا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، نا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة، عن إِسْحَاقَ بْن طَلْحَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بن رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الله بن مَسْعُودٍ، قَالَ: «إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَسَمَّى عَلَيْهِ رَجُلٌ واحِدٌ أَجْزَأَ عَنْ بَقِيَّةِ القَومِ».

٨٠٥- حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو الْبَلْخِيُّ الْمُكْتِبُ، نا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن الواعِظُ، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن نَافِعٍ، نا الْحُسَيْن بْن الفَضْلِ الْوَاسِطِيّ، نا إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة الهِلالِيّ، عَنْ عَبْدِ الله بْن عَطِيَّةَ، عَنْ أَخِيهِ الحَسَن بْن عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ رَجُلاً لَا يَأْتِي يومَ القِيامَةِ إِلَّا مِنَ الحَسَناتِ أَمْثَالِ الجِبالِ، فَيَقولُ: أَنَّى لِي هَذا؟ فَيُقالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ مِنْ بَعْدِكَ»(٣).

٨٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرَ بْن شَاهِينَ، نا عَبْد الله بْن شَاذَانَ، نا أسامة بْن أَحْمَد، بِمِصْرَ، نا مُحَمَّد بْن سَنْجَرٍ، نا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، يَقولُ: الإيمَانُ يَزيدُ وَيَنْقُصُ، فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ: يَا أَبَا مُحَمَّد لَا تَقُلْ: يَنْقُصُ، فَغَضِبَ، وَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ يَا صَبِيّ، بَلْ يَنْقُصُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

٨٠٧- حَدَّثَنَا عمرو بْن أَحْمَد بْن شَاهِينَ، نا أَحْمَد بْن عِيسَى بْن السَّكِينِ، نا أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الرَّهاوِي، نا يَحْيَى بْن آدَمَ، نا مُحَمَّد بْن عُيَيْنَةَ، يَعْنِي: أَخَا سُفْيانَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْن مُحَمَّدٍ،

---

(١) أخرجه أبو داود (٣١٨١)، والترمذي (١٠٢٣)، والنسائي (١٩٥٦)، وابن ماجه (١٥٤٩).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٢٢٨.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٦٥).

عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ **لَمَّا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ**»[١].

٨٠٨- حَدَّثَنَا عمر بْن أَحْمَد بْن شَاهِين، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد الْبَغَوِيُّ، نا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بن عُيَيْنَةَ، نا مَخْلَدُ بْنُ حُسَيْنٍ، نا هِشَامُ، قَالَ: كَانَ مَنْصُورُ بن زَاذَانَ، إِذَا جَاءَ رَمَضانَ خَتَمَ القُرآنَ فِيما بَيْنَ المغرِبِ وَالعِشاءِ، وَكَانَ يَخْتِمُ القُرآنَ فِيما بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ، وَكَانَ يَخْتِمُهُ فِيما بَيْنَ العَصْرِ وَالعِشاءِ. قَالَ مَخْلَدُ: لَوْ أَنَّ غَيْرَ هِشامٍ حَدَّثَنِي بِهذا مَا صَدَّقْتُهُ.

٨٠٩- حَدَّثَنَا عمر بْن مُحَمَّد أَبُو سَعِيدٍ النَّيْسابُورِيّ، قَدِمَ عَلَيْنا، نا مُحَمَّد بْنُ عُمَرَ الحَافِظُ، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن بِشْرٍ، نا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ، نا عَلِيُّ بن أَبِي بَكْرٍ، نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بن حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَغْضُوبَ عَلِيهِمُ الْيَهُودُ، وَالضَّالِّينَ النَّصارَى**»[٢].

٨١٠- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عبدِ الوَاحِدِ بْن عَلِيٍّ بْن الْحُسَيْنِ القَاضِي، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن زِيَادٍ الْفَقِيهُ، نا مُحَمَّدُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ «**يُصْبِحُ صَائِمًا فَيُهدَى لَهُ الطُّرْفَةَ فَيُفْطِرُ، وَيأْتِينا غَيْرَ صَائِمٍ فَيَسْأَلُ الطَّعامَ فَلا يَكُونُ عِنْدَنا فَيَصُومُ**»[٣].

٨١١- حَدَّثَنَا الحَسَن بْن الحَسَن المُنْذِرُ، نا إِسْمَاعِيل بْن علي أَبُو مُحَمَّدٍ، نا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، نا مُحَمَّدُ بن عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ مَوْلَى كَانَ لَنا، قَالَ: كَانَ شِعارُ الْمُهَلَّبِ: «حم لَا يُنْصَرُونَ» قَالَ الْمُهَلَّبُ: كَانَ شِعَارُ رَسُولِ الله ﷺ: «**حم لَا يُنْصَرُونَ**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٤٥٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٧٦٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٨١٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٤٧٩.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٩٥٢، وابن أبي عاصم في الأوائل حديث رقم: ١٥٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٣٦٢، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٥١، والمروزي في السنة حديث رقم: ١٣٧.

(٣) أخرجه الحميدي (١٩٠)، وأحمد (٦/ ٤٩)، ومسلم (٣/ ١٥٩)، وأبو داود (٢٤٥٥)، والتِّرمذي (٧٣٣) وفي الشمائل (١٨٢)، والنَّسائي (٤/ ١٩٤) وفي «الكبرى» (١٢/ ١٧٨٧٦) وابن خزيمة (٢١٤١) بلفظ: «عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ فَقُلْنَا: لا، قَالَ: فَإِنِّي إِذًا صَائِمٌ ثُمَّ أَتَانَا يَوْما آخَرَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله أَهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: أَرِينِيهِ فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ».

(٤) أخرجه بنحوه أبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، والحاكم (٢٥١٢).

٨١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عُبَيْد الله بْن مُحَمَّدٍ، نا أَحْمَدُ بن سَلْمَانَ، نا الحَارِثُ بْن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن سَهْلٍ، عن المُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن مُحَمَّدِ بْن عُيَيْنَةَ، أَخِي سُفْيانَ بْن عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ تُزِيدُ العَقْلَ.

٨١٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْن عَلِيٍّ الحَطَبِيّ، نا يَحْيَى بن عَبْدِ الْبَاقِي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بْن القَاسِمِ الصَّغَانِيُّ، نا عَمْرُو بن عَبْدِ الله بْن فَلَاحِ الصَّنْعَانِيُّ، نا مُحَمَّدٌ بن عُيَيْنَةَ، عن عُبَيْد الله بْن الوَلِيدِ، وصَدَقَةُ بن أَبِي عِمْرَانَ، عن إِبْرَاهِيم بْن عُبَيْد الله بْن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: طَلَّقَ بَعْضُ آبَائِي امْرَأَتَهُ أَلْفًا فَانْطَلَقَ بَنُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله ﷺ إِنَّ أَبَانَا طَلَّقَ أُمَّنَا أَلْفًا فَهَلْ مِنْ مَخْرَجٍ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ أَبَاكُم لَمْ يَتَّقِ اللهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجًا، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثَةٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ، وَتِسْعَمِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِثْمًا فِي عُنُقِهِ**»(1).

٨١٤- حَدَّثَنَا ابْنَ رِزْقٍ، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْن زِيادٍ، نا مُحَمَّدُ بن غَالِبٍ، نا الْغَلابِيُّ، نا آدَمُ أَخُو سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، قَالَ: رَآنِي قَيْسُ بن الرَّبِيعِ عَلَى قَنْطَرَةِ الصَّراةِ، فَقَالَ: النَّجَاءُ النَّجَاءُ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هَذَا المَكَانَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِ.

٨١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الحُسَنِ بْن رِزْقٍ، نا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، نا مُحَمَّدُ بن غَالِبٍ، نا غَسَّانُ بن المُفَضَّلِ، نا الْغَلابِيُّ، نا آدَمُ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: رَآنِي أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ بِبَغْدَادَ، فَقَالَ: بِأَيِّ ذَنْبٍ دَخَلْتَ بَغْدَادَ؟ .

٨١٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُظَفَّرِ، إِجَازَةً، نا أَحْمَدُ بن عَاصِمٍ، نا مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن دَاوُدَ المُنَقِّرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، نا آدَمُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَوْلُهُ: ﴿**فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ**﴾ [الكهف:٩٥] قَالَ: بِرِجَالٍ.

وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ: ﴿ **وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ**﴾ [المطففين:٢٧] قَالَ: هُوَ أَشْرَفُ شَرَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَهُوَ لِلْمُقَرَّبِينَ صِرْفٌ، وَلِأَهْلِ الجَنَّةِ مِزَاجٌ.

٨١٧- حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بْن أَحْمَد بْن يَعْقُوب المُقْرِئ، نا مُحَمَّد بْن جَرِيرِ الطَّبَرِيُّ، نا أَحْمَد

---

(1) أخرجه الدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٤٦١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٧٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٣١١

بْن الْحُسَيْن التِّرْمِذِيُّ، نا وَضَّاحُ بن يَحْيَى، نا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ مَشْيٍ، أَوْ صَوْمٍ فَقَضَى عَنْهُ وَلَدُهُ، أَوْ وَالِدُهُ أَجْزَأَهُ»**(١).

٨١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَبِي شَيْبَةَ، نا عَلِيُّ بن شُعَيْبٍ، نا مَعْنُ بن عِيسَى، نا مُوسَى بْن عَلِيِّ بْن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ، عن عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِنَّ فَصْلَ بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ»**(٢).

٨١٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِم إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَحْمُودِ بْن الْحَيّ، نا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ، نا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الْحُسَيْن الصَّابُونِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْيَسَعِ، نا نَصْرُ بن طَرِيفٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعٍ مِنْ مَاءٍ»**(٣).

٨٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَاحِدِ بْن عَلِيٍّ اللَّحْيَانِي، نا ابْنُ صَاعِدٍ، نا الْحُسَيْن بْن الْحَسَن، أنا إِبْرَاهِيم بْن رُسْتُمَ، نا خَارِجَةُ، عن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْن زَيْدُ بن أَرْقَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُصَلِّي عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ»**(٤).

٨٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ، نا الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن عُفَيْرٍ، نا أَبُو هَمَّامٍ، نا يَحْيَى بْن زَكَرِيَّا بْن أَبِي زَائِدَةَ، عن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَكِيمِ بن جَابِرٍ، قَالَ: جَاءَ بِلالٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، فَقَالَ: الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله ﷺ فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله ﷺ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله ﷺ فَقَدْ وَالله أَصْبَحْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«يَرْحَمُ اللهُ بِلالًا، لَوْلَا بِلالٌ رَجَوْتُ أَنْ يُرَخَّصَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»**(٥).

٨٢٢- حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بْن إِسْحَاقَ الْبَزَّاز، نا عَبْدِ الله بْن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي بَحْرٌ السَّقَّاءُ، أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، قَالَ: قَالَ

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٤٢٥، والحسن الخلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٨٦١

(٣) أخرجه ابن حبان (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٣٣٤٠). قال الهيثمي (٣/ ١٥٠): فيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف. والضياء (١٧٥٢).

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٤١٧٦).

(٥) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٤٠٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٥٤٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٩٠٦.

رَسُولُ الله ﷺ: «**الجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ، والثَّرِيدُ بَرَكَةٌ، والسُّحُورُ بَرَكَةٌ، تَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ يُزِيدُ فِي القُوَّةِ، وَهُوَ مِنَّ السُّنَّةِ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ عَلَى جَرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ، صَلَوَاتُ الله عَلَى المُتَسَحِّرِينَ**»(١).

٨٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى بن عَلِيِّ بن يَحْيَى المُعْمَرِيُّ، نا عَبْدِ الله بْن مُحَمَّدٍ، نا أَبُو الْفَضْلِ دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، نا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ بِلالٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَائِشٍ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: «**الْفَجْرُ فَجْرَانِ: فَأَمَّا الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ فَلَا يَمْنَعَنَّ السُّحُورِ، وَلَا تَحِلُ فِيهِ الصَّلَاةُ، وَإِذَا أَعْرَضَ فَقَدْ حُرِّمَ الطَّعَامُ، وَحَلَّ الغَدَاةُ**»(٢).

٨٢٤- حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ سُلَيْمَان بْن مُحَمَّد بْن أَبِي أَيُّوبَ المُعَدِّلُ، نا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الله بْن مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا أَبُو الْهَيْثَم خَالِدُ بْن مِرْدَاسٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْن عَيَّاشٍ، عَنْ زَمْعَةَ بن صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اسْتَعِينُوا بقائلةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ، وبأَكْلَةِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَار**»(٣).

٨٢٥- حَدَّثَنَا أَبُو الفضل عُبَيْدِ الله بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نا مُحَمَّد بْن هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْن الْمُخْتَارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَطَاءٍ، عن ابن عَتِيكٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «**خَرَجَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ رَكْعَةً**». وحَدَّثَنَا ابْنُ حَيَوِيهِ، عن ابْنِ الْمُجلَدِ، وَزَادَ: «**وَأَوْتَرَ بِثَلاثٍ**»(٤).

٨٢٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْن أَحْمَدِ الوَاعِظُ، نا أَحْمَد بْن عِيسَى بْن السُّكَيْنِ، نا مَيْمُونُ بن الأَصْبَغِ، نا سِيارٌ، نا جَعْفَر بْن سُلَيْمَانَ، نا حُبَابٌ الْقُطَعِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: خَرَجَ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٦٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٩٨٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٢٧، والحسن الخلال في المجالس العشرة حديث رقم: ٣٧.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٨٦٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٢٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٤٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٩١٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٣٩٦.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٦٣- بتحقيقنا- موسوعة ابن أبي الدنيا- وخالد بن مرداس في حديثه حديث رقم: ١٨، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ١٠٩.

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٤٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٢٣١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٢٧٨، والفريابي في الصيام حديث رقم: ١٤٨، وأحمد في الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٤٤٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٩٩٩٨.

عَلِيٌّ بْن أَبِي طَالِبٍ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ وَالقَنَادِيلُ تُزْهِرُ، وَكِتَابُ الله يُتْلَى فِي المسَاجِدِ، فَقَالَ: «نَوَّرَ اللهُ لَكَ ابنَ الخَطَّابِ فِي قَبْرِكَ كَما نَوَّرْتَ مَسَاجِدَنَا».

٨٢٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْن إِبْرَاهِيمَ بْن كَثِيرٍ، نا مُحَمَّد بْن صَالِحِ الْخُوارِزْمِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هِشَامٍ الرَّفَّاءُ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْن عَيَّاشٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعطاءِ بْن السَّائِبِ، أَقَامَ بِهِمْ عَلِيٌّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: تَأْخُذ بِكَلامِ الصِّبْيَانِ، أَبِي وَالله لَقَدْ قَامَ بِهِمْ.

٨٢٨- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الزَّاهِدُ، قَالَ: قَرَأَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بْن عَبْدِ الله بْن غَيْلَانَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُم مُحَمَّد بْن يَزِيدِ، نا عُبَيْدَةُ، عن مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ الأَزْدِيُّ يَخْتِمُ القُرآنَ فِي رَمَضانَ كُلَّ لَيْلَةٍ وَينَامُ مَا بَيْنَ المغرِبِ وَالعِشَاءِ».

٨٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْن أَحْمَدِ بْن شَاهِينَ، نا الْبَاغَنْدِيُّ مُحَمَّدُ بْن مُحَمَّدِ بْن سُلَيْمَانَ، نا عَبْدُ الأَعْلَى بن حَمَّادِ النَّرْسِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّد بْن وَاسِعٍ، وَأَبِي سَوْدَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ المُسْلِمِ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَاللهُ ﷻ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»(١).

٨٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا أَحْمَد بْن عِيسَى بن السُّكَيْنِ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ الْبَلَدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، نا أَبُو يَحْيَى الْكَلاعِيُّ، وَاسْمُهُ: سُلَيْمُ بن عَامِرٍ، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الجِنُّ عَلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ يَسْكُنونَ القُرَى، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلابٌ، وَصِنْفٌ يَضْعُونَ وَيَرْحَلُونَ»(٢).

٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن زِيَادِ الْكِنْدِيِّ، بِدِمَشْقَ، نا هِشَامُ بن

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٠١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٣٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٩٧٧، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حديث رقم: ١١٢، وفي اصطناع المعروف حديث رقم: ١٧٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٩٤٥، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ١٦، وأبوعلي الصواف في جزئه حديث رقم: ١٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٧١٤، والصريفيني في أماليه حديث رقم: ٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٧٠٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٢٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٦٣٠، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه حديث رقم: ١٠٤.

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٢٩٠، والطبراني في الشاميين حديث رقم: ١٩٤٥، وأبو نعيم في الحلية حديث رقم: ٦٧٨٠، وفي المعرفة حديث رقم: ٦٠٩٩، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٥٢٦، وأبو الشيخ في الطبقات حديث رقم: ٣٢٦، ومُحَمَّد بن جعفر بن سهل الخرائطي في هواتف الجنان حديث رقم: ١.

عَمَّارٍ، نا صَدَقَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، نا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي حِبَّانُ بن أَبِي جَبَلَةَ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَقِيفًا، وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الأَحَادِيثِ الَّتِي تَذِيعُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْمَاءَ الَّذِي فِي خَبابِ القَرْيَةِ فَيَنْفُثُ فِيهِ فَأَوَّلُ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ هُوَ الَّذِي يُشِيعُ الحدِيثَ.

٨٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الزَّنْبَرِيُّ بِمِصْرِي، نا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى شُعَيْبِ بن اللَّيْثِ بْن سَعْدٍ، بِمِصْرَ، حَدَّثَكَ أَبُو هَزازٍ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الثِّقَةِ، أَنَّ فِي الجِنِّ رَجُلاً صَالِحًا يُقَالُ لَهُ: زَوْبعَةُ، فَسَمِعَ الكَلامَ فِي السَّمَاءِ فَيَكْتُبُ عَلَى الماءِ فَمَنْ أصابَ مِنْ ذَلِكَ الماءِ تَحَدَّثَ بِذَلِكَ الكَلامِ.

٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا عُبَيْدُ الله بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، نا زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى الْمِنْقَرِيُّ، نا الأَصْمَعِيُّ، نا أَيُّوبُ بن خُوطٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلالٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الكِلابَ هِيَ الجِنُّ، فَأَتَى كَلْبٌ لِبَنِي فَيْرُوزَ كَلْبًا لَنَا أَوْ كَلْبٌ لَنَا كَلْبًا لِبَنِي فَيْرُوزَ، فَقَالَ: أَطْعِمْنِي دَسَمًا أُخْبِرُكَ خَبَرًا، فَقَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا أَنَّ أَهْلَنَا شَوُوا لَحْمًا فَأَنَا آتِيكَ بِالسَّفُودِ تَلْحَسَهُ، فَأَتَاهُ بِالسَّفُودِ فَلَحَسَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَعَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى أَهْلِ فَارِسَ.

٨٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا الْحُسَيْنِ بْن الْقَاسِمِ الكَوَاكِبِيُّ، قَالَ: قَالَ العَبَّاس بْن عَبْدِ الله التَّرْقُفِيّ: حَدَّثَنَا عَنْ وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ التِّسْعَةِ الَّذِينَ قَالَ الله ﷻ: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُصْلِحُونَ﴾ [النمل:٤٨] قَدارُ بْنُ سَالِفٍ، ومِصْدَعُ بْن مهْرُجٍ، ورِيابُ بْن مهْرَجٍ، وَتَمِيمُ بْن عِذٍ، وعفيرُ بْن كَرْدَمٍ، والهُذَيْلُ بْن عَتْروكٍ، وعَاصِمِ بْن مَخْرَمَةٍ، وَسَابِطِ بْن صَدَقَةَ، ونَشِيطُ بْن نَفيقٍ(١).

قَالَ الخَلَّالُ: لَمَّا قَرَأْتُ هَذَا الحدِيثَ، قُلْتُ: اللَّهم مَنْ أَبْغَضَ العِشْرَةَ فَاجْعَلْهُ عَاشِرَ هَؤُلَاءِ.

٨٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا الْحُسَيْن بْن أَحْمَدِ بْن صَدَقَةَ، نا أَحْمَد بْن أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ، يَقُولُ: قَالَ ابْنُ السَّمَاكِ: لَا تَخَفْ مِمَّنْ يُحْذَر، وَلَكِنْ احْذَرْ مِمَّنْ تَأْمَنُ.

٨٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا الْحُسَيْن، نا أَحْمَد، نا الْحَوْطِيُّ، نا أَبُو عَمْرُو بن كَثِيرِ بْن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الذَّيَّالِ، قَالَ: تعلم لا أَدْرِي، وَلَا تعلم أَدْرِي، فَإِنَّك إِذَا قُلت: لَا أَدْرِي علموك

---

(١) أورده ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ١٥٥)، بنحوه.

حَتَّى تَدْرِي، وَإِنْ قُلْتَ: أَدْرِي سَأَلُوكَ حَتَّى لَا تَدْرِي.

٨٣٧- نا أَبُو حَفْصٍ، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، نا سَلَمَةُ بن شَبِيبٍ النَّيْسَابُورِيّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْد أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، رَحِمَهُ الله، فَجَاءَه رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ مِنكُم أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ؟ قَالَ: فَسَكَتْنَا، ثُمَّ قَالَ أَحْمَد: أَنَا أَحْمَد مَا حَاجَتُكَ؟ قَالَ: جِئْتُكَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ فَرسَخ، كُنْتُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ نَائِمًا فَجَاءَنِي الْخَضِرُ، فَقَالَ: اخْرُجْ إِلَى أَحْمَد، فَقُلْتُ: لَا أَعْرِفَهُ، فَقَالَ: اخْرُجْ إِلَى بَغْدَادَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ سَاكِنَ السَّمَاءِ وَالْمَلائِكَةَ الَّذِين فِي السَّمَاوَاتِ رَاضُونَ عَنْكَ، مِما بَذلت نَفْسَكَ لله تَعَالَى، فَقَالَ أَحْمَد: مَا شَاءَ الله.

٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، نا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أبي الأَصْبَغِ الْحَرَّانِيّ، بِمِصْرَ، أنا هَاشِمُ بن مَرْثَدٍ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ الْفَرَّاء يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنُ الْمُبَارَكِ يَقُولُ:

الْمَرْءُ مِثْل هِـلَال عِنْـدَ رُؤْيَتِـهِ ... يَبْـدُو ضَـئِيلاً نَحِيفًـا ثُـمَّ يَتَّـسِقْ

حَتَّـى إِذَا مَـا تَـرَاهُ تَـمَّ أَعقبـه ... كَالجدِيـدين نَقْـصًا ثُـمَّ يَنْمَحِـق

٨٣٩ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ مُحَمَّد بْن القَاسِم المكتب، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن القَاسِم الْخَيَّاطُ الدِّينَوَرِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَارة [.....][1] نا يَعْقُوب بْن عَبْد الله، قَالَ: كَانَ بِشْر يَتمثَّل بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

لَـيْسَ مَـنْ يَـرقُ لِي دِينـهُ ... يَغُـرَنِي يَـا صَـاحِ بِبَرِيقِـه

مَـنْ حَقَّـق الإِيْـمَانَ فِي قَلْبِـهِ ... يُوشِـكُ أَنَّ يظهـر تَحقِيقَـه

٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ بن سُوَيْدٍ، مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الْبَاغَنْدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، نا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَة، عَن الحَسَن، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»**[2].

٨٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن مُحَمَّد الْقَطِيعِيّ، نَا أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن سَابُور، نا

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل.

(٢) أخرجه الطبراني في مسنده حديث رقم: ٢٦١٧، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٢٩٣

أَبُو نُعَيْمٍ عُبَيْدُ بْنُ هِشَام، نا عُبَيْد الله بْن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ هِلالٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ دَاود الرَّقَاشِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَير مُؤْمِنًا بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ**»(١).

٨٤٢- حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو عُمَر مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن الْهَيْثَم الْبِسْطَامِيُّ، قَدِمَ عَلينَا، نا أَحْمَد بْن جَعْفَرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ «بِتِنِّيس»، نَا بَشَّارُ بْن الحَسَن التُّسْتَرِيُّ، نا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، نا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَر، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الأَعْمَالِ ثَلاثَة: إِيمَانٌ لا شَكَّ فِيهِ، وَغَزو لا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**»(٢).

قَالَ السِّلَفِي: بَشَّار هَذَا يَرْوِي عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن أَبِي عَاصِمٍ الإِمَام، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ فِي كِتَابِ السُّنةِ، وَيَقُولُ: نَا بَشَّار بْن الحَسَن.

٨٤٣- حَدَّثَنَا عُمَر بْن مُحَمَّد بْن عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ، أنا عُمَر بْن الْحَسَنِ بْنِ نَصْرٍ الْقَاضِي الْحَلَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أنا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بن سَعِيدٍ، نا عِيسَى بْن يُونُس، عن مُصْعَبِ بن ثَابِتٍ، عن أَبِي حَازِم، عَنْ سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**المؤْمِنُ يَأْلَف وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ، وَلا يُؤْلَفُ**»(٣).

٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن النَّحَّاس، بِالْكُوفَةِ، نا عَلِيُّ بْن العَبَّاس، نا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ، أنا عِيسَى بْن عَبْد الله، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيّ، قَالَ: أَمَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ: «**أَنْ يَتَمَضْمَض ثَلاثًا وَيَسْتَنْشِق ثَلاثًا**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٥٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٠٦١، وأبو علي الصواف في جزئه حديث رقم: ٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٠٢٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٤١٢، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ٨٤، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه حديث رقم: ١١٤، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٤٠٣.

(٢) أخرجه أحمد (٧٥٠٢)، وابن حبان (٤٥٩٧)، والطيالسي (٢٥١٨).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٧، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٠٤٦، وأبو يعلى الفراء في السادس من أماليه حديث رقم: ٨، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٢٨٤، وفي العلل حديث رقم: ١٩٦٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة حديث رقم: ١٣٥٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٦٣٩، والبيهقي في الآداب حديث رقم: ١٥١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٩٤، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٨٢٣.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٧١٩، وابن حبان حديث رقم: ١٢١٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٨١، وابن راهويه في مسنده حديث رقم: ٩١٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٤١٦، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ٤٨

٨٤٥- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن شَاذَان، وَعَلِيّ بْن عُمَر الحَافِظ، قَالَا: نَا عَبْد الله بْن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بْن جَعْفَر الْوَرْكَانِيُّ، نا سَعِيدُ بْنِ مَيْسَرَةَ الْبَكْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا خَيْرَ فِي كَثْرَةِ حَدبِ المَاءِ؛ يَعْنِي: فِي الْوُضُوءِ»(١).

٨٤٦- حَدَّثَنَا عُمَر بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ المُقْرِئ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَحْمَد بْن مُلَاعِبٍ، سَنَة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، نا عَتِيقُ بن يَعْقُوبَ، نا عُبَيْد الله بْن المُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَن ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِحْدَاثُ الطُّهْرِ عَلَى الطُّهْرِ زِيَادَةٌ فِي الرِّزْقِ»(٢).

٨٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عُبَيْد الله، نَا ابْن سُلَيْمَان، نا عَبْد الله بْن أَحْمَد، قَالَ: أُخْبِرتُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَغْلَب بن تَمِيمٍ، قَالَ: قَالَ فَرْقَد السَّخِيُّ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ إِصْبَعِيَّ الصُّغْرَى تُكَلِّمُنِي، قَالَتْ: مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ أُعَذَّب، قُلْتُ: وَلِمَ ذَاك؟ قَالَتْ: إِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ لاَ تُحَرِّكُ خَاتَمَكَ.

٨٤٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عَلِيِّ بْن يَحْيَى الْمُعَمَرِيُّ أَبُو القَاسِم، نا الْبَغَوِيُّ، نا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ الخُوَارِزْمِيُّ، نَا الْوَلِيدُ، عَنْ قَاسِم، عن عَبْد الله بْن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّكُ خَاتَمَهُ إِذَا تَوَضَّأَ.

٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد الْعَزِيزِ بْن عَبْد الله الدَّارَكِيُّ، إِمْلَاءً، نَا جَدِّي الحَسَن بْن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بْن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، نا مِهْرَانُ بن أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي المُطَوِّسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ رُخْصَة، فَلَا يَقْضِيهُ صِيَام الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٨٧) بلفظ: «لا خير فى صب الماء الكثير فى الوضوء وإنه من الشيطان».

(٢) ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦/ ١٢٩)، والمناوي في فيض القدير (٤/ ٣٦١) بلفظ: «دم على الطهارة يوسع عليك في الرزق» وهو جزء مِنْ حَدِيث طويل.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠٤٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٥٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٣١٩٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٦٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٤٩٤، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٥٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٧١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٥٦١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٢٧٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٦٥٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٧١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٠٢٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٤٥٣، وفي معرفة السنن والآثار

٨٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بْن أَحْمَدَ التَّمَّارُ، أنا عثمان بْن جَعْفَرٍ اللَّبَّانُ أَبُو عَمْرو، نا عُمَرُ بن شَبَّةَ، نا حَبَّانُ بن هِلالٍ، نا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن إِبْرَاهِيم الْقَاصُّ، نا الْعَلاءُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صِيَام مِنْ رَمَضَان، فَلْيَسْرُدْهُ وَلا يَقْطَعْهُ**»(١).

٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بن عُثْمَانَ، نا أَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، نا أَبُو سِعِيد أَحْمَد بْن بَكْرٍ الْبَالِسِيُّ، بِبَالِسٍ، نا جَعْفَرُ بن عَوْنٍ، نا مُوسَى بْن هِشَام، عن الحَسَن بْن زَيْد، عَنْ أَبِيهِ، عن الحَسَن بْن علي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**نِعْمَ السُّحُورُ الرُّطَب**»(٢).

٨٥٢- أَخْبَرَنَا عَلِي بْن عُمَر بْن مُحَمَّد بْن الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ بْن أَبِي سُفْيَانَ الْجَرْجَرَائِيُّ، نا مُحَمَّد بْن بَزِيغٍ، نا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، نا إِسْمَاعِيل، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، فِي قَوْلَ الله تَعَالَى: ﴿وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين:٢٧] قَالَ: هُوَ أَشْرَفُ شَرَاب أَهْلِ الْجَنَّةِ، وهو الْمُقَرَّبِينَ صرف، وَلأَهْلِ الْجَنَّةِ مزاج.

٨٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَر بْن شَاهِينَ، نا الْبَاغَنْدِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْن أَيُّوبَ السَّكُونِيُّ، نا الْعَطَّافُ بن خَالِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ الله**

=

حديث رقم: ٢١٦٢، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٢٢٧، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٥٦، والحسن الخلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٤٩، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٢٤، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٥٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٠٧، وابن بشران في أماليه ٢٥ حديث رقم: ٦١، وفي ٢٦ حديث رقم: ٧٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٦٩٨، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٣٧٥، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٧٨٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٥٣، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٣١٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٥٥٤٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٦٣٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٢٢٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٠٤٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٩١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٢٨٥، وابن شاهين في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٣٤.

(١) أخرجه الحسن بن مُحَمَّد الخَلَّال في المجالس العشرة حديث رقم: ٥٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم:٦٥٤٩، وأبو عوانة في مستخرجه حديث رقم:٦٧٩٣، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٠)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٢٢٩) باستبدال «الرطب» بـ«التمر».

تَعَالَى أَذَنَ لِأَهْلِ الجَنَّةِ بِالتِّجَارَةِ لِتَبَايَعُوا الْعِطْرَ وَالْبَزَّ»(١).

٨٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّكَّرِيُّ، نا زَكَرِيَّا، نا الأَصْمَعِيُّ، نا بَكَّار بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: عزا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِي بَكْرَةَ سُلَيْمَان بْن عَبْد الْمَلِكِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّه مَنْ طَالَ عُمْرُهُ فَقْد الأَحِبَّةِ، وَمَنْ قَصُرَ عُمْرُهُ كَانتْ مُصِيبَتهُ فِي نَفْسِهِ.

مِنْ حَدِيث الخَلَّال أَيْضًا، رِوَاية ابْن الطَّيورِي

٨٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ المبارك بْن عَبْدُ الْجَبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، بِقَرَاءةِ أَبِي نَصْر الْمُؤْتمن بْن أَحْمَد السَّاجِيُّ عَلِيهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن الخَلَّال الحَافِظ، بِقَرَاءةِ عَبْد الْعَزِيزِ النَّخْشَبِيِّ، نا عَلِيّ بْن الحَسَن الخَرَاجِي، نا الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن سَعْدَانَ، نا سُلَيْمَانَ بن الرَّبِيعِ، نا قُطْبَةُ بن الْعَلاءِ، نا مِسْعَرٌ، عَنْ عَوْنِ، قَالَ: ذِكْرُ الله ﷻ شِفَاءُ، وَذِكْرُ النَّاسِ دَاءُ.

٨٥٦- حَدَّثَنَا يُوسُف بْن عُمَر الْقَوَّاسُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَر الْقَاضِي، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُم زَيْد بْن أَخْزَمَ، نا عَبْد الله بْن دَاوُد، عَنْ عَبْد الله بْن بُكَيْرٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ: ضَرْبُ الوَالِدِ وَلَدَهُ مَثَل السَّمَادِ لِلزَّرْعِ.

٨٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم، أَنْشَدَنِي مُحَمَّد الْحُسَيْنُ بن حُمَيْدٍ، أَنْشَدَنِي أَبُو العَتَاهِية:

أَيَا مَن بَينَ باطِيَةٍ وَدَنٍّ ... وَعودٍ في يَدي غاوٍ مُغَنٍّ
إِذا لَم تَنهَ نَفسَكَ عَن هَواهَا ... وَتُحسِن صَونَها فَإِلَيكَ عَنّي
فَإِنّي قَد شَبِعتُ مِنَ المَلاهي ... وَمِن لَذّاتِها وَشَبِعنَ مِنّي
إِذا ما لَم يَتُب كَهلٌ لِشَيبٍ ... فَلَيسَ بِتائِبٍ ما عاشَ ظَنّي
وَأَيُّ قَبيحٍ أَقبَحُ مِن لَبيبٍ ... يُرى مُتَطَرِّبًا في مِثلِ سِنّي

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٦٢٣، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٩٧، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٢٢، والفريابي في القدر حديث رقم: ١٥٩، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ٢٢٨، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٥٨، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٨٦٨

٨٥٨- حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بْن حبابة، نا عَبْد الله بْن مُحَمَّد البغوي، نا مُسلم بْنِ أَبِي الْمَنَازِلِ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

لَـيْسَ مَـنْ مَـاتَ فَاسْـتَرَاحَ بِمَيِّـتٍ ... إِنَّـمَا الْمَيِّـتُ مَيِّـتُ الأَحْيَـاءِ

٨٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نا عَبْدُ الله بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيّ، نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: قَالَ لِي الشَّافِعِيُّ: لَيْسَ إِلَى رِضَا النَّاسِ سَبِيلٌ، فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: «مَا نَاظَرْتُ أَحَدًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ يُخْطِئَ»(١).

٨٦٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ التَّمَّارُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُشْرِفُ بْنُ سَعِيدٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، نا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لإِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: مَا الْمُرُوءَةُ؟ قَالَ: «أَمَّا فِي بَلَدِكَ وَحَيْثُ تُعْرَفُ فَالتَّقْوَى، وَأَمَّا حَيْثُ لا تُعْرَفُ فَاللِّبَاسُ»(٢).

٨٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ الْكُوفِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ، نا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نا جُوَيْبِرٌ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «يَجْمَعُ اللهُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكُمْ، وَلَمْ أُوتِكُمُ الْحِكْمَةَ إِلا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْرًا، قَدْ عَفَوْتُ، أَوْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(٣).

٨٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، نا أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي التَّنُوخِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، نا أَبُو حَاتِمٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ، يَقُولُ: أَنَا أُجِيزُ شَهَادَةَ الْقُرَّاءِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلا شَهَادَةَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

٨٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ الْقَاضِي، بِمِصْرَ، نا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، فَحَدَّثَنَا بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ

---

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢١٦٤

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال حديث رقم: ١١٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٧٣٧، وابن المرزبان في المروءة حديث رقم: ٥، والبيهقي في الكبرى برقم: ٢١٣٣٧.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٤٣/ ٧) بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إني لم أستودع قلوبكم الحكمة، وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة**»، وقال المتقي الهندي في كنز العمال (١٠/ ٤٧٠): أورده ابن الجوزي في الموضوعات، قال ابن عدي: هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات.

قَالَ: «لِتَأْخُذُوا في أبزار الجَنَّةِ، فَحَدَّثَنَا بِالحِكَايَاتِ»(١).

٨٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ الزَّيَّاتُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الضَّرِيرُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَشِيرٍ، نا أَبِي، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ، عَنْ قَتَادَةَ: ﴿يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ [فاطر:١] قَالَ: مَلاحَةُ الْعَيْنَيْنِ(٢).

٨٦٥- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الْكَتَّانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الجَوَارِبِيُّ، نا أَبُو الأَشْعَثِ، حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: أَوْصِ يَا فُلانُ، فَقَالَ: انْظُرُوا خَاتِمَةَ سُورَةِ النَّحْلِ فَاسْتَوْصُوا بِهَا: ﴿إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨].

٨٦٦- حَدَّثَنَا ضِيَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ بِالْكُوفَةِ، نا صَالِحُ بْنُ وَصِيفٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ، قَالَ: ذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: «ثَلاثٌ كَانَ يَتَوَاصَى الْعُلَمَاءُ بِهَا بَيْنَهُمْ، فَإِذَا غَابُوا كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ: مَنْ عَمِلَ لآخِرَتِهِ كَفَاهُ اللهُ دُنْيَاهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ سَرِيرَتَهُ أَحْسَنَ اللهُ عَلانِيَتَهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ ﷻ النَّاسَ».

٨٦٧- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ المُفَسِّرُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ حَارِثُ بْنُ أَسَدٍ المُحَاسِبِيُّ: «ثَلاثٌ قَدْ فَقَدْتُهُنَّ مَا أَحْسِبُنِي أَرَاهُنَّ حَتَّى المَمَاتِ: حُسْنُ الإِخَاءِ مَعَ الْوَفَاءِ، وَحُسْنُ الْوَجْهِ مَعَ الصِّيَانَةِ، وَحُسْنُ الْقَوْلِ مَعَ الدِّيَانَةِ».

٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلافُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرَوَيْهِ الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الْفَضْلَ الرَّقَاشِيَّ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَاهُنَا

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٦٩٣.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٥٧٩، وابن أبي الدنيا في العقل وفضله حديث رقم: ١٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٨٨١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٣١٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٠٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٣٠٢، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ٧٢، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٥٠٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٦٣٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٧٣.

وَعَدْتَنِي، وَإِلَى هَاهُنَا أَمَرْتَنِي، أَفَتُحْرِقُنِي بِالنَّارِ وَتَوْحِيدُكَ فِي قَلْبِي؟ وَاللهِ لا تَفْعَلُ، وَلَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ عَادَيْتُهُمْ فِيكَ.

٨٦٩- سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَرِيَّ بْنَ الْمُغَلِّسِ السَّقَطِيَّ، قَالَ: **لا يَقْوَى عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ إِلا مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ.**

٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، قَالَ: قَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: «**مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ قَلَّ فَخْرُهُ وَفَرَحُهُ وَبَاؤُهُ وَحَسَدُهُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ: بَاؤُهُ كِبْرُهُ**».

٨٧١- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْقَوَّاسُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ: حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: قَالَ فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ ﷻ لِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ أَهْلا صَالِحِينَ، إِذَا أَسَاءَ ذَكَّرُوهُ وَوَعَظُوهُ، وَإِذَا أَحْسَنَ بَشَّرُوهُ وَأَعَانُوهُ**».

٨٧٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْمُفَسِّرُ، نا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ إِلَى مَنْ صَارَتْ.

وَقَالَ: مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ كَيْفَ مَشَى.

وقَالَ: وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا فَرَاغٌ لِلْقَلْبِ، وَرَاحَةٌ لِلْبَدَنِ.

٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِيُّ، بِمِصْرَ، ونا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ الإِسْكَنْدَرُ ذُو الْقَرْنَيْنِ وُضِعَ عَلَى سَرِيرٍ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْحُكَمَاءُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ كُنَّا نَتَبَرَّكُ وَنَفْتَخِرُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، فَنَحْنُ الْيَوْمَ نَتَقَزَّزُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ قَدْ أَمِنَكَ مَنْ كَانَ يَخَافُكَ فَلَيْتَ شِعْرِي قَدْ أَمِنْتَ أَنْتَ مَنْ كُنْتَ تَخَافُهُ، ثُمَّ رُفِعَ سَرِيرُهُ.

٨٧٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَكَمِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَلامٍ الْمِصْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَا النُّونِ، يَقُولُ: **قَرَأْتُ فِي بَعْضِ**

الْكُتُبِ: يُقَدِّرُ الْمُقَدِّرُونَ، وَالْقَضَاءُ يَضْحَكُ[(١)].

٨٧٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: قِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ حِفْظُكَ لِلسِّرِ؟ قَالَ: أَجْحَدُ الْخَبَرَ، وَأُحَلِّفُ الْمُسْتَخْبِرَ.

٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ، قَالَ: أَنْشَدْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الأَحْنَفِ:

كَتَمْتُ الْهَوَى وَهَجَرْتُ الْحَبِيبَا ... وَأَضْمَرْتُ فِي الْقَلْبِ شَوْقًا عَجِيبَا

سَأَرْعَى وَأَكْتُمُ أَسْرَارَهُ ... وَأَحْفَظُ مَا عِشْتُ مِنْهُ الْمَغِيبَا

٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّعِيدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: دَخَلَ الرَّشِيدُ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ لَيْلاً فَعَاتَبَهَا وَدَعَاهَا إِلَى نَفْسِهِ، فَامْتَنَعَتْ، وَقَالَتْ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ. فَلَمَّا كَانَ فِي غَدٍ، قَالَ لَهَا: الْمِيعَادُ. قَالَتْ: كَلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ. فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا، وَقَالَ لِحَاجِبِهِ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ مِنَ الشُّعَرَاءِ، فَخَرَجَ وَدَخَلَ، فَقَالَ: فَضْلٌ الرَّقَاشِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ، فَقَالَ: أَدْخِلْهُمَا فَدَخَلا، فَقَالَ لَهُمَا: أُرِيدُ أَنْ تَقُولا لِي أَبْيَاتَ شِعْرٍ يَكُونُ آخِرُهَا كَلامَ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ، فَقَالَ فَضْلٌ الرَّقَاشِيُّ:

مَتَى تَصْحُو وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارٌ ... وَقَدْ مُنِعَ الْقَرَارُ فَلا قَرَارَ

وَقَدْ تَرَكَتْكَ صَبًّا مُسْتَهَامًا ... فَتَاةٌ لا تَزُورُ وَلا تُزَارُ

إِذَا مَا جِئْتَهَا وَعَدَتْكَ وَعْدًا ... كَلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ، وَأَجَازَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، وَأَنْشَأَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ يَقُولُ:

وَلَيْلَةَ أَقْبَلَتْ فِي الْقَصْرِ سَكْرَى ... وَلَكِنْ زَيَّنَ السُّكْرُ الْوَقَارَ

وَقَدْ سَقَطَ الرِّدَاءُ عَنْ مَنْكِبَيْهَا ... مِنَ التَّهْيِيفِ وَانْحَلَّ الإِزَارُ

وَهَزَّ الرِّيحُ أَرْدَافًا ثِقَالاً ... وَغُصْنًا فِيهِ رُمَّانٌ صِغَارٌ

---

(١) أخرجه ابن المقرىء في معجمه برقم: ١٠٨٨، وأحمد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية حديث رقم: ٧٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٢١٧.

إِذَا مَا جِئْتَهَا وَعَدَتْكَ وَعْدًا كَلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

فَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ وَاللهِ يَا حَسَنُ، كَأَنَّكَ كُنْتَ مَعَنَا. وَأَمَرَ لَهُ بِعَشَرَةِ آلافِ دِرْهَمٍ.

٨٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُعَاذِ بْنِ الْفَرَجِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، قَالا: نا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى السِّينَانِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى الأَعْمَشِ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو حَنِيفَةَ: لَوْلا التَّثْقِيلُ عَلَيْكَ لَزِدْتُ، فَقَالَ لَهُ الأَعْمَشُ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَثْقُلُ عَلَيَّ وَأَنْتَ فِي بَيْتِكَ، فَكَيْفَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِنَّ الأَعْمَشَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ قَطُّ، وَلَمْ يَصُمْ رَمَضَانَ قَطُّ، قُلْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ مُوسَى: مَا يَعْنِي أَبُو حَنِيفَةَ بِهَذَا؟ قَالَ: كَانَ الأَعْمَشُ يَرَى الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ وَيَتَسَحَّرُ بِحَدِيثِ حُذَيْفَةَ.

٨٧٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، نا عُبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ الأَعْمَشِ فَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ فَمَا لَبِثَ أَنْ خَرَجَ، فَقَالَ لَنَا: تَدْرُونَ لِمَ دَخَلْتُ وَلِمَ خَرَجْتُ؟ قُلْنَا: لا. قَالَ: سَلَّمَ عَلَيَّ هَذَا وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَرَأَيْتُ خَتَنِي وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ فَخَرَجْتُ.

٨٨٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ عُثْمَانُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ: **«مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللهَ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ لَمْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ، أَمَّا بَعْدُ»**.

٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ اللِّحْيَانِيُّ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ، نا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: قُلْتُ لِبَعْضِ الْعِبَادِ: مِنْ أَيْنَ مَخْرَجُ الْعَمَلِ؟ قَالَ: «مِنْ ثَلاثِ مَقَامَاتٍ، وَأَوَّلُ مَقَامٍ مِنْهَا الصَّبْرُ عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَالْمَقَامُ الثَّانِي الصَّبْرُ عَلَى الطَّاعَةِ، وَالْمَقَامُ الثَّالِثُ الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ، وَذَكَرَ تَفْسِيرَ ذَلِكَ».

٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ الأَنْبَارِيِّ، نا أَحْمَدُ بْنُ

يَحْيَى، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّهُ قَالَ: «رُبَّ رَجُلٍ بِخُرَاسَانَ أَقْرَبَ إِلَى بَيْتِ اللهِ مِمَّنْ يَحُجُّهُ». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: وَقَدْ قَالَ الرَّاعِي فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى:

أَلا رُبَّ مَنْ يَدْنُو وَيَزْعُمُ أَنَّهُ   صَدِيقٌ وَالنَّائِي أَوَدُّ وَأَنْصَحُ[1]

٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْقَاسِمُ بْنُ حَامِدٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي، إِنَّ الذُّبَابَ لَيَقَعُ عَلَيْهِ فَيَشُقُّ عَلَيَّ».

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ

٨٨٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِيِّ عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالُ، نا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِي، بِالْبَصْرَةِ، نا أَبُو يَعْلَى الْمِنْقَرِيّ، نا الأَصْمَعِيّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: «الْغَبْنُ غَبْنَانِ الْغَلاءُ وَالرَّدَاءَةُ، وَإِذَا اسْتَجَدْتَ الشَّرَفَ ذَهَبَ أَحَدُ الْغَبْنَيْنِ»[2].

٨٨٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ النَّحْوِيُّ، نا الرِّيَاشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ - يَعْنِي مَعْمَرَ بْنَ الْمُثَنَّى - يَقُولُ: «مَا اجْتَرَأْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا عَمْرِو بْنَ الْعَلاءِ عَنْ شَيْءٍ هَيْبَةً لَهُ، إِلا أَنِّي كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ النَّاسِ».

٨٨٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا سَعِيدُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحَنَّاطُ الْمَازِنِيُّ أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو بْنَ الْعَلاءِ، يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ كَلامِ الْعَرَبِ أَقْرِئْ أَبَاكَ السَّلامَ، إِنَّمَا هُوَ اقْرَأْ عَلَى أَبِيكَ السَّلامَ».

٨٨٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، نا وَزِيرَةُ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ: أَيَحْسُنُ بِابْنِ الثَّمَانِينَ سَنَةً أَنْ يَتَعَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ كَانَ يَحْسُنُ بِهِ أَنْ يَعِيشَ.

٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْحَرْبِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) أخرجه السلمي في طبقات الصوفية برقم: ١٢، ١/ ١٠٩.

(٢) ذكره الآبي في نثر الدرر ٢/ ٧٠.

الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجَاوِرُ، نا جَعْفَرٌ الْفِيرْيَابِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّزَّاقِ بْنَ هَمَّامٍ عَنِ الْكَبَائِرِ، فَقَالَ: هِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ كَبِيرَةً، مِنْهَا: أَرْبَعٌ فِي الرَّأْسِ هِيَ: الشِّرْكُ بِاللهِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ، وَمِنْهَا: ثَلاثٌ فِي الْبَطْنِ وَهِيَ: أَكْلُ الرِّبَا، وَشُرْبُ الْخَمْرِ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجْلَيْنِ وَهِيَ: الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْفَرْجِ وَهِيَ: الزِّنَا، وَوَاحِدَةٌ فِي الْيَدَيْنِ وَهِيَ: قَتْلُ النَّفْسِ، وَوَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ الْبَدَنِ وَهِيَ: عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ.

٨٨٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، نا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَاهَانَ الْحَذَّاءُ، نا فَتْحُ بْنُ شَخْرَفَ، قَالَ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيّ: اخْتَفَى عِنْدِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ثَلاثَ لَيَالٍ، ثُمَّ قَالَ: «**اطْلُبْ لِي مَوْضِعًا حَتَّى أَدُورَ، قُلْتُ: لا آمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَالَ لِي: النبي ﷺ اخْتَفَى فِي الْغَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ دَارَ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَتَّبِعَ سُنَّةَ رسول الله ﷺ فِي الرَّخَاءِ، وَنَتْرُكَ فِي الشِّدَّةِ**»[1].

قَالَ فَتْحٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ صَالِحًا، وَعَبْدَ اللهِ، فَقَالا: لَمْ نَسْمَعْ هَذِهِ الْحِكَايَةَ إِلا مِنْكَ، وَحَدَّثْتُ بِهَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: مَا حَدَّثَنِي بِهَا أَبِي.

٨٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَدْ قَالَ لَهُ قَوْمٌ غُرَبَاءُ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ نَحْنُ غُرَبَاءُ فَزِدْنَا، فَقَالَ لَهُمْ: لَكُمْ حَقٌّ وَلِجِيرَانِي حُقُوقٌ، هَؤُلاءِ يَعْنِي مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ إِنْ مَرِضْتُ عَادُونِي، وَإِنْ مُتُّ حَضَرُونِي، وَإِنْ مَرُّوا بِقَبْرِي تَرَحَّمُوا عَلَيَّ، وَأَنْتُمْ تُفَارِقُونِي وَلا أَعْلَمُ وَلا أَدْرِي مَا يَكُونُ مِنْكُمْ.

٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَنَحْنُ شَبَابٌ عَلَى بَابِهِ فِي النَّسْخِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ تَعَجَّلُوا بَرَكَةَ هَذَا الْعِلْمِ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَبْلُغُونَ مَا تُؤَمِّلُونَ مِنْهُ لِيُفِدْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٠٥٥.

٨٩٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ، نا أَبُو شُعْبَةَ صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الشَّعْبَانِيُّ، نا الضَّحَّاكُ، عَنْ بِلالِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ مِمَّا يَعِظُنَا بِهِ عِبَادُ الرَّحْمَنِ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ مُتَكَلِّمُونَ وَاللهُ سَاكِتٌ، وَيُوشِكُ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ وَتَسْكُتُونَ، ثُمَّ يَثُورُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ دُخَانٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ الْوُجُوهُ، فَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ، ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ.

٨٩٣- أَجَازَ لَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانِيُّ، نا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا أَبُو الرَّبِيعِ، نا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، قَالَ: «**مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ: يَا ابْنَ آدَمَ انْظُرْ إِلَى مَا بَخِلْتَ بِهِ إِلَى مَا صَارَ**»(١).

٨٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ: «**الْعَافِيَةُ مُلْكٌ خَفِيٌّ**»(٢).

٨٩٥- أَنْشَدَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَلافُ:

يَا هِرُّ بِعْتَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ ... وَكُنْتَ لا تُصْغِي إِلَى عَاذِلِ
كَمْ طَائِرٍ أَثْكَلْتَهُ فَرْخَهُ ... وَلَمْ تُمَثِّلْ حُرْقَةَ الثَّاكِلِ
إِذَا أَتَيْتَ الْفَرْخَ مِنْ خَارِجٍ ... طَارَتْ قُلُوبُ الطَّيْرِ مِنْ دَاخِلِ
عِلْمًا بِمَا تَفْعَلُ فِي فَرْخِهَا ... فَهِيَ عَلَى خَوْفٍ مِنَ الْفَاعِلِ
مِلْتَ عَنِ الْفَأْرِ إِلَى صَيْدِهَا ... فَمَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ بِالْمَائِلِ
قَدْ كُنْتَ لا تَغْفَلُ عَنْ أَكْلِهَا ... وَلَمْ يَكُنْ رَبُّكَ بِالْغَافِلِ
فَانْظُرْ إِذَا عُوقِبْتَ مِنْ بَعْدِ ذَا ... عُقُوبَةَ الْمَأْكُولِ بِالآكِلِ
مَا زِلْتَ يَا مِسْكِينُ مُسْتَقْتِلا ... حَتَّى لَقَدْ عُيِّنْتَ لِلْقَاتِلِ

---

(١) ذكره القرطبي في التفسير ١٩/ ٢٢٠.

(٢) ذكره ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ٢١، من كلام الحكيم أبقراط.

كُـــنْ أَنْـــتَ لِلرَّحْمَـــةِ مُـــسْتَأْهِلا   إِنْ لَمْ أَكُـــنْ مِنْـــكَ بِمُـــسْتَأْهِلِ

٨٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرَّانَ، بِمِصْرَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو الْحَارِثِ جُمَّيْنٌ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ حَاجَةً فَلَمْ يَقْضِهَا، فَقَالَ لَهُ: اقْضِهَا حَتَّى أُسْدِيَ إِلَيْكَ يَدًا جَمِيلَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا مُتَّ لَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ. قَالَ: يَا أَحْمَقُ أَوَ يَدٌ هَذِهِ؟ قَالَ: يَا جَاهِلُ وَفِي الدُّنْيَا أَحَدٌ يَسْتَغْفِرُ لَكَ؟.

٨٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرَّانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ، نا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ: مُنْذُ كَانَتْ دَوْلَتُنَا رُفِعَ عَنْكُمُ الطَّاعُونُ، قَالَ النَّمَرِيُّ: اللهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَيْنَا وَالطَّاعُونَ.

٨٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، نا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ: «**إِنَّ أَكْرَمَ إِخْوَانِي عِنْدِي لَمَنْ كَثُرَتْ أَيَادِي عِنْدَهُ**»(١).

٨٩٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، نا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي عَاصِمٍ: إِنَّ لِي قَرِيبًا إِذَا كَلَّمْتُهُ آذَانِي، وَإِذَا تَرَكْتُهُ اسْتَرَحْتُ مِنْهُ، فَأَنْشَدَنِي:

وَفِي الأَرْضِ مَنْجَاةٌ وَفِي الصَّرْمِ رَاحَـةٌ   وَفِي النَّـاسِ أَبْـدَالٌ سِـوَاكَ كَثِـيرُ

ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ طُلَيْقٍ، عَنِ الصُّمَيْحَةِ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: «**إِنَّ لِي جِيرَانًا يُكْرِمُونِي، وَقَرَابَةً يُهِينُونِّي**، قَالَتْ: «**أَهِينِي مَنْ أَهَانَكِ، وَأَكْرِمِي مَنْ أَكْرَمَكِ**»(٢).

٩٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَّامٍ الْكَلْبِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبَانٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) أخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٨٠١، والمعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي حديث رقم: ٥٥٧.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٧٧٢، وأبوالفرج الأصفهاني في الأغاني حديث رقم: ٣٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٣٥٤، والمعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي حديث رقم: ٣١٠.

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: «ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ إِنْ أُهِينُوا فَلا يَلُومُوا إِلا أَنْفُسَهُمْ: الآتِي مَائِدَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا، وَالْمُتَعَرِّضُ لِفَضْلِ اللِّئَامِ، وَطَالِبُ الْفَضْلِ مِنْ أَيْدِي أَعَادِيهِ، وَالدَّاخِلُ فِي حَدِيثِ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاهُ فِيهِ، وَالْبَاذِلُ نَصِيحَتَهُ لِمَنْ لا يَقْبَلُهَا، وَالْجَالِسُ مَجْلِسًا لا يَنْبَغِي لَهُ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ، وَالْمُتَحَمِّقُ بِالدَّالَّةِ عَلَى السُّلْطَانِ.

٩٠١- أَنْشَدَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، أَنْشَدَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّبِيعِيُّ، أَنْشَدَنَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ:

إِذَا الرِّجَالُ وُلِّدَتْ أَوْلادُهَا ... وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرٍ أَعْضَادُهَا

وَجَعَلَتْ أَوْصَابُهَا تَعْتَادُهَا ... فَهْيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهَا

٩٠٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُ، نا أَبُو سَعِيدٍ الإِصْطَخْرِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنْشَدَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ:

نُؤَمِّلُ أَنْ نَبْقَى طَوِيلا وَإِنَّمَا ... نَعُدُّ مِنَ الأَيَّامِ طَرْفًا وَأَنْفَاسَا

٩٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَّارُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ التَّيْمِيُّ، نا مَنْدُولُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «النَّوْمُ عَلَى الْيَمِينِ نَوْمُ الْعُلَمَاءِ الْحُكَمَاءِ الْفُقَهَاءِ، وَالنَّوْمُ عَلَى الشِّمَالِ نَوْمُ الْمُلُوكِ لِيَسْتَمْرِئُوا بِهِ طَعَامَهُمْ، وَالنَّوْمُ عَلَى الْوَجْهِ نَوْمُ الشَّيْطَانِ، وَالنَّوْمُ عَلَى الْقَفَا نَوْمُ الأَنْبِيَاءِ يَنْتَظِرُونَ الْوَحْيَ.

٩٠٤- وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**نَوْمُ أَوَّلِ النَّهَارِ خَرْقٌ، وَأَوْسَطُهُ خَلْقٌ، وَآخِرُهُ حُمْقٌ**»[١].

٩٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اللِّحْيَانِيُّ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: قَالَ هَارُونُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، إِنَّكَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: «**ذَاكَ لا يُغْنِي عَنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللهِ شَيْئًا**».

٩٠٦- أَجَازَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ بَنَانٍ، مَا ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، نا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: كَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ؟

---

(١) ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة فيما اشتهر على الألسنة حديث رقم: ٥٩٠.

قَالَ: «دَعْوَةُ مَظْلُومٍ».

٩٠٧- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ بَرِيَّةَ الْهَاشِمِيِّ، قُلْتُ لَهُ حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ جُهْوُرٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ: مَرِضَ أَعْرَابِيٌّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تَمُوتُ. قَالَ: وَأَيْنَ أَذْهَبُ؟ قَالُوا: إِلَى اللهِ. قَالَ: فَمَا كَرَاهِيَتِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَنْ لا أَرَى الْخَيْرَ إِلا مِنْهُ.

٩٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمَّارُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْجَصَّاصُ، نا أَبُو سُفْيَانَ الْغَنَوِيُّ، نا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، نا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ: كُنْ مِنَ اللهِ عَلَى حَذَرٍ.

٩٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الأَزْدِيَّ، يَقُولُ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَكْبَرَ مِنْ بَغْدَادَ بِعَشْرِ سِنِينَ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَكْبَرَ مِنْ سَامِرَاءَ بِسِتِّ سِنِينَ.

٩١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، نا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: عَزَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى قَتْلِ مَنْ بِالْحِجَازِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: يَابْنَ عَمٍّ، إِذَا أَسْرَعْتَ الْقَتْلَ فِي أَكْفَائِكَ فَمَنْ تُبَاهِي بِسُلْطَانِكَ، فَاعْفُ يَعْفُ اللهُ عَنْكَ.

٩١١- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَطَشِيُّ، إِمْلاءً، فِي جَامِعِ الرَّصَافَةِ، نا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، نا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ، نا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَنْتَصِرْ مِنْ ظَالِمِهِ بِيَدٍ، وَلا لِسَانٍ، وَلا حِقْدٍ فَذَلِكَ عِلْمُهُ يَقِينٌ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ لِظَالِمِهِ فَقَدْ هَزَمَ الشَّيْطَانَ.

٩١٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمِلْحَمِيُّ، حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَاهَانَ، وَكَانَ يَصِفُ النَّاسَ كَثِيرًا يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: أَضَرُّ شَيْءٍ عَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْبَيْتِ شَبْعَانَ.

٩١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، نا الْغِلابِيُّ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ لا تَقُمُ الضِّيَافَةُ إِلا بِطَلاقَةِ الْوَجْهِ.

٩١٤- أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الشِّيرَازِيُّ الدَّاوُدِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا فِي مَجْلِسِ أَبِي حَامِدٍ الْفَقِيهِ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَدِيبُ:

أَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ مَا ... لَمْ تُبْتَذَلْ فِيهِ الْوُجُوهُ
أَنْتَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ ... صَاحِبِكَ الدَّهْرِ أَخُوهُ
وَإِذَا احْتَجْتَ إِلَيْهِ ... سَاعَةً مَجَّكَ فُوهُ
لَوْ رَأَى النَّاسُ نَبِيًّا ... سَائِلًا مَا وَصَلُوهُ

٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ أَبُو بَكْرٍ، نا الْقَاضِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ بْنِ حَسَّانٍ التَّنُوخِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ الرَّقِّيُّ، بِالأَنْبَارِ، نا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، نا أَبِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الشَّامِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ طَاوُسًا أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيَّ شَيْخٌ، فَقُلْتُ: أَنْتَ طَاوُسٌ؟ فَقَالَ أَنَا ابْنُهُ. قَالَ: قُلْتُ: مَا أَظُنُّ أَبَاكَ إِلا قَدْ خَرِفَ. فَقَالَ: لا، الْعَالِمُ لا يَخْرَفُ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى طَاوُسٍ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَسَلْ، وَإِنْ شِئْتَ جَمَعْتُ لَكَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ. فَقُلْتُ: اجْمَعْ لِي التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ. فَقَالَ: خَفِ اللهَ حَتَّى لا يَكُونُ شَيْءٌ هُوَ أَخْوَفُ عِنْدَكَ مِنْهُ، وَارْجُهُ رَجَاءً هُوَ أَشَدُّ مِنْ خَوْفِكَ إِيَّاهُ، وَانْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ، قُمْ فَقَدْ جَمَعْتُ لَكَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ.

٩١٦- كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ الإِسْمَاعِيلِيُّ، يَذْكُرُ أَنَّهُ لَقِيَ هِلالَ بْنَ نَصْرِ بْنِ شَافِعٍ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فِي جَامِعِ الرَّصَافَةِ بِبَغْدَادَ شَيْخًا أَسْوَدَ كَبِيرَ السِّنِّ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ: اسْمِي هِلالُ بْنُ نَصْرِ بْنِ شَافِعٍ، مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَخَادِمِهِ، أَخْدِمُهُ طُولَ دَهْرِهِ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ سِنِّهِ، فَذَكَرَ أَنَّ سِنَّهُ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ مَا كَانَ مِنْ مِحْنَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ﷺ وَمَا رُفِعَ إِلَيْهِ، وَمَا نُوظِرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ خَالِدٌ الْحَدَّادُ وَهُوَ فِي حَبْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ضُرِبْتُ ثَلاثَةَ آلافِ سَوْطٍ فِي الْعِيَارَةِ، فَلَمْ أُقِرَّ، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ حُبِسْتَ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ، فَإِنْ طَاوَعْتَ الْقَوْمَ وَأَقْرَرْتَ لَهُمْ وَقُلْتَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، افْتُتِنَ النَّاسُ وَمَاجُوا، فَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِكَ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا خَرَجْتُ مِنَ الْحَرْبِيَّةِ حَتَّى تَحَنَّطْتُ لِلْمَوْتِ، وَلَوْ قُطِّعْتُ إِرْبًا إِرْبًا مَا قُلْتُ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ.

قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ لِيُضْرَبَ، فَضُرِبَ سَبْعَةَ عَشَرَ سَوْطًا، ثُمَّ أُرْسِلَ، فَتَعَرَّضَ لَهُ خَالِدٌ وَسَكَّنَ مِنْهُ، وَطَيَّبَ بِقَلْبِهِ، ثُمَّ قَالَ هِلالٌ: رَأَيْتُ بَابًا مِنْ حَدِيدٍ قَدْ أُحْمِيَ عَلَيْهِ ثَلاثَةَ أَيَّامِ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ، وَجِيءَ بِخَالِدٍ الْحَدَّادِ، وَعَافِيَةَ الْبَاقِلانِيِّ لِيَمْشِيَا عَلَيْهِ، فَمَشِيَا فَلَمَّا صَارَا عَلَى الْبَابِ انْحَلَّ مِئْزَرُ عَافِيَةَ الْبَاقِلانِيِّ فَقَبَضَ عَلَى يَدِ خَالِدٍ، وَقَالَ: انْظُرْ حَتَّى تُؤْزَرَ، وَتُرِيكَ الْجِلْدَ. فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْ تَفْسِيرِ مَا قَالَهُ عَافِيَةُ، فَقَالَ هِلالٌ: هَذِهِ لُغَةٌ لَهُمْ لَيُحَرِّفُونَهَا، أَرَادَ بِهَا تَجَلُّدَهُمْ وَاقْتِدَارَهُمْ وَشَهَامَتَهُمْ، وَسَقَطَا وَمَاتَا وَقُبِرَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، قُلْتُ لَهُ: مَنْ خَالِدٌ وَعَافِيَةُ هَذَيْنِ؟ قَالَ: هُمَا مِنَ الْفِتْيَانِ.

قَالَ هِلالٌ: وَرَأَيْتُ مَوْلايَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ، وَكَانَ يَعْتَمُّ بِعِمَامَةٍ طَائِفِيَّةٍ عَدَوْلِيٍّ. ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ عُمُرَ أَبِيهِ، فَقَالَ: مَاتَ وَسِنُّهُ مِائَةٌ وَإِحْدَى وَثَمَانُونَ، وَكَانَ خَدَمَ السَّفَّاحَ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ وِلادَتِهِ، فَقَالَ: فِي سَنَةِ مِائَتَيْنِ وَسَبْعَةٍ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ اسْمِ جَدِّهِ فَقَالَ: كَانَ اسْمُهُ شَافِعٌ صَاحِبُ مِطْرَدِ النبي ﷺ وَلِوَائِهِ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ مَا مَرَّ بِي أَنَّ خَالِدًا الْحَدَّادَ كَتَبَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَعِظُهُ بِهِمَا فِي أَيَّامِ مِحْنَتِهِ:

رَيْبُ الزَّمَانِ كَمَا تَرَى يَا أَحْمَدُ ... فَإِذَا جَزِعْتَ مِنَ الأُسُودِ فَمَنْ لَهَا

الصَّبْرُ يَقْطَعُ مَا تَرَى فَاصْبِرْ لَهَا ... فَلَعَلَّهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَعَلَّهَا

فَأَجَابَهُ أَحْمَدُ:

صَبَّرْتَنِي وَوَعَظْتَنِي فَأَنَا لَهَا ... وَسَتَنْجَلِي مَا لا أَقُولُ لَعَلَّهَا

إِنَّ الَّذِي عَقَدَ الَّذِي انْعَقَدَتْ بِهِ ... عُقَدُ الْمَكَارِهِ فِيكَ يُحْسِنُ حَلَّهَا

٩١٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، نا صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَاعِدٍ، بِدِمَشْقَ، نا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُضَرٍ، نا سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، نا عُلْوَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ حَضْرَمَوْتَ بِوَفَاةِ رسول الله ﷺ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ، يُقَالُ لَهُ جُهَيْلٌ، قَالَ: فَعَمَدَتْ نِسَاءٌ بَغَايَا كُنَّ فِي حَضْرَمَوْتَ، فَخَضَبْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَضَرَبْنَ بِدُفُوفٍ شَمَاتَةً، قَالَ: وَكَتَبَ مَالِكُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ ضَيْغَمٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ: أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ لَدَيْكَ رِسَالَةً، إِنَّ الْبَغَايَا رُمْنَ كُلَّ مَرَامٍ أَظْهَرْنَ فِي مَوْتِ النبي ﷺ شَمَاتَةً، وَخَضَبْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالأَعْلامِ، فَاقْطَعْ حَدِيثَ أَكُفِّهِنَّ بِصَارِمٍ كَالْبَرْقِ يُومِضُ فِي مُتُونِ غَمَامٍ.

٩١٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمُنْذِرِ، أَوْ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ: «**إِنَّ لِلْحَدِيثِ ضَوْءًا كَضَوْءِ النَّهَارِ تَعْرِفُهُ، وَظُلْمَةً كَظُلْمَةِ اللَّيْلِ تُنْكِرُهُ**»(١).

٩١٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نا عَبْدُ اللهِ، نا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، قَالَ: كَانَ الرَّبِيعُ إِذَا قِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْنَا ضُعَفَاءَ مُذْنِبِينَ، نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا وَنَنْتَظِرُ آجَالَنَا.

٩٢٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، نا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: «**مَثَلُ الْعَالِمِ فِي الْبَلَدِ مَثَلُ الْعَيْنِ تَرْوِي وَتَكْفَأُ، يَتَّكِلُ عَلَيْهَا أُنَاسٌ فَبَيْنَمَا كَذَلِكَ إِذْ غَارَتِ الْعَيْنُ، فَاحْتَاجَ الَّذِينَ اتَّكَلُوا إِلَى الَّذِينَ تَرَوَّوْا، وَكَذَلِكَ الْعَالِمُ**»(٢).

٩٢١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرٍ الْعَطَّارُ، بِالْبَصْرَةِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِيُّ، نا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: اسْتَغَاثَ قَوْمٌ بِلَيْلٍ، وَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُهُمْ، فَخَرَجَ الْمُغِيثُونَ، فَأَدْرَكُوا رَجُلًا، فَقَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ إِنَّمَا خَرَجْتُ مُغِيثًا، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا قَتَلْتُ الرَّجُلَ، لا أَكُونُ قَتَلْتُ رَجُلاً وَيُقْتَلُ بِي آخَرُ، فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِإِطْلَاقِهِمَا، وَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحْيَا نَفْسًا بِنَفْسٍ، فَلا قَوَدَ عَلَيْهِ**»(٣).

٩٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، نا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَلْخَ، قَالَ: كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ سِيرِينَ، فَتَرَكْتُ مُجَالَسَتَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي مَعَ قَوْمٍ يَحْمِلُونَ جِنَازَةَ النبي ﷺ، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: مَا لَكَ مَنْ جَالَسْتَ؟ إِنَّكَ مَعَ قَوْمٍ يُرِيدُونَ أَنْ يُدْفِنُوا مَا جَاءَ بِهِ النبي ﷺ.

(١) أخرجه أحمد في الزهد ٢٠١٩، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ١٠٣.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله برقم: ٢١٦.

(٣) لم أقف عليه.

٩٢٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ، نا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أنا أَبُو أَيُّوبَ الْفِلَسْطِينِيُّ، قَالَ: مَكْتُوبٌ فِي مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ: هَلْ تَدْرِي لِمَنْ أَغْفِرُ مِنْ عِبَادِي؟ قَالَ: لِمَنْ يَا رَبَّاهُ؟ قَالَ: لِلَّذِي إِذَا أَذْنَبَ ارْتَعَدَتْ لَهُ مَفَاصِلُهُ، ذَلِكَ الَّذِي آمُرُ مَلائِكَتِي أَنْ لا تَكْتُبَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الذَّنْبَ.

٩٢٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو يَعْلَى الْمِنْقَرِيُّ، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: بَلَغَنِي أَنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: **«الْحَاسِدُ عَدُوُّ نِعْمَتِي مُتَسَخِّطٌ لِقَضَائِي غَيْرُ رَاضٍ بِقِسْمَتِي الَّذِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي، وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ: كُلُّ الْعَدَاوَةِ قَدْ تُرْجَى أَمَانَتُهَا إِلا عَدَاوَةَ مَنْ عَادَاكَ بِالْحَسَدِ»**(١).

٩٢٥- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِينَارٍ الشَّاهِدُ الدَّقَّاقُ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مُعَاذٍ، يَقُولُ: **«الزَّاهِدُ يَسِيرُ وَالْعَارِفُ يَطِيرُ، فَمَتَى يُدْرِكُهُ؟»**(٢).

٩٢٦- سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيَّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، نا أَبُو الْفَتْحِ، قَالَ: قَالَ أَبُو نَصْرٍ يَعْنِي بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ﵇: **«مَا أَقْبَحَ الْفَقْرَ بَعْدَ الْغِنَى، وَأَقْبَحَ الْخَطِيئَةَ بَعْدَ الْمَسْكَنَةِ، وَأَقْبَحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَجُلٌ كَانَ عَابِدًا فَتَرَكَ عِبَادَةَ اللهِ ﷻ»**(٣).

٩٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُلْحِمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَرُوسِ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ الْمُتَرْجَمَةِ بِالْحِمْيَرِيَّةِ: **«عِنْدَ تَنَاهِي الشِّدَّةِ تَكُونُ الْفُرْجَةُ»**(٤).

---

(١) أخرجه تمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١١١٥، وتمام الرازي في إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ حديث رقم: ١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٨١٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٣٠٧.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٨٩٦

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٣٦٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٥٠٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٢٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٣٧٣.

(٤) أخرجه التنوخي في الفرج بعد الشدة ١/ ٢٣، وذكره الزمخشري في ربيع الأبرار ١/ ٣٥٦، وابن حمدون في التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٤٠، جميعهم عن الإمام علي.

٩٢٨- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، نا زَكَرِيَّا، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: نِعْمَ الْحَظُّ الْقَنَاعَةُ.

٩٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، نا أَبُو نَصْرٍ الْخَلَّالُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، نا أَبُو حُذَيْفَةَ مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ وَلَدٌ أَتَى لأَبِي: كَتَمَ الْحَدِيثَ.

٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ الْجِرَاحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِهْرَانَ، نا أَبُو كَامِلٍ، نا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يَقُولُ: «عُقُولُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ زَمَانِهِمْ».

٩٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاتِبُ، نا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَرْزَمِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَشَدُّ وُدًّا وَأَقَلُّ خِبًّا».

٩٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُجَاشِعٍ، نا رَجَاءُ بْنُ سَهْلٍ الصَّاغَانِيُّ، نا أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ الدِّمَشْقِيُّ، نا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرُبَّمَا رَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَمَاعَةَ، قَالَ: كَانَ الأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي الرَّجُلُ الْحَسَنُ اللَّفْظُ، السَّرِيعُ الْقَلَمُ بِالْخَطِّ، لا يَمَلُّ بِالسُّؤَالِ وَلا يَبْرَمُ بِطُولِ الْجُلُوسِ».

٩٣٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ صَدَقَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «**ابْنُ آدَمَ صُورَةٌ، وَلِسَانُهُ مُتَرْجِمٌ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ، فَإِذَا كَذَبَ اللِّسَانُ مَاتَ الْجَسَدُ**».

٩٣٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَوَّابُ، وَعُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، قَالُوا: نا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعًا، يَقُولُ: «**إِنَّمَا الْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ أَمْرَهُ، لَيْسَ مَنْ عَقَلَ أَمْرَ دُنْيَاهُ**»(١).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧١٨٦.

٩٣٥- حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمانَ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْمَخْرَمِيُّ، نا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، نا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ: «مَا قُلْتُ شَيْئًا فِي الْغَضَبِ فَنَدِمْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّضَا».

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ

٩٣٦- أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلانِيُّ، بِقِراءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أنا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، إِذْنًا، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، نا أَبِي، نا عُمَرُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَإِنَّ لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ»(١).

٩٣٧ - سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ كَامِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حُسَيْنَ بْنَ فَهْمٍ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَنْبَلَ مِنْ خَلَفِ بْنِ هِشَامٍ، كَانَ يَبْدَأُ بِأَهْلِ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَأْذَنُ لأَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ خَمْسِينَ حَدِيثًا، هَذَا أَوْ مَعْنَاهُ، قَالَ ابْنُ كَامِلٍ: وَقَدْ رَأَى أَحْمَدَ وَالنَّاسَ.

٩٣٨- وَسَمِعْتُ ابْنَ كَامِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: «عَمْرٌو النَّاقِدُ يَتَحَرَّى الصِّدْقَ»(٢).

٩٣٩- سَمِعْتُ ابْنَ كَامِلٍ، سَمِعْتُ أَبَا قِلابَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ، يَقُولُ: كَثِيرًا سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ، يَقُولُ كَثِيرًا:

خَلَتِ الدِّيَارُ فَسُدْتُ غَيْرَ مُسَوَّدِ ... وَمِنَ الشَّقَاءِ تَفَرُّدِي بِالسُّؤْدُدِ(٣)

٩٤٠ - سَمِعْتُ ابْنُ كَامِلٍ، يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّوَّافُ: كُنْتُ أَخْتِمُ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا لا يَجُوزُ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَعْلَمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهُ لا يَجُوزُ(٤).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١١١٣٦.

(٢) أخرجه أحمد في المسند برقم: ٢١٥٧٠.

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢٨٥، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٧٤، وابن عساكر في التاريخ ٥٦/ ٣٣٣، والخطيب في تاريخه ٩/ ١٧٨.

(٤) أخرجه الخطيب في التاريخ برقم: ٣٨٠٦.

٩٤١- حَدَّثَنَا ابْنُ كَامِلٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَادَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ جِنَازَةَ الْمَأْمُونِ عَلَى حَدِيثِ رسول الله ﷺ فَلْيَشْهَدْ.

مِنْ فَوَائِدِ الْقَاضِي أَبِي الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ

٩٤٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ أَيْضًا، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي التَّارِيخِ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ، إِذْنًا، أنا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْن أَحْمَد بْنُ زيد بْن تبان، نا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمِصْرِيُّ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ، نا حَمْدَانُ بْنُ حَيْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: «قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: يَا أَبَا عَبْدِ الله مَنِ النَّاسُ؟ قَالَ: الْفُقَهَاءُ. قُلْتُ: فَمَنِ الْمُلُوكُ؟ قَالَ: الزُّهَّادُ. قُلْتُ: فَمَنِ الأَشْرَافُ؟ قَالَ: الأَتْقِيَاءُ. قُلْتُ: فَمَنِ الْغَوْغَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْحَدِيثَ يَسْتَأْكِلُونَ بِهِ النَّاسَ. قُلْتُ: فَمَنِ السَّفِلَةُ؟ قَالَ: الظَّلَمَةُ»(١).

٩٤٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، نا أَبُو الْحَسَنِ، نا عَمِّي، نا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ فَرُّوخَ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: مَنْ نَظَّفَ ثَوْبَهُ قَلَّ هَمُّهُ، وَمَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ.

٩٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، نا أَبُو الْحَسَنِ، نا عَمِّي، عَنْ أَبِي عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الله بْنُ مَخْرَمَةَ عَلَى هِشَامٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِنَّا عَلَى زَمَانِنَا فَقَدْ لَزِمَنَا دَيْنٌ وَعَيْلَةٌ. فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: اطْلُبْ مِنْ فَضْلِ الله، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَخْرَمَةَ:

وَالله مَا نَدْرِي إِذَا مَا فَاتَنَا ... طَلَبٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي نَتَطَلَّبُ

وَلَقَدْ طَلَبْنَا فِي الْبِلَادِ فَلَمْ نَجِدْ ... أَحَدًا سِوَاكَ إِلَى الْمَكَارِمِ يُنْسَبُ

فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدْتَنَا ... أَوْ لا فَأَرْشِدْنَا إِلَى مَنْ نَذْهَبُ

«فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: إِلَيَّ. وَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ»(٢).

٩٤٥- قَالَ ابْنُ بِشْرٍ: وَدَخَلَ ابْنُ عَبْدَكَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لَمَّا وَلِيَ الْكُوفَةَ فَقَعَدَ بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ، فَقَالَ: أَيُّهَا الأَمِيرُ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا فَتَأْذَنُ فِي قِصَصِهَا، قَالَ: قُلْ، فَأَنْشَدَهُ:

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب برقم: ٦٩٣٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٦٨.
(٢) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٩١٣٤، وذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار ١/ ٣٣٣.

أَغْفَيْتُ قَبْلَ الصُّبْحِ نَوْمَ مُسْهِدٍ فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ جُدْتَ لِي بِوَلِيدَةٍ مَغْنُوجَةٍ حَسَنٌ عَلَيَّ قِيَامُهَا
وَبِبَدْرَةٍ صَارَتْ إِلَيَّ وَبَغْلَةٍ شَهْبَاءَ نَاجِيَةٍ يُصَرُّ لِجَامُهَا
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثِيبَكَ جَنَّةً عِوَضًا يُصِيبُكَ بَرْدُهَا وَسَلامُهَا

قَالَ: عِنْدِي جَمِيعُ مَا رَأَيْتَ إِلا الْبَغْلَةَ الشَّهْبَاءَ، فَإِنَّهَا دَهْمَاءُ فَارِهَةٌ، قَالَ: امْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلاثًا إِنْ كَانَ رَأَى إِلا دَهْمَاءَ، وَلَكِنَّهُ غَلَطَ، فَضَحِكَ لِذَلِكَ مِنْهُ وَاسْتَحْسَنَهُ، وَأَعْطَاهُ مَا رَآهُ.

٩٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، نا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرَيْشِ بْنِ إِسْحَاقَ الأَسَدِيُّ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَحْوَلُ النَّحْوِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شِرَى الْجَوَارِي فِي السِّرِّ مِنَ الْمُرُوءَةِ، وَتَزْوِيجُ الْحَرَائِرِ فِي السِّرِّ مِنَ النَّذَالَةِ.

٩٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَحْرٍ الأَهْوَازِيُّ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَلْبَسَ ثَوْبَ الْجَمَالِ وَتَتَحَلَّى بِحِلْيَةِ الْمُرُوءَةِ عِنْدَ الْعَامَّةِ فَكُنْ عَالِمًا كَجَاهِلٍ وَنَاطِقًا كَعَيِيٍّ.

٩٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، نا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ، نا عَوَانَةُ، قَالُوا: دَخَلُوا عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مَرْقُوعٌ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ ابْنُ هُبَيْرَةَ:

هَزَأَتْ أُمَامَةُ أَنْ رَأَتْنِي مُخْلِقًا ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَيُّ ذَاكَ يُرَوِّعُ
قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ خَلِقٌ وَجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ
وَلَرُبَّ لَذَّةِ لَيْلَةٍ قَدْ نِلْتُهَا وَحَرَامُهَا بِحَلالِهَا مَدْفُوعُ

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الصَّلْتِ الْبَلْخِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ الْفِيرْيَابِيُّ، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، نا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «خُيِّرَ سُلَيْمَانُ النبي ﷺ بَيْنَ الْمُلْكِ، وَالْمَالِ، وَالْعِلْمِ فَاخْتَارَ الْعِلْمَ، فَأُعْطِيَ الْمُلْكَ وَالْمَالَ وَالْعِلْمَ لاخْتِيَارِهِ الْعِلْمَ»(١).

(١) أخرجه ابن عساكر (٢٢/ ٢٧٤)، والديلمي (٢٩٥٧).

٩٥٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْحَافِظُ، نا أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سِنَانٍ الشَّيْزَرِيُّ، قَاضِي شَيْزَرَ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِ أَبِيهِ، وَسَمَاعِهِ فِيهِ، نا أبي أَبُو جَعْفَرٍ، نا عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو مُوسَى الْفِهْرِيُّ الْمُقْرِئُ، بِشَيْزَرَ، نا عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**قَرَأَ رسول الله ﷺ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ﴾ [الفاتحة:٤] بِأَلِفٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ**»[١].

٩٥١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِنْجَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الرَّازِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الأَصْمَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَصْمَعَ الأَصْمَعِيِّ، نا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**»[٢].

٩٥٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ، مَوْلَى الرَّشِيدِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَنْبَارِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ كِدَامَ بْنَ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**نَحْنُ سَبْعَةٌ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا، وَأَخِي عَلِيٌّ، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ**»[٣].

٩٥٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نا قَتَادَةُ بْنُ الْوَسِيمِ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ، نا الأَصْمَعِيُّ، نا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**»[٤].

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٧٥٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٢٠٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث رقم: ٣٤١.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٨٢٨، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٢٠٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٤١٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٥٤٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٦٢٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٣٥٥، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٧٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٩٢، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٣١٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٥٨١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٥٤٨، وابن

٩٥٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى الأَصْبَهَانِيُّ، بِطَرَسُوسَ، نا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ، نا يَعْلَى بْنُ عَبَّادٍ الْكِلابِيُّ، نا بَحرُ بْنُ كُنَّيزٍ السَّقَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَقَلُّ خِبًّا لِلْجِمَاعِ، وَأَرْضَى مِنْهُ بِالْيَسِيرِ»[1].

=

الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٠٨٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٢٩٩، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٦٩٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٣٤٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٧٨٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٨٩٢، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٥٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢٠٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٧٥٣، والدارقطني في أربعين حديثًا من مسند بريد عن أبي بردة حديث رقم: ٧٩، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٠، وأبو جهم في جزئه حديث رقم: ٣٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٢٩٥، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٠١، وفي عوالي مالك حديث رقم: ٢، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ٢٠٠، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٢٩، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٣٠، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ٣٩، وابن ناصح في حديث عبيد الله بن عمر حديث رقم: ١٠٨، والبجيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ٣٦، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٠٧، وابن مردويه في أماليه حديث رقم: ٢، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٦٥٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٣٥، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢٣٦، وفي الآداب حديث رقم: ٥٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨١٨٠، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٤٧٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٧٦٠٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٤٧٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٠٦٨، وفي فضيلة العادلين من الولاة حديث رقم: ٢، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٥٨٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٧٨، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: 242، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦١٧، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٢٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٥٥٨، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ١١٠،وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٧٩٥، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ٣٣٦، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ١٢٢.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٨٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٧٣٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٤٨١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٥٥، ومُحَمَّد بن المظفر في حديثه حديث رقم: ٩٧، وأبوالحسن علي البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٢٤٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٨٦٩.

٩٥٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ الأُشْنَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، نا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَسَدِيُّ، نا عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَلَوِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**طَلَبُ الْفِقْهِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**»(١).

٩٥٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الدَّبَّاجُ، بِحَلَبَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السِّيْرَافِيُّ، حَدَّثَتْنَا بَانَةُ بِنْتُ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَهْزٍ، عَنْ أَبِيهِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ: «**يَا رسول الله ﷺ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦١٧٧، والخطيب في الفقيه والمتفقه حديث رقم: ١٠٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث رقم: ٥٠.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٤٧٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨١٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٦٥٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٥٨٣، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٧٢٦، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٢٣، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٤٧، وفي العيال حديث رقم: ١٤٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٧٥٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧١٧٥، وفي الآداب حديث رقم: ٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٩١٥، والطبراني في الكبير برقم: ١٦٣٢٢، وفي مسند الشاميين حديث رقم: ٢٩٠٩، والعدني في الأربعين حديث رقم: ٢٠، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٤٧، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٦٢٩، وابن المقرب في الأربعين حديث رقم: ٣٠، وابن عساكر في الأربعين البلدانية أربعون حديثًا لأربعين شيخا من أربعين بلدا حديث رقم: ٢٢، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٥٧، وابن ناصر في تنوير الفكرة بحديث بهز بن حكيم حديث رقم: ٥، ومُحَمَّد بن مخلد العطار في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٩، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٧، وأبو طاهر المخلص في المنتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٩، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٨٣، والمصنف في أحاديث وحكايات حديث رقم: ١، والضياء في جزء من عواليه تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد حديث رقم: ٥٧، والحسن بن رشيق في جزئه حديث رقم: ٧٤، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٣٨، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٤٦١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٦١٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٠٧٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٠٩٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٦٤٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٣٤٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٢، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٤٥١، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٣٩٢، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٥٧٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٢٧، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٠٥٤، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٥٠٧، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٦٤٩٤، وابن عساكر في تاريخ

مِنْ شِعْرِ الصَّمَدِيِّ

٩٥٧- سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيَّ الصَّمَدِيَّ، يُنْشِدُ لِنَفْسِهِ، لَفْظًا، لَيْلَةَ الأَحَدِ الرَّابعَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، وَقْتَ السَّحَرِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ:

حَصِّلِ الْعِلْمَ الأَوَّلَ أَخِي مُغْتَنِمًا ... كُنْتَ فِي الْعِلْمِ إِمَامَ الدِّينِ
يَشْرُفُ الْمَرْءُ بِهِ فِي الدَّارَيْنِ ... فَاجْتَهِدْ فِيهِ وَقُمْ فِي الْحِينِ

صَحَّ مِنْ قَوْلِ رسول الله ﷺ: «اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ»(١).

٩٥٨- وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ:

تَبَارَكْتَ يَا رَبِّي لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ... لَكَ الْمَنُّ وَالإِحْسَانُ إِيَّاكَ أَشْكُرُ
تَفَكَّرْتُ فِي أَمْرِي فَلا شَيْءَ فِي يَدِي ... سِوَى حسْنِ ظَنِّي فِيكَ تَعْفُو وَتَغْفِرُ
إِنْ كُنْتُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَالذَّنْبِ مُكْثِرًا ... فَعَفْوُكَ رَبِّي عَنْ ذُنُوبِي أَكْثَرُ

قَالَ: وَتَرْجَمْتُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَقُلْتُ: من ترى كريم ثنا جملة همه رحمان سن شكرتو باشد هميشه برزيا رجان من من ندارم صيح لما تحت مختص كردم سجف خبز كبير فيك بايد نيست در دوان من كرجه من دارم كسي حرم وكناه معصيت رحمت بوا بيشثوا جزازين عصيان.

=

دمشق حديث رقم: ٢١٥٠٨، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٤، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ٧١، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٢٩٦، وأبوعبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة حديث رقم: ٦٦.

(١) أخرجه البيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٢٣٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٣٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٣، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢٠، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٢، والمظفر بن السبط في الفوائد حديث رقم: ٢٠، وعبد الله بن قدامة في جزء العاشر من المنتخب حديث رقم: ٥٧، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٣٣، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢٠٧، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث حديث رقم: ١، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٥٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٨٤٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٨٥٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٦٥، وابن عبد البر في جامع بيان العلم حديث رقم: ١٢.

مِنْ حَدِيثِ الْعَتِيقِيِّ

٩٥٩- أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارِ الْبَقَّالُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، نا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَشِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُورَانِيُّ، نا السَّرِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَهْرَامَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النبي ﷺ **«اسْتَشَارَ جِبْرِيلَ ﷺ فِي اسْتِكْتَابِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: اسْتَكْتِبْهُ فَإِنَّهُ أَمِينٌ»**(١).

٩٦٠- سَأَلْتُ أَبَا يَاسِرٍ فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيُّ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بِالْكُوفَةِ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمُقْرِئَ، بِأَنْطَاكِيَّةَ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: سَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ خُرَّزَاذَ الْحَافِظُ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيَّ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ الضَّبِّيَّ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشَ، فَحَدَّثَنِي قَالَ: سَأَلْتُ طَلْحَةَ بْنَ نَافِعٍ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيَّ، فَحَدَّثَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: **«لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ نَخْلٍ لَطَلَبَ وَادِيًا ثَانِيًا، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِمَا وَادِيًا ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلا التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»**(٢).

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٢٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩٨٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٧٤٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٨٦٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٢٣٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٤٨٠، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣٥٢٢٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٣١٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢١٢٦، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين حديث رقم: ٣٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٩٧١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٤٣٩١، والضياء في المختارة حديث رقم: ٩٥٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٠١٣، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٨٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٩٨٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٨٢٩، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٣٧٤، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٤٠٩، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ١٠٩٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٣٣٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٣٣، وابن البختري في جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ١٠، ويعلى بن عباد في جزئه حديث رقم: ٧، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ٩٦، والذهلي في منتخب مِنْ حَدِيث الزهري حديث رقم: ٦، وعبد الرزاق بن عبد القادر الكيلاني في الأربعين الكيلانية حديث رقم: ١٤، وابن خلاد في حديثه حديث

٩٦١- أَخْبَرَنَا الْعَتِيقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ التَّيْمُلِيُّ، بِالْكُوفَةِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدَانَ، نا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ كَثِيرٍ، نا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي الدرداء، قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ مَا الْحَدُّ الَّذِي إِذَا بَلَغَهُ الرَّجُلُ كَانَ فَقِيهًا؟ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بُعِثَ فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِدًا وَشَفِيعًا**»(١).

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

٩٦٢- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ

=

رقم42 ، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتقطة حديث رقم: ٢٤، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ١٧، والضياء في بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث حديث رقم: ٦١، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٨٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٣٤، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٧٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٧٠٩، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٦٩، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٥٩٧، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٧٢٣، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ١٠٨٦، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٥٣٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٨٣٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٩٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٥٠٩، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٥٣٩.

(١) أخرجه الحسن بن سفيان النسوي في الأربعين حديث رقم: ٤٣، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٦٦، والآجري في الأربعين حديثا حديث رقم: ٤٨، وأبو بكر بن المقرئ في الأربعين حديث رقم: ٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٢٧٣، والبيهقي في الأربعين الصغرى حديث رقم: ٣، وابن عساكر في الأربعين البلدانية أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدًا حديث رقم: ٧، وتمام الرازي في إسلام زيد بن حارثة وغيره من أحاديث الشيوخ حديث رقم: ٢٨، وابن بابويه في أربعين حديثا حديث رقم: ٣، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ١، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم: ١، وابن أبي موسى المديني في ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عاليًا مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٤، والعنبري في مجلسان حديث رقم: ١١، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٦، والخطيب في شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ٢٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٩٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٣٩٨، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٢٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٧١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٨٢٤، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٢١٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٦٣.

الْمُحْسِنِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، قَالا: أَنْشَدَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ، أَنْشَدَنَا ثَعْلَبٌ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: هِيَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الأَحْنَفِ:

أَتَأْذَنُونَ لِصَبٍّ فِي زِيَارَتِكُمْ ... فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ

لا يُضْمِرُ السُّوءَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ ... عَفُّ الضَّمِيرِ وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ

٩٦٣ - حَدَّثَنَا الأَخْفَشُ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ بَعْضِ الْمُعَلِّمِينَ أَنَّهُ كَانَ يُجْلِسُ أَوْلادَ الأَغْنِيَاءِ فِي الْفَيْءِ، وَأَوْلادَ الْفُقَرَاءِ فِي الشَّمْسِ، ثُمَّ يَقُولُ لأَوْلادِ الأَغْنِيَاءِ: يَأَهْلَ الْجَنَّةِ، ابْزُقُوا عَلَى أَهْلِ النَّارِ.

٩٦٤ ـ وَأَنْشَدَنَا الأَخْفَشُ لِضِفْدِعٍ:

ضَرَطَ الْمُعَلِّمُ ضَرْطَةً ... مَا بَيْنَ صِبْيَتِهِ فَضَجُّوا

لَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّهُمْ ... سَمِعُوهُ قَالَ لَهُمْ تَهَجَّوْا

٩٦٥ - سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَتِيقِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْمَرْوَرُّوذِيَّ، يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، فَافْتَتَحَ الصَّلاةَ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، فَقِيلَ لَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الأُبُلِّيُّ، فَقِيلَ لَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1].

٩٦٦ - أَنْشَدَنَا التَّنُوخِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ:

قَدْ كُنْتُ حَذَّرْتُكَ آلَ الْمُعَالِقِ

فَقُلْتُ: يَا هَذَا أَطِعْنِي وَانْطَلِقْ

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٧٦١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٧٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٩٢١، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤٥١

إِنَّـــكَ إِنْ كَلَّفْتَنِـــي مَـــا لا أُطِـــقْ
سَـــاءَكَ مَـــا سَرَّكَ مِنِّـي مِـــنْ خُلُـــقْ

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّرَّاجِ

٩٦٧- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ السَّرَّاجِ، بِبَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْحَسَنِ النَّجَّادُ، بِتِنِّيسَ، لِلْقَاضِي أَبِي حُصَيْنٍ التَّنُوخِيِّ فِي النَّارِ:

وَكَاسِـــيَةٌ نَفْـــسَهَا حُلَّـــةٌ مُهَلْـــ ... هَلَـــةٌ مَـــا لَهَـــا مِـــنْ ثَمَـــنِ
وَتَحْيَـــا بِحُـــبٍّ حَرِيـــرِ الْعِـــرَاقِ ... وَخَـــزٍّ دِمَـــشْقَ وَعَـــصَبِ الْـــيَمَنِ
وَتَبْنِـــي الْقِبَـــابَ لَهَـــا بِـــاللَّجِينِ ... وَبِـــالْخَيْزُرَانِ وَمِـــنْ كُـــلِّ فَـــنٍّ
تَرَاهَـــا تَمُـــوتُ إِذَا غُـــسِلَتْ ... وَتَحْيَـــا إِذَا أُدْرِجَـــتْ فِي الْكَفَـــنِ
يَعِـــيشُ بِهَـــا الـــسَّقْطُ لا خَلْقُـــهُ ... سَـــوِيٌّ ولا رُوحُـــهُ فِي بَـــدَنِ

٩٦٨ - وَأَنْشَدَنَا لِلْقَاضِي أَبِي حُصَيْنٍ فِي الْقَدَرِ:

وَوَادٍ نَـــرَى الْحَيَوَانَـــاتِ فِيـــهِ ... مِـــنَ الـــسَّهْلِ يَقْـــصِدُهُ وَالْجَبَـــلْ
تَـــشَابَهَ فِيـــهِ جَمِيـــعُ اللُّغَـــاتِ ... فَـــصَوْتُ الْقَطَـــاةِ كَـــصَوْتِ الْجَمَـــلْ
فَكَـــمْ بَيْـــضَةٍ فِيـــهِ قَـــدْ ضَـــمَّهَا ... إِلَى صَـــدْرِهِ شَـــادِنٍ أَوْ حَمَـــلْ
فَـــذَاكَ غَـــرِيمٌ لِـــضِيقِ الـــصُّدُورِ ... وَهُـــوَ عِنْـــدَ الْقَـــاضِي مَطَـــلْ
كَـــرِيمٌ يُكَالِبُـــهُ الْمُكْرِمُـــونَ بِـــمَا ... عِنْـــدَهُ قَبْـــلَ وَقْـــتِ الأَجَـــلْ

٩٦٩- وَأَنْشَدَنَا فِي اسْمِ بَزَّازٍ:

اسْـــمُ مَـــنْ يُعْجِـــزُ الْبَرِيَّـــةَ وَصْـــفَهُ ... فِي الْخَـــلا نِـــصْفُهُ وَفِي الـــسُّوقِ نُـــصْفُهُ
إِنْ يُقَـــدَّمْ ثَانِيـــهِ يَـــنْقُصْ وَيَبْطُـــلْ ... فَـــضْلُهُ عِنْـــدَنَا نِـــدَاكَ وَطَرْفُـــهُ
عَكْـــسُهُ فِي الْكِتَـــابِ فِي ذِكْـــرِ بَـــدْءِ ... الْخَلْـــقِ فَاطْلُبْـــهُ حَيْثُمَا شِـــئْتَ وَاقْفِـــهِ

٩٧٠ - وَأَنْشَدَنِي لَهُ:

كَـــأَنَّ ذَا إِلْفَـــيْنِ تِيهًـــا يُعْـــزَى إِلَى وَشْـــمِ كِـــيرِ

وَقَـــدْ كَـــسَا شَرَرُ النَّـــا رِ كَفَّـــــهُ وَشَرُّ كِـــيرِ

٩٧١ - وَأَنْشَدَنِي لَهُ:

كَـــأَنَّ أَخْبَـــارًا سَـــمِعْنَا بِهَـــا عَـــنْ سَـــالِفِ النَّـــاسِ الْمُنَامَـــاتُ

عَاشُـــوا بِخَـــيْرٍ وَبِـــشْرٍ مَعًـــا حَتَّـــى إِذَا حُـــمَّ الْمُنَـــى مَـــاتُوا

٩٧٢ - أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ السَّرَّاجِ، أَنْشَدَنِي فَارِسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّهْرَزُورِيُّ لابْنِ أَبِي الزَّمَكْرَمِ:

كُـــلُّ امْـــرِئٍ إِذَا تَفَكَّـــرْتَ فِيـــهِ لا تَـــرَاهُ إِلا عَجِيبًـــا طَرِيفًـــا

كُنْـــتُ أَمْـــشِي عَـــلَى اثْنَتَـــيْنِ قَوِيًّـــا صِرْتُ أَمْـــشِي عَـــلَى ثَـــلاثٍ ضَـــعِيفًا

آخر الجزء التاسع

والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ الْعَاشِرُ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

٩٧٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا، فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ- رَحِمَهُ اللهُ -قَالَ:

٩٧٤- أَخْبَرَنَا الرَّئِيسُ أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ السُّكَّرِيِّ الْكَاتِبُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ، بِالْحَرِيمِ الطَّاهِرِيِّ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا الأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ بالله، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيُّ، نا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى، نا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، نا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ»**(١).

٩٧٥- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، نا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»**(٢).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٧٣٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩٣٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٨٢٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٢٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٩٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٩٩، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٠٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ١٢٥٢٧، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٥٠٠٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٨٨، والطبراني في الكبير برقم: ٤٢١، وفي الأوسط برقم: ٥٧٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٤٢، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٢١٤، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٥٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٢٨،

حِكَايَةٌ وَاحِدَةٌ

٩٧٦- سَمِعْتُ الشَّرِيفَ أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِهِ قَالَ: سَمِعْتُ الأَمِيرَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ وَالِدَتِي خَمْرَةَ جَارِيَةَ الْمُقْتَدِرِ، قَالَتْ: اسْتَدْعَى الْمُقْتَدِرُ بِالْجَوَاهِرِ فَاخْتَارَ مِنْهَا مِائَةَ حَبَّةٍ وَنَظَمَهَا سُبْحَةً يُسَبِّحُ بِهَا، فَعُرِضَتْ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَقَوَّمُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَأَكْثَرَ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَبِّحَ اسْتَدْعَى بِهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَيَّ فَأُعَلِّقُهَا فِي الْخِزَانَةِ فِي خَرِيطَةٍ، فَلَمَّا قُتِلَ الْمُقْتَدِرُ وَقَعَ النَّهْبُ فَأُخِذَتْ فِي جُمْلَةِ مَا أُخِذَ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ الْحَافِظِ

٩٧٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِيِّ، فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالُ الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازُ، نا أَحْمَدُ بْنُ بُهْزَادَ السِّيرَافِيُّ، بِمِصْرَ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مِنْ أَفْضَلِ الْحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ»(١).

٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْدَلانِيُّ، نا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ الْكَاتِبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْهُذَيْلِ، يَقُولُ: قَالَ الْمَأْمُونُ: ثَلاثٌ لا عَارَ فِيهِنَّ: الْفَقْرُ، وَالْمَرَضُ، وَالْمَوْتُ، إِنَّمَا هِيَ أَحْكَامُ اللهِ ﷻ.

=

والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ١٨٥، وابن الغطريف في جزئه حديث رقم: ٦٧، والجركاني في جزئه حديث رقم: ٥، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٤١، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٦٥٧، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٦٨٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣١٨٥، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٢٨٤، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٨٧٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤١٩٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٠٧٢.

(١) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس رقم ١٤٣٤، والقضاعي في الشهاب، رقم ١٢٨٥.

٩٧٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، نا سَوَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: جَاءَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ، قَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو يُخْلِفُ اللهُ وَعْدَهُ فِيهِ، قَالَ: لا، قَالَ: فَرَأَيْتَ مَنْ أَوْعَدَهُ اللهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا أَيُخْلِفُ وَعْدَهُ فِيهِ؟ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مِنَ الْعُجْمَةِ أَتَيْتَ يَا أَبَا عُثْمَانَ، إِنَّ الْوَعْدَ غَيْرُ الْوَعِيدِ، إِنَّ الْعَرَبَ لا تُعِدُّ عَارًا وَلا خَلَفًا أَنْ تَعِدَ شَرًّا وَلا تَفْعَلَهُ، تَرَى ذَلِكَ كَرَمًا وَفَضْلاً، وَأَمَّا الْخُلْفُ أَنْ تَعِدَ خَيْرًا ثُمَّ لا تَفْعَلَهُ، قَالَ: فَأَوْجِدْنِي هَذَا فِي كَلامِ الْعَرَبِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ الأَوَّلِ:

لا يُرْهِبُ ابْنَ الْعَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي ... وَلا أَخْتَبِي مِنْ خَشْيَةِ الْمُتَهَدِّدِ

وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ ... لَمُخْلِفُ إِيعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْفَزَارِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ الْمَرْعَشِيُّ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَعَنَا شَابٌّ، فَلَمَّا بَلَغْنَا بَابَهُ قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ تَدْخُلُ تَنَالُ مِنْ طَعَامِنَا شَيْئًا، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكَ تَصْدُقُنِي، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَدْخُلُ أَمْ لا؟ قَالَ: لا. قَالَ: أَمَا اسْتَحَيْتَ مِنَ اللهِ أَنْ تَقُولَ لِي شَيْئًا فِي نَفْسِكَ خِلافُهُ.

٩٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ، أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ:

يَأَيُّهَا الْخُبْزُ الْخَمِيرُ أَقْبِلْ
طَعْمُكَ حُلْوٌ لا كَطَعْمِ الْحَنْظَلْ
سَقَاكَ رَبُّ النَّاسِ سَمْنَ الْمِرْجَلِ
ثُمَّ أَتَانَا بِكَ عِنْدَ الْمَنْزِلْ

٩٨٢ - قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ الدُّنْيَا فَرَسٌ جَمُوحٌ، فَتَمَكَّنُوا مِنْ رَسَنِهَا، وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ مِنْ حَيْثُ أَمْكَنَكُمْ مِنْهَا.

٩٨٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الأَحْمَدِيُّ - بِمِصْرَ- نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاطِبِيُّ، نا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَافِرُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَلامَةً إِذَا سَلَّمْتَ عَلَيَّ أَرُدُّ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا الشَّمْسُ مَالَتْ فِي الْبِلادِ، فَإِنَّهَا أَمَارَةُ تَسْلِيمِي عَلَيْكِ فَسَلِّمِي.

٩٨٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، بِمِصْرَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيُّ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُل لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ـ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: **«هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ»**(١) ـ: **«إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ مَسَائِلَ، قَالَ: هَاتِ. قَالَ: مَا الْبَلاغَةُ؟ قَالَ: الإِيجَازُ. قَالَ: فَمَا النَّعِيمُ؟ قَالَ: الأَمْنُ. قَالَ: فَمَا الْعِزُّ؟ قَالَ: الْمَقْدِرَةُ. قَالَ: فَمَا الْمُرُوءَةُ؟ قَالَ: الإِنْصَافُ»**(٢).

٩٨٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا أَبُو سَعِيدٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ، يَقُولُ: قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: **«لا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ، فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً»**(٣).

٩٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ: سُمِّيَ الْمُبْتَدِعُ مُبْتَدِعًا ابْتَدَأَ قَوْلاً فِي الدِّينِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ يُقَالُ: وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: **﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾** [البقرة:١١٧] أَيْ مُبْتَدِئُ خَلْقِهَا، وَكُلُّ مَنِ ابْتَدَأَ أَمْرًا فَقَدِ ابْتَدَعَهُ، وَقَدْ يُقَالُ: ابْتَدَأَ بِدْعَةً حَسَنَةً إِذَا ابْتَدَعَ فِعْلاً جَمِيلاً، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ ﷻ: **﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾** [الحديد:٢٧].

٩٨٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: الْمِلَّةُ مُعْظَمُ الدِّينِ، وَالشَّرِيعَةُ الْحَلالُ وَالْحَرَامُ.

٩٨٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ، نا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢٨٧.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم: ٦٩٤٢، وفي الزهد الكبير برقم: ٥٩٦.

إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: جَمَعَنِي وَابْنَ جُرَيْجٍ بَعْضُ الأُمَرَاءِ فَسَأَلَنَا عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: تَوَضَّأْ مِنْهُ. فَقُلْتُ أَنَا: لا وُضُوءَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا اخْتَلَفْنَا قُلْتُ لابْنِ جُرَيْجٍ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنِيٍّ، قَالَ: فَقَالَ: يَغْسِلُ يَدَهُ، فَقُلْتُ: فَأَيُّهَا أَنْجَسُ الْمَنِيُّ أَمِ الذَّكَرُ؟ قَالَ: بَلِ الْمَنِيُّ، قُلْتُ: فَكَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: مَا أَلْقَاهَا عَلَى لِسَانِكَ إِلا الشَّيْطَانُ.

٩٨٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُجَاشِعٍ، نا رَجَاءُ بْنُ سَهْلٍ، نا أَبُو مُسْهِرٍ، نا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، فَحَدَّثَنَا، فَكَتَبْنَا عَنْهُ وَأَبْرَمْنَاهُ وَصَرَفْنَا فَلَمْ نَنْصَرِفْ، فَأَمَرَ فَرُشَّ عَلَيْنَا الْمَاءُ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ، فَقَالَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ: إِنْ كَانَ وَلا بُدَّ فَيَكُونُ نَظِيفًا.

٩٩٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نا جَعْفَرُ، نا رَجَاءٌ، نا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَعْجَبَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ؛ يَأْتُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَوْنَ، وَيَزُورُونَ مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ، وَيَمَلُّونَ بِطُولِ الْمُجَالَسَةِ، وَيَبْرَمُونَ بِكَثْرَةِ الْمُسَاءَلَةِ

٩٩١- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، نا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ الأَنْطَاكِيُّ، نا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿**فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ**﴾ [القمر:١٢] قَالَ: كَانَ الْقَدَرُ قَبْلَ الْبَلاءِ.

٩٩٢- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِينَارٍ الْمُعَدَّلُ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْوَشَّاءُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: لَوْلا مَخَافَةُ السَّلْبِ لأَخْبَرْتُكُمْ بِأَعْجَبِ الْعَجَبِ.

٩٩٣- كَتَبَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّيْقَلِ الْوَاعِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ شَيْبَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الْمُقْرِئَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ امْرَأَةً لا يَدَيْنِ وَلا رِجْلَيْنِ عَمْيَاءَ الْعَيْنَيْنِ، صَمَّاءَ الأُذُنَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا أَمَةَ اللهِ إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَتْ: إِلَى بَيْتِ رَبِّي وَقَبْرِ نَبِيِّي، فَقُلْتُ: عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، فَقَالَتْ: يَا ضَعِيفَ الْيَقِينِ غَمِّضْ

عَيْنَيْكَ، قَالَ: فَغَمَّضْتُهَا، ثُمَّ قَالَتْ لِي: افْتَحْ عَيْنَيْكَ فَفَتَحْتُهُمَا، فَإِذَا أَنَا بِهَا بِحِذَاءِ الْكَعْبَةِ، فَبَقِيتُ مُتَعَجِّبًا، فَقَالَتْ: أَيْشٍ تَعْجَبُ مِنْ قَوِيٍّ حَمَلَ ضَعِيفًا.

٩٩٤- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاعِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرَ الْبَابِيَّ، وَقَالَ لِشَيْخٍ عِنْدَهُ وَمَعَهُ ابْنُهُ: هَذَا ابْنُكَ قَالَ: نَعَمْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ: احْذَرْ أَنْ يَرَاكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَيَجْتَرِئَ عَلَيْكَ.

٩٩٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، نا الْكَاتِبُ، نا عَلانُ بْنُ شِهَابٍ، وَشِهَابُ بْنُ عُطَارِدٍ، قَالا: نا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الْقَاضِي الْعَدَوِيُّ، نا الأَصْمَعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ، قَالَ: زَوَّجَ أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ ابْنَتَيْنِ لَهُ، فَقَالَ لإِحْدَاهُمَا عِنْدَ حَمْلِهَا إِلَى زَوْجِهَا: يَا بُنَيَّةُ أَكْرِمِي أَنْفَ زَوْجِكِ وَعَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ فَلا يَشُمُّ مِنْكِ إِلا طَيِّبًا، وَلا يَرَى إِلا جَمِيلا، وَلا يَسْمَعُ إِلا حَسَنًا، وَقَالَ لِلأُخْرَى: يَا بُنَيَّةُ أَمْسِكِي عَلَيْكِ الْفَضْلَيْنِ. يُرِيدُ فَضْلَ النِّكَاحِ، وَفَضْلَ الْكَلامِ.

٩٩٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَافْلانِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَخِي الأَصْمَعِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ طَبِيبُ كِسْرَى لِكِسْرَى: ثَلاثَةٌ رُبَّمَا جَلَتْ: دُخُولُ الْحَمَّامِ عَلَى الامْتِلاءِ، وَأَكْلُ الْقَدِيدِ عَلَى الرِّيقِ، وَنِكَاحُ الْجُوْرِ.

٩٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، نا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، نا أَبُو الرَّبِيعِ، ابْنُ أَخِي رِشْدِينٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالُوا لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ: مَا مُرُوءَةُ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: لُزُومُهَا بَيْتَهَا، وَاتِّهَامُهَا رَأْيَهَا، وَطَاعَتُهَا لِزَوْجِهَا، وَقِلَّةُ خِلافِهَا، وَقِلَّةُ كَلامِهَا.

٩٩٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَوَّابُ، حَدَّثَنِي أَبُو ذَرٍّ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: طَلَّقَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلافٍ، فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ.

٩٩٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَدَّرِ، نا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ، قَالَ: قَالَ لِي الأَوْزَاعِيُّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ يُبْغِضُونَ حَدِيثَ

نَبِيِّهِمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَوْمُ سُوءٍ. قَالَ: لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ مُحْدَثَةٍ عَنْ رسول الله ﷺ بِخِلافِ بِدْعَتِهِ يُحَدِّثُ إِلا أَبْغَضَ الْحَدِيثِ.

١٠٠٠- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الآدَمِيُّ، نا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله، يَقُولُ: مَنْ رَدَّ حَدِيثَ رسول الله ﷺ فَهُوَ عَلَى شَفَا هَلَكَةٍ.

١٠٠١- حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَوْنٍ الْفَقِيهَ الْفَرَائِضِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ الْقَاسِمَ بْنَ سَلامٍ، يَقُولُ: كَتَبْتُ الْحَدِيثَ، وَكَتَبْتُ الْفِقْهَ وَأَطْرَافَ أَهْلِ الْكَلامِ، فَمَا رَأَيْتُ قَوْمًا أَحْمَقَ مِنَ الرَّافِضَةِ.

١٠٠٢- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ، نا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ، نا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّاسَ مُنْذُ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ عَامًا وَهُمْ يَقُولُونَ: مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ فَامْرَأَتُهُ طَالِقٌ ثَلاثًا بَتَّةً، قُلْنَا: وَلِمَ؟ قُلْتُ: لأَنَّ امْرَأَتَهُ مُسْلِمَةٌ، وَمُسْلِمَةٌ لا تَكُونُ تَحْتَ كَافِرٍ.

١٠٠٣- أَنْشَدَ بَعْضُ شُيُوخِنَا لِلْجَمَّازِ:

لَيْسَ لِي ذَنْبٌ إِلَى الشِّيعَةِ ... إِلا خَصْلَتَيْنِ

حُبَّ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ... وَحُبَّ الْعُمَرَيْنِ

١٠٠٤ - أَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ لِلأَحْنَفِ الْعُكْبَرِيِّ:

يَا مِحْنَةَ الدَّهْرِ كُفِّي ... إِنْ لَمْ تَكُفِّي فَعِفِّي

الْحَمْدُ لله شُكْرًا ... عَلَى نَقَاوَةِ حَرْفِي

ثَوْرٌ يَنَالُ الثُّرَيَّا ... وَعَالِمٌ مُسْتَخْفِي

خَرَجْتُ أَطْلُبُ حَقِّي ... فَقِيلَ لِي قَدْ تُوُفِّي

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، نا أَبُو عَبْدِ الله إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الأَزْدِيُّ النَّحْوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِنِفْطَوَيْهِ، نا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه:٥]. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ عَلَى عَرْشِهِ كَمَا أَخْبَرَ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله أَمَا مَعْنَاهُ اسْتَوْلَى؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَا يُدْرِيكَ؟ الْعَرَبُ لا تَقُولُ: اسْتَوْلَى عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ مُضَادٌّ، وَأَيُّهُمَا غَلَبَ فَقَدِ اسْتَوْلَى.

١٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: مَعْنَى قَوْلِ النبي ﷺ: «**إِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مُحَدَّثُونَ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ**»(١). إِنَّمَا هُوَ مُنَاجَاةُ الْقَلْبِ بِوُجُودِ صَفَاءِ الدُّنُوِّ. وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِ الله ﷻ فِي قِصَّةِ مُوسَى: ﴿**وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا**﴾ [مريم:٥٢] قَالَ الْجُنَيْدُ: وَالْقُلُوبُ إِذَا صَفَتْ وَدَنَتْ كَانَ هَذَا وَصْفَهَا.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

١٠٠٧ - أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ وَدْعَانَ، حَاكِمُ الْمَوْصِلِ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي ذِي الْقِعْدَةِ، سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ، وَتَلَفَّظَ بِهِ قَالَ: أنا عَمِّي أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ وَدْعَانَ، نا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْمَرْجِيُّ، نا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ بَكَّارٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، نا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النبي ﷺ وَهِيَ خَالَتِي لَيْلَتَيْنِ لا تُصَلِّي، فَجَاءَتْ بِكِسَاءٍ فَشَمَّتْهُ ثُمَّ طَرَحَتْهُ، وَفَرَشَتْهُ لِلنَّبِيِّ، ثُمَّ جَاءَتْ بِنُمْرُقَةٍ فَطَرَحَتْهَا عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ جَاءَتْ بِكِسَاءٍ آخَرَ فَطَرَحَتْهُ عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَمَدَّتِ الْكِسَاءَ عَلَيْهَا وَبَسَطَتْ لِي بَسِيطًا إِلَى جَنْبِهَا وَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا، فَجَاءَ النبي ﷺ، وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَانْتَهَى إِلَى الْفِرَاشِ، فَأَخَذَ خِرْقَةً عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ، فَاتَّزَرَ بِهَا، وَخَلَعَ ثَوْبَيْهِ فَعَلَّقَهُمَا، ثُمَّ دَخَلَ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَلَّهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْفِرَاشِ، فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ، وَخَلَعَ الْخِرْقَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ، ثُمَّ جَاءَ بِلالٌ، فَقَالَ: الصَّلاةَ يَا رسول الله ﷺ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَخَذَ بِلالٌ فِي الإِقَامَةِ**»(٢).

---

(١) أخرجه بنحوه مسلم (٢٣٩٨)، والترمذي (٣٦٩٣)، والنسائي في الكبرى (٨١١٩).

(٢) أخرجه البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ حديث رقم: ٨٥٨.

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

١٠٠٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيُّ، بِقِرَاءَةِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاصِرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الأَزَجِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الأَزْدِيُّ، نا مُسَبِّحُ بْنُ حَاتِمٍ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: لَمْ يَبْقَ مِنْ أَمْرِ السَّمَاءِ إِلا الْحَدِيثُ وَالْقَضَاءُ، وَقَدْ فَسَدَا جَمِيعًا، الْقُضَاةُ يُرْشَوْنَ حَتَّى يُوَلَّوْنَ، وَالْمُحَدِّثُونَ يَأْخُذُونَ عَلَى حَدِيثِ رسول الله ﷺ الدَّرَاهِمَ.

١٠٠٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الطُّيُورِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْفَضْلِ الأَصْبَهَانِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْمُؤَدِّبُ بْنُ الْجَوَالِيقِيِّ، فِي رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَلَفٍ الرَّزَّازُ، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: جَاءَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ - يَعْنِي: زُهَيْرَ بْنَ حَرْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ - مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً، فَقَالَ: أَخْرِجْ إِلَيْنَا كِتَابَكَ. فَقُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِي، إِنَّمَا كَتَبْتُ هَذَا مِنْ حِفْظِي.

١٠١٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، إِمْلاءً، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ الْعَابِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ، يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُولِ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ**»(١).

١٠١١- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ السِّجِسْتَانِيُّ، إِمْلاءً، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ، نا أَبِي، نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: «**تَعَلَّمُوا الأَشْعَارَ تَعْرِفُوا بِهَا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ**».

---

(١) أخرجه أبو الحسين الطيوري في الطيوريات برقم: ٧٤، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل برقم: ٤٤.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيِّ

١٠١٢- أَخْبَرَنَا الأَجَلُّ أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ يُوسُفَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَبَعْدَ ذَلِكَ- بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ وَكَانَ ثِقَةً- أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: قَالَ اللهُ ﷻ: **«الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى اللهَ ﷻ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ ﷻ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»**[١].

١٠١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادٍ الْقَاضِي، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتَوَائِيُّ، نا قَتَادَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: **«تَسَحَّرْنَا مَعَ رسول الله ﷺ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ. قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ الأَذَانِ وَالسُّحُورِ؟ قَالَ: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً»**[٢].

١٠١٤- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ، نا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، نا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: **«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»**[٣].

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٣٥، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٦٧٩.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٧٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٢، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٦٤١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٢٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٣٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٨٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٢٩١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٠٨، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٣٩٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٠٥، وابن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٥٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٤٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ

١٠١٥- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيَّ، بِقِرَاءَةِ الْمُؤْتَمَنِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْخَلالَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا

=

مسلم حديث رقم: ٢٢٣١، وفي ذكر من اسمه شعبة حديث رقم: ٢٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦١٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٧٨، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٤٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٤٩٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦١٦، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١٢٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٣٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٦٣٣، وفي حديث رقم: ١٩٢٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٨٤٧، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٤٠، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ٤٠، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٣٠، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٠٠٤، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٨، والزبير بن عدي في نسخته حديث رقم: ٦، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثِه حديث رقم: ٥٨، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ٤٢، وابن أبي الفوارس في الجزء السابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، والنعالي في فوائده حديث رقم74 :، وأبو بكر الأزدي في حديثه حديث رقم: ٤٩، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١٣٤، وابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان بن سعيد الثوري حديث رقم: ٦٠، والبجيري في الثامن من فوائده حديث رقم: ٤، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٧٨، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ١٣، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢١٢٤، ومُحَمَّد بن بشر الزبيري في فوائده حديث رقم: ١٠٢، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٧١، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٢٠، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٩٩١، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٤، والنصروي في أماليه حديث رقم: ٧٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٤٦، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٥٣٣، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٥٦٠، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٤٧٩، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ١٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٢٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٧٣٧، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٨٩٧، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢١٠٢، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٤٠٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٧١١، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٥٤١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٩٣٥، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٤١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٨٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٤٣، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٠٣، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٥٠، وعبد الغني المقدسي في فضائل شهر رمضان حديث رقم: ٤٦، ومُحَمَّد بن أبي نصر الحميدي في أخبار وأشعار حديث رقم: ٧.

بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيّ، يَقُولُ: نا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَرَّاقُ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: الْمُحَدِّثُ الْمُلْهَمُ الصَّوَابَ.

١٠١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نا عَبَّاسُ بْنُ حَمْزَةَ النَّيْسَابُورِيّ، قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيُّ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: إِنَّ الْقُرَّاءَ أَعَدُّوا سُلَّمًا إِلَى الدُّنْيَا، فَقَالُوا: نَدْخُلُ عَلَى الأُمَرَاءِ نُفَرِّجُ عَنِ الْمَكْرُوبِ، وَنَتَكَلَّمُ فِي الْمَحْبُوسِ.

١٠١٧- حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: ذُكِرَ لابْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثُ النبي ﷺ: «**لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**»(١). فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: هُمْ عِنْدِي

---

(١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث رقم: ٥٤، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٥٥٥، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢١٢٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٢٣، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٧٢، والنسائي في الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٦٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٤٢٥، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ١٥٢٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٤٢٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٣٧، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٠٤٧، وفي التفسير حديث رقم: ١٢٢٥٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٩٧٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٤٨٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٩٢٩، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٢٧، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٢١٢، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٠١٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧١٣١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٩٠٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١١٠٩، وفي حديث رقم: ٢٠٤، والروياني في مسنده حديث رقم: ٦٢٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٥٤٢، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٣٦٤٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٨٥٦، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢٦٩، والميانجي في جزئه حديث رقم: ٣٧، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٥٩، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ٤٠، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٣، والقاسم الثقفي في الرابع من الثقفيات حديث رقم: ٢٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٤٩٦ والنصروي في أماليه حديث رقم: ١١٧، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٤٣، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٧٢٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٩٣٩، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٢٤، والخطيب في شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ٣٩، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٣٠، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٤١٠، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٣٦٣، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٥٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم٤٥٠٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٩٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٧٢٤، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٧٨٩، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٦٢٤، وابن السمعاني في فضائل

أَصْحَابُ الْحَدِيثِ.

١٠١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: مَرَّ بِنَا الْكَلْبِيُّ وَأَنَا فِي الْكُتَّابِ، وَفِي لَوْحِي: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠] فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَرْضًا لا شَيْءَ فِيهَا، وَمَسَحَ يَدًا عَلَى يَدٍ.

١٠١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: اسْتَعَانَ أَعْرَابِيٌّ صَاحِبًا لَهُ، فَلَمْ يُعِنْهُ، فَقَالَ: أَنْتَ وَاللهِ الْعَضُدُ الثَّلْمَاءُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَدْ عَاضَدَهُ عَلَى أَمْرِهِ، إِذَا أَعَانَهُ عَلَيْهِ قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١] أَيْ أَعْوَانًا(١).

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، أنا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، أنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى: نا ابْنُ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**هَلْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ حُرِّمَتِ النَّارُ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ**»(٢).

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: الْهَيِّنُ اللَّيِّنُ صِفَةُ أَهْلِ النَّارِ إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً يُقَالُ: الْهَنَّةُ وَاللَّنَّةُ، وَالْهَيْنُ اللَّيْنُ مُخَفَّفَةٌ صِفَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: وَرُوِيَ فِي خَبَرٍ عَنِ النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**الْبِرُّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلامٌ لَيْنٌ**»(٣).

١٠٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا زَكَرِيَّا، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ حَرْفٍ فِي آخِرِهِ هَاءٌ مِثْلُ رَحْمَةٍ وَطَلْحَةَ وَعُمْرَةٍ فَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ

=

الشام حديث رقم: ٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٠٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٢٢٩، وحنبل بن إسحاق في الفتن حديث رقم: ١١، ونعيم في الفتن حديث رقم: ١٦٦٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٣٤٣، وفي إثارة الفوائد حديث رقم: ٢١، وعياض في الإلماع إلى علم أصول الرواية حديث رقم: ١٣.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٥٢٠

(٢) أخرجه الطبراني رقم ٨٣٢، قال الهيثمي (٤/ ٧٥): فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثاني رقم ٣٠٩، والبيهقي فى شعب الإيمان رقم ٨١٢٥.

(٣) أخرجه أبوسعد البغدادي في «مجلسان له» حديث رقم: ٣، والدولابي في الكنى حديث رقم: ٦٠٣.

يَجْعَلُونَ الْهَاءَ تَاءً تَقِفُ عَلَيْهَا، تَقُولُ: رَحْمَتْ وَطَلْحَتْ وَعُمَرَتْ.

١٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَزَّارُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، نا سَلْمُ بْنُ قَادِمٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: قِيلَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، مَا الْمُوَاسَاةُ؟ قَالَ: ذَاكَ طَرِيقٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ الْعَوْسَجُ.

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّخَّاسُ، نا عَبْدُ الله بْنُ زَيْدَانَ، نا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَا ذُو الْقَرْنَيْنِ؟ فَقَالَ: «أَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَا قَرْنَيْنِ، وَلَكِنَّهُ عَبْدٌ وَأَحَبَّ اللهَ، فَأَحَبَّهُ اللهُ، وَنَاصَحَ اللهَ فَنَصَحَهُ اللهُ، فَأَمَرَ قَوْمَهُ بِتَقْوَى الله، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ، فَسُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ».

١٠٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا زَكَرِيَّا، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ لا يَكُونُ الْهَمْزُ إِلا فِي ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ: الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالأَلِفِ.

١٠٢٥ - وَبِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لُغَةُ قُضَاعَةَ تَجْعَلُ مَكَانَ السِّينِ تَاءً «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ مَلِكِ النَّاتِ» لأَنَّ مَخْرَجَ السِّينِ وَالتَّاءِ وَاحِدٌ.

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: قِيلَ لأَعْرَابِيٍّ: أَتَعْرِفُ الأَشْهُرَ الْحُرُمَ؟ قَالَ: نَعَمْ ثَلاثَةٌ سَرْدٌ، وَوَاحِدٌ فَرْدٌ يَعْنِي بِالْفَرْدِ رَجَبًا، قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُعَظِّمُهُ، وَيُقَالُ: رَجَّبْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَكْرَمْتَهُ.

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِيُونُسَ: افْرُقْ لِي بَيْنَ الْمِسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، فَقَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي يَجِدُ الْقُوتَ وَنَحْوَهُ، وَالْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: الْفَقِيرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمُحْتَاجُ، قَالَ اللهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ﴾ [فاطر: ١٥] أَيِ: الْمُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

١٠٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله التَّمَّارُ، أَجَازَنَا مِنْ أَصْلِهِ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَسْطَامَ، بِـ«الأُبُلَّةِ»، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، يَقُولُ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ يُسَمُّونَهُمُ الْكَذَّابِينَ؛ يَعْنِي: الشِّيعَةَ، قَالَ الأَعْمَشُ: لا عَلَيْكُمْ أَلا تُخْبِرُوا بِهَذَا عَنِّي، فَإِنِّي لا آمَنُهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَأَخَذْنَا سُلَيْمَانَ مَعَ امْرَأَةٍ مَرَّةً.

١٠٢٩ - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ

مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبَ النَّيْسَابُورِيّ، بِجُرْجَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ تَقَدَّمَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عِيسَى وَهُوَ يَرْكُضُ، فَقَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ بِجَلالِ الله أَلا وَقَفْتَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: لِمَ اسْتَوْقَفْتَنِي يَا رَجُلُ وَقَدِ اسْتَدْعَانِي الْخَلِيفَةُ فِي مُهِمٍّ؟ فَقَالَ لا تَعْتَذِرْ بِشُغْلِكَ لا أَرَانِي الله يَوْمَ فَرَاغِكَ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَأَمَرَ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ.

مِنْ حَدِيثِ الْخَلالِ أَيْضًا

١٠٣٠ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الأَنْصَارِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي دَارِ الْوَزِيرِ، فِي شَهْرِ الله الأَصَمِّ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، نا عُبَيْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَوَّابِ الْمُقْرِئُ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولُ بْنُ عَبْدِ الله الشَّامِيُّ، فِي كِتَابِهِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمَضَاءِ، نا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعِ لَحْنٍ: ﴿إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ﴾ [طه:٦٣] وَقَوْلُهُ: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن﴾ [المنافقون:١٠] قَالَ: هُوَ وَأَكُونُ، وَ﴿سَلاسِلَ﴾ [الإنسان:٤] قَالَ: لا تُنَوِّنْهَا، وَ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل:١٨] قَالَ: هِيَ مُنْفَطِرَةٌ.

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نا عَبَّادُ، يَعْنِي ابْنَ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَا أَنْتُمْ فِي الأُمَمِ إِلا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ**»(١).

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونٍ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّيْرَفِيُّ، نا أَبُو الْعَيْنَاءِ، نا الْعُتْبِيُّ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «**مَثَلُ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ مَثَلُ الْعُيُونِ وَدَوَاءُ الْعُيُونِ تَرْكُ مَسِّهَا**»(٢).

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، أنا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، نا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْخُزَاعِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابِي، فَأَوْحَى الله إِلَيَّ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ بَعْضُهَا**

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٨٣٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٤٣٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٨١٤، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٤١، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٩٩٩، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة حديث رقم: ١٨٣٥.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٢٢

أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ اخْتِلافِهِمْ فَهُوَ عِنْدِي عَلَى هُدًى»(١).

١٠٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ، نا سَلامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالْحَارِثُ بْنُ غُصَيْنٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ النُّجُومِ بِأَيِّهَا أَخَذْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ»(٢).

١٠٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرٍ، نا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، نا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أَصْحَابِي كَمَثَلِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، وَلا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلا بِالْمِلْحِ»(٣).

١٠٣٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أنا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) أخرجه البيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ١١١، وعبد الله بن قدامة في جزء العاشر من المنتخب حديث رقم: ٦٣، ونظام الملك في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٢١، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٣٢١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣١٦٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٤١٢، والخطيب في الكفاية حديث رقم: ٥٢، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٣٠٢.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ١٥٣١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٧٣٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٥٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٧٩١، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٩٨٧، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٧٠، وابن منده في فوائده حديث رقم: ١١، وابن شاهين في جزئه برواية ابن المهتدي حديث رقم: ٩، وإسماعيل الحلبي في حديثه حديث رقم: ١٣، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ١١٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢١٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: 5٢٢٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١١٨٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٧٧٣، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١٢٥٣، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٠٢، وأبو الفتح المقدسي في تحريم نكاح المتعة حديث رقم: ٦٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٩٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٥٦٠، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٠٦٠، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٥٦.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم: ١٥- بتحقيقنا- وابن أبي شيبة في المصنف برقم: ٣٥٢٢٥، وعبد الرزاق برقم: ٢٠٣٧٧، والطبراني في أخبار الطوال ص١١٨، والآجري في الشريعة ١١٤٠.

رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، لا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلا بِالْمِلْحِ**». قَالَ الْحَسَنُ: قَدْ ذَهَبَ مِلْحُنَا فَكَيْفَ نَصْلُحُ ؟(١).

١٠٣٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، نا عَبْدُ الله بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ، نا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِحَلْقَةِ بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: أَنَا جُنْدُبٌ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا أَبُو ذَرٍّ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ**»(٢).

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ و، أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،و عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالُوا: نا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ نَصْرٍ، نا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، نا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً، لا تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتْبَعُ**»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه في سابقه.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ١٢٣٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٦٧٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٣٢، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٤٩، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ١٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٥٣٢، وابن بشران في أماليه ٢٨ حديث رقم: ٤، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٩٩، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٦٩١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٨٩١، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ١٨٣٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٦٠٧، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٥٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٩٢٧.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦١٢٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٣٠٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٧٦، والفريابي في فوائده حديث رقم: ١١، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٨٧، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٣٨٧، والعسكري في تصحيفات المحدثين حديث رقم: ٦١، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١٤١، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٢٣٢، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١٣١١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٢٦٠، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٢٢٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٣٦٠، وأبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين حديث رقم: ٢٤.

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، إِمْلاءً، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نا الْحَسَنُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ النبي ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**» وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»(١).

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْحَرِيرِيُّ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَحَدَّثَنِي بِهِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمْزِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقِّيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْرَمِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، نا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ رَسُولِ الله عَلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ بِيَدِهِ عَصًا، فَسَلَّمَ عَلَى النبي ﷺ، فَقَالَ النبي ﷺ: «**نَغْمَةُ الْجِنِّ وَتَحِيَّتُهُمْ، مَنْ أَنْتَ؟**» قَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ هَيْمِ بْنِ لاقِيسَ بْنِ إِبْلِيسَ. فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «**فَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلا أَبَوَيْنِ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَكَمْ أَتَى عَلَيْكَ مِنَ الدَّهْرِ؟**» قَالَ: قَدْ أَفْنَيْتُ الدُّنْيَا عُمْرَهَا إِلا قَلِيلا. قَالَ عَلَى ذَلِكَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلامٌ ابْنُ أَعْوَامٍ أَفْهَمُ الْكَلامَ وَآمُرُ بِالآكَامِ وَآمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ وَقَطِيعَةِ الأَرْحَامِ. فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «**بِئْسَ لَعَمْرُ الله عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ**» قَالَ: دَعْنِي مِنَ التَّعَذُّلِ إِنِّي جِئْتُكَ تَائِبًا إِلَى الله ﷻ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ نُوحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي، وَقَالَ: لا جَرَمَ إِنِّي فِي ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. قُلْتُ: يَا نُوحُ، إِنِّي كُنْتُ مِمَّنْ أُشْرِكُ فِي دَمِ الشَّهِيدِ هَابِيلَ بْنِ آدَمَ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: يَا هَامَةُ هِمْ بِالْخَيْرِ وَافْعَلْهُ قَبْلَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، إِنِّي قَرَأْتُ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَيَّ: أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ تَابَ إِلَى الله ﷻ بَالِغٌ ذَنْبُهُ مَا بَلَغَ إِلا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، فَقُمْ فَتَوَضَّأْ وَاسْجُدْ لله سَجْدَتَيْنِ. قَالَ: فَفَعَلَ مِنْ سَاعَتِهِ مَا أَمَرَ بِهِ، فَنَادَاهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، فَقَدْ نَزَلَتْ تَوْبَتُكَ مِنَ السَّمَاءِ، فَخَرَّ لله

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٨٢٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٧٧٨، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٧٤٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٨٠، والدولابي في الذرية الطاهرة النبوية حديث رقم: ١٨٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٢٤٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٣٨٨، والبيهقي في الدعوات الكبير حديث رقم: ٦٥.

سَاجِدًا حَوْلا، وَكُنْتُ مَعَ هُودٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى وَأَبْكَانِي. وَقَالَ: لا جَرَمَ أَنِّي فِي ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذُ بالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. وَكُنْتُ مَعَ صَالِحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي، وَقَالَ: لا جَرَمَ أَنِّي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ، وَأَعُوذُ بالله أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. وَكُنْتُ زَوَّارًا لِيَعْقُوبَ، وَكُنْتُ مِنْ يُوسُفَ بِالْمَكَانِ الأَمِينِ، وَكُنْتُ أَلْقَى إِلْيَاسَ بِالأَوْدِيَةِ، وَأَنَا أَلْقَاهُ الآنَ، وَإِنِّي لَقِيتُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَعَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ، وَقَالَ لِي: إِنْ أَنْتَ لَقِيتَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، فَأَقْرَأْتُهُ مِنْ مُوسَى السَّلامَ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: إِنْ لَقِيتَ مُحَمَّدًا فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ، فَأَقْرَأَ رسول الله ﷺ مِنْ عِيسَى السَّلامَ، فَأَرْسَلَ رسول الله ﷺ عَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَعَلَى عِيسَى مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا وَعَلَيْكَ السَّلامُ يَا هَامَةُ بِأَدَائِكَ الأَمَانَةَ**». قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ فَافْعَلْ مِثْلَ مَا فَعَلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، إِنَّهُ عَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ، قَالَ: فَعَلَّمَهُ رسول الله ﷺ: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ، وَ الْمُرْسَلاتِ، وَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَقَالَ: «**ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ يَا هَامَةُ، وَلا تَدَعْ زِيَارَتَنَا**». قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ: فَقَبَضَ رسول الله ﷺ وَلَمْ يَنْعَهُ إِلَيْنَا، فَلَسْتُ أَدْرِي أَحَيٌّ هُوَ أَمْ هُوَ مَيِّتٌ[1].

١٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ، أنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطُ، قَالَ: نا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، نا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ الْمَسْجِدَ وَرَجُلٌ يَقُصُّ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: قَامَ. ثُمَّ دَخَلَ مِنَ الْغَدِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: الْقَاصُّ الَّذِي كَانَ يَقُصُّ أَمْسِ؟ قَالَ: «**لَيْسَ هَذَا قَاصًّا، وَلَكِنَّهُ يَقُولُ: أَنَا ذَا اعْرِفُونِي، اذْهَبْ فَسَلْهُ أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ؟ فَإِنْ قَالَ: لا، فَلا يَقُصَّ فِي مَسْجِدِنَا**»[2].

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُصْعَبٍ الْجَزَرِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَوَانَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ بِالْكُوفَةِ، فَقَالَ: «تَقُصُّ وَنَحْنُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرسول الله ﷺ؟ أَمَا إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَإِنْ أَجَبْتَ، وَإِلا أَوْجَعْتُكَ ضَرْبًا. قَالَ: سَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: مَا ثَبَاتُ الإِيمَانِ وَزَوَالُهُ؟ قَالَ: ثَبَاتُ الإِيمَانِ الْوَرَعُ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٨٧.

(٢) أخرجه إبراهيم الحربي في غريب الحديث برقم: ١٢١٤.

وَزَوَالُهُ الطَّمَعُ. فَقَالَ لَهُ: قُصَّ، فَمِثْلُكَ يَقُصُّ».

قَالَ السِّلَفِيُّ: قَالَ شَيْخُنَا: نا الْخَلالُ، قَالَ: وَكَتَبْتُ بِخَطِّ يَدِي سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ هَذَا الْحَدِيثَ.

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جُمْعَةَ، بِدِمَشْقَ، نا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، نا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَبُو يَعْقُوبَ، خَتَنُ عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»**(١).

١٠٤٤ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ، نا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: **«إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ كِذْبَةً فَهُوَ مَلْعُونٌ، فَهُوَ مَلْعُونٌ»**(٢).

١٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ، نا عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ رَأَى رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ سَاجِدٌ، فَقَالَ: **«هَكَذَا وَأَنْتَ قَائِمٌ»**(٣).

١٠٤٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيَّاتُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْهَرَوِيُّ، نا الْجَارُودُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: **«إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَفِعْلُ قَوْمِ لُوطٍ، أَلا فَلْتَرْتَقِبْ أُمَّتِي إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْعَذَابَ، نِكَاحًا الرِّجَالَ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءَ بِالنِّسَاءِ»**(٤).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢١٩٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٢٦.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل حديث رقم: ٤٧٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٣٧٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٥٥٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٧٩٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢١٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٣٦٩٧، وابن أبي عاصم في الديات حديث رقم: ٦٧،

حِكَايَةٌ وَاحِدَةٌ

١٠٤٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الآبَنُوسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرِّفَاعِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُفَسِّرُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ فَاذْشَاهَ، نا أَبُو بَكْرٍ الآدَمِيُّ، بِبَغْدَادَ، نا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ، يَقُولُ: «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ شُرْبَ الْمَاءِ الْبَارِدِ يُنْقِصُ مِنْ مُرُوءَتِي

=

وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٢٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٠٥٩، وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي حديث رقم: ١٢٢، وفي قصر الأمل حديث رقم: ٥، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٠٢٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٠٨١٧، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٨٩٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٣٠٧، وفي المجروحين حديث رقم: ٧٩١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨١٤٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣١٩٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٢٩١١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٦٤٠، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٣٢٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٣٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٧، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٤٦٦، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٩٦٤، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٨٣، وقاسم قطلوبغا في عوالي الليث بن سعد حديث رقم: ٣٧، وابن أبي شريح في المائة الشريحية حديث رقم: ٢٠، ومُحَمَّد بن المظفر في حديثه حديث رقم: ٢٣، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٩٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٣٩، وابن ناصر في مجلس في حديث جابر حديث رقم: ٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨١٧، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ٣٧١، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٦٣٤، و الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٦٤٥، وفي الرحلة في طلب الحديث حديث رقم: ٣٣، وفي الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ٣١، وعياض في الإلماع حديث رقم: ٩٩، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٢٤، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين حديث رقم: ٢٣، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٩١٤، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٢٥٢، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٨٦، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٠٥٤، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٧٩، والآجري في تحريم اللواط حديث رقم: ١٢، وأبو نعيم في الحلية حديث رقم: ٩٢٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٤٩٤، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين حديث رقم: ١٣١، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٦٤٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٨٢٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٣١٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٦٩، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٢٠٢، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم ١٤٢٢، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٧٧.

لَمْ أَشْرَبْهُ أَبَدًا»(١).

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

١٠٤٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللهِ ﷻ الْغُرَبَاءُ الْفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ يَبْعَثُهُمُ اللهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليه السلام»(٢).

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ، يَقُولُ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رضي الله عنه مِنْهُمْ»(٣).

---

(١) ذكره السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٠٣.

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/ ٢٥)، وابن بطة في الإبانة برقم: ٧٧٧- بتحقيقنا- والبيهقي فى الزهد الكبير برقم ٢٠٤، وأبو عمرو الداني فى الفتن رقم ١٦٠، والديلمي (١/ ١/ ٨٦).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٥٩١، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٩٠٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٥٧٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٨٣٩، وفي الزهد حديث رقم: ٤٨٦، وابن أبي عاصم في الجهاد حديث رقم: ٨٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٩٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٣٦٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤١٩٤، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٥٠، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥٤٩، وعلي بن شاكر في فوائده حديث رقم: ٢٤، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٣٠٢، وأبوسعيد النقاش في ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ١٥، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٣٧٧، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٦٨٧، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ١٠١٤، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٥٠١، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٢١٤، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٤٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٣، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٩١٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٣٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٤٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣١٤٢، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ١٤٦، والخطيب في الزهد حديث رقم: ٩٦، وابن عساكر في التوبة حديث رقم: ١٢.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

١٠٥٠ - سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ الطُّيُورِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ الصُّورِيَّ، مِنْ حِفْظِهِ وَكَتَبَهُ لِي بِخَطِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الأَنْطَاكِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الشَّعْشَاعِ الْمِصْرِيَّ، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّابُلُسِيَّ بَعْدَمَا قُتِلَ فِي الْمَنَامِ وَهُوَ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ اللهُ بِكَ؟ فَقَالَ: حَبَانِي مَالِكِي بِدَوَامِ عِزٍّ وَأَوْعَدَنِي بِقُرْبِ الانْتِصَارِ، وَقَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي إِلَيْهِ وَقَالَ: انْعَمْ بِعَيْشٍ فِي جِوَارِي.

١٠٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذْهِبِ الْوَاعِظُ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو مَعْمَرٍ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي رَبْعِيَّةُ بِنْتُ عِيَاضٍ الْكِلَابِيَّةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: «**كُلُوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمِعِدَةِ**».

١٠٥٢ - حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: ونا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَبَّاحٍ، عَنْ أَشْرَسَ، سُئِلَ عَلِيٌّ ﷺ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ، فَقَالَ: «**بَلَغَنِي أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فَاضَتْ وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ**».

١٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، نا إِبْرَاهِيمُ، نا صَالِحُ بْنُ صَبَّاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْرَسَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مِثْلَهُ.

١٠٥٤ - حَدَّثَنِي أَبِي، نا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى: أَنَّ مَرْيَمَ فَقَدَتْ عِيسَى ﵇ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَقِيَتْ حَائِكًا، فَلَمْ يُرْشِدْهَا فَدَعَتْ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَزَالُ مُدَهْدِهًا، فَلَقِيَتْ خَيَّاطًا فَأَرْشَدَهَا فَدَعَتْ لَهُ فَهُمْ وَافُونَ وَيُؤْنَسُ إِلَيْهِمْ.

١٠٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَاذَانَ، إِجَازَةً، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَهْلِ بْنَ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: مَاتَ مَعْرُوفُ بْنُ فَيْرُوزَ الْكَرْخِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيِّ

١٠٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْكَرَمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَقَّالُ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أنا الأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُقْتَدِرِ بِاللهِ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْيَشْكُرِيُّ، إِمْلَاءً، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ

وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى، نا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، نا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ**»(١).

١٠٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُعَمَّرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: نا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ أَبُو تُمَيْلَةَ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَعَاهَدَ مِنْ نَفْسِهِ ثَلاثًا: يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لا يَدَعَ الْمَشْيَ وَإِنِ احْتَاجَ إِلَيْهِ يَوْمًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لا يَدَعَ الأَكْلَ فَإِنَّ أَمْعَاءَهُ تَضِيقُ، وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لا يَدَعَ الْجِمَاعَ فَإِنَّ الْبِئْرَ إِذَا لَمْ تُنْزَحْ ذَهَبَ مَاؤُهَا».

١٠٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الصَّائِغُ، نا أَبُو عَلِيٍّ، نا الرِّيَاشِيُّ، نا الْعُتْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْمَرْأَةَ تَكْتُمُ الْحُبَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلا تَقْدِرُ أَنْ تَكْتُمَ الْبُغْضَ سَاعَةً وَاحِدَةً، وَالرَّجُلُ عَلَى خِلافِ ذَلِكَ.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ النَّجَّادِ

١٠٥٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَاقِلانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ، نا هَانِئُ بْنُ يَحْيَى، نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النبي ﷺ رَأَى رَجُلاً يَتَوَضَّأُ عَلَى قَدَمَيْهِ نَحْوَ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَقَالَ: «**وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**»(٢).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٦٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٦٩٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٤٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٩٢٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٦٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٨٩٦، والشافعي في اختلاف الحديث حديث رقم: ١٠٠، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٠٥٤٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠٧٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٢١، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٤٨٥، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٣٣٠٦، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٧٥، والبيهقي في الكبرى حديث

١٠٦٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، نا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النبي ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلامِ عُمَرَ**»(١).

١٠٦١- قُرِئَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، نا حَفصُ بْنُ عُمَرَ الدُّورِيُّ، نا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ أَبَاهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**يَأَيُّهَا النَّاسُ، ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ**»(٢).

١٠٦٢- قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلًى لآلِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: «**نَهَانِي رسول الله ﷺ عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ وَالْقَسِّيِّ، وَأَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ**»(٣).

=

رقم: ٢٩٥، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٣٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢١١٥، وأبو حنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٩، والربيع في مسنده حديث رقم: ٩٣، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ١٦١، والشاموخي في أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ١٣، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ٣٧، والدارقطني في الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي حديث رقم: ٤٣، وفي الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان حديث رقم: ١٧، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ٣٨، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ١٠١، والنجاد في مجلس من أماليه حديث رقم:٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٣٧، والقاسم بن سلام في الطهور حديث رقم: ٣٤٢، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ٣٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣٣٢، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٣٩،وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٦٧.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٠٠، وأحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٤٠٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٠٤٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٤٣٧، وأبو بكر النجاد في مجلس من أماليه حديث رقم: ٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٣٦٤١، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٩٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٥٢٦، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٤٤.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٣٧١٣، وأحمد في فضائل الصحابة برقم: ٩٧١- بتحقيقنا- والمروزي في مسند أبي بكر برقم: ٢٤.

(٣) أخرجه مسلم برقم: ٥٥٦٠، والنسائي يرقم: ١٠٤٢، وفي الكبرى ٦٣٠، ٧٠٢، وأحمد في المسند برقم: ٧١٠، والبزار في البحر الزخار ٤٣٤، والشاشي في المسند ١٤٥٠، والبيهقي في الخاتم برقم: ١٣.

١٠٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا عِيسَى بْنُ مِينَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْن عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «نَهَى رسول الله ﷺ عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ»(١).

١٠٦٤ - قُرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، نا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، نا ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: «إِنَّ أَتَمَّ لِحَجَّتِكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ أَنْ تَفْصِلُوا بَيْنَهُمَا، وَتَجْعَلُوا الْعُمْرَةَ فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ»(٢).

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الآبَنُوسِيِّ

١٠٦٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الآبَنُوسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ الْمُحَسِّنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الله عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ الْجَبَلِيُّ الْحَافِظُ، فِي الْمُذَاكَرَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَجْمَعُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْهُ، جَلَسْتُ لَيْلَةً فِي بَيْتِي وَالسِّرَاجُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأُمِّي فِي صَفَّةٍ حِيَالَ الْبَيْتِ الَّذِي أَنَا فِيهِ، وَابْتَدَأْتُ أُنَظِّمُ الرِّقَاعَ، وَأُصَنِّفُهَا، فَحَمَلَتْنِي عَيْنِي، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلا أَسْوَدَ قَدْ دَخَلَ إِلَيَّ بِعُودَيْ نَارٍ، فَقَالَ: تَجْمَعُ حَدِيثَ هَذَا الْعَدُوِّ لله، أَحْرِقْهُ وَإِلا أَحْرَقْتُكَ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ بِالنَّارِ، فَصِحْتُ، وَانْتَبَهْتُ، فَجَرَتْ إِلَيَّ أُمِّي، وَقَالَتْ: مَا لَكَ؟ مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: هَذَا مَا رَأَيْتُهُ، وَجَمَعْتُ الرِّقَاعَ، وَلَمْ أَعْرِضْ لِعِلْمِ التَّصْنِيفِ، وَهَالَنِي الْمَنَامُ، وَعَجِبْتُ مِنْهُ.

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ ذَكَرْتُ الْمَنَامَ لِشَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ كُنْتُ آنَسُ بِهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي فُلانٌ، عَنْ فُلانٍ، فَذَكَرَ إِسْنَادًا لَسْتُ أَقُومُ عَلَى حِفْظِهِ، وَلَكِنَّهُ عَنَّهُ فِي الْحَالِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ هَذَا لَمَّا أَسْقَطَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْخُطَبِ عَلَى الْمَنَابِرِ لَعْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، وَقَدْ بَلَغَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ تَلْعَنُ فِيهِ عَلِيًّا، فَقَرَأَ مَكَانَهُ: ﴿إِنَّ الله يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ [النحل:٩٠] فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السُّنَّةَ السُّنَّةَ. يُحَرِّضُهُ عَلَى لَعْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ عُمَرُ: اسْكُتْ قَبَّحَكَ اللهُ تِلْكَ الْبِدْعَةُ لا السُّنَّةُ، وَتَمَّمَ خُطْبَتَهُ،

---

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ برواية يحيي الليثي رقم: ٧٦٩، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن ٣٦٩.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الجَبَلِيُّ: فَعَلِمْتُ أَنَّ مَنَامِي كَانَ عِظَةً لِي مِنْ أَجْلِ هَذَا الحَالِ، وَلَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ مِنْ عَمْرٍو هَذَا الرَّأْيَ، فَعُدْتُ إِلَى بَيْتِي وَأَحْرَقْتُ الرِّقَاعَ الَّتِي كُنْتُ جَمَعْتُ فِيهَا حَدِيثَهُ(١).

١٠٦٦- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الفَتْحِ العُشَارِيُّ، نا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَزْدِيُّ الحَافِظُ، نا أَبُو يَعْلَى، نا عَبْدُ اللهِ القَوَارِيرِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُبَيْبٍ الزَّهْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن الشجري في الأمالي ١/ ١٢٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٤٣٠٠، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٨٢٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩٩٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٦٤٤٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٤٥٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠١٢٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٣٠٨١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢١٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٦٣٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٥٦٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٨٠١٦، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٤٤٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٨٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١١٣٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٩٤٨، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٨٠، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٢٢٨، والطبراني في الكبير برقم: ٣٣٩٢، وفي الأوسط برقم: ٣٥١٩، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٤٥، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم116 :، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٤٨، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٥٠، وعبد الرحمن بن المزي في الأحاديث الصحاح الغرائب حديث رقم: ٦، وابن أبي الفوارس في الجزء السابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٥٤، وأبونعيم في أربعين حديثا من الجزء الرابع من كتاب الطب حديث رقم: ١٣، والخلعي في حديث سفيان بن عيينة حديث رقم: ٢، وأبوالمحاسن الختني في الأحاديث الصحاح الغرائب حديث رقم: ٥، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ١١٧، وأبوالحسن علي البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥٦، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٥٠، وابن بشكوال في الآثار المروية في الأطعمة العطرية حديث رقم: ٧٥، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣١٦، وابن أبي موسى المديني في ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده حديث رقم: ١، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٣٥، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٢٥، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢٣١والباغندي الكبير في ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٨٤، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٣٣، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٦٣٤، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٩٨، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ٩٢٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٦٦٨، والدارقطني في الخامس من العلل

١٠٦٧- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، نا أَبُو الْفَتْحِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْبَاغَنْدِيُّ، نا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَّاجُ، نا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ سَعِيدٍ، نا أَبِي، نا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ، أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(١).

١٠٦٨- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، نا أَبُو الْفَتْحِ، نا طَرِيفُ بْنُ عُبَيْدِ الله مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيِّ، نا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فَتَوَارَتْ فِرْقَةٌ فَصَارَتْ خَلْفَ الْجَبَلِ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**اشْهَدُوا**»(٢).

١٠٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، نا أَبُو الْفَتْحِ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ مُوسَى سَنْدُولَةُ، نا ابْنُ السَّمَّاكِ، وَهُشَيْمٌ، وَعَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي إِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ: «**احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ**»(٣).

=

حديث رقم: ٢٢٠، وفي العلل حديث رقم: ٢٨٨٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٩٠١، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٢٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥٠١١، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ٣٣، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٩١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٥٣٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٤٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٨٥٣، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: 13٢٢٢.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٤٨٦٥، وأحمد في المسند برقم: ١٧٢٠٥.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠٢٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٣١٤٨، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٠٨٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٧٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٦١٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٤٩٥، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٢١٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٤٤٢، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٢٤٢، وأبو عبد الله الأنصاري في جزئه حديث رقم: ٨٦، والضياء في جزء من الموافقات العوالي حديث رقم: ٣٦، وأبو بكر الأنباري في حديثه حديث رقم: ٣٥، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٩، وأبو طاهر المخلص في الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٩، والضياء في جزء من عواليه تخريجه من الموافقات في

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بِشْرَانَ عَنْ أَبِي سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ

١٠٧٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله هِبَةُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، أنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ التَّمْتَامُ، نا أَبُو مَسْعُودٍ الْمَوْصِلِيُّ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بُدَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ [بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَذَّاءُ]، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَزَوَّجَ التَّوَانِي بِالْكَسَلِ فَوُلِدَ مِنْهُمَا الْفَقْرُ»(١).

١٠٧١- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الصَّابُونِيُّ الْحَافِظُ، جَلِيسُ عُبَيْدٍ الْعِجْلِيِّ، نا سُلَيْمَانُ الشَّاذْكُونِيُّ، نا شَبَابَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، فِي مَنْزِلِ حَمْدَوَيْهِ صَاحِبِ الزَّنَادِقَةِ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ الْحَيَاءَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ زُبْدَةٍ عَلَى إِزَارَةٍ»(٢).

١٠٧٢- أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ، نا الرِّيَاشِيُّ، أنا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: كَانَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ قَصِيرًا، وَكَانَ يَقُولُ: «الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ»(٣).

١٠٧٣- وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ:

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ

=

مشايخ أحمد حديث رقم: ٣٦، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٨٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢٠١٠، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٨٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٦٤٥، ويعقوب في الآثار حديث رقم: ٥٢٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٢٢٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٠٠٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٧٨٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٧٩٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٠٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٤٨٨، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ١٢.

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد برقم: ٩٤٦، عن أنس بن مالك، مرفوعًا.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٨٤.

وَكَـأَيِّنْ تَـرَى مِـنْ صَـالِحٍ لَـكَ مُعْجَـبٍ ... زِيَادَتُـــهُ أَوْ نَقْـــصُهُ فِي الــتَّكَلُّمِ(١)

١٠٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ، أَنْشَدَنَا الرِّيَاشِيُّ لأَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ:

وَمَـا طَلَـبُ الْمَعِيـشَةِ بِـالتَّمَنِّي ... وَلَكِـنْ أَلْـقِ دَلْـوَكَ فِي الـدِّلاءِ

تَجِـيءُ بِمَائِهَـا طَـوْرًا وَطَـوْرًا ... تَجِـيءُ بِحَمْـأَةٍ وَقَلِيـلِ مَـاءِ

وَلا تَقْعُـدْ عَـلَى كَـسَلٍ تَمَنَّـى ... تُحِيـلُ عَـلَى الْمَقَـادِرِ وَالْقَـضَاءِ

فَـإِنَّ مَقَـادِرَ الـرَّحْمَنِ تَجْـرِي ... بِـأَرْزَاقِ الْعِبَـادِ مِـنَ الـسَّمَاءِ

١٠٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ، نا الرِّيَاشِيُّ، نا ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُجَاشِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ: «**أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ أَوْ أَنْ يُسَافِرَ إِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي مُحَاقِ الشَّهْرِ أَوِ الْعَقْرَبِ**»(٢).

قَالَ الْهَيْثَمُ: وَالْمُحَاقُ لِثَلاثٍ بَقِينَ مِنَ الشَّهْرِ.

١٠٧٦ - خْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يَقُولُ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ إِلا وَقَدْ عَلِمْتُ مِنْهُ إِلا أَشْيَاءَ صِغَارًا كُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ يُرَى مِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِهَا، فَبَقِيَ جَهَالَتُهَا فِيَّ إِلَى السَّاعَةِ**»(٣).

١٠٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، نا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: «**أَتَيْتُ الْبَادِيَةَ فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ زَرَعَ بُرًّا لَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَى وَقَامَ عَلَى سُنْبُلِهِ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ تَنَيَّفُوا بِهِ، فَجَعَلَ الأَعْرَابِيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلا حِيلَةَ لَهُ**»، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

مَـرَّ الْجَـرَادُ عَـلَى زَرْعِـي فَقُلْـتُ لَـهُ ... مَهْـلا هُـدِيتَ فَـلا تَعْـرِضْ بِإِفْـسَادِ

فَقَـالَ مِـنْهُمْ عَظِـيمٌ فَـوْقَ سُـنْبُلَةٍ ... إِنَّـا عَـلَى سَـفَرٍ لا بُـدَّ مِـنْ زَادِ

---

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٠٥.

(٣) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه برقم: ١٠٠٩.

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

١٠٧٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ يُوسُفَ، بِقِرَاءَةِ أَبِي يَاسِرِ بْنِ كَادِشٍ، عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ بِشْرَانَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ العَبَّاسِ الخَزَّازُ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ الخَزَّازُ، بَعْدَ انْصِرَافِنَا مِنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا الحَمَّادَانُ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ دِرْهَمٍ، عَنِ الوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النبي ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ، مَا تَقُولُ فِي شُرْبِهِ؟ قَالَ: «**اضْرِبْ بِهِ الحَائِطَ، هَذَا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ**»(١).

فَوَائِدُ عَنِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

١٠٧٩- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الحُسَيْنِ بْنَ الطُّيُورِيِّ، يَقُولُ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله الصُّورِيَّ الحَافِظَ، عَنِ الفَرْقِ بَيْنَ المَسِيحِ وَالمِسِيحِ، فَقَالَ: جَمِيعًا بِالْفَتْحِ لا غَيْرُهُ سَمِعْتُهُ، وَسُئِلَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ المَالِينِيِّ، فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ العَزِيزِ بْنَ عَلِيٍّ الأَزَجِيَّ، يَقُولُ: أَخَذْتُ مِنَ المَالِينِيِّ أُجْرَةَ النَّسْخِ وَالمُقَابَلَةِ فِي صَفْحَةٍ وَاحِدَةٍ خَمْسِينَ دِينَارًا. سَمِعْتُهُ فَمَا سَأَلْتُهُ مَا تَقُولُ؟ كَتَبَ الصُّورِيُّ الحَافِظُ صَحِيحَ البُخَارِيِّ فِي سَبْعَةِ أَطْبَاقٍ. وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الحَسَنِ القَزْوِينِيِّ، فَقَلَّ مَا رَأَيْنَا مِثْلَهُ فِي أَدَبِهِ، وَمَا رَأَيْنَا مَنْ قَالَ: رَأَيْتُ مِثْلَهُ، وَكَانَ آيَةً مِنَ الآيَاتِ فَكَانَ لَهُ كَرَامَاتٌ ظَاهِرَةٌ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى. وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الحَسَنِ العَتِيقِيِّ، فَقَالَ: كَانَ ثِقَةً مُتَنَبِّهًا أَثْنَى عَلَيْهِ عَبْدُ الغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الحُفَّاظِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الكِبَارُ.

١٠٨٠- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَتَبْتُ عَنْ جَمَاعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تُحْصَى، فَمَا رَأَيْتُ فِيهِمْ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الله الصُّورِيِّ، وَكَانَ يَكْتُبُ بِفَرْدِ عَيْنٍ مَا لا يُحْسِنُ أَحَدٌ مِنَ الحُفَّاظِ أَنْ يَقْرَأَهُ مَعَ ضَبْطِهِ فِي حِفْظِهِ، وَكَانَ مُتَفَنِّنًا يَعْرِفُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ وَقَوْلُهُ حُجَّةٌ، أَخَذَ عَنْهُ شُيُوخُهُ، وَعَنْهُ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ، وَغَيْرُهُ عِلْمَ الحَدِيثِ، فَقَالَ السِّلَفِيُّ: كُنْتُ عَلَّقْتُ عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ قِرَاءَتَنَا المَجَالِسَ.

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٢٣.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَرَدَانِيِّ الْحَافِظِ

١٠٨١ - سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَدَانِيِّ الْحَافِظَ، وَسَأَلْتُهُ مَتَى تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ. وَمَاتَ لَيْلَةَ الأَحَدِ الْخَامِسِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَحَضَرَ جِنَازَتَهُ مِائَتَا أَلْفِ نَفْسٍ أَوْ أَزْيَدُ، وَحَكَى لِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: وُلِدْتُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ. سَأَلْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَلِيٍّ، عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: وُلِدْتُ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، وَأَوَّلُ سَمَاعِي سَنَةَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْعُشَارِيِّ.

آخر الجزء العاشر

مِنَ الْمُشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

والحمد لله وحده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ الحَادِي عَشَرَ مِنَ المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

١٠٨٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا - رَحِمَهُ اللهُ - فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ. قَالَ:

عَنْ حَدِيثِ القَطِيعِيِّ

١٠٨٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ طَاهِرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّبَّاخُ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ البَاقِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الطَّحَّانُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ القَطِيعِيُّ، إِمْلاءً، سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، نا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، نا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ**»(١).

١٠٨٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ، نا الحَارِثُ بْنُ شَرِيحٍ الخُوَارَزْمِيُّ، نا المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا لَيْثٌ، عَنِ أَبِي فِزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَمْ أُومَرْ بِتَشْيِيدِ المَسَاجِدِ**». فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَلِكَ لَتُزَخْرِفُنَّهَا كَمَا زَخْرَفَتِ اليَهُودُ وَالنَّصَارَى(٢).

---

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٥٢٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٨٨٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٤٨، ومُحَمَّد بن عبد الله الدقاق في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان حديث رقم: ٥٢، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٠، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٥٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٥٠.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٤٤٨، وأبو يعلى برقم: ٢٣٩٩، والطبراني في الكبير برقم: ١٢٥٢٧، والبيهقي رقم ٤٠٩٦، وابن حبان برقم: ١٦٤٢، والديلمي رقم ٦٣٢٣.

١٠٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: اشْتَهَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ تُفَّاحًا، فَقَالَ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنْ تُفَّاحٍ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الطَّعْمِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَأَهْدَى إِلَيْهِ تُفَّاحًا، فَلَمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ، قَالَ عُمَرُ: مَا أَطْيَبَ رِيحَهُ مَا أَحْسَنَهُ يَا غُلامُ ارْفَعْهُ وَأَقْرِئْ فُلانًا السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: إِنَّ هَدِيَّتَكَ قَدْ وَقَعَتْ عِنْدَنَا بِحَيْثُ تُحِبُّ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ عَمِّكَ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَدْ بَلَغَكَ أَنَّ النبي ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، قَالَ: وَيْحَكَ إِنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ هَدِيَّةً، وَهِيَ الْيَوْمَ لَنَا رِشْوَةٌ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ

١٠٨٦- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَاتِمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الْخَطِيبُ النَّيْسَابُورِيّ، خَادِمُ الْفُقَرَاءِ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ طَالِبًا الْحَجَّ، فِي شَوَّالِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مَعَ جَمِيعِ الْجُزْءِ الَّذِي انْتَخَبْتُ مِنْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَمِنْ أَبِي سَعْدٍ، وَمِنْ أَبِي الْخَيْرِ، وَأَجَازَ لَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: نا الأُسْتَاذُ أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ، إِمْلاءً، بِنَيْسَابُورَ، أنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، أنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: «**أَنَّ النبي ﷺ كَانَ لا يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلا شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ**»(١).

١٠٨٧- أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِيُّ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، نا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، قَالَ: «**تَسَحَّرْنَا مَعَ رسول الله ﷺ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاةِ**» قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً**»(٢).

---

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٣٢٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٦٣٧.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢١٣٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٤٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٦٨٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٠٨٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦٥١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٢٢،

١٠٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نا حُزْمَةُ، أَخْبَرَنِي الإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نا هَشِيمٌ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، نا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا شُعْبَةُ، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**»(١).

١٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نا جَدِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ، إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ الْخُطِيبِيِّ

١٠٩٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخُطِيبِيُّ الرِّيَاشِيُّ الْوَاعِظُ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ مِنْ طُوسَ طَالِبًا لِلْحَجِّ وَكَتَبْنَا مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بِاتِّجَاهِ أَبِي الْحَسَنِ الْبِسْطَامِيِّ - بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَوَّالِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ- أنا أَبُو سَعِيدٍ مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ السِّجِسْتَانِيُّ، إِمْلاءً بِنُوقَانَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُشْرَى السِّجْزِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي

=

والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦٠٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٣٩، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢١٩٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٢٣٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٣٣١٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٧٥٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٥٠٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦٦٣، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٢٤٩، وابن عساكر في حديث أهل حردان حديث رقم: ٢٢، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٦٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٣١٢.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠١٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٣٢٢٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩٥٩٩، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨٧٣٨، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ١٠٥٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٩٣٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٥٩١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٥٠٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٥٠٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٦٢٣، والحسن الخلال في المجالس العشرة حديث رقم: ٤٧، والفريابي في الصيام حديث رقم: ٣٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٤٩.

دَارِهِ، بِسِجِسْتَانَ، أنا أَبُو الْفَضْلِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَذِّنُ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّضْرِ الْحَرَشِيُّ، سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، أنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَلا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنَ النَّارِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

١٠٩١- أَنْشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بُشْرَى السِّجْزِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِسِجِسْتَانَ، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَفِ بْنِ نَصْرٍ الْمَالِكِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الأَبْهَرِيُّ:

مَنْ عَاشَ عَايَنَ مَا يَسُوءُ ... مِنَ الأُمُورِ وَمَا يَسُرُّ
وَلَرُبَّ حَتْفٍ فَوْقَهُ ... ذَهَبٌ وَيَاقُوتٌ وَدُرُّ
فَاقْنَعْ بِعَيْشِكَ وَارْضَهُ ... وَامْلِكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرّ

١٠٩٢ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْجُرْجَانِيُّ، أنا الْعَمُّ؛ يَعْنِي: أَبَا مَعْمَرٍ الْمُفَضَّلَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ الْفَضْلِ الْكِنْدِيَّ، بِهَمَذَانَ، يَقُولُ: نا أَبُو طَلْحَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ خُبَيْقٍ الأَنْطَاكِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ أَسْبَاطٍ، يَقُولُ: رَوِّعُوا الْخَائِفَ بِاللهِ ﷻ، وَالْمُرَائِيَ بِالْجِيرَانِ، وَالْفَاسِقَ بِالسُّلْطَانِ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ

١٠٩٣- أَخْبَرَنِي أَبُو الْغَنَائِمِ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وُهَيْبِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ وَحْوَحٍ الآمِدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي سُوقِ الْمَارِسْتَانِ، وَهُوَ مُغَسِّلُ الْمَوْتَى، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، قَالَ: أنا أَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَأْمُونِ الْهَاشِمِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ

---

(١) أخرجه النسائي في سننه حديث رقم: ٢٠٥٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٠٩٥٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨٩٣، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٨٠٤، وابن أبي الفوارس في الحادي عشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٣، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١٤٢، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢٠٢٠.

الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، نا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى قَوْمًا يُسَبِّحُونَ، يَعْنِي يُصَلُّونَ، قَالَ: مَا هَؤُلاءِ؟ قُلْتُ: يَتَطَوَّعُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا أَتْمَمْتُهَا، صَحِبْتُ رسول الله ﷺ حَتَّى قُبِضَ فَكَانَ لا يَزِيدُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ.

١٠٩٤- قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى بُعِثْتُ فِي الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ**»(١).

١٠٩٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَعْشَرٌ الْوَاسِطِيُّ، نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، نا هِشَامٌ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: «**يَا رسول الله ﷺ زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلاثًا وَأَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ**»(٢).

١٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الأَدَمِيُّ، نا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَتَوَلاهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِي غَيْرُ هَذَا فَلا تَنَالُنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٣١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٥٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥١٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٥٣، والمطيري في حديثه حديث رقم: ٧، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٥٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٣٢٤، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٠١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥١٩، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٩٩٧، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٦٢.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٧٣٢، والنسائي في سننه حديث رقم: ٣٥٠٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٥٤٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٦٨٦، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ١٠٠٩.

مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيِّ

١٠٩٧- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الأَجَلُّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِاللهِ بْنِ الْوَاثِقِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، عِنْدَ جَامِعِ الْمَنْصُورِ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ النَّقُّورِ الْبَزَّازُ، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاذَانَ الصَّيْرَفِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْمُجَدَّرِ، إِمْلاءً، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نا هَشِيمٌ، أنا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ إِلا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ**»(١).

١٠٩٨- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ يَتَزَوَّدْ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَةِ**»(٢).

١٠٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**كَانَ رسول الله ﷺ لا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ**»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٠٤٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٨٨٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٧٢٧٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧٠٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٥٦٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٨٣٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٨٠، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦، وعلي بن الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٦، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٥٣، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٠٦، وإبراهيم الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٧٦، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٤٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٢٢٦.

(٢) أخرجه علي السكري في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٣٨٨، والبيهقي في الزهد الكبير حديث رقم: ٧٠٨، وفي الآداب حديث رقم: ٨٠١.

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٩٨، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ٣٤٤، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢١٥٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٥١٣، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٤٦٩، وابن المقرب في الأربعين حديث رقم: ١٢، وابن طبرزد في أحاديث عن ١٩ من أصحابه حديث رقم: ١، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٩٧، وأبو القاسم الميانجي

١١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أُسَيْدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»(١).

١١٠١- حَدَّثَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَاهِلِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «**أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ**»(٢).

مِنْ شِعْرِ ابْنِ نَاقِيَا وَابْنِ الشِّبْلِ

١١٠٢- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّهَّانِ الْمُتَحَجِّمُ، فِي الْمَارِسْتَانِ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاقِيَا بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، لِنَفْسِهِ:

مُعْتَدِلُ الْقَدِّ لَيْسَ بِالْعَدْلِ ... أَلْحَاظُهُ فِي الْقُلُوبِ كَالنَّبْلِ

=

في جزئه حديث رقم: ٥٥، والدارقطني في الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي حديث رقم: ١، وفي الفوائد المنتخبة حديث رقم: ١، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٣٢، والبجيري في الثاني من فوائده حديث رقم: ٧٦، وعلي بن الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٣٤، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ١٠٣، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٨، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٣٩٩، وعلي الصفار في كتاب الأربعين في شعب الدين حديث رقم: ١٠، ومُحَمَّد بن إسحاق الْخُرَاسَانِيّ في البيتوتة حديث رقم: ١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥٩٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٩١٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٨٢٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤١٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٢٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦٢٥١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٦٩٩.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٦٩٤، وعلي بن الحربي في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤٥، والخطيب في الجامع حديث رقم: ٩١٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٨٧١، وفي الآداب حديث رقم: ٥٣١، وفي الجامع في الخاتم حديث رقم: ٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٠٥١، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٨٣٠، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٣٣٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٣٨٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٦٩، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٢٢.

قَنِعْــــتُ بِالــــذُّلِّ فِي مَحَبَّتِــــهِ فَــإِنَّ عِــزِّي فِي ذَلِــكَ الــذُّلِّ
يُطْمِعُنِــي مِنْــهُ بِالْوِصَــالِ وَلا يَــصِحُّ مِــنْ وَعْــدِهِ سِــوَى الْمَطْــلِ
مَــنْ لِي بِيَــوْمٍ أَرَاكَ فِيــهِ وَقَــدْ أَقْــرَرْتَ عَيْنِــي بِــزَوْرَةٍ مَــنْ لِي
قَــدْ طَــالَ شَــوْقِي إِلَيْــكَ يَــا سَكَنِي فَــارْثِ دُمُــوعِي إِنْ كُنْــتَ ذَا خِــلِّ

١١٠٣ - وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ أَبُو الْقَاسِمِ:

أَبُثُّــكَ مَــا أَلْقَــى مِــنَ الشَّــوْقِ إِذْ نَــأَتْ بِــكَ الــدَّارُ عَــنْ دَارِي وَأَنْــتَ عَلِــيمُ
وَإِنِّي أُنَــاجِي مِنْــكَ فِي كُــلِّ مَــضْجَعٍ خَيَــالا إِذَا أَغْمَــضْتُ لَــيْسَ يَــرِيمُ
إِذَا كَــانَ حَظِّــي مِــنْ لِقَائِــكَ فِي الْكَــرَى فَلَيْــتَ الْكَــرَى بَــاقٍ عَــلَيَّ يَــدُومُ

١١٠٤ - وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ ابْنُ نَاقِيَا:

مَتَــى يُــرْحَمُ الْعَاشِــقُ الْبَــائِسُ وَيَطْمَــعُ فِي وَصْــلِكُمْ آيِــسُ
لَــئِنْ كُنْــتَ بِالْبُعْــدِ لِي مُوحِــشًا فَــإِنِّي بِــذِكْرَاكَ أَسْــتَأْنِسُ

١١٠٥ - أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شِبْلٍ النَّحْوِيُّ لِنَفْسِهِ:

إِذَا مَــا شَــحَّ ذُو الْمَــالِ سَــخَا الــدَّهْرُ بِأَنْهَابِــهْ
إِذَا لَمْ يُــورِقِ الْغُــصْنُ فَقَطْــعُ الأَصْــلِ أَوْلَى بِــهْ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ

١١٠٦ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرَجِيِّ - فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - عَنِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَّازِ، أنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، يَقُولُ: أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أَيُّوبَ وَابْنِ عَوْنٍ الْحَدِيثَ. قَالَ الْقَاضِي: وَسَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ، وَلَكِنِّي بِهَذَا أَحْفَظُ، أَوْ كَمَا قَالَ الْقَاضِي.

١١٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ:

شُعْبَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُفْيَانَ، يَعْنِي فِي الصَّلاحِ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فَسُفْيَانُ، يَعْنِي أَثْبَتُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ حُبًّا لِلْمَسَاكِينِ مِنْ شُعْبَةَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ فِي بَيْتِي دَقِيقٌ وَقَصَبٌ فَلا أُبَالِي مَا فَاتَنِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: نا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَبُو بِسْطَامَ الْعَتَكِيُّ، قَالَ الْقَاضِي: كَانَ مَوْلَى الْعَتِيكِ، وَأَصْلُهُ بَصْرِيٌّ وَنَشَأَ بِوَاسِطَ، وَانْتَقَلَ إِلَى الْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَعْقُوبَ، قَالَ: شَهِدَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ مَعَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْ سَوَّارٌ وَهْبَ بْنَ جَرِيرٍ، فَأَوْمَأَ إِلَى حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، أَيْ كَيْفَ هُوَ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ حَمَّادٌ بِيَدِهِ، وَعَقَدَ ثَلاثِينَ، أَيْ رِضًا، فَأَجَازَ شَهَادَتَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، نا عَفَّانُ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنِ انْظُرُوا مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رسول الله ﷺ فَاكْتُبُوهُ، فَإِنِّي قَدْ خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيِّ

١١٠٨ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُؤَيِّدِ بِاللهِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّاجِيِّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقَزْوِينِيُّ الزَّاهِدُ، إِمْلاءً، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ الصَّفَّارِ، نا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلائِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ نُعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَأُ، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ؟ لا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ»**(١).

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤٣٠٩، والحسن بن عرفة في جزئه حديث رقم: ٨٦، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٥٦٧، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٩٢، ورزق الله التميمي في مسموعاته حديث رقم: ١٦، وأبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٨، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٩، وأبو الحسن علي البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٢٤، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حديث رقم: ٤٦، وابن أبي داود في البعث حديث رقم: ٤٦، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل

١١٠٩- قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو إِسْحَاقَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللهِ التُّسْتَرِيَّ، يَقُولُ: ذَرَّةٌ مِنْ تَوْفِيقٍ خَيْرٌ مِنْ كَمٍّ عِبَادَةٍ قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْقَزَّازِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ الْقَزَّازَ، يَقُولُ: كُنْتُ أَقُومُ بِاللَّيْلِ فَجَاءَ بَرْدٌ شَدِيدٌ فَمَنَعَنِي ثَلاثَ لَيَالٍ مِنَ الْقِيَامِ، فَرَأَيْتُ فِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ قَائِلا يَقُولُ لِي: قُمْ يَا أَحْمَدُ لَوْ لَمْ نَرُدَّكَ مَا أَقَمْنَاكَ، فَوَثَبْتُ عُرْيَانًا إِلَى حُبٍّ لَنَا فِيهِ مَاءٌ، فَإِذَا هُوَ جَامِدٌ، فَكَسَرْتُهُ بِالْكَرْنِيبِ، وَأَفَضْتُ عَلَيَّ مِنْهُ، وَعَاهَدْتُ اللهَ ﷻ أَنْ لا أَدَعَ الْقِيَامَ بِاللَّيْلِ مَا عِشْتُ.

١١١٠- وَقَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّمِيعِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رَاهُوَيْهِ، عَنْ حِبَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ: يَا نَفْسُ مَا هِيَ إِلا صَبْرُ أَيَّامٍ كَأَنَّ مُدَّتَهَا أَضْغَاثُ أَحْلامٍ يَا نَفْسُ جُوزِي عَنِ الدُّنْيَا مُبَادِرَةً وَخَلِّ عَنْهَا فَإِنَّ الْعَيْشَ قُدَّامِي قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِيكَ قَالَ: وَسَأَلَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيَّ - رَحِمَهُ اللهُ - سَائِلٌ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ: فَأَنْشَدَ:

دَبَّ فِيَّ الْبَلاءُ سُفْلاً وَعُلْوًا ... وَأَرَانِي أَذُوبُ عُضْوًا فَعُضْوًا
ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي ... وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللهِ نِضْوًا

١١١١- قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرٍ، نا هَارُونُ بْنُ حُمَيْدٍ الدَّهَكِيُّ، نا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، نا أَبِي، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

=

السنة والجماعة حديث رقم: ١٧٠٨، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ١٨٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٦٩٧، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ١٣٠.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٤٧٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٠٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٧٧٣، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٥٨٣٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٢٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٥٦٤، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢٣٦، وفي

١١١٢- قَرَأْتُ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ الزُّهْرِيِّ، قُلْتُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، نا مَحْمُودُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَرْوَزِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلالِ، نا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ الْبَصْرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ، نا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، نا مُوسَى بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ، نا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ**» قَالُوا: يَا رسول الله ﷺ، لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ. قَالَ: «**لا يَنْبَغِي لأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ**»[1].

حِكَايَةٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْمُقْرِئِ

١١١٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ الْمُقْرِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ

=

الكبرى حديث رقم: ٤٥٨٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٦٥٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٦٨، وفي حديث رقم: ٣٣٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٠٩٨، والروياني في مسنده حديث رقم: ٥٧، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٠٩، ومؤمل الشيباني في فوائده حديث رقم: ٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٧٩، وأبو يعلى الفراء في السادس من أماليه حديث رقم: ١٠، وأحمد بن القدوري في حديثه حديث رقم: ١٠، وابن عطا الروذباري في ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ٣، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٥٠٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٧٢، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ١٦٦١، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٥٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٤٨٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١٠٦٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٨٧٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٨٥٥٩، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٩.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٦٣٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٣٣٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٤٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٢٨٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٨٠٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٣٠٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٧٣٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣١٣٠، والأصم في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٠٩، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٩٥٦، والبيهقي في الاعتقاد حديث رقم: ٣١١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٣١٧٢، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٤٩٧٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١٩٧٨، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٦٢١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١١٤٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١١٩٣٨.

الْعَطَّارُ الْمُقْرِئُ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرِيُّ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو بَكْرٍ الْوَلِيُّ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ فَرَجٍ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، قَالَ: قِيلَ لِلْكِسَائِيِّ: لِمَ لا تَهْمِزُ الذِّئْبَ؟ قَالَ: «**أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَنِي**».

قَالَ السِّلَفِيُّ: سَمِعْتُهُ بِقِرَاءَةِ أَبِي الْعِزِّ ثَابِتِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْكِيلِيِّ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ.

آخِرُ الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ

وَالْحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ المُشَيْخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

١١١٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ - رَحِمَهُ اللهُ - قَالَ: مِنَ انْتِقَاءِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَلِيٍّ أَبِي الحَسَنِ الخَلَّالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عَوْنٍ الخَلَّالُ، بِانْتِقَاءِ ابْنِ بُكَيْرٍ الصَّيْرَفِيِّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، نا أَبُو أَيُّوبَ الخَاقَانِيُّ، نا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: «**كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ أَنِ انْهَ مِنْ قِبَلِكَ عَنِ المِزَاحِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ المُرُوءَةَ وَيُوغِرُ الصَّدْرَ**»[١].

١١١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو هَمَّامٍ الشَّاشِيُّ، قَدِمَ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٩٨٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٨٢٨، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٢٤٧٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٨٠٧٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٠٦١، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٦٠٢، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٦٨٩، وفي الكبرى حديث رقم: ١٥٧٥١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٨٦٧، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٦٨، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٨٥٨، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٧٠٧، والمروزي في السنة حديث رقم: ٢١٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٧١٥، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ٢٩٠، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ حديث رقم: ٩١، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٦٤٣٣، وأبوزرعة الدمشقي في تاريخه حديث رقم: ١٠٧٣، وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين حديث رقم: ٩٣، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢٧٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٥٣٨.

حَاجًّا سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: «لَمْ يَكُنْ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ بِذَاكَ الطَّوِيلِ، وَلَكِنْ كَانَ فِي جِيرَانِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: حُمَيْدٌ الْقَصِيرُ، فَقِيلَ: حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ لِيُعْرَفَ مِنَ الآخَرِ».

١١١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا حَاشِدٌ، نا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا أَحْمَدُ بْنُ السَّمَيْدَعِ، نا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، نا أَبُو هِلالٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: «حَدِّثِ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ، فَإِذَا أَلْفَتُوا فَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ».

١١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا حَاشِدٌ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُمَيْدٍ الطَّوِيلَ، قُلْتُ: «مَا اسْمُ جَدِّكَ؟ قَالَ: لا أَدْرِي».

مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

١١١٨- قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرْجِيِّ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالِ الْحَافِظِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّدِيمُ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ: «ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى عُقُولِ أَرْبَابِهَا: الْهَدِيَّةُ، وَالْكِتَابُ، وَالرَّسُولُ. وَكَانَ يَقُولُ لِوَلَدِهِ: اكْتُبُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ، وَاحْفَظُوا أَحْسَنَ مَا تَكْتُبُونَ، وَتَحَدَّثُوا بِأَحْسَنِ مَا تَحْفَظُونَ».

١١١٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ بَرْدَانَيْرُوذَ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، يَقُولُ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لا تَفْنَى، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لا تَبْقَى».

١١٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ بَرْدَانَيْرُوذُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدٍ: «مَا أَكْرَمَ فُلانًا لَوْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ، فَقَالَ: هُوَ أَصْلٌ».

١١٢١- حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، نا يَمُوتُ بْنُ الْمُزْرِعِ، نا الْجَاحِظُ، قَالَ: «دَخَلَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، عَلَى أَبِيهِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ دَارَكَ قَمِيصُكَ فَأَوْسِعْهُ».

١١٢٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: «وَقَعَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ فِي رُقْعَةِ رَجُلٍ مَلِيحِ الْخَطِّ رَدِيءِ الْكَلامِ، فَقَالَ: الْخَطُّ جِسْمٌ رُوحُهُ الْبَلاغَةُ، وَلا يُنْتَفَعُ بِجِسْمٍ لا رُوحَ لَهُ».

١١٢٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يُوسُفَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِيُّ، نا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: «يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يُحَدِّثَ كُلَّ قَوْمٍ مَا تَحْتَمِلُهُ قُلُوبُهُمْ وَعُقُولُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ».

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ وَفَوَائِدِهِ

١١٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الصُّوفِيُّ الطُّرَيْثِيثِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَدَوِيُّ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الإِسْفَرَايِينِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَزْمَوَيْهِ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «لا يَقْضِي الْقَاضِي أَوِ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ»(١).

١١٢٥ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ السَّلِيمِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْدَوَيْهِ الصَّائِغَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ - رَحِمَهُ اللهُ - يَقُولُ: لَمْ يَتَزَيَّنِ النَّاسُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصِّدْقِ وَطَلَبِ الْحَلالِ.

١١٢٦ - سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الأَنْمَاطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ الْمُغَلِّسِ - رَحِمَهُ اللهُ - يَقُولُ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلَمَ دِينُهُ وَيَسْتَرِيحَ قَلْبُهُ وَبَدَنُهُ وَيَقِلَّ غَمُّهُ فَلْيَعْتَزِلِ النَّاسَ فَإِنَّ هَذَا زَمَانُ عُزْلَةٍ وَوِحْدَةٍ».

١١٢٧ - نا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدَوِيُّ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيْنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَزْدِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ الْبَلْخِيُّ الزَّاهِدُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الْمَاكِيَانِيُّ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده حديث رقم: ١٦١٠، وفي الأم حديث رقم: ١٥٣٠.

قَالَ: قَالَ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ الله: «صَحِبْتُ الأَغْنِيَاءَ فَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرُ غَمًّا مِنِّي، كُنْتُ أَرَى الْكُسْوَةَ وَالدَّوَابَّ وَنَحْوَهُ فَتُنْكِرُهُ النَّفْسَ وَأَغْتَمُّ، ثُمَّ صَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ».

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ دُومَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ

١١٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ دُومَا النِّعَالِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الشَّافِعِيُّ، نا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، نا الْقَعْنَبِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»(١).

١١٢٩- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ خَلَفٍ الْبَزَّازُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد حديث رقم: ٥٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٢٤٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٩٠٤، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٤٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٠٧٣، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٩٨٣، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ١٣٩، والربيع في مسنده حديث رقم: ٥١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٩٦١، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٣٤، وابن بابويه في أربعين حديثا حديث رقم: ١، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٦٤٨، وفي الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٢٩.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٥١٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٢٤٨، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٩٩٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٧٣٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٠٧١، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٩٨٧، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٩٨٠، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٢٥٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٨٤١، وفي الكبرى حديث رقم: ١٩٥٣٤، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥٠٦٠، وفي الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢١٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٥٢٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٣٤٥، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٩٦٤، وابن أبي الفوارس في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٧١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ١٦٥، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٢٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤١٩.

١١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، نا أَبُو نُعَيْمٍ، ح. وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالا: نا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**قَبَّلَ رسول الله ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ عَلَى عَيْنَيْهِ**»(١).

١١٣١- حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، نا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتْ: «**التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَاتُ للهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النبي ﷺ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ**»(٢).

آخِرُ حَدِيثِ ابْنِ دُومَا عَنِ الشَّافِعِيِّ

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بَكِيرٍ عَنِ الْقَطِيعِيِّ

١١٣٢- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي، قَالَ: أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُكَيْرٍ النَّجَّادُ، نا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، إِمْلاءً، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رسول الله ﷺ يَصُومُ؟ قَالَتْ: «**كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ: لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لا يَصُومُ، وَلَمْ أَرَهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ إِلا قَلِيلا بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: ١٥٢٢، وأحمد ٢٤٨٩٤، وابن راهويه في مسنده ٩٢١، والحاكم ٤٨٦٨.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ رواية يحيى الليثي برقم:٢٠٥، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن برقم:١٢٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٨٤٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٩٦٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٠٧٩، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٣١٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٤٧١، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٧، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٧٠١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٢٢، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٦٧٥، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٤٩٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٥٤١، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٦٤٧، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٠٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٧٣١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٣٣٤، ٢٣٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٣٩٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٨٢٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٢٧٤،

١١٣٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، يَقُولُ: «**لا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُرِيدُ جَمْعَ الْمَالِ مِنْ حِلِّهِ وَيُعْطِي مِنْهُ حَقَّهُ، وَيَكُفُّ بِهِ وَجْهَهُ عَنِ النَّاسِ**»(١).

١١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرِيَابِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: «**الْقُرْآنُ كَلامُ اللهِ فَمَنْ قَالَ فِيهِ بِشَيْءٍ فَكَأَنَّمَا يَتَقَوَّلُ عَلَى اللهِ**»(٢).

١١٣٥- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ، صَاحِبِ النبي ﷺ، قَالَ: «**لَمَّا نَزَلَتْ: الم غُلِبَتِ الرُّومُ قَالُوا لأَبِي بَكْرٍ: هَذَا مِمَّا جَاءَ بِهِ صَاحِبُكَ؟ قَالَ: لا وَاللهِ وَلَكِنَّهُ كَلامُ اللهِ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ**»(٣).

١١٣٦- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَارًا لِخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، فَخَرَجْتُ مَرَّةً مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ لِي: «**يَا هَنَاهُ تَقَرَّبْ إِلَى اللهِ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّكَ لَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَلامِهِ**»(٤).

=

والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٣٠٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٧٧٦، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٦٤، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥٢٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣١٢، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٩٣، وهشام بن عمار في حديثه حديث رقم: ١١٤، وإسماعيل الحلبي في حديثه حديث رقم: ٧، وابن الدبيثي في فضائل شهر شعبان حديث رقم: ١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٤٣١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٨٢٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٧١٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٥١٠، والفريابي في الصيام حديث رقم: ٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٧٧٧، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٦٩١، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢١٤١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٩١٦.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال برقم: ٥٢- بتحقيقنا- وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٣).

(٢) أخرجه ابن بطة في الإبانة برقم: ٢٠١٠- بتحقيقنا- والبيهقي في الشعب ٢٢٠١.

(٣) أخرجه الترمذي برقم٣٤٩٨: وعبد الله بن أحمد في السنة ٨٦.

(٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد برقم: ١٣، وابن بطة في الإبانة برقم: ٢٠١٢- بتحقيقنا- والبيهقي في الأسماء والصفات برقم: ٤٩٨، وابن نصر المروزي في مختصر قيام الليل برقم: ٢٠٨.

١١٣٧ - حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عُبَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلالِ ابْنِ يسَافٍ، فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

١١٣٨ - حَدَّثَنَا جعْفَرٌ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سُئِلَ مُعَاوِيَةُ عَنِ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: «**لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلا خَالِقٍ، وَلَكِنَّهُ كَلامُ اللهِ ﷻ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْبَرْقَانِيِّ وَالصُّورِيِّ رِوَايَةُ أَبِي غَالِبٍ عَنْهُمَا بِالإِجَازَةِ

١١٣٩ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلانِيُّ، بِقِرَاءَةِ الْمُؤْتَمَنِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْخُوَارِزْمِيَّ الْحَافِظَ، أَذِنَ لَهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُرَاعِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، قَالَ لَهُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَحْمُودٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَامِلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْمُسَيَّبَ بْنَ يَزِيدَ، يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ الأَعْمَشِ فَسُئِلَ عَنِ الأُضْحِيَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لا؟ فَقَالَ: لا، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ، نا عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الأُضْحِيَةُ وَاجِبَةٌ مَا خَلا الْمُسَافِرِ. فَقَالَ الأَعْمَشُ: كَذَبَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى حَمَّادٍ وَكَذَبَ حَمَّادٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: «**الأُضْحِيَةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ**»(٢).

١١٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصُّورِيُّ، إِذْنًا، أنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ غَدِيرٍ التَّنُوخِيُّ، نا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكِنْدِيُّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الأَنْطَاكِيَّ، يَقُولُ: «**لَقِيَ رَجُلٌ رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنَ الطُّوسِ، قَالَ: وَأَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: كُوفَةَ، فَهَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَحَمَّلِ الأَلِفَ وَاللَّامَ مِنَ الطُّوسِ حَتَّى تَأْتِيَ بِهَا كُوفَةَ**»(٣).

١١٤١ - حَدَّثَنَا نَصْرٌ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الرَّحْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا، يَقُولُ: «**إِذَا كَتَبَ لَحَّانٌ، فَكَتَبَ عَنِ اللَّحَّانِ لَحَّانٌ آخَرُ، فَكَتَبَ عَنِ اللَّحَّانِ آخَرُ، صَارَ الْحَدِيثُ بِالْفَارِسِيَّةِ**»(٤).

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أشار إليه الترمذي في جامعه برقم: (١٥٨٨)، والحافظ في فتح الباري (١٠/ ٣)، والسيوطي في شرح ابن ماجه (١/ ٢٢٧).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه الخطيب في الجامع برقم: ١٠٦٤.

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ السُّوَادِيِّ وَابْنِ شَاذَانَ وَالصُّورِيِّ وَالْعَتِيقِيِّ

رِوَايَةُ أَبِي غَالِبٍ الْبَاقِلانِيِّ عَنْهُمْ بِالإِجَازَةِ

١١٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، بِقِرَاءَةِ الْمُؤْتَمَنِ، فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوَادِيِّ الْمُحَدِّثُ، إِذْنًا قَالَ: سَمِعْتُ الْمُظَفَّرَ بْنَ نَظِيفٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ فِي الْحَلْبَةِ: أَنَّ النبي ﷺ وَغَيْرَهُ كَانُوا عَلَى حِرًى. فَصَاحَ عَلَيْهِ وَقَالَ: خَطَأٌ، وَإِنَّمَا هُوَ حِرَاءٌ.

١١٤٣ - أَجَازَ لِي أَبُو عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَّ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ، أَذِنَ لَهُ، أَنْشَدَنِي أَبُو أَحْمَدَ الْكَاتِبُ، أَنْشَدَنِي الْحَرِيرِيُّ:

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ ... وَلَيْلا أَكَلْتُ بِلَيْلٍ بَهِيمٍ

النَّهَارُ: فَرْخُ الْحُبَارَى، وَاللَّيْلُ: وَلَدُ الْكَرَوَانِ.

١١٤٤ - أَذِنَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَحْكِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ أَخْبَارَ رسول الله ﷺ، فَمَرَّ بِهِ عِلْبَاءُ السُّلَمِيُّ، فَقَالَ: عَلْيَاءُ السُّلَمِيُّ. فَقَالَ صَبِيٌّ فِي الْمَجْلِسِ: يَا شَيْخُ عِلْبَاءَ السُّلَمِيِّ، فَخَجِلَ، فَقَالَ: صَدَقْتَ.

١١٤٥ - أَجَازَ لِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ الله بْنَ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُجَاهِدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَعْلَبًا، يَقُولُ: مَعْنَى قَوْلِ الْقَائِلِ: «شَمَّتَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ»: دَعَا لَهُ أَنْ لا يَكُونَ فِي حَالٍ يُشْمَتُ بِهِ فِيهَا، وَمَعْنَى سَمَّتَ: أَيْ دَعَا لَهُ أَنْ لا يَزَالَ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ؛ أَيْ: عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ.

مِنْ فَوَائِدِ الْعَتِيقِيِّ

رِوَايَةُ أَبِي غَالِبٍ عَنْهُ إِجَازَةً

١١٤٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرَجِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ بِهَا، بِقِرَاءَةِ الْمُؤْتَمَنِ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيَّ، أَذِنَ لَهُ.

١١٤٧- نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادُ، بِتِنِّيس، نا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيُّ، نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ، نا الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَارِثِ، وَذَكَرَ أَبَا هَارُونَ، فَقَالَ: هُوَ وَاللهِ أَوْثَقُ مِمَّنْ يُقَرِّحُ جَبْهَتَهُ، يَعْنِي: شُعْبَةَ.

١١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ سَنْجَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ عَبْدًا للهِ أَخْشَى مِنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ.

١١٤٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّدَفِيُّ، بِمِصْرَ، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، يَقُولُ: «**مَا دَخَلَ إِلَيْنَا الشَّافِعِيُّ إِلا وَمَذْهَبُهُ مَذْهَبُ مَالِكٍ، وَلَقَدْ كَانَتْ تَكُونُ الْمَسْأَلَةُ، وَقَدْ قَالَ فِيهَا مَالِكٌ: بِهَا عِلَّةٌ، فَيَقُولُ الشَّافِعِيُّ: وَكَفَاكَ أَنْ يَقُولَ فِيهَا إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ**».

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ الْحَافِظِ

١١٥٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَةِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الأَنْمَاطِيِّ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالُ الْحَافِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ أَبُو سَعْدٍ الصَّاغَانِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ «**أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرسول الله ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:١-٢] قَالَ: فَالصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولَدُ إِلا سَيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إِلا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ لا يَمُوتُ وَلا يُورَثُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَبَهٌ وَلا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ**»(١).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٣١٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٧١٧، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٤٥، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٥٣٥، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٤١٧، والحسن اللخمي في نهزة الخاطر حديث رقم: ٢٠، وابن بشران في أماليه ٢٦ حديث رقم: ٦٧، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٠٦٩، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٤٥، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٣٣، والبيهقي في الاعتقاد حديث رقم: ٩، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٦٢٤، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٢٣، والدولابي في الكنى والأسماء

١١٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، قَالا: نا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «**جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النبي ﷺ، فَقَالَ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ﴾** [الإخلاص:١-٢] .... إِلَى آخِرِهَا»(١).

١١٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، نا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ، نا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، نا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا الْوَازِعُ، يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ نِسْبَةً، وَإِنَّ نِسْبَةَ اللهِ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ﴾** [الإخلاص:١-٢] **وَإِنَّ الصَّمَدَ لَيْسَ بِأَجْوَفَ**»(٢).

١١٥٣- حَدَّثَنَا ابْنُ شَاذَانَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «**﴿الصَّمَدُ﴾ السَّيِّدُ**»(٣).

١١٥٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ، قَالَ: فَذَكَرَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾** [الفلق:١]، وَ**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾** [الناس:١]»(٤).

=

حديث رقم: ١٥٩١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٤٠٢.

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم:٥٨٤٨، والبيهقي في الشعب برقم: ٢٤٤٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: ٣١٦.

(٣) أخرجه ابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٤، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٢٢٩، والدارمي في الرد على الجهمية حديث رقم: ٩، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٥٣٥، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٠٦٩، وأبو الشيخ في العظمة حديث رقم: ٣٠، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٥٩، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٢٣، والحسن الخَلَّال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٢٩.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٣٥٥، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٢٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٠٤٩، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٧٢٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٣٤١، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٣٧، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٤٤١.

١١٥٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ حَبَّابَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالا: نا الْبَغَوِيُّ، نا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، نا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] قَالَ: الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ(١).

١١٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ صَاعِدٍ، نا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الأَعْرَجُ، نا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: ﴿الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص:٣] لأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَلِدُ إِلا سَيُورَثُ وَلا شَيْءٌ يُولَدُ إِلا سَيَمُوتُ، فَأَخْبَرَ اللهُ ﷻ أَنَّهُ لا يُورَثُ وَلا يَمُوتُ.

١١٥٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا شَقِيقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، بِمِصْرَ، نا مُطَّلِبُ بْنُ شُعَيْبٍ، نا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «﴿الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] **السَّيِّدُ الصَّمُودُ إِلَيْهِ فِي الْحَوَائِجِ**»(٢).

١١٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الْحَرِيرِيُّ، نا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نا الْعُطَارِدِيُّ، نا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: ﴿الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] السَّيِّدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدُدُهُ.

١١٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا ابْنُ صَاعِدٍ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ فَرَجٍ الْمُقْرِئُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، بِمِصْرَ، قَالُوا: نا مُحَمَّدُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَائِدُ الأَعْمَشِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: «﴿الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢] **الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ**»(٣).

١١٦٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ الْخَوْلانِيُّ، بِمَكَّةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْوَشَّاءُ، نا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ السَّدُوسِيِّ، مِنْ أَهْلِ السَّدُوسِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) تقدم.

(٣) تقدم.

ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] مِائَةَ مَرَّةٍ وَهُوَ عَلَى طُهْرٍ لِلصَّلاةِ، يَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَبَنَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ»(١).

١١٦١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غَيْلانَ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَكُمْ: حَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ سَاسَانَ، نا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ السُّكَّرِيُّ، نا عُمَرُ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] مِائَتَيْ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ خَمْسِينَ يَوْمًا»(٢).

١١٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشِّمْشَاطِيُّ الْقَاضِي، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، نا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ مُقَاتِلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] مِائَتَيْ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ مِائَتَيْ سَنَةٍ»(٣).

١١٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَّارُ، نا عُثْمَانُ بْنُ جَعْفَرٍ اللَّبَّانُ، نا أَبُو أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، نا قَيْسٌ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَاصِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «جَاءَ مُشْرِكُوا قُرَيْشٍ إِلَى رسول الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ. فَنَزَلَتْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١]»(٤).

١١٦٤- حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ اللِّحْيَانِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الدِّيبَاجِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ التُّسْتَرِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَتْنَا حَبِيبَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ قِرَاءَةِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١]؟ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صِفَةُ رَبِّي لا إِلَهَ غَيْرُهُ»(٥).

١١٦٥- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الطَّيِّبِ النَّخَّاسُ، بِالْكُوفَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب برقم: ٢٤٤٦.

(٢) أخرجه أبو يعلى رقم ٣٣٦٥، وابن عدى ترجمة ٥٥١ حاتم بن ميمون، والبيهقي فى شعب الإيمان رقم ٢٥٤٧، والخطيب في التاريخ: ٦/ ٢٠٣. وعند جميعهم: (سنة) بدل (يومًا) وبنحوه.

(٣) تقدم تخريجه في سابقه.

(٤) تقدم تخريجه، مِنْ حَدِيث أُبي، وجابر.

(٥) لم أقف عليه.

الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، نا أَبُو خَلَفٍ، نا دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: «أَنَّ الْيَهُودَ جَاءَتْ إِلَى النبي ﷺ مَعَهُمْ كَعْبُ بْنُ الأَشْرَفِ، وَحُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ، وَجُدَيُّ بْنُ أَخْطَبَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ صِفْ لَنَا رَبَّكَ الَّذِي تَعْبُدُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص:١-٣] مِنْ شَيْءٍ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:٤] وَلا شَبَهٌ، هَذِهِ صِفَةُ رَبِّي ﷻ»(١).

١١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، نا حَاتِمُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي الْعَلاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] خَمْسِينَ مَرَّةً كَتَبَ اللهُ ﷻ لَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَرَفَعَهُ اللهُ خَمْسِينَ أَلْفَ دَرَجَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ»(٢).

١١٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ التَّمَّارُ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَمَذَانِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، نا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مِائَتَيْ سَنَةٍ»(٣).

١١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيّ، نا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي الزَّيَّاتَ، نا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ مِائَتَيْ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ خَمْسِينَ سَنَةً مَا لَمْ يَخْرِقْهُ بِدَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ»(٤).

١١٦٩- وَبِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ

---

(١) أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٦٢١، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٤٤٥.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) تقدم تخريجه.

الْقُرْآنِ»(١).

١١٧٠ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَأْفَاءَ الْعَلَافُ، نا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، نا مَنِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فَرَافِصَةَ، عَنِ أُمِّ عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ عَامًا»(٢).

١١٧١ - حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُوقٍ الْقَوَّاسُ، وَابْنُ الْبَوَّابِ، قَالا: نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخُو زَنْبَرٍ، مِنْ أَصْلِهِ، نا حَسَنُ بْنُ الْجُنَيْدِ، نا سَلامُ بْنُ رَزِينٍ الأَنْطَاكِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً»(٣).

١١٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا أَبُو طَلْحَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، نا مُحَمَّدٌ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَتْنِي أُمُّ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيَّةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً»(٤).

١١٧٣ - أنا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نا ابْنُ مَخْلَدٍ، نا أَبُو نَافِعٍ أَحْمَدُ بْنُ كَثِيرٍ، أنا يَزِيدُ، أنا الْعَلاءُ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ خَمْسِينَ مَرَّةً كَتَبَ اللهُ ﷻ لَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ» مَوْقُوفًا(٥).

١١٧٤ - حَدَّثَنَا نا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَزْوَانَ الْمِيرَاثِيُّ، نا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن ماجه رقم ٣٧٨٨، والطبراني فى الأوسط رقم ٥٧٣٠، والضياء في المختارة برقم ٢٤٦٥، وقال: إسناده صحيح.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٣١١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢٣٣٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣٩٨، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٧٠.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) تقدم تخريجه.

«مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إِذَا فَرَغَ»(١).

١١٧٥- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي حَامِدٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ أَنْ يُسَمِّيَ فَلْيَقْرَأْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»(٢).

١١٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَطَشِيُّ، نا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، نا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، نا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إِذَا فَرَغَ»(٣).

١١٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالا: نا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُبَيْدَةَ، نا جَعْفَرُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النبي ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَخِي يُعْجِبُهُ أَنْ يَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: «بَشِّرْ أَخَاكَ بِالْجَنَّةِ»(٤).

١١٧٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَزَّةَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلا كَانَ يَلْزَمُ قِرَاءَةَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فِي الصَّلاةِ فِي كُلِّ سُورَةٍ هُوَ وَيَأْمُرُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ»؟ قَالَ: إِنِّي أُحِبُّهَا، قَالَ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ»(٥).

١١٧٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٥١٠٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢١٩٢، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٨١٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٥٥.

(٢) تقدم في سابقه.

(٣) تقدم في سابقه.

(٤) أخرجه ابن بشران في الأمالي برقم: ٦، وابن الضريس في فضائل القرآن برقم: ٢٨٠.

(٥) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٤٦، والبخاري رقم ٧٤١- تعليقًا- والدارمي رقم ٣٤٣٥، وعبد بن حميد رقم ١٣٠٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٢٧٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٧٥، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٣١٣، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٣٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١١٩٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٤١٩، وابن الضريس في فضائل القرآن حديث رقم: ٢٦٩.

إِسْحَاقَ الْقَطَّانُ، قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ الْوَزَّانُ، نا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رسول الله ﷺ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**»(١).

١١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَنَاجِرِ، نا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رسول الله ﷺ إِنِّي أُحِبُّ قِرَاءَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ لَهُ: «**حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**»(٢).

١١٨١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: صَلَّى بنَا رسول الله ﷺ صَلاةَ السَّفَرِ، فَقَرَأَ فِي الأُولَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون:١] وَفِي الأُخْرَى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ قَالَ: «**قَرَأْتُ لَكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَرُبْعَهُ**»(٣).

١١٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، نا عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»(٤).

مِنْ فَوَائِدِ الْخَلالِ رِوَايَةُ أَبِي غَالِبٍ عَنْهُ إِجَازَةً

١١٨٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرَجِيُّ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، فِي كِتَابِهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلُ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيَّ، يَقُولُ: وَقَفَ عَلَى أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ سَائِلٌ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، فَسَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطُوهُ شَيْئًا، فَقَالَ لِلسَّائِلِ: مِنْ شَرَفِكَ وَقَفْتَ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

١١٨٤- أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنْدِيِّ، أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

---

(١) تقدم في سابقه.

(٢) أخرجه ابن سمعون الواعظ في أماليه حديث رقم: ٥٤.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المسند برقم: ٨٥٦، وابن الضريس في فضائل القرآن برقم: ٢٧، كلاهما من حديث ابن عمر- رضي الله عنهما.

(٤) تقدم تخريجه.

الصُّولِيُّ لأَبِي تَمَّامٍ الطَّائِيِّ:

عَجِبْتُ لِصَبْرِي بَعْدَهُ وَهْوَ مَيِّتٌ وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهْوَ غَائِبُ
وَلَكِنَّهَا الأَيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

١١٨٥ - وَأَنْشَدَنَا أَحْمَدُ قَالَ: أَنْشَدَنِي بَعْضُ إِخْوَانِنَا:

يَا مَنْ يَضِنُّ عَلَيْنَا بِرُقْعَةٍ وَمِدَادِ
ضَايَقْتَنِي فِي قَبَاءِ خَزٍّ تُزِينُهُ بِسَوَادِ
وَقَدْ أَخَذْتَ سَوَادِي وَنَاظِرِي وَفُؤَادِي

١١٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْجُنْدِيِّ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ، قَالَ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ مَاتَ مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ الأَسَدِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهَذَا لَقَبٌ، وَفِي سَنَةِ ثَلاثِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ طَاهِرٍ، وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ هِلالٌ الرَّأْيُ الْفَقِيهُ بِالْبَصْرَةِ، وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ مَاتَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، وَشُعَيْبُ بْنُ سَهْلٍ الرَّازِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ.

١١٨٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّولِيُّ، قَالَ: سَنَةُ ثَلاثٍ وَمِائَتَيْنِ: فِيهَا مَاتَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا بِطُوسَ وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ الرَّشِيدِ، وَفِي سَنَةِ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الْفَرَّاءُ النَّحْوِيُّ، وَفِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ مَاتَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، وَفِيهَا مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَقِيلَ: بَلْ مَاتَ فِي سَنَةِ عَشْرٍ، وَقِيلَ: فِي سَنَةِ تِسْعٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ الْعَسْكَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ سَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: عَجَبًا لِمَنْ تَكْتَحِلُ عَيْنُهُ بِرُقَادٍ وَالْمَوْتُ ضَجِيعُهُ عَلَى وِسَادٍ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ الأَسَدِيِّ

١١٨٨ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَسَدِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَكْتَبِهِ فِي نَهْرِ الْقَلائِينَ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الأَنْصَارِيُّ، بِدِمَشْقَ،

نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَنْصُورٍ الصَّبَّاغُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، نا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالُوا: أنا شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَمِسْعَرٌ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»(١).

١١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ،

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٣٢٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٧٦٠، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٤٠، وفي الشمائل المُحَمَّدية حديث رقم: ١٦٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٦٤٥٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٣١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٦٩٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٠١١، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال حديث رقم: ١٦٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٩٤٥، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦٦٥٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٣٥٤٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٣٨٢، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٠٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٢٩، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٦١، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٧٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١١٣، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ٩٤، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٢٢٨، وابن المقير في جزء من أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٣٥، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٢٩، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٢٢، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٢٧، وابن جماعة في فوائده حديث رقم: ٢، وابن الحاجب في مصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوال حديث رقم: ١٦، وابن مخلد العطار في منتقى حديثه حديث رقم: ٢٠٧، والمظفر بن السبط في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٠٤، وابن حيويه الخزاز في الخامس من مشيخته حديث رقم: ١٨، والطبراني في جزئه حديث رقم: ٦، وابن بشرويه في أحاديثه حديث رقم: ٧، وابن صاعد في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٣٧، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٨٤، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٨٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٤٥٧، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٩٦٧، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١١٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٤٩٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٧٢، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٩٨٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٨٢٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٩٤٥، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١١٤٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٩٩٩، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٣٦٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٥١٠، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١١٠٢، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٢٤١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٤٩٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٧٣٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٨٤.

إِمْلاءً، نا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلانِيُّ، بِمِصْرَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَنَّاءُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، نا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: كَانَ بِمَكَّةَ عَبْدٌ أَسْوَدُ، يُقَالُ لَهُ: صُهَيْبٌ، وَكَانَتْ مَوْلاتُهُ، تَقُولُ: يَا صُهَيْبُ قَدْ أَفْسَدْتَ نَفْسَكَ عَلَيَّ، أَمَّا النَّهَارُ فَتَصُومُهُ، وَأَمَّا اللَّيْلُ فَأَنْتَ قَائِمٌ. فَيَقُولُ: يَا مَوْلاتِي إِذَا ذُكِرَتِ النَّارُ طَارَ نَوْمِي، وَإِذَا ذُكِرَتِ الْجَنَّةُ اشْتَدَّ شَوْقِي.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ

١١٩٠- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ، أنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ، نا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ، نا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رسول الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: «**كَانَ يُصَلِّي ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهِنَّ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ جَالِسًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ قَامَ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ**»(١).

١١٩١- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، أنا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١١٠١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢٢٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١١٤٣، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٧٤٥، وفي الكبرى حديث رقم: ٤١٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٥٣٨، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٢٦٥، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١٨٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٤٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٥٧٥، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل حديث رقم: ٢٨٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١١٠٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٦٨٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٨٣١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٤٩٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٣٠٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٣١٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٧٧٩، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢٠٣، والضياء في حديث ابن أبي المكارم حديث رقم: ٢، ويزيد بن حبيب المصري في أحاديثه حديث رقم: ٤٤، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٧١، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ١٤١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٩٥٣، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٥٩١، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٥١٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٠٥٠.

بْنَ الْمُنَادِي، يَقُولُ: سَأَلْتُ جَدِّي: كَمْ كَانَ يَحْفَظُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ؟ قَالَ: زُهَاءَ مِائَتَيْ أَلْفٍ، قُلْتُ: فَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ، قُلْتُ: فَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: أَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ، قُلْتُ: فَعُثْمَانُ أَخُوهُ، قَالَ: مِائَةَ أَلْفٍ، قُلْتُ: فَخَلَفُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: أَرْبَعِينَ أَلْفًا، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَجُلا سَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا حَفِظَ الرَّجُلُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ يَكُونُ فَقِيهًا؟ قَالَ: لا، قَالَ: فَمِائَتَيْ أَلْفٍ، قَالَ: لا، قَالَ: فَثَلاثَ مِائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: لا، قَالَ: فَأَرْبَعَ مِائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَّكَ يَدَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَكَمْ كَانَ يَحْفَظُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ؟ فَقَالَ: أَجَابَ عَنْ سِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ الْحَافِظِ

١١٩٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَوَّارٍ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَجَبٍ، مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

١١٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانِعِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: إِنَّ نَاسًا يَتَنَاوَلُونَ أَصْحَابَ رسول الله ﷺ حَتَّى يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَتْ: «**مَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ انْقَطَعَ عَنْهُمُ الْعَمَلُ فَأُحِبُّ أَنْ لا يُقْطَعَ عَنْهُمُ الأَجْرُ**»(٢).

١١٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الطَّيِّبِ، بِالْكُوفَةِ، نا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ، نا الْمَقَانِعِيُّ، نا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، نا دَاوُدُ بْنُ سَرْحَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «**لا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إِلا عَلَى ثَلاثٍ: الْقَصْدِ فِي الدِّينِ، وَالتَّقَاتُرِ فِي الْمَعِيشَةِ، وَالصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ**»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه.
(٢) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول برقم:٦٣٦٦.
(٣) لم أقف عليه.

مِنْ حَدِيثِ الْقَطِيعِيِّ

١١٩٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَيْضًا، نا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لُؤْلُؤٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، نا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِفَّةَ وَالْغِنَى**»(١).

١١٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، نا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُوَرِّثُهُ**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم: ٦٧١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٩١١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٤٣٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٨٣٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٠٨٧، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٦٧، وفي مصنفه حديث رقم: ٢٨٦١٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٩٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٠١٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٢٢٧، وأبوالهيثم السري في أحاديثه حديث رقم: ٤٨، وابن أبي شريح في الأحاديث المائة الشريحية حديث رقم: ٦٣، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٣٤٠، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٩٤٩، والبيهقي في القضاء والقدر حديث رقم ٣١٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٣٦٢، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١١٩٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥٣٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٦٧، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٨٨٤، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٣١٢، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء حديث رقم: ٦٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٥٤٣، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ٤٠٥، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ١٠٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٢٣٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٢٣٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٩٤، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٣٥٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٥٨٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٦٥٢٠، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٦٧٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٣١٨، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٨٢٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٢٢٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٨٢٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٣٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٠٥٧، والشافعي في الأم حديث رقم: ٢١٤٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم ٦٨٧، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٠٣٨، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات حديث رقم: ٢٣٤، وفي العيال حديث رقم: ٤٧٧، وفي مكارم الأخلاق

=

حديث رقم: ٣١٤، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٢٣٥٥، وفي التفسير حديث رقم: ٢٣٦٤١، وفي تاريخه حديث رقم: ٦٨٧، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٦٨٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٤٥٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧١٥٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٥٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٣٥٨، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٤٣٤٦، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٣١٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٢٠٤، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٣٨٧، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٩٨، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٤٨٤، وفي الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان حديث رقم: ١٦، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٤٦٦، وفي العلل حديث رقم: ٢٠٠٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٨١٨، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٩٣٩، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٧٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٩٤٠، وفي الآداب حديث رقم: ٤١٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٣٦٨، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٢٤، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ١١٦،وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٥٦٣، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٧٧، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٦٩٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩، وفي حديث رقم: ٢٤١٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٧٧٨، والروياني في مسنده حديث رقم: ٦٦٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ٧٨٦، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٨٥٣، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٧، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٣٦٧، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٤٦٩، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١١٣٦، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم ١٦، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٣٤٣، والعدني في الأربعين حديث رقم: ٢٦، والحارث بن أبي أسامة في عواليه حديث رقم: ٤٩، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٣٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٩٥، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ١٢٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٨٥، وأبوالطاهر الذهلي في جزئه حديث رقم: ٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٣٩٧، وابن عبد الهادي في جواب بعض الخدم لأهل النعم عن تصحيف حديث احتجم حديث رقم: ٧، ومُحَمَّد بن المظفر في فوائده حديث رقم: ٧٤، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ١٤٥، وأبو عمر العطاردي في حديثه وغيره حديث رقم: ٤١، وأبو طاهر المخلص في التاسع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٥٦، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٤، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ٨٤، وأبوعلي الصواف في جزئه حديث رقم: ٥٩، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٢٤، وبكر بن أحمد الشيرازي في أحاديثه حديث رقم: ٢١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢١٥٥، وابن بشران في أماليه ٢٠ حديث رقم: ٢٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٦٦٤، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ٣٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٩٧٦، والمروزي في

١١٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، نا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: «تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»(١).

١١٩٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله، نا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة:٦] قَالَ: هُوَ الإِسْلامُ، وَهُوَ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ.

مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ

١١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، نا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الصَّيْرَفِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، نا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، نا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، نا أَبِي، عَنْ بَيَانِ

=

صلاة الوتر حديث رقم: ٥٢، والمروزي في قيام رمضان حديث رقم: ١٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٩١٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٣٦٠، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٢٩٦، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٤٨٣، وفي الإقناع حديث رقم: ٣١، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٥٨٣، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٤٩١٤، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ٢٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٠٩١٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٤٣٤، والطحاوي في أحكام القرآن حديث رقم: ١١٢٣، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٤٧٥، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٨٥، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٤٤١، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ١٧٣٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٧٥٣، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٦١١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٤٢١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٥٤، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٩٨٢، والخطيب في الأسماء المبهمة حديث رقم: ٥٤٩، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ١٤١٠، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٢٧٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠٨١١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٨٥٢، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٢٠٦، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٦٦٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٥٦، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٠٦، والطبراني في الكبير رقم ٧٥٢٣، وفي مكارم الأخلاق حديث رقم: ٢٠٥.

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٧٠٥

بْنِ بِشْرٍ، عَنْ وَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا، يَقُولُ: «**لَقَدْ رَأَيْتُ رسول الله ﷺ مَا مَعَهُ إِلا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ**»(١).

١٢٠٠ - حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نا ابْنُ بَكَّارٍ، نا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ النبي ﷺ: «**مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي**»(٢).

١٢٠١ - حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نا أَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «**بَايَعْتُ رسول الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٤٦٠، وأحمد في فضائل الصحابة ٢١٩.

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٣٦٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٢٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٨٥٠، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٩٠٢، والفضل بن مُحَمَّد الجندي في فضائل المدينة حديث رقم: ٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٢١٤.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٥٢٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٨٦، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٩٧، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٤٥، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٢٨٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٠٧٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٧٣٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٧٤٩، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٥٩٩، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٨٣٣، وفي مصنفه حديث رقم: ٣١٣٧٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٥٩٢، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٨٦٢، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٩٠٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٤٤٤، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣١٥٦١، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٨٨٧، ووكيع في الزهد حديث رقم: ٣٤١، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٦٧٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١١١٢٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢١١٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٦٤٣، وفي المجروحين حديث رقم: ٩٩٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: 5214، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٦٨٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٠٩٥، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٣١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٠٧٤، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٧٧٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٢٧٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٣٧٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٤٥٥، والروياني في مسنده حديث رقم: ١١٣٩، والطبراني في الكبير ٢١٩٧، وفي الأوسط ٥٩٦، وفي مسند الشاميين حديث رقم: ١٠٠٧، وأبو يعلى في المفاريد عن رسول الله ﷺ حديث رقم: ٦١، ودعلج السجزي في المنتقى من مسند المقلين حديث رقم: ٧، وابن جماعة في الأحاديث التساعية حديث رقم: ١٥، والقاسم الأشيب في جزئه حديث رقم: ٧٩، وسمويه في فوائده حديث رقم: ٧١، وابن حذلم في الأول مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٨، وأبو بكر الأنباري في حديثه

١٢٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نا شَيْبَانُ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ**»(١).

١٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، نا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دُعِيَ رسول الله ﷺ إِلَى طَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ: «**الْحَمْدُ للهِ مَا أَكَلْتُ طَعَامًا حَارًّا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا**»(٢).

=

حديث رقم: ٩٤، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم: ١١، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثًا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٢١، وأبوالحسين بن المظفر في الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٣٤، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٢٢٦، وعلي بن العطار في تساعياته حديث رقم: ٢٢، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٣٨١، وابن بشران في أماليه ٢٥ حديث رقم: ٧، وابن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ٨١، وأبو بكر الخَلَّال في السنة حديث رقم: ١٣٣٥، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٤١٣، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٦٣٨، وابن منده في الإيمان حديث رقم: ٣٤٨، والبيهقي في القضاء والقدر حديث رقم: ٢٤٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٠٢٤، وفي دلائل النبوة حديث رقم1507 ، وفي الكبرى حديث رقم: ١٩٧٢٠، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ١٨٦٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٧٠٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٢٥٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٥٨، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٣٩٢٣، وأبو بكر بن المقرئ في الرخصة في تقبيل اليد حديث رقم: ٨- بتحقيقنا- وفي الأربعين حديث رقم: ٥٠، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١٧٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٩٢٥، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢٣٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ١٣٤٣، وفي المسند المستخرج حديث رقم: ١٦٥، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٩٨٢، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٧٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٥٥٨٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٥٤٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٩٨، وفي الفقيه والمتفقه حديث رقم: ٤١٥، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٨٨٩، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٨٥.

(١) أخرجه الدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٥٧٢، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٧٣، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ١٧١، وعبد الله بن شجاع بن المفسر في فوائده حديث رقم ٢٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٠٨٤.

(٢) أخرجه ابن ماجه حديث رقم:٤٢٨٩، والبيهقي في السنن الكبرى حديث رقم: ١٥٠٢٦ بلفظ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**الْحَمْدُ للهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا**».

فَائِدَةٌ وَاحِدَةٌ

١٢٠٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ الْمُقْرِئُ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَالُ الْحَافِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، نا ابْنُ غَالِبٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَمِيرَوَيْهِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ بَحْرٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:٤] قَالَ: صَاحِبَةٌ، قَالَ ثَابِتٌ: أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ الْخُوَارِزْمِيُّ الْحَافِظُ، إِجَازَةً، أنا ابْنُ خَمِيرَوَيْهِ.

آخر الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده

وصلى الله على مُحَمَّد وآلـه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الْجُزْءُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

١٢٠٥ – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ الأَصْبَهَانِيُّ– نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا– فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ – رَحِمَهُ اللهُ – قَالَ:

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ الْحَافِظِ

١٢٠٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، مَعَ جَمِيعِ كِتَابِ الْعُزْلَةِ لِلْخَلالِ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، قَالَ: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالُ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ النُّعْمَانِ، نا عَلانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، نا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، نا أَبُو يَحْيَى سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَتَى عَلَى أُمَّتِي مِائَةٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً، فَقَدْ حَلَّتْ لَهُمُ الْعُزْلَةُ وَالْعُزْبَةُ وَالتَّزَهُّدُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ»**(١).

١٢٠٧ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ النَّضْرِ الْحَارِثِيَّ، قَالَ: **«كَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ، يَقُولُ: تَفَقَّهْ ثُمَّ اعْتَزِلْ»**.

١٢٠٨ – حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ: قَالَ يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، كُنْتُ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ لِي سُفْيَانُ: وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبِّ هَذِهِ الْكَعْبَةِ لَقَدْ حَلَّتِ الْعُزْلَةُ.

---

(١) أخرجه تمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٥٣٠، ونعيم بن حماد في الفتن حديث رقم: ١٩٢٩.

١٢٠٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ، يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ الْعَيْبِ عَلَى الْمَرْءِ جُلُوسُهُ فِي بَيْتِهِ».

١٢١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْعَابِدِ، قَالَ: قُلْتُ لِدَاوُدَ الطَّائِيِّ: أَوْصِنِي، قَالَ: صُمِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْ إِفْطَارَكَ الْمَوْتَ، وَفِرَّ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ.

١٢١١- نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرَانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ صَاعِدٍ، قَالَ: «**كَانَتِ الرَّاحَةُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي لِقَاءِ الإِخْوَانِ، وَإِنَّمَا الرَّاحَةُ الْيَوْمَ فِي الْخَلْوَةِ**».

مِنْ فَوَائِدِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ الزَّعْفَرَانِيِّ

١٢١٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُهْتَدِي رَاهِبُ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي وَقْتِهِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ النَّاقِدُ الْحَرْبِيُّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، نا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالا: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ؟**»(١).

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٢٦٩، والترمذي في العلل الكبير حديث رقم: ٨٣، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٨٨٥، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٤٠٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٩٢٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٥٣٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٨٨٩، وعلي بن مُحَمَّد الكوفي في أحاديث عوالي وفوائد منتقاة وإنشادات حديث رقم: ٤٢، وعلي بن أحمد بن عمر بن الحمامي في الأربعين من الفوائد الصحاح حديث رقم: ١٦، وابن بشران في أماليه ٢٤ حديث رقم: ١٩، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ١٧٣، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٧٢٦، والدارقطني في النزول حديث رقم: ٥٧، وفي العلل حديث رقم: ٢٣٦٤، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٤٨٥، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد حديث رقم: ٣١، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٣١٦٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٣٨.

١٢١٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي أَوَاخِرِ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ، نا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ بْنِ عَوْنٍ الْخَلالُ، بِانْتِقَاءِ ابْنِ بُكَيْرٍ الصَّيْرَفِيِّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نا أَبُو أَيُّوبَ الْخَاقَانِيُّ، نا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ أَنِ انْهَ مِنْ قِبَلَكَ عَنِ الْمِزَاحِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الْمُرُوءَةَ وَيُوغِرُ الصَّدْرَ.

١٢١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو هَمَّامٍ الشَّاشِيُّ، قَدِمَ حَاجًّا سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ بِذَاكَ الطَّوِيلِ، وَلَكِنْ كَانَ فِي جِيرَانِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: حُمَيْدٌ الْقَصِيرُ، فَقِيلَ: حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ لِيُعْرَفَ مِنَ الآخَرِ.

١٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا حَاشِدٌ، نا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا أَحْمَدُ بْنُ السَّمَيْدَعِ، نا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ، نا أَبُو هِلالٍ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدِّثِ الْقَوْمَ مَا أَقْبَلُوا عَلَيْكَ بِوُجُوهِهِمْ، فَإِذَا الْتَفَتُوا فَاعْلَمْ أَنَّ لَهُمْ حَاجَاتٍ.

١٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا حَاشِدٌ، قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ حُمَيْدٍ الطَّوِيلَ، قُلْتُ: مَا اسْمُ جَدِّكَ؟ قَالَ: لا أَدْرِي.

مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ

١٢١٧- قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَرَجِيِّ، فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالِ الْحَافِظِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّدِيمُ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ: ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى عُقُولِ أَرْبَابِهَا: الْهَدِيَّةُ، وَالْكِتَابُ، وَالرَّسُولُ. وَكَانَ يَقُولُ لِوَلَدِهِ: اكْتُبُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ، وَاحْفَظُوا أَحْسَنَ مَا تَكْتُبُونَ، وَتَحَدَّثُوا بِأَحْسَنِ مَا تَحْفَظُونَ.

١٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ

عِيسَى بْنِ بَرْدَانِيرُوذَ، قَالَ: كَانَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، يَقُولُ: إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لا تَفْنَى، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَأَنْفِقْ فَإِنَّهَا لا تَبْقَى.

١٢١٩- أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ بَرْدَانِيرُوذَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قِيلَ لِيَحْيَى بْنِ خَالِدٍ: مَا أَكْرَمَ فُلانًا لَوْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ، فَقَالَ: هُوَ أَصْلٌ.

١٢٢٠- حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، نا يَمُوتُ بْنُ الْمُزْرِعِ، نا الْجَاحِظُ، قَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ، عَلَى أَبِيهِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبْنِي دَارَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ دَارَكَ قَمِيصُكَ فَأَوْسِعْهُ.

١٢٢١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: وَقَعَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ فِي رُقْعَةِ رَجُلٍ مَلِيحِ الْخَطِّ رَدِيءِ الْكَلامِ، فَقَالَ: الْخَطُّ جِسْمٌ رُوحُهُ الْبَلاغَةُ، وَلا يُنْتَفَعُ بِجِسْمٍ لا رُوحَ لَهُ.

١٢٢٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يُوسُفَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْدِيُّ، نا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يُحَدِّثَ كُلَّ قَوْمٍ مَا تَحْتَمِلُهُ قُلُوبُهُمْ وَعُقُولُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ وَفَوَائِدِهِ

١٢٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الصُّوفِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلانِيُّ، نا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُؤَدِّبُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَمَّادٍ الْمُقْرِئُ قَالَ: قُلْتُ لِمَعْرُوفٍ الْكَرْخِيِّ: يَا أَبَا مَحْفُوظٍ إِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا ثَقِيلاً، فَقَالَ: أُعَلِّمُكَ شَيْئًا يَقْضِي اللهُ بِهِ دَيْنَكَ، تَقُولُ فِي كُلِّ سَحَرٍ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً: «لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً» قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَمَّادٍ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَقَضَى اللهُ دَيْنِي وَرَزَقَنَا خَيْرًا كَثِيرًا، فَمَضَيْتُ إِلَى مَعْرُوفٍ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي وَقَضَى اللهُ دَيْنِي وَرُزِقْتُ خَيْرًا كَثِيرًا، فَقَالَ لِي مَعْرُوفٌ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ دِرْهَمُ الْخَيْرِ.

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُؤَدِّبُ أَيْضًا: أَصَابَنِي دَيْنٌ فَقُلْتُهُنَّ، فَقَضَى اللهُ دَيْنِي. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَأَصَابَنِي وَاللهِ دَيْنٌ، فَقُلْتُهُنَّ فَقَضَى اللهُ كُلَّ دَيْنِي.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الْفَرَّاءِ

١٢٢٤- أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحَسنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاءِ الْمُقْرِئُ الْبَصْرِيُّ الرَّبَعِيُّ، بِالْقُدْسِ، أنا أَبُو الْحَسنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَهْضَمٍ الْهَمْدَانِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ النَّهَاوَنْدِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا مَرْوَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ انهمَكَ عَلَى أَكْلِ الطِّينِ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ نَفْسِهِ»[1].

١٢٢٥- قَالَ: أَنْشَدَنِي ابْنُ جَهْضَمٍ، أَنْشَدَنِي بَعْض إِخْوَانِي مِنَ الْفُقَرَاءِ الْمِصْرِيِّينَ الْمُجَاوِرِينَ بِمَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - لِبَعْضِهِمْ:

لا تُحْسِنِ الظَّنَّ بِذِي خَلَّةٍ ... فَالْخَيْرُ فِي النَّاسِ قَلِيلٌ قَلِيلُ

لَمْ يَبْقَ مَنْ يُنْصِفُ فِي وُدِّهِ ... وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

١٢٢٦ - سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَسنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّافِعِيَّ، بِمَكَّةَ، حَرَسَهَا اللهُ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أُسْتَاذَنَا الْفَقِيهَ أَبَا الْحُسَيْنِ الأَرْدُبِيلِيَّ، بِبغْدَادَ، فِي مَسْجِدِ ابْنِ الْمَرْزُبَانِ، يَقُولُ: اجْتَمَعَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ رَحِمَهُمُ اللهُ فِي مَسْجِدٍ يَتَذَاكَرُونَ، فَدَخَلَ شَابٌّ يَدُلُّ بِحِفْظٍ فَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَهُمْ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِيَّ تَأَدَّبُوا، ثُمَّ تَعَلَّمُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ تَأْلَمُ مِنْ سُوءِ الأَدَبِ كَمَا يَأْلَمُ الْبَدَنُ مِنْ مَضِيضِ الأَلَمِ.

١٢٢٧- سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْخَضِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَالِسِيُّ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بُرَيْهٍ الرَّقِّيُّ، بِحَلَبَ، وَنَحْنُ نَدْرُسُ عَلَيْهِ الْفَرَائِضَ وَالْحِسَابَ وَغَيْرَ ذَلِكَ: الْعِلْمُ أَشَدُّ الْمَعْشُوقِينَ دَلالاً، لا يُعْطِيكَ بَعْضُهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ كُلَّكَ، وَأَنْتَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ كُلَّكَ عَلَى غَرَرٍ مِنْ إِعْطَائِهِ لَكَ الْبَعْضَ.

١٢٢٨- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الثِّقَةُ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رِشْدِينَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رِشْدِينَ، فِي مَنْزِلِهِ بِمِصْرَ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى حديث رقم: ١٩٥٠٢.

أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ الصَّفَّارُ الْحِمْصِيُّ، إِمْلاءً، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَاضِي، بِحِمْصَ، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ السَّمْتِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ أَبُو عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لَنْ تَهْلَكَ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ ظَالِمَةً مُسِيئَةً، إِذَا كَانَتِ الْوُلاةُ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً، وَلَكِنْ تَهْلَكُ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً، إِذَا كَانَتِ الْوُلاةُ ظَالِمَةً مُسِيئَةً**»(١).

١٢٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ بْنُ رِشْدِينٍ، نا أَبُو بَكْرٍ الْحِمْصِيُّ، نا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ الْمُنْذِرِ، نا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، نا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرًا، كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** عليه السلام»(٢).

١٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ رِشْدِينٍ، نا أَبُو بَكْرٍ الْحِمْصِيُّ الصَّفَّارُ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْكَلاعِيُّ الْحَافِظُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الْبِيلُوسِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ، رَحِمَهُ اللهُ: مَا أَنْبَلُ الْمَرَاتِبِ؟ قُلْتُ: مَا أَنْتَ فِيهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَتَعْرِفُ أَجَلَّ مِنِّي؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: لَكِنِّي أَعْرِفُهُ رَجُلاً فِي حَلْقَةٍ، يَقُولُ: نا فُلانٌ، عَنْ فُلانٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ. قَالَ: قُلْتُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيْلُكَ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي؛ لأَنَّ اسْمَهُ مَقْرُونٌ بِاسْمِ رسول الله ﷺ لا يَمُوتُ أَبَدًا، نَحْنُ نَمُوتُ وَنَفْنَى وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ.

١٢٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، بِمِصْرَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ الْعَسْكَرِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ الْوَكِيعِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ السَّكَنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ بْنِ خَالِدٍ الأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في العقوبات حديث رقم: ٥٤، وأبو نعيم في فضيلة العادلين من الولاة حديث رقم: ٣٥، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٨٩١، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٣٥.

(٢) أخرجه ابن بشران في الأمالي برقم: ٣٣٧، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله ٣٣٢.

اللهِ الْمَعَافِرِيُّ، وَبِهِ يُعْرَفُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَأَلَ رسول الله ﷺ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، كَيْفَ تَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللهُمَّ بِاسْمِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، قَالَ رسول الله ﷺ: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ**»(١).

إِلَى هَاهُنَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْفَرَّاءِ عَنْ شُيُوخِهِ.

وَمِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الأَخْضَرِ الدَّاوُدِيِّ

١٢٣٢ - سَمِعْتُ الشَّيْخَ الإِمَامَ أَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ الزَّاهِدُ الْحَنْبَلِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، بَعْدَ صَلاةِ الْجُمُعَةِ، مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاضِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الأَخْضَرِ الدَّاوُدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظَ، يَقُولُ: حَسَبْتُ مَا اشْتَرَيْتُ بِهِ الْخُبْزَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، وَكَانَ سَبْعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، قَالَ الْقَاضِي: وَكُنَّا نَشْتَرِي الْخُبْزَ أَرْبَعَةَ أَرْطَالٍ بِدِرْهَمٍ، وَقَدْ مَكَثَ ابْنُ شَاهِينَ بَعْدَ ذَلِكَ يَكْتُبُ زَمَانًا، وَكَانَ شَهْمًا ثِقَةً يُشْبِهُ الشُّيُوخَ إِلا أَنَّهُ كَانَ لَحَّانًا، وَكَانَ أَيْضًا لا يَعْرِفُ مِنَ الْفِقْهِ قَلِيلاً وَلا كَثِيرًا، وَكَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ مَذَاهِبُ الْفُقَهَاءِ كَالشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ، يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدِيُّ الْمَذْهَبِ، وَرَأَيْتُهُ يَوْمًا اجْتَمَعَ مَعَ الدَّارَقُطْنِيِّ، فَلَمْ يَنْبِسْ أَبُو حَفْصٍ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ هَيْبَةً وَخَوْفًا أَنْ يُخْطِئَ بِحَضْرَةِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ لِي الدَّارَقُطْنِيُّ يَوْمًا: مَا أَعْمَى قَلْبَ ابْنِ شَاهِينَ حَمَلَ إِلَيَّ كِتَابَهُ الَّذِي صَنَّفَهُ فِي التَّفْسِيرِ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُصْلِحَ مَا أَجِدُ فِيهِ مِنَ الْخَطَأِ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ نَقَلَ تَفْسِيرَ أَبِي الْجَارُودِ، وَفَرَّقَهُ فِي الْكِتَابِ، وَجَعَلَهُ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زَيْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ.

١٢٣٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الأَخْضَرِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ الشِّخِّيرِ الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ طَالِبٍ صَاحِبُ الصَّلاةِ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ مَضَى لَهُ مِنْهَا ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبُرَةِ الْبُسْتَانِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زُهَاءَ ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفِ إِنْسَانٍ وَأَكْثَرَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَأُخْرِجَ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ، وَكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا نَاسِكًا ﷺ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٤٣٦٨.

١٢٣٤- أَخبَرَنَا ابْنُ الشِّخِّيرِ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ قُهْزَادَ، أَخبَرَنِي مَسْلَمَةُ عن بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: «**أَنَّ النبي ﷺ تَوَضَّأَ فِي طَسْتٍ، فَأَخَذْتُهُ فَصَبَبْتُهُ فِي مَنْزِلِنَا**»(١).

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَتَبَ عَنِّي أَبِي ثَلاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا، وَسَمِعَ ابْنِي هَذَا الْحَدِيثَ، وَكَانَ يَقُولُ: حُدِّثْتُ عَنِ ابْنِ قُهْزَادَ. قَالَ الْقَاضِي: سَمِعْتُ ابْنُ شَاهِينَ، يَقُولُ: أَنَا أَكْتُبُ وَلا أُعَارِضُ.

قَالَ السِّلَفِيُّ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الْحِكَايَاتُ مِنْ آخِرِ كِتَابِ «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» لابْنِ شَاهِينَ فِي الْحَدِيثِ، وَسَمِعْتُهَا مَعَ جَمِيعِ الْكِتَابِ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَجْزَاءٍ بِقِرَاءَةِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِيِّ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ فِي مَجَالِسِ بَيْتِي.

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي الْفَتْحِ الْقَوَّاسِ

١٢٣٥- أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانُ بْنُ بلتكين بْنِ بجكم التُّرْكِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِالْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ، بِبَغْدَادَ، فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، وَكَانَ فَاضِلاً ثِقَةً، نا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهْتَدِي بالله، لَفْظًا، نا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ الْقَوَّاسُ إِمْلاءً، نا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَلَدِيُّ، نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نا يَعْلَى عَنُ بْن جَرَادٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلا الْحَلْوَاءَ**». وَكَانَ إِذَا أَكَلَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ(٢).

١٢٣٦- وَعَنِ ابْنِ جَرَادٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَ كَبِدًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ أَطْيَبِ طَعَامِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٣).

١٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بِنْتِ مَنِيعٍ إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ، نا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُسَيِّبِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرسول الله ﷺ يَخْطُبُ بِالنَّاسِ، فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لا. قَالَ: «**قُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**». فَقَامَ فَصَلَّى(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: ٦٩٨٠، والدارقطني برقم: ٣٨٣، وابن عساكر برقم: ١١١٦٤.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٥٥٩.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٠٥٦١.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٨٨٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٤٥١، وأبو داود في

١٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زُفَرَ إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ، سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: ضَحَّى رسول الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ، فَقَدَّمَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: «**بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، اللهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ أُمَّتِي مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاغِ**» ثُمَّ قَدَّمَ الآخَرَ يَعْنِي، فَقَالَ: «**بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**»(١). قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: مَا مَوْجُوءَيْنِ؟ قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: خَصِيَّانِ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ النبي ﷺ: «**يَا مَعْشَرُ الشَّبَابِ عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ**»(٢)؛ يَعْنِي: خِصَاءً.

=

سننه حديث رقم: ٩٤٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٤٦٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٣٩٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٠٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١١٠٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٠٢١، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٥٢٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٤٧٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٣٧٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٩٧٧٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٧٧٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٤١٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥٣٣٧، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٥٤٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٢٩٦، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٢٥٥، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ١٦، وفي الأم حديث رقم: ٣٢١، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١١٧١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٥٩٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٧٦١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٢٠٦، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٥٥، وابن الصابوني في الأحاديث المنتقاة الأربعين عن الشيوخ الثقات الأربعين حديث رقم: ٢٢، والعبدي في الخامس والسادس والسابع والثامن من أحاديثه حديث رقم: ٣٦، وعبد الله بن حيان في أحاديثه حديث رقم: ٢٠، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ٧١، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ١٤٤، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة حديث رقم: ١٠، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢٦٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٦٦١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٨٨٨، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٠١.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٧٨).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٩٩٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٦٤٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٤٣٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٤١٣، وفي العلل الكبير حديث رقم: ٢٦٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٣٦٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٣٦٣، وابن ماجه في سننه

١٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، إِمْلاءً مِنْ لَفْظِهِ، سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيَّ، يَقُولُ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُرْوَةَ، يَقُولُ فِي رُكُوبِ الْمَحْمَلِ: هِيَ وَاللهِ رَحْمَةٌ فُتِحَتْ لِلنَّاسِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَا يَفْتَحِ اللهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر:٢].

١٢٤٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، إِمْلاءً، نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَضْلَةَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي»(١).

=

حديث رقم: ٣١٢٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١١٧٠، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ١٤٢، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٤٠٥، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٢٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٧٧٩١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٧٢٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٠٢٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٦٣٢، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٦١٦٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٤١٧٨، وفي العلل حديث رقم: ٢٤٠٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٨٣١، وفي الكبرى حديث رقم: ٨١١٦، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٨٩٦، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٦٨٣٢، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٥١، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ٧٩٧، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٢٠٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٨٠٦، وابن البختري في جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه حديث رقم: ٣٠، ومجاعة بن الزبير في حديثه حديث رقم: ٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٤٥١، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ٤٢، وابن المقير في جزء من أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ١٥، وابن الشيخة في أحاديث منتقاة من سماعاته حديث رقم: ١٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١١٣٠، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٥٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤١٠٦، وابن حزم في حجة الوداع حديث رقم: ٣١٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٨٢٠٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٣١٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٣١.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦٩٧٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٣٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٣٢٤، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٤٣٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٨٢٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٩٤١، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٦٤٩، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله حديث رقم: ٨٤، وفي المحتضرين حديث رقم: ١٥، وفي الزهد حديث رقم: ٣٥٤، وفي المنامات حديث رقم: ١، وفي قصر الأمل حديث رقم: ١١٩، وابن حبان في صحيحه

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ الْحَافِظِ

١٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْدَلِيُّ الْقَارِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، قَدَّرَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالُ الْحَافِظُ، نا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، نا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبَّادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ:

=

حديث رقم: ٦٤١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٦٨٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣١٨٦، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٢١١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٣٨، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٣٩، وهمام بن منبه في صحيفته حديث رقم: ٦٦، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٢٥، والفاكهي في فوائده حديث رقم: ٢٠٩، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ١٠٤٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٣٨٨، والبيهقي في الأربعين الصغرى حديث رقم: ٤٠، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ٤٥٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٧١، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ١٧، والأصم في جزئه حديث رقم: ٣٨، وابن شاذان في الثاني من أجزاء حديثه حديث رقم: ٨٢، وابن أبي الفوارس في الحادي عشر من الفوائد حديث رقم: ٥٣، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٥، وفي مجلس آخر حديث رقم: ٩، وأبوالحسن علي البغدادي في جزء فيه مِنْ حَدِيثه حديث رقم7 :، وعبيد الله بن عبد الله بن مُحَمَّد في جزء من المجموع حديث رقم: ١٣، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٢٦٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٧٥١، وابن صاعد في مجلسان من أماليه حديث رقم: ٤٩، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٨٥٨، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٣، وفي الزهد حديث رقم: ١، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ١٧٢، وأبو سعيد الدارمي في نقض المريسي العنيد حديث رقم: ١٥٩، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١٣٠٤، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٣٦٣، وفي الرد على الجهمية حديث رقم: ٨٤، والهروي في الأربعين في دلائل التوحيد حديث رقم: ٣٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٣٨، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤١، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٥٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٥٠٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٩٩٨، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ٢٦٧٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٣٠٠٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٧٦٨، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٧٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٩٠١، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٧٩، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٨٩٤، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ١٥، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٦١، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٦٨، والمصنف في كتاب الدعاء حديث رقم: ٤٤، وأبوزرعة العراقي في طرح التثريب حديث رقم: ١٤٥٧.

«إِنَّ دَاوُدَ عليه السلام سَأَلَ اللهَ عز وجل مَسْأَلَةً، قَالَ: اجْعَلْنِي مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: أَنِّي ابْتَلَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ فَصَبَرَ، وَابْتَلَيْتُ إِسْحَاقَ بِالذَّبْحِ فَصَبَرَ، وَابْتَلَيْتُ يَعْقُوبَ فَصَبَرَ». فَذَكَرَ خَطِيئَةَ دَاوُدَ بِطُولِهَا(١).

١٢٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا أَبُو عِيسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَاذَانَ بْنِ يَزِيدَ الرَّزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ لَهُ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ: أنا هَمَّامٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»(٢).

١٢٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، نا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّفَّارُ، نا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، نا عَفَّانُ، نا هَمَّامٌ، نا فَرْقَدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ،

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٤٦٨.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٦٩٩، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٢٤٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٣٣٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٨٥٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٠٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٦٤٣، وابن عمشليق في جزئه حديث رقم: ١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٨١، وأبو القاسم الحلبي في حديثه حديث رقم: ١٩، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ١٠٩، وابن أبي الرجاء في الفوائد الملتفظة والفرائد الملتقطة حديث رقم: ١٠، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٣٠٧، وابن ناصر في الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون حديث رقم: ٢٩، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٢١٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٧٢٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٧٧٢، والفريابي في القدر حديث رقم: ١٢٨، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٨٧٩، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٨٧، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ١٢٩، وفي القضاء والقدر حديث رقم: ٢٤٧، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٣٤٠، وفي الآداب حديث رقم: ٧٤٨ ، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٦٨٩١، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ٥٠٥، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٣٢٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٤٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٦٨٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٤٣٧، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٥٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٤٤٠، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٨٣٦، وهناد في الزهد حديث رقم: ٥٣٦، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٣٦، والتنوخي في الفرج بعد الشدة حديث رقم: ١٣.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ الصَّبَّاغِينَ وَالصَّوَّاغِينَ»(١).

١٢٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، أنا أَبُو الْفَضْلِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، نا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نا بُرَيْدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءٌ وَفِتْنَةٌ فَأَعِدُّوا لِلْبَلاءِ صَبْرًا»(٢).

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ

١٢٤٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقْرِئُ الْحَذَّاءُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، نا إِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٣٤٥.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٧٣٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٢٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٧٧٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٥٤، وابن أبي عاصم في الزهد حديث رقم: ١٨١، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٢٥٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٩٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٩٣٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل حديث رقم: ١٢١، ونعيم بن حماد في الفتن حديث رقم: ٤٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٥١٠، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٤٧٥، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٨١، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٨٧٢، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ١٥٥، والضياء في ذكر الأوهام في المشايخ النبلاء حديث رقم: ١٢، وآدم بن أبي إياس في جزئه حديث رقم: ١٧، وأبو طاهر المخلص في المنتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٩، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٣٨، وابن عقدة في جزئه حديث رقم: ٥٤، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٨، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٨٤، وابن منده في أماليه حديث رقم: ١٢، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٥٢، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٨٦٤، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ١٧٩، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٣، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٢٠٣، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٥٦٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٢١٤، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٣٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٨٨٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٢٥٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٥٢٩، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٣٧٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٩١٣٥، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٥٩٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٦٧٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٨٥٠، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٢٠٣، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١٨٦.

حَمْدَانَ النَّيْسَابُورِيّ، نا سَهْلُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَتَكِيُّ، نا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ بِعِلْمِهِمْ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٩٩، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٨٣٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٥٩٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٥٧١١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٥١، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٦٣٣٢، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٤١، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٨٩٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٦٦٩، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٦٩١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٥٣٧، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٩٣١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٤٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٠٣٥، وابن المبارك في مسنده حديث رقم: ٢٦، وأبوعروبة في جزئه برواية الأنطاكي حديث رقم: ٣٤، ومُحَمَّد بن المظفر البزار في غرائب مالك حديث رقم: ١٤٢، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٧٥، وابن مردويه في جزء فيه ما انتقاه على أبي القاسم الطبراني حديث رقم: ١١١، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين حديث رقم: ٥٣، والمهرواني في المهروانيات حديث رقم: ١١٣، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ٢٧، وعلي بن المفضل المقدسي في الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين حديث رقم: ١٩٧، وابن شاهين في جزئه برواية ابن المهتدي حديث رقم: ١١، وابن منده في نسخة عبد الله بن صالح كاتب الليث حديث رقم: ٧٩، وأحمد بن علي المدائني في فوائده حديث رقم: ٥٤، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٧، وابن خلاد في فوائده حديث رقم ١٠٠، ومُحَمَّد بن إبراهيم العمري في جزئه حديث رقم: ٤، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٣٢، والطبراني في جزئه حديث رقم: ١١٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٢٢٢، والدارقطني في الخامس من الفوائد المنتقاة الحسان حديث رقم: ٨، وفي العلل حديث رقم: ٢٣٥٦، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ٢٦، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٥٩، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٣٠٥، والصريفيني في أماليه حديث رقم: ٣، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٩١، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٨١٤، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٣٧٨، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ١٥١٤، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٢١٧، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ٢٦٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٤٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٦٨٣، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٧٠٠، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٤٤٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم ١٤٩١٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٦٢٣، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٩٨٥، وأبو يعلى

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ قهرَوَيْهِ، نا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا إِسْمَاعِيلُ الْبَصْرِيُّ، نا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رسول الله ﷺ فِي دَمِ الْحُبُونِ»(١).

=

الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ١٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٥٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٥٧، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٨٠٢، وأبوخيثمة في العلم حديث رقم: ١٢٢، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٦٥١، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ٤٧.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٥٠٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٥٣٧، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٨٧٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٤٩٣، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٦٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٥١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٣١٤٦، ومالك في الموطأ برواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٧٨٤، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٤٨٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٦٧١٢، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٢٢٧، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣١٨٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٨٩٥، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ١٣٥٤، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٢٤٣، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٣٠٠١، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٠٢٦، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٦٧٦، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤٧٤، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٩٩٧، وفي تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ١٠٣، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٢٩٣، وفي العلل حديث رقم: ٢١١١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٨٧٦، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٨٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٨٩٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٣٠٢٥، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٣٧٧، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٤٢٢، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٥٦٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٢٨٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٨٤٤، والروياني في مسنده حديث رقم: ١١٦٥، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٣٣٨، ومُحَمَّد الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٥٢، والفريابي في فوائده حديث رقم: ١٩، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٣٠، ومؤمل بن أحمد الشيباني في فوائده حديث رقم: ٣٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٥٠٩، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٤٢، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦١، وأبو بكر الأنباري في حديثه حديث رقم: ٢١، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٢١٢، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ١٢٦، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٢٨، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ١٨٨٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٤٣٤، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٩٣٢، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٤٥، والحازمي في الاعتبار حديث رقم: ٢٤٧، وابن المبارك في الجهاد حديث رقم: ٧٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣١٤٧، وابن المنذر في الإقناع حديث رقم:

١٢٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، نا النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، نا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كُتِبَ إِلَى رسول الله ﷺ بِكِتَابٍ، فَقَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ أَرْقَمَ: أَجِبْ قَوْلاً، قَالَ: فَكَتَبَ عَبْدُ الله بْنُ أَرْقَمَ، فَجَاءَ يَعْرِضُهُ عَلَى رسول الله ﷺ، فَقَالَ: «سَرَّكَ اللهُ أَحْسَنْتَ». فَقَالَ عُمَرُ: فَلَمْ تَزَلْ فِي قَلْبِي حَتَّى اسْتُخْلِفْتُ(١).

١٢٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَنْدٍ الْعُكْبَرِيُّ، نا أَبُو عِصْمَةَ عِصَامُ بْنُ الْحَكَمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُقْرِئُ، نا الثَّوْرِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْبَحْرِ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ**»(٢).

=

٨٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٧٦٠، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ١٣٥٣، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ٨٤٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٢٧٨، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١١٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٤٨٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٧٩٢، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٢٠٣، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠٢٩.

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٥٤٢، والطبري في تاريخه حديث رقم: ٨١٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٥٥٨، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٨، وأبوحنيفة في مسنده حديث رقم: ٥٠١، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ٢٠٨٧، وابن شبة في تاريخ المدينة حديث رقم: ٨٦١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٧٩٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٧٧٦.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٥١٠٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٥٧، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٣٠٣، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤١٠٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٦٦٠، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٧٧٨، وفي مصنفه حديث رقم: ٣٣٦٢٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٧٦٥، وفي الزهد حديث رقم: ٢١٥، وابن أبي الدنيا في الزهد حديث رقم: ١٥٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٤٢٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٧٩٨٦، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٨٢٧، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٩٥٣، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٢٨٧، والقزاز في جزء من أحاديثه حديث رقم: ١٦، وابن أبي شريح في الأحاديث المائة الشريحية حديث رقم: ٥، وأبوالحسن القزويني في جزء فيه مجالس من أماليه حديث رقم: ٦، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٢٩، وفي أماليه حديث

١٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ، نا أَبُو حَفْصٍ الأَعْشَى، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ النبي ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ الْعِجْلِيِّ

١٢٥٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَيَّاطُ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُونٍ الْعَبْدَرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، نا أَبُو سَعْد الْحُسَيْنِ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ الشِّيرَازِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، نا أَبُو عَلِيِّ بْنُ شَرِيكٍ، بِالرَّيِّ، حَمْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ، نا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ، عَنْ وَاهِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا مِنَ الْخُبْزِ حَتَّى يُشْبِعَهُ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يُرْوَى بَعَدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِ خَنَادِقَ، مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ»(٢).

=

رقم: ٨٩٣، والجابري في جزء فيه أحاديثه حديث رقم: ٥، وأحمد بن القدوري في حديثه حديث رقم: ٥، والجماعيلي في أحاديثه حديث رقم: ١، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٣٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٤٢، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٤٨، والرامهرمزي في المحدث الفاصل حديث رقم: ١٤٢، وفي أمثال الحديث حديث رقم: ٣٤، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٢٥٠، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٣١، والبيهقي في البعث والنشور حديث رقم: ٥٩٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٧٦٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٩٣٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٤٠٩، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ١٠٣٦٢، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ٤٠٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٩٢٤، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٧٨٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٧١٣٤، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٣٧، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٦٦٠، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٩٨١، ووكيع في الزهد حديث رقم: ٦٣، وهناد في الزهد حديث رقم: ٥١٦، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٨٧٢، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ٢، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١١٦.

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الطبراني في مسنده حديث رقم: ٢١٧٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٨٤٠٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٧٠١، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٧٢.

١٢٥١ - أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نُوحِ بْنِ طَرِيفٍ الْبُخَارِيُّ، نا أَبِي، نا بَحِيرِ بْنِ النَّضْرِ، نا عِيسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ: قُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء:١٢٣] مَعَ مَا عَمِلْنَا مِنْ شَيْءٍ جُزِينَا بِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ يُصِيبُكَ اللأْوَاءُ؟ فَإِنَّ ذَلِكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا»(١).

١٢٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الأَصْفَهَانِيُّ، بِهَا، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْخَلَالِ الْمَرْوَزِيُّ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، نا خَلَفُ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «مَا حَسَّنَ اللهُ خَلْقَ عَبْدٍ وَخُلُقَهُ فَيُطْعِمَهُ النَّارُ أَبَدًا»(٢).

مِنْ فَوَائِدِ الْخَلَالِ الْحَافِظِ

١٢٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الطُّرْيْثِيثِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَالُ الْحَافِظُ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نا أَبُو طَلْحَةَ الْفَزَارِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ خُبَيْقٍ، نا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، قَالَ: قِيلَ لِطَاوُسٍ: مَا أَجْلَسَكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: حَيْفُ الأَئِمَّةِ، وَفَسَادُ السُّلْطَانِ.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٥، وابن أبي الدنيا في الهم والحزن حديث رقم: ٨٦، والطبري في التفسير حديث رقم: ٩٦٦٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٠٠٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٣٩٥، والضياء في المختارة حديث رقم: ٦٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٠٣٩ وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩١٦٣، وفي الآداب حديث رقم:٧٢٢ ، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٩٥، وأحمد بن علي المروزي في مسنده حديث رقم: ١٠٦، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ٧٠، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه حديث رقم: ٦٦٤، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٦٠٢٧، وابن أبي زمنين في التفسير حديث رقم: ٨٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٥٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٠٨، وهناد في الزهد حديث رقم: ٤٢٥.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس حديث رقم: ٨٦، وعلي بن المفضل المقدسي في أحاديث مقتبسة من الأربعين المسلسلة حديث رقم: ١٠، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٥٥٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٧٥٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٠٣٥، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٥٩، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٠، والسيوطي في العشاريات حديث رقم: ١٠، ١٢.

١٢٥٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ خُبَيْقٍ، يَقُولُ: عِدَّ كَلامَكَ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ذَنْبًا.

١٢٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو طَلْحَةَ الْفَزَارِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ خُبَيْقٍ، قَالَ: قِيلَ لابْنِ الْمُبَارَكِ: مَا دَوَاءُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: قِلَّةُ الْمُلاقَاةِ.

١٢٥٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ بُنْدَارٍ الصَّيْرَفِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ حَامِدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الأَشْعَثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ، يَقُولُ: الْكَامِلُ الْمُرُوءَةِ مَنْ أَكْرَمَ إِخْوَانَهُ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ، وَأَحْرَزَ دِينَهُ، وَأَصْلَحَ مَالَهُ، وَأَنْفَقَ مِنْ فَضْلِهِ، وَحَفِظَ لِسَانَهُ وَلَزِمَ بَيْتَهُ.

١٢٥٧- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ، يَقُولُ سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَوْلا الْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ لَسَدَدْتُ عَلَيَّ الْبَابَ.

١٢٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ السُّكَّرِيُّ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ، نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وُهَيْبَ بْنَ الْوَرْدِ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: الْعَافِيَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي عُزْلَةِ النَّاسِ وَوَاحِدَةٌ فِي الصَّمْتِ وَلا أَعْلَمُ الْوَاحِدَةَ إِلا تَعْدِلُ التِّسْعَةَ.

١٢٥٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ، نا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: الْعَقْلُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةٌ مِنْهَا فِي السُّكُوتِ، وَالْعَاشِرُ الْهَرَبُ مِنَ النَّاسِ.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّالث عَشَرَ

وَالْحَمْدُ لله وَحْدَهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَوْنَكَ وَعَفْوَكَ يَا رَبِّ

الْجُزْءُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

١٢٦٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سِلَفَةَ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، رَحِمَهُ اللهُ.

مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْبَنَّاءِ

١٢٦١ - قَالَ: أنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَنَّاءِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مُوسَى الْحَافِظُ، نا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بنِ زُكَيْرٍ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ، نا أَبِي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُنِيبِ الْخُرَاسَانِيُّ، نا أَبِي، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ** ﷻ»(١).

١٢٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّفَّارُ الْهُدَيْرُ، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَصْمَةَ، بِدِمَشْقَ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ أَبُو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْمَدَنِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «**أَنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ**»(٢).

١٢٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَرِيقِيُّ النَّيْسَابُورِيّ، قَدِمَ عَلَيْنَا وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨٧٨، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٦٦٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٢١٠، والخطيب في الفصل للوصل حديث رقم: ٨٩٥.

(٢) تقدم تخريجه.

الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ حُمَيْدِ بْنِ رُسْتُمَ الْبَاهِلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالُوا لَهُ أَفْطِرْ، فَقَالَ: إِنِّي وَعَدْتُ رَبِّي وَعْدًا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَخْلِفَ مَا وَعَدْتُهُ.

١٢٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجِيٍّ الْكَاتِبُ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿**فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ**﴾ [الروم: ٤٤] قَالَ: فِي الْقَبْرِ.

١٢٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الدَّمِيكِ، نا أَحْمَدُ بْنُ حُبَابٍ أَبُو الْوَلِيدِ، نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: «**كَانَ رسول الله ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ يَصِلُهُمَا**»[1].

١٢٦٦- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْعَاقُولِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ الْبِرْتِيُّ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو الْعَلَاءِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، وَهُوَ عَلَى نَهْرِ أُمِّ عَبْدِ اللهِ يَسِيلُ الْمَاءُ مَعَ غِلْمَتِهِ وَوَالِيهِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ الْجُمُعَةَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: إِنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ**»[2].

١٢٦٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَيْسَانَ النَّحْوِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُوسُفَ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**»[3].

---

(١) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٣٩٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٩٦٢.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠١٢٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٠٢٠، ولوين المصيصي في جزئه حديث رقم: ٧٥، وأبو بكر الدقاق في الجزء الثاني مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٧، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١١٧، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ١٦٩٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٣٧٥٢.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٦١٠٨، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ١٠٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٦٩٥، وأبو داود في مسائل أحمد حديث رقم: ١٥٢، والنسائي في سننه حديث

=

رقم: ٢٥١٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣١٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٩٠٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٦١٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٩٥٨٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١١٢٣، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان حديث رقم: ٣١٢، وفي مداراة الناس حديث رقم: ١٠٢، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٢٦٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢٨٧٤، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٠٧١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٠٨٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٠٧٩، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٠٢٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٨٥٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ١٧٧٩، وفي العلل حديث رقم: ٥١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٥٨٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٣٩١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٠٥١، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢١٠٢، وفي الزهد الكبير حديث رقم: ٨٧٨، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٤١٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٦٥، وفي حديث رقم: ٢١٤٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٧٩، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٤٥، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣٤٢، وأبوعمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة العوالي الحسان حديث رقم: ٤٣، والمهرواني في المهروانيات حديث رقم: ١٧٠، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٤٤، وابن عساكر في حديث أهل حردان حديث رقم: ٧، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ١٣٠، والسيوطي في جياد المسلسلات حديث رقم: ٢٤، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ١٣، والأصم في جزئه حديث رقم: ٧٠، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ١٨٧، والحسن بن الصفار في فوائده حديث رقم: ١٩، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ٢٠، وابن شاذان في الثاني من أجزاء حديثه حديث رقم: ٨٦، وأبو عبد الله القطان في جزئه حديث رقم: ١٠٧، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ٣١، وابن خلاد في حديثه حديث رقم: ٦، والأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٧، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ١٣١، والبجيري في الثالث من فوائده حديث رقم: ٢٦، والبجيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ٥٧، وابن أبي الفوارس في الأول من السادس من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٧٨، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيث حديثه حديث رقم: ١٤٠، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٣٣، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤١٧، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٩٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٥٠٧، والنصروي في أماليه حديث رقم: ١٠١، وأبو سعد البغدادي في مجلس من أماليه حديث رقم: ٧، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ١٥٢، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٦٩٥، والخطابي في غريب الحديث حديث رقم: ٢٧٠، والخطيب في الكفاية في علم الرواية حديث رقم: ١١٨، وفي تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٠٤، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٥٥٣، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٣٧٣، والآجري في الشريعة حديث رقم: ٦٤٤، والقاسم بن سلام في الأموال حديث

١٢٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ الزَّبِيبِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَشَّاءُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، نَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ**». قَالُوا: مَا حَقُّهُ؟ قَالَ: «**يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ**»(١).

١٢٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّزَّازُ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفِرْيَابِيُّ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**»(٢).

=

رقم: ٧٣٥، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ١٠٢٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٦٣٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٨٦٠، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٩١، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم: ٢٠٧٩، وإسماعيل الأصبهاني في دلائل النبوة حديث رقم: ٩٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٨٣٧، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٠٩٦، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٢٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٦١٠٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٩٨، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ١١٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٦٣٠، وهناد في الزهد حديث رقم: ١٠٧٦، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٣٠٩، ومُحَمَّد الغساني في أخبار وحكايات حديث رقم: ٥٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٣١٧، وأبوالفتوح الطائي في الأربعين في إرشاد السائرين حديث رقم: ٣٥، ومُحَمَّد بن أبي نصر الحميدي في أخبار وأشعار حديث رقم: ٢، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١٤٣.

(١) لم أقف عليه هكذا وإنما بلفظ: «إذا دخل أحدُكم المسجدَ فلا يجلس حتى يصليَ ركعتين» أخرجه البخارى (٣٣)، ومسلم (٧١٤)، ومالك (٣٨٦)، وعبد الرزاق (١٦٧٣)، وأحمد (٢٢٧٠٥)، وابن أبي شيبة (٣٤١٩)، والدارمي (١٣٩٣)، وأبو داود (٤٦٧)، والترمذي (٣١٦) وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٣٠)، وابن ماجه (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٨٢٧)، وابن حبان (٢٤٩٥)، والطبراني فى الكبير (٣٢٨٠)، وفى الأوسط (٨٩٥٨)، وفى الصغير (٣٨٣)، وأبو عوانة (١٢٣٨)، والبيهقي (٤٧٠٢).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣١١٠، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٨٩٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٧٨٠، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤١٩٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٦٠١، وابن وهب في الجامع في الحديث حديث رقم: ٢٥٣، وابن أبي الدنيا في الإخوان حديث رقم: ٧٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٣٠٢، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٣٨١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٣١٨، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢٦٤، وتمام الرازي في

١٢٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيَّانُ الْخَلَّالُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ الشَّطَوِيُّ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْوَزَّانُ، نَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»**(١).

١٢٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَرٍ الْوَشَّاءُ، نَا سُوَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، نَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَخِيهِ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: **«لأَنَا أَعْظَمُ عَفْوًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ أَنْ أَسْتُرَ عَلَيْهِ، وَلا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي»**(٢).

١٢٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ صَالِحٍ الأَبْهَرِيُّ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ، نَا أَبُو

=

فوائده حديث رقم: ٥٧٢، وأبو بكر المقرئ في جزئه حديث رقم: ٥٨، وأبو عمرو السلمي في جزئه حديث رقم: ٢٩، وابن المقير في جزء من أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ٣١، والدارقطني في الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي حديث رقم: ٧، وفي الفوائد المنتخبة حديث رقم: ١٣، وفي العلل حديث رقم: ٦٧٩، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ١٢١، وابن المقرىء في الثالث عشر من فوائده حديث رقم: ٥٩، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيث حديثه حديث رقم: ١٣١، وابن بشران في أماليه ٢٤ حديث رقم: ٢١، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٩٠، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ١٩٧، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ١١٢٨، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ٢٦٥، والبيهقي في الأسماء والصفات حديث رقم: ٧٧٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٨٤٦١، وفي الآداب حديث رقم: ٢٢٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٣٧٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٠٨٢، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٧٧٦، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤٧٥٥، ومُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي في حديث صفة النبي ﷺ حديث رقم: ١١، والعقيلي في الضعفاء حديث رقم: ٢١٧، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٦٤٦، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٩٥٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٦٤٠، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٣٢٤، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٧٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٨٤، والخرائطي في اعتلال القلوب حديث رقم: ٤٣٧، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٨٢٤، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ٥٨، وأبوعبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة حديث رقم: ٣.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٩٨٧.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٣٧٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٧٣٨، والبيهقي في الزهد الكبير حديث رقم: ٦٤١.

الْهَيْثَم خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كِنَانَةَ، نَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، مُنْذُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، نَا مِسْمَعُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِسْمَعِيُّ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا يَكُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ**»(١).

١٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ التَّنُوخِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ الْحَرِيرِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ**». قَالُوا: يَا رسول الله ﷺ وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ: «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ**»(٢).

١٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُوَيْدٍ الْمُكْتِبُ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَكْرٍ السُّكَّرِيُّ، نَا يَعِيشُ بْنُ الْجَهْمِ الْحَدِيثِيُّ، نَا عَبْدُ الْحُمَيْدِ بْنُ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**لا تَبَاغَضُوا وَلا تَحَاسَدُوا وَلا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلا يَحِلُّ لامْرِئٍ مُسْلِمٍ يَهْجُرُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَلْقَاهُ هَذَا فَيُعْرِضُ، وَيَلْقَاهُ هَذَا فَيُعْرِضُ عَنْهُ، فَأَيُّهُمَا بَدَأَ بِالسَّلامِ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٢٠٢٥.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ١٣٨٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٥٨٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٥٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٢٣٥٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٨٣٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٤٠٦٤، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٣٩٢، وفي مصنفه حديث رقم: ١٠٢٠٥، والطبري في تهذيب الآثار حديث رقم: ٣١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٢٨٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٤١٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٢٢٢٤، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٧١١، والشاشي في المسند حديث رقم: ٤٤٢، وأبو مسهر في نسخته حديث رقم: ٨٢، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ٨٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٥٩٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٩٣٩، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ حديث رقم: ٣٣٩، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٤٣٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٦٣٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١١١٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٠١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٥٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٧٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل حديث رقم: ١٢.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٦٤١، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٣٩٣، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٤٦٤٨، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٦٧، وأحمد في مسنده حديث رقم:

١٢٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدَانَ الصَّفَّارُ، نَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ الْحَافِظُ، نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سَلامَةُ بْنُ بِشْرٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

=

٨٩١٤، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٦٢٠، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١٠١٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٧٨١، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٧٧٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٩٤١١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٥١٤١، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٩٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٣٩٤، وفي الآداب حديث رقم: ٢٢٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٧٢٠، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٦٨٢، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٢٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ٦٦٨، وسليم بن أيوب الرازي في عوالي مالك رواية الرازي حديث رقم: ١، وابن أبي نصر القشيري في الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين حديث رقم: ١٢، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٣، وا بن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ٤٩، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٥٩، والأزجي في الثاني من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤٤، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٢، وأحمد بن القدوري في حديثه حديث رقم: ١٩، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٦٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٠٠، والمروزي في السنة حديث رقم: ٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٤٢٩، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٩٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣١٥٨، والخطيب في الفصل للوصل حديث رقم: ٦٩٦، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه حديث رقم: ٣٥، ونصر السمرقندي في تنبيه الغافلين حديث رقم: ١٠٤، وابن حبان في روضة العقلاء حديث رقم: ٦٩.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٩٦٧، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٢٧٥، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢١٢٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٤٢٨، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٥٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٨٦٨، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٩٢٩، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٤٦٢، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٢٤٣، وفي مصنفه حديث رقم: ٣٢٧١٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٢٦٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٥٠٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٨٦٥٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥١٤٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٥٢٩٧، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٤٠٤٠، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٧٢٩، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ١٣٤٦، وفي حديث رقم: ١٥١٣، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٣٥٥، وأبو يعلى في مسندة حديث رقم: ٥٢٨٤، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٢٣، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٦٦٩، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٢٠٢، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٣٠٩، ومعمر في الجامع حديث رقم: ١٣٢٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٣٦٠، وابن المؤيد بالله في الفوائد المنتقاة على شرط الإمامين حديث رقم: ٣٥، وابن مخلد العطار

١٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ الْجُرَيْرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَكْحُولٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا غُصْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**تُفَضَّلُ صَلاةُ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ جُزْءًا**»(١).

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ، نَا جَدِّي، نَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أنا ابْنُ وَهْبٍ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: لأَنْ أَدْعُوَ عَشَرَةً مِنْ إِخْوَانِي عَلَى طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ آتِيَ السُّوقَ وَأَشْتَرِيَ رَقَبَةً فَأُعْتِقُهَا.

١٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيُّوَيْهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ حُرَيْثٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْبَارِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْكِرَامِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: كَانَ ابْنُ شِهَابٍ مِنْ أَسْخَى النَّاسِ فَلَمَّا أَصَابَ تِلْكَ الأَمْوَالَ، قَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ وَهُوَ يَعِظُهُ: قَدْ رَأَيْتُ مَا مَرَّ عَلَيْكَ مِنَ الضِّيقَةِ وَالشِّدَّةِ، فَانْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ مَالَكَ، قَالَ لَهُ ابْنُ شِهَابٍ: إِنِّي لَمْ أَرَ الْكَرِيمَ تُحَكِّمُهُ التَّجَارِبَ.

=

في منتقى حديثه حديث رقم: ٢٠٦، والبجيري في السابع من فوائده حديث رقم: ١٢١، والضياء في بلغة الطالب الحثيث في صحيح عوالي الحديث حديث رقم: ٥، وابن حجر في الأمالي المطلقة حديث رقم: ١٧٩، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن حديث رقم: ١٣٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٤٨٥.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٤١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٩٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٣٦٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٤٣٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٨٥٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٢٧٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٥٧١، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٦٨٤، وفي حديث رقم: ١٨٣٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٢٣٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٩٣١، والشاشي في المسند حديث رقم: ٦٤٥، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد حديث رقم: ٦١، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٨٦٤، والقاسم الثقفي في الرابع من الثقفيات حديث رقم: ١٤، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٣٠٠، وأبو يعلى الفراء في أماليه حديث رقم: ١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٣١٨، والبجيري في الجامع المسند حديث رقم: ١٢٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٢٠٨، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ١١١٠، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٨٣٠، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٤٦٠.

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْعَسْكَرِيُّ الدَّقَّاقُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيَّ الْمَنْصُورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَتْحَ بْنَ شُخْرُفٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي النَّوْمِ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَرْفٌ تُنَبِّئُنِي بِهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ تَوَاضُعِ الأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ. قَالَ: فَقُلْتُ زِدْنِي، قَالَ: أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ تِيهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ ثِقَةً بِاللهِ ﷻ.

١٢٨٠ - أَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْكَاتِبُ، لِنَفْسِهِ:

اعْلَمْ بِأَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ الَّذِي مِنْهُ تُحَاذِرُ ... كَالْجَانِبَيْنِ وَهَـذِهِ الأَيَّـامُ بَيْـنَهُمَا مَعَـابِرُ

١٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الله بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّبِيبِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُّوَيْهِ، نَا بَشَّارُ ابْنُ مُوسَى الْخَفَّافُ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «صَلَّى النبي ﷺ عَلَى النَّجَاشِيِّ». قَالَ جَابِرٌ: فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ[1].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٠٦٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٦٩٢، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٣٣٣، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٨٧٦، والنسائي في سننه حديث رقم: ١٥٨٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٧٤٥، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٦٧٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٣٧١، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٨٠٢، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٦١٧، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٢٧، والدارمي في سننه حديث رقم: ١١٩٣، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٧٨٥، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢١٥٠، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ٣٦، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: 7841، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٥٠٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٠٣١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٨٤٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٤٨٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٨٢، وسعيد بن منصور في سننه حديث رقم: ٢٢٧١، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٩١، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٨٣٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ١٣٨٧، وفي الكبرى حديث رقم: ١٧٥٥٩، وفي المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٢٦٥، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٤٩٣٧، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٤٤٧، والأثرم في سننه حديث رقم: ٤٦، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١١١، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٨٤، وابن الجعد في مسنده حديث رقم ١٢٧٠، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٥٧١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٢٩٣، وفي حديث رقم: ٢٨٣٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٩٣١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٥١، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٣٦٥.

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْخِرَقِيُّ الْمُقْرِئُ، نا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَزِيُّ، نا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ**»(١).

١٢٨٣ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَهْدٍ الأَزْدِيُّ الْمَوْصِلِيُّ، نا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، نا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: «**سَافَرْتُ مَعَ رسول الله ﷺ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَفْرَةً فَلَمْ أَرَهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ**»(٢).

١٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ الله بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْحَاسِبُ، نا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا أَبُو يُوسُفَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُمْ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا، فَإِنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُمْ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، وَلا يُؤَمُّ رَجُلٌ فِي سُلْطَانِهِ، وَلا يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ**»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٠٠٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٤٧٠٨، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٧، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٤٠٨، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٨٩٠، وابن وهب في موطئه حديث رقم: ١٨٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٩٠٦، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١١٢٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٣٦٨٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٢٩٣، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٤٨٤، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢٢٧٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم ١٣٦٩، والسراج في مسنده حديث رقم: ١٣٦١، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١٨١٩، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٣٧٩، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٠٥٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٩٦٤، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ١١٩٥، والهروي في ذم الكلام وأهله حديث رقم: ٤٠٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٢٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٦٤، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٩٢٤.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٠٨٤، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٩٣، والترمذي في

١٢٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ، نَا إِصْبَغُ بْنُ خَالِدٍ الْقَرْقَسَانِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَالإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَقْدِسِيِّ خَطِيبِ الرَّمْلَةِ

١٢٨٦ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْمَقْدِسِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا بَغْدَادَ عِنْدَ اسْتِيلاءِ الإِفْرِنْجِ عَلَى بِلادِ الشَّامِ وَأَخْذَ الْقُدْسَ، وَقَتَلَ مَنْ كَانَ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ خَطِيبَ الرَّمْلَةِ.

١٢٨٧ - نَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، بِدِمَشْقَ، أنا أَبُو الْعُمَرِ

=

جامعه حديث رقم: ٢١٨، والنسائي في سننه حديث رقم: ٧٧٢، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٤٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٩٧٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٧٦٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٣٦٣، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٦٤٨، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٤٢٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٢١٦٦، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١٠٦١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٣٣١، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٠٠٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٣٤، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٣٠٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٢٤٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٤٧٢٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم ١٤١٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٤٤٤، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٧٦٢، والسراج في مسنده حديث رقم: ١٢٢٥، وزيد بن علي بن الحسين في مسنده حديث رقم: ٧٧، والربيع في مسنده حديث رقم: ٢١٣، وعلي الحربي السكري في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٧٥، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٠١١، وأبو مطيع في الثاني من أماليه حديث رقم: ٤٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٣٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم827 :، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٣٣٤٨، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ٤١٩، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ٦٠٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٣٦٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٥٣٨، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٥٠٥ والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٥٧، وأبوالفضل الرازي في فضائل القرآن وتلاوته حديث رقم: ٥٣، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ١١١.

(١) تقدم تخريجه.

مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحِمْصِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ مُسْلِمُ بْنُ عَدْنَانٍ الْحَلَبِيُّ، نَا الْمِنْقَرِيُّ، نَا الْعُتْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ الأَعْمَى: وَفَدْتُ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ فَسَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الأَعْلَى يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ:

وَمَا سَالِمٌ عَمَّا قَلِيلٍ سَالِمٌ ... وَلَوْ كَثُرَتْ أَحْرَاسُهُ وَكَتَائِبُهُ
وَمَنْ يَكُ ذَا بَابٍ شَدِيدٍ وَحَاجِبٍ ... عَمَّا قَلِيلٍ يَهْجُرُ الْبَابَ حَاجِبُهُ
وَيُصْبِحُ بَعْدَ الْحُجْبِ فِي الْقَبْرِ مُفْرَدًا ... رَهِينَةَ بَابٍ لَمْ تُؤَسَّسْ جَوَانِبُهُ
وَمَا كَانَ إِلا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرْ ... قَدَ إِلَى غَيْرِهِ أَحْرَاسُهُ وَمَوَاكِبُهُ
وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِهِ كُلُّ كَاشِحٍ ... وَأَسْلَمَهُ أَحِبَّائُهُ وَحَبَائِبُهُ
فَنَفْسُكَ أَكْسِبْهَا السَّعَادَةَ جَاهِدًا ... فَكُلُّ أَمْرٍ رَهْنٌ بِمَا هُوَ كَاتِبُهُ

١٢٨٨ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، إِمْلاءً بِدِمَشْقَ، قَالَ: لَمَّا قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ إِنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ خَلَعَكَ مِنَ الْخِلافَةِ، قَالَ:

إِذَا وَافَقَ الْمَقْدُورُ مَا هُوَ كَائِنٌ ... لِخَيْرٍ عَقْلِ الْمَرْءِ وَهُوَ لَبِيبُ
فَيَنْطِقُ جَعْلا بِالْمُحَالِ لِسَانُهُ ... وَعْظِي بِهِ مِنْ حَيْثُ كَانَ يُصِيبُ

١٢٨٩ - وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، لِبَعْضِهِمْ:

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَحْسَبُ أَنَّنِي ... أَوُدُّكَ إِنَّ الرَّأْيَ عَنْكَ لَعَازِبُ
وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأْيَ عَيْنِهِ ... وَلَكِنَّ أَخِي مَنْ وَدَّنِي وَهُوَ غَائِبُ

١٢٩٠ - وَأَنْشَدَنِي الْقَاضِي لأَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي ابْتِدَاءٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ:

أَدْرَكْتُ بِالْحَزْمِ وَالْكِتْمَانِ مَا عَجَزَتْ ... عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِذْ حَشَدُوا
مَا زِلْتُ أَسْعَى رَيْبًا فِي دِيَارِهِمْ ... وَالْقَوْمُ فِي غَفْلَةٍ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضِ مُسْبَعَةٍ ... وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعْيَهَا الأَسَدُ

١٢٩١ - سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَتِ امْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ وُدٍّ الْعَامِرِيِّ، تُرْثِيهِ وَكَانَ قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ:

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ ... بَكَتُّهُ الْعَامَ الرُّوحَ فِي جَسَدِي
لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لا يُعَابُ بِهِ ... وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ

١٢٩٢ - وَأَنْشَدَنِي الْقَاضِي، لِبَعْضِهِمْ:

إِذَا صَدَمَتْنِي الْكَأْسُ أَبْدَتْ مَحَاسِنِي ... وَلَمْ يَخْشَ نُدَمَائِي أَذَايَ وَلا بُخْلِي
وَلَسْتُ بِفَحَّاشٍ عَلَيْهِ وَإِنْ أَسَاءَ ... وَمَا شَكْلُ مَنْ أَذَى نُدَامَاهُ مِنْ شَكْلِي

١٢٩٣ - أَنْشَدَنِي الْقَاضِي لابْنِ الرُّومِي:

وإِخْوَانٍ تَخِذْتُهُمْ دُرُوعًا ... فَكَانُوهَا وَلَكِنْ لِلأَعَادِي
وَخِلْتُهُمْ سِهَامًا صَائِبَاتٍ ... فَكَانُوهَا وَلَكِنْ فِي فُؤَادِي
وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مِنَّا قُلُوبٌ ... لَقَدْ صَدَقُوا وَلَكِنْ مِنْ وِدَادِي

١٢٩٤ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْدِسِيُّ، خَطِيبُ الرَّمْلَةِ، بِبَغْدَادَ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ الله الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْقَاضِي، بِدِمَشْقَ، لابْنِ عَرَفَةَ النَّحْوِيِّ:

قَضَى اللهُ فِي الْقَتْلَى قِصَاصَ دِمَائِهِمْ ... وَلَكِنَّ دِمَاءَ الْعَاشِقِينَ جُبَارُ
تطَلُّ دِمَاءُ الْعَاشِقِينَ وَثَأْرُهَا ... لِذِي الْحُرَقِ الْمُرْضِي وَذَلِكَ ثَأْرُ

١٢٩٥ - أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الله، قَالَ: أَنْشَدْتُ لِبَعْضِهِمْ:

لَمْ يَبْلُغِ الأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ ... مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ
وَالشَّيْخُ لا يَتْرُكُ أَخْلاقَهُ ... حَتَّى تَوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ
وَالْحُمْقُ دَاءٌ مَا لَهُ حِيلَةٌ ... تُرْجَى كَبُعْدِ النَّجْمِ مِنْ لَمْسِهِ
وَإِنَّ مَنْ أَدَّبْتَهُ فِي الصِّبَى ... كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْسِهِ

١٢٩٦ - أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ الله، لِبَعْضِهِمْ:

خَيْرُ مَا وَرَّثَ الرِّجَالُ بَنِيهِمْ ... أَدَبًا صَالِحًا وَطِيبَ ثَنَاءِ
خَيْرٌ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالأَوْ ... رَاقِ فِي يَوْمِ شِدَّةٍ وَرَجَاءِ
تِلْكَ تَفْنَى وَالدِّينُ والأَدَبُ الصَّـ ... ـالِحُ لا يَفْنَيَانِ حَتَّى اللِّقَاءُ
إِنْ تَأَدَّبْتَ يَا بُنَيَّ صَغِيرًا ... صِرْتَ يَوْمًا تُعَدُّ فِي النُّبَلاءِ
وَإِذَا مَا أَضَعْتَ نَفْسَكَ أَلْفَيْـ ... ـتَ وَضِيعًا فِي زُمْرَةِ الْغَوْغَاءِ
لَيْسَ عَطْفُ الْقَضِيبِ إِنْ كَانَ غَضًّـ ... ـا وَإِذَا كَانَ يَابِسًا بِسَوَاءِ

١٢٩٧ - أَنْشَدَنِي الْقَاضِي، قَالَ: وَهُمَا يُعَزَّى إِلَيَّ أَبِي ذَكْوَةً، وَكَانَ مِنَ الْعَرَبِ، خَرَجَ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي زَمَانِ الْحَاكِمِ فَأُخِذَ وَقُتِلَ:

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ ... وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهُ الدَّهْرُ
فَإِنْ نَالَ مَا لِسَعْيِ الْمُنَى قَدْ قَصَدَهُ ... وَإِنْ خَانَهُ الْمَغْدُورُ كَانَ لَهُ الْغَدْرُ

مِنْ فَوَائِدِ وَهْرَامَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَوْفِي

١٢٩٨ - سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ وَهْرَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي الأَصْبَهَانِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَاسَانَ الْمُنْشِئُ، بِكَازَرُونَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ بُزُرْجُمْهَرَ وَجَدَ فِي مَنْطِقَتِهِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ مَا فَوْقَهُنَّ شَيْءٌ، الْكَلِمَةُ الأُولَى: إِذَا كَانَ اللهُ أَجَلَّ الأَشْيَاءِ فَالْعِلْمُ بِهِ أَجَلُّ الْعُلُومِ، وَالثَّانِيَةُ: إِذَا كَانَ الرِّزْقُ حَظًّا مَقْسُومًا فَالْحِرْصُ بَاطِلٌ، وَالثَّالِثَةُ: إِذَا كَانَتِ الأُمُورُ بِمَقَادِيرِ الله وَمَشِيئَتِهِ فَمَا فَاتَنَا وَمَا آتَانَا إِلا لِعِلَلٍ أَوْ أَسْبَابٍ عَرَفْنَاهَا أَوْ جَهِلْنَاهَا، وَالرَّابِعَةُ: إِذَا كَانَ الإِنْسَانُ عَنْ تَرْكِيبٍ مُخْتَلِفٍ فَطَلَبَ الْحَالَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ مُحَلَّلٌ. رَاجَعْتُهُ فِي اسْمِهِ لِلإِمْلاءِ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا اسْمِي إِلا وَهْرَامُ، قَالُوا: وَلا بِالْبَاءِ، وَفِي الرِّوَايَةِ سَلَمَةُ بْنُ وَهْرَامَ.

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ حَمْزَةَ الْهَمَذَانِيِّ

١٢٩٩- سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ حَمْزَةَ الْهَمَذَانِيَّ الأَدِيبَ، وَكَانَ مِنْ أَوْلادِ الْوُزَرَاءِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمشيطيَّ اللُّغَوِيَّ، بِهَمَذَانَ، يَقُولُ: قَصَدْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ أَبَا نَصْرٍ الْكُنْدُرِيَّ، بِهَمَذَانَ، سَمِعْتُ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَحُبِسْتُ فِي مَضِيقِهِ، قَالَ: فَظَفَرْتُ بِبَعْضِ الْحُجَّابِ الْمُخْتَصِّينَ بِهِ وَهُوَ يَعْرِفُنِي، فَأَخَذْتُ خِرْقَةً وَكَتَبْتُ عَلَيْهَا فِي الْحَالِ:

يَأَيُّهَا الْمَاجِدُ الَّذِي طُوِيَتْ ... إِلَى نَدَى كَفِّهِ الطَّوَامِيرُ
تَعُوقُنِي عَنْكَ جُنَّةٌ وَقَفَتْ ... دُونَكَ تخلثا هُمُ الْخَنَازِيرُ
عَنْكَ قَلِيلا نَقْضَ بِوَاسِقِهِمْ ... تَحُطُّ بِحَبَّاتِكَ الْعَصَافِيرُ

قَالَ: فَرَجَعَ الْحَاجِبُ فِي الْحَالِ وَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِي، وَيَقُولُ: شَبَّهْتَ عَطَايَايَ بِالْحَبَّاتِ. قُلْتُ: إِذَا كَانَتِ الأَئِمَّةُ بِمَبْلَغِ الْعَصَافِيرِ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عَطَايَاكَ الْحَبَّاتِ.

١٣٠٠- أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوقفيُّ الْبروجردِيُّ اللُّغَوِيُّ، بِهَمَذَانَ:

سَرَى يَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ وَاللَّيْلُ عَاكِفُ ... حَبِيبٌ مَا وَفِي بِالزِّيَارَةِ عَارِفُ
فَمَا رَاعَنِي إِلا السَّلامُ وَقَوْلُهُ ... أَأَدْخُلُ؟ قُلْتُ: أَدْخُلْ لِمَا أَنْتَ وَاقِفُ

١٣٠١- أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْغَزَّالُ اللُّغَوِيُّ، بِهَمَذَانَ، لِنَفْسِهِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ، وَكَانَ يَتَبَجَّحُ بِهِمَا:

وَالْبَرْقُ فِي الدَّيْجُورِ أَهْطَلُ مُزْنَةٍ ... أَبْدَتْ نَبَاتًا أَرْضُهَا كَالزَّرْنَبِ
فَوَجَدْتُ بَحْرًا فِيهِ نَارٌ فَوْقَهُ ... تُخَيِّمُ بَرِّي فِيهِ بُلْبُلٌ غَيْهَبِ

١٣٠٢- أَنْشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْوَقفِيُّ اللُّغَوِيُّ، بِهَمَذَانَ، لأَبِي سَعِيدٍ الرُّسْتُمِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ:

إِنِّي عَرَفْتُ مِنَ السَّعَادَةِ مُسْعَدًا ... عَرَفَ الْهَوَى فَغَدَا مَشُوقاً شَائِقَا
فَإِذَا دَنَا جَعَلَ الزِّيَارَةَ دَأْبَهُ ... وَإِذَا نَأَى بَعَثَ الْخَيَالَ الطَّارِقَا

١٣٠٣ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُشَطَّبِيُّ اللُّغَوِيُّ، لِنَفْسِهِ بِهَمَذَانَ:

بَــدْرٌ تَــأَلَّقَ مِــنْ رَقِيــقِ غَمَامَــةٍ ... سَــتَرَ الْمُــدَامَ بِوَجْنَتَيْــهِ فَدَامَــهُ

وَالْبَــدْرُ يَغْلِــبُ ضَــوْءُهُ فَكَــأَنَّمَا ... رَقَّ الْفِــدَامُ لِيُــسْتَطَابَ مُدَامُــهُ

١٣٠٤ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اللَّيْثِ الأَزْدِيُّ، اللُّغَوِيُّ الْكَاتِبُ، قَدِمَ عَلَيْنَا هَمَذَانَ، لِنَفْسِهِ وَيَحْضُرُ مَجْلِسَهُ الأُدَبَاءُ وَالنُّحَاةُ لِمَحَلِّهِ مِنَ الأَدَبِ:

وَقَــدْ أَغْــدُوا وَصَــاحِبَتِي فَحُــوصٌ ... عَــلَيَّ عَــذْرَاءُ قَــاءَ بِهَــا الــرَّهِيصُ

كَــأَنْ بَنَــى الْحَــوصُ عَــلَى ذُرَاهَــا ... حَــوَائِمَ مَــا لَهَــا عَنْهَــا مَحِيصُ

١٣٠٥ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَرَجِ حَمْدُ بْنُ أَبِي سَعْدِ بْنِ خَلَفٍ الْوَزِيرُ لِنَفْسِهِ، بِهَمَذَانَ، وَكَانَ مِنْ بَقِيَّةِ مَنِ اجْتَمَعَ لَهُ الْفَضْلُ وَالأَصْلُ:

أَيَــا قُلَّتَــيْ أَرْوَنْــدَ جَــادَكُمَا الْحَيَــاءُ ... وَلا زَالَ صَــوْبَ الْمُزْنِ يُــشْفِي ثَنَاكُمَا

وَأَنِّــي إِذَا هَبَّــتْ شَــمَالٌ تَرَاكَمَــتْ ... عَــلَيَّ عَظْــمَاتُ الأُمُــورِ تَــرَاكُمَا

فَيَــا لَيْــتَ شِــعْرِي وَالأَمَــانِي ضِــلَّةٌ ... انْتَظِــرِي الأَيَّــامَ حَتَّــى أَرَاكُــمَا حَــذَا

وَكَــسَا نَفْــسِي رِضًــا لا تَكَلُّفًــا ... وَطُــوبَى لِــنَفْسٍ أَنْ تَكُــونَ فِــدَاكُمَا

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْمَعَالِي الْبَقَّالِ وَفَوَائِدِهِ

١٣٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عُثْمَانُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَقَّالُ الأَدِيبُ وَيُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي عِمَامَةَ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ الْبَزَّازُ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «**نَهَى رسول الله ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢٧٨٥، وفي خلق أفعال العباد حديث رقم: ١٣١، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٤٨١، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٢٢٤٧، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٥٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٨٧٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٠٢٤، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٩٤٧، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٥٥٣، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٥٣٨٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٩٢٠٩، وابن حبان في

١٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ، نَا مُوسَى، نَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**»(١).

=

صحيحه حديث رقم: ٤٨١٨، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٦٨، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ١٠٥٠، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٨٢، وفي الكبرى حديث رقم: ١٦٧٨٥، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٠٤، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٠٩٧، والشافعي في السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٦٠٩، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٦٧٦، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٢٥٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٢٦٧، وفي حديث رقم: ١٢٨٦، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥٢٤، والربيع في مسنده حديث رقم: ١٣، والفريابي في فوائده حديث رقم: ٥، والأشناني في جزئه حديث رقم: ٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧١٤، وسليم بن أيوب الرازي في عوالي مالك رواية الرازي حديث رقم: ٣، وابن منده في فوائده حديث رقم: ٥٨، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٥، وا بن الحاجب في عوالي مالك حديث رقم: ١٢، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ١٧٠، والسيوطي في الأربعين من رواية مالك عن نافع حديث رقم: ١٩، وابن المقير في جزء من أحاديثه عن شيوخه حديث رقم: ١٢، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٠٣، وأبوالحسين بن بشران في الجزء الأول والثاني من فوائده حديث رقم: ١٥٦، والأصم في حديثه حديث رقم: ٣٩، والدارقطني في الفوائد المنتخبة حديث رقم: ٤٤، وأبو طاهر المخلص في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٩، والبختري في التاسع من فوائده حديث رقم: ٤٥، وزيد الكندي في عوالي مالك حديث رقم: ٤٤، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٨١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢٨١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٨٨٨، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١١٢٤، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٤٤٨، والخَلَّال في أهل الملل والردة من جامعه حديث رقم: ١١٨، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٢١، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٣٣٠١، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٦٤٤، وابن المنذر في الأوسط في السنن حديث رقم: ٢٤٢، وابن أبي داود في المصاحف حديث رقم: ٦٠١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم:٣٤١٣، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٣٢٨، والمبارك اللخمي في تاريخ إربل حديث رقم: ٦٠، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٣٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٨١٧.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٥٣٠، والنسائي في سننه حديث رقم: ٥٢٩٦، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٤١٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٥٢٩٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ١٧٤٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٩٦٦، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥٧٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٣٢، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ٥٢، وابن عساكر في الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٢١، وابن المحب المقدسي في

١٣٠٨ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شيطَا الْمُقْرِئُ، لِبَعْضِهِمْ:

نَظَرْتُ بِعَيْنٍ لَمْ تَخُنْهَا ضَمَانَةٌ ... إِلَى ضَوْءِ نَارٍ أُوقِدَتْ بِخِمَارِ

كَأَنَّ سَنَاهَا لاحَ لِي مِنْ خَصَاصَةٍ ... عَلَيَّ غَيْرَ قَصْدٍ وَالْخُطَى سِوَارِ

لِعَبْسِيَّةٍ بِالرَّقْمَتَيْنِ مَحِلُّهَا ... تَمَّتْ بِحِلْفٍ بَيْنَنَا وَجِوَار

١٣٠٩ - أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ اللُّغَوِيُّ لِبَعْضِ الأَعْرَابِ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمُصَلَّى مَكَانٌ ... وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذَا الظِّلالِ وَذَا الْبَرَدِ

وَإِنَّ بِهِ لَوْ تَعْلَمَانِ أَصَائِلا ... وَلَيْلا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

وَأَنَّ رِيَاضَ الْقَوْمَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ ... بِنُوَارِهَا الْمُصَفَّرِ وَالأَشْكَلِ الْوَرْدِ

١٣١٠ - أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ بُرْهَانَ النَّحْوِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

أَخَا الْمَشْبُوحِ كَانَ عَلَيْهِ شَرْخِي ... وَأَشْلاءُ اللِّجَامِ فَدَعْ فَخَارِي

وَلا تَأْمَنْ مِنَ الْمَشْبُوحِ وَقْعًا ... وَمِنِّي غَمْدُ وَلَكُمْ حَذَارِ

١٣١١ - أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ اللُّغَوِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ:

عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا ... وَمِنْ ذِيَادِي عَنِ أَرْزَاقِهَا عَلَى

مِنْ فَوَائِدِ وَهْرَامَ أَبِي نَصْر

١٣١٢ - سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ وَهْرَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَوْفِي الأَصْبَهَانِيُّ، بِبَغْدَادَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ التَّمِيمِيَّ الْكَاتِبَ، بِأَصْبَهَانَ، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ كِسْرَى حَبَسَ بُزُرْجُمْهَرَ فَبَقِيَ فِي الْحَبْسِ سِنِينَ عِدَّةً فَلَمْ يَسْتَخْبِرْ عَنْ حَالِهِ أَحَدٌ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ كِسْرَى يَبْحَثُ عَنْ حَالِهِ، فَلَمَّا أُخْبِرَ بِهِ،

=

الأحاديث العوالي حديث رقم: ٢٠، والضياء في الرواة الأربعة عشر حديث رقم: ٢٤، وابن مردويه في أماليه حديث رقم: ٩، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٣٢٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٤٥٩٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٣١٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٥٢٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٥٢٥.

سَأَلَهُ عَنْ صَبْرِهِ، فَقَالَ: إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ لِنَفْسِي جِوَارَ شَيْئًا سِتًّا لأَجَلِّ كُلِّ يَوْمٍ خُلُقًا مِنْهَا؛ الأَوَّلُ: الثِّقَةُ بِاللهِ، وَالثَّانِي: الصَّبْرُ خَيْرُ مَا اسْتَعْمَلَهُ الْمُمْتَحَنُ، وَالثَّالِثُ: إِنْ لَمْ أَصْبِرْ فَأَيْش أَعْمَلُ؟ وَالرَّابِعُ: قَدْ يَقَعُ شَرٌّ مِمَّا أَنَا فِيهِ، وَالْخَامِسُ: مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ فَرَحٌ، وَالسَّادِسُ: الرِّضَا بِمَقَادِيرِ اللهِ رَأْسُ مَالٍ حَسَنٌ.

١٣١٣- أَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو سَاسَانَ الْمُنْشِئُ، بِكَازَرُونَ، لِلْجُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجُنَيْدِ الصُّوفِيِّ:

وَاللهِ لَـــوْ تَـــوَّجْتَنِي ... بِتَـاجِ كِـسْرَى مَلِـكِ الْمَـشْرِقِ
وَلَـوْ بِـأَمْوَالِ الْـوَرَى جُـدْتَ لِي ... بِـأَمْوَالِ مَـنْ مَـاتَ وَمَـنْ قَـدْ بَقِـيَ
وَقُلْـتَ لِي لا تَلْتَقِـي سَـاعَةً ... لاخْـتَرْتُ يَـا مَـوْلايَ أَنْ نَلْتَقِـي

مِنْ شِعْرِ الْهَمَذَانِيِّ

١٣١٤- أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ حَمْزَةَ الْهَمَذَانِيُّ الأَدِيبُ، بِبَغْدَادَ، لِنَفْسِهِ تَرْجَمَةً بِالْفَارِسِيَّةِ:

يُـوصِي سَـبُوطَ عَرِبِيَّـةً لَبْوَاتُهَـا ... لا تُغْـضِنُ عُيُونَـكَ رُقَـادًا
فَعَـلَى اغْـتِرَارِ مَقِيـلٍ ذَاكَ الَّـذِي ... نَفْـسٌ بِهِـنَّ حُـسَامُهُ الأَسَـادَا

آخِرُ الْجُزْءِ الرَّابِعَ عَشَرَ

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَوْنَكَ وَعَفْوَكَ يَا رَبِّ

الجُزْءُ الخَامِسَ عَشَرَ مِنَ المَشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ الخَلالِ

١٣١٥ - أَخبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو المَعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ المُقْرِئُ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ الخَلالُ الحَافِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، وَابْنُ عُمَرَ، قَالا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدَّوْلابِيُّ، نَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كَانَ النبي ﷺ يَقْرَأُ المُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فِي كَفِّهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَحَيْثُ لحِقَتْ يَدُهُ**»(١).

١٣١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الحَضْرَمِيُّ، نَصر بن عليّ الجَهْضميّ، قَالَ: أَخبَرَنِي العَبَّاسُ بْنُ جعفَرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، «**أَنَّ رسول الله ﷺ حِينَ زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ دَعَا بِهِ، فَمَسَحَهُ ثُمَّ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فَرَشَّهُ فِي جَيْبِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَعَوَّذَهُ بِـ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ**»(٢).

١٣١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قِيرَاطٍ بِدِمَشْقَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو عَبدِ الرَّحْمَنِ الخُرَاسَانِيُّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ عِنْدَ الحِجَامَةِ كَانَتْ لَهُ مَنْفَعَةُ حِجَامَتَيْنِ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن راهويه في مسنده (٣/ ٩٨٩).

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤٢/ ١٢٥).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٩١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده

١٣١٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ، نَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: «**أَنَّ النبي ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِـ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص:١]»(١).

١٣١٩ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى، قَالَ: قُرِئَ عَلَى ابْنِ نَيْرُوزٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ﴿حم...﴾ الأَوَّلَ إِلَى ﴿...إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾** [غافر:٣] **حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَهَا صُبْحًا حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ**»(٢).

=

حديث رقم: ٧٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٥، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ١٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٧، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٤٦، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٣٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٥٣١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٨٣، والحسن الخَلَّال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٢٦٣، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات حديث رقم: ١٨٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٠٣٩، والبجيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ١٠، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم ٥٧٩، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٣٣٩.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٦٦١٦، ومالك في المدونة الكبرى حديث رقم: 211، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٣٥٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٤٩٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢٦١، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٣٧٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٧٠٩٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٨٤٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ١٤٨٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ١١٨٥، وأبو يعلى في المفاريد عن رسول الله ﷺ حديث رقم: ٧، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٨٣، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٧٦، وأبو مُحَمَّد القرشي

١٣٢٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَابَةَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، نَا سَالِمُ بْنُ مِسْكِينٍ، نَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: رَأَى الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام رُؤْيَا كَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] فَاسْتَبْشَرَ بِذَلِكَ وَاسْتَبْشَرَ بِهِ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: لَوْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ فَإِنَّهُ قَلَّ مَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِكَ، فَمَا لَبِثَ إِلا أَيَّامًا حَتَّى مَاتَ عليه السلام.

١٣٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ الْجُرَيْرِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَائِطًا لَهُ فَسَمِعَ حَرَكَةً، فَقَالَ: مَا هَؤُلاءِ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْجِنِّ أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ ثِمَارِكَ، قَالَ: مَا يُعِيذُ بَأْسَكُمْ؟ قَالُوا: آيَةُ الْكُرْسِيِّ(١).

=

في جزئه حديث رقم: ١٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٠٦، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ١٤، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٤٦، وابن أبي حاتم في تفسيره حديث رقم: ٣٣٠٤، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ١٣٢٣، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٣٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٩٣، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٦٦٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٧١٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥١٨٣، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٦٠٧، وابن الضريس في فضائل القرآن حديث رقم: ١٦٥، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٢٤، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٩٢، والحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٤٦٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٣٤٢، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٧٠٢، وفي الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٠٢، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٤٧١، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٧٥٢، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٣٢، والشاشي في المسند حديث رقم: ٨، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ١٠٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨١٣، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٣٩٠، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٤٩٨، وأبو نعيم في دلائل النبوة حديث رقم: ١٥٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١١٠٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٥٩٧، وعبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان حديث رقم: ١٢٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٥٠٠، وإسحاق بن إبراهيم الختلي في الديباج حديث رقم: ٦٨.

١٣٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْمُقْرِئُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ، نَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا خَازِمُ بْنُ حَبَلَةَ، عَنْ خَارِجَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبي ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ مَا فِي بَيْتِهِ مَمْحُوقٌ مِنَ الْبَرَكَةِ، فقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ؟ مَا تُلِيَتْ فِي شَيْءٍ عَلَى طَعَامٍ وَلا أُدَامٍ إِلا أَنْمَى اللهُ بَرَكَةَ ذَلِكَ الطَّعَامِ وَالأُدَامِ»(١).

١٣٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، نَا وَكِيعٌ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو الْخَارِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: «مَا أَرَى أَحَدًا يَعْقِلُ بَلَغَهُ الإِسْلامُ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ».

١٣٢٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَوَّابِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ، نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ، فَإِذَا أَوَيْتَ عَلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥] كُلَّهَا»(٢).

١٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ، إِمْلاءً غَيْرَ مَرَّةٍ، أَنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْفِهْرِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ أَبِي قُبَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ لَمْ يَتَوَلَّ قَبْضَ رُوحِهِ إِلا اللهُ ﷻ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن سمعون الواعظ في أماليه حديث رقم: ٢٣٤.

(٢) أخرجه معمر في الجامع حديث رقم: ٤٣٠، وابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حديث رقم: ٥٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٤٣٨٣، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٢٩٨٥.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٩١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٧٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٥، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ١٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٧، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٤٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٣٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم:

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جعفرٍ الْمَدَائِنِيُّ، نَا عَبَّادُ، سَعِيدِ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «يَا أُبَيُّ أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ الله أَعْظَمُ؟» قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. حَتَّى رَدَّدَهَا ثَلَاثًا، قَالَ أُبَيٌّ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥]. فَقَالَ لَهُ رسول الله ﷺ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسَانِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ»(١).

١٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، نَا عُبَيْدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، نَا أَبِي، نَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَاذَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ، نَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُلَيْكِيُّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَفَاتِحَةَ الْمُؤْمِنِ إِلَى ﴿...إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان:١٤] فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَرَ شَيْئًا يَكْرَهُهُ حَتَّى يُمْسِيَ»(٢).

=

١٤٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٥٣١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٨٣، والحسن الخلّال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٧٦٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٥٨٣٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٦٥٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٥٤٧، والطبري في التفسير حديث رقم: ٩٦٦٥، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٥٣٠٣، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣١٣١، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ١٦٤٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٤٦٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٨١٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٨٩٨، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٨٦٧.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٩١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٧٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٥، وأبو مطيع في الأول من

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ الصَّفَّارُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَكِيلِ، نَا شُعَيْبُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ بِآيَةِ الْكُرْسِيِّ فِي زَوَايَا بَيْتِهِ.

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ الصَّابُونِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ، نَا أَبُو الْجُنَيْدِ الضَّرِيرُ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَوْحَى اللهُ ﷻ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَنَّهُ مَنْ دَاوَمَ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ أَعْطَيْتُهُ أُجُورَ النَّبِيِّينَ وَأَعْمَالَ الصِّدِّيقِينَ وَثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الْجَنَّةِ إِلا أَنْ يَنْزِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ عليه السلام فَيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ مُوسَى عليه السلام: يَا رَبِّ وَمَنْ يُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: يُدَاوِمُ عَلَى ذَلِكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ عَبْدٌ قَدْ رَضِيتُ عَنْهُ أُرِيدُ أَنْ أَقْتُلَهُ فِي سَبِيلِي**»(١).

١٣٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُزَيْقٍ، بِحِمْصَ، نَا فُلانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَعْرُوفٍ السُّلَمِيُّ، انْدَرَسَ مِنَ الأَصْلِ اسْمُهُ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ

=

أماليه حديث رقم: ١٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٧، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٤٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٣٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٥٣١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٨٣، والحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

(١) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٢٩٠، وفي الزهد حديث رقم: ٢٤١، والطبري في تاريخه حديث رقم: ٢٤٤، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨٩٣١، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٧٠٨١، والشاشي في المسند حديث رقم: ١٣٤٥، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٥٥٠، وأبو سعيد النقاش في فنون العجائب حديث رقم: ٣٤، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم: ٢١، وأبو سعد البغدادي في مجلس من أماليه حديث رقم: ١٠، وأبو مطيع في الثاني من أماليه حديث رقم ٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨١٤٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ١٩٨٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٤١.

إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ كَانَ الرَّبُّ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ الَّذِي يَتَوَلَّى قَبْضَ رُوحِهِ بِيَدِهِ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللهِ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ»(١).

١٣٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا هَارُونُ بْنُ دَاوُدَ الطَّرَسُوسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلا أَنْ يَمُوتَ»(٢).

١٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، قَالا: نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ صَدَقَةَ الأَنْصَارِيُّ، وَهَارُونُ بْنُ دَاوُدَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، مِثْلَهُ.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، والدارمي في سننه حديث رقم: ٣٢٩١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٧٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٥، وأبو مطيع في الأول من أماليه حديث رقم: ١٤، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٧، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٤٦، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٣٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٩٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٠٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣٥٣١، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٨٣، والحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٩٥٤٣، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٢٧٤، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٨٠٩، وأبو بكر بن المقرئ في جزئه حديث رقم: ١١، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٣٢، والنعالي في فوائده حديث رقم: ٧٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٧٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٢١٨٠، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٨٤، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٢١٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ١٤٩٣، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٦٢١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ١٢٤، والحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ٥٦.

١٣٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْكُوفِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ صُبَيْحٍ الأَسَدِيُّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُلْوَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رسول الله ﷺ: «**اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَإِنَّهُ لا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ

١٣٣٥- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَرْذَانِيُّ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي دَرْبِ الْبَغَوِيِّينَ مِنْ شَارِعِ دَارِ الرَّقِيقِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ الْبَزَّاز، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، نَا فَهْدُ بْنُ حَيَّانَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلا يَعْصِهِ**»(٢).

١٣٣٦- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «**كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ ﷺ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ**»(٣).

١٣٣٧- نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا مُسْلِمٌ، نَا هِشَامٌ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**لا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلا عَلَى خَالَتِهَا**»(٤).

١٣٣٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ، نَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ غَسَّانَ الْمُرَادِيَّ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ وَضَعَتِ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا لَهُ رِضَاءً بِمَا يَصْنَعُ**»(٥).

---

(١) ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة حديث رقم: ٥٢٢.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٤٥، والمصنف في الأربعين البلدانية حديث رقم: ٦.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٦١، والحنائي في الثامن من فوائده حديث رقم: ١٤، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ١٣٣، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث حديث رقم: ٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ١٢٩.

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَلَقَبُهُ شَاذَانُ، نا أَبُو هِلَالٍ يَعْنِي الرَّاسِبِيَّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ أَبُو هِلَالٍ: أَحْسِبُهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رسول الله ﷺ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِمَا أَدْعُو؟ قَالَ: «قُولِي: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ»(١).

حَدِيثٌ وَاحِدٌ

١٣٤٠ - أَخْبَرَنِي أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّبَّاسُ السقلاطونيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ الْجُرَيْرِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بَابَ الْحَمَّامِ بِدَرْبِ الْحَمَّامِ مِنْ شَارِعِ دَرْبِ الرَّقِيقِ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: لا أَحْفَظُهُ.

١٣٤١ - نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ إِمْلاءً، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَصْرِيُّ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلا بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ»(٢).

مِنْ حَدِيثِ الدَّارَقُطْنِيِّ

١٣٤٢ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَقِيبُ الْمُشْهَدِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَا سَمِعَهُ وَتَلَفَّظَ بِهِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَسْمَعُ مِنَ ابْنِ مُشَيْشٍ وَغَيْرِهِ، وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

١٣٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُهْتَدِي، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا

---

(١) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٧٨، وابن حجر العسقلاني في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٣.

(٢) أخرجه الترمذي حديث رقم ٢٨٠١، والدارمي رقم ٢٠٩٢، والحاكم رقم ٧٧٧٩، والطبراني فى الأوسط رقم ٦٨٨، وأبو يعلى رقم ١٩٢٥، والبيهقي فى شعب الإيمان رقم ٥٥٩٦.

سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا رُزِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَيْعُهُمَا**»(١).

١٣٤٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نَا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٩٧٨، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٨٣٣، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٣٠٠٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١١٦٥، والنسائي في سننه حديث رقم: ٤٤٢٨، وفي الكبرى حديث رقم: ٥٨٦٩، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢١٧٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٠٣٠، وفي الجامع في العلل ومعرفة الرجال حديث رقم: ٧٤، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ٣٠٥، ومالك في المدونة الكبرى حديث رقم: ٥١٦، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٤٦٧، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٦١٢، وفي الأم حديث رقم: ٨٧٢، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢١٩٥٤، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٣٨٤٧، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٩٥٥، والطبري في التفسير حديث رقم: ٨٤١٨، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٠١٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢١٢٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٣٩١٦، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٦٠٩، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٤٦٤، وفي تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٢٩٤، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٨٥٤، وفي الكبرى حديث رقم: ٩٦٨٢، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٩١٦، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٣٢٩٥، وفي حديث رقم: ١٢٥٣، والروياني في مسنده حديث رقم: ٨٠٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٢٦٠١، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٧٨، والربيع في مسنده حديث رقم: ٥٥٣، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ١٥٧، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٦٩٧، وابن ناصر في أحاديث ستة في معان ستة حديث رقم: ٦، ومُحَمَّد بن المظفر في حديثه حديث رقم: ١٠، وابن أبي الفوارس في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٦٣، وفي الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ١٥٩، وفي الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم ٦٢، وأبو عبد الله القطان في جزئه حديث رقم: ٢، وإسماعيل النيسابوري في أربعين حديثا من الصحاح العوالي حديث رقم: ٤١، وأبو طاهر المخلص في الثاني من الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٩، وابن الحفار في جزئه حديث رقم: ٢، والصفار في أحاديثه حديث رقم: ٦٠، والنجاد في أماليه حديث رقم: ٤١، والمحاملي في أماليه حديث رقم: ٥٨، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٥١٧، وابن عبد البر في إثارة الفوائد حديث رقم: ٣٢٧، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٠٤٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٥٩٤، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ٤٦٠٣، وابن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني حديث رقم: ١٩٨، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٧٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٣٥، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٩٦، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١٢٩، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٣٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٨٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٤٠٥.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ: «**بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ**»(١).

مِنْ فَوَائِدِ ابْنِ الطُّيُورِيِّ

١٣٤٥- أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، بِقِرَاءَتِي فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أَنْشَدَنَا أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الطَّبَرِيُّ، لأَبِي عَلِيِّ بْنِ شِهَابٍ الْعُكْبَرِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، فِي مَاءِ الْبَاقِلِّيِّ:

هَلْ لَكَ فِي ثَرْدَةٍ مَلْبَعَةٌ ... لَيْسَ لَهَا مُؤْنَةٌ وَلا تَعَبُ

خُبْزٌ سَمِينٌ كَأَنَّهُ كُورُ النَّحْلِ ... بَيَاضًا وَمِنْهَا ثَقَبُ

بِبَاقِلاءَ كَأَنَّهُ كَسْرُ الْفِضَّةِ ... وَالزَّيْتُ فَوْقَهُ ذَهَبُ

يُنْثَرُ كَمُّونُهُ عَلَيْهِ كَأَعْـ ... ـجَامِ سُطُورٍ تَضُمُّهَا كُتُبُ

وَالْبَصَلُ وَالْمِلْحُ يُحْدِثَانِ لَهُ طَعْـ ... ـمًا عَلَيْهَا لأَحْشَاءٍ تَلْتَهِبُ

وَإِنْ تَبَرْمَكَتْ فِيهِ خَالِطَةٌ الْجَوْ ... زِ تَرَاهُ جَوْزَاتُهُ عَجَبُ

فَائِدَةٌ لِلْغَرِيبِ حَاضِرَةٌ سُلْـ ... ـوِيَ بِهَا كُلُّ أَهْلِ عَزَبُ

طَيَّاتُهَا فُلْفُلٌ لَهُ حَوْكٌ يُأْ ... خَذُ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ الطَّرَبُ

لَمْ تَرَ عَيْنَيَّ كَمِثْلِ صَحْفَتِهَا ... إِذَا عَرَّتْهَا إِلا كَفٌّ تَسْتَلِبُ

هَنَّأَكُمُ اللهُ يَا جِيَاعُ بِهَا ... دُونَكُمُوهَا الْغَدَاةُ فَانْتَهِبُوا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٣١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٥٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥١٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٥٣، والمطيري في حديثه حديث رقم: ٧، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٥٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٣٢٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥١٩، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٠١، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٩٩٧، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٦٢.

١٣٤٦- أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونِ السِّمْسِمِيُّ، لِلْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْمُغْرِبِيِّ، وَقَدْ هَرَبَ مِنَ الأَتْرَاكِ وَقَعَدَ فِي دَرْبِ أَبِي خَلَفٍ:

إِنِّي أَشُكُّ مِنْ حَدِيثِي ... وَالْحَدِيثُ لَهُ شُجُونُ

غَيَّرْتُ مَوْضِعَ مَضْجَعِي ... لَيْلا فَفَارَقَنِي السُّكُونُ

وَذَكَرْتُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ ... فِي الْقَبْرِ كَيْفَ تُرَى نَكُونُ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالِ

١٣٤٧- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمَعَالِي ثَابِتٌ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الأَكْفَانِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصِّينِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثًا، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ارْتِجَالا**»(١).

١٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الأَزْرَقُ، نَا يَزِيدُ، أنا الْيَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط برقم: ٨٧٩٩، وقال: لا يروى هذا الحديث عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد تفرد به مُحَمَّد بن عَبْد الْعَزِيز.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٦٩٤، وفي المراسيل مع الأسانيد حديث رقم: ٣٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٣٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٢٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٢٢٥٢، وابن وهب في الجامع في تفسير القرآن حديث رقم: ٢٢٠، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣٥١٢٤، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ١٠٤٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٨٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٣٨٩٦، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٤٤٤٥، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٢٢٩٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢١٧٨، وفي حديث رقم: ٢٥٠٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٥١، والروياني في مسنده حديث رقم: ١١٨٣، والطبراني في مسند

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، عَنِ ابْنِ جَرَادٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ نِسْبَةَ الرَّبِّ ﷻ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ سُدُسَ الْقُرْآنِ»(١).

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمَّارُ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، نَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا يُحَدِّثُ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النبي ﷺ فَسَمِعَ قَدَرِيًّا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَقَالَ: «أَمَّا ذَا فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ» ثُمَّ سِرْنَا فَسَمِعَ قَارِئًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ» قَالَ: فَكَفَفْتُ رَاحِلَتِي لأَنْظُرَ مَنْ هُوَ فَأُبَشِّرَهُ، فَنَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالاً فَلَمْ أَرَ أَحَدًا.

=

الشاميين حديث رقم: ٧٤٨، ومُحَمَّد الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ١٦، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٦٩، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٤١٦، والمصنف في المجالس الخمسة السلماسية حديث رقم: ٢٤، والضياء في جزء مِنْ حَدِيث عبد الله بن يزيد المقرئ حديث رقم: ٢٩، ومُحَمَّد بن المظفر في حديث شعبة حديث رقم: ١٣٦، وأبو عبد الرحمن المقرىء في جزئه حديث رقم: ٣٠، وابن الصلاح في أحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان حديث رقم: ٢٧، والشحامي في السباعيات الألف حديث رقم: ١١، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٥٠، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٢٣٧، وأبو مسلم الكاتب في مجلس من أماليه حديث رقم: ٢، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٤٢٢، والمروزي في صلاة الوتر حديث رقم: ٥٢، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٢٣٠، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٢٦٣٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٠٤٧، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ١٣٩٤، والواحدي في الوسيط حديث رقم: ١١٧٧، وفي أسباب النـزول حديث رقم: ٣٨٩، والرزاز في تاريخه حديث رقم: ٥٠٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٥٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٧١، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٨٣٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٦٤١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ١٨٣٧، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٣٦٥، ووفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٩٧٥، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨٦٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٤٨٦٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٢٧، والمزي في تهذيب الكمال حديث رقم: ٢١٥، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن حديث رقم: ٤٢٤، وابن الضريس في فضائل القرآن حديث رقم: ٢٨٦، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٦٨١.

(١) لم أقف عليه.

١٣٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَدْلُ السِّمْسَارُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا رَجَاءُ بْنُ الْجَارُودِ، نَا الأَصْمَعِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مِنْقَرٍ، يَقُولُ: قُلْتُ: إِنِّي أُصَلِّي بِقَوْمِي لَيْسَ مَعِي مِنَ الْقُرْآنِ إِلا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَأُرَدِّدُهَا عَلَيْهِمْ، قَالَ: نَعَمْ، فَرَدِّدْهَا.

١٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجُرَيْرِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ»[1].

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ

١٣٥٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قُرِئَ عَلَيْنَا فِي جَامِعِ الْمَنْصُورِ وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِيُّ، إِمْلاءً، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيسَى الْجَوْهَرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةُ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا**»[2].

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٦٥٧، وابن السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء حديث رقم: ١٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٦٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٤٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٩٦٠٦.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ١٧٧٢، وفي التاريخ الكبير حديث رقم: ١٣٢، ومسلم ٣٣٥٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٨١، والترمذي ٩٤٥، ومالك في الموطأ برقم: ٧٧٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٩٦٦، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤٩٧، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٧٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٦٢٤، والطبراني في الأوسط برقم: ٩٠٥، والحميري في جزئه حديث رقم: ٣٧، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ١٨، وإبراهيم الهاشمي في أماليه حديث رقم: ١٤، وابن الشجري في الأمالي حديث رقم: ١٢٠١، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٧٩١، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٣٨١٨، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٨٨٧، والعقيلي في الضعفاء حديث رقم: ٢٢١٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٠٤٦، وأبو نعيم في أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٧١، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٩٦٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٦٧٠.

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، وَأَبِي سَوْرَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنِ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ**»(١).

١٣٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ الضَّرَّابُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ لَهُ فِي الْعُمْرِ**»(٢).

١٣٥٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالا: نَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَبُو يَعْلَى، هُوَ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَهُ السِّلَفِيُّ، نَا الأَصْمَعِيُّ، قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَنْ

---

(١) أخرجه مسلم رقم ٢٦٩٩، وأبو داود رقم ٤٩٤٦، والترمذي رقم ٢٩٤٥، وابن ماجه رقم ٢٢٥، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٠١٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٠٥٣٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٩٧٧، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حديث رقم: ١١٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٣٩، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ٩٤٥، وأبو حفص الكتاني في جزئه حديث رقم: ١٦، وأبوعلي الصواف في جزئه حديث رقم: ١٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٧١٤، والصريفيني في أماليه حديث رقم: ٥، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٧٠٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٢٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٦٣٠، وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه حديث رقم: ١٠٤، والتنوخي في الفرج بعد الشدة حديث رقم: ١٦.

(٢) أخرجه البخاري برقم: ٦٤١٩، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٣٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩١٨٩، والطبري في التفسير حديث رقم: ٢٦٧٠٢، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٠٥٥، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٠٢٣، وفي الآداب حديث رقم: ٧٨٧، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٠٥، والرامهرمزي في أمثال الحديث حديث رقم: ٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٤١١١، والدارقطني في العلل حديث رقم: ١٩١٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٤١٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٣٥٠، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٩٣

لانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأَزَجِيِّ

١٣٥٧- حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ شُجَاعُ بْنُ فَارِسِ بْنِ الْحُسَيْنِ الذُّهْلِيُّ، لَفْظًا، نا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الأَزَجِيُّ، إِمْلاءً، نا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَيَانٍ الزَّبِيبِيُّ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ طَيْفُورِ بْنِ غَالِبٍ النَّسَوِيُّ، نا عُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَسِيَ صَلاتَهُ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**»(١).

١٣٥٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَيْسَانَ، نا الْقَاضِي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، نا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، نا زُهَيْرٌ، نا مَنْصُورٌ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**أَحَبُّ الْكَلامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ**»(٢).

١٣٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ، بِجَرْجَرَايَا، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ بُطْنَانِ الْعَرْشِ: أَيْنَ مَنْ لَهُ عَلَى اللهِ حَقٌّ؟**» فَقِيلَ: يَا رسول الله ﷺ مَنْ لَهُ عَلَى اللهِ حَقٌّ؟ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما**»(٣).

١٣٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفِيدُ، نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيُّ، نا أَبُو هَاشِمٍ

---

(١) أخرجه أبو داود برقم: ٤٤٢، والترمذي رقم: ١٧٨، وابن ماجه رقم: ٦٩٥، والبخاري رقم: ٥٧٢، ومسلم ٦٨٤، وابن خزيمة رقم: ٩٩٣، والطحاوي ١/ ٤٦٦، والبيهقي ٣٦١٥، والطبراني٤١٥.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٩٩٢، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٢٠٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٩٦٥٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٩٢٨٠، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٨٤٢، والروياني في مسنده حديث رقم: ٨٣٥، وابن منده في التوحيد حديث رقم: ٦٨٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٧٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٢٦١، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٧٥٩، وابن فضيل في الدعاء حديث رقم: ٩٠

(٣) تقدم تخريجه.

الْوَشَّاءُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ رَأَيْتُ النبي ﷺ - يَعْنِي: فِي الْمَنَامِ - أَشْعَثَ أَغْبَرَ عَلَى بِرْذَوْنٍ أَبْلَقَ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ ذَهَبٍ شِرَاكُهُمَا اللُّؤْلُؤُ الرَّطْبُ، وَفِي يَدِهِ قَضِيبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ يُهَرْوِلُ، فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَصْبَحَ عِنْدَنَا فِي الْجَنَّةِ مَلِكًا عَرُوسًا فَدَعَانَا إِلَى عُرْسِهِ فَأَجَبْنَاهُ**»(١).

١٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْمُلَيْحِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الله أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْبُزُورِيُّ، إِمْلاءً، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**مَا فِي الأَرْضِ قَوْمٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَجِيئُونِي بِحِسَاءٍ صَمَوِيٍّ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ، وَمَا ذَاكَ إِلا أَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ قُدْرَةَ الله ﷻ إِنَّ اللهَ تَعَالَى: ﴿لا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾** [الأنبياء:٢٣]».

١٣٦٢ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغَوِيُّ، أنا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَزْدِيُّ، نَا أَبُو الرَّبِيعِ، وَمُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَاللَّفْظُ لأَبِي الرَّبِيعِ، قَالُوا: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ الله وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ الله**»(٢).

قَالَ أَبُو قِلابَةَ: بَدَأَ بِالْعِيَالِ. وَقَالَ أَبُو قِلابَةَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ وَيَنْفَعُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ مِنَ الْفُرْقَةِ.

١٣٦٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الله عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الْعُكْبَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) ذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة (١ / ٣٤٢).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١٦٦٦، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٨٦، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ٨٨٥٢، وابن ماجه حديث رقم: ٢٧٥٣، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢١٨٦٥، وابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٢٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٧٤٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج حديث رقم: ٢٠٣٨، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٤٤٤١، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٦٤، وأيوب السختياني في حديثه حديث رقم: ١٣، والعدني في الأربعين حديث رقم: ٣٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦١٥، وابن عساكر في التاريخ حديث رقم: ١٩٩٩٧، وأبو حيان الأندلسي في المنتخب من شيوخ بغداد حديث رقم: ٦٧.

عُزَيْرٍ السِّجِسْتَانِيُّ، بِجَمِيعِ كُتَّابِ «غَرِيبِ الْقُرْآنِ»: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ الْبَرْمَكِيَّ، يَقُولُ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ مَأْمُونٍ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ شَاذَانَ الْمُقْرِئُ: أَتَيْتُ بَعْضَ الشُّيُوخِ فَأَكْثَرْتُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: الإِسْنَادُ وَالشُّيُوخُ كَثِيرَةٌ فَمَا الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ عَنِّي؟ قُلْتُ: تُعْجِبُنِي أَلْفَاظُكَ. فَقَالَ لِي: فَاكْتُبْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ:

لَكِتَابٌ عَنْ ثِقَاتٍ إِنَّ بَعْضَهُمْ بِنُزُولِ

هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَلِمَاتٍ بِعُلُوٍّ عَنْ طَبُولِ

آخِرُ الْجُزْءِ الْخَامِسَ عَشَرَ

وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَوْنَكَ وَعَفْوَكَ يَا رَبِّ

الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنَ الْمَشْيَخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ، فِي كِتَابِهِ قَالَ:

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْغَرِيقِ

١٣٦٤ - أنا الشَّيْخَانِ أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّنْجَانِيُّ الْفَقِيهُ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الطُّوسِيُّ، مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، قَالا: نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْغَرِيقِ الْهَاشِمِيُّ، لَفْظًا، أنا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أنا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «**بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ، قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ**»(١).

١٣٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَّاسُ، إِمْلاءً، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، إِمْلاءً، نَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، نَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّهُ سَتَكُونُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ**». فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُقَنَّعٌ،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٣١٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٥٩، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦٥١٨، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ٣٥٣، والمطيري في حديثه حديث رقم: ٧، والخطيب في تلخيص المتشابه حديث رقم: ٤٥٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٣٢٤، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ١٠١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٥١٩، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ٢، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٧٩٩٧، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٦٢

فَقَالَ: «**هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ**». فَذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ(١).

١٣٦٦ - أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْتَابِ الْمُقْرِئُ، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، نَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافًا وَقَنَعَ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَالِبِ الْعُشَارِيِّ

١٣٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْفَرَجِ الدُّورِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ الْحَرْبِيُّ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَاعِدٍ، أَنَّ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ الْعَلاءِ حَدَّثَكُمْ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «**مَا سَمِعْتُ النبي ﷺ قَطُّ عَلَى الْمِنْبَرِ إِلا يَأْمُرُنَا بِالصَّدَقَةِ**»(٣).

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ أَخِي مِيمِيٍّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، نَا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيِّ، نَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا**»(٤).

---

(١) أخرجه أحمد بن المقرب البغدادي في أربعين حديثًا عن أربعين شيخًا في أربعين حديث رقم: ٤، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١١٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٥٦٠٨، وأبو يعلى في طبقات الحنابلة حديث رقم: ١٣٥، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٥٣.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٢٩٩، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٥٨٨، وأحمد بن يوسف بن مُحَمَّد الدقاق، وابن صرما في الأربعين حديثًا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم ٥٤٠.

(٣) أخرجه النسائي برقم: ٢٥٢٨، وفي الكبرى ٢٣٠٦.

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٢٥٩، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٩٤٤، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٦٩، وابن عمشليق في جزئه حديث رقم: ١٧، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٨٧، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٦٢٧، والخطيب في الجامع حديث رقم: ٨٢٦، والدارقطني في الخامس من العلل حديث رقم: ٧٧٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٤١٢٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٧٥٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٣٣٠٠، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٣٥٣.

١٣٦٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، بِمَكَّةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّيْلِيُّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مَيْتَةً مِنَ السُّوءِ**»(١).

١٣٧٠ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ، نَا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبٍ الْحَافِظُ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْسٍ الْكَلَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ أَبُو أَسْلَمَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ إِلا رَفَعَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهَا سَبْعِينَ بَابًا مِنَ السُّوءِ**». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٢).

١٣٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ، نَا أَبُو اللَّيْثِ الْفَرَائِضِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللهِ الْقَوَارِيرِيُّ، نَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى، وَمُسْلِمٌ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ**»(٣).

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَمَّارُ بْنُ عَمْرٍو الإِمَامُ، نَا ابْنُ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلا أَحْسَنَ اللهُ تَعَالَى الْخِلَافَةَ عَلَى تِرْكَتِهِ**»(٤).

---

(١) أخرجه مُحَمَّد بن عمر الوراق في جزء مِنْ حَدِيث البغوي وابن صاعد والهاشمي حديث رقم: ٦.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ١٠٧٢٤، والبيهقي في الأسماء والصفات رقم: ٨٨٥.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى حديث رقم: ٧٧٦٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٧٩٧٠، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١١٦٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٦١٣، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٨٥٦٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٠٢٩١، وفي الآداب حديث رقم: ٢٨، ومعمر في الجامع حديث رقم: ٦٩٣، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٤٧٠، وأبو سعد البغدادي في مجلسان حديث رقم: ٢، والمحاملي في الرابع من أماليه حديث رقم ٣٨، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٣٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤١٣٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٨٨٤، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٧، وفي فضيلة العادلين من الولاة حديث رقم: ٢٣، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٩١٠.

(٤) أخرجه القضاعي في الشهاب حديث رقم: ٧٤٤، والقاسم بن سلام في الأموال حديث رقم: ٧٣٣، وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ١٠٣٥، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٦٠٩، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٦٣٢، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٣٢١، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٨٢.

١٣٧٣- سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ الْعُكْبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ خَرَجَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ حَاجًّا فَنَزَلَ مَنْزِلا فَأَرْسَلَ غُلامًا لِيَشْتَرِيَ لَهُ بِطِّيخًا، فَأَكَلَ مِنْهُ وَرَمَى بِقِشْرِهِ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ قَدْ جَمَعَتْ تِلْكَ الْقُشُورَ وَغَسَلَتْهُ وَانْصَرَفَتْ بِهِ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجِي وَخَلَفَ عِيَالاً، فَأَنَا أَجْمَعُ لَهُمْ هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ، فَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ وَالنَّفَقَةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ لِلْحَجِّ فَأَعْطَاهَا لِلْمَرْأَةِ، وَعَادَ إِلَى بَلَدِهِ، وَحَجَّ أَصْحَابُهُ، وَقَدِمُوا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مَنْ هَنَّأَهُ بِالْحَجِّ كَأَنَّهُ رَآهُ فِي الْمَوْقِفِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَمْ يَعْهَدْ إِنْكَارَهُ، فَنَامَ فَرَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّ قَائِلا يَقُولُ لَهُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ عَلَى تِلْكَ الْمَرْأَةِ، وَخَلَقَ عَلَى صُورَتِكَ مَلَكًا يَحُجُّ عَنْكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجَعَلَ ثَوَابَ ذَلِكَ لَكَ.

١٣٧٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ النَّحْوِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمُحَارِبِيُّ، نَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا عِيسَى بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«بَاكِرُوا الصَّدَقَةَ فَإِنَّ الْبَلَايَا لا تَتَخَطَّاهَا»**(١).

١٣٧٥- أَخْبَرَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو حَامِدٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو قُتَيْبَةَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«لا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمُ السَّائِلَ أَنْ يُعْطِيَهُ وَإِنْ كَانَ فِي يَدِهِ قَالَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ»**(٢).

١٣٧٦- حَدَّثَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا أَبُو ذَرٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اشْتَرَى سَمَكَةً طَرِيَّةً بِدِرْهَمٍ وَشَيْءٍ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ فَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: **«أَيُّمَا امْرِئٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ»**(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: ٥٦٤٣، وقال الهيثمي (٣/ ١١٠): فيه عيسى بن عبد الله بن مُحَمَّد وهو ضعيف، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٥٣، وفي السنن الكبرى ٧٦٢٠، والديلمي ٢٠٧٩.

(٢) أخرجه ابن عبد الهادي في تعليقة على علل ابن أبي حاتم حديث رقم: ١٣، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٣٥٢.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٥٢٦.

١٣٧٧ - أَخْبَرَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا، أنا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَلِيٍّ: «**أَنَّ رسول الله ﷺ لَعَنَ مَانِعَ الصَّدَقَةِ**»(١).

١٣٧٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُفَسِّرُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الزَّبِيبِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، نَا هِشَامُ بْنُ غَسَّانَ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ**»(٢).

١٣٧٩ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ سِتَّةَ أَقْمِصَةٍ فِي السَّنَةِ، كُلَّ شَهْرَيْنِ قَمِيصًا ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهِ

١٣٨٠ - نَا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصٍ، نَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرٍ، نَا مُقَاتِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبَّادُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**اتَّخِذُوا الأَيَادِي عِنْدَ الْفُقَرَاءِ فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». قِيلَ: وَمَا دَوْلَتُهُمْ؟ قَالَ: «**إِذَا قَامَتِ الصُّفُوفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدُعِيَ بِالْفُقَرَاءِ قِيلَ لَهُمْ: تَصَفَّحُوا وُجُوهَ النَّاسِ، فَمَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا أَطْعَمَكُمْ أَوْ كَسَاكُمْ فَخُذُوا بِيَدِهِ فَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ**»(٣).

١٣٨١ - أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنِ طَانجورَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ تُضَاعَفُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعُونٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، بِدِمَشْقَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: «مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْهُ، فَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَضَعْهُ فِي ذِي الْحَاجَةِ مِنْ إِخْوَانِهِ، وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَسْتَعِنْ بِهِ عَلَى حَاجَتِهِ وَلا يَرُدَّ عَلَى الله رِزْقَهُ».

---

(١) أخرجه الترمذي برقم: ٦٢٠، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، والبيهقي في الشعب ٥٥٠٨.

(٢) أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٧٢.

(٣) أخرجه بنحوه ابن عساكر (٥٢/ ١٧)، وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصفهان (٢/ ٢٣١).

١٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَاذَانَ الْقَزْوِينِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ، وَمَا سَمِعْتُهُ إِلا مِنْهُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الطُّوسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**ارْحَمُوا حَاجَةَ الْغَنِيِّ**». فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رسول الله ﷺ وَمَا حَاجَةُ الْغَنِيِّ؟ قَالَ: «**الرَّجُلُ الْمُوسِرُ يَحْتَاجُ فَصَدَقَةُ الدِّرْهَمِ عَلَيْهِ عِنْدَ الله بِمَنْزِلَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا**»[(١)].

١٣٨٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ الْبَزَّارُ، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِحَرَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**فَضْلُ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلانِيَةِ كَفَضْلِ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ**»[(٢)].

١٣٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَسَعَ الأَنْطَاكِيُّ إِمَامُ جَامِعِ الرِّصَافَةِ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَرْدُودٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، نَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النبي ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟**» فَقَالَ بَعْضُهُمْ: غَنِيٌّ يُعْطِي حَقَّ نَفْسِهِ وَمَالِهِ. قَالَ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا وَلَيْسَ بِهِ، وَلَكِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ يُعْطِي عَلَى جَهْدِهِ**»[(٣)].

١٣٨٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَحَبْشُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْخَلالُ، قَالا: نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّمْلِيُّ، نَا حَمْزَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**صَدَقَتُكَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَصَدَقَتُكَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**»[(٤)].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٥٤٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ٣٤٢.

(٢) أخرجه ابن المبارك برقم: ٢٥، والطبراني برقم: ١٠٣٨٢، والبيهقي فى شعب الإيمان برقم: ٣٠٩٨، وعبد الرزاق في المصنف برقم: ٤٧٣٥، وابن أبي شيبة في المصنف برقم: ٦٦١٠.

(٣) أخرجه الطيالسي في مسنده برقم: ١٩٥٢.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٥٨٩٦، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٦٠٣، وفي الكبرى حديث رقم: ١٢٢٣٨، وابن شاهين في الخامس من الأفراد حديث رقم: ٥٧، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٥١٢، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ٩٠٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٠٨٥، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ١٦٠، وابن شاهين في الترغيب حديث رقم: ٥٧٧.

١٣٨٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الزَّعْفَرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَارَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، نَا يَزِيدُ، يَعْنِي أَبَاهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**ثَلاثٌ يَتْبَعْنَ الْمُسْلِمَ بَعْدَ مَوْتِهِ: صَدَقَةٌ أَمْضَاهَا يَجْرِي لَهُ أَجْرُهَا، وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ**»(١).

١٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ الْمُقْرِئُ، نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَالِكَ مِنْكَ فَافْعَلْ، وَإِلا فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرَى الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ.

١٣٨٩ - أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، قَالَ: وَجَدْتُ فِي تَابُوتٍ:

لا تُؤْثِرَنَّ بِمَا جَمَعْتَ سِوَاكَ ... فَالْمَوْتُ لا يُدْرَى بِمَا يَغْشَاكَا
إِنَّ الْبَنِينَ مَعَ الْبَنَاتِ رَأَيْتُهُمْ ... يَتَطَلَّعُونَ وَيَشْتَهُونَ فَنَاكَا
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ مَالِكَ مَالُهُ ... مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لا يُحِبُّ بَقَاكَا

١٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاعِظُ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَطَّانُ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عِيسَى، يَقُولُ: وَرِثَ مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ، فَجَاءَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى وَلَوْ أَخَذَ الصَّدَقَةَ لَحَلَّتْ لَهُ.

١٣٩١ - حَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّبِيبِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، نَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الْجَارُودِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد حديث رقم:٨٨٣١، والبخاري فى الأدب المفرد حديث رقم: ٣٨، ومسلم حديث رقم:١٦٣١، وأبو داود حديث رقم:٢٨٨٠، والترمذي حديث رقم: ١٣٧٦. وابن ماجه حديث رقم:٢٤٢، والنسائي حديث رقم:٣٦٥١ بلفظ: «**إذا مات الإنسانُ انقطع عملُه إلا من ثلاثةٍ إلا من صدقةٍ جاريةٍ أو علمٍ يُنتَفَعُ به أو ولدٍ صالحٍ يدعو له**».

(٢) أخرجه أحمد حديث رقم: ١١١١٦، وأبو داود حديث رقم: ١٦٨٢، والترمذي حديث رقم: ٢٤٤٩، وقال: غريب. وأبو يعلى حديث رقم: ١١١١، والبيهقي حديث رقم: ٧٥٩٤.

١٣٩٢- حَدَّثَنَا ابْنُ شَاهِينَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْغَافِقِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى الْبَصْرِيُّ، نَا فَضَالَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْعَطَّارُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي ﷺ: «**مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ لُقْمَةً حُلْوَةً لَمْ يَرُقْ مَرَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

١٣٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيُّ، بِالْكُوفَةِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، نَا أَبِي، أنا الْحَكَمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ جُمَيْعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ مَالا مِنْ حَلالٍ فَكَفَّ بِهِ وَجْهَهُ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَقَضَى بِهِ دَيْنَهُ، وَأَفَاضَ بِهِ عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَلَى مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**»(٢).

١٣٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ الْبُرُوجِرْدِيُّ، بِمِصْرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ، نَا أَبُو حُمَةَ، نَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالا: قَالَ رسول الله ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جَهْدُ الْمُقِلِّ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْكِنْدِيِّ
وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ

١٣٩٥- أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبَنْدَنِيجِيُّ الْمِلْحَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِي، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْجَرَّاحِ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّيِّرِيُّ الْبَزَّار، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ، بِالْكُوفَةِ، نَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ، قَالَ: «**تَوَضَّأَ** رسول الله ﷺ **عِنْدَهُمْ فَغَسَلَ**

---

(١) أخرجه ابن شاهين في جزئه برواية ابن المهتدي حديث رقم: ٢٨، وفي الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٣٧٧.

(٢) أخرجه البزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٦١، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٤٢٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٢٨، والرامهرمزي في أمثال الحديث حديث رقم: ١٦٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٢٣٨.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٢٦٥.

وَجْهَهُ وَيَدَهُ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَأَرْسَلَ الْمَاءَ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ، وَأَجْرَى يَدَيْهِ إِلَى صُدْغَيْهِ، وَمَسَحَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ وَظَاهِرَهَا بِالْمَسْحَةِ الأُولَى»[1].

١٣٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: قَالَ النبي ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[2].

كَذَا قَالَ أَبُو خَالِدٍ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَاصِمٍ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَخْطَأَ فِيهِ أَبُو خَالِدٍ.

١٣٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَأُ، وَالَّذِي هُوَ أَهْدَأُ، وَالَّذِي هُوَ أَتْقَى»[3].

١٣٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْعُكْلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ يَدِي فِي يَدِهِ فَذَكَرْتُ رَجُلا فَتَنَقَّصْتُهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ نَتَرَ

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم: ٢٠١٤١، وفي الأوسط برقم: ٩٠٨٧.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٧٣٧، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٥٩٧، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٥٠٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٣٥٤٠، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٩٧، وفي مصنفه حديث رقم: ١٢٤٠٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١١٦، والطبري في التفسير حديث رقم: ٣٦١٥، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٣٤٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٧٧٦، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٩٦٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ١٥٥١، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٩٠٧، والشاشي في المسند حديث رقم: ٥٣٨، ومسعود الثقفي في عروس الأجزاء حديث رقم: ٧٠، وابن الصابوني في الأحاديث المنتقاة الأربعين عن الشيوخ الثقات الأربعين حديث رقم: ١٧، والمحاملي في أماليه برواية ابن يحيى البيع حديث رقم: ٢٣٠، ويوسف بن البهلول في أماليه حديث رقم: ٤٨، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٨٧٦، والدارقطني في تعليقاته على المجروحين حديث رقم: ٩، وفي العلل حديث رقم: ١٢٤، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٨٤٢، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٩٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٥٠، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٨٣١، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ٦٦٤، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ٤٢، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٧٣٧٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٦٨٢.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٣٨١٠، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ٥٧٠، وابن المنذر في الأوسط حديث رقم: ٣٣٠٥.

يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ: اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ. وَقَالَ: كَانُوا يَعُدُّونَ هَذَا هَجْرًا.

١٣٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ الْيَمَانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جُوَيْبِرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ [النساء:٥]. قَالَ: النِّسَاءَ.

١٣٩٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، وَإِبْرَاهِيمُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾. قَالَ: النِّسَاءَ.

١٤٠٠- حَدَّثَنَا تَلِيدٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قَالَ: الْفُقَهَاءَ.

مِنْ حَدِيثِ الْقَاضِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْغَرِيقِ

١٤٠١- أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الطُّوسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْغَرِيقِ، لَفْظًا، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرِيُّ الْمُقْرِئُ، أنا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»[1].

* تُوُفِّيَتْ أَمَةُ السَّلامِ بِنْتُ ابْنِ كَامِلٍ: سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ.

* تُوُفِّيَ إِدْرِيسُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَدِّبُ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، وَكَانَ ثِقَةً.

* تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الرَّازِيُّ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّةَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَطَّارُ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ.

* مَاتَ أَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمٍ الدَّبَّاسُ: فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، وَكَانَ ثِقَةً، وَدُفِنَ فِي قَبْرٍ مَعْرُوفٍ.

---

(١) تقدم تخريجه.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْتَابِ: فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ [صَاعِدٍ] بِشَيْءٍ [يَسِيرٍ](١).

١٤٠٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ الْقَصَّارِ الْمَالِكِيَّ الْفَقِيهَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْفَضْلِ السَّامَرِّيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْهَيْثَمِ الْبَزَّارَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ، يَقُولُ: مُعَاتَبَةُ الأَحْمَقِ نَفْخٌ فِي تَلْبِيسِهِ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَصَّارِ الْمَالِكِيُّ يَوْمَ السَّبْتِ السَّابِعَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مَسْرُورٍ السُّوسَنْجِرْدِيُّ الْمُعَدَّلُ: فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، وَدُفِنَ فِي بَابِ حَرْبٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّرْصَرِيُّ: فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ، وَحُمِلَ إِلَى صَرْصَرَ الدِّيرِ بَعْدَ أَنْ غُسِّلَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنٍ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، مَاتَ أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِيُّ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِمَائَةٍ.

١٤٠٣ - قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَتْرَةَ الْمَوْصِلِيِّ، حَدَّثَكُمْ أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ، بِالْمَوْصِلِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**»(٢).

* تُوُفِّيَ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ عَتْرَةَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ.

١٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى بْنِ الصَّبَّاحِ، مِنْ لَفْظِهِ، أنا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنِ بْنِ هِشَامٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ التَّمَّارُ، نَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: ضَرْبُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ مِثْلُ السَّمَادِ لِلزَّرْعِ.

* تُوُفِّيَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: فِي ذِي الْقِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمَائَةٍ.

---

(١) ما بين [ ] بياض بالأصل. تم استدراكه من تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٥).

(٢) تقدم تخريجه.

* تُوُفِّيَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ: فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ عَشْرٍ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ: فِي سَنَةِ عَشْرٍ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ ابْنِ رَغْبَانَ الْمُؤَدِّبِ: فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوَيْه: فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ، تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ بِنَيْسَابُورَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بُرْهَانَ الْغَزَّالُ: فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ أَبِي الْفَوَارِسِ الْحَافِظُ: فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْغَضَائِرِيُّ: فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

١٤٠٥- أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ، يَقُولُ: «**عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ**»(١).

١٤٠٦- سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ تَعْوِيذٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ الشِّبْلِيِّ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا لا أَدْرِي مَا هُوَ، وَلَكِنِّي حَفِظْتُ مِنْهُ: الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نُقْصَانٌ فِي الْحُدُودِ.

١٤٠٧- وَسَمِعْتُهُ فِي آخَرَ يَقُولُ: وَقَدْ كَانَ شَيْءٌ يُسَمَّى السُّرُورَ قَدِيمًا سَمِعْنَا بِهِ مَا فَعَلَ خَلِيلِي إِنْ دَامَ هَمُّ النُّفُوسِ عَلَى مَا نَرَاهُ قَلِيلاً قَتَلَ مُؤَمِّلٌ دُنْيَا لِتَبْقَى لَهُ، فَمَاتَ الْمُؤَمِّلُ قَبْلَ الأَمَلِ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٠٧٩.

* مَاتَ عُمَرُ بْنُ تَعْوِيذٍ: فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

* وَتُوُفِّيَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْمُسْلِمَةِ: فِي ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ: فِي شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

١٤٠٨- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَفَّافُ، أنا أَبُو شُجَاعٍ فَارِسُ بْنُ صَافِي بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُؤَدِّبُ، نَا أَبُو عِيسَى حَمْزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ السِّمْسَارُ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ**»(١).

* تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ الْخَفَّافُ: فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

* وَتُوُفِّيَ أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْهُرَيْلِ بْنِ السَّرِيِّ الْكَاتِبُ: فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعْمَائَةٍ.

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادسَ عَشْرَ

وَالْحَمْدُ لله وَحْدَهُ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٢٨٨٣، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ٤٠٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥١٢٤، وابن فضيل في الدعاء حديث رقم: ٤.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ عَوْنَكَ وَعَفْوَكَ

الْجُزْءُ السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الْمُشَيْخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، فِي كِتَابِهِ، قَالَ:

مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَكَرِيَّا الْبُخَارِيِّ

١٤٠٩- أنا الشَّيْخُ الإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ جعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ، أنا أَبُو زَكَرِيَّا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الْبُخَارِيُّ الْحَافِظُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِتِنِّيسَ، أنا ابْنُ يَحْيَى، نَا الْمَحَامِلِيُّ، نَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، نَا هُشَيْمٌ، أنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَطَنَ إِلَى الْبَيْتِ، قَالَ: «**اللهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلامِ**»(١).

١٤١٠- أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، نَا ابْنُ مَخْلَدٍ، نَا حُمَيْدٌ، نَا هُشَيْمٌ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٢).

١٤١١- أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، نَا ابْنُ مَخْلَدٍ، نَا حُمَيْدٌ، نَا هُشَيْمٌ، أنا أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(٣).

١٤١٢- أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، نَا ابْنُ مَخْلَدٍ الْحَافِظُ، نَا عَبْدُوسُ بْنُ بِشْرٍ الرَّازِيُّ، نَا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي، نَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ**»(٤).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم: ١٥٧٥٧،والشافعي في مسنده برقم: ٥٨٧، والبيهقي في الكبرى ٩٧٨٢.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) تقدم تخريجه.

١٤١٣ - سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا الْحَافِظَ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ يُقَالُ: إِنَّمَا لَقَّبَهُ بِذَلِكَ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثًا فَقَالَ لَهُ: «اسْكُتْ يَا غُنْدَرُ». وَغُنْدَرٌ عِنْدَهُمْ: الْقَصِيرُ، فَبَقِيَتْ عَلَيْهِ.

١٤١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا، بِمِصْرَ، بِقِرَاءَتِي، أنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الدُّورِيُّ الْحَافِظُ، نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، نَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَصَادِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ رسول الله ﷺ **مُسْتَلْقِيًا لِظَهْرِهِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى**»(١).

١٤١٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَكَرِيَّا الْبَجَلِيُّ، بِعَكَّا، نَا الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ، بِدِمَشْقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الزَّاهِدُ، نَا عَبَّاسٌ الْخَلَّالُ، نَا أَبُو مُسْهِرٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا عَمْرُو بْنُ شَرَاحِيلَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: يَقُولُ الْمُؤَيِّدُ لِلشَّابِّ: مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلاً وَسَهْلاً. وَيَقُولُ لِلشَّيْخِ: «**يَقْبَلُكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ شَيْخٌ آخَرُ**».

١٤١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَاقِلَانِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي ضَبَّةَ - فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ غَيْرَ مَرَّةٍ - أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَحَامِلِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، أنا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ النَّحْوِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلاً أَتَى النبي ﷺ يَتَقَاضَى فَأَغْلَظَ لَهُ، وَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ رسول الله ﷺ، فَقَالَ: «**دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً**». ثُمَّ قَالَ: «**أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ**». فَقَالُوا: يَا رسول الله ﷺ لا نَجِدُ إِلا أَمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ، قَالَ: «**أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن الحاجب في مصافحات وموافقات وأبدال وأحاديث عوال حديث رقم: ٤٨، ومُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي في الرواة عن مسلم حديث رقم: ٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٣٩٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٣١٦٨.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٢١٥٢، ومسلم برقم: ٤١٩٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٢٣٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٩١٨٥، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٤٩١٣،

مِنْ فَوَائِدِ النَّسَفِيِّ

١٤١٧- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا الْمَعَالِي ثَابِتَ بْنَ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَقَّالَ الْمُقْرِئُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُظَفَّرِ هَنَّادَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدِ بْنَ أَبِي سَعْدٍ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مِقْسَمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: الْعِلْمُ عِلْمٌ صَاحِبِهِ مَا عُمِلَ بِهِ، فَإِنْ تُرِكَ الْعَمَلُ بِهِ صَارَ حُجَّةً وَوَبَالاً.

١٤١٨- سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ الْقَصْرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيَّ الطُّفَوِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيَّ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ بُهْلُولٍ الأَنْبَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: مَا أَعْلَمُ عَمَلاً مِنَ الأَعْمَالِ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ الْحَدِيثِ لِمَنْ أَرَادَ اللهَ بِهِ.

١٤١٩- سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الطَّيِّبِ، بِإِسْتِرَابَاذَ، سَمِعْتُ نُعَيْمَ بْنَ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظَ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ مُوسَى، سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، صَاحِبَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، يَقُولُ: لا تَكْتُبُوا الْعِلْمَ إِلا مِمَّنْ يُعْرَفُ بُطَلَبِ الْحَدِيثِ.

١٤٢٠- سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظَ، بِبُخَارَى، سَمِعْتُ خَلَفَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، سَمِعْتُ خَلَفَ بْنَ سُلَيْمَانَ النَّسَفِيَّ، سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ آدَمَ، سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ النَّبِيلَ، يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَى بِالْحَدِيثِ اسْتَخَفَّ بِهِ الْحَدِيثُ.

١٤٢١- سَمِعْتُ الْقَاضِي سَعْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّبَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، صَاحِبَ بِشْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: أَدُّوا زَكَاةَ الْحَدِيثِ. فَقِيلَ: يَا أَبَا نَصْرٍ، وَمَا زَكَاةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ: **«اعْمَلُوا مِنْ كُلِّ مِائَتَيْ حَدِيثٍ بِخَمْسَةٍ»**.

=

والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٢٤٦٧، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٤٣٩٠، والبيهقي في الكبرى حديث رقم10263 :، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٥٠٨، والأصم في فوائده حديث رقم: ٥٠، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢١٣٩، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٢٠٥.

١٤٢٢ - أَنْشَدَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو عُمَرَ لاحِقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنْشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَاقِلٍ، أَنْشَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ الْبَرْذَعِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ الضَّيْمَرِيُّ، لِنَفْسِهِ:

كَمْ مِنْ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ بِيَدِي ... أَبْقَى مُكَبًّا إِلَى انْبِلاجِ غَدِ
أَتْعَبَ فِي شَكْلِهِ وَصِحَّتِهِ ... نَفْسِي بِالْمُؤْنِسِ وَلا أَجِدِ
صَارَ لِغَيْرِي وَصَارَ مُرْتَهَنًا ... بَعْدَ لَذِيذِ الْحَيَاةِ فِي حَسَدِ يَقْرَأُهُ
مَا أَنْ عَلَتْهُ سَيِّئَةٌ مِنْ سَيِّئَاتِي ... وَمَا جَنَتْهُ يَدِي فِيمَ الْعَيْشُ
إِنْ كَانَ ذَا لَمْ يَكُ كَذَا ... وَفِيمَ حِرْصِي وَفِيمَ مُجْتَهِدِي
إِذْ كُلُّ حَيٍّ وَمَيِّتٍ وَمُنْبَعَثٍ ... عِنْدَ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الصَّمَدِ

١٤٢٣ - وَأَنْشَدَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِبَعْضِ أَهْلِ الأَدَبِ فِي صِفَةِ الْمِحْبَرَةِ:

قَنَادِيلُ دِينِ اللهِ يَسْعَى بِحَمْلِهَا ... رِجَالٌ بِهِمْ يَحْيَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ
هُمُو حَمَلُوا الآثَارَ عَنْ كُلِّ عَالِمٍ ... تَقِيٍّ صَدُوقٍ فَاضِلٍ مُتَعَبِّدِ
مَحَابِرُهُمْ زَهْرٌ تُضِيءُ كَأَنَّهَا ... قَنَادِيلُ حِبْرٍ نَاسِكٍ وَسْطَ مَسْجِدِ
تُسَاقُ إِلَى مَنْ كَانَ فِي الْفِقْهِ عَالِمًا ... وَمَنْ صَنَّفَ الأَحْكَامَ مِنْ كُلِّ مُسْنَدِ

١٤٢٤ - أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِبَعْضِهِمْ:

لَمِحْبَرَةٌ تُجَالِسُنِي نَهَارِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُنْسِ الصَّدِيقِ
وَرُزْمَةُ كَاغَدَ فِي الْبَيْتِ عِنْدِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدْلِ الدَّقِيقِ
وَلَطْمَةُ عَالِمٍ فِي الْخَدِّ مِنِّي ... أَلَذُّ لَدَيَّ مِنْ شُرْبِ الرَّحِيقِ

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ الطُّرْيْثِيثِيِّ

١٤٢٥- سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَكَرِيَّا الطُّرَيْثِيثِيَّ، لَفْظًا، فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنَ السَّمَّاكِ الْوَاعِظَ الْبَغْدَادِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرًا الْخُلْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: أَتَتْ عَلَى سَرِيٍّ السَّقَطِيِّ ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ سَنَةً مَا رَأَى مُضَّجِعًا إِلا فِي عِلَّةِ الْمَوْتِ.

١٤٢٦- سَمِعْتُ ابْنَ السَّمَّاكِ أَبَا الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْخُلْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ، يَقُولُ: عِمَارَةُ الْقَلْبِ ثَلاثٌ: الْوُقُوفُ عَلَى بَابِ اللهِ، وَدَوَامُ ذِكْرِ اللهِ، وَالاعْتِصَامُ بِاللهِ.

١٤٢٧- سَمِعْتُ ابْنَ السَّمَّاكِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْخُلْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ، يَقُولُ: الْبَذَاذَةُ تُبْلَى كَمَا يُبْلَى الثَّوْبُ، وَجُدُودُهَا بِمَا أَقَامَ الإِخْوَانُ.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

١٤٢٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي خَيْرُونُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ الدَّبَّاسُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ بِدَرْبِ نُصَيْرٍ وَدَرْبِ النَّصْرِيِّينَ، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُذْهِبِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، نَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: أَكَانَ رسول الله ﷺ يَأْكُلُ النَّقِيَ؟ قَالَ: **«لا وَاللهِ مَا رُئِيَ رسول الله ﷺ أَكَلَ النَّقِيَ حَتَّى لَقِيَ اللهَ ﷻ»**[1].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣٢٨١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٤٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٤٨٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٣٦٧٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٨٣٤، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه حديث رقم: ٦٣٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٥٥١٧، وفي الآداب حديث رقم: ٤٣١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٢٨٤٥، وفي الأنوار في شمائل النبي ﷺ المختار حديث رقم: ١٠٨١، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٧٥٧، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٥٧٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٤٢٣١، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٨٩٨، وزهير بن حرب في تاريخه حديث رقم: ٥٥٢، والمعافى بن عمران في الزهد حديث رقم: ٩٣، وهناد في الزهد حديث رقم: ٤٧١، و في التواضع والخمول حديث رقم: ١١٣.

١٤٢٩- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، نَا قُدَامَةُ الْعَامِرِيُّ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النبي ﷺ أَنَّهُ رَدَّدَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى أَصْبَحَ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة:١١٨][1].

١٤٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، نَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ هُبَيْرَةَ، يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا خَيْثَمَةَ الْجَيْشَانِيَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ الله، يَقُولُ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى الله حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُوا خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»[2].

١٤٣١- حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد حديث رقم: ٩٠، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٨١٧٥، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٩٠٤.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٠٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١٣٣٥، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١١٣٤، وفي الآداب حديث رقم: ٧٦٣ والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٠٢٦، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٢٨٨، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١١، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٥٤٦.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٩٩٤، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٢٧٢، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٧٤٨، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٣٠٨، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١٢٩٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤١٣٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٩٧٦، وفي الزهد حديث رقم: ٨٨٥، ومالك في الموطأ برواية مصعب الزهري حديث رقم: ١١٨٦، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ٩٩٧، وهناد في الزهد حديث رقم: ٦٢٣، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٦٨٥، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٥٠٢٦، وفي المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢١٢٨، والضياء في المختارة حديث رقم: ١٨٨٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ١٠٢٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٦٨٤، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٣٠٣٩، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣١٧، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٢٤٣، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٤٤٢، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ١١٢٧، وإسماعيل بن جعفر في حديثه حديث رقم: ١٨٧، وأحمد بن عصام الثقفي في جزئه حديث رقم: ٤، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٤٦، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ١٣٣، وابن أبي الفوارس في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٥، وابن خلاد في فوائده حديث رقم: ٩٣، وابن شاذان في الأول مِنْ حَدِيث حديثه حديث رقم: ٤٤، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٢٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٥١٢، وفي أماليه حديث رقم: ٤٩٦، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ١٦٦٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١٨١٩، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٦٦، والبيهقي في شعب

١٤٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا الأَعْمَشُ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ وَلا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ**»(١).

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ بُكَيْرٍ الْحَافِظِ

١٤٣٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيُّ، مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِالْقَطِيعَةِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو الْفَرَجِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الطَّنَاجِيرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُكَيْرٍ الْحَافِظُ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَسَدِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِسَائِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ الْجُهَنِيُّ، ثُمَّ الرَّبَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**لا عَلَيْكُمْ لا عَلَيْكُمْ أَنْ تَأْتُوا الْعُرْسَ، وَلا عَلَيْكُمْ أَلا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ مِنْ أَجْلِ حُسْنِهَا فَلَعَلَّ حُسْنَهَا لا يَأْتِي بِخَيْرٍ، وَلا عَلَيْكُمْ أَلا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ مَالِهَا فَلَعَلَّ كَثْرَةَ مَالِهَا لا تَأْتِي بِخَيْرٍ، وَلا عَلَيْكُمْ أَلا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ مِنْ أَجْلِ أَهْلِهَا فَلَعَلَّ كَثْرَةَ أَهْلِهَا لا تَأْتِي بِخَيْرٍ**»(٢).

=

الإيمان حديث رقم: ٩٦٥٦، وفي الآداب حديث رقم: ٧٦١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٩٥٧، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ١٣٦٦، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ٥٣٢٦، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٢٧٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢١٧٦، وابن اللمش في تاريخ دنيسر حديث رقم: ٤٣، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله حديث رقم: ٨٣٦، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٣٨٠.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٤٥١، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٤١٤٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٧٢٦٨، وفي الزهد حديث رقم: ٩٦، وابن أبي الدنيا في الشكر حديث رقم: ١٥٩، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٦٩٤، ووكيع في نسخة وكيع عن الأعمش حديث رقم: ٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٢٨٣، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٣٨٦، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٩٦٠٦، والبغوي في معالم التنزيل حديث رقم: ٧٠٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١١٨٥٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٦٦، ووكيع في الزهد حديث رقم: ١٤٠.

(٢) أخرجه البزار في مسنده حديث رقم: ٢٧٣٦.

١٤٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نَا إِبْرَاهِيمُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: مَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ نَبِيِّ اللهِ حَدِيثًا إِلا سَأَلْتُهُ أَنْ يُقْسِمَ بِاللهِ تَعَالَى لَهُوَ سَمِعَهُ مِنْ رسول الله ﷺ، إِلا أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ لا يَكْذِبُ عَلَى رسول الله ﷺ. قَالَ عَلِيٌّ: فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَا ذَكَرَ عَبْدٌ ذَنْبًا، فَقَامَ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِلا غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ ذَنْبَهُ ذَلِكَ**»(١).

١٤٣٥- حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا جَدِّي أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ الْعَنْبَرِيُّ، نَا عُمَرُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَسْقَلانِيُّ، نَا أَبِي، نَا عَمْرُو بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى فَضَّلَ بَنِي هَاشِمٍ وَجَعَلَ لَهُمُ الْمُرُوءَةَ وَالْمَشْعَرَ وَالدِّينَ وَالْقِرَى وَالأَصْفَرَ وَالأَخْضَرَ وَالسَّرِيرَ وَالْمِنْبَرَ وَالْمُلْكَ إِلَى الْمَحْشَرِ**»(٢).

١٤٣٦- حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَرَجِ الْكَاتِبُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ نَاعِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، نَا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، نَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يُنَادِي مُنَادٍ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْنَ مُبْغِضُوا أَبِي بَكْرٍ؟ أَيْنَ مُبْغِضُوا عُمَرَ؟ أَيْنَ مُبْغِضُوا أَصْحَابِي؟ فَيُلْتَقَطُونَ مِنَ الْمَوْقِفِ ثُمَّ يُقْذَفُونَ فِي النَّارِ**»(٣).

١٤٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْعقيدي، بِالْبَصْرَةِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَازِيَارُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْخَصِيبِ، نَا أَبُو سُفْيَانَ

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده حديث رقم: ٥، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٤٨، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣٧٢٤.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦٩٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ١٤٨٢، وفي فضائل الأوقات حديث رقم: ٢٣٦ وابن زنجويه في الأموال حديث رقم: ٥١٤، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ١٤٨٢، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١١٠٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٢٧٢، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٦٩.

(٣) أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار برقم: ٢٣٧٤.

صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ، نَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**يُجْمَعُ النَّاسُ غَدًا فِي الْمَوْقِفِ، ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذَفَةُ أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ فَيُحْشَرُوا إِلَى النَّارِ**»(١).

١٤٣٨ - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَرَجِ الْكَاتِبُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ نَاعِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالصَّنْعَانِيِّ، نَا أَبُو سُفْيَانَ صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، نَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، نَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَوْقِفُ النَّاسِ غَدًا فِي الْمَوْقِفِ، ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذَفَةُ أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ فَيُقْذَفُونَ فِي النَّارِ**»(٢).

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ السَّمِيعِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْهَرَوِيُّ، بِحَلَبَ مِنْ حِفْظِهِ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْعَكِّيُّ، نَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: خَرَجْتُ فِي غِلْمَانٍ لِي أُرِيدُ الْغَزْوَ بِطَرَسُوسَ فَبَيْنَا أنا أَسِيرُ بَيْنَ أَذَنَةَ وَالْمِصِّيصَةِ، وَكَانَتْ لَيْلَةً مُقْمِرَةً إِذْ رَأَيْتُ شَيْخًا عَلَى رَابِيَةٍ نَائِيًا مِنَ الطَّرِيقِ، فَقُلْتُ لِلْغِلْمَانِ: سِيرُوا مَعَ الْبِغَالِ حَتَّى أَعْدِلَ إِلَى ذَلِكَ الشَّيْخِ فَأَنْظُرَ مَا هُوَ، فَسَارُوا وَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ عَقَدَهَا إِلَى عُنُقِهِ، وَعَيْنَاهُ تَشْتَكِي وَهِيَ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ لا يَمْسَحُهَا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، لِمَ لا تَمْسَحُ عَيْنَيْكَ؟ فَقَالَ لِي: يَا هَذَا، إِنَّ الطَّبِيبَ زَجَرَنِي، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ إِذَا زَجَرَ لَمْ يَنْزَجِرْ. فَقُلْتُ: فَتَشْتَهِي شَيْئًا، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ أَحْتَمِي. قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ غَلَبَتْ حِمْيَتُهُمْ شَهْوَتَهُمْ فَسَعِدُوا، وَأَهْلَ النَّارِ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُمْ حِمْيَتَهُمْ فَشَقُوا. فَوَلَّيْتُ بَاكِيًا، فَقَالَ لِي: يَا هَذَا، احْفَظْ عَنِّي هَذِهِ الأَبْيَاتَ وَاذْكُرْنِي بِهَا، قَالَ:

وَمِنَ الْبَلاءِ وَلِلْبَلاءِ عَلامَةٌ ... أَلَّا يُرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نُزُوعُ

---

(١) أخرجه الخطيب في أربع مجالس حديث رقم: ٢٢، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٧٠٩، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ٧٢٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١١٩١.

(٢) أخرجه أبو القاسم الجرجاني ترجمة ٩٦٩، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ترجمة ٣٤٨، والرافعي في التدوين ٣/ ٢٧٨، والقاضي أبو سعيد عن مُحَمَّد بن أحمد بن صاعد عن سعيد بن المسيب عن عمر، كما في جمع الجوامع للسيوطي برقم: ١٧٥ - حرف الياء، ٢٥٨٢٧.

الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهَا ... وَالْحُرُّ يَشْبَعُ مَرَّةً وَيَجُوعُ

لَنْ يَسْتَلِذَّ الْعَبْدُ طَعْمَ مَعِيشَةٍ ... حَتَّى يَكُونَ لَهُ غِنًى وَقُنُوعُ

فَلَمْ أَزَلْ أَتَحَفَّظُهَا إِلَى بَابِ طَرَسُوسَ.

١٤٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ النَّسَائِيُّ، نَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَمْلَئُوا بَيْتِي ذَهَبًا عَلَى أَنْ أَكْذِبَ عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام لَفَعَلُوا».

١٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، نَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرَاوِحِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ الْجَوْهَرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ الْحَارِثِ، يَقُولُ: صَاحِبُ رَبْعٍ سَخِيٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَارِئٍ بَخِيلٍ.

١٤٤٢ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَطْنًا يَدْخُلُهَا السَّمَكُ وَالشِّوَاءُ لَبَطْنُ سُوءٍ.

١٤٤٣ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنَّكَ قَدْ شَهِدْتَنِي وَنَوَّهْتُ بِاسْمِي اللهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لا أُحِبُّ ذَاكَ، اللهُمَّ إِنْ كَانَ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ فَاسْلُبْنِيهِ، اللهُمَّ لا تَرْزُقْنِي مَالا وَلا وَلَدًا.

١٤٤٤ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْمَاءُ الْجَارِي يقصرُ.

١٤٤٥ - قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رِخَصُ السِّعْرِ مَعُونَةٌ عَلَى الطَّاعَةِ.

١٤٤٦ - قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي عِلَّتِهِ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ إِنِّي لا أَقْوَى عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْهَبُونَ بِي إِلَيْهِ، إِنَّ الْعَرْضَ عَلَى الرَّحْمَنِ عز وجل شَدِيدٌ.

١٤٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّمَيْسَاطِيِّ بْنِ السِّرِّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمَكِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ الْهِنْدِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ بْنَ الْحَبِيبَةِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرٍ الْفَرَّاءُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيَّ، يَقُولُ: اتَّخَذْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ إِمَامًا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عز وجل.

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتٍ السَّعْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رُزْمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبَّاسٍ الْمَرْوَزِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ لِلَّحْمِ سُمًّا وَيَذْهَبُ بِسُمِّهِ الْخَلُّ».

١٤٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: الإِسْنَادُ سِلاحٌ، كَيْفَ يُقَاتِلُ الرَّجُلُ بِغَيْرِ سِلاحٍ؟.

١٤٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ الصَّيْدَلانِيَّ، يَقُولُ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إِذَا اتَّخَذَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا وَلَمْ يَأْكُلْ عَلَى إِثْرِهِ فَاكِهَةً كَانَ فِي الْجَوْفِ خَلَلٌ لَمْ يَسُدَّهُ.

١٤٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَحْسَبُهُ أَبَا السَّكَنِ.

١٤٥٢- قَالَ: قِيلَ لِلشَّعْبِيِّ: هَلْ تَمْرَضُ الرُّوحُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، مِنْ ظِلِّ الْبُقَلاءِ قَالَ: فَمَرَرْتُ بِهِ يَوْمًا بَيْنَ مُقْبِلَيْنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ الرُّوحُ؟ قَالَ: فِي النَّزْعِ.

١٤٥٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْرَامَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يَقُولُ: كَانَ الأَعْمَشُ إِذَا رَأَى مُقْبِلاً، قَالَ لَهُ: كَمْ عَزْمُكَ تُقِيمُ فِي هَذَا الْبَلَدِ؟.

١٤٥٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، نَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ، يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُ الْبَغِيضَ أَوْجَعَنِي بَطْنِي.

١٤٥٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا هِلالُ بْنُ الْعَلاءِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الضَّيْفِ، نَا أَبُو مُسْهِرٍ، نَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِيكَ، يَعْنِي: أَبَا مُسْهِرٍ، أَبْرَمْتَ فَقُمْ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَتَثَاقَلَ بِهِ حَرَّكَ خَاتَمَهُ وَنَزَعَهُ وَرَمَى بِهِ إِلَيْهِ، وَقَالَ: اقْرَأْ نَقْشَ خَاتَمِي. فَكَانَ إِذَا قَرَأَهُ قَامَ.

١٤٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ النَّحْوِيُّ، قَالَ: نَظَرَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ إِلَى تَيْسٍ يَعْتَلِفُ

وَلِحْيَتُهُ تَضْطَرِبُ، فَقَالَ: هَكَذَا أَنَا إِذَا أَكَلْتُ تَضْطَرِبُ لِحْيَتِي. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لا جَرْمَ وَاللهِ لا أَذُوقُ طَعَامًا أَبَدًا. فَمَاتَ جُوعًا.

١٤٥٧ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ الْفَضْلِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا شِهَابٍ مَعْمَرًا، يَقُولُ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مِنَ الأَبْدَالِ، وَعَلامَةُ الأَبْدَالِ أَنْ لا يُولَدَ لَهُمْ وَلَدٌ، وَكَانَ حَمَّادٌ تَزَوَّجَ سَبْعِينَ امْرَأَةٍ فَلَمْ يُولَدْ لَهُ.

١٤٥٨ – حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو حُصَيْنٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، فَتَذَاكَرْنَا مَا يَقُولُ الشِّيعَةُ، فَقَالَ: لَوْلا أَنِّي عَلَى وُضُوءٍ لأَخْبَرْتُكَ بِمَا تَقُولُ الشِّيعَةُ.

١٤٥٩ – أَنْشَدَنِي أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُقَاتِلٍ الْعَكِّيُّ، لِبَعْضِهِمْ:

كَثُرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى صِرْتُ ... كَلا وَصَارَ هَوَاكَ لِي حِقْدًا وَغِلا
وَمَا أَذْنَبْتُ ذَنْبًا غَيْرَ أَنِّي ... جَعَلْتُ مَكَانَ عِزِّي فِيكَ ذُلا

١٤٦٠ – حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُشَارِيُّ، بِالرَّحْبَةِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ الأَنْبَارِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ السَّلامِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعَدَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ الضَّبِّيَّ، يَقُولُ: أَتَيْتُ مِسْعَرَ بْنَ كِدَامٍ يَوْمًا وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصًا، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: يَا أَبَا سَلَمَةَ خُذْ مِنَ الصَّلاةِ كَفِيلاً، فَخَفَّفَ مِسْعَرٌ وَسَلَّمَ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلا تِلْكَ عِزَّةُ قَدْ أَقْبَلَتْ ... تُرَجِّعُ لِلْبَيْنِ طَرْفًا غَضِيضًا
تَقُولُ مَرِضْتَ فَمَا عُدْتَنِي ... وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضًا

فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: يَا أَبَا سَلَمَةَ بَعْدَ الصَّلاةِ الطَّوِيلَةِ تَقُولُ هَذَا. فَقَالَ مِسْعَرٌ: وَمَا بَأْسٌ إِنَّ الشِّعْرَ دِيوَانُ الْعَرَبِ، حَسَنُهُ حَسَنٌ وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ.

مِنْ فَوَائِدِ جَعْفَرٍ السَّرَّاجِ

١٤٦١ – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي نَصْرٍ الْمُؤْتَمَنِ بْنِ أَحْمَدَ السَّاجِيِّ الْحَافِظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقَارِئَ الدِّينَوَرِيَّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاعِظَ، وَرَدَ الدِّينَوَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَا صَقْرٍ الصَّغِيرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا الْفُقَرَاءِ يَقُولُونَ: سَمِعْنَا أَبَا زَيْدٍ رَفِيقَ عَزُّوزٍ الْمِصْرِيِّ يَقُولُ: رَأَيْتُ زَنْجِيًّا مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ:

فِدَاكَ مُلُوكُ مُنْدِي يَا سُكْنَتِي ... وَمَنْ دَاوَاكَ ذَاكَ مُلُوكُ مُنْدِي

وَأُحْيِيكَ وَذَاكَ تَنْبُو وَأُدْ ... نِيكَ وَذَاكَ مُنْدِي يَا سُكْنَتِي

فَأَتَيْتُ زَنْجِيًّا فَصِيحًا، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَهُ لِي فَقَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ:

مَدَامِعِي مِنْكَ قَرِيحَاتٌ ... وَفِي الْحَشَى مِنْكَ سَرِيرَاتٌ

طُوبَى لِمَنْ مَاتَ وَأَعْضَاؤُهُ ... مِنَ الْمَعَاصِي مُشْتَرَكَاتٌ

١٤٦٢ - سَمِعْنَا الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ وَقْتَ فَرَاغِنَا مِنْ هَذِهِ الْحِكَايَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاضِي أَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّوَّزِيَّ، شَيْخَنَا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْخَلَالَ الْحَافِظَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الدِّينَوَرِيَّ، فَذَكَرَ الْحِكَايَةَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ.

مِنْ فَوَائِدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الأَزَجِيِّ

١٤٦٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الأَزَجِيُّ، نَا أَبُو الْفَتْحِ الْقَوَّاسُ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الثَّلْجِ، إِمْلاءً، نَا يَعِيشُ بْنُ الْجَهْمِ، نَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَدَثِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الأَوْدِيِّ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النبي ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا أُمَامَةَ أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ**». قُلْتُ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: «**إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَغْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلانُ بْنَ فُلانَةَ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِدًا، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ: يَا فُلانُ بْنَ فُلانَةَ أَرْشِدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ يَرْحَمُكَ اللهُ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا، شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول الله ﷺ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتُ بالله رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، قَالَ: فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ، فَيَقُولُ: قُمْ بِنَا مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هَذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷿ حَجِيجُهُمَا دُونَهُ**». قَالَ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ كُنْتُ لا أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ،

قَالَ: «فَانْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ»[١].

١٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَتْحِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ، إِمْلاءً، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، نَا عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ الْبَجَلِيُّ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، بَنَى اللهُ ﷻ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرَيْنِ مُبْهَمَيْنِ لا فَصْلَ بَيْنَهُمَا وَلا وَصْلَ»[٢]. قَالَ: فَقُلْتُ لِجَرِيرٍ: مَا الْمُبْهَمَانِ؟ قَالَ: الْقَصْرَانِ مِنَ الدُّرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَالْجَوْهَرَةِ الْوَاحِدَةِ.

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ

١٤٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي هِبَةُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوَاتِيُّ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ وَذَلِكَ بِبَابِ الْمَرَاتِبِ، بِتَارِيخِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، وَأَجَازَ لَنَا جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ وَتَلَفَّظَ بِهِ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللهُ ﷻ فِيهَا مَا أَحَبَّ»[٣].

---

(١) أخرجه ابن النجار كما في جمع الجوامع للسيوطي برقم: ٣٩٧.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٣٦٣، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٨٨٠، والمروزي في مختصر قيام الليل حديث رقم: ٧٧، وعبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة حديث رقم: ٤٣، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٨١٣، وأحمد بن عيسى بن قدامة في الثاني من فضائل جرير بن عبد الله حديث رقم: ١٠٣، وابن المبارك في الزهد حديث رقم: ١٢٤٢، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ٧٦، والحسن الخلَّال في فضائل سورة الإخلاص حديث رقم: ١٠.

(٣) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ٧٤٣، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ٩٩١، وعبد الله بن أحمد في السنة حديث رقم: ١٢٢٦، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٢٠٨، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١٩٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٣١٥٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٨٩٢٣، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٥٧٦، وعبد الله ابن أحمد في فضائل عثمان بن عفان حديث رقم: ١٦٣، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ١٥٧، وفي مسانيد فراس حديث رقم: ١٧، وأحمد الماليني في الأربعين في شيوخ الصوفية حديث رقم: ١٠٣.

١٤٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، نَا أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ الْبَصْرِيُّ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ لَمَّا فَرَغَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: «**إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَأَحْدَثْنَا أَحْدَاثًا يَصْنَعُ اللهُ ﷻ فِيهَا مَا شَاءَ**»(١).

١٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، نَا أَبُو صَالِحِ بْنُ مُوسَى، ثنا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، نَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «**خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ**»(٢).

١٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أنا خَالِدٌ عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي: ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرِ أَهْلِهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، يَجْعَلُ اللهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ أَيْضًا

١٤٦٩- قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْمَعَالِي هِبَةِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّوَاتِيِّ الْكَاتِبِ، بِبَابِ الْمَرَاتِبِ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ** ﷺ»(٤).

١٤٧٠- حَدَّثَنِي عَبْدُ الله، حَدَّثَنِي هُدَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَبُو صَالِحٍ، بِمَكَّةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: «**لا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ** ﷺ **إِلا جَلَدْتُهُ جَلْدَ الْمُفْتَرِي**».

١٤٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالإِسْلامِ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ** ﷺ».

---

(١) تقدم في سابقه.

(٢) تقدم في سابقه.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٨٥.

(٤) تقدم تخريجه آنفًا.

١٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا غَسَّانُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «**أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ وَعَرَفَ الْعُرَفَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ**»(١).

١٤٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ شَبِيبٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ، يَقُولُ: «**وَاللهِ مَا انْشَرَحَ صَدْرِي قَطُّ أَنْ أُفَضِّلَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَرَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ، وَرَحِمَ اللهُ عَلِيًّا، وَمَنْ لا يُحِبُّهُمْ فَمَا هُوَ مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي لَحُبِّي إِيَّاهُمْ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ**».

١٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ، نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ أَجْمَعِينَ**»(٢).

١٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، نَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، يَعْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ﷺ، ثُمَّ لِيَجْعَلَ اللهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ**»(٣).

١٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «**خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ**»(٤).

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، رضي الله عنهما**»(٥).

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الصَّبِيُّ بْنُ الأَشْعَثِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ**

---

(١) أخرجه ابن شبّة في تاريخ المدينة حديث رقم: ١٣٦٣، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٩٢٥.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٨٨٥.

(٣) تقدم في سابقه.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) تقدم تخريجه.

وَعُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُ الثَّالِثَ»[(١)].

١٤٧٩ - حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ الْبَلْخِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، وَهُوَ الْكُوفِيُّ، نَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زُبَيْدٍ الأَيَامِيِّ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رسول الله ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما - فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا، قَالَ: «يَا عَلِيُّ هَذَانَ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلا النبيينَ وَالْمُرْسَلِينَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ لا تُخْبِرْهُمَا»[(٢)].

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٢٧، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٨٨، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: ٨٤، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣١٢٦١، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٢١٢، والضياء في المختارة حديث رقم: ٥٠٥، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٧٦٧، وفي حديث رقم: ٢٧٠٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٦١٧، وأبو نعيم في مسانيد فراس حديث رقم: ٣٧، وابن البختري في جزء فيه ستة مجالس من أماليه حديث رقم: ٢٤، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ١٨٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٣٥٦، وابن النقور في الأول من فوائده حديث رقم: ٢٦، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ٥١، وعلي بن حرب في الثاني مِنْ حَدِيث سفيان بن عيينة حديث رقم: ١٣٢، وأبو عبد الله الأنصاري في حديثه حديث رقم: ١٣، وابن البختري في المنتقى من السادس عشر مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٧٣، والميانحي في جزئه حديث رقم: ٣٠، وابن أبي الفوارس في الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٨٥، وابن باكويه في جزئه حديث رقم: ٣٥، وأبو عبد الله القطان في جزئه حديث رقم: ٥٤، وابن بشران في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٧٢، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٤٧، وابن صرما في الأربعين حديثا عن سبعة أشياخ حديث رقم: ٢٩، وعبد الغني المقدسي في الثاني من فضائل عمر بن الخطاب حديث رقم: ١٧، والخلعي في منتقى من العشرين جزءا المنتخبة حديث رقم: ١٦، وابن مخلد العطار في جزئه حديث رقم: ٣٤، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس الصابوني حديث رقم: ١٤، وابن سمعون في أماليه حديث رقم: ٩٩، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٩٤٣، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٦٣٣، والخطيب في شرف أصحاب الحديث حديث رقم: ١٨٧، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٠٩٧، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٧٤، والآجري في الشريعة حديث رقم: ١٣١٧، وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة حديث رقم: ١٤٥، والطحاوي في مشكل الآثار حديث رقم: ١٦٨٦، والبلاذري في أنساب الأشراف حديث رقم: ١٩٢٨، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٦٣٨، والعقيلي في الضعفاء الكبير حديث رقم: ١٠٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤٦٥٥، والدارقطني في

١٤٨٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا هَمَّامُ ابْنُ يَحْيَى، نَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ، يَقُولُ: قُلْتُ لِرسول الله ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: يَا رسول الله ﷺ لَوْ نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْنَا لأَبْصَرُونَا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ، فقَالَ: «**مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللهُ ﷻ ثَالِثُهُمَا**»(١).

١٤٨١- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا حِبَّانُ بْنُ هِلالٍ أَبُو حَبِيبٍ، نَا هَمَّامٌ، نَا ثَابِتٌ، نَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ وَهُمْ عَلَى رُءُوسِنَا، فَقُلْتُ: يَا رسول الله ﷺ لَوْ أَحَدُهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا**»(٢).

١٤٨٢- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، نَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «**إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الْمَصَاحِفِ أَبُو بَكْرٍ** ﷺ، **كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ**»(٣).

١٤٨٣- حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي اللَّوْحَيْنِ**»(٤).

١٤٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ

=

العلل حديث رقم: ٤١٦، والسهمي في تاريخ جرجان حديث رقم: ١١٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم ١٧٨٢، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين حديث رقم: ٨٩، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ٥٣، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٥٠٩.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٣٤٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٤٠٠٤.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه أبو عمرو الداني في المقنع في رسم المصحف برقم: ١.

(٤) تقدم في سابقه.

خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما»[١].

١٤٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، نَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَالثَّانِي عُمَرُ، وَأَحْدَثْنَا أَشْيَاءَ يَفْعَلُ اللهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ».

١٤٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، مَرَّةً أُخْرَى، نَا شَرِيكٌ، عَنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَبَا إِسْحَاقَ[٢].

١٤٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَزَّازُ، وَكَانَ ثِقَةً، نَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخُو سُفْيَانَ، عَنِ أَبِيهِ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا». قَالَ: فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَأَبِي بَكْرٍ». قَالَ: فَذَكَرَ عُمَرَ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ شِئْتُ لأَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ». قَالَ: وَسَكَتَ عَلِيٌّ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٣].

١٤٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ»[٤].

١٤٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ ﷺ»[٥].

---

(١) تقدم تخريجه.
(٢) تقدم تخريجه.
(٣) تقدم تخريجه.
(٤) تقدم تخريجه.
(٥) تقدم تخريجه.

مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَمَاسِيِّ

١٤٩٠- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ جَعْفَرُ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ جَعْفَرٍ السَّلَمَاسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو عَبْدِ الله الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ السلماسِيُّ، بِقِرَاءَةِ أَبِي عَبْدِ الله الصُّورِيِّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدِ بْنِ الْخِرَقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الدَّمِيكِ، نَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُهُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رسول الله ﷺ: **«لَبَّيْكَ اللهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ»**. قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: **«لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ»**(١).

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٤٧٥، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ٢٢٥٧، وأبو داود في سننه حديث رقم: ١٦٣١، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٧٥٤، والنسائي في سننه حديث رقم: ٢٧٢٩، وفي الكبرى حديث رقم: ٣٦٣٧، وفي الرابع مِنْ حَدِيث شعبة وسفيان مما أغرب بعضهم على بعض حديث رقم: ١٧٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٩١٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٣٥٦، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٧٢٠، وبرواية مُحَمَّد بن الحسن حديث رقم: ٣٥٣، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٦٢٨، والدارمي في سننه حديث رقم: ١٧٦٢، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ١٨٨، وفي مصنفه حديث رقم: ١٣٢١٢، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ٢٢١٢، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ١٩٣٧، وابن أبي الدنيا في الشكر حديث رقم: ١٥٢، والطبري في التفسير حديث رقم: ١٩٠٩٢، وفي تاريخه حديث رقم: ٢٣٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٥٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٤٠٣٣، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٦٤٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٢٩٨٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٧١٩، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٠٤٠، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٣٤٢٢، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٤١٥١، والضياء في المختارة حديث رقم: ٢٣٤٧، وابن الجارود في المنتقى حديث رقم: ٤٦٦، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢١٥٧، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٦٨٥، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٧٧٠، وفي الكبرى حديث رقم: ٨٧٤٠، وفي معرفة السنن والآثار حديث رقم: ٢٤٦٩، وفي الأسماء والصفات حديث رقم: ١٦٨، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٣٧٢٦، وفي دلائل النبوة حديث رقم: ٢١٧٦، حديث رقم: ١٩٦، وفي الدعوات الكبير حديث رقم: ٤٢ ، والشافعي في مسنده حديث رقم: ٥٢٩، وفي السنن المأثورة رواية المزني حديث رقم: ٤٦٥، وإسحاق بن راهويه في مسنده حديث رقم: ١٦١٢، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٦٣٧، وابن الجعد في مسنده حديث رقم ٢٧٨، والبزار في البحر

١٤٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبَلَانُ، نَا

=

الزخار حديث رقم: ١٧٠١، وفي حديث رقم: ٢٢٢٦، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم ٤٩٥٨، والشاشي في المسند حديث رقم: ٤٤٤، وفي الأم حديث رقم: ١٨٢٢،والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٦٥، والطبراني في مسند الشاميين حديث رقم: ٣٧٦، والجوهري في مسنده حديث رقم: ٥١٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١١٤٢، وأبوأمية الطرسوسي في مسنده حديث رقم: ٩٦، وزيد بن علي بن الحسين في مسنده حديث رقم: ٢٦٢، والربيع في مسنده حديث رقم: ٣٩٢، ومجاعة بن الزبير في حديثه حديث رقم: ٢١، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٦٢٥، وعلي الحربي في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي حديث رقم: ٧١، والشحامي في عوالي مالك حديث رقم: ٢٣، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك حديث رقم: ٢٩، والسيوطي في الأربعين من رواية مالك عن نافع حديث رقم: ٢٤، وابن شاذان في أجزاء حديثه حديث رقم: ١٣١، وابن نظيف الفراء في فوائده حديث رقم: ٢٣، والخلعي في الفوائد الحسان الصحاح والغرائب حديث رقم: ٦٣، وابن أبي الفوارس في الرابع من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٩٢، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٣٢٣، وفي جزء فيه سبعة مجالس من أماليه حديث رقم: ٥١، وأبوعلي الصواف في فوائده حديث رقم: ١٤٣، وإسحاق بن بشر القرشي في الرابع من كتاب المبتدأ حديث رقم: ٤٢، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٢٤٦، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم: ٣٦٩، وأبو عبد الله الثقفي في الثامن من الفوائد العوالي حديث رقم: ٧، وابن السراج في حديثه حديث رقم: ٢١٢٨، وابن مردويه في أماليه حديث رقم: ٤٤، وابن بشران في أماليه حديث رقم: ٣٣٢، والقاسم بن سلام في غريب الحديث حديث رقم: ١٦٠، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٨٥٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث حديث رقم: ٤٥٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق حديث رقم: ١٥٨٢، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٥٦٤، وفي الفصل للوصل حديث رقم: ٦٠٦، والمروزي في السنة حديث رقم: ١١٣، وابن خزيمة في التوحيد حديث رقم: ١٦، وابن بطة في الإبانة الكبرى حديث رقم: ١١٩١، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة حديث رقم: ٦٧٣، وسعيد بن أبي عروبة في المناسك حديث رقم: ٢٣، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٨٦٤، وابن المنذر في الإقناع حديث رقم: ٧٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٥٨٥، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ١١٢٥، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ حديث رقم: ٥٣٩، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ١١١٠٥، والزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات حديث رقم: ٧٠، والفاكهي في أخبار مكة حديث رقم: ٩١٦، وابن حبان في الثقات حديث رقم: ١٥٩، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٤١٧٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٠٠٢٢، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٠٠٧، والطبراني في الدعاء حديث رقم: ٢٩١، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٤٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١٥٤.

حَفصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**نَهَى رسول الله ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا، إلا أَنْ يَصُومَ قَبْلَ ذَلِكَ يَوْمًا أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمًا**»(١).

١٤٩٢ - أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ الْجُرَيْرِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، نَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «**إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ الْمَوْتَ أَنِّي قَدْ أُرِيتُكِ زَوْجِي فِي الْجَنَّةِ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ

١٤٩٣ - أَخبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُعَمَّرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَامِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي دَارِ الْخِلافَةِ، وَأَجَازَ لَنَا فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**مَا صُفَّ صُفُوفٌ ثَلاثَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلا شُفِّعُوا فِيهِ**»(٣).

١٤٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَرْبِيُّ، نَا أَبُو حُذَيْفَةَ، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا شَهِدْتُمُ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ**»(٤).

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ أَيْضًا

١٤٩٥ - أَخبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُعَمَّرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ الله الْوَاعِظُ، يُعْرَفُ بِابْنِ عِمَامَةَ الْفَامِيِّ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا الشَّافِعِيُّ أَبُو بَكْرٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَيْمُونٍ الْحَرْبِيُّ، نَا الأَشْيَبُ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَى رسول الله

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢١٧٦.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المثنف برقم: ٣٢٧٥.

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٤٧٩، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٢٧٣، والروياني في مسنده حديث رقم: ١٥٤٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٧٨٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٩٤٣.

(٤) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٨٣٢، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٢١٤٤.

ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ، فَقَالَ: «**مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا**»(١).

١٤٩٦- حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَلَقَبُهُ شَاذَانُ، نَا أَبُو هِلالٍ، يَعْنِي الرَّاسِبِيَّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ أَبُو هِلالٍ: أَحْسِبُهُ قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رسول الله ﷺ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ بِمَا أَدْعُو؟ قَالَ: «**قُولِي اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

١٤٩٧- أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الأَنْبَارِيِّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الطِّيبُ وَالثِّيَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلا النِّسَاءَ**»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ١٥٢٦، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٣٩٣٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٠١٢٢، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٨٩١، وفي مصنفه حديث رقم: ٢١٧١٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٥٢٨٠، والضياء في المختارة حديث رقم1922 :، وابن الجعد في مسنده حديث رقم: ٢٦٢٢، والبزار في البحر الزخار حديث رقم: ٢٠٥٨، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٦٢، وأبو بكر الخلال في السنة حديث رقم: ١٥٨٣، وابن أبي زمنين في أصول السنة حديث رقم: ١٧٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٨٥٥، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ١١٢٧وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٦٢٢٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٤١٩٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٤٢٦، وطاهر المقدسي في صفوة التصوف حديث رقم: ٢٩٢.

(٢) أخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٧٨، وابن حجر في الأربعين من عوالي المجيزين حديث رقم: ٣.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٢٤٥٤١، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٧٥٠، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٣٦٠، وفي الخامس من العلل حديث رقم: ٦٨٩، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٨٨٨٩، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث حديث رقم: ٣٨٢، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٥٩٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٢٥٩٦، وفي أحكام القرآن حديث رقم: ١١٥٠، وأبوزرعة العراقي في طرح التثريب حديث رقم: ٨٠١.

١٤٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الآجُرِّيُّ، وَبِشْرُ بْنُ مُوسَى الأَسَدِيُّ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، «**أَنَّ النبي ﷺ أَهْدَى مَرَّةً غَنَمًا**»(١).

مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضًا

١٤٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرَّاجُ، فِي جَمَاعَةٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ، قَالُوا: أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ التَّمِيمِيُّ، نَا أَبُو جَابِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأَزْدِيُّ، بِمَكَّةَ، سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ، نَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: الصَّلاةُ. فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ. فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاةُ. قَالَ: «لا، لَمْ تَكُ تُعَلِّمُنَا بِالصَّلاةِ قَدْ كُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رسول الله ﷺ فِي السَّفَرِ»(٢).

١٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، أنا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ**»(٣).

مِنْ حَدِيثِ الشَّافِعِيِّ أَيْضًا

١٥٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قُرَيْشٍ الْبَنَّاءُ، قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِهِ فِي الْغَزَّالِيِّنَ غَرْبِيَّ بَغْدَادَ مَدِينَةِ السَّلامِ، وَأَضَافَنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَبِتْنَا عِنْدَهُ، وَانْتَقَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاعِهِ عَنِ ابْنِ غَيْلانَ وَالْبَرْمَكِيِّ وَالْجَوْهَرِي شَيْئًا، وَسَأَلْتُهُ الإِجَازَةَ، فَأَجَازَنِي فِي شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ، أنا أَبُو طَالِبِ بْنُ غَيْلانَ، أنا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ فَجَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رسول الله ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، قَالَتْ: فَنَهَانِي، أَوْ قَالَتْ: كَرِهَ ذَلِكَ. قَالَتْ: «فَجَعَلْتُهُ وِسَادَتَيْنِ»(٤).

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ١١٦١، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٥١٢٣.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ١٨٧٥٧، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٦١٠٤، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٥٤٨١.

(٤) أخرجه الدارمي في سننه حديث رقم: ٢٥٨٠، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ١١٧٧، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٤٢، وابن عساكر في الأربعين الأبدال العوالي حديث رقم: ٢٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥٨٤٠، والمزي في تهذيب الكمال حديث رقم: ٦٩١.

١٥٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، نَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النبي ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ**»(١).

١٥٠٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، نَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «**لا يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً إِلا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْيِ مَا خَلَقْتَ**»(٢).

مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَكَرِيَّا الْبُخَارِيِّ

١٥٠٤- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ السَّرَّاجِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو زَكَرِيَّا الْبُخَارِيُّ الْحَافِظُ، بِمِصْرَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ يَزْدَادَ الرَّازِيُّ بِبُخَارَى، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، نَا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النبي ﷺ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ الأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أنا عِيسَى بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَنْجَرَ الْجُرْجَانِيِّ، نَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْوَاقِعِ فِي حُدُودِ الله وَالْمُدْهِنِ مِنْهَا وَفِي غَيْرِ الأَمِّ وَالْمُدْهِنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوا سَفِينَةً فَاسْتَهَمُوا عَلَيْهَا فَرَكِبَ قَوْمٌ عُلْوَهَا وَقَوْمٌ سُفْلَهَا، فَكَانُوا إِذَا اسْتَقَوْا آذَوْهُمْ وَأَصَابُوهُمْ بِالْمَاءِ، فَقَالُوا: قَدْ آذَيْتُمُونَا بِمَا تَمُرُّونَ عَلَيْنَا. فَأَعْطَوْا رَجُلا فَأْسًا يَنْقُبُ عِنْدَهُمْ نَقْبًا، فَقَالُوا: مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُونَ؟ قَالُوا: تَأَذَّيْتُمْ بِنَا فَنَنْقُبُ عِنْدَنَا**

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٢٧٧٦، وفي المراسيل مع الأسانيد حديث رقم: ٣٨٤، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ١٥٠٠، وأحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٢٨٤، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٧٢٤، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ١٣٤٢، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٦٢٧٤، وفي إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين حديث رقم: ٦١، والقطيعي في جزء الألف دينار حديث رقم: ٢٤٣، وأبو بكر الأنباري في منتقى مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ٨٦، وأبو مُحَمَّد المقدسي في جزئه حديث رقم: ٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٢١٨٧، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٣٢١.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٦٠٧٠، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٥٥٢٦، وأبو بكر الشافعي في الفوائد الغيلانيات حديث رقم: ٦٣٥.

نَقْبًا نَسْتَقِي مِنْهُ. فَإِنْ تَرَكُوهُمْ هَلَكُوا وَهَلَكُوا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا»(١).

وَقَدْ ذَكَرَ «مِثْلَ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ»(٢) هَذَا حَدِيثٌ كُوفِيٌّ صَحِيحٌ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فَذَكَرَهُ: «مِثْلَ الْقَائِمِ فِي حُدُودِ اللهِ»(٣)، وَذَكَرَ حَدِيثَ السَّفِينَةِ نَحْوَهُ فِي الْجَامِعِ فِي التَّرِكَةِ فِي بَابِ: هَلْ نَقْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالاسْتِهَامِ فِيهِ، عَنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ.

وَفِي كِتَابِ الشَّهَوَاتِ: عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، بِهَذَا.

قَالَ السِّلَفِيُّ: أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا يَعْنِي: الرَّاوِيَ لِلْحَدِيثِ، عَنْ عِيسَى بْنِ مِسْكِينٍ هُوَ تَمِيمٌ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَرُوفِ فِيمَا أَرَى.

١٥٠٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الأَعْرَابِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ الدُّورِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، قَالَ: لَيْسَ يُرْوَى عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ حَدِيثٌ عَنِ النبي ﷺ فِيهِ: سَمِعْتُ النبي ﷺ، إِلا حَدِيثَ الشَّعْبِيِّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النبي ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً»(٤).

وَبَاقِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ إِنَّمَا هُوَ عَنِ النبي ﷺ، لَيْسَ فِيهِ: سَمِعْتُ النبي ﷺ، وَإِنَّ يَحْيَى وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُنْكِرُونَ أَنْ يَكُونَ النُّعْمَانُ سَمِعَ مِنَ النبي ﷺ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنِ النُّعْمَانِ الشَّامِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ.

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا الْبُخَارِيُّ: أَيُنْكِرُونَ الْحَدِيثَ الثَّانِيَ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَأَلَتْ أُمِّي أَبِي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي فَوَهَبَهَا لِي، فَقَالَتْ: لا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رسول الله ﷺ، وَذَكَرَ أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «يَا بَشِيرُ، لِكُلِّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا» قَالَ: لا. قَالَ: «فَإِنِّي لا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ»(٥).

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى حديث رقم: ١٨٥٨٥، والسخاوي في البلدانيات حديث رقم: ١٢، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٧٠٦٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٤٠٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ١٤٢٨٨.

(٢) أخرجه أحمد حديث رقم: ١٨٣٨٧، والبخاري حديث رقم: ٢٣٦١، والترمذي حديث رقم: ٢١٧٣، وقال: حسن صحيح. والبزار حديث رقم: ٣٢٩٨، والبيهقي حديث رقم: ٢١١٩٩، وابن حبان حديث رقم: ٢٩٧.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ١٨٩٠٨.

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٥٢، ومسلم ٤١٧٨، وابن ماجه ٤١١٩، والدارمي ٢٥٨٦.

(٥) أخرجه البخاري برقم: ٢٥٨٧،٢٥٨٦، ومسلم برقم: ٤٢٦٩، والنسائي ٣٦٩٦، وأحمد ٨٨٦٠.

١٥٠٦ - أَخْبَرَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، نَا الْمَحَامِلِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ**»(١).

قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: وَقَدْ خُوطِبَ مَالِكٌ فِي عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، فَقِيلَ لَهُ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَقَالَ: أَتُعَرِّفُونِي هَذِهِ دَارُ عَمْرٍو وَهَذِهِ دَارُ عُمَرَ. رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ.

آخر الجزء السابع عشر

والحمد لله وحده

وصلى الله على مُحَمَّد وآلــه

---

(١) تقدم تخريجه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ عَوْنَكَ وَعَفْوَكَ

الجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنَ المُشْيَخَةِ البَغْدَادِيَّةِ

١٥٠٧- أَخبَرَنَا الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ سُلْفَةُ السِّلَفِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْهَا، فِي رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ:

مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ

١٥٠٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْخَيَّاطُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، وَقُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَيْضًا، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ الْمُعَدَّلُ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَجِيءُ إِلَى فُرْجَةٍ عِنْدَ قَبْرِ النبي ﷺ فَيَدْخُلُ فِيهَا وَيَدْعُو، فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ، عَنِ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رسول الله ﷺ، قَالَ: «**لا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَسَلِّمُوا عَلَيَّ حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ وَتَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي**»(١).

١٥٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رسول الله ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَبَّنِي

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ٥٣٩، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٨٦٠٦، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٧٣٦٩، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ٦٥٥٧، والضياء في المختارة حديث رقم: ٣٩٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٤٦٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٨٨٥٥، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٥٢٧.

وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمَّا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَمَرَ الْمُتَوَكِّلُ بِضَرْبِهِ أَلْفَ سَوْطٍ، فَكَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَجَعَلَ يَقُولُ: هَذَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ. وَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى تَرَكَهُ، وَكَانَ لَهُ أَرْزَاقٌ فَوَفَّاهَا عَلَيْهِ مُوسَى.

١٥١٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، نَا الْحُمَيْدِيُّ، نَا سُفْيَانُ، نَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْكُوفِيُّ، وَكَانَ مِنْ سَرَاةِ الْمَوَالِي، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اللهُمَّ لا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»(٢).

١٥١١- حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ أَبُو الْحُسَيْنِ، مِنْ لَفْظِهِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْحَنْظَلِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ، نَا مِسْعَرٌ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ وَذَكَرَ الشَّفَاعَةَ، فَقَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ اشْفَعْ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ أَحْبَبْتَ**». قَالَ: فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**فَشَفَاعَتِي يَوْمَئِذٍ مُحَرَّمَةٌ عَلَى أَحَدٍ شَتَمَ أَصْحَابِي**»(٣).

١٥١٢- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصِّيصِيُّ، نَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ**

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٦٩٦، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٦٣، وفي فضائل الصحابة حديث رقم: 3910، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٣٦٣٢٤، والطبري في التفسير حديث رقم: ٦٥٩٧، والبوشنجي في المنظوم والمنثور من الحديث حديث رقم: ٢٦، ومجاهد في تفسير القرآن حديث رقم405 :، وسعيد بن منصور في التفسير من سننه حديث رقم: ٤٧٣، والدولابي في الذرية الطاهرة النبوية حديث رقم: ٢٢٨، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٥١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٥١٤٤.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده حديث رقم: ٧١٨٥، ومالك في الموطأ رواية يحيى الليثي حديث رقم: ٤١٥، وبرواية مصعب الزهري حديث رقم: ٣٨٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٧٣٧٠، وعبد الرزاق في مصنفه حديث رقم: ١٥٣٠، والبيهقي في معرفة السنن والآثار حديث رقم: ١٩٤٣، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٩٩٠، وابن سعد في الطبقات الكبرى حديث رقم: ٢٠٥٥، والفضل الجندي في فضائل المدينة حديث رقم: ٤٢، والدارقطني في العلل حديث رقم: ٣٠٤.

(٣) أخرجه ابن بشران في الأمالي برقم:٥٤٧، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله برقم:٥٤٩.

هَذَا الْيَوْمِ صَبْرًا إِلا قَاتِلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، إِلا تَفْعَلُوا تُذْبَحُوا كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ»(١).

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَلالِ

١٥١٣- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّرَّاجِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلالُ الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَوَيْهِ الْخَزَّازُ، نَا أَبُو عَبْدِ الله النُّوبَخْتِيُّ، قَالَ: قِيلَ: إِنَّ هَذَا الشِّعْرَ لأَبِي عَلِيِّ بْنِ مُقْلَةَ، قَالَهُ فِي الْحَبْسِ بَعْدَمَا قُطِعَتْ يَمِينُهُ، وَقُتِلَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ:

مَا مَلَلْتُ الْحَيَاةَ لَكِنْ ... تَوَثَّقْتُ بِأَيْمَانِهِمْ فَبَانَتْ يَمِينِي

لَقَدْ أَحْسَنْتُ مَا اسْتَطَعْتُ بِجُهْدِي ... حِفْظَ أَرْوَاحِهِمْ فَمَا حَفِظُونِي

بِعْتُ دِينِي لَهُمْ بِدُنْيَايَ حَتَّى ... حَرَمُونِي دُنْيَاهُمْ بَعْدَ دِينِي

لَيْسَ بَعْدَ الْيَمِينِ لَذَّةُ عَيْشٍ ... يَا حَيَاتِي بَانَتْ يَمِينِي فَبِينِي

١٥١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلانَ بْنِ غِيَاثٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ، نَا عُوَيْمِرُ بْنُ عَمْرٍو، أَخُو رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحُزْنِ»(٢).

١٥١٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، نَا وَلِيدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَوْصِلِيُّ، نَا أَبِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَرْمَكِيُّ، أَنْشَدَنِي الْجَاحِظُ:

وَكَانَ لَنَا أَصْدِقَاءُ ثِقَاتٌ ... فَمَاتُوا جَمِيعًا فَمَا خَلَّدُوا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم: ٣٣٤٠، والدارمي في سننه حديث رقم: ٢٣٠٩، وابن أبي شيبة في مسنده حديث رقم: ٥٣٣، وفي مصنفه حديث رقم: ٣٦٢٢٠، وابن أبي عاصم في السنة حديث رقم: ١٣٠٧، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٨٠١، وأبوعوانة في مسنده حديث رقم: ٥٣٤٨، والحميدي في مسنده حديث رقم: ٥٥٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ٣٥٤١، وفي مشكل الآثار حديث رقم: ١٣٠٧، والبيهقي في دلائل النبوة حديث رقم: ١٨٥٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة حديث رقم: ٥٧٨١، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٧٦٣٥.

(٢) أخرجه ابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٣٤٤.

تَسَاقَوْا جَمِيعًا كُئُوسَ الْمَنُونِ فَمَاتَ الصَّدِيقُ وَمَاتَ الْعَدُو

١٥١٦ - أَنْشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنْشَدَنَا وَلِيدُ بْنُ مَعْنٍ الْمُؤَدِّبُ:

يَا لَيْتَ مَنْ يَزْرَعُ الْهَوَى عَبَثًا يَسْقِي بِمَاءِ الْوِصَالِ مَا زَرَعَا

دَعْهُ يُدَارِي فَنِعْمَ مَا صَفَا لَوْ لَمْ يَكُنْ عَاشِقًا لَمَا خَضَعَا

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ

١٥١٧ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الأَجَلُّ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الله بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أنا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِي بالله، نَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الذَّهَبِيُّ، نَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَيْثُ بْنُ حَمَّادٍ الصَّفَّارُ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَاوِيَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: «أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ»(١).

١٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا الْحَدِيثَ إِلا مَا عَلِمْتُمْ، فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ كَذَبَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

١٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في العيال حديث رقم: ٢٠٤.

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه حديث رقم: ٢٨٩٥، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٢٨٥٥، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٣١٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٢٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢١٥٤٢، والمصنف في كتاب العلم حديث رقم: ١٣١.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ٥٥٩١، وفي الأدب المفرد حديث رقم: ٢٢٦، ومسلم في صحيحه حديث رقم: ١٦٧٩، وأبو داود في سننه حديث رقم: ٤٢٩٩، والترمذي في جامعه حديث رقم: ١٨٩٠، والنسائي في الكبرى حديث رقم: ١١١٩٤، وأحمد في مسنده حديث رقم: 41441، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٤٨٣٩، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني حديث رقم: ١٨٧٦، والطيالسي في مسنده حديث رقم: ٤١٥، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حديث رقم: ١٠،

١٥٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ الأَحَادِيثَ فِي الْكَرَارِيسِ يُشْبَهُ بِهَا الْمَصَاحِفُ، وَقَالَ: اكْتُبُوهَا فِي الدَّفَاتِرِ.

١٥٢١ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا هَارُونُ بْنُ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بْنُ أَبِي شَرِيفٍ أَبُو الْحَجَّاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «الْقُرْآنُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ اللهِ، فَمَنْ وَقَّرَ الْقُرْآنَ فَقَدْ وَقَّرَ اللهَ، وَمَنْ لَمْ يُوَقِّرْهُ فَلَمْ يُوَقِّرِ اللهَ

=

وفي اصطناع المعروف حديث رقم: ٢٤، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٣٤٦٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٢٤٩، وأبو نعيم في المسند المستخرج على مسلم حديث رقم: ٢٠٥٢، وفي حلية الأولياء حديث رقم: ١٠٤٢٣، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٠٣١، وفي معرفة الصحابة حديث رقم: ٤١٧٧، والدارقطني في سننه حديث رقم: ٢٥٣٩، وفي العلل حديث رقم: ١٠٥١، والبيهقي في السنن الصغير حديث رقم: ٥٩٥، وفي الكبرى حديث رقم: ١٩٤٧٦، وفي الأربعين الصغرى حديث رقم: ٨٢، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ٩٩٩٩، وفي الآداب حديث رقم: ١١٨، وأبو يعلى في مسنده حديث رقم: ٢٠١٣، والشاشي في المسند حديث رقم: ٣١٦، والقضاعي في الشهاب حديث رقم: ٨٧، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم: ١٠٩٠، وابن البختري في الجزء الرابع مِنْ حَدِيثه حديث رقم: ١٥٥، وخيثمة في جزئه حديث رقم: ٢٨، وفي منتخب من الأول من فوائده حديث رقم: ٢٨، وتمام الرازي في فوائده حديث رقم: ١٦١٧، والمهرواني في المهروانيات حديث رقم: ٣٣، ومُحَمَّد بن المظفر بن موسى في حديث شعبة حديث رقم: ١١٧، والحسن الشعراني في حديثه حديث رقم: ١١٩، والوخشي في الخامس من الوخشيات حديث رقم: ٥١، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات حديث رقم: ٤٥٩، وابن أخي ميمي في فوائده حديث رقم ٧١، وابن نظيف في حديث أبي الفوارس حديث رقم: ١٢٠، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه حديث رقم: ٧٢، ومُحَمَّد الجرجاني في أماليه حديث رقم: ٣٩٣، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث حديث رقم: ٣٧٩، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ١١١٧، وأبو الشيخ في أمثال الحديث حديث رقم: ٣١، والخطيب في الجامع حديث رقم: ٩١٣، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٤٤٨٢، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ١٦٤٥، وفي معالم التنزيل حديث رقم: ٩٨٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ حديث رقم: ١٤٤١، والدولابي في الكنى والأسماء حديث رقم: ٢٦٧٣، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٣٣٦، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٣١٩٦، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان حديث رقم: ٨٩٢، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد حديث رقم: ٥٠، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٩٣٥٦، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد حديث رقم: ٣٣٢، والمزي في تهذيب الكمال حديث رقم: ١٢٨٤، والحسين بن حرب المروزي في البر والصلة حديث رقم: ٢٨٧، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة حديث رقم: ٧٧٩، والدينوري في المجالسة حديث رقم: ٣٣٣٤، والخرائطي في مكارم الأخلاق حديث رقم: ٧٩، والطبراني في مكارم الأخلاق حديث رقم: ١١٣.

ﷺ، حُرْمَةُ الْقُرْآنِ كَحُرْمَةِ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ، أَوْ كَحُرْمَةِ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»(١).

١٥٢٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «يَكْفِي الْجُنُبَ مَاءٌ».

١٥٢٣- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، نَا أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: «قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَقُمِ النَّاسُ».

١٥٢٤- وَحَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ: «إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ فَلْيَقُمِ النَّاسُ».

١٥٢٥- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَى النَّاسِ: «إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ فَلْيَقُمِ النَّاسُ».

١٥٢٦- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ، قَالَ: قَدِّمْهَا أَمَامَكَ(٢).

١٥٢٧- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَمْشُونَ مُقْبِلِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْجِنَازَةِ».

١٥٢٨- حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: كَانَ طَاوُسٌ لا يَرَى بِالرَّمْيِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ بَأْسًا.

مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّقَّاشِ الْمُقْرِئِ

١٥٢٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ مَعَ جَمِيعِ كُتَّابِ الرِّسَالَةِ لِلنَّقَّاشِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ، أنا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَلَّافُ، أنا وَالِدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِئُ، نَا

---

(١) أخرجه البحيري في الرابع من فوائده حديث رقم: ٤٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٦٦٧٥.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه حديث رقم: ١٤٢٢، وأحمد في مسنده حديث رقم: ٥٧٧٩، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم: ٢٢٣٧، والبيهقي في الكبرى حديث رقم: ٧٠٩٩، وزيد بن علي بن الحسين في مسنده حديث رقم: ٢١٨، والجوهري في حديث أبي الفضل الزهري حديث رقم: ٤٣٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار حديث رقم: ١٩٩٣، وأبوزرعة العراقي في طرح التثريب حديث رقم: ٥٧١، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٥٣٢٠.

عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ الطَّرَسُوسِيُّ، نَا الْمُؤَمِّلُ بْنُ أَهَابٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: يُكْتَبُ عَنْ كُلِّ مُبْتَدِعٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَاعِيًا إِلا الرَّوَافِضَ فَإِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ.

١٥٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سِنِينَ الْخَتَلِيُّ الْكَاتِبُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيَّ، يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ جَهْمًا وَمَنْ يَقُولُ بِقَوْلِهِ تَرَكَ الصَّلاةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُرِيدُ أَنْ يَرْتَادَ دِينًا كَأَنَّهُ يَشُكُّ فِي الإِسْلامِ فَقَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ أَحْوَزَ.

مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ السُّكَّرِيِّ

١٥٣١ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعِزِّ نَجَاءُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ طَالِبِ بْنِ طَرْخَانَ الْمَخْرَمِيُّ الْفَقِيهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ بِبَغْدَادَ، فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَكَانَ يَحْضُرُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَنَا لِسَمَاعِ الدَّرْسِ مِنَ الْكِتَابِ، أنا الشَّرِيفُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهْتَدِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، نَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»**[1].

١٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، نا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللهِ لا يَتَعَلَّمُهُ إِلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**[2].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير حديث رقم: ١٨٤، والترمذي في جامعه حديث رقم: ٣٧٥٢، وأحمد في فضائل الصحابة حديث رقم: ١٦٩٠، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٤٦٧٠، والضياء في المختارة حديث رقم: ٤٥٠٢، ومعمر بن زياد في جزء فيه أحاديث الأربعين حديث رقم36 :، وابن الشجري في الأمالي الخميسية حديث رقم: ٥٣٧، وأبوزرعة الدمشقي في الفوائد المعللة حديث رقم: ٤، والبيهقي في الاعتقاد إلى سبيل الرشاد حديث رقم: ٣٠٠، وفي شعب الإيمان حديث رقم: ١٣١٣، وفي الآداب حديث رقم: ٨٣٩ وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٤٤، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٦١٤، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ١٣٨٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٢٤٤٧، والرافعي في التدوين حديث رقم: ١٢٠٧، والكلاباذي في بحر الفوائد حديث رقم: ١.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه حديث رقم: ٣١٨٢، وابن ماجه في سننه حديث رقم: ٢٤٨، وأحمد في مسنده

١٥٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، نَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَهْلُ الْبِدَعِ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ»(١).

١٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَامِدِ بْنِ بِلالٍ الْبُخَارِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبُخَارِيُّ الْمُقْرِئُ، نَا أَبُو أَحْمَدَ بُجَيْرُ بْنُ النَّضْرِ، نَا عِيسَى بْنُ مُوسَى غُنْجَارٌ، نَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النبي ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَشْرَقَتْ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَوُجِدَ رِيحُهَا مِنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ»(٢).

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا حَامِدٌ، نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ وَاصِلٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاشِيُّ، نَا هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: جَزَى اللهُ مُحَمَّدًا عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ»(٣).

١٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقَرَظِيِّ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس:٢٦] قَالَ: الْحُسْنَى الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى اللهِ ﷻ.

=

حديث رقم: ٨٢٥٥، وابن أبي شيبة في مصنفه حديث رقم: ٢٥٥٣٦، وابن حبان في صحيحه حديث رقم: ٧٨، والحاكم في المستدرك حديث رقم: ٢٦٣، والبيهقي في المدخل إلى الكبرى حديث رقم: ٣٦٤، وابن أبي حاتم في العلل حديث رقم: ٢٧٩٢، والخطيب في الجامع حديث رقم: ١٦، وفي تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٦٢٣.

(١) أخرجه الآجري في الشريعة حديث رقم: ٢٠٢٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ١٢٦٦٨، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ١٦٠٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق حديث رقم: ٢٦٤٥١.

(٢) لم أقف عليه هكذا، وإنما وقفت على لفظ: «لو أن امرأة من الحور العين أطلعت إصبعًا من أصابعها لوجد ريحها كل ذي روح». أخرجه ابن قانع في الصحابة ١/ ٢٦٣، وأبو نعيم ١/ ٢٤٧.

(٣) أخرجه الطبراني في مسنده حديث رقم: ٢٠٥٦، وابن بهرام في السابع عشر من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٤٤، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٣٩٣٦، وفي أخبار أصبهان حديث رقم: ٢٣٩٧، والخطيب في تاريخ بغداد حديث رقم: ٢٨١٨، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال حديث رقم: ١٥.

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْمُجَدَّرِ، نَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، نَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَهْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»(١).

١٥٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا شَرِيكٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ**»(٢).

١٥٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سِرَاجٍ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمَكِّيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي - يَعْنِي: فِي السُّوقِ - فَلَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ سُوقَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ، ثُمَّ تَفَرَّقَا، ثُمَّ لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ، فَقَالَ: أَلَمْ تَلْقَنِي آنِفًا، قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رسول الله ﷺ قَالَ: «**إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي الْيَوْمِ مِرَارًا فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَيَسْأَلْهُ، فَإِنَّ النِّعْمَةَ رُبَّمَا حَدَثَتْ فِي السَّاعَةِ**»(٣).

١٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ».

مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحُسَيْنِ الأَصْبَهَانِيِّ

١٥٤١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ السَّرَّاجِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَصْبَهَانِيُّ.

ح وَأَبُو غَالِبٍ، أَيْضًا، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أنا الأَصْبَهَانِيُّ، إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) أخرجه علي الحربي السكري في الثالث من الفوائد المنتقاة حديث رقم: ٢٣، والبيهقي في شعب الإيمان حديث رقم: ٨٣١١، والبغوي في شرح السنة حديث رقم: ٣٢٣١، وأبو نعيم في حلية الأولياء حديث رقم: ٦٢٤٧، وابن حبان في المجروحين حديث رقم: ١٥٥٠، وابن عدي في الكامل حديث رقم: ٨٣٤٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم: ٢٣٤.

مَعْنٍ الْمَوْصِلِيُّ:

إِذَا اعْتَـذَرَ الـصَّدِيقُ إِلَيْـكَ يَـوْ ... مًـا مِـنَ التَّقْـصِيرِ عُـذْرَ أَخٍ مُقِـرِّ

فَـصُنْهُ عَـنْ عِتَابِـكَ وَاعْـفُ عَنْـ ... ـهُ فَـإِنَّ الـصَّفْحَ شِـيمَةُ كُـلِّ حُـرِّ

١٥٤٢ - سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مَعْنٍ الْمَوْصِلِيَّ، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ الْغَنَوِيُّ: قُلْتُ لأَبِي الْعَتَاهِيَةِ: مَا الَّذِي صَرَفَكَ عَنْ قَوْلِ الْغَزَلِ إِلَى قَوْلِ الزُّهْدِ؟ قَالَ: ادْنُ وَاللهِ أُخْبِرُكَ، أَنِّي لَمَّا قُلْتُ:

اللهُ بَيْنِـي وَبَـيْنَ مَـوْلاتِي ... أَبْـدَتْ لِي الـصَّدَّ وَالْمَـلالاتِ

مَنَحْتُهَـا مُهْجَتِـي وَخَالِـصَتِي ... فَكَـانَ هِجْرَانُهَـا مُكَافَـآتِي

هَيَّمَنِـي حُبُّهَـا فَـصَيَّرَنِي ... أُحْدُوثَـةً فِي جَمِيـعِ جَـارَاتِي

رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِعَيْنِهَا كَأَنَّ آتٍ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا أَصَبْتَ أَحَدًا يَدْخُلُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عُتْبَةَ وَيَحْكُمُ لَكَ عَلَيْهَا بِالْمَعْصِيَةِ إِلا اللهَ، فَانْتَبَهْتُ فَزِعًا مَذْعُورًا وَتُبْتُ مِنْ سَاعَتِي إِلَى اللهِ مِنْ قَوْلِ الْغَزَلِ .

١٥٤٣- سَمِعْتُ أَبَا زِيَادِ بْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ فَقِيهٍ بِالشَّاشِ فَنَزَعْتُ خُفِّي بِقُرْبِ بَابِ الْمَسْجِدِ وَدَنَوْتُ مِنْهُ، وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: ارْجِعْ حَيْثُ نَزَعْتَ خُفَّكَ وَارْفَعْهُ وَضَعْهُ بَيْنَ يَدَيْكَ. ثُمَّ قَالَ لِلْجَمَاعَةِ: اكْتُبُوا، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

الْعَجْـزُ ضُرٌّ وَمَـا بِـالْحَزْمِ مِـنْ ضَرَرٍ ... وَآيَـةُ الْحَـزْمِ سُـوءُ الظَّـنِّ بِالنَّـاسِ

لا تَـتْرُكِ الْحَـزْمَ فِي أَمْـرٍ تُحَـاذِرُهُ ... فَـإِنْ آمَنَـتْ فَـمَا بِـالْحَزْمِ مِـنْ بَـاسِ

١٥٤٤- أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُسَيَّبِ لِعَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الرُّومِيِّ:

مَنْ كَانَ يَبْكِـي الـشَّبَابَ مِـنْ أَسَـفٍ ... فَلَـسْتُ أَبْكِـي عَلَيْـهِ مِـنْ أَسَـفِ

لأَنَّ شَرْخَ الـشَّبَابِ عَرَّضَـنِي ... فِي حَـالِ كَهْـلِي لِمَوَاقِـفِ التَّلَـفِ

١٥٤٥ - سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الشَّاهِدَ، يَقُولُ: وَدَّعْتُ أَبَا عَبْدِ

الله نِفْطَوَيْهِ، فَقَالَ لِي: إِلَى أَيْنَ؟ فَقُلْتُ: إِلَى الْعِرَاقِ، قَالَ: وَأَيُّ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: الأَهْوَازُ، فَأَنْشَدَنِي:

قَالُوا وَشِيكُ فِرَاقِ ... فَقُلْتُ لا بَلْ تَلاقِ
كَمْ بَيْنَ أَكْنَافِ نَجْدٍ ... وَبَيْنَ أَرْضِ الْعِرَاقِ
قَدْ فُزْتُ يَوْمَ الْتَقَيْنَا ... بِقُبْلَةٍ وَاعْتِنَاقِ
وَبَعْدَ هَذَا وِصَالٌ ... مِنَ الأَحِبَّةِ بَاقِ

١٥٤٦ - سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْمَغَازِلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْبَرْدَعِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَعِشَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا حُسَيْنٍ فِي السُّوقِ يَمْشِي عُرْيَانًا وَيَأْكُلُ خُبْزًا، فَقُلْتُ لَهُ: أَلا تَسْتَحِيي مِنَ النَّاسِ؟ تَمْشِي فِي السُّوقِ عُرْيَانًا وَتَأْكُلُ. قَالَ: وَهَلْ بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ، مَنْ كَانَ يُسْتَحْيَى مِنْهُ تَحْتَ الأَرْضِ وَالثَّرَى.

١٥٤٧ - أَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّسْتُرِيُّ، بِهَا، أَنْشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبَّادٍ، لِبَعْضِهِمْ:

عَجِبْتُ لِضَحِكِ الْمَرْءِ وَالْمَوْتُ ... خَلْفَهُ وَلِلْمُشْتَرِي دُنْيَاهُ بِالدِّينِ أَعْجَبُ
وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَيْنِ مَنْ بَاعَ ... دِينَهُ بِدُنْيَا سِوَاهُ ذَاكَ مِنْ ذَيْنِ أَعْجَبُ

١٥٤٨ - أَنْشَدَنَا وَلِيدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَوْصِلِيُّ:

هَذَا إِجْمَالُ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ ... سُبْحَانَ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةْ
مَنْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهًا ... حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالنِّقْمَةْ
إِنِّي مُعِدٌّ لَهَا الْكَلامَ فَمَا ... أَنْطِقُ مِنْ هَيْبَةٍ لَهَا كَلِمَةْ

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: وَهَذَا كَمَا قَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ:

وَمَا هُوَ إِلا أَنْ أَرَاهُ فَجْأَةً ... فَأُبْهَتُ حَتَّى لا أَكَادُ أُجِيبُ

١٥٤٩ - أَنْشَدَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَوْصِلِيُّ، أَنْشَدَنِي أَبُو عَفَّانَ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ، أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، أَنْشَدَنِي أَبُو نُوَاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ، لِنَفْسِهِ فِي نَفْسِهِ:

أَفْنَيْــتَ عُمْــرَكَ وَالــذُّنُوبُ تَزِيــدُ   وَالْكَاتِــبُ الْمُحْــصِي عَلَيْــكَ شَــهِيدُ
كَــمْ قُلْــتَ لَــسْتُ بِعَائِــدٍ فِي قَهْــوَةٍ   وَنَــزَرْتَ فِيهَــا ثُــمَّ صِرْتَ تَعُــودُ
حَتَّــى مَتَــى لا تَرْعَــوِي عَــنْ لَــذَّةٍ   وَحِــسَابُهَا يَــوْمَ الْحِــسَابِ شَــدِيدُ
وَكَــأَنَّنِي بِــكَ قَــدْ أَتَتْــكَ مَنِيَّــةٌ   لا شَــكَّ أَنَّ سَــبِيلَهَا مَــوْرُودُ

حِكَايَةٌ وَاحِدَةٌ

١٥٥٠- سَمِعْتُ أَبَا الْعِزِّ نَجَاءَ بْنَ الْمُبَارَكِ بْنِ طَالِبٍ الْمَخْرَمِيَّ الْفَقِيهَ، وَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، وَهُوَ صَدُوقٌ وَصَالِحٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَبَا بَكْرٍ الشَّامِيَّ قَاضِي بَغْدَادَ بَعْدَ مَوْتِهِ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَصَافَحْتُهُ، وَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ عَلَى كُرْسِيٍّ آخَرَ، فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي: الْحَدِيثُ الْفُلانِيُّ، فَأَجَابَهُ الْخَطِيبُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ عَنِّي، فَتَنَازَعَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: فَهَذَا النبي ﷺ قُمْ حَتَّى نَسْأَلَهُ. فَقَامَا جَمِيعًا إِلَى زَاوِيَةٍ فَرَفَعَا سِتْرًا أَخْضَرَ، وَدَخَلا وَوَقَفْتُ أَنَا عَلَى الْبَابِ ثُمَّ أَصْغَيْتُ.

قَالَ السِّلَفِيُّ: الْعِبَارَةُ لِي كَتَبْتُهَا حِينَ سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ وَمَعِي أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كُرْدَةَ الصَّبَّاغُ، وَأَبُو غَالِبِ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّسْتُمِيُّ، الأَصْبَهَانِيَّانِ بِبَغْدَادَ فِي الْمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

آخِرُ الْجُزْءِ الثَّامِنَ عَشَرَ

وَالْحَمْدُ للهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلامِهِ

فهرست موضوعات الجزء الأول

صدر حديثاً

رفقاً بالقوارير

د. محمد بن عبد الرحمن العريفي

دار الرسالة